٩٤

بحار الأنوار

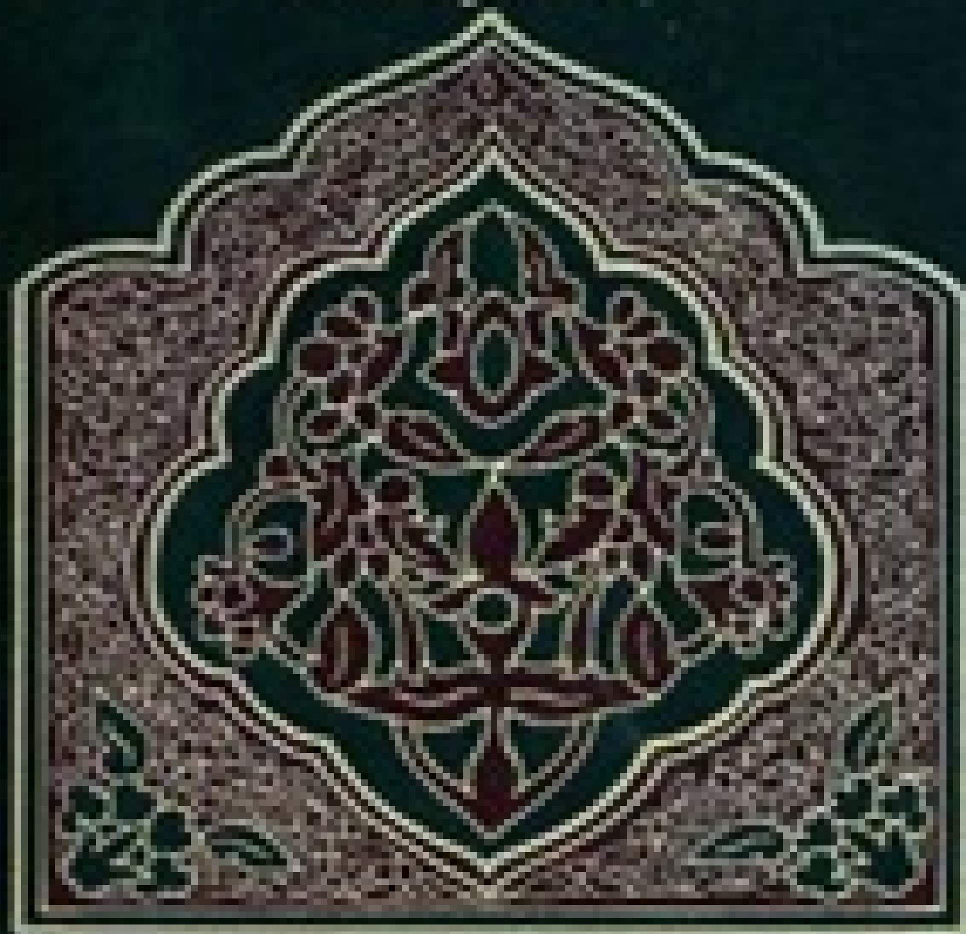
الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى

الشيخ محمد باقر المجلسي

قدس سره



دار إحياء التراث العربي

بحار الانوار الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار المجلد 94

اشاره

سرشناسه: مجلسی محمد باقربن محمدتقی 1037 - 1111ق.

عنوان و نام پدیدآور: بحارالانوار: الجامعه لدرراخبارالائمهالاطهار تالیف محمدباقر المجلسی.

مشخصات نشر: بیروت داراحیاء التراث العربی [-13].

مشخصات ظاهری: ج - نمونه.

یادداشت: عربی.

یادداشت: فهرست نویسی بر اساس جلد بیست و چهارم، 1403ق. [1360].

یادداشت: جلد24،52،65،66،67،87،92،91،94،103،108(چاپ سوم: 1403ق. =1983م. =[1361]).

یادداشت: کتابنامه.

مندرجات: ج.24.کتاب الامامه. ج.52.تاریخ الحجه. ج65،66،67.الایمان و الکفر. ج.87.کتاب الصلاه. ج.91،92.الذکر و الدعا. ج.94.کتاب السوم. ج.103.فهرست المصادر. ج.108.الفهرست.

موضوع: احادیث شیعه — قرن 11ق

رده بندی کنگره: BP135/م3ب31300 ی ح

رده بندی دیویی: 297/212

شماره کتابشناسی ملی: 1680946

ص: 1

تتمه أبواب صوم شهر رمضان و ما يتعلق بذلک و يناسبه

باب 53 ليله القدر و فضلها و فضل الليالى التى تحتملها

أقول: سيجى ء ما يناسبه فى أبواب أعمال شهر رمضان من أبواب عمل السنه الآيات البقره شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِی أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ (1) النحل يُنَزِّلُ الْمَلائِكَهَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلی مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ (2) الدخان حم- وَ الْكِتابِ الْمُبِينِ- إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِی لَيْلَهٍ مُبارَكَهٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ- فِيها يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ- أَمْراً مِنْ عِنْدِنا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ (3) القدر إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِی لَيْلَهِ الْقَدْرِ- وَ ما أَدْراكَ ما لَيْلَهُ الْقَدْرِ- لَيْلَهُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ- تَنَزَّلُ الْمَلائِكَهُ وَ الرُّوحُ فِيها بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلامٌ هِیَ حَتَّی مَطْلَعِ الْفَجْرِ.

«1»- شى، [تفسير العياشى] عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: فِی تِسْعَ عَشْرَهَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ يَلْتَقِی الْجَمْعَانِ قُلْتُ مَا مَعْنَی قَوْلِهِ يَلْتَقِی الْجَمْعَانِ قَالَ يَجْمَعُ

1- 1. البقره: 185.
2- 2. النحل: 2.
3- 3. الدخان: 1- 5.

فِيهَا مَا يُرِيدُ مِنْ تَقْدِيمِهِ وَ تَأْخِيرِهِ وَ إِرَادَتِهِ وَ قَضَائِهِ (1).

«2»- شی، [تفسير العياشی] عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: خَاصَمَنِی رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَهِ فِی لَيْلَهِ الْفُرْقَانِ حِينَ الْتَقَی الْجَمْعَانِ فَقَالَ الْمَدِينِیُّ هِیَ لَيْلَهُ سَبْعَ عَشْرَهَ مِنْ رَمَضَانَ قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقُلْتُ لَهُ وَ أَخْبَرْتُهُ فَقَالَ لِی جَحَدَ الْمَدِينِیُّ أَنْتَ تُرِيدُ مُصَابَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ أُصِيبَ لَيْلَهَ تِسْعَ عَشْرَهَ مِنْ رَمَضَانَ وَ هِیَ اللَّيْلَهُ الَّتِی رُفِعَ فِيهَا عِيسَی ابْنُ مَرْيَمَ عليه السلام (2).

«3»- شی، [تفسير العياشی] عَنْ حُمْرَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: الْأَجَلُ الَّذِی يُسَمَّی فِی لَيْلَهِ الْقَدْرِ هُوَ الْأَجَلُ الَّذِی قَالَ اللَّهُ تَعَالَی فَإِذا جاءَ أَجَلُهُمْ لا يَسْتَأْخِرُونَ ساعَهً وَ لا يَسْتَقْدِمُونَ (3).

«4»- مُجَالِسُ الشَّيْخِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَی عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَی عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیٍّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقَالَ لَهُ أَبُو بَصِيرٍ مَا اللَّيْلَهُ الَّتِی يُرْجَی فِيهَا مَا يُرْجَی قَالَ فِی إِحْدَی وَ عِشْرِينَ أَوْ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ قَالَ فَإِنْ لَمْ أَقْوَ عَلَی كِلْتَيْهِمَا قَالَ مَا أَيْسَرَ لَيْلَتَيْنِ فِيمَا تَطْلُبُ.

1- 1. تفسير العيّاشیّ ج 2 ص 64، عن إسحاق بن عمّار قال: سمعته يقول و ناس يسألونه يقولون: الارزاق تقسم ليله النصف من شعبان، قال: فقال عليه السلام: لا و اللّه ما ذلک الا فی ليله تسعه عشره من شهر رمضان و احدی و عشرين و ثلاث و عشرين، فان فی ليله تسع عشره يلتقی الجمعان، و فی ليله احدی و عشرين يفرق كل أمر حكيم، و فی ليله ثلاث و عشرين يمضی ما أراد اللّه عزّ و جلّ من ذلک، و هی ليله القدر التی قال اللّه عزّ و جلّ« خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ» قال: قلت: ما معنی قوله« يلتقی الجمعان»؟ قال: يجمع اللّه فيها ما أراد من تقديمه و تأخيره و ارادته و قضائه، قال: قلت: فما معنی يمضيه فی ثلاث و عشرين؟ فقال: انه يفرقه فی ليله احدی و عشرين، و امضاؤه و يكون له البداء، فإذا كانت ليله ثلاث و عشرين أمضاه فيكون من المحتوم الذی لا يبدو له فيه تبارک و تعالی راجع الكافی ج 4 ص 158.

2- 2. تفسير العيّاشىّ ج 2 ص 64، عن إسحاق بن عمّار قال: سمعته يقول و ناس يسألونه يقولون: الارزاق تقسم ليله النصف من شعبان، قال: فقال عليه السلام: لا و اللّه ما ذلک الا فى ليله تسعه عشره من شهر رمضان و احدى و عشرين و ثلاث و عشرين، فان فى ليله تسع عشره يلتقى الجمعان، و فى ليله احدى و عشرين يفرق كل أمر حكيم، و فى ليله ثلاث و عشرين يمضى ما أراد اللّه عزّ و جلّ من ذلک، و هى ليله القدر التى قال اللّه عزّ و جلّ« خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ» قال: قلت: ما معنى قوله« يلتقى الجمعان»؟ قال: يجمع اللّه فيها ما أراد من تقديمه و تأخيره و ارادته و قضائه، قال: قلت: فما معنى يمضيه فى ثلاث و عشرين؟ فقال: انه يفرقه فى ليله احدى و عشرين، و امضاؤه و يكون له البداء، فإذا كانت ليله ثلاث و عشرين أمضاه فيكون من المحتوم الذى لا يبدو له فيه تبارک و تعالى راجع الكافى ج 4 ص 158.

3- 3. تفسير العيّاشىّ ج 2 ص 123 و 262.

قَالَ قُلْتُ فَرُبَّمَا رَأَيْنَا الْهِلَالَ عِنْدَنَا وَ جَاءَنَا مَنْ يُخْبِرُنَا بِخِلَافِ ذَلِکَ فِی أَرْضٍ أُخْرَی فَقَالَ مَا أَيْسَرَ أَرْبَعَ لَيَالٍ تَطْلُبُهَا فِيهَا قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ لَيْلَهُ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ لَيْلَهُ الْجُهَنِیِّ فَقَالَ إِنَّ ذَلِکَ لَيُقَالُ-(1) قُلْتُ إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ خَالِدٍ رَوَی فِی تِسْعَ عَشْرَهَ يُكْتَبُ وَفْدُ الْحَاجِّ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يُكْتَبُ وَفْدُ الْحَاجِّ فِی لَيْلَهِ الْقَدْرِ وَ الْمَنَايَا وَ الْبَلَايَا وَ الْأَرْزَاقُ وَ مَا يَكُونُ إِلَی مِثْلِهَا فِی قَابِلٍ فَاطْلُبْهَا فِی إِحْدَی وَ ثَلَاثٍ وَ صَلِّ فِی كُلِّ وَاحِدَهٍ مِنْهُمَا مِائَهَ رَكْعَهٍ وَ أَحْيِهِمَا إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَی النُّورِ(2)

وَ اغْتَسِلْ فِيهِمَا قَالَ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَقْدِرْ عَلَی ذَلِکَ وَ أَنَا قَائِمٌ قَالَ فَصَلِّ وَ أَنْتَ جَالِسٌ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ قَالَ فَعَلَی فِرَاشِکَ (3) قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ قَالَ فَلَا عَلَيْکَ أَنْ تَكْتَحِلَ أَوَّلَ لَيْلَهٍ بِشَیْ ءٍ مِنَ النَّوْمِ فَإِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفَتَّحُ فِی رَمَضَانَ وَ تُصَفَّدُ الشَّيَاطِينُ وَ تُقْبَلُ أَعْمَالُ الْمُؤْمِنِينَ نِعْمَ الشَّهْرُ رَمَضَانُ كَانَ يُسَمَّی عَلَی عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله عليه و آله الْمَرْزُوقَ (4).

وَ مِنْهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ أَخِيهِ عَنْ زُرْعَهَ عَنْ سَمَاعَهَ قَالَ: قَالَ لِی صَلِّ فِی لَيْلَهِ إِحْدَی وَ عِشْرِينَ وَ لَيْلَهِ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ مِنْ

1- 1. هو عبد اللّه بن انيس الجهنیّ أبو يحيی المدنیّ حليف بنی سلمه من الأنصار، سأل رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله عن ليله القدر و قال: انی شاسع الدار، فمرنی بليله انزل لها قال: انزل ليله ثلاث و عشرين. راجع أسد الغابه ج 3 ص 120، و روی الصدوق فی الفقيه ج 2 ص 103 قال: و فی روايه عبد اللّه بن بكير، عن زراره، عن أحدهما عليه السلام قال: سألته عن الليالی التی يستحب فيها الغسل فی شهر رمضان فقال: ليله تسع عشره و احدی و عشرين و ثلاث و عشرين، و قال: ليله ثلاث و عشرين هی ليله الجهنیّ.

2- 2. يعنی الفجر.

3- 3. ما بين العلامتين زياده من المصدر، و رواه فی التهذيب ج 1 ص 263، و تراه فی الكافی ج 4 ص 156 و هكذا فی الفقيه ج 2 ص 103.

4- 4. أمالی الطوسیّ ج 2 ص 301.

شَهْرِ رَمَضَانَ فِی کُلِّ وَاحِدَهٍ مِنْهُمَا إِنْ قَوِیتَ عَلَی ذَلِکَ مِائَهَ رَکْعَهٍ سِوَی الثَّلَاثَ عَشْرَهَ وَ اسْهَرْ فِیهِمَا حَتَّی تُصْبِحَ فَإِنَّ ذَلِکَ یُسْتَحَبُّ أَنْ یَکُونَ فِی صَلَاهٍ وَ دُعَاءٍ وَ تَضَرُّعٍ فَإِنَّهُ یُرْجَی أَنْ یَکُونَ لَیْلَهُ الْقَدْرِ فِی أَحَدِهِمَا وَ لَیْلَهُ الْقَدْرِ خَیْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فَقُلْتُ لَهُ کَیْفَ هِیَ خَیْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ قَالَ الْعَمَلُ فِیهَا خَیْرٌ مِنَ الْعَمَلِ فِی أَلْفِ شَهْرٍ وَ لَیْسَ فِی هَذِهِ الْأَشْهُرِ لَیْلَهُ الْقَدْرِ وَ هِیَ تَکُونُ فِی رَمَضَانَ وَ فِیها یُفْرَقُ کُلُّ أَمْرٍ حَکِیمٍ فَقُلْتُ وَ کَیْفَ ذَلِکَ فَقَالَ مَا یَکُونُ فِی السَّنَهِ وَ فِیهَا یُکْتَبُ الْوَفْدُ إِلَی مَکَّهَ(1).

وَ مِنْهُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنِ ابْنِ بُکَیْرٍ عَنْ زُرَارَهَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ لَیْلَهِ الْقَدْرِ قَالَ هِیَ فِی إِحْدَی وَ عِشْرِینَ أَوْ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ قُلْتُ أَ لَیْسَ إِنَّمَا هِیَ لَیْلَهٌ قَالَ بَلَی قُلْتُ فَأَخْبِرْنِی بِهَا قَالَ وَ مَا عَلَیْکَ أَنْ تَفْعَلَ خَیْراً فِی لَیْلَتَیْنِ (2).

وَ مِنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبْدُونٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَیْرِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ الْغُمْشَانِیِّ عَنْ یَحْیَی بْنِ الْعَلَا قَالَ: کَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام مَرِیضاً مُدْنِفاً فَأَمَرَ فَأُخْرِجَ إِلَی مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَکَانَ فِیهِ حَتَّی أَصْبَحَ لَیْلَهَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ (3).

«5»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، عَنْ زُرَارَهَ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ علیه السلام: تَأْخُذُ الْمُصْحَفَ فِی ثَلَاثِ لَیَالٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَتَنْشُرُهُ وَ تَضَعُهُ بَیْنَ یَدَیْکَ وَ تَقُولُ- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِکِتَابِکَ الْمُنْزَلِ وَ مَا فِیهِ وَ فِیهِ اسْمُکَ الْأَکْبَرُ وَ أَسْمَاؤُکَ الْحُسْنَی وَ مَا یُخَافُ وَ یُرْجَی أَنْ تَجْعَلَنِی مِنْ عُتَقَائِکَ مِنَ النَّارِ وَ تَدْعُو بِمَا بَدَا لَکَ مِنْ حَاجَهٍ.

وَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: أَنَّ لَیْلَهَ الثَّالِثِ وَ الْعِشْرِینَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ هِیَ لَیْلَهُ الْجُهَنِیِّ فِیهَا یُفْرَقُ کُلُّ أَمْرٍ حَکِیمٍ وَ فِیهَا تَثْبُتُ الْبَلَایَا وَ الْمَنَایَا وَ الْآجَالُ وَ الْأَرْزَاقُ

1- 1. أمالی الطوسیّ ج 2 ص 301.
2- 2. أمالی الطوسیّ ج 2 ص 301.
3- 3. أمالی الطوسیّ ج 2 ص 289.

وَ الْقَضَايَا وَ جَمِيعُ مَا يُحْدِثُ اللَّهُ فِيهَا إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْحَوْلِ فَطُوبَى لِعَبْدٍ أَحْيَاهَا رَاكِعاً وَ سَاجِداً وَ مَثَّلَ خَطَايَاهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَ يَبْكِي عَلَيْهَا فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ رَجَوْتُ أَنْ لَا يَخِيبَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ قَالَ يَأْمُرُ اللَّهُ مَلَكاً يُنَادِي فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الْهَوَاءِ أَبْشِرُوا عِبَادِي فَقَدْ وَهَبْتُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمُ السَّالِفَةَ وَ شَفَّعْتُ بَعْضَكُمْ فِي بَعْضٍ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِلَّا مَنْ أَفْطَرَ عَلَى مُسْكِرٍ أَوْ حَقَدَ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ.

وَ رُوِيَ: أَنَّ اللَّهَ يَصْرِفُ السُّوءَ وَ الْفَحْشَاءَ وَ جَمِيعَ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ فِي اللَّيْلَةِ الْخَامِسَةِ وَ الْعِشْرِينَ عَنْ صُوَّامِ شَهْرِ رَمَضَانَ ثُمَّ يُعْطِيهِمُ النُّورَ فِي أَسْمَاعِهِمْ وَ أَبْصَارِهِمْ وَ أَنَّ الْجَنَّةَ تُزَيَّنُ فِي يَوْمِهِ وَ لَيْلَتِهِ.

«6»- أَقُولُ قَالَ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ فِي شَرْحِ النَّهْجِ فِي أَمَالِي ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْجُرْمُوذِيُّ عَنِ ابْنِ الْمُهَلَّبِيِّ عَنِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ شَدَّادِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْفِهْرِيِّ عَنِ ابْنِ عَرَادَةَ قَالَ: قِيلَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام أَخْبِرْنَا عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ قَالَ مَا أَخْلُو مِنْ أَنْ أَكُونَ أَعْلَمُهَا فَأَسْتُرَ عِلْمَهَا وَ لَسْتُ أَشُكُّ أَنَّ اللَّهَ إِنَّمَا يَسْتُرُهَا عَنْكُمْ نَظَراً لَكُمْ لِأَنَّكُمْ لَوْ أَعْلَمَكُمُوهَا عَمِلْتُمْ فِيهَا وَ تَرَكْتُمْ غَيْرَهَا وَ أَرْجُو أَنْ لَا تُخْطِئَكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

«7»- كِتَابُ الْغَارَاتِ، لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ رَفَعَهُ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَلِيّاً عليه السلام عَنِ الرُّوحِ قَالَ لَيْسَ هُوَ جَبْرَئِيلَ قَالَ عَلِيٌّ جَبْرَئِيلُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحُ غَيْرُ جَبْرَئِيلَ وَ كَانَ الرَّجُلُ شَاكّاً فَكَبُرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَقَدْ قُلْتَ عَظِيماً مَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَزْعُمُ أَنَّ الرُّوحَ غَيْرُ جَبْرَئِيلَ قَالَ عليه السلام أَنْتَ ضَالٌّ تَرْوِي عَنْ أَهْلِ الضَّلَالِ يَقُولُ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ- أَتى أَمْرُ اللَّهِ فَلا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحانَهُ وَ تَعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ- يُنَزِّلُ الْمَلائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلى مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ (1)- فَالرُّوحُ غَيْرُ الْمَلَائِكَةِ وَ قَالَ- لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ- تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَ الرُّوحُ

1- 1. النحل: 1- 2.

فِيها بِإِذْنِ رَبِّهِمْ (1) وَ قَالَ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَ الْمَلائِكَهُ صَفًّا(2) وَ قَالَ لِآدَمَ وَ جَبْرَئِيلَ يَوْمَئِذٍ مَعَ الْمَلَائِكَهِ- إِنِّی خالِقٌ بَشَراً مِنْ طِينٍ- فَإِذا سَوَّيْتُهُ وَ نَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِی فَقَعُوا لَهُ ساجِدِينَ (3) فَسَجَدَ جَبْرَئِيلُ مَعَ الْمَلَائِكَهِ لِلرُّوحِ وَ قَالَ لِمَرْيَمَ فَأَرْسَلْنا إِلَيْها رُوحَنا فَتَمَثَّلَ لَها بَشَراً سَوِيًّا(4) وَ قَالَ لِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلى قَلْبِکَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ- بِلِسانٍ عَرَبِیٍّ مُبِينٍ- وَ إِنَّهُ لَفِی زُبُرِالْأَوَّلِينَ (5) وَ الزُّبُرُ الذِّكْرُ وَ الْأَوَّلِينَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مِنْهُمْ- فَالرُّوحُ وَاحِدَهٌ وَ الصُّوَرُ شَتَّى قَالَ سَعْدٌ فَلَمْ يَفْهَمِ الشَّاكُّ مَا قَالَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ الرُّوحُ غَيْرُ جَبْرَئِيلَ فَسَأَلَهُ عَنْ لَيْلَهِ الْقَدْرِ فَقَالَ إِنِّی أَرَاکَ تَذْكُرُ لَيْلَهَ الْقَدْرِ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَهُ وَ الرُّوحُ فِيهَا قَالَ لَهُ عَلِیٌّ علیه السلام إِنْ عَمِیَ عَلَيْکَ شَرْحُهُ فَسَأُعْطِيکَ ظَاهِراً مِنْهُ تَكُونُ أَعْلَمَ أَهْلِ بِلَادِکَ بِمَعْنَى لَيْلَهِ الْقَدْرِ قَالَ قَدْ أَنْعَمْتَ عَلَیَّ إِذاً بِنِعْمَهٍ قَالَ لَهُ عَلِیٌّ علیه السلام إِنَّ اللَّهَ فَرْدٌ يُحِبُّ الْوَتْرَ وَ فَرْدٌ اصْطَفَى الْوَتْرَ فَأَجْرَى جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ عَلَى سَبْعَهٍ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَ خَلَقَ سَبْعَ سَماواتٍ وَ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَ (6) وَ قَالَ خَلَقَ سَبْعَ سَماواتٍ طِباقاً(7) وَ قَالَ فِی جَهَنَّمَ لَها سَبْعَهُ أَبْوابٍ (8) وَ قَالَ سَبْعَ سُنْبُلاتٍ خُضْرٍ وَ أُخَرَ يابِساتٍ (9) وَ قَالَ سَبْعَ بَقَراتٍ سِمانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجافٌ (10) وَ قَالَ حَبَّهٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنابِلَ (11) وَ قَالَ سَبْعاً مِنَ الْمَثانِی وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ (12) فَأَبْلِغْ حَدِيثِی أَصْحَابَکَ لَعَلَّ اللَّهَ يَكُونُ قَدْ جَعَلَ فِيهِمْ نَجِيباً إِذَا هُوَ سَمِعَ حَدِيثَنَا

1- 1. القدر: 3- 4.

2- 2. النبأ: 38.

3- 3. ص: 72.

4- 4. مريم: 17.

5- 5. الشعراء: 193.

6- 6. الطلاق: 12.

7- 7. الملک: 3.

8- 8. الحجر: 44.

9- 9. يوسف: 46.

10- 10. يوسف: 43.

11- 11. البقره: 261.

12- 12. الحجر: 87.

نَفَرَ قَلْبُهُ إِلَی مَوَدَّتِنَا وَ یَعْلَمُ فَضْلَ عِلْمِنَا وَ مَا نَضْرِبُ مِنَ الْأَمْثَالِ الَّتِی لَا یَعْلَمُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ بِفَضْلِنَا.

قَالَ السَّائِلُ بَیِّنْهَا فِی أَیِّ لَیْلَهٍ أَقْصِدُهَا قَالَ اطْلُبْهَا فِی سَبْعٍ الْأَوَاخِرِ وَ اللَّهِ لَئِنْ عَرَفْتَ آخِرَ السَّبْعَهِ لَقَدْ عَرَفْتَ أَوَّلَهُنَّ وَ لَئِنْ عَرَفْتَ أَوَّلَهُنَّ لَقَدْ أَصَبْتَ لَیْلَهَ الْقَدْرِ قَالَ مَا أَفْقَهُ مَا تَقُولُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ طَبَعَ عَلَی قُلُوبِ قَوْمٍ فَقَالَ- إِنْ تَدْعُهُمْ إِلَی الْهُدی فَلَنْ یَهْتَدُوا إِذاً أَبَداً(1) فَأَمَّا إِذَا أَبَیْتَ وَ أَبَی عَلَیْکَ أَنْ تَفْهَمَ فَانْظُرْ فَإِذَا مَضَتْ لَیْلَهُ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَاطْلُبْهَا فِی أَرْبَعٍ وَ عِشْرِینَ وَ هِیَ لَیْلَهُ السَّابِعِ وَ مَعْرِفَهُ السَّبْعَهِ فَإِنَّ مَنْ فَازَ بِالسَّبْعَهِ کَمَّلَ الدِّینَ کُلَّهُ وَ هِیَ الرَّحْمَهُ لِلْعِبَادِ وَ الْعَذَابُ عَلَیْهِمْ وَ هُمُ الْأَبْوَابُ الَّتِی قَالَ اللَّهُ تَعَالَی- لِکُلِّ بابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ (2) یَهْلِکُ عِنْدَ کُلِّ بَابٍ جُزْءٌ وَ عِنْدَ الْوَلَایَهِ کُلَّ بَابٍ.

«8»- وَ مِنْهُ، عَنْ یَحْیَی بْنِ صَالِحٍ عَنْ مَالِکِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبَایَهَ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله اعْتَکَفَ عَاماً فِی الْعَشْرِ الْأَوَلِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ اعْتَکَفَ فِی الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِی الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ مِنْهُ فَلَمَّا کَانَ الْعَامُ الثَّالِثُ رَجَعَ مِنْ بَدْرٍ فَقَضَی اعْتِکَافَهُ فَنَامَ فَرَأَی فِی مَنَامِهِ لَیْلَهَ الْقَدْرِ فِی الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ کَأَنَّهُ یَسْجُدُ فِی مَاءٍ وَ طِینٍ فَلَمَّا اسْتَیْقَظَ رَجَعَ مِنْ لَیْلَتِهِ وَ أَزْوَاجُهُ وَ أُنَاسٌ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ ثُمَّ إِنَّهُمْ مُطِرُوا لَیْلَهَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ فَصَلَّی النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله حِینَ أَصْبَحَ فَرُئِیَ فِی وَجْهِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله الطِّینُ فَلَمْ یَزَلْ یَعْتَکِفُ فِی الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّی تَوَفَّاهُ اللَّهُ.

«9»- کِتَابُ الْمُقْتَضَبِ، لِأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَیَّاشٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی الْعَطَّارِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ سَعِیدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ مِنَ الْأَیَّامِ الْجُمُعَهَ وَ مِنَ الشُّهُورِ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ

1- 1. الکهف: 57.
2- 2. الحجر: 44.

مِنَ اللَّيَالِی لَیْلَهَ الْقَدْرِ الْخَبَرَ.

14 و عن محمد بن عثمان الصيدنانی عن إسماعيل بن إسحاق القاضی عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن عمر بن دينار عن جابر بن عبد الله عن النبی صلی الله علیه و آله: مثله.

«10»- مُجَالِسُ الشَّیْخِ، عَنِ الْمُفِیدِ عَنِ ابْنِ قُولَوَیْهِ عَنِ الْكُلَیْنِیِ (1)

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِیدِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ یُونُسَ بْنِ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عِیسَی الْقَمَّاطِ عَنْ عَمِّهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: أُرِیَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله بَنِی أُمَیَّهَ یَصْعَدُونَ مِنْبَرَهُ مِنْ بَعْدِهِ یُضِلُّونَ النَّاسَ عَنِ الصِّرَاطِ الْقَهْقَرَی فَأَصْبَحَ كَئِیباً حَزِیناً قَالَ فَهَبَطَ عَلَیْهِ جَبْرَئِیلُ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَا لِی أَرَاكَ كَئِیباً حَزِیناً قَالَ یَا جَبْرَئِیلُ إِنِّی رَأَیْتُ بَنِی أُمَیَّهَ فِی لَیْلَتِی هَذِهِ یَصْعَدُونَ مِنْبَرِی مِنْ بَعْدِی یُضِلُّونَ النَّاسَ عَنِ الصِّرَاطِ الْقَهْقَرَی فَقَالَ وَ الَّذِی بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّ هَذَا شَیْ ءٌ مَا اطَّلَعْتُ عَلَیْهِ ثُمَّ عَرَجَ إِلَی السَّمَاءِ فَلَمْ یَلْبَثْ أَنْ نَزَلَ عَلَیْهِ بِآیٍ مِنَ الْقُرْآنِ یُؤْنِسُهُ بِهَا- أَ فَرَأَیْتَ إِنْ مَتَّعْناهُمْ سِنِینَ- ثُمَّ جاءَهُمْ ما كانُوا یُوعَدُونَ- ما أَغْنی عَنْهُمْ ما كانُوا یُمَتَّعُونَ (2) وَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَیْهِ إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ- وَ ما أَدْراكَ ما لَیْلَهُ الْقَدْرِ- لَیْلَهُ الْقَدْرِ خَیْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ جَعَلَ اللَّهُ لَیْلَهً لِنَبِیِّهِ صلی الله علیه و آله خَیْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرِ مُلْكِ بَنِی أُمَیَّهَ(3).

«11»- الْهِدَایَهُ، قَالَ الصَّادِقُ علیه السلام: اغْتَسِلْ لَیْلَهَ تِسْعَ عَشْرَهَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ إِحْدَی وَ عِشْرِینَ- وَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ وَ اجْهَدْ أَنْ تُحْیِیَهُمَا وَ ذَكَرَ أَنَّ لَیْلَهَ الْقَدْرِ

1- 1. الكافی ج 4 ص 159 و صححنا السند علیه.
2- 2. الشعراء: 205.
3- 3. لم نجده فی المصدر المطبوع و رواه فی ج 2 ص 300 بإسناده عن أبی الحسن محمّد بن أحمد بن الحسن بن شاذان القمّیّ عن أبی أحمد عبد العزیز بن جعفر بن قولویه عن ابن عیسی، عن ابن خلف، عن موسی بن إبراهیم المروزی، عن أبی عبد اللّه علیه السلام و رواه بسند المتن فی التهذیب ج 1 ص 263، و تراه فی الفقیه ج 2 ص 101.

يُرْجَى فِی لَيْلَهِ إِحْدَی وَ عِشْرِينَ وَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ وَ قَالَ عليه السلام لَيْلَهُ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ اللَّيْلَهُ الَّتِی فِيها يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ وَ فِيهَا يُكْتَبُ وَفْدُ الْحَاجِّ وَ مَا يَكُونُ مِنَ السَّنَهِ إِلَی السَّنَهِ وَ قَالَ عليه السلام يُسْتَحَبُّ أَنْ يُصَلَّی فِيهَا مِائَهُ رَكْعَهٍ تَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ وَ عَشْرَ مَرَّاتٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- [فِی أَنَّ الصَّوْمَ عَلَی أَرْبَعِينَ وَجْهاً](1).

«12»- دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عليه السلام: فِی قَوْلِ اللَّهِ- تَنَزَّلُ الْمَلائِكَهُ وَ الرُّوحُ فِيها قَالَ تَنَزَّلُ فِيهَا الْمَلَائِكَهُ وَ الْكَتَبَهُ إِلَی السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَكْتُبُونَ مَا يَكُونُ فِی السَّنَهِ مِنْ أَمْرِهِ وَ مَا يُصِيبُ الْعِبَادَ وَ الْأَمْرُ عِنْدَهُ مَوْقُوفٌ لَهُ فِيهِ الْمَشِيَّهُ فَيُقَدِّمُ مَا يَشَاءُ وَ يُؤَخِّرُ مَا يَشَاءُ وَ يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ.

وَ عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: سَلُوا اللَّهَ الْحَجَّ فِی لَيْلَهِ سَبْعَ عَشْرَهَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ فِی تِسْعَ عَشْرَهَ وَ فِی إِحْدَی وَ عِشْرِينَ وَ فِی ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ الْوَفْدُ فِی كُلِّ عَامٍ لَيْلَهَ الْقَدْرِ وَ فِيها يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ.

وَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: عَلَامَهُ لَيْلَهِ الْقَدْرِ أَنْ تَهُبَّ رِيحٌ فَإِنْ كَانَتْ فِی بَرْدٍ دَفِئَتْ وَ إِنْ كَانَتْ فِی حَرٍّ بَرَدَتْ.

وَ عَنْهُ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله عليه و آله نَهَی أَنْ تُغْفَلَ عَنْ لَيْلَهِ إِحْدَی وَ عِشْرِينَ وَ لَيْلَهِ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ أَوْ يَنَامَ أَحَدٌ تِلْكَ اللَّيْلَهَ.

وَ عَنْهُ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَنْ وَافَقَ لَيْلَهَ الْقَدْرِ فَقَامَهَا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ(2).

وَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام أَنَّهُ قَالَ: أَتَی رَسُولَ اللَّهِ صلی الله عليه و آله رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَهَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِی إِبِلًا وَ غَنَماً وَ غِلْمَهً وَ أُحِبُّ أَنْ تَأْمُرَنِی بِلَيْلَهٍ أَدْخُلُ فِيهَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَأَشْهَدُ الصَّلَاهَ فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله فَسَارَّهُ فِی أُذُنِهِ فَكَانَ

1- 1. قوله« فی أن الصوم علی أربعين وجها» كذا وقع فی نسخه الأصل بخط أحد كتاب المؤلّف قدّس سرّه، و هو سهو منه، بل هذا عنوان لما بعده

ينقل فيه الصدوق- ره- حديث الزهرى عن علىّ بن الحسين عليه السلام فى أن الصوم على أربعين وجها كما مرّ فى ج 96 ص 262.

2- 2. دعائم الإسلام ج 1 ص 281.

الْجُهَنِیُّ إِذَا کَانَتْ لَیْلَهُ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ دَخَلَ بِإِبِلِهِ وَ غَنَمِهِ وَ أَهْلِهِ وَ وُلْدِهِ وَ غِلْمَتِهِ فَبَاتَ تِلْکَ اللَّیْلَهَ بِالْمَدِینَهِ فَإِذَا أَصْبَحَ خَرَجَ بِمَنْ دَخَلَ مَعَهُ فَرَجَعَ إِلَی مَکَانِهِ.

وَ عَنْهُ صلی الله علیه و آله: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ لَیْلَهِ الْقَدْرِ فَقَالَ هِیَ فِی الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

وَ عَنْ عَلِیٍّ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَنْ لَیْلَهِ الْقَدْرِ فَقَالَ الْتَمِسُوهَا فِی الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَدْ رَأَیْتُهَا ثُمَّ أُنْسِیتُهَا إِلَّا أَنِّی رَأَیْتُنِی أُصَلِّی تِلْکَ اللَّیْلَهَ فِی مَاءٍ وَ طِینٍ فَلَمَّا کَانَتْ لَیْلَهُ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ مُطِرْنَا مَطَراً شَدِیداً وَ وَکَفَ الْمَسْجِدُ فَصَلَّی بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ إِنَّ أَرْنَبَهَ أَنْفِهِ لَفِی الطِّینِ.

وَ عَنْ عَلِیٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ أَنَّهُ قَالَ: الْتَمِسُوهَا فِی الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فَإِنَّ الْمَشَاعِرَ سَبْعٌ وَ السَّمَاوَاتِ سَبْعٌ وَ الْأَرَضِینَ سَبْعٌ وَ بَقَرَاتٍ سَبْعٌ وَ سَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ(1).

وَ عَنْهُ علیه السلام: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله کَانَ یَطْوِی فِرَاشَهُ وَ یَشُدُّ مِئْزَرَهُ فِی الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ کَانَ یُوقِظُ أَهْلَهُ لَیْلَهَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ وَ کَانَ یَرُشُّ وُجُوهَ النِّیَامِ بِالْمَاءِ فِی تِلْکَ اللَّیْلَهِ وَ کَانَتْ فَاطِمَهُ علیها السلام لَا تَدَعُ أَحَداً مِنْ أَهْلِهَا یَنَامُ تِلْکَ اللَّیْلَهَ-(2) وَ تُدَاوِیهِمْ بِقِلَّهِ الطَّعَامِ وَ تَتَأَهَّبُ لَهَا مِنَ النَّهَارِ وَ تَقُولُ مَحْرُومٌ مَنْ حُرِمَ خَیْرَهَا.

وَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: لَیْلَهُ سَبْعَ عَشْرَهَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ اللَّیْلَهُ الَّتِی الْتَقَی فِیهَا الْجَمْعَانِ وَ لَیْلَهُ تِسْعَ عَشْرَهَ فِیهَا یُکْتَبُ الْوَفْدُ وَفْدُ السَّنَهِ وَ لَیْلَهُ إِحْدَی وَ عِشْرِینَ- اللَّیْلَهُ الَّتِی مَاتَ فِیهَا أَوْصِیَاءُ النَّبِیِّینَ علیهم السلام وَ فِیهَا رُفِعَ عِیسَی علیه السلام وَ قُبِضَ مُوسَی علیه السلام وَ لَیْلَهُ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ یُرْجَی فِیهَا

1- 1. زاد فی المصدر: و الإنسان یسجد علی سبع.
2- 2. ما بین العلامتین ساقط من الأصل، أضفناه من المصدر. و قوله« تداویهم» و« تتأهب» و« تقول» کلها فی الأصل بصیغه التأنیث، و فی نسخه

الکمبانیّ بصیغه المذکر الغائب تبعا لقوله« و کان صلّی اللّه علیه و آله یرش وجوه النیام بالماء»، لکنه سهو فی سهو.

لَيْلَهُ الْقَدْرِ(1).

«13»- لى، [الأمالى] للصدوق أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَهِ عَنْ عَمْرٍو الشَّامِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ عِدَّهَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً فِی کِتابِ اللَّهِ یَوْمَ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ (2) فَغُرَّهُ الشُّهُورِ شَهْرُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَ قَلْبُ شَهْرِ رَمَضَانَ لَیْلَهُ الْقَدْرِ وَ نَزَلَ الْقُرْآنُ فِی أَوَّلِ لَیْلَهٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَاسْتَقْبِلِ الشَّهْرَ بِالْقُرْآنِ (3).

«14»- لى، [الأمالى] للصدوق الْعَطَّارُ عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْأَصْبَهَانِیِّ عَنِ الْمِنْقَرِیِّ عَنْ حَفْصٍ قَالَ: قُلْتُ لِلصَّادِقِ علیه السلام أَخْبِرْنِی عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ- شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِی أُنْزِلَ فِیهِ الْقُرْآنُ (4) کَیْفَ أُنْزِلَ الْقُرْآنُ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ وَ إِنَّمَا أُنْزِلَ الْقُرْآنُ فِی مُدَّهِ عِشْرِینَ سَنَهً أَوَّلُهُ وَ آخِرُهُ فَقَالَ علیه السلام أُنْزِلَ الْقُرْآنُ جُمْلَهً وَاحِدَهً فِی شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَی الْبَیْتِ الْمَعْمُورِ ثُمَّ أُنْزِلَ مِنَ الْبَیْتِ الْمَعْمُورِ فِی مُدَّهِ عِشْرِینَ سَنَهً(5).

16 فس، [تفسیر القمی] مرسلا: مثله (6) کتاب فضائل الأشهر الثلاثه،: مثله.

أقول: قد مضی کثیر من الأخبار فی باب فضل شهر رمضان.

«15»- لى، [الأمالى] للصدوق فِی الْخُطْبَهِ الَّتِی خَطَبَهَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ علیهما السلام بَعْدَ وَفَاهِ أَبِیهِ قَالَ: أَیُّهَا النَّاسُ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ نَزَلَ الْقُرْآنُ وَ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ رُفِعَ عِیسَی ابْنُ مَرْیَمَ وَ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ قُتِلَ یُوشَعُ بْنُ نُونٍ وَ فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ مَاتَ أَبِی أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام (7).

«16»- لى، [الأمالى] للصدوق رُوِیَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: صَبِیحَهُ یَوْمِ لَیْلَهِ الْقَدْرِ مِثْلُ لَیْلَهِ الْقَدْرِ فَاعْمَلْ وَ اجْتَهِدْ(8).

1- 1. دعائم الإسلام ج 1 ص 282.
2- 2. براءه: 36.
3- 3. أمالی الصدوق ص 38.
4- 4. البقره: 185.

5- 5. أمالى الصدوق ص 38.
6- 6. تفسير القمّىّ: 56.
7- 7. أمالى الصدوق ص 192.
8- 8. أمالى الصدوق ص 388.

«17»- ب، [قرب الإسناد] مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام عَنِ الْغُسْلِ فِی رَمَضَانَ وَ أَیَّ اللَّیْلِ أَغْتَسِلُ-(1) قَالَ تِسْعَ عَشْرَةَ وَ إِحْدَی وَ عِشْرِینَ وَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ فِی لَیْلَهِ تِسْعَ عَشْرَةَ یُکْتَبُ وَفْدُ الْحَاجِّ وَ فِیهَا ضُرِبَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام وَ قَضَی ص لَیْلَهَ إِحْدَی وَ عِشْرِینَ وَ الْغُسْلُ أَوَّلَ اللَّیْلِ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ فَإِنْ نَامَ بَعْدَ الْغُسْلِ قَالَ فَقَالَ أَ لَیْسَ هُوَ مِثْلَ غُسْلِ الْجُمُعَهِ إِذَا اغْتَسَلْتَ بَعْدَ الْفَجْرِ کَفَاکَ (2).

«18»- فس، [تفسیر القمی] أَبِی عَنِ النَّضْرِ عَنْ یَحْیَی الْحَلَبِیِّ عَنِ ابْنِ مُسْکَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا کَانَ لَیْلَهُ الْقَدْرِ نَزَلَتِ الْمَلَائِکَهُ وَ الرُّوحُ وَ الْکَتَبَهُ إِلَی السَّمَاءِ الدُّنْیَا فَیَکْتُبُونَ مَا یَکُونُ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ تَعَالَی فِی تِلْکَ السَّنَهِ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ یُقَدِّمَ شَیْئاً أَوْ یُؤَخِّرَهُ أَوْ یَنْقُصَ شَیْئاً أَوْ یَزِیدَ أَمَرَ الْمَلَکَ أَنْ یَمْحُوَ مَا یَشَاءُ ثُمَّ أَثْبَتَ الَّذِی أَرَادَ قُلْتُ وَ کُلُّ شَیْ ءٍ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ مُثْبَتٌ فِی کِتَابٍ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَأَیُّ شَیْ ءٍ یَکُونُ بَعْدَهُ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ ثُمَّ یُحْدِثُ اللَّهُ أَیْضاً مَا یَشَاءُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی (3).

«19»- فس، [تفسیر القمی]: حم- وَ الْکِتابِ الْمُبِینِ- إِنَّا أَنْزَلْناهُ یَعْنِی الْقُرْآنَ- فِی لَیْلَهٍ مُبارَکَهٍ إِنَّا کُنَّا مُنْذِرِینَ وَ هِیَ لَیْلَهُ الْقَدْرِ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ فِیهَا إِلَی الْبَیْتِ الْمَعْمُورِ جُمْلَهً وَاحِدَهً ثُمَّ نَزَلَ مِنَ الْبَیْتِ الْمَعْمُورِ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِی طُولِ عِشْرِینَ سَنَهً- فِیها یُفْرَقُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ کُلُّ أَمْرٍ حَکِیمٍ أَیْ یُقَدِّرُ اللَّهُ کُلَّ أَمْرٍ مِنَ الْحَقِّ وَ مِنَ الْبَاطِلِ وَ مَا یَکُونُ فِی تِلْکَ السَّنَهِ وَ لَهُ فِیهِ الْبَدَاءُ وَ الْمَشِیَّهُ یُقَدِّمُ مَا یَشَاءُ وَ یُؤَخِّرُ مَا یَشَاءُ مِنَ الْآجَالِ وَ الْأَرْزَاقِ وَ الْبَلَایَا وَ الْأَعْرَاضِ وَ الْأَمْرَاضِ وَ یَزِیدُ فِیهَا مَا یَشَاءُ وَ یُلْقِیهِ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام وَ یُلْقِیهِ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ إِلَی الْأَئِمَّهِ علیهم السلام حَتَّی یَنْتَهِیَ ذَلِکَ إِلَی صَاحِبِ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ

ص: 12

1- 1. فی الأصل و نسخه الکمبانیّ« و أول اللیل أغتسل» و هو تصحیف، و ما اخترناه نص المصدر المطبوع بالنجف، و رواه فی الوسائل و فیه« أی اللیالی أغتسل» و هو أشبه.
2- 2. قرب الإسناد ص 102.
3- 3. تفسیر القمّیّ: 343، و فیه« و کل شی ء عنده بمقدار مثبت فی کتابه؟».

وَ يَشْتَرِطُ لَهُ فِيهِ الْبَدَاءَ وَ الْمَشِيَّةَ وَ التَّقْدِيمَ وَ التَّأْخِيرَ.

قَالَ حَدَّثَنِی بِذَلِکَ أَبِی عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْکَانَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ وَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ وَ أَبِی الْحَسَنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ قَالَ وَ حَدَّثَنِی أَبِی عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ یُونُسَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ عَنْ أَبِی الْمُهَاجِرِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ قَالَ: یَا أَبَا الْمُهَاجِرِ لَا یَخْفَی عَلَیْنَا لَیْلَهُ الْقَدْرِ إِنَّ الْمَلَائِکَهَ یَطُوفُونَ بِنَا فِیهَا(1).

«20»- فس، [تفسیر القمی] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّزَّازُ عَنْ یَحْیَی بْنِ زَکَرِیَّا عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ کَثِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: فِی قَوْلِهِ ما أَصابَ مِنْ مُصِیبَهٍ فِی الْأَرْضِ وَ لا فِی أَنْفُسِکُمْ إِلَّا فِی کِتابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَها(2) صَدَقَ اللَّهُ وَ بَلَّغَتْ رُسُلُهُ وَ کِتَابُهُ فِی السَّمَاءِ عِلْمُهُ بِهَا وَ کِتَابُهُ فِی الْأَرْضِ إِعْلَامُنَا فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ وَ فِی غَیْرِهَا- إِنَّ ذلِکَ عَلَی اللَّهِ یَسِیرٌ(3).

«21»- فس، [تفسیر القمی] أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِیسَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنِ النَّضْرِ عَنْ یَحْیَی الْحَلَبِیِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَهَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام: فِی قَوْلِ اللَّهِ وَ لَنْ یُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْساً إِذا جاءَ أَجَلُها(4) قَالَ إِنَّ عِنْدَ اللَّهِ کُتُباً مَوْقُوفَهً یُقَدِّمُ مِنْهَا مَا یَشَاءُ وَ یُؤَخِّرُ فَإِذَا کَانَ لَیْلَهُ الْقَدْرِ أَنْزَلَ اللَّهُ فِیهَا کُلَّ شَیْ ءٍ یَکُونُ إِلَی مِثْلِهَا فَذَلِکَ قَوْلُهُ وَ لَنْ یُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْساً إِذا جاءَ أَجَلُها إِذَا أَنْزَلَ وَ کَتَبَهُ کُتَّابُ السَّمَاوَاتِ وَ هُوَ الَّذِی لَا یُؤَخِّرُهُ (5).

«22»- فس، [تفسیر القمی] أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِیسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ کَثِیرٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ: فِی قَوْلِهِ سَأَلَ سائِلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ عَنِ الْأَوْصِیَاءِ وَ عَنْ شَأْنِ لَیْلَهِ الْقَدْرِ وَ مَا یُلْهَمُونَ فِیهَا فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله سَأَلَ عَنْ عَذَابٍ وَاقِعٍ ثُمَّ کَفَرَ بِأَنَّ ذَلِکَ لَا یَکُونُ فَإِذَا وَقَعَ

1- 1. تفسیر القمّیّ: 615 فی سوره الدخان، و ما بین العلامتین ساقط عن الکمبانیّ.
2- 2. الحدید: 22.
3- 3. تفسیر القمّیّ: 665.
4- 4. المنافقون: 11.

5- 5. تفسير القمّىّ: 682.

فَلَيْسَ لَهُ دَافِعٌ مِنَ اللَّهِ ذِی الْمَعارِجِ قَالَ تَعْرُجُ الْمَلائِكَةُ وَ الرُّوحُ فِی صُبْحِ لَيْلَهِ الْقَدْرِ إِلَيْهِ مِنْ عِنْدِ النَّبِیِّ وَ الْوَصِیِ (1).

«23»- فس، [تفسير القمی]: إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِی لَيْلَهِ الْقَدْرِ فَهُوَ الْقُرْآنُ أُنْزِلَ إِلَی الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ جُمْلَةً وَاحِدَةً وَ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله عليه و آله فِی طُولِ عِشْرِينَ سَنَةً- وَ ما أَدْراکَ ما لَيْلَةُ الْقَدْرِ إِنَّ اللَّهَ يُقَدِّرُ فِيهَا الْآجَالَ وَ الْأَرْزَاقَ وَ كُلَّ أَمْرٍ يَحْدُثُ مِنْ مَوْتٍ أَوْ حَيَاةٍ أَوْ خِصْبٍ أَوْ جَدْبٍ أَوْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ كَمَا قَالَ اللَّهُ فِيها يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ (2) إِلَی سَنَةٍ قَوْلُهُ تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَ الرُّوحُ فِيها قَالَ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَ رُوحُ الْقُدُسِ عَلَی إِمَامِ الزَّمَانِ وَ يَدْفَعُونَ إِلَيْهِ مَا قَدْ كَتَبُوهُ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ قَوْلُهُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ قَالَ رَأَی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله كَأَنَّ قُرُوداً تَصْعَدُ مِنْبَرَهُ فَغَمَّهُ ذَلِکَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ (3)

سُورَةَ إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِی لَيْلَهِ الْقَدْرِ قَوْلُهُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَمْلِكُهُ بَنُو أُمَيَّةَ لَيْسَ فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ قَوْلُهُ كُلِّ أَمْرٍ سَلامٌ قَالَ تَحِيَّةٌ يُحَيَّا بِهَا الْإِمَامُ إِلَی أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ وَ قِيلَ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام تَعْرِفُونَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَقَالَ وَ كَيْفَ لَا نَعْرِفُ وَ الْمَلَائِكَةُ يَطُوفُونَ بِنَا بِهَا(4).

«24»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] جَعْفَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّوْفَلِيِّ قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ الْمَرْوَزِیُّ لِلرِّضَا عليه السلام أَ لَا تُخْبِرُنِی عَنْ إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِی لَيْلَهِ الْقَدْرِ فِی أَیِّ شَیْ ءٍ أُنْزِلَتْ قَالَ يَا سُلَيْمَانُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ يُقَدِّرُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهَا مَا يَكُونُ مِنَ السَّنَةِ إِلَی السَّنَةِ مِنْ حَيَاةٍ أَوْ مَوْتٍ أَوْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ أَوْ رِزْقٍ فَمَا قَدَّرَهُ فِی تِلْکَ اللَّيْلَةِ فَهُوَ مِنَ الْمَحْتُومِ (5).

1- 1. تفسير القمّیّ: 695.
2- 2. الدخان: 4.
3- 3. فی المصدر المطبوع: فأنزل اللّه: إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِی لَيْلَهِ الْقَدْرِ* وَ ما أَدْراکَ ما لَيْلَةُ الْقَدْرِ* لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تملكه بنو أميّه إلخ.
4- 4. تفسير القمّیّ: 731- 732 و قوله:« بها» أی فيها.
5- 5. عيون أخبار الرضا عليه السلام ج 1 ص 182.

أقول: قد مضى بعض الأخبار فی باب فضل النصف من شعبان (1).

«25»- ل، [الخصال] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ الثَّانِی علیه السلام: أَنَّ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ لَیْلَهَ الْقَدْرِ فِی کُلِّ سَنَهٍ وَ إِنَّهُ یَتَنَزَّلُ فِی تِلْکَ اللَّیْلَهِ أَمْرُ السَّنَهِ وَ لِذَلِکَ الْأَمْرِ وُلَاهٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَنْ هُمْ قَالَ أَنَا وَ أَحَدَ عَشَرَ مِنْ صُلْبِی أَئِمَّهٌ مُحَدَّثُونَ (2).

«26»- ل، [الخصال] بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِأَصْحَابِهِ آمِنُوا بِ لَیْلَهِ الْقَدْرِ إِنَّهَا تَکُونُ لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام وَ وُلْدِهِ الْأَحَدَ عَشَرَ مِنْ بَعْدِی (3).

27 ک، [إکمال الدین] ابْنُ الْمُتَوَکِّلِ (4)

عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ سَهْلٍ وَ ابْنِ عِیسَی عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ: مِثْلَهُ (5)
أقول قد مضت أخبار الغسل فی باب الأغسال.

«28»- ل، [الخصال] أَبِی عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِیزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: الْغُسْلُ فِی سَبْعَهَ عَشَرَ مَوْطِناً- لَیْلَهِ سَبْعَ عَشْرَهَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ هِیَ لَیْلَهُ الْتِقَاءِ الْجَمْعَیْنِ لَیْلَهُ بَدْرٍ وَ لَیْلَهِ تِسْعَ عَشْرَهَ وَ فِیهَا یُکْتَبُ الْوَفْدُ وَفْدُ السَّنَهِ وَ لَیْلَهِ إِحْدَی وَ عِشْرِینَ وَ هِیَ اللَّیْلَهُ الَّتِی مَاتَ فِیهَا أَوْصِیَاءُ النَّبِیِّینَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ وَ فِیهَا رُفِعَ عِیسَی ابْنُ مَرْیَمَ وَ قُبِضَ مُوسَی علیهما السلام وَ لَیْلَهِ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ

1- 1. بل سیجی ء بعد کراس فی الباب 57.
2- 2. الخصال ج 2 ص 79، و حدیث العباس بن حریش هذا تمامه فی الکافی ج 1 ص 242.
3- 3. الخصال ج 2 ص 79، و حدیث العباس بن حریش هذا تمامه فی الکافی ج 1 ص 242.
4- 4. الصحیح کما فی المصدر المطبوع عند نقل الحدیثین فی ص 397 و 422« ابن الولید عن محمّد العطار» و هکذا نقله فی ج 36 ص 374 من هذه الطبعه الحدیثه، فما فی الأصل- و قد جعلناه فی الصلب- من طغیان قلمه الشریف.

5- 5. كمال الدين ج 1 ص 397 و 422 و مثله فى كتاب الغيبه للشيخ الطوسىّ ص 100.

تُرْجَی فِیهَا لَیْلَهُ الْقَدْرِ.

وَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِیُّ: قَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام اغْتَسِلْ فِی لَیْلَهِ أَرْبَعٍ وَ عِشْرِینَ فَمَا عَلَیْکَ أَنْ تَعْمَلَ فِی اللَّیْلَتَیْنِ جَمِیعاً الْخَبَرَ(1).

«29»- ل، [الخصال] أَبِی عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْفُضَیْلِ قَالَ: کَانَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام إِذْ کَانَتْ لَیْلَهُ إِحْدَی وَ عِشْرِینَ وَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ أَخَذَ فِی الدُّعَاءِ حَتَّی یَزُولَ اللَّیْلُ فَإِذَا زَالَ اللَّیْلُ صَلَّی (2).

«30»- ل، [الخصال] ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ ابْنِ أَبَانٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ سُلَیْمَانَ الْجَعْفَرِیِّ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ علیه السلام: صَلِّ لَیْلَهَ إِحْدَی وَ عِشْرِینَ وَ لَیْلَهَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ مِائَهَ رَکْعَهٍ تَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ (3).

«31»- ل، [الخصال] أَبِی عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِی جَمِیلَهَ عَنْ رِفَاعَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: لَیْلَهُ الْقَدْرِ هِیَ أَوَّلُ السَّنَهِ وَ هِیَ آخِرُهَا.

قال الصدوق رحمه الله اتفق مشایخنا رضی الله عنهم فی لیله القدر علی أنها لیله ثلاث و عشرین من شهر رمضان و الغسل فیها من أول اللیل و هو یجزی إلی آخره (4).

«32»- ل، [الخصال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنِ ابْنِ عَمِیرَهَ عَنْ حَسَّانَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام عَنْ لَیْلَهِ الْقَدْرِ فَقَالَ الْتَمِسْهَا لَیْلَهَ إِحْدَی وَ عِشْرِینَ وَ لَیْلَهَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ (5).

«33»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْمُفِیدُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام عَنْ لَیْلَهِ الْقَدْرِ فَقَالَ تَنَزَّلُ فِیهَا الْمَلَائِکَهُ وَ الرُّوحُ وَ الْکَتَبَهُ إِلَی السَّمَاءِ الدُّنْیَا فَیَکْتُبُونَ مَا هُوَ کَائِنٌ فِی أَمْرِ

1- 1. الخصال ج 2 ص 95.

2- 2. الخصال ج 2 ص 101.
3- 3. الخصال ج 2 ص 101.
4- 4. الخصال ج 2 ص 102.
5- 5. الخصال ج 2 ص 102.

السَّنَهِ وَ مَا يُصِيبُ الْعِبَادُ فِيهَا قَالَ وَ أَمْرٌ مَوْقُوفٌ لِلَّهِ تَعَالَى فِيهِ الْمَشِيَّهُ يُقَدِّمُ مِنْهُ مَا يَشَاءُ وَ يُؤَخِّرُ مَا يَشَاءُ وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ (1).

«34»- ما، [الأمالی] للشيخ الطوسی الْمُفِيدُ عَنِ الْجِعَابِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَرْوَزِیِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَبْسِیِّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَهَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِی قِلَابَهَ عَنْ أَبِی هُرَيْرَهَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله: هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرٌ مُبَارَكٌ افْتَرَضَ اللَّهُ صِيَامَهُ تُفَتَّحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجِنَانِ وَ تُصَفَّدُ فِيهِ الشَّيَاطِينُ وَ فِيهِ لَيْلَهٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فَمَنْ حُرِمَهَا حُرِمَ يُرَدِّدُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (2).

«35»- ما، [الأمالی] للشيخ الطوسی بِالْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ إِلَى حَمَّادِ بْنِ سَلَمَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِی سَلَمَهَ عَنْ أَبِی هُرَيْرَهَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله: مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَ احْتِسَاباً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَنْ صَلَّى لَيْلَهَ الْقَدْرِ إِيمَاناً وَ احْتِسَاباً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ (3).

«36»- ع، [علل الشرائع] أَبِی عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنِ السَّيَّارِیِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ لَيْلَهِ الْقَدْرِ قَالَ أَخْبِرْنِی عَنْ لَيْلَهِ الْقَدْرِ كَانَتْ أَوْ تَكُونُ فِی كُلِّ عَامٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام لَوْ رُفِعَتْ لَيْلَهُ الْقَدْرِ لَرُفِعَ الْقُرْآنُ (4).

«37»- ع، [علل الشرائع] عَلِیُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنِ الْأَسَدِیِّ عَنِ النَّخَعِیِّ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنْ لَمْ يُكْتَبْ فِی اللَّيْلَهِ الَّتِی فِيها يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ لَمْ يَحُجَّ تِلْكَ السَّنَهَ وَ هِیَ لَيْلَهُ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ لِأَنَّ فِيهَا يُكْتَبُ وَفْدُ الْحَاجِّ وَ فِيهَا يُكْتَبُ الْأَرْزَاقُ وَ الْآجَالُ وَ مَا يَكُونُ مِنَ السَّنَهِ

1- 1. أمالی الطوسیّ ج 1 ص 59 و 60.
2- 2. أمالی الطوسیّ ج 1 ص 71.
3- 3. أمالی الطوسیّ ج 1 ص 149 و هكذا الحديث الأول.
4- 4. علل الشرائع ج 2 ص 75.

إِلَی السَّنَهِ قَالَ قُلْتُ فَمَنْ لَمْ یُکْتَبْ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ لَمْ یَسْتَطِعِ الْحَجَّ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ کَیْفَ یَکُونُ هَذَا قَالَ لَسْتُ فِی خُصُومَتِکُمْ مِنْ شَیْ ءٍ هَکَذَا الْأَمْرُ(1).

«38»- مع، [معانی الأخبار] ابْنُ مُوسَی عَنِ ابْنِ زَکَرِیَّا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی السَّرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ یُونُسَ عَنِ ابْنِ طَرِیفٍ عَنِ ابْنِ نُبَاتَهَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام قَالَ: قَالَ لِی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَا عَلِیُّ أَ تَدْرِی مَا مَعْنَی لَیْلَهِ الْقَدْرِ فَقُلْتُ لَا یَا رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی قَدَّرَ فِیهَا مَا هُوَ کَائِنٌ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ فَکَانَ فِیمَا قَدَّرَ عَزَّ وَ جَلَّ وَلَایَتُکَ وَ وَلَایَهُ الْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِکَ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ(2).

«39»- مع، [معانی الأخبار] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَیْدِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَهَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: ذُکِرَ عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ قَالَ مَا أَبْیَنَ فَضْلَهَا عَلَی السُّوَرِ قَالَ قُلْتُ وَ أَیُّ شَیْ ءٍ فَضْلُهَا قَالَ نَزَلَتْ وَلَایَهُ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فِیهَا قُلْتُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ الَّتِی نُرَجِّیهَا فِی شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ نَعَمْ هِیَ لَیْلَهٌ قُدِّرَتْ فِیهَا السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ قُدِّرَتْ وَلَایَهُ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فِیهَا(3).

«40»- ثو، [ثواب الأعمال] مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنِ الْبَزَنْطِیِّ عَنْ أَبَانٍ عَنْ زُرَارَهَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام: أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله لَمَّا انْصَرَفَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَ سَارَ إِلَی مِنًی دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَاجْتَمَعَ إِلَیْهِ النَّاسُ یَسْأَلُونَهُ عَنْ لَیْلَهِ الْقَدْرِ فَقَامَ خَطِیباً فَقَالَ بَعْدَ الثَّنَاءِ عَلَی اللَّهِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّکُمْ سَأَلْتُمُونِی عَنْ لَیْلَهِ الْقَدْرِ وَ لَمْ أَطْوِهَا عَنْکُمْ لِأَنِّی لَمْ أَکُنْ بِهَا عَالِماً اعْلَمُوا أَیُّهَا النَّاسُ أَنَّهُ مَنْ وَرَدَ عَلَیْهِ شَهْرُ رَمَضَانَ وَ هُوَ صَحِیحٌ سَوِیٌّ فَصَامَ نَهَارَهُ وَ قَامَ وِرْداً مِنْ لَیْلِهِ وَ وَاظَبَ عَلَی صَلَوَاتِهِ وَ هَجَرَ إِلَی جُمُعَتِهِ وَ غَدَا إِلَی عِیدِهِ فَقَدْ أَدْرَکَ لَیْلَهَ الْقَدْرِ وَ فَازَ بِجَائِزَهِ الرَّبِّ قَالَ:

1- 1. علل الشرائع ج 2 ص 105.
2- 2. معانی الأخبار ص 315.
3- 3. معانی الأخبار ص 316.

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَازَ وَ اللَّهِ بِجَوَائِزَ لَيْسَتْ كَجَوَائِزِ الْعِبَادِ(1).

«41»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ الْأَهْوَازِیِّ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنِ الْفُضَيْلِ وَ زُرَارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ حُمْرَانَ: أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ- إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِی لَيْلَهٍ مُبارَكَهٍ قَالَ نَعَمْ هِیَ لَيْلَهُ الْقَدْرِ وَ هِیَ فِی كُلِّ سَنَهٍ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ فِی الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فَلَمْ يُنْزَلِ الْقُرْآنُ إِلَّا فِی لَيْلَهِ الْقَدْرِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ- فِيها يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ قَالَ يُقَدَّرُ فِی لَيْلَهِ الْقَدْرِ كُلُّ شَیْ ءٍ يَكُونُ فِی تِلْكَ السَّنَهِ إِلَی مِثْلِهَا مِنْ قَابِلٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ أَوْ طَاعَهٍ أَوْ مَعْصِيَهٍ أَوْ مَوْلُودٍ أَوْ أَجَلٍ أَوْ رِزْقٍ فَمَا قُدِّرَ فِی تِلْكَ اللَّيْلَهِ وَ قُضِیَ فَهُوَ مِنَ الْمَحْتُومِ وَ لِلَّهِ فِيهِ الْمَشِيَّهُ قَالَ قُلْتُ لَهُ لَيْلَهُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ أَیَّ شَیْ ءٍ عَنَی بِهَا قَالَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا مِنَ الصَّلَاهِ وَ الزَّكَاهِ وَ أَنْوَاعِ الْخَيْرِ خَيْرٌ مِنَ الْعَمَلِ فِی أَلْفِ شَهْرٍ لَيْسَ فِيهَا لَيْلَهُ الْقَدْرِ وَ لَوْ لَا مَا يُضَاعِفُ اللَّهُ لِلْمُؤْمِنِينَ لَمَا بَلَغُوا وَ لَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُضَاعِفُ لَهُمُ الْحَسَنَاتِ (2).

«42»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنِ ابْنِ مِهْرَانَ عَنِ ابْنِ الْبَطَائِنِیِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَهَ الْعَنْكَبُوتِ وَ الرُّومِ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ- لَيْلَهَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ فَهُوَ وَ اللَّهِ يَا بَا مُحَمَّدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّهِ لَا أَسْتَثْنِی فِيهِ أَحَداً وَ لَا أَخَافُ أَنْ يَكْتُبَ اللَّهُ عَلَیَّ فِی يَمِينِی إِثْماً وَ إِنَّ لِهَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ مِنَ اللَّهِ مَكَاناً(3).

«43»- ير، [بصائر الدرجات] سَلَمَهُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاهُ وَ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ إِنَّ لَيْلَهَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ تُكْتَبُ فِيهَا الْآجَالُ وَ تُقَسَّمُ فِيهَا الْأَرْزَاقُ

ص: 19

1- 1. ثواب الأعمال ص 59.
2- 2. ثواب الأعمال ص 61.
3- 3. ثواب الأعمال ص 99.

وَ تَخْرُجُ صِكَاکُ الْحَاجِّ فَقَالَ مَا عِنْدَنَا فِی هَذَا شَیْ ءٌ وَ لَکِنْ إِذَا کَانَتْ لَیْلَهُ تِسْعَ عَشْرَهَ مِنْ رَمَضَانَ یُکْتَبُ فِیهَا الْآجَالُ وَ یُقَسَّمُ فِیهَا الْأَرْزَاقُ وَ یُخْرَجُ صِکَاکُ الْحَاجِّ وَ یَطَّلِعُ اللَّهُ عَلَی خَلْقِهِ فَلَا یَبْقَی مُؤْمِنٌ إِلَّا غَفَرَ لَهُ إِلَّا شَارِبُ مُسْکِرٍ فَإِذَا کَانَتْ لَیْلَهُ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ فِیها یُفْرَقُ کُلُّ أَمْرٍ حَکِیمٍ أَمْضَاهُ ثُمَّ أَنْهَاهُ قَالَ قُلْتُ إِلَی مَنْ جُعِلْتُ فِدَاکَ فَقَالَ إِلَی صَاحِبِکُمْ وَ لَوْ لَا ذَلِکَ لَمْ یَعْلَمْ مَا یَکُونُ فِی تِلْکَ السَّنَهِ(1).

«44»- یر، [بصائر الدرجات] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ حَرِیشٍ قَالَ: عَرَضْتُ هَذَا الْکِتَابَ عَلَی أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام فَأَقَرَّ بِهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ عَلِیٌّ علیه السلام فِی صُبْحِ أَوَّلِ لَیْلَهِ الْقَدْرِ الَّتِی کَانَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَاسْأَلُونِی فَوَ اللَّهِ لَأُخْبِرَنَّکُمْ بِمَا یَکُونُ إِلَی ثَلَاثِمِائَهٍ وَ سِتِّینَ یَوْماً مِنَ الذَّرِّ فَمَا دُونَهَا فَمَا فَوْقَهَا ثُمَّ لَا أُخْبِرَنَّکُمْ بِشَیْ ءٍ مِنْ ذَلِکَ بِتَکَلُّفٍ وَ لَا بِرَأْیٍ وَ لَا بِادِّعَاءٍ فِی عِلْمٍ إِلَّا مِنْ عِلْمِ اللَّهِ وَ تَعْلِیمِهِ وَ اللَّهِ لَا یَسْأَلُنِی أَهْلُ التَّوْرَاهِ وَ لَا أَهْلُ الْإِنْجِیلِ وَ لَا أَهْلُ الزَّبُورِ وَ لَا أَهْلُ الْفُرْقَانِ إِلَّا فَرَّقْتُ بَیْنَ کُلِّ أَهْلِ کِتَابٍ بِحُکْمِ مَا فِی کِتَابِهِمْ قَالَ قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَ رَأَیْتَ مَا تَعْلَمُونَهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ هَلْ تَمْضِی تِلْکَ السَّنَهُ وَ بَقِیَ مِنْهُ شَیْ ءٌ لَمْ تَتَکَلَّمُوا بِهِ قَالَ لَا وَ الَّذِی نَفْسِی بِیَدِهِ لَوْ أَنَّهُ فِیمَا عَلِمْنَا فِی تِلْکَ اللَّیْلَهِ أَنْ أَنْصِتُوا لِأَعْدَائِکُمْ لَنَصَتْنَا فَالنَّصْتُ أَشَدُّ مِنَ الْکَلَامِ (2).

«45»- یر، [بصائر الدرجات] الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ حَرِیشٍ أَنَّهُ عَرَضَهُ عَلَی أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام فَأَقَرَّ بِهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: إِنَّ الْقَلْبَ الَّذِی یُعَایِنُ مَا یَنْزِلُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ لَعَظِیمُ الشَّأْنِ قُلْتُ وَ کَیْفَ ذَاکَ یَا بَا عَبْدِ اللَّهِ قَالَ [لَیُشَقُّ وَ اللَّهِ بَطْنُ ذَلِکَ الرَّجُلِ ثُمَّ یُؤْخَذُ إِلَی قَلْبِهِ](3) یُکْتَبُ عَلَی قَلْبِ ذَلِکَ الرَّجُلِ بِمِدَادِ النُّورِ فَذَلِکَ (4) جَمِیعُ الْعِلْمِ ثُمَّ یَکُونُ الْقَلْبُ مُصْحَفاً لِلْبَصَرِ

1- 1. بصائر الدرجات ص 222.
2- 2. بصائر الدرجات ص 223 و 222.
3- 3. زیاده من المصدر المطبوع.
4- 4. الفذلک و الفذلکه یراد بها فی کلام العلماء اجمال ما فصل اولا، و کل ما هو. نتیجه متفرعه علی ما سبق حسابا کان أو غیره، و هی منحوته من

قول الحاسب إذا اجمل حسابه« فذلک کذا و کذا» اشاره الى نتيجه الحساب و حاصله.

وَ يَكُونُ اللِّسَانُ مُتَرْجِماً لِلْأُذُنِ إِذَا أَرَادَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عِلْمَ شَيْ ءٍ نَظَرَ بِبَصَرِهِ وَ قَلْبِهِ فَكَأَنَّهُ يَنْظُرُ فِی كِتَابٍ قُلْتُ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَكَيْفَ الْعِلْمُ فِی غَيْرِهَا أَ يُشَقُّ الْقَلْبُ فِيهِ أَمْ لَا قَالَ لَا يُشَقُّ لَكِنَّ اللَّهَ يُلْهِمُ ذَلِكَ الرَّجُلَ بِالْقَذْفِ فِی الْقَلْبِ حَتَّى يُخَيَّلَ إِلَى الْأُذُنِ أَنَّهَا تَكَلَّمَ بِمَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ عِلْمِهِ وَ اللَّهُ واسِعٌ عَلِيمٌ (1).

«46»- ير، [بصائر الدرجات] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَ رَأَيْتَ مَنْ لَمْ يُقِرَّ بِمَا يَأْتِيكُمْ فِی لَيْلَةِ الْقَدْرِ كَمَا ذُكِرَ وَ لَمْ يَجْحَدْهُ قَالَ أَمَّا إِذَا قَامَتْ عَلَيْهِ الْحُجَّةُ مِمَّنْ يَثِقُ بِهِ فِی عِلْمِنَا فَلَمْ يَثِقْ بِهِ فَهُوَ كَافِرٌ وَ أَمَّا مَنْ لَمْ يَسْمَعْ ذَلِكَ فَهُوَ فِی عُذْرٍ حَتَّى يَسْمَعَ ثُمَّ قَالَ عليه السلام يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ يُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ (2).

«47»- ير، [بصائر الدرجات] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام كَثِيراً مَا يَقُولُ: اجْتَمَعَ التَّيْمِیُّ وَ صَاحِبُهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ هُوَ يَقُولُ إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِی لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ يَتَخَشَّعُ وَ يَبْكِی فَيَقُولَانِ مَا أَشَدَّ رِقَّتَكَ بِهَذِهِ السُّورَهِ فَيَقُولُ لَهُمَا إِنَّمَا رَقَقْتُ لِمَا رَأَتْ عَيْنَایَ وَ وَعَاهُ قَلْبِی وَ لِمَا رَأَى قَلْبُ هَذَا مِنْ بَعْدِی يَعْنِی عَلِيّاً عليه السلام فَيَقُولَانِ أَ رَأَيْتَ وَ مَا الَّذِی يَرَى فَيَتْلُو هَذَا الْحَرْفَ- تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَ الرُّوحُ فِيها بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلامٌ هِیَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ قَالَ ثُمَّ يَقُولُ هَلْ بَقِیَ شَیْ ءٌ بَعْدَ قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى- كُلِّ أَمْرٍ فَيَقُولَانِ لَا فَيَقُولُ هَلْ تَعْلَمَانِ مَنِ الْمَنْزُولُ إِلَيْهِ بِذَلِكَ فَيَقُولَانِ لَا وَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَيَقُولُ نَعَمْ فَهَلْ تَكُونُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ مِنْ بَعْدِی فَيَقُولَانِ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ تَنْزِلُ الْأَمْرُ فِيهَا فَيَقُولَانِ نَعَمْ فَيَقُولُ إِلَى مَنْ فَيَقُولَانِ لَا نَدْرِی فَيَأْخُذُ بِرَأْسِی فَيَقُولُ إِنْ لَمْ تَدْرِيَا

1- 1. بصائر الدرجات ص 223 و 224.
2- 2. بصائر الدرجات ص 224.

هُوَ هَذَا مِنْ بَعْدِی قَالَ فَإِنْ کَانَا یَفْرَقَانِ (1) تِلْکَ اللَّیْلَهَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مِنْ شِدَّهِ مَا یَدْخُلُهُمَا مِنَ الرُّعْبِ (2).

«48»- یر، [بصائر الدرجات] ابْنُ یَزِیدَ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ بُکَیْرٍ عَنِ ابْنِ بُکَیْرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ لَیْلَهَ الْقَدْرِ یُکْتَبُ مَا یَکُونُ مِنْهَا فِی السَّنَهِ إِلَی مِثْلِهَا مِنْ خَیْرٍ أَوْ شَرٍّ أَوْ مَوْتٍ أَوْ حَیَاهٍ أَوْ مَطَرٍ وَ یُکْتَبُ فِیهَا وَفْدُ الْحَاجِّ ثُمَّ یُفْضَی ذَلِکَ إِلَی أَهْلِ الْأَرْضِ فَقُلْتُ إِلَی مَنْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَقَالَ إِلَی مَنْ تَرَی (3).

«49»- یر، [بصائر الدرجات] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنْ سَیْفِ بْنِ عَمِیرَهَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ- إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ- وَ ما أَدْراکَ ما لَیْلَهُ الْقَدْرِ قَالَ نَزَلَ فِیهَا مَا یَکُونُ مِنَ السَّنَهِ إِلَی السَّنَهِ مِنْ مَوْتٍ أَوْ مَوْلُودٍ قُلْتُ لَهُ إِلَی مَنْ فَقَالَ إِلَی مَنْ عَسَی أَنْ یَکُونَ إِنَّ النَّاسَ فِی تِلْکَ اللَّیْلَهِ فِی صَلَاهٍ وَ دُعَاءٍ وَ مَسْأَلَهٍ وَ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ فِی شُغُلٍ تَنَزَّلُ الْمَلَائِکَهُ إِلَیْهِ بِأُمُورِ السَّنَهِ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَی طُلُوعِهَا مِنْ کُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِیَ لَهُ إِلَی أَنْ یَطْلُعَ الْفَجْرُ(4).

«50»- یر، [بصائر الدرجات] الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَقَالَ مَا عِنْدِی فِیهِ شَیْ ءٌ وَ لَکِنْ إِذَا کَانَتْ لَیْلَهُ تِسْعَ عَشْرَهَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ قُسِمَ فِیهَا الْأَرْزَاقُ وَ کُتِبَ فِیهَا الْآجَالُ وَ خَرَجَ فِیهَا صِکَاکُ الْحَاجِّ وَ اطَّلَعَ اللَّهُ إِلَی عِبَادِهِ فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُمْ إِلَّا شَارِبَ مُسْکِرٍ فَإِذَا کَانَتْ لَیْلَهُ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ فِیها یُفْرَقُ کُلُّ أَمْرٍ حَکِیمٍ ثُمَّ یُنْهَی ذَلِکَ وَ یُمْضَی قَالَ قُلْتُ إِلَی مَنْ قَالَ إِلَی صَاحِبِکُمْ وَ لَوْ لَا ذَلِکَ لَمْ یَعْلَمْ (5).

«51»- یر، [بصائر الدرجات] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِیزِ عَنْ یُونُسَ عَنِ الْحَارِثِ

1- 1. کذا فی الأصل و المصدر، و الظاهر: فان کانا لیعرفان تلک اللیله ....
2- 2. بصائر الدرجات ص 224.
3- 3. بصائر الدرجات ص 220.
4- 4. بصائر الدرجات ص 220.
5- 5. بصائر الدرجات ص 220.

بْنِ الْمُغِيرَهِ الْبَصْرِیِّ وَ عَنْ عَمْرٍو عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَی فِی كِتَابِهِ- فِيها يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ قَالَ تِلْكَ لَيْلَهُ الْقَدْرِ يُكْتَبُ فِيهَا وَفْدُ الْحَاجِّ وَ مَا يَكُونُ فِيهَا مِنْ طَاعَهٍ أَوْ مَعْصِيَهٍ أَوْ مَوْتٍ أَوْ حَيَاهٍ وَ يُحْدِثُ اللَّهُ فِی اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ مَا يَشَاءُ ثُمَّ يُلْقِيهِ إِلَی صَاحِبِ الْأَرْضِ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ الْمُغِيرَهِ الْبَصْرِیُّ فَقُلْتُ وَ مَنْ صَاحِبُ الْأَرْضِ قَالَ صَاحِبُكُمْ (1).

«52»- ير، [بصائر الدرجات] إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ يَحْيَی بْنِ أَبِی عِمْرَانَ الْهَمْدَانِیِّ عَنْ يُونُسَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ عَنْ أَبِی الْمُهَاجِرِ عَنْ أَبِی الْهُذَيْلِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: يَا أَبَا الْهُذَيْلِ أَمَا لَا يَخْفَی عَلَيْنَا لَيْلَهُ الْقَدْرِ إِنَّ الْمَلَائِكَهَ يُطِيفُونَنَا فِيهَا(2).

«53»- ير، [بصائر الدرجات] مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَی عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَهَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ لَيْلَهِ الْقَدْرِ الَّتِی تَنَزَّلُ فِيهِ الْمَلَائِكَهُ فَقَالَ تَنَزَّلُ الْمَلائِكَهُ وَ الرُّوحُ فِيها بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلامٌ هِیَ حَتَّی مَطْلَعِ الْفَجْرِ قَالَ ثُمَّ قَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام مِمَّنْ وَ إِلَی مَنْ وَ مَا يَنْزِلُ (3).

«54»- ير، [بصائر الدرجات] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْأَهْوَازِیِّ عَنِ النَّضْرِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَی عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ الْمُعَلَّی بْنِ خُنَيْسٍ إِذْ جَاءَ رَسُولُ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَقُلْتُ لَهُ سَلْهُ عَنْ لَيْلَهِ الْقَدْرِ فَلَمَّا رَجَعَ قُلْتُ لَهُ سَأَلْتَهُ قَالَ نَعَمْ فَأَخْبَرَنِی بِمَا أَرَدْتُ وَ مَا لَمْ أُرِدْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقْضِی فِيهَا مَقَادِيرَ تِلْكَ السَّنَهِ ثُمَّ يَقْذِفُ بِهِ إِلَی الْأَرْضِ فَقُلْتُ إِلَی مَنْ فَقَالَ إِلَی مَنْ تَرَی يَا عَاجِزُ أَوْ يَا ضَعِيفُ (4).

«55»- ير، [بصائر الدرجات] مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَی عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَی عَنْ مُعَلَّی بْنِ خُنَيْسٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا كَانَ لَيْلَهُ الْقَدْرِ كَتَبَ اللَّهُ فِيهَا مَا يَكُونُ قَالَ ثُمَّ يَرْمِی بِهِ قَالَ قُلْتُ إِلَی مَنْ قَالَ إِلَی مَنْ تَرَی يَا أَحْمَقُ (5).

ير، [بصائر الدرجات] محمد بن عيسی عن علی بن الحكم عن الحسن بن موسی: مثله (6).

1- 1. بصائر الدرجات ص 221.
2- 2. بصائر الدرجات ص 221.
3- 3. بصائر الدرجات ص 221.
4- 4. بصائر الدرجات ص 221.
5- 5. بصائر الدرجات ص 222.
6- 6. بصائر الدرجات ص 222.

«56»- یر، [بصائر الدرجات] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ أَوْ غَیْرِهِ عَنْ سَیْفِ بْنِ عَمِیرَهَ عَنْ حَسَّانَ عَنِ ابْنِ دَاوُدَ عَنْ بُرَیْدَهَ قَالَ: کُنْتُ جَالِساً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ عَلِیٌّ مَعَهُ إِذْ قَالَ یَا عَلِیُّ أَ لَمْ أُشْهِدْکَ مَعِی سَبْعَهَ مَوَاطِنَ الْمَوْطِنُ الْخَامِسُ لَیْلَهُ الْقَدْرِ خُصِّصْنَا بِبَرَکَتِهَا لَیْسَتْ لِغَیْرِنَا(1).

«57»- ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: صَلِّ فِی لَیْلَهِ إِحْدَی وَ عِشْرِینَ وَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ مِائَهَ رَکْعَهٍ یقرءون [تَقْرَءُونَ] فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ مَرَّهً وَاحِدَهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ احْسُبُوا الثَّلَاثِینَ الرَّکْعَهَ مِنَ الْمِائَهِ فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِکَ مِنْ قِیَامٍ صَلَّیْتَ وَ أَنْتَ جَالِسٌ وَ إِنْ شِئْتَ قَرَأْتَ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ مَرَّهً مَرَّهً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُحْیِیَ هَاتَیْنِ اللَّیْلَتَیْنِ إِلَی الصُّبْحِ فَافْعَلْ فَإِنَّ فِیهَا فَضْلًا کَبِیراً وَ النَّجَاهَ مِنَ النَّارِ وَ لَیْسَ سَهَرُ لَیْلَتَیْنِ یَکْبُرُ فِیمَا أَنْتَ تُؤَمِّلُ.

وَ قَدْ رُوِیَ: أَنَّ السَّهَرَ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ فِی ثَلَاثِ لَیَالٍ- لَیْلَهِ تِسْعَ عَشْرَهَ فِی تَسْبِیحٍ وَ دُعَاءٍ بِغَیْرِ صَلَاهٍ وَ فِی هَاتَیْنِ اللَّیْلَتَیْنِ أَکْثِرُوا مِنْ ذِکْرِ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ وَ الصَّلَاهِ عَلَی رَسُولِهِ فِی لَیْلَهِ الْفِطْرِ فَإِنَّهَا لَیْلَهٌ یُوَفَّی فِیهَا الْأَجِیرُ أَجْرَهُ وَ اغْتَسِلْ فِی لَیْلَهِ تِسْعَ عَشَرَهَ مِنْهَا وَ فِی لَیْلَهِ إِحْدَی وَ عِشْرِینَ وَ فِی ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ وَ إِنْ نَسِیتَ فَلَا إِعَادَهَ عَلَیْکَ.

«58»- سر، [السرائر] مُوسَی بْنُ بَکْرٍ عَنْ حُمْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام عَنْ لَیْلَهِ الْقَدْرِ قَالَ هِیَ لَیْلَهُ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ قُلْتُ أَفْرِدْ لِی إِحْدَاهُمَا قَالَ وَ مَا عَلَیْکَ أَنْ تَعْمَلَ فِی اللَّیْلَتَیْنِ هِیَ إِحْدَاهُمَا(2).

«59»- سر، [السرائر] مُوسَی بْنُ بَکْرٍ عَنْ زُرَارَهَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْأَنْصَارِیِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام عَنْ لَیْلَهِ الْقَدْرِ قَالَ إِنِّی أُخْبِرُکَ بِهَا لَا أُعَمِّی عَلَیْکَ هِیَ لَیْلَهُ أَوَّلِ السَّبْعِ وَ قَدْ کَانَتْ تَلْتَبِسُ عَلَیْهِ لَیْلَهُ أَرْبَعٍ وَ عِشْرِینَ(3).

«60»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ حُمْرَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ

1- 1. بصائر الدرجات ص 222.

2- 2. السرائر: 463.
3- 3. السرائر: 463.

ثُمَّ قَضى أَجَلًا وَ أَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ (1) قَالَ الْمُسَمَّى مَا سُمِّیَ لِمَلَكِ الْمَوْتِ فِی تِلْكَ اللَّیْلَهِ وَ هُوَ الَّذِی قَالَ اللَّهُ- فَإِذا جاءَ أَجَلُهُمْ لا یَسْتَأْخِرُونَ ساعَهً وَ لا یَسْتَقْدِمُونَ (2) وَ هُوَ الَّذِی سُمِّیَ لِمَلَكِ الْمَوْتِ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ وَ الْآخَرُ لَهُ فِیهِ الْمَشِیَّهُ إِنْ شَاءَ قَدَّمَهُ وَ إِنْ شَاءَ أَخَّرَهُ (3).

«61»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِی أُنْزِلَ فِیهِ الْقُرْآنُ كَیْفَ أُنْزِلَ فِیهِ الْقُرْآنُ وَ إِنَّمَا أُنْزِلَ الْقُرْآنُ فِی عِشْرِینَ سَنَهً مِنْ أَوَّلِهِ إِلَی آخِرِهِ فَقَالَ علیه السلام نَزَلَ الْقُرْآنُ جُمْلَهً وَاحِدَهً فِی شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَی الْبَیْتِ الْمَعْمُورِ ثُمَّ أُنْزِلَ مِنَ الْبَیْتِ الْمَعْمُورِ فِی طُولِ عِشْرِینَ سَنَهً ثُمَّ قَالَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله نَزَلَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِیمَ فِی أَوَّلِ لَیْلَهٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ أُنْزِلَتِ التَّوْرَاهُ لِسِتٍّ مَضَیْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ أُنْزِلَتِ الْإِنْجِیلُ لِثَلَاثَ عَشْرَهَ لَیْلَهً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ أُنْزِلَ الزَّبُورُ لِثَمَانِیَ عَشَرَهَ مِنْ رَمَضَانَ وَ أُنْزِلَ الْقُرْآنُ لِأَرْبَعٍ وَ عِشْرِینَ مِنْ رَمَضَانَ (4).

باب 54 وداع شهر رمضان و كیفیته

أقول: سیجی ء إن شاء الله كثیر من أدعیه الوداع و آدابه فی أبواب أدعیه شهر رمضان من أبواب أعمال السنه.

«1»- ج، [الإحتجاج] كَتَبَ الْحِمْیَرِیُّ إِلَی الْقَائِمِ علیه السلام یَسْأَلُهُ عَنْ وَدَاعِ شَهْرِ رَمَضَانَ مَتَی یَكُونُ فَقَدِ اخْتَلَفَ فِیهِ أَصْحَابُنَا فَبَعْضُهُمْ یَقُولُ یُقْرَأُ فِی آخِرِ لَیْلَهٍ مِنْهُ وَ بَعْضُهُمْ یَقُولُ فِی آخِرِ یَوْمٍ مِنْهُ.

1- 1. الأنعام: 2.
2- 2. یونس: 49.
3- 3. تفسیر العیّاشیّ ج 1 ص 354.
4- 4. تفسیر العیّاشیّ ج 1 ص 80.

التَّوْقِيعُ الْعَمَلُ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ فِی لَيَالِيهِ وَ الْوَدَاعُ يَقَعُ فِی آخِرِ لَيْلَهٍ مِنْهُ فَإِذَا خَافَ أَنْ يَنْقُصَ الشَّهْرُ جَعَلَهُ فِی لَيْلَتَيْنِ (1).

«2»- ضا، [فقه الرضا عليه السلام]: وَدَاعُ الشَّهْرِ فِی آخِرِ لَيْلَهٍ مِنْهُ وَ تَقْرَأُ دُعَاءَ الْوَدَاعِ.

باب 55 فضائل شهر رجب و صيامه و أحكامه و فضل بعض لياليه و أيامه

أقول: سيجی ء بعض ما يناسب هذا الباب فی باب أعمال شهر رجب من أبواب عمل السنه فلا تغفل.

«1»- كِتَابُ فَضَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَهِ، ثو، [ثواب الأعمال] (2) لی، [الأمالی] للصدوق مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی إِسْحَاقَ بْنِ أَحْمَدَ اللَّيْثِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الرَّازِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْمُفْتِی عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِیِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَحْيَی بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِی هَارُونَ الْعَبْدِیِّ عَنْ أَبِی سَعِيدٍ الْخُدْرِیِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله: أَلَا إِنَّ رَجَبَ شَهْرُ اللَّهِ الْأَصَمُّ وَ هُوَ شَهْرٌ عَظِيمٌ وَ إِنَّمَا سُمِّیَ الْأَصَمَّ لِأَنَّهُ لَا يُقَارِنُهُ شَهْرٌ مِنَ الشُّهُورِ حُرْمَهً وَ فَضْلًا عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی وَ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّهِ يُعَظِّمُونَهُ فِی جَاهِلِيَّتِهَا فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ لَمْ يَزْدَدْ إِلَّا تَعْظِيماً وَ فَضْلًا أَلَا إِنَّ رَجَبَ وَ شَعْبَانَ شَهْرَایَ- (3) وَ شَهْرَ رَمَضَانَ شَهْرُ أُمَّتِی أَلَا فَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ يَوْماً إِيمَاناً وَ احْتِسَاباً اسْتَوْجَبَ رِضْوَانَ اللَّهِ الْأَكْبَرَ وَ أَطْفَی صَوْمُهُ فِی ذَلِکَ الْيَوْمِ غَضَبَ اللَّهِ وَ أَغْلَقَ عَنْهُ بَاباً مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ وَ لَوْ أَعْطَی مِثْلَ الْأَرْضِ

1- 1. الاحتجاج ص 269، و تراه فی غيبه الشيخ الطوسیّ ص 246.
2- 2. ثواب الأعمال ص 49- 53، و كتاب الفضائل مخطوط.
3- 3. فی ثواب الأعمال: الا ان رجبا شهر اللّه و شعبان شهری و رمضان شهر أمتی.

ذَهَباً مَا كَانَ بِأَفْضَلَ مِنْ صَوْمِهِ وَ لَا يَسْتَكْمِلُ أَجْرَهُ بِشَيْ ءٍ مِنَ الدُّنْيَا دُونَ الْحَسَنَاتِ إِذَا أَخْلَصَهُ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَهُ إِذَا أَمْسَى عَشْرُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٍ إِنْ دَعَا بِشَيْ ءٍ فِی عَاجِلِ الدُّنْيَا أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِلَّا ادَّخَرَ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ أَفْضَلَ مِمَّا دَعَا بِهِ دَاعٍ مِنْ أَوْلِيَائِهِ وَ أَحِبَّائِهِ وَ أَصْفِيَائِهِ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ يَوْمَيْنِ لَمْ يَصِفِ الْوَاصِفُونَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ مَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكَرَامَهِ وَ كُتِبَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ عَشَرَهٍ مِنَ الصَّادِقِينَ فِی عُمُرِهِمْ بَالِغَهً أَعْمَارُهُمْ مَا بَلَغَتْ وَ يُشَفَّعُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ فِی مِثْلِ مَا يُشَفَّعُونَ فِيهِ وَ يَحْشُرُهُمْ مَعَهُمْ فِی زُمْرَتِهِمْ حَتَّی يَدْخُلَ الْجَنَّهَ وَ يَكُونَ مِنْ رُفَقَائِهِمْ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ ثَلَاثَهَ أَيَّامٍ جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ النَّارِ خَنْدَقاً أَوْ حِجَاباً طَوْلُهُ مَسِيرَهُ سَبْعِينَ عَاماً وَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ عِنْدَ إِفْطَارِهِ لَقَدْ وَجَبَ حَقُّكَ عَلَيَّ وَ وَجَبَ لَكَ مَحَبَّتِی وَ وَلَايَتِی أُشْهِدُكُمْ يَا مَلَائِكَتِی أَنِّی قَدْ غَفَرْتُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ أَرْبَعَهَ أَيَّامٍ عُوفِیَ مِنَ الْبَلَايَا كُلِّهَا مِنَ الْجُنُونِ وَ الْجُذَامِ وَ الْبَرَصِ وَ فِتْنَهِ الدَّجَّالِ وَ أُجِيرَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أُجُورِ أُولِی الْأَلْبَابِ التَّوَّابِينَ الْأَوَّابِينَ وَ أُعْطِیَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فِي أَوَائِلِ الْعَابِدِينَ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ خَمْسَهَ أَيَّامٍ كَانَ حَقّاً عَلَی اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ بُعِثَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ وَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَهَ الْبَدْرِ وَ كُتِبَ لَهُ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ حَسَنَاتٌ وَ أُدْخِلَ الْجَنَّهَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ يُقَالُ لَهُ تَمَنَّ عَلَی رَبِّكَ مَا شِئْتَ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ سِتَّهَ أَيَّامٍ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ وَ لِوَجْهِهِ نُورٌ يَتَلَأْلَأُ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنْ نُورِ الشَّمْسِ وَ أُعْطِیَ سِوَی ذَلِكَ نُوراً يَسْتَضِی ءُ بِهِ أَهْلُ الْجَمْعِ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ بُعِثَ مِنَ الْآمِنِينَ حَتَّی يَمُرَّ عَلَی الصِّرَاطِ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ يُعَافَی مِنْ عُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ وَ قَطِيعَهِ الرَّحِمِ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ سَبْعَهَ أَيَّامٍ فَإِنَّ لِجَهَنَّمَ سَبْعَهَ أَبْوَابٍ يُغْلِقُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِصَوْمِ كُلِّ يَوْمٍ بَاباً مِنْ أَبْوَابِهَا وَ حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ جَسَدَهُ عَلَی النَّارِ.

وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ يَفْتَحُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ بِصَوْمِ كُلِّ يَوْمٍ بَاباً مِنْ أَبْوَابِهَا وَ قَالَ لَهُ ادْخُلْ مِنْ أَیِّ أَبْوَابِ الْجِنَانِ شِئْتَ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ تِسْعَةَ أَيَّامٍ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ وَ هُوَ يُنَادِی بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ لَا يُصْرَفُ وَجْهُهُ دُونَ الْجَنَّةِ وَ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ وَ لِوَجْهِهِ نُورٌ يَتَلَأْلَأُ لِأَهْلِ الْجَمْعِ حَتَّى يَقُولُوا هَذَا نَبِیٌّ مُصْطَفًى وَ إِنَّ أَدْنَى مَا يُعْطَى أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ عَشَرَةَ أَيَّامٍ جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ جَنَاحَيْنِ أَخْضَرَيْنِ مَنْظُومَيْنِ بِالدُّرِّ وَ الْيَاقُوتِ يَطِيرُ بِهِمَا عَلَى الصِّرَاطِ كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ إِلَى الْجِنَانِ وَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِ حَسَنَاتٍ وَ كُتِبَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ الْقَوَّامِينَ لِلَّهِ بِالْقِسْطِ وَ كَأَنَّهُ عَبَدَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَلْفَ عَامٍ قَائِماً صَابِراً مُحْتَسِباً وَ مَنْ صَامَ أَحَدَ عَشَرَ يَوْماً مِنْ رَجَبٍ لَمْ يُوَافَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ عَبْدٌ أَفْضَلُ ثَوَاباً مِنْهُ إِلَّا مَنْ صَامَ مِثْلَهُ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ اثْنَیْ عَشَرَ يَوْماً كُسِیَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ حُلَّتَيْنِ خَضْرَاوَيْنِ مِنْ سُنْدُسٍ وَ إِسْتَبْرَقٍ وَ يُحَبَّرُ بِهِمَا(1)

لَوْ دُلِّيَتْ حُلَّهٌ مِنْهُمَا إِلَى الدُّنْيَا لَأَضَاءَ مَا بَيْنَ شَرْقِهَا وَ غَرْبِهَا وَ لَصَارَتِ الدُّنْيَا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ ثَلَاثَةَ عَشَرَ يَوْماً وُضِعَتْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ مَائِدَهٌ مِنْ يَاقُوتٍ أَخْضَرَ فِی ظِلِّ الْعَرْشِ قَوَائِمُهَا مِنْ دُرٍّ أَوْسَعَ مِنَ الدُّنْيَا سَبْعِينَ مَرَّهً عَلَيْهَا صِحَافُ الدُّرِّ وَ الْيَاقُوتِ فِی كُلِّ صَحْفَهٍ سَبْعُونَ أَلْفَ لَوْنٍ مِنَ الطَّعَامِ- لَا يُشْبِهُ اللَّوْنُ اللَّوْنَ وَ لَا الرِّيحُ الرِّيحَ فَيَأْكُلُ مِنْهَا وَ النَّاسُ فِی شِدَّهٍ شَدِيدَهٍ وَ كَرْبٍ عَظِيمٍ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ أَرْبَعَهَ عَشَرَ يَوْماً أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الثَّوَابِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَ لَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَ لَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ مِنْ قُصُورِ الْجِنَانِ الَّتِی بُنِيَتْ بِالدُّرِّ وَ الْيَاقُوتِ.

وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ خَمْسَهَ عَشَرَ يَوْماً وَقَفَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ مَوْقِفَ الْآمِنِينَ فَلَا يَمُرُّ بِهِ مَلَکٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِیٌّ مُرْسَلٌ وَ لَا رَسُولٌ إِلَّا قَالَ طُوبَاکَ أَنْتَ آمِنٌ مُقَرَّبٌ مُشَرَّفٌ

1- 1. حبره حبرا: زينه و حبر الامر فلانا سره، و أحبره: أكرمه و نعمه و سره.

مَغْبُوطٌ مَحْبُورٌ سَاكِنٌ لِلْجِنَانِ.

وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ سِتَّةَ عَشَرَ يَوْماً كَانَ فِی أَوَائِلِ مَنْ يَرْكَبُ عَلَى دَوَابَّ مِنْ نُورٍ تَطِيرُ بِهِمْ فِی عَرْصَهِ الْجِنَانِ إِلَى دَارِ الرَّحْمَنِ وَ مَنْ صَامَ سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْماً مِنْ رَجَبٍ وُضِعَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ عَلَى الصِّرَاطِ سَبْعُونَ أَلْفَ مِصْبَاحٍ مِنْ نُورٍ حَتَّى يَمُرَّ عَلَى الصِّرَاطِ بِنُورِ تِلْكَ الْمَصَابِيحِ إِلَى الْجِنَانِ تُشَيِّعُهُ الْمَلَائِكَهُ بِالتَّرْحِيبِ وَ التَّسْلِيمِ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ ثَمَانِيَهَ عَشَرَ يَوْماً زَاحَمَ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام فِی قُبَّتِهِ فِی قُبَّهِ الْخُلْدِ عَلَى سُرُرِ الدُّرِّ وَ الْيَاقُوتِ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْماً بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْراً مِنْ لُؤْلُؤٍ رَطْبٍ بِحِذَاءِ قَصْرِ آدَمَ وَ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام فِی جَنَّهِ عَدْنٍ فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِمَا وَ يُسَلِّمَانِ عَلَيْهِ تَكْرِمَةً لَهُ وَ إِيجَاباً لِحَقِّهِ وَ كَتَبَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ يَصُومُ مِنْهَا كَصِيَامِ أَلْفِ عَامٍ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ عِشْرِينَ يَوْماً فَكَأَنَّمَا عَبَدَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ عَزَّ وَ جَلَّ عِشْرِينَ أَلْفَ عَامٍ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ أَحَداً وَ عِشْرِينَ يَوْماً شُفِّعَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ فِی مِثْلِ رَبِيعَةَ وَ مُضَرَ كُلُّهُمْ مِنْ أَهْلِ الْخَطَايَا وَ الذُّنُوبِ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ اثْنَيْنِ وَ عِشْرِينَ يَوْماً نَادَى مُنَادٍ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ أَبْشِرْ يَا وَلِیَّ اللَّهِ مِنَ اللَّهِ بِالْكَرَامَهِ الْعَظِيمَهِ وَ مُرَافَقَهِ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِيقاً وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ ثَلَاثَةً وَ عِشْرِينَ يَوْماً نُودِیَ مِنَ السَّمَاءِ طُوبَى لَکَ يَا عَبْدَ اللَّهِ نَصِبْتَ قَلِيلاً وَ نَعِمْتَ طَوِيلاً طُوبَى لَکَ إِذَا كُشِفَ الْغِطَاءُ عَنْکَ وَ أَفْضَيْتَ إِلَى جَسِيمِ ثَوَابِ رَبِّکَ الْكَرِيمِ وَ جَاوَرْتَ الْخَلِيلَ فِی دَارِ السَّلَامِ.

وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ أَرْبَعَةً وَ عِشْرِينَ يَوْماً فَإِذَا نَزَلَ بِهِ مَلَکُ الْمَوْتِ تَرَاءَى لَهُ فِی صُورَهِ شَابٍّ عَلَيْهِ حُلَّهٌ مِنْ دِيبَاجٍ أَخْضَرَ عَلَى فَرَسٍ مِنْ أَفْرَاسِ الْجِنَانِ وَ بِيَدِهِ حَرِيرٌ أَخْضَرُ مُمَسَّکٌ بِالْمِسْکِ الْأَذْفَرِ وَ بِيَدِهِ قَدَحٌ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوٌّ مِنْ شَرَابِ الْجِنَانِ فَسَقَاهُ

إِيَّاهُ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهِ يُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْهِ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ ثُمَّ يَأْخُذُ رُوحَهُ فِی تِلْکَ الْحَرِيرِ فَتَفُوحُ مِنْهَا رَائِحَهٌ يَسْتَنْشِقُهَا أَهْلُ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ فَيَظَلُّ فِی قَبْرِهِ رَيَّانَ حَتَّی يَرِدَ حَوْضَ النَّبِیِّ صلی الله عليه و آله.

وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ خَمْسَهً وَ عِشْرِينَ يَوْماً فَإِنَّهُ إِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ تَلَقَّاهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَکٍ بِيَدِ کُلِّ مَلَکٍ مِنْهُمْ لِوَاءٌ مِنْ دُرٍّ وَ يَاقُوتٍ وَ مَعَهُمْ طَرَائِفُ الْحُلِیِّ وَ الْحُلَلِ فَيَقُولُونَ يَا وَلِیَّ اللَّهِ النَّجَاهُ إِلَی رَبِّکَ فَهُوَ مِنْ أَوَّلِ النَّاسِ دُخُولًا فِی جَنَّاتِ عَدْنٍ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَ رَضُوا عَنْهُ ذلِکَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ سِتَّهً وَ عِشْرِينَ يَوْماً بَنَی اللَّهُ لَهُ فِی ظِلِّ الْعَرْشِ مِائَهَ قَصْرٍ مِنْ دُرٍّ وَ يَاقُوتٍ عَلَی رَأْسِ کُلِّ قَصْرٍ خَيْمَهٌ حَمْرَاءُ مِنْ حَرِيرِ الْجِنَانِ يَسْکُنُهَا نَاعِماً وَ النَّاسُ فِی الْحِسَابِ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ سَبْعَهً وَ عِشْرِينَ يَوْماً أَوْسَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْقَبْرَ مَسِيرَهَ أَرْبَعِمِائَهِ عَامٍ وَ مَلَأَ جَمِيعَ ذَلِکَ مِسْکاً وَ عَنْبَراً وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ ثَمَانِيَهً وَ عِشْرِينَ يَوْماً جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ النَّارِ سَبْعَهَ خَنَادِقَ کُلُّ خَنْدَقٍ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ مَسِيرَهَ خَمْسِمِائَهِ عَامٍ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ تِسْعَهً وَ عِشْرِينَ يَوْماً غَفَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ وَ لَوْ کَانَ عَشَّاراً وَ لَوْ کَانَتِ امْرَأَهً فَجَرَتْ بسبعين امرأه [سَبْعِينَ مَرَّهً](1)

بَعْدَ مَا أَرَادَتْ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَ الْخَلَاصَ مِنْ جَهَنَّمَ لَغَفَرَ اللَّهُ لَهَا وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ ثَلَاثِينَ يَوْماً نَادَی مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَمَّا مَا مَضَی فَقَدْ غُفِرَ لَکَ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فِيمَا بَقِیَ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِی الْجِنَانِ کُلِّهَا فِی کُلِّ جَنَّهٍ أَرْبَعِينَ أَلْفَ مَدِينَهٍ مِنْ ذَهَبٍ فِی کُلِّ مَدِينَهٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ قَصْرٍ فِی کُلِّ قَصْرٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ بَيْتٍ فِی کُلِّ بَيْتٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ مَائِدَهٍ مِنْ ذَهَبٍ عَلَی کُلِّ مَائِدَهٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ قَصْعَهٍ فِی کُلِّ قَصْعَهٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ لَوْنٍ مِنَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ لِکُلِّ طَعَامٍ وَ شَرَابٍ مِنْ ذَلِکَ لَوْنٌ عَلَی حِدَهٍ وَ فِی کُلِّ بَيْتٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ

1- 1. فی نسخه الوسائل« فجرت سبعين مره».

أَلْفِ سَرِيرٍ مِنْ ذَهَبٍ طُولُ كُلِّ سَرِيرٍ أَلْفَا ذِرَاعٍ فِی أَلْفَیْ ذِرَاعٍ عَلَی كُلِّ سَرِیرٍ جَارِیَهٌ مِنَ الْحُورِ عَلَیْهَا ثَلَاثُمِائَهِ أَلْفِ ذُؤَابَهٍ مِنْ نُورٍ یَحْمِلُ كُلَّ ذُؤَابَهٍ مِنْهَا أَلْفُ أَلْفِ وَصِیفَهٍ تُغَلِّفُهَا(1) بِالْمِسْكِ وَ الْعَنْبَرِ إِلَی أَنْ یُوَافِیَهَا صَائِمُ رَجَبٍ هَذَا لِمَنْ صَامَ شَهْرَ رَجَبٍ كُلَّهُ.

قِیلَ یَا نَبِیَّ اللَّهِ فَمَنْ عَجَزَ عَنْ صِیَامِ رَجَبٍ لِضَعْفٍ أَوْ لِعِلَّهٍ كَانَتْ بِهِ أَوِ امْرَأَهٌ غَیْرُ طَاهِرٍ یَصْنَعُ مَا ذَا لِیَنَالَ مَا وَصَفْتَهُ قَالَ یَتَصَدَّقُ كُلَّ یَوْمٍ بِرَغِیفٍ عَلَی الْمَسَاكِینِ وَ الَّذِی نَفْسِی بِیَدِهِ إِنَّهُ إِذَا تَصَدَّقَ بِهَذِهِ الصَّدَقَهِ كُلَّ یَوْمٍ نَالَ مَا وَصَفْتُ وَ أَكْثَرَ إِنَّهُ لَوِ اجْتَمَعَ جَمِیعُ الْخَلَائِقِ كُلُّهُمْ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ عَلَی أَنْ یُقَدِّرُوا قَدْرَ ثَوَابِهِ مَا بَلَغُوا عُشْرَ مَا یُصِیبُ فِی الْجِنَانِ مِنَ الْفَضَائِلِ وَ الدَّرَجَاتِ.

قِیلَ یَا رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَمَنْ لَمْ یَقْدِرْ عَلَی هَذِهِ الصَّدَقَهِ یَصْنَعُ مَا ذَا لِیَنَالَ مَا وَصَفْتَ قَالَ یُسَبِّحُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ كُلَّ یَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ إِلَی تَمَامِ ثَلَاثِینَ یَوْماً بِهَذَا التَّسْبِیحِ مِائَهَ مَرَّهٍ- سُبْحَانَ الْإِلَهِ الْجَلِیلِ سُبْحَانَ مَنْ لَا یَنْبَغِی التَّسْبِیحُ إِلَّا لَهُ سُبْحَانَ الْأَعَزِّ الْأَكْرَمِ سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ الْعِزَّ وَ هُوَ لَهُ أَهْلٌ (2).

«14»-- 2 أمالی الشیخ، عن الحسین بن عبید الله عن التلعكبری و الصدوق عن علی بن بابویه عن محمد بن أبی إسحاق إبراهیم بن أحمد اللیثی إلی آخر السند: و اقتصر علی ذكر الدعاء المذكور فی آخر السند و أشار إلی الفضائل مجملا(3).

«3»- كِتَابُ فَضَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَهِ، وَ مَجَالِسُ الصَّدُوقِ، الطَّالَقَانِیُّ عَنِ الْجَلُودِیِّ عَنِ الْمُغِیرَهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَلَمَهَ عَنْ حُسَیْنِ بْنِ حَسَنٍ عَنْ عَامِرٍ السَّرَّاجِ عَنْ سَلَّامٍ الْخَثْعَمِیِّ عَنِ الْبَاقِرِ علیه السلام قَالَ: مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ یَوْماً وَاحِداً

1- 1. غلفها: ضمخها و لطخها، و عن ابن درید أنّها لغه عامیّه و الصواب غللها و غلاها تغلیه.
2- 2. أمالی الصدوق ص 319- 323.
3- 3. لا یوجد فی الأمالی المطبوع.

مِنْ أَوَّلِهِ أَوْ وَسَطِهِ أَوْ آخِرِهِ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ الْجَنَّةَ وَ جَعَلَهُ مَعَنَا فِی دَرَجَتِنَا یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ مَنْ صَامَ یَوْمَیْنِ مِنْ رَجَبٍ قِیلَ لَهُ اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فَقَدْ غُفِرَ لَکَ مَا مَضَی وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ مِنْ رَجَبٍ قِیلَ لَهُ قَدْ غُفِرَ لَکَ مَا مَضَی وَ مَا بَقِیَ فَاشْفَعْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْ مُذْنِبِی إِخْوَانِکَ وَ أَهْلِ مَعْرِفَتِکَ وَ مَنْ صَامَ سَبْعَهَ أَیَّامٍ مِنْ رَجَبٍ أُغْلِقَتْ عَنْهُ أَبْوَابُ النِّیرَانِ السَّبْعَهُ وَ مَنْ صَامَ ثَمَانِیَهَ أَیَّامٍ مِنْ رَجَبٍ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّهِ الثَّمَانِیَهُ فَیَدْخُلُهَا مِنْ أَیِّهَا شَاءَ(1).

«4»- وَ مِنْهُمَا، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَامِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دُرُسْتَوَیْهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِی دَاوُدَ الطَّیَالِسِیِّ عَنْ شُعْبَهَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِی سُلَیْمَانَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله یَقُولُ: مَنْ صَامَ یَوْماً مِنْ رَجَبٍ إِیمَاناً وَ احْتِسَاباً جَعَلَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی بَیْنَهُ وَ بَیْنَ النَّارِ سَبْعِینَ خَنْدَقاً عَرْضُ کُلِّ خَنْدَقٍ مَا بَیْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ (2).

«5»- وَ مِنْهُمَا، وَ مِنَ الْعُیُونِ، الطَّالَقَانِیُّ عَنْ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: مَنْ صَامَ أَوَّلَ یَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ رَغْبَهً فِی ثَوَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّهُ وَ مَنْ صَامَ یَوْماً فِی وَسَطِهِ شُفِّعَ فِی مِثْلِ رَبِیعَهَ وَ مُضَرَ وَ مَنْ صَامَ یَوْماً فِی آخِرِهِ جَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ مُلُوکِ الْجَنَّهِ وَ شَفَّعَهُ فِی أَبِیهِ وَ أُمِّهِ وَ ابْنِهِ وَ ابْنَتِهِ وَ أَخِیهِ وَ أُخْتِهِ وَ عَمِّهِ وَ عَمَّتِهِ وَ خَالِهِ وَ خَالَتِهِ وَ مَعَارِفِیهِ وَ جِیرَانِهِ وَ إِنْ کَانَ فِیهِمْ مُسْتَوْجِبٌ لِلنَّارِ(3).

«6»- وَ مِنْهُمَا، السِّنَانِیُّ عَنِ الْأَسَدِیِّ عَنِ النَّخَعِیِّ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِیهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی الصَّادِقِ علیه السلام فِی رَجَبٍ وَ قَدْ بَقِیَتْ مِنْهُ أَیَّامٌ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَیَّ قَالَ لِی یَا سَالِمُ هَلْ صُمْتَ فِی هَذَا الشَّهْرِ شَیْئاً قُلْتُ لَا وَ اللَّهِ یَا ابْنَ

1- 1. أمالی الصدوق ص 4.
2- 2. أمالی الصدوق ص 7.
3- 3. فضائل الأشهر الثلاثه مخطوط، و الحدیث فی أمالی الصدوق ص 7، عیون الأخبار ج 1 ص 291.

رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقَالَ لِی لَقَدْ فَاتَکَ مِنَ الثَّوَابِ مَا لَمْ یَعْلَمْ مَبْلَغَهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ هَذَا شَهْرٌ قَدْ فَضَّلَهُ اللَّهُ وَ عَظَّمَ حُرْمَتَهُ وَ أَوْجَبَ لِلصَّائِمِینَ فِیهِ کَرَامَتَهُ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَإِنْ صُمْتُ مِمَّا بَقِیَ شَیْئاً هَلْ أَنَالُ فَوْزاً بِبَعْضِ ثَوَابِ الصَّائِمِینَ فِیهِ فَقَالَ یَا سَالِمُ مَنْ صَامَ یَوْماً مِنْ آخِرِ هَذَا الشَّهْرِ کَانَ ذَلِکَ أَمَاناً مِنْ شِدَّهِ سَکَرَاتِ الْمَوْتِ وَ أَمَاناً لَهُ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ وَ عَذَابِ الْقَبْرِ وَ مَنْ صَامَ یَوْمَیْنِ مِنْ آخِرِ هَذَا الشَّهْرِ کَانَ لَهُ بِذَلِکَ جَوَازاً عَلَی الصِّرَاطِ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ مِنْ آخِرِ هَذَا الشَّهْرِ أَمِنَ یَوْمَ الْفَزَعِ الْأَکْبَرِ مِنْ أَهْوَالِهِ وَ شَدَائِدِهِ وَ أُعْطِیَ بَرَاءَهً مِنَ النَّارِ(1).

«7»- قل، [إقبال الأعمال] رَوَی الشَّیْخُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورْیَسْتِیُّ فِی کِتَابِ الْحُسْنَی بِإِسْنَادِهِ إِلَی الْبَاقِرِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَامَ أَوَّلَ یَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّهُ(2).

«8»- لی، [الأمالی] للصدوق الْوَرَّاقُ عَنْ سَعْدٍ عَنِ النَّهْدِیِّ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَزِیدَ عَنْ سُفْیَانَ الثَّوْرِیِّ قَالَ حَدَّثَنِی جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَخِیهِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِیهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهم السلام قَالَ: مَنْ صَامَ یَوْماً مِنْ رَجَبٍ فِی أَوَّلِهِ أَوْ فِی وَسَطِهِ أَوْ فِی آخِرِهِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ مِنْ رَجَبٍ فِی أَوَّلِهِ وَ ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ فِی وَسَطِهِ وَ ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ فِی آخِرِهِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ مَنْ أَحْیَا لَیْلَهً مِنْ لَیَالِی رَجَبٍ أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ وَ قُبِلَ شَفَاعَتُهُ فِی سَبْعِینَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنَ الْمُذْنِبِینَ وَ مَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَهٍ فِی رَجَبٍ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ أَکْرَمَهُ اللَّهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ فِی الْجَنَّهِ مِنَ الثَّوَابِ بِمَا لَا عَیْنٌ رَأَتْ وَ لَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَ لَا خَطَرَ عَلَی قَلْبِ بَشَرٍ(3).

کتاب فضائل الأشهر الثلاثه، عن أبی محمد جعفر بن نعیم الحاجم عن

1- 1. أمالی الصدوق ص 11.
2- 2. الإقبال ص 634.
3- 3. أمالی الصدوق ص 323.

أحمد بن إدريس عن محمد بن الحسين بن أبی الخطاب عن إسماعيل بن مهران عن علی بن عبد الله الوراق عن سعد بن عبد الله: مثله.

«9»- لی، [الأمالی] للصدوق ابْنُ مُوسَی عَنِ الْأَسَدِیِّ عَنِ النَّخَعِیِّ عَنِ النَّوْفَلِیِّ قَالَ سَمِعْتُ مَالِکَ بْنَ أَنَسٍ الْفَقِيهَ يَقُولُ: وَ اللَّهِ مَا رَأَتْ عَيْنِی أَفْضَلَ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام زُهْداً وَ فَضْلًا وَ عِبَادَةً وَ وَرَعاً وَ كُنْتُ أَقْصِدُهُ فَيُكْرِمُنِی وَ يُقْبِلُ عَلَیَّ فَقُلْتُ لَهُ يَوْماً يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله عليه و آله مَا ثَوَابُ مَنْ صَامَ يَوْماً مِنْ رَجَبٍ إِيمَاناً وَ احْتِسَاباً فَقَالَ وَ كَانَ وَ اللَّهِ إِذَا قَالَ صَدَقَ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله مَنْ صَامَ يَوْماً مِنْ رَجَبٍ إِيمَاناً وَ احْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا ثَوَابُ مَنْ صَامَ يَوْماً مِنْ شَعْبَانَ فَقَالَ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله مَنْ صَامَ يَوْماً مِنْ شَعْبَانَ إِيمَاناً وَ احْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ (1).

«10»- كِتَابُ فَضَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَهِ، عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الدَّقَّاقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِیِّ عَنْ مُوسَی بْنِ عِمْرَانَ النَّخَعِیِّ: مِثْلَهُ.

وَ مِنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يَحْيَی عَنِ الْمُغِيرَهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَلَمَهَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَامِرٍ السَّرَّاجِ عَنْ سَلَامٍ النَّخَعِیِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ عليهما السلام: مَنْ صَامَ سَبْعَهَ أَيَّامٍ مِنْ رَجَبٍ أَجَارَهُ اللَّهُ عَلَی الصِّرَاطِ وَ أَجَارَهُ مِنَ النَّارِ وَ أَوْجَبَ لَهُ غُرُفَاتِ الْجِنَانِ.

«11»- لی، [الأمالی] للصدوق ابْنُ عُبْدُوسٍ عَنِ ابْنِ قُتَيْبَهَ عَنْ حَمْدَانَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَهَ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: مَنْ صَامَ يَوْمَ سَبْعَهٍ وَ عِشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ صِيَامِ سَبْعِينَ سَنَهً(2).

كتاب فضائل الأشهر الثلاثه،: مثله.

«12»- ل، [الخصال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَی عَنِ الْبَزَنْطِیِّ عَنْ

1- 1. أمالی الصدوق ص 324.
2- 2. أمالی الصدوق ص 349.

أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ كَثِيرٍ النَّوَّاءِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ نُوحاً علیه السلام رَكِبَ السَّفِينَةَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ فَأَمَرَ مَنْ كَانَ مَعَهُ أَنْ يَصُومُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَ قَالَ مَنْ صَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ تَبَاعَدَتِ النَّارُ عَنْهُ مَسِيرَةَ سَنَةٍ وَ مَنْ صَامَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مِنْهُ أُغْلِقَتْ عَنْهُ أَبْوَابُ النِّيرَانِ السَّبْعَةُ وَ مَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجِنَانِ الثَّمَانِيَةُ وَ مَنْ صَامَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً أُعْطِيَ مَسْأَلَتَهُ وَ مَنْ زَادَ زَادَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ (1).

كتاب فضائل الأشهر الثلاثه، و ثواب الأعمال، عن ابن الوليد عن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز عن سيف بن المبارک عن أبيه عن الحسن عليه السلام: مثله (2) ثو، [ثواب الأعمال] أبی عن سعد عن ابن عيسی: مثل ما مر(3) ما، [الأمالی] للشيخ الطوسی الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد العطار عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيی عن أحمد بن محمد بن عيسی: مثله (4).

«13»- ما، [الأمالی] للشيخ الطوسی الْمُفِيدُ عَنِ ابْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْجَوْهَرِیِّ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنِ ابْنِ عِيسَی عَنِ الْبَزَنْطِیِّ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ كَثِيرٍ: مِثْلَهُ وَ زَادَ فِی آخِرِهِ قَالَ وَ فِی السَّابِعِ وَ الْعِشْرِينَ مِنْهُ نَزَلَتِ النُّبُوَّةُ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله عليه و آله وَ مَنْ صَامَ هَذَا الْيَوْمَ كَانَ ثَوَابُهُ ثَوَابَ مَنْ صَامَ سِتِّينَ شَهْراً(5).

«14»- كِتَابُ فَضَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَی عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عليه السلام: لَا تَدَعْ صِيَامَ يَوْمِ سَبْعَةٍ وَ عِشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِی نَزَلَتْ فِيهِ النُّبُوَّةُ عَلَی مُحَمَّدٍ صلی الله عليه و آله وَ ثَوَابُهُ مِثْلُ سِتِّينَ شَهْراً لَكُمْ.

ص: 35

1- 1. الخصال ج 2 ص 92 و بسند آخر ص 93.
2- 2. ثواب الأعمال، لم نجده.
3- 3. ثواب الأعمال ص 48.
4- 4. لا يوجد فی المصدر المطبوع.
5- 5. أمالی الطوسیّ ج 1 ص 44.

«15»- وَ مِنْهُ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الصَّقْرِ عَنْ أَبِی الطَّاهِرِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ الْيَسَعِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ بَكَّارٍ الصَّيْقَلِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّداً لِثَلَاثِ لَيَالٍ مَضَيْنَ مِنْ رَجَبٍ فَصَوْمُ ذَلِکَ الْيَوْمِ كَصَوْمِ سَبْعِينَ عَاماً.

قال أبی رحمه الله قال سعد بن عبد الله إن ذلک غلط من الكاتب و ذلک أنه ثلاث بقين من رجب ل، [الخصال] ابن الوليد عن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن المهتدی عن سيف بن المبارک بن يزيد عن أبيه عن أبی الحسن علیه السلام: مثله (1).

«16»- ن، [عيون أخبار الرضا علیه السلام] بِالْإِسْنَادِ إِلَى دَارِمٍ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: رَجَبٌ شَهْرُ اللَّهِ الْأَصَبُّ يَصُبُّ اللَّهُ فِيهِ الرَّحْمَةَ عَلَى عِبَادِهِ وَ شَهْرُ شَعْبَانَ تَشَعَّبُ فِيهِ الْخَيْرَاتُ وَ فِی أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ يَغُلُّ الْمَرَدَةَ مِنَ الشَّيَاطِينِ وَ يَغْفِرُ فِی كُلِّ لَيْلَةٍ سَبْعِينَ أَلْفاً فَإِذَا كَانَ فِی لَيْلَةِ الْقَدْرِ غَفَرَ اللَّهُ بِمِثْلِ مَا غَفَرَ فِی رَجَبٍ وَ شَعْبَانَ وَ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى ذَلِکَ الْيَوْمِ إِلَّا رَجُلٌ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْظِرُوا هَؤُلَاءِ حَتَّى يَصْطَلِحُوا(2).

«17»- ب، [قرب الإسناد] الْبَزَّازُ عَنْ أَبِی الْبَخْتَرِیِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِیٍّ علیه السلام قَالَ: كَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ يُفَرِّغَ الرَّجُلُ أَرْبَعَ لَيَالٍ مِنَ السَّنَةِ- أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ وَ لَيْلَةَ النَّحْرِ وَ لَيْلَةَ الْفِطْرِ وَ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ (3).

«18»- ج، [الإحتجاج]: كَتَبَ الْحِمْيَرِیُّ إِلَى الْقَائِمِ علیه السلام إِنَّ قِبَلَنَا مَشَايِخُ وَ عَجَائِزُ يَصُومُونَ

1- 1. الخصال ج 2 ص 93، لكنه مثل الحديث المرقم 12، و هذا الاختلاط نشأ بعد استدراک المؤلّف و كتابه فی هامش نسخه الأصل، و السهو فی مكان الرمز الذی جعل فی المتن علامه للاستدراک، و أمّا فی المتن فهذا الحديث تلوا لحديث المرقم 12 المنقول عن الخصال.
2- 2. عيون الأخبار ج 2 ص 71.
3- 3. قرب الإسناد ص 37.

رَجَبَ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَ أَكْثَرَ وَ يَصِلُونَ شَهْرَ شَعْبَانَ بِشَهْرِ رَمَضَانَ وَ رَوَى لَهُمْ بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنَّ صَوْمَهُ مَعْصِيَةٌ فَأَجَابَ عليه السلام قَالَ الْفَقِيهُ يَصُومُ مِنْهُ أَيَّاماً إِلَى خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً ثُمَّ يَقْطَعُهُ إِلَّا أَنْ يَصُومَهُ عَنِ الثَّلَاثَةِ الْأَيَّامِ الْفَائِتَةِ لِلْحَدِيثِ أَنَّ نِعْمَ شَهْرُ الْقَضَاءِ رَجَبٌ (1).

«19»- كِتَابُ فَضَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَةِ، وَ ثَوَابُ الْأَعْمَالِ، مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ سَيْفِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام قَالَ: رَجَبٌ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ وَ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ مَنْ صَامَ يَوْماً مِنْ رَجَبٍ سَقَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ ذَلِكَ النَّهَرِ(2).

«20»- وَ مِنْهُمَا، بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام: رَجَبٌ شَهْرٌ عَظِيمٌ يُضَاعِفُ اللَّهُ فِيهِ الْحَسَنَاتِ وَ يَمْحُو فِيهِ السَّيِّئَاتِ مَنْ صَامَ يَوْماً مِنْ رَجَبٍ تَبَاعَدَتْ عَنْهُ النَّارُ مَسِيرَةَ مِائَةِ سَنَةٍ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ(3).

«21»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الصَّقْرِ عَنْ أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ بَكَّارٍ عَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّداً صلى الله عليه و آله لِثَلَاثٍ لَيَالٍ مَضَيْنَ مِنْ رَجَبٍ فَصَوْمُ ذَلِكَ الْيَوْمِ كَصَوْمِ سَبْعِينَ عَاماً.

قال سعد بن عبد الله كان مشايخنا يقولون إن ذلك غلط من الكاتب و إنه لثلاث بقين من رجب (4).

«22»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ هَاشِمٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: لَا تَدَعْ صِيَامَ يَوْمٍ سَبْعَةٍ وَ عِشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ فَإِنَّهُ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ النُّبُوَّةُ عَلَى مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ ثَوَابُهُ مِثْلُ سِتِّينَ شَهْراً لَكُمْ (5).

1- 1. الاحتجاج ص 273.
2- 2. ثواب الأعمال ص 48.
3- 3. ثواب الأعمال ص 49.
4- 4. ثواب الأعمال ص 53.
5- 5. ثواب الأعمال ص 68، في حديث.

«23»- م، [تفسير الإمام عليه السلام] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آلِهِ: إِنَّ مَنْ عَرَفَ حُرْمَهَ رَجَبٍ وَ شَعْبَانَ وَ وَصَلَهُمَا بِشَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ شَهِدَتْ لَهُ هَذِهِ الشُّهُورُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ كَانَ رَجَبٌ وَ شَعْبَانُ وَ شَهْرُ رَمَضَانَ شُهُودَهُ بِتَعْظِيمِهِ لَهَا وَ يُنَادِی مُنَادٍ يَا رَجَبُ يَا شَعْبَانُ وَ يَا شَهْرَ رَمَضَانَ كَيْفَ عَمَلُ هَذَا الْعَبْدِ فِيكُمْ وَ كَيْفَ طَاعَتُهُ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَيَقُولُ رَجَبٌ وَ شَعْبَانُ وَ شَهْرُ رَمَضَانَ يَا رَبَّنَا مَا تَزَوَّدَ مِنَّا إِلَّا اسْتِعَانَهً عَلَى طَاعَتِکَ وَ اسْتِمْدَاداً لِمَوَادِّ فَضْلِکَ وَ لَقَدْ تَعَرَّضَ بِجُهْدِهِ لِرِضَاکَ وَ طَلَبَ بِطَاقَتِهِ مَحَبَّتَکَ فَقَالَ لِلْمَلَائِكَهِ الْمُوَكَّلِينَ بِهَذِهِ الشُّهُورِ مَا ذَا تَقُولُونَ فِی هَذِهِ الشَّهَادَهِ لِهَذَا الْعَبْدِ فَيَقُولُونَ يَا رَبَّنَا صَدَقَ رَجَبٌ وَ شَعْبَانُ وَ شَهْرُ رَمَضَانَ مَا عَرَفْنَاهُ إِلَّا مُتَقَلِّباً فِی طَاعَتِکَ مُجْتَهِداً فِی طَلَبِ رِضَاکَ صَائِراً فِيهِ إِلَى الْبِرِّ وَ الْإِحْسَانِ وَ لَقَدْ كَانَ يُوصِلُهُ إِلَى هَذِهِ الشُّهُورِ فَرِحاً مُبْتَهِجاً أَمَّلَ فِيهَا رَحْمَتَکَ وَ رَجَا فِيهَا عَفْوَکَ وَ مَغْفِرَتَکَ وَ كَانَ مِمَّا مَنَعْتَهُ فِيهَا مُمْتَنِعاً وَ إِلَى مَا نَدَبْتَهُ إِلَيْهِ فِيهَا مُسْرِعاً لَقَدْ صَامَ بِبَطْنِهِ وَ فَرْجِهِ وَ سَمْعِهِ وَ بَصَرِهِ وَ سَائِرِ جَوَارِحِهِ وَ لَقَدْ ظَمِئَ فِی نَهَارِهَا وَ نَصَبَ فِی لَيْلِهَا وَ كَثُرَتْ نَفَقَاتُهُ فِيهَا عَلَى الْفُقَرَاءِ وَ الْمَسَاكِينِ وَ عَظُمَتْ أَيَادِيهِ وَ إِحْسَانُهُ إِلَى عِبَادِکَ صَحِبَهَا أَكْرَمَ صُحْبَهٍ وَ وَدَّعَهَا أَحْسَنَ تَوْدِيعٍ أَقَامَ بَعْدَ انْسِلَاخِهَا عَنْهُ عَلَى طَاعَتِکَ وَ لَمْ يَهْتِکْ عِنْدَ إِدْبَارِهَا سُتُورَ حُرُمَاتِکَ

فَنِعْمَ الْعَبْدُ هَذَا فَعِنْدَ ذَلِکَ يَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى بِهَذَا الْعَبْدِ إِلَى الْجَنَّهِ فَتَلَقَّاهُ مَلَائِكَهُ اللَّهِ بِالْحِبَاءِ وَ الْكَرَامَاتِ وَ يَحْمِلُونَهُ عَلَى نُجُبِ النُّورِ وَ خُيُولِ النَّوَّاقِ وَ يَصِيرُ إِلَى نَعِيمٍ لَا يَنْفَدُ وَ دَارٍ لَا تَبِيدُ- لَا يَخْرُجُ سُكَّانُهَا وَ لَا يَهْرَمُ شُبَّانُهَا وَ لَا يَشِيبُ وِلْدَانُهَا وَ لَا يَنْفَدُ سُرُورُهَا وَ حُبُورُهَا وَ لَا يَبْلَى جَدِيدُهَا وَ لَا يَتَحَوَّلُ إِلَى الْغُمُومِ سُرُورُهَا- لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا لُغُوبٌ قَدْ أَمِنُوا الْعَذَابَ وَ كُفُّوا سُوءَ الْحِسَابِ وَ كَرُمَ مُنْقَلَبُهُمْ وَ مَثْوَاهُمْ (1).

«24»- ين، [كتاب حسين بن سعيد] و النوادر عَنْ فَضَالَهَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِی زِيَادٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: رَجَبٌ شَهْرُ الِاسْتِغْفَارِ لِأُمَّتِی أَكْثِرُوا فِيهِ الِاسْتِغْفَارَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ

1- 1. تفسير الإمام: 297- 298.

رَحِيمٌ وَ شَعْبَانُ شَهْرِى اسْتَكْثِرُوا فِى رَجَبٍ مِنْ قَوْلِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ سَلُوا اللَّهَ الْإِقَالَهَ وَ التَّوْبَهَ فِيمَا مَضَى وَ الْعِصْمَهَ فِيمَا بَقِىَ مِنْ آجَالِكُمْ وَ سُمِّىَ شَهْرُ رَجَبٍ شَهْرَ اللَّهِ الْأَصَبَّ لِأَنَّ الرَّحْمَهَ عَلَى أُمَّتِى تُصَبُّ صَبّاً فِيهِ وَ يُقَالُ الْأَصَمُّ لِأَنَّهُ نَهَى فِيهِ عَنْ قِتَالِ الْمُشْرِكِينَ وَ هُوَ مِنَ الشُّهُورِ الْحُرُمِ.

«25»- ضا، [فقه الرضا عليه السلام] أَبِى عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عَلِيّاً عليه السلام كَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ يُفَرِّغَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ فِى أَرْبَعِ لَيَالٍ مِنَ السَّنَّهِ- لَيْلَهِ الْفِطْرِ وَ لَيْلَهِ النَّحْرِ وَ لَيْلَهِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَ أَوَّلِ لَيْلَهٍ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ.

«26»- قل، [إقبال الأعمال] رُوِىَ: أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِرَجُلٍ أَعْمَى مُقْعَدٍ فَقَالَ أَ مَا كَانَ هَذَا يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى الْعَافِيَهَ فَقِيلَ لَهُ أَ مَا تَعْرِفُ هَذَا هَذَا الَّذِى بَهَلَهُ بُرَيْقٌ (1) وَ كَانَ اسْمُ بُرَيْقٍ عِيَاضاً فَقَالَ ادْعُ لِى عِيَاضاً فَدَعَاهُ فَقَالَ ذَاكَ أَحْرَى أَنْ تُحَدِّثَنَا قَالَ إِنَّ بَنِى الضَّيْعَاءِ كَانُوا عَشَرَهً وَ كَانَتْ أُخْتُهُمْ تَحْتِى فَأَرَادُوا أَنْ يَنْزِعُوهَا مِنِّى فَنَشَدْتُهُمُ اللَّهَ تَعَالَى وَ الْقَرَابَهَ وَ الرَّحِمَ فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَنْزِعُوهَا مِنِّى فَأَمْهَلْتُهُمْ حَتَّى دَخَلَ رَجَبُ مُضَرَ(2)

شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ أَدْعُوكَ دُعَاءً جَاهِداً عَلَى بَنِى الضَّيْعَاءِ فَاتْرُكْ وَاحِداً كَسِيرَ الرِّجْلِ وَ دَعْهُ قَاعِداً أَعْمَى ذَا قَيْدٍ يَعْنِى الْقَائِدَ أَقُولُ وَ رَأَيْتُ فِى رِوَايَهٍ أُخْرَى عِوَضَ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ قَالَ فَهَلَكُوا جَمِيعاً لَيْسَ هَذَا-(3) فَقَالَ بِاللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ حَدِيثاً أَعْجَبَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَ فَلَا أُحَدِّثُكَ

1- 1. بهله: أى لعنه، و ابتهل إلى اللّه تعالى باخلاص و اجتهاد و تضرع أن يستأصل عدوه.
2- 2. فى خطبه النبىّ صلّى اللّه عليه و آله عام حجه الوداع ... ان عده الشهور عند اللّه اثنا عشر شهرا: منها أربعه حرم: ثلاثه متواليه و رجب مضر الذى بين جمادى و شعبان. و ذلک احتراز من رجب ربيعه لأنّها كانت تحرم رمضان و تسميه رجبا، فبين عليه الصلاه و السلام انه رجب مضر الذى يقع بين جمادى و شعبان، لا رجب ربيعه الذى يقع بعد شعبان.
3- 3. ليس هذا، يعنى غير هذا، و« ليس» هذا حرف.

بِأَعْجَبَ مِنْ هَذَا قَالَ حَدِّثْ حَتَّى يَسْمَعَ الْقَوْمُ قَالَ إِنِّى كُنْتُ مِنْ حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَمَاتُوا كُلُّهُمْ فَأَصَبْتُ مَوَارِيثَهُمْ فَانْتَجَعْتُ (1) حَيّاً مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو مُؤَمِّلٍ كُنْتُ بِهِمْ زَمَاناً طَوِيلًا ثُمَّ إِنَّهُمْ أَرَادُوا أَخْذَ مَالِى فَنَاشَدْتُهُمُ اللَّهَ تَعَالَى فَأَبَوْا إِلَّاً أَنْ يَنْتَزِعُوا مَالِى وَ قَدْ كَانَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ رَبَاحٌ فَقَالَ يَا بَنِى مُؤَمِّلٍ جَارُكُمْ وَ خَفِيرُكُمْ (2)

لَا يَنْبَغِى لَكُمْ أَخْذُ مَالِهِ قَالَ فَأَخَذُوا مَالِى فَأَمْهَلْتُهُمْ حَتَّى دَخَلَ رَجَبُ مُضَرَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ أَزِلْهَا عَنْ بَنِى الْمُؤَمِّلِ وَ ارْمِ عَلَى أَقْفَائِهِمْ بِمِكْتَلٍ (3)

بِصَخْرَهٍ أَوْ عَرْضِ جَيْشٍ جَحْفَلٍ إِلَّا رَبَاحاً إِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ أَقُولُ وَ رَأَيْتُ فِى رِوَايَهٍ أُخْرَى عِوَضَ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ أَشْفَانِى بَنُو الْمُؤَمِّلِ فَارْمِ ثُمَّ ذَكَرَهَا تَمَامَهَا قَالَ فَبَيْنَمَا هُمْ يَسِيرُونَ فِى أَصْلِ جَبَلٍ أَوْ فِى سَفْحِ جَبَلٍ إِذْ تَدَاعَى عَلَيْهِمُ الْجَبَلُ فَهَلَكُوا جَمِيعاً إِلَّا رَبَاحاً فَإِنَّهُ نَجَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ وَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ حَدِيثاً أَعْجَبَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَ فَلَا أُحَدِّثُكَ بِأَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ حَدِّثْ حَتَّى يَسْمَعَ الْقَوْمُ فَقَالَ إِنَّ أَبِى وَ عَمِّى وَرِثَا أَبَاهُمَا فَأَسْرَعَ عَمِّى فِى الَّذِى لَهُ وَ بَقِيَ مَالِى فَأَرَادَ بَنُوهُ أَنْ يَنْزِعُوا مَالِى فَنَاشَدْتُهُمُ اللَّهَ تَعَالَى وَ الْقَرَابَهَ وَ الرَّحِمَ فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَنْزِعُوا مَالِى فَنَاشَدْتُهُمُ اللَّهَ تَعَالَى فَأَمْهَلْتُهُمْ حَتَّى دَخَلَ رَجَبُ مُضَرَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ فَقُلْتُ:

اللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ آمِنٍ وَ خَائِفٍ***وَ سَامِعاً نِدَاءَ كُلِّ هَاتِفٍ

إِنَّ الْخُنَاعِيَّ أَ مَا تُقَاصِفُ***لَمْ يُعْطِنِى الْحَقَّ وَ لَمْ يُنَاصِفْ

1- 1. انتجع الكلاء: طلبه فى موضعه، و انتجع فلانا: طلب معروفه و جواره.
2- 2. خفره، أجاره و منعه و حماه و آمنه، فهو خفير: و الخفير يطلق على المجير و المجار و المراد هنا المجار، و قد كانوا يأخذون من خفيرهم جعلا ليمنعوه من العدو.
3- 3. مكتل، كمنبر: الشديده من شدائد الدهر، و جيش جحفل: كثيف مجتمع.

فَاجْمَعْ لَهُ الْإِحْنَهَ أَلَّا لَاطَفَ***بَيْنَ الْقِرَانِ السَّوْءِ وَ التَّرَاصُفِ (1)

قَالَ فَبَيْنَا بَنُوهُ وَ هُمْ عَشَرَهٌ فِی بِئْرٍ إِذَا انْهَارَتْ عَلَيْهِمُ الْبِئْرُ وَ كَانَتْ قُبُورُهُمْ فَقَالَ بِاللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ حَدِيثاً أَعْجَبَ فَقَالَ الْقَوْمُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّهِ كَانَ يُصْنَعُ بِهِمْ مَا تَرَى فَأَهْلُ الْإِسْلَامِ أَحْرَى بِذَلِکَ فَقَالَ إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّهِ كَانَ اللَّهُ يَصْنَعُ بِهِمْ مَا تَسْمَعُونَ لِيَحْجُزَ بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْضٍ وَ إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ السَّاعَهَ مَوْعِدَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَ السَّاعَهُ أَدْهی وَ أَمَرُّ.

قال راوی هذا الحديث هذه قصه عجيبه مشهوره تروی من وجوه و قال معنی بهله أی لعنه من قول الله ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَی الْكاذِبِينَ (2) و روی غير هذه الروايات و إنما اقتصرنا علی ما ذكرناه ليكون أنموذجا فی بيان إجابه الدعوات.

«27»- كِتَابُ فَضَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَهِ، عَنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعَلَوِیِّ السَّمَرْقَنْدِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ الْعَيَّاشِیِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِشْكِيبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْكُوفِیِّ عَنْ أَبِی جَمِيلَهَ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِی رُمْحَهَ الْحَضْرَمِیِّ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عليهما السلام يَقُولُ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَهِ نَادَی مُنَادٍ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ أَيْنَ الرَّجَبِيُّونَ فَيَقُومُ أُنَاسٌ يُضِی ءُ وُجُوهُهُمْ لِأَهْلِ الْجَمْعِ عَلَی رُءُوسِهِمْ تِيجَانُ الْمُلْكِ مُكَلَّلَهً بِالدُّرِّ وَ الْيَاقُوتِ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَلْفُ مَلَكٍ عَنْ يَمِينِهِ وَ أَلْفُ مَلَكٍ عَنْ يَسَارِهِ وَ يَقُولُونَ هَنِيئاً لَکَ كَرَامَهُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَا عَبْدَ اللَّهِ فَيَأْتِی النِّدَاءُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ عِبَادِی وَ إِمَائِی وَ عِزَّتِی وَ جَلَالِی لَأُكْرِمَنَّ مَثْوَاكُمْ وَ لَأُجْزِلَنَّ عَطَايَاكُمْ وَ لَأُوتِيَنَّكُمْ مِنَ الْجَنَّهِ غُرَفاً تَجْرِی مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ خالِدِينَ فِيها نِعْمَ أَجْرُ الْعامِلِينَ إِنَّكُمْ تَطَوَّعْتُمْ بِالصَّوْمِ لِی فِی شَهْرٍ عَظَّمْتُ حُرْمَتَهُ

1- 1. الخناعی: نسبه الی خناعه- كثمامه- ابن سعد بن هذيل بن مدركه بن الياس ابن مضر، و القصف: الكسر، أی يا ربّ لا تقصف و لا تكسر الخناعی و الحال أنّه لم يناصف و لم يعطنی النصف؟ و الاحنه: الحقد و العداوه و القران- بالكسر- التتابع اثنين اثنين و التراصف: التتابع و الانضمام كلا.
2- 2. آل عمران: 61.

وَ أَوْجَبْتُ حَقَّهُ مَلَائِكَتِی أَدْخِلُوا عِبَادِی وَ إِمَائِیَ الْجَنَّهَ.

ثُمَّ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ علیهما السلام هَذَا لِمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ شَیْئاً وَ لَوْ یَوْماً وَاحِداً فِی أَوَّلِهِ أَوْ وَسَطِهِ أَوْ آخِرِهِ.

«28»- وَ مِنْهُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِیمٍ الْقَزْوِینِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیٍّ الْأَنْصَارِیِّ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحٍ الْهَرَوِیِّ قَالَ قَالَ عَلِیُّ بْنُ مُوسَی الرِّضَا علیه السلام: مَنْ صَامَ أَوَّلَ یَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ یَوْمَ یَلْقَاهُ وَ مَنْ صَامَ یَوْمَیْنِ مِنْ رَجَبٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ یَوْمَ یَلْقَاهُ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ مِنْ رَجَبٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ وَ أَرْضَاهُ وَ أَرْضَی عَنْهُ خُصَمَاءَهُ یَوْمَ یَلْقَاهُ وَ مَنْ صَامَ سَبْعَهَ أَیَّامٍ مِنْ رَجَبٍ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ لِرُوحِهِ إِذَا مَاتَ حَتَّی یَصِلَ إِلَی الْمَلَکُوتِ الْأَعْلَی وَ مَنْ صَامَ ثَمَانِیَهَ أَیَّامٍ مِنْ رَجَبٍ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّهِ الثَّمَانِیَهُ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ خَمْسَهَ عَشَرَ یَوْماً قَضَی اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ کُلَّ حَاجَهٍ إِلَّا أَنْ یَسْأَلَهُ فِی مَأْثَمٍ أَوْ فِی قَطِیعَهِ رَحِمٍ وَ مَنْ صَامَ شَهْرَ رَجَبٍ کُلَّهُ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ کَیَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَ أُعْتِقَ مِنَ النَّارِ وَ دَخَلَ الْجَنَّهَ مَعَ الْمُصْطَفَیْنَ الْأَخْیارِ.

«29»- قل، [إقبال الأعمال] فَأَمَّا عِوَضُ الصَّوْمِ فَقَدْ رَأَیْنَا وَ رَوَیْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ الْکُلَیْنِیِّ وَ غَیْرِهِ عَنِ الصَّادِقِینَ علیهم السلام: أَنَّ الصَّدَقَهَ عَلَی مِسْکِینٍ بِمُدٍّ مِنَ الطَّعَامِ یَقُومُ مَقَامَ یَوْمٍ مِنْ مَنْدُوبَاتِ الصِّیَامِ وَ رُوِیَ عُوِّضَ عَنْ یَوْمِ الصَّوْمِ دِرْهَمٌ.

و لعل التفاوت بحسب سعه الیسار و درجات الاقتدار و سیأتی روایه فی أواخر رجب أنه یتصدق عن کل یوم منه برغیف عوضا عن الصوم الشریف و لعله لأهل الإقتار تخفیفا للتکلیف و قد مر عوض لأهل الإعسار فی خبر أبی سعید الخدری من التسبیحات فلا ینبغی للموسر أن یترک الاستظهار بإطعام مسکین عن کل یوم من أیام الصیام المندوبات و یقتصر علی التسبیحات (1)

بل یتصدق و یسبح احتیاطا للعبادات.

أقول: سیأتی بعض الأخبار فیه فی فضائل شعبان.

«30»- کِتَابُ فَضَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَهِ، عَنْ جَمَاعَهٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِی الْحُسَیْنِ

1- 1. ما بين العلامتين ساقط عن الكمبانىّ.

عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْقَصَبَانِیِّ الْبَغْدَادِیِّ عَنْ أَبِی عِیسَی عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ هِلَالٍ وَ كَانَ أَهْلُ الْمِصْرِ یُسَمُّونَهُ شَیْطَانَ الطَّاقِ لِإِیمَانِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحْرٍ الْبَلَوِیِّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ العَلَاءِ الْمَدَنِیِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ بْنِ الْحُسَیْنِ وَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِی الْحُسَیْنِ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْقَصَبَانِیِّ عَنْ أَبِی مُحَمَّدٍ الْحُسَیْنِ بْنِ سَیْفٍ الْعَدْلِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ یَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْفُوظِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْأَنْصَارِیِّ الْبَلَوِیِّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ العَلَاءِ الْمَدَنِیِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ بْنِ الْحُسَیْنِ وَ عَنْ أَبِی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ حَمْزَةَ الْعَلَوِیِّ ره عَنْ أَبِی غَانِمٍ إِسْمَاعِیلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَارِثِیِّ بِمَكَّةَ عَنْ أَبِی مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِیِّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ وَ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَیْدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَنْ أَبِی الْحُسَیْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الدِّینَوَرِیِّ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ نُعَیْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَرْقَارَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْیَنْبُعِیِّ بِالْمَدِینَهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَیْهِ عَنْ أَبِی عِیسَی عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ الطَّائِیِّ عَنْ أَبِی مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِیِّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ الْحُسَیْنِ قَالَتْ لَمَّا قَتَلَ أَبُو الدَّوَانِیقِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ بَعْدَ قَتْلِ ابْنَیْهِ مُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِیمَ.

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهم السلام عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ الْمَدِینِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَلَوِیِّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ بْنِ الْحُسَیْنِ بَعْدَ قَتْلِ ابْنَیْهِ مُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِیمَ: حُمِلَ ابْنِی دَاوُدُ بْنُ الْحُسَیْنِ مِنَ الْمَدِینَهِ مُكَبَّلًا بِالْحَدِیدِ مَعَ بَنِی عَمِّهِ

الْحَسَنِيِّينَ إِلَى الْعِرَاقِ فَغَابَ عَنِّی حِيناً وَ كَانَ هُنَاكَ مَسْجُوناً فَانْقَطَعَ خَبَرُهُ وَ أَعْمِیَ أَثَرُهُ وَ كُنْتُ أَدْعُو اللَّهَ وَ أَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ وَ أَسْأَلُهُ خَلَاصَهُ وَ أَسْتَعِينُ بِإِخْوَانِی مِنَ الزُّهَّادِ وَ الْعُبَّادِ وَ أَهْلِ الْجِدِّ وَ الِاجْتِهَادِ وَ أَسْأَلُهُمْ أَنْ يَدْعُوا اللَّهَ لِی أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِی وَ بَيْنَ وَلَدِی قَبْلَ مَوْتِی فَكَانُوا يَفْعَلُونَ وَ لَا يُقَصِّرُونَ فِی ذَلِكَ وَ كَانَ يَتَّصِلُ أَنَّهُ قَدْ قُتِلَ وَ يَقُولُ قَوْمٌ لَا قَدْ بُنِیَ عَلَيْهِ أُسْطُوَانَهٌ مَعَ بَنِی عَمِّهِ فَتَعَظَّمَ مُصِيبَتِی وَ اشْتَدَّ حُزْنِی وَ لَا أَرَی لِدُعَائِی إِجَابَهً وَ لَا لِمَسْأَلَتِی نُجْحاً فَضَاقَ بِذَلِكَ ذَرْعِی وَ كَبِرَتْ سِنِّی وَ دَقَّ عَظْمِی وَ صِرْتُ إِلَی حَدِّ الْيَأْسِ مِنْ وَلَدِی لِضَعْفِی وَ انْقِضَاءِ عُمُرِی قَالَتْ ثُمَّ إِنِّی دَخَلْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام وَ كَانَ عَلِيلًا فَلَمَّا سَأَلْتُهُ عَنْ حَالِهِ وَ دَعَوْتُ لَهُ وَ هَمَمْتُ بِالِانْصِرَافِ قَالَ لِی يَا أُمَّ دَاوُدَ مَا الَّذِی بَلَغَكِ عَنْ دَاوُدَ وَ كُنْتُ قَدْ أَرْضَعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ بِلَبَنِهِ فَلَمَّا ذَكَرَهُ لِی بَكَيْتُ وَ قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَيْنَ دَاوُدُ- دَاوُدُ مُحْتَبَسٌ بِالْعِرَاقِ وَ قَدِ انْقَطَعَ عَنِّی خَبَرُهُ وَ يَئِسْتُ مِنَ الِاجْتِمَاعِ مَعَهُ وَ إِنِّی لَشَدِيدَهُ الشَّوْقِ إِلَيْهِ وَ التَّلَهُّفِ عَلَيْهِ وَ أَنَا أَسْأَلُكَ الدُّعَاءَ لَهُ فَإِنَّهُ أَخُوكَ مِنَ الرَّضَاعَهِ قَالَتْ فَقَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَا أُمَّ دَاوُدَ فَأَيْنَ أَنْتِ عَنْ دُعَاءِ الِاسْتِفْتَاحِ وَ الْإِجَابَهِ وَ النَّجَاحِ وَ هُوَ الدُّعَاءُ الْمُسْتَجَابُ الَّذِی لَا يُحْجَبُ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا لِصَاحِبِهِ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَی ثَوَابٌ دُونَ الْجَنَّهِ قَالَتْ قُلْتُ وَ كَيْفَ لِی بِهِ يَا ابْنَ الْأَطْهَارِ الصَّادِقِينَ قَالَ يَا أُمَّ دَاوُدَ فَقَدْ دَنَا هَذَا الشَّهْرُ الْحَرَامُ يُرِيدُ عليه السلام شَهْرَ رَجَبٍ وَ هُوَ شَهْرٌ مُبَارَكٌ عَظِيمُ الْحُرْمَهِ مَسْمُوعٌ الدُّعَاءُ فِيهِ فَصُومِی مِنْهُ ثَلَاثَهَ أَيَّامٍ- الثَّالِثَ عَشَرَ وَ الرَّابِعَ عَشَرَ وَ الْخَامِسَ عَشَرَ وَ هِیَ الْأَيَّامُ الْبِيضُ ثُمَّ اغْتَسِلِی فِی يَوْمِ النِّصْفِ مِنْهُ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ وَ صَلِّی الزَّوَالَ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ تُرْسِلِينَ فِيهِنَّ وَ تُحْسِنِينَ رُكُوعَهُنَّ وَ سُجُودَهُنَّ وَ قُنُوتَهُنَّ تَقْرَءِينَ فِی الرَّكْعَهِ الْأُولَی بِفَاتِحَهِ الْكِتَابِ وَ قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ وَ فِی الثَّانِيَهِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ فِی السِّتِّ الْبَوَاقِی مِنَ السُّوَرِ الْقِصَارِ مَا

أَحْبَبْتِ ثُمَّ تُصَلِّينَ الظُّهْرَ وَ تَرْكَعِينَ بَعْدَ الظُّهْرِ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ تُحْسِنِينَ رُكُوعَهُنَّ وَ سُجُودَهُنَّ وَ قُنُوتَهُنَّ وَ لْتَكُنْ صَلَاتُكِ فِی أَطْهَرِ أَثْوَابِكِ فِی بَيْتٍ نَظِيفٍ عَلَى حَصِيرٍ نَظِيفٍ وَ اسْتَعْمِلِی الطِّيبَ فَإِنَّهُ تُحِبُّهُ الْمَلَائِكَةُ وَ اجْهَدِی أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَيْكِ أَحَدٌ يُكَلِّمُكِ أَوْ يَشْغَلُكِ وَ تَرَكَ الدُّعَاءَ الْمُصَنِّفُ أَوِ النَّاسُ ثُمَّ قَالَ فَإِذَا فَرَغْتِ مِنَ الدُّعَاءِ فَاسْجُدِی عَلَى الْأَرْضِ وَ عَفِّرِی خَدَّيْكِ عَلَى الْأَرْضِ وَ قُولِی لَكَ سَجَدْتُ وَ بِكَ آمَنْتُ فَارْحَمْ ذُلِّی وَ فَاقَتِی وَ كَبْوَتِی لِوَجْهِی وَ اجْهَدِی أَنْ تَسُحَّ عَيْنَاكِ وَ لَوْ مِقْدَارَ ذُبَابٍ دُمُوعاً فَإِنَّهُ آيَةُ إِجَابَةِ هَذَا الدُّعَاءِ حُرْقَةُ الْقَلْبِ وَ انْسِكَابُ الْعَبْرَةِ فَاحْفَظِی مَا عَلَّمْتُكِ ثُمَّ احْذَرِی أَنْ يَخْرُجَ عَنْ يَدَيْكِ إِلَى يَدِ غَيْرِكِ مِمَّنْ يَدْعُو بِهِ لِغَيْرِ حَقٍّ فَإِنَّهُ دُعَاءٌ شَرِيفٌ وَ فِيهِ اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ الَّذِی إِذَا دُعِیَ بِهِ أَجَابَ وَ أَعْطَى وَ لَوْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقاً وَ الْبِحَارَ بِأَجْمَعِهَا مِنْ دُونِهَا وَ كَانَ ذَلِكَ كُلُّهُ بَيْنَكِ وَ بَيْنَ حَاجَتِكِ لَسَهَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْوُصُولَ إِلَى مَا تُرِيدِينَ وَ أَعْطَاكِ طَلِبَتَكِ وَ قَضَى لَكِ حَاجَتَكِ وَ بَلَّغَكِ آمَالَكِ وَ لِكُلِّ مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ الْإِجَابَةُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَراً كَانَ أَوْ أُنْثَى وَ لَوْ أَنَّ الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ أَعْدَاءٌ لِوَلَدِكِ لَكَفَاكِ اللَّهُ مَئُونَتَهُمْ وَ أَخْرَسَ عَنْكِ أَلْسِنَتَهُمْ وَ ذَلَّلَ لَكِ رِقَابَهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَتْ أُمُّ دَاوُدَ فَكَتَبَ لِی هَذَا الدُّعَاءَ وَ انْصَرَفْتُ إِلَى مَنْزِلِی وَ دَخَلَ شَهْرُ رَجَبٍ فَتَوَخَّيْتُ الْأَيَّامَ وَ صُمْتُهَا وَ دَعَوْتُ كَمَا أَمَرَنِی وَ صَلَّيْتُ الْمَغْرِبَ وَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ وَ أَفْطَرْتُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مِنَ اللَّيْلِ مَا سَنَحَ لِی وَ بِتُّ فِی لَيْلِی وَ رَأَيْتُ فِی نَوْمِی مَا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الْأَبْدَالِ وَ الْعُبَّادِ وَ رَأَيْتُ النَّبِیَّ صلى الله عليه و آله فَإِذَا هُوَ يَقُولُ يَا بُنَيَّةِ يَا أُمَّ دَاوُدَ أَبْشِرِی فَكُلُّ مَنْ تَرَيْنَ أَعْوَانُكِ وَ شُفَعَاؤُكِ وَ كُلُّ مَنْ تَرَيْنَ يَسْتَغْفِرُونَ لَكِ وَ يُبَشِّرُونَكِ بِنُجْحِ حَاجَتِكِ فَأَبْشِرِی بِمَغْفِرَةِ اللَّهِ وَ رِضْوَانِهِ فَجُزِيتِ خَيْراً عَنْ نَفْسِكِ وَ أَبْشِرِی بِحِفْظِ اللَّهِ لِوَلَدِكِ وَ رَدِّهِ عَلَيْكِ إِنْ شَاءَ قَالَتْ أُمُّ دَاوُدَ فَانْتَبَهْتُ مِنْ نَوْمِی فَوَ اللَّهِ مَا مَكَثْتُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا مِقْدَارَ مَسَافَةِ الطَّرِيقِ مِنَ الْعِرَاقِ لِلرَّاكِبِ الْمُجِدِّ الْمُسْرِعِ حَتَّى قَدِمَ عَلَيَّ دَاوُدُ فَقَالَ:

يَا أُمَّاهْ إِنِّي لَمُحْتَبَسٌ بِالْعِرَاقِ فِی أَضْيَقِ الْمَحَابِسِ وَ عَلَيَّ ثِقْلُ الْحَدِيدِ وَ أَنَا فِی حَالِ الْإِيَاسِ مِنَ الْخَلَاصِ إِذْ نِمْتُ فِی لَيْلَهِ النِّصْفِ مِنْ رَجَبٍ فَرَأَيْتُ الدُّنْيَا قَدْ خُفِضَتْ لِی حَتَّی رَأَيْتُكِ فِی حَصِيرٍ فِی صَلَاتِكِ وَ حَوْلَكِ رِجَالٌ رُءُوسُهُمْ فِی السَّمَاءِ وَ أَرْجُلُهُمْ فِی الْأَرْضِ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ خُضْرٌ يُسَبِّحُونَ مِنْ حَوْلِكِ وَ قَالَ قَائِلٌ جَمِيلُ الْوَجْهِ حِلْيَتُهُ حِلْيَهُ النَّبِيِّ صلی الله عليه و آله نَظِيفُ الثَّوْبِ طَيِّبُ الرِّيحِ حَسَنُ الْكَلَامِ فَقَالَ يَا ابْنَ الْعَجُوزَهِ الصَّالِحَهِ أَبْشِرْ فَقَدْ أَجَابَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ دُعَاءَ أُمِّکَ فَانْتَبَهْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ أَبِی الدَّوَانِيقِ فَأُدْخِلْتُ عَلَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ فَأَمَرَ بِفَکِّ حَدِيدِی وَ الْإِحْسَانِ إِلَيَّ وَ أَمَرَ لِی بِعَشَرَهِ آلَافِ دِرْهَمٍ وَ أَنْ أُحْمَلَ عَلَی نَجِيبٍ وَ أَسْتَسْعَی بِأَشَدِّ السَّيْرِ فَأَسْرَعْتُ حَتَّی وَصَلْتُ إِلَی الْمَدِينَهِ قَالَتْ أُمُّ دَاوُدَ فَمَضَيْتُ بِهِ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَ حَدَّثَهُ بِحَدِيثِهِ فَقَالَ لَهُ الصَّادِقُ عليه السلام إِنَّ أَبَا الدَّوَانِيقِ رَأَی فِی النَّوْمِ عَلِيّاً عليه السلام يَقُولُ لَهُ أَطْلِقْ وَلَدِی وَ إِلَّا لَأُلْقِيَنَّکَ فِی النَّارِ وَ رَأَی كَأَنَّ تَحْتَ قَدَمَيْهِ النِّيرَانَ فَاسْتَيْقَظَ وَ قَدْ سَقَطَ فِی يَدِهِ (1) فَأَطْلَقَکَ.

«31»- كِتَابُ النَّوَادِرِ، لِفَضْلِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيِّ الرَّاوَنْدِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِی الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خِرَامٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شَبَابَهَ بْنِ سَوَّارٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله: مَنْ أَدْرَکَ شَهْرَ رَجَبٍ فَاغْتَسَلَ فِی أَوَّلِهِ وَ فِی وَسَطِهِ وَ فِی آخِرِهِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ (2).

«32»- وَ مِنْهُ، عَنْ أَبِی الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمِّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ شِبْلٍ قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ:

1- 1. سقط فی يده: أی ندم علی ما فعل، و تحير، و هو من باب الكنايه.
2- 2. كتاب النوادر هذا مخطوط.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: إِنَّ فِی الْجَنَّهِ قَصْرٌ لَا یَدْخُلُهُ إِلَّا صُوَّامُ رَجَبٍ.

«33»- وَ مِنْهُ، عَنْ أَبِی الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِی شَیْبَهَ عَنْ جُبَیْرِ بْنِ جبایه عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ: کَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِذَا جَاءَ شَهْرُ رَجَبٍ جَمَعَ الْمُسْلِمِینَ حَوْلَهُ وَ قَامَ فِیهِمْ خَطِیباً فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَی عَلَیْهِ وَ ذَکَرَ مَنْ کَانَ قَبْلَهُ مِنَ الْأَنْبِیَاءِ علیهم السلام فَصَلَّی عَلَیْهِمْ ثُمَّ قَالَ أَیُّهَا الْمُسْلِمُونَ قَدْ أَظَلَّکُمْ شَهْرٌ عَظِیمٌ مُبَارَکٌ وَ هُوَ شَهْرُ الْأَصَبِّ یَصُبُّ فِیهِ الرَّحْمَهَ عَلَی مَنْ عَبَدَهُ إِلَّا عَبْداً مُشْرِکاً أَوْ مُظْهِرَ بِدْعَهٍ فِی الْإِسْلَامِ أَلَا إِنَّ فِی شَهْرِ رَجَبٍ لَیْلَهً مَنْ حَرَّمَ النَّوْمَ عَلَی نَفْسِهِ وَ قَامَ فِیهَا حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَی النَّارِ وَ صَافَحَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَکٍ وَ یَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِلَی یَوْمٍ مِثْلِهِ فَإِنْ عَادَ عَادَتِ الْمَلَائِکَهُ ثُمَّ قَالَ مَنْ صَامَ یَوْماً وَاحِداً مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ أُومِنَ مِنَ الْفَزَعِ الْأَکْبَرِ وَ أُجِیرَ مِنَ النَّارِ.

«34»- وَ مِنْهُ، عَنْ أَبِی الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ الْمُثَنَّی عَنْ عَفَّانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی عَوَانَهَ عَنْ أَبِی بِشْرٍ عَنْ مَیْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی اخْتَارَ مِنَ الْکَلَامِ أَرْبَعَهً وَ مِنَ الْمَلَائِکَهِ أَرْبَعَهً وَ مِنَ الْأَنْبِیَاءِ أَرْبَعَهً وَ مِنَ الصَّادِقِینَ أَرْبَعَهً وَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَرْبَعَهً وَ مِنَ النِّسَاءِ أَرْبَعَهً وَ مِنَ الْأَیَّامِ أَرْبَعَهً وَ مِنَ الْبِقَاعِ أَرْبَعاً فَأَمَّا خِیَرَتُهُ مِنَ الْکَلَامِ فَسُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ فَمَنْ قَالَهَا عَقِیبَ کُلِّ صَلَاهٍ کَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَ مَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَیِّئَاتٍ وَ رَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَ أَمَّا خِیَرَتُهُ مِنَ الْمَلَائِکَهِ- فَجَبْرَئِیلُ وَ مِیکَائِیلُ وَ إِسْرَافِیلُ وَ عِزْرَائِیلُ وَ أَمَّا خِیَرَتُهُ مِنَ الْأَنْبِیَاءِ فَاخْتَارَ إِبْرَاهِیمَ خَلِیلًا وَ مُوسَی کَلِیماً وَ عِیسَی رُوحاً وَ مُحَمَّداً حَبِیباً وَ أَمَّا خِیَرَتُهُ مِنَ الصِّدِّیقِینَ فَیُوسُفُ الصِّدِّیقُ وَ حَبِیبٌ النَّجَّارُ وَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ-(1)

وَ أَمَّا خِیَرَتُهُ مِنَ الشُّهَدَاءِ فَیَحْیَی بْنُ زَکَرِیَّا وَ جِرْجِیسُ

1- 1. سقط ذکر الصدیق الرابع، و لعله خربیل مؤمن آل فرعون کما فی الروایات و قد ذکر الحدیث بسند آخر فی الخصال ج 1 ص 107 و لیس فیه ذکر الصدیقین.

النَّبِیُّ وَ حَمْزَهُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَ جَعْفَرٌ الطَّیَّارُ وَ أَمَّا خِیَرَتُهُ مِنَ النِّسَاءِ فَمَرْیَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَ آسِیَهُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ امْرَأَهُ فِرْعَوْنَ وَ فَاطِمَهُ الزَّهْرَاءُ وَ خَدِیجَهُ بِنْتُ خُوَیْلِدٍ وَ أَمَّا خِیَرَتُهُ مِنَ الشُّهُورِ فَرَجَبٌ وَ ذُو الْقَعْدَهِ وَ ذُو الْحِجَّهِ وَ الْمُحَرَّمُ وَ هِیَ الْأَرْبَعُ الْحُرُمُ وَ أَمَّا خِیَرَتُهُ مِنَ الْأَیَّامِ فَیَوْمُ الْفِطْرِ وَ یَوْمُ عَرَفَهَ وَ یَوْمُ الْأَضْحَى وَ یَوْمُ الْجُمُعَهِ وَ أَمَّا خِیَرَتُهُ مِنَ الْبِقَاعِ فَمَکَّهُ وَ الْمَدِینَهُ وَ بَیْتُ الْمَقْدِسِ وَ فَارَ التَّنُّورُ بِالْکُوفَهِ(1) وَ إِنَّ الصَّلَاهَ بِمَکَّهَ بِمِائَهِ أَلْفِ صَلَاهٍ وَ بِالْمَدِینَهِ بِخَمْسٍ وَ سَبْعِینَ أَلْفَ صَلَاهٍ وَ بِبَیْتِ الْمَقْدِسِ بِخَمْسِینَ أَلْفَ صَلَاهٍ وَ بِالْکُوفَهِ بِخَمْسٍ وَ عِشْرِینَ أَلْفَ صَلَاهٍ.

«35»- وَ مِنْهُ، عَنْ أَبِی الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِیمِ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ یَعْقُوبَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَیْمُونٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ خَلَفٍ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ کَعْبَ الْأَحْبَارِ فَقَالَ یَا کَعْبُ إِنِّی سَمِعْتُ رَجُلًا یَقُولُ مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَهَ مَرَّهٍ فِی کُلِّ یَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ عِشْرِینَ أَلْفَ قَصْرٍ فِی الْجَنَّهِ مِنْ دُرٍّ وَ یَاقُوتٍ أَ تُصَدِّقُ ذَلِکَ فَقَالَ کَعْبٌ نَعَمْ أَ وَ عَجِبْتَ مِنْ ذَلِکَ وَ عِشْرِینَ أَلْفَ أَلْفٍ وَ مَا لَا یُحْصَى مِنْ ذَلِکَ ثُمَّ قَرَأَ کَعْبٌ مَنْ ذَا الَّذِی یُقْرِضُ اللّٰهَ قَرْضاً حَسَناً فَیُضاعِفَهُ لَهُ أَضْعافاً کَثِیرَهً(2) فَالْکَثِیرُ مِنَ اللَّهِ مَنْ یُحْصِیهِ.

«36»- وَ مِنْهُ، عَنْ أَبِی الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمِّهِ أَبِی عَمْرٍو الزَّاهِدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ أَبِی الْحَسَنِ الْقَارِی عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَیْثٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ (3): وَ هِیَ لِثَلَاثٍ بَقِینَ مِنْ رَجَبٍ وَ هِیَ لَیْلَهُ الْبَعْثِ وَ لَیْلَهُ الْمِعْرَاجِ فَمَنْ صَلَّى تِلْکَ اللَّیْلَهَ اثْنَتَیْ عَشْرَهَ رَکْعَهً یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ

1- 1. فی الخصال: و اختار من البلدان أربعه، فقال عزّ و جلّ« وَ التِّینِ وَ الزَّیْتُونِ وَ طُورِ سِینِینَ وَ هذَا الْبَلَدِ الْأَمِینِ» فالتین: المدینه، و الزیتون بیت المقدس، و طور سینین: الکوفه، و هذا البلد الأمین: مکّه.

2- 2. البقره: 245.

3- 3. کذا فی الأصل، و قد سقط منه صدر الحدیث نحو سطر.

فَاتِحَهَ الْكِتَابِ وَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ صَلَّى عَلَى النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله مِائَهَ مَرَّهٍ وَ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی وَ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ مِائَهَ مَرَّهٍ ثُمَّ یَقْرَأُ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ یَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّی لَا شَرِیکَ لَکَ وَ لَا أُشْرِکُ بِکَ شَیْئاً أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ یَقُولُ- سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ کَتَبَ اللَّهُ لَهُ عِبَادَهَ عِشْرِینَ سَنَهً وَ بَرَاءَهً مِنَ النَّارِ وَ اسْتَجَابَ دعاه [دُعَاءَهُ] مَا لَمْ یَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِیعَهِ رَحِمٍ أَوْ هَلَاکِ قَوْمٍ.

«37»- وَ مِنْهُ، عَنْ أَبِی الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الرَّبِیعِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِیَهَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَلِکٍ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: کُنَّا مُحْدِقِینَ بِالنَّبِیِّ فِی مَقْبَرَهٍ فَوَقَفَ ثُمَّ مَرَّ ثُمَّ وَقَفَ ثُمَّ مَرَّ فَقُلْتُ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی یَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وُقُوفُکَ بَیْنَ هَؤُلَاءِ الْقُبُورِ فَبَکَی رَسُولُ اللَّهُ بُکَاءً شَدِیداً وَ بَکَیْنَا فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ یَا ثَوْبَانُ هَؤُلَاءِ یُعَذَّبُونَ فِی قُبُورِهِمْ سَمِعْتُ أَنِینَهُمْ فَرَحِمْتُهُمْ وَ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ یُخَفِّفَ عَنْهُمْ فَفَعَلَ فَلَوْ صَامُوا هَؤُلَاءِ أَیَّامَ رَجَبٍ وَ قَامُوا فِیهَا مَا عُذِّبُوا فِی قُبُورِهِمْ فَقُلْتُ یَا رَسُولَ اللَّهِ-(1) صِیَامُهُ وَ قِیَامُهُ أَمَانٌ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَ نَعَمْ یَا ثَوْبَانُ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِیّاً مَا مِنْ مُسْلِمٍ وَ لَا مُسْلِمَهٍ یَصُومُ یَوْماً مِنْ رَجَبٍ وَ قَامَ لَیْلَهً یُرِیدُ بِذَلِکَ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَی إِلَّا کَتَبَ اللَّهُ لَهُ عِبَادَهَ أَلْفِ سَنَهٍ صِیَامٍ نَهَارُهَا وَ قِیَامٍ لَیْلُهَا وَ کَأَنَّمَا حَجَّ أَلْفَ حَجَّهٍ وَ اعْتَمَرَ أَلْفَ عُمْرَهٍ مِنْ مَالٍ حَلَالٍ وَ کَأَنَّمَا غَزَا أَلْفَ غَزْوَهٍ وَ أَعْتَقَ أَلْفَ رَقَبَهٍ مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِیلَ وَ کَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِأَلْفِ دِینَارٍ وَ کَأَنَّمَا اشْتَرَی أَسَارَی أُمَّتِی فَأَعْتَقَهُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ وَ کَأَنَّمَا أَشْبَعَ أَلْفَ جَائِعٍ وَ آمَنَهُ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَ هَوْلِ مُنْکَرٍ وَ نَکِیرٍ.

قِیلَ یَا رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله هَذَا الثَّوَابُ کُلُّهُ لِمَنْ صَامَ یَوْماً وَاحِداً أَوْ قَامَ لَیْلَهً

1- 1. ما بین العلامتین أضفناه طبقا لما استظهره المحدث النوریّ فی هامش المستدرک ج 1 ص 595. و نسخه الأصل- و هو عندی الآن- خال، کما فی طبعه الکمبانیّ ص 113.

مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله هَذَا لِمَنْ لَا یُنْکِرُ قُدْرَةَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ثُمَّ قِیلَ یَا رَسُولَ اللَّهِ ثَوَابُ رَجَبٍ أَبْلَغُ أَمْ ثَوَابُ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لَیْسَ عَلَی ثَوَابِ رَمَضَانَ قِیَاسٌ وَ لَکِنْ شَهْرُ رَجَبٍ شَهْرٌ عَظِیمٌ فَقِیلَ فَإِنْ لَمْ یَقْدِرْ عَلَی قِیَامِهِ قَالَ مَنْ صَلَّی الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ وَ صَلَّی قَبْلَ الْوَتْرِ رَکْعَتَیْنِ بِمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ مِنَ الْقُرْآنِ أَرْجُو أَنْ لَا یُبْخَلَ عَلَیْهِ بِهَذَا الثَّوَابِ قَالَ ثَوْبَانُ مُنْذُ سَمِعْتُ ذَلِکَ مَا تَرَکْتُهُ إِلَّا قَلِیلًا.

«38»- وَ مِنْهُ، عَنْ أَبِی الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ أَبِی صَالِحٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ سُفْیَانَ الثَّوْرِیِّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعِیدِ بْنِ جُبَیْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَامَ أَیَّامَ الْبِیضِ مِنْ رَجَبٍ أَوْ قَامَ لَیَالِیَهَا وَ یُصَلِّی لَیْلَةَ النِّصْفِ مِائَةَ رَکْعَةٍ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَةٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ اسْتَغْفَرَ سَبْعِینَ مَرَّةً رُفِعَ عَنْهُ شَرُّ أَهْلِ السَّمَاءِ وَ شَرُّ أَهْلِ الْأَرْضِ وَ شَرُّ إِبْلِیسَ وَ جُنُودِهِ وَ إِنْ مَاتَ فِی هَذَا الشَّهْرِ مَاتَ وَ یَقْضِی اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَاجَةٍ خَمْسُمِائَةٍ مِنْهَا مِنْ حَوَائِجِ الْآخِرَهِ وَ خَمْسُمِائَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْیَا کُلُّ حَاجَةٍ مَقْضِیَّةٌ غَیْرُ مَرْدُودَةٍ وَ بَنَی اللَّهُ تَعَالَی لَهُ فِی الْجَنَّةِ مِائَةَ قَصْرٍ مِنْ زُمُرُّدٍ فِی کُلِّ قَصْرٍ مِائَةُ دَارٍ فِی کُلِّ دَارٍ مِائَةُ بَیْتٍ فِی کُلِّ بَیْتٍ مِائَةُ سَرِیرٍ عَلَی کُلِّ سَرِیرٍ مِائَةُ فِرَاشٍ مِنْ أَلْوَانٍ وَ عَلَی کُلِّ فِرَاشٍ زَوْجَةٌ مِنَ الْحُورِ الْعِینِ لِکُلِّ زَوْجَةٍ أَلْفُ حَاجِبٍ یَدْخُلُ فِی کُلِّ بَیْتٍ أَلْفُ مَلَکٍ مَعَ کُلِّ مَلَکٍ مَائِدَةٌ عَلَیْهَا أَلْفُ قَصْعَةٍ فِیهَا أَلْوَانٌ مِنَ الطَّعَامِ وَ ذَلِکَ کُلُّهُ لِمَنْ صَامَ أَیَّامَ الْبِیضِ مِنْ رَجَبٍ وَ قَامَ لَیَالِیَهَا وَ صَلَّی هَذِهِ الصَّلَاةَ وَ ذلِکَ عَلَی اللَّهِ یَسِیرٌ.

«39»- وَ مِنْهُ، عَنْ أَبِی الْمَحَاسِنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ سَعِیدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ زَیْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِیهِ أَنِسِ بْنِ مَالِکٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَلَّی لَیْلَةَ النِّصْفِ مِنْ رَجَبٍ عَشْرَ رَکَعَاتٍ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَةٍ فَاتِحَةَ الْکِتَابِ مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ

أَحَدٌ ثَلَاثِينَ مَرَّةً فَإِذَا اسْتَغْفَرَ اللَّهَ وَ سَجَدَ وَ سَبَّحَهُ وَ مَجَّدَهُ وَ كَبَّرَهُ مِائَةَ مَرَّةٍ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْقَابِلِ وَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فِی تِلْكَ السَّنَهِ حَسَنَةً وَ أَعْطَاهُ بِكُلِّ رَكْعَهٍ وَ سَجْدَهٍ قَصْراً فِی الْجَنَّهِ مِنْ زَبَرْجَدٍ وَ أَعْطَاهُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنَ الْقُرْآنِ الَّذِی قَرَأَهُ مَدِينَةً مِنْ يَاقُوتٍ وَ يُتَوَّجُ بِتَاجِ الْكَرَامَهِ.

«40»- وَ مِنْهُ، عَنْ أَبِی الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِی الْعَبَّاسِ وَ أَبِی جَعْفَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِی صَالِحٍ السِّجْزِیِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِیِّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَ مِنْهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: فِی سَابِعٍ وَ عِشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَی مُحَمَّداً فَمَنْ صَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ كَانَ كَفَّارَهَ سِتِّينَ سَنَةً وَ يَعْصِمُهُ اللَّهُ تَعَالَی مِنْ إِبْلِيسَ وَ جُنُودِهِ فَإِنْ مَاتَ فِی يَوْمِهِ أَوْ فِی لَيْلَتِهِ مَاتَ شَهِيداً وَ يَجْعَلُ اللَّهُ رُوحَهُ فِی حَوَاصِلِ طَيْرٍ أَخْضَرَ يَسْرَحُ فِی الْجَنَّهِ حَيْثُ شَاءَ وَ يَجْعَلُ اللَّهُ لَهُ نَصِيباً فِی عِبَادَهِ الْعَابِدِينَ وَ الْمُجَاهِدِينَ وَ الشَّاكِرِينَ وَ الذَّاكِرِينَ الَّذِينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ إِذَا صَامَهُ الْعَبْدُ وَ الْأَمَهُ وَ قَامَ لَيْلَهُ غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ رَبِّهِ إِنْ كَانَ ذُنُوبُهُ بِعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ وَ قَطْرِ الْمَطَرِ وَ وَرَقِ الشَّجَرِ وَ أَيَّامِ الدَّهْرِ وَ يَجْعَلُ اللَّهُ لَهُ نَصِيباً فِی ثَوَابِ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ مَلَكِ الْمَوْتِ وَ الرُّوحَانِيِّينَ مَعَهُ وَ الْكَرُوبِيِّينَ وَ حَمَلَهِ الْعَرْشِ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ يَجْعَلُ اللَّهُ لَهُ نَصِيباً فِی عِبَادَهِ مَلَائِكَهِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ وَ إِذَا أَتَی مَلَكُ الْمَوْتِ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ قَبَضَهُ عَلَی الْإِيمَانِ وَ يَخْرُجُ مِنْ قَبْرِهِ وَ وَجْهُهُ مِثْلُ الْقَمَرِ لَيْلَهَ الْبَدْرِ وَ يَمُرُّ عَلَی الصِّرَاطِ كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ وَ يُعْطَی كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ وَ يُثَقَّلُ مِيزَانُهُ وَ لَا يَخَافُ إِذَا خَافَ النَّاسُ وَ يُعْطِيهِ اللَّهُ فِی جَنَّهِ الْفِرْدَوْسِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَدِينَهٍ فِی كُلِّ مَدِينَهٍ سَبْعُونَ أَلْفَ قَصْرٍ كُلُّ قَصْرٍ مِنْهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا وَ فِی كُلِّ قَصْرٍ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَ لَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَ لَا خَطَرَ عَلَی قَلْبِ بَشَرٍ.

«41»- وَ مِنْهُ، عَنْ أَبِی الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ

عَقِيلِ بْنِ شِمْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ يَقُولُ: فِی سَبْعٍ وَ عِشْرِینَ لَیْلَةً خَلَتْ مِنْ رَجَبٍ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَی مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله فَمَنْ صَلَّی تِلْکَ اللَّیْلَةَ اثْنَتَیْ عَشْرَةَ رَکْعَةً فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَرَأَ فَاتِحَةَ الْکِتَابِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ صَامَ ذَلِکَ الْیَوْمَ کَانَ کَفَّارَةَ سِتِّینَ سَنَةً.

«42»- وَ مِنْهُ، عَنْ أَبِی الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَنْ عَقِیلِ بْنِ شِمْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُثْمَانَ عَنْ هُذَیْلِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ صَالِحِ بْنِ بُنَانٍ عَنْ سُلَیْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام یُحَدِّثُ عَنْ أَبِیهِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَقُولُ: إِنَّ جَبْرَئِیلَ أَتَی إِلَیَّ بِسَبْعِ کَلِمَاتٍ وَ هِیَ الَّتِی قَالَ اللَّهُ تَعَالَی- وَ إِذِ ابْتَلی إِبْراهِیمَ رَبُّهُ بِکَلِماتٍ فَأَتَمَّهُنَ (1) وَ أَمَرَنِی أَنْ أُعَلِّمَکُمْ وَ هِیَ سَبْعُ کَلِمَاتٍ مِنَ التَّوْرَاةِ بِالْعِبْرِیَّةِ فَفَسَّرَهَا لِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ- یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ یَا رَبِّ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا قَرِیبُ یَا مُجِیبُ فَهَؤُلَاءِ سَبْعُ کَلِمَاتٍ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَ نَحْنُ نَتَذَاکَرُ هَذَا الْحَدِیثَ فَلَمَّا سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ کَبَّرَ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَرَآهُ یُکَبِّرُ وَ یُهَلِّلُ فَقَالَ مَا شَأْنُکَ یَا عَبْدَ اللَّهِ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ وَ الَّذِی بَعَثَکَ بِالْحَقِّ إِنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ أَنْزَلَهَا جَبْرَئِیلُ عَلَی إِبْرَاهِیمَ وَ کَانَ یُرَدِّدُهَا فَفِیهِنَّ اتَّخَذَهُ اللَّهُ خَلِیلًا وَ مَا مِنْ عَبْدٍ یَجْمَعُهُنَّ فِی جَوْفِهِ إِلَّا جَعَلَهُ اللَّهُ فِی جَوْفِهِ حِجَاباً- لَا یَخْلُصُ إِلَیْهِ الشَّیْطَانُ أَبَداً وَ لَا یُسَلَّطُ عَلَیْهِ أَبَداً حَتَّی یَلْقَی اللَّهَ عَلَی ذَلِکَ فَیُنْزِلَهُ دَارَ الْجَلَالِ فَمَنْ دَعَا بِهِنَّ فِی سَبْعِ لَیَالٍ بَقِینَ مِنْ رَجَبٍ عِنْدَ انْفِجَارِ الصُّبْحِ أَعْطَاهُ اللَّهُ جَوَائِزَهُ وَ وَلَایَتَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَا عَبْدَ اللَّهِ أَ تَدْرِی کَیْفَ فَعَلَ إِبْرَاهِیمُ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَیْهِ هَؤُلَاءِ الْکَلِمَاتِ قَالَ لَمَّا نَزَلَ جَبْرَئِیلُ سَأَلَهُ إِبْرَاهِیمُ کَیْفَ یَدْعُو بِهِنَّ قَالَ صُمْ رَجَباً حَتَّی إِذَا بَلَغْتَ سَبْعَ لَیَالٍ آخِرَ لَیْلَةٍ قُمْ فَصَلِّ رَکْعَتَیْنِ بِقَلْبٍ وَجِلٍ ثُمَّ سَلِ اللَّهَ الْوَلَایَةَ

1- 1. البقره: 124.

وَ الْمَعُونَهَ وَ الْعَافِيَهَ وَ الرِّفْعَهَ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ النَّجَاهَ مِنَ النَّارِ.

«43»- وَ مِنْهُ، عَنْ أَبِی الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَکِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْقِطَعِیِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِکٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ قَرَأَ فِی رَجَبٍ وَ شَعْبَانَ وَ رَمَضَانَ کُلَّ یَوْمٍ وَ لَیْلَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ وَ قُلْ یا أَیُّهَا الْکافِرُونَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ کُلَّ هَذِهِ السُّوَرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ یَقُولُ- سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ یُصَلِّی عَلَی النَّبِیِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَی کُلِّ مَلَکٍ وَ نَبِیٍّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ یَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ یَقُولُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَرْبَعَمِائَهِ مَرَّهٍ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ مَنْ قَرَأَ هَذِهِ السُّوَرَ وَ الْآیَاتِ مِنَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ فِی هَذِهِ الثَّلَاثَهِ أَشْهُرٍ لَا یَفُوتُهُ یَوْمٌ وَ لَیْلَهٌ لَوْ کَانَ ذُنُوبُهُ بِعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ وَ قَطْرِ الْمَطَرِ وَ وَرَقِ الْأَشْجَارِ وَ عَدَدِ الرَّمْلِ وَ زَبَدِ الْبَحْرِ یَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ فِیمَا بَیْنَهُ وَ بَیْنَ اللَّهِ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا فَرَغَ مِنْ هَذِهِ الشُّهُورِ وَ قَرَأَ هَذِهِ السُّوَرَ وَ الْآیَاتِ یَوْمَ الْفِطْرِ یُنَادِی مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ یَقُولُ اللَّهُ تَعَالَی یَا عَبْدِی أَنْتَ وَلِیِّی حَقّاً حَقّاً وَ لَکَ عِنْدِی بِکُلِّ حَرْفٍ قَرَأْتَهُ فِی هَذِهِ الثَّلَاثَهِ الْأَشْهُرِ شَفَاعَهٌ فِی الْإِخْوَانِ وَ الْأَخَوَاتِ وَ لَوْ کَانَ ذُنُوبُهُمْ بِعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ فِیمَا بَیْنِی وَ بَیْنَهُمْ غَفَرْتُ لَهُمْ بِکَرَامَتِکَ عَلَیَّ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ لَوْ أَنَّ عَبْداً قَرَأَ هَذِهِ السُّوَرَ وَ الْآیَاتِ فِی دَهْرِهِ مَرَّهً وَاحِدَهً فِی هَذِهِ الثَّلَاثَهِ أَشْهُرٍ یُعْطِیهِ اللَّهُ بِکُلِّ حَرْفٍ قَرَأَهُ سَبْعِینَ أَلْفَ حَسَنَهٍ کُلُّ حَسَنَهٍ أَثْقَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ جِبَالِ الدُّنْیَا.

وَ مَنْ قَرَأَ هَذِهِ السُّوَرَ وَ الْآیَاتِ مِنَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ یُرِیدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ یُعْطِیهِ اللَّهُ سَبْعَمِائَهِ حَاجَهٍ عِنْدَ النَّزْعِ وَ سَبْعَمِائَهِ حَاجَهٍ فِی الْقَبْرِ وَ سَبْعَمِائَهِ حَاجَهٍ إِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ وَ مِثْلَ ذَلِکَ عِنْدَ تَطَایُرِ الْکُتُبِ وَ مِثْلَ ذَلِکَ عِنْدَ الْمِیزَانِ وَ مِثْلَ ذَلِکَ

عِنْدَ الصِّرَاطِ وَ يُظِلُّهُ اللَّهُ فِی ظِلِّ عَرْشِهِ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ یُحَاسَبُ حِسَاباً یَسِیراً وَ یُشَیِّعُهُ إِلَی الْجَنَّهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَکٍ وَ یَسْتَقْبِلُهُ خَازِنُ الْجَنَّهِ وَ یَقُولُ لَهُ تَعَالَ حَتَّی أُرِیَکَ مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَکَ فِی هَذِهِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَهِ فَیَذْهَبُ بِهِ خَازِنُ الْجَنَّهِ إِلَی سَبْعِمِائَهِ أَلْفِ مَدِینَهٍ فِی کُلِّ مَدِینَهٍ سَبْعُمِائَهِ أَلْفِ قَصْرٍ فِی کُلِّ قَصْرٍ سَبْعُمِائَهِ أَلْفِ دَارٍ فِی کُلِّ دَارٍ سَبْعُمِائَهِ أَلْفِ بَیْتٍ فِی کُلِّ بَیْتٍ سَبْعُمِائَهِ سَرِیرٍ عَلَی کُلِّ سَرِیرٍ فُرُشٌ مِنْ أَلْوَانٍ شَتَّی وَ حُورٌ عِینٌ فَطُوبَی لِمَنْ رَغِبَ فِی هَذَا الثَّوَابِ وَ مَنْ قَرَأَ هَذِهِ السُّوَرَ وَ الْآیَاتِ وَ الْأَذْکَارَ وَ لَمْ یُنْکِرْ قُدْرَهَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَی یَقُولُ- فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخْفِیَ لَهُمْ مِنْ قُرَّهِ أَعْیُنٍ جَزاءً بِما کانُوا یَعْمَلُونَ (1).

«44»- أَمَالِی الشَّیْخِ، عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عُبَیْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَبَشِیٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الرَّزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصَمِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ سَمَاعَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَامَ ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ مِنْ رَجَبٍ کَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِکُلِّ یَوْمٍ صِیَامَ سَنَهٍ وَ مَنْ صَامَ سَبْعَهَ أَیَّامٍ مِنْ رَجَبٍ غُلِّقَتْ عَنْهُ سَبْعَهُ أَبْوَابِ النَّارِ وَ مَنْ صَامَ ثَمَانِیَهَ أَیَّامٍ مِنْ رَجَبٍ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّهِ الثَّمَانِیَهُ وَ مَنْ صَامَ خَمْسَهَ عَشَرَ یَوْماً حَاسَبَهُ اللَّهُ حِسَاباً یَسِیراً وَ مَنْ صَامَ رَجَباً کُلَّهُ کَتَبَ اللَّهُ لَهُ رِضْوَانَهُ وَ مَنْ کَتَبَ اللَّهُ لَهُ رِضْوَانَهُ لَمْ یُعَذِّبْهُ (2).

«45»- وَ مِنْهُ، عَنِ الْمُفِیدِ عَنِ ابْنِ قُولَوَیْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ قَالَ وَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِیٍّ الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِیلَ بْنِ أَشْنَاسَ الْبَزَّازُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَیَّاشٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّمَّاکِ فِی جَامِعِ الْمَدِینَهِ سَنَهَ أَرْبَعِینَ وَ ثَلَاثِمِائَهٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِیمَ الْخُتَّلِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ یَزِیدَ الْأَکْفَانِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَهَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مَوْلَانَا أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: إِنَ

1- 1. السجده: 17.
2- 2. لم نجده فی المصدر، و تراه فی مصباح المتهجد له ص 555.

رَجَباً شَهْرٌ عَظِيمٌ مَنْ صَامَ مِنْهُ يَوْماً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ أَلْفِ سَنَةٍ وَ مَنْ صَامَ مِنْهُ يَوْمَيْنِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ أَلْفَیْ سَنَةٍ وَ مَنْ صَامَ مِنْهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ ثَلَاثِ آلَافِ سَنَةٍ وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ سَبْعَةَ أَيَّامٍ غُلِّقَتْ عَنْهُ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَ مَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ فَيَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ وَ مَنْ صَامَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً بُدِّلَتْ سَيِّئَاتُهُ حَسَنَاتٍ وَ نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ قَدْ غُفِرَ لَکَ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ وَ مَنْ زَادَ زَادَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ (1).

«46»- دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: أَنَّهُ ذَكَرَ رَجَباً فَقَالَ مَنْ صَامَهُ عَاماً تَبَاعَدَتْ عَنْهُ النَّارُ عَاماً فَإِنْ صَامَهُ عَامَيْنِ تَبَاعَدَتْ عَنْهُ النَّارُ عَامَيْنِ كَذَلِکَ حَتَّى يَصُومَهُ سَبْعَةَ أَعْوَامٍ فَإِذَا صَامَهُ سَبْعَةَ أَعْوَامٍ أُغْلِقَتْ عَنْهُ أَبْوَابُ النِّيرَانِ السَّبْعَةُ فَإِنْ صَامَهُ ثَمَانِيَةَ أَعْوَامٍ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ فَإِنْ صَامَهُ عَشَرَةً قِيلَ لَهُ اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ وَ مَنْ زَادَ زَادَهُ اللَّهُ (2).

باب 56 فضائل شهر شعبان و صيامه و فضل أول يوم منه

أقول: سيجى ء ما يناسب هذا الباب فى باب عمل شهر شعبان من أبواب أعمال السنه.

«1»- م، [تفسير الإمام عليه السلام]: لَقَدْ مَرَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَخْلَاطِ الْمُسْلِمِينَ لَيْسَ فِيهِمْ مُهَاجِرِیٌّ وَ لَا أَنْصَارِیٌّ وَ هُمْ قُعُودٌ فِی بَعْضِ الْمَسَاجِدِ فِی أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ وَ إِذَا هُمْ يَخُوضُونَ فِی أَمْرِ الْقَدَرِ وَ غَيْرِهِ مِمَّا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ قَدِ ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ وَ اشْتَدَّ فِيهِ مَحْكَمَتُهُمْ وَ جِدَالُهُمْ فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ وَ سَلَّمَ فَرَدُّوا عَلَيْهِ وَ أَوْسَعُوا لَهُ وَ قَامُوا إِلَيْهِ يَسْأَلُونَهُ الْقُعُودَ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَحْفِلْ بِهِمْ ثُمَّ قَامَ لَهُمْ وَ نَادَاهُمْ يَا مَعَاشِرَ الْمُتَكَلِّمِينَ فِيمَا لَا يَعْنِيهِمْ وَ لَا يَرِدُ عَلَيْهِمْ أَ لَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ لِلَّهِ عِبَاداً قَدْ أَسْكَتَهُمْ خَشْيَتُهُ مِنْ غَيْرِ عِیٍّ وَ لَا

1- 1. لم نجده فى المصدر و تراه فى المصباح ص 554.

2- 2. دعائم الإسلام ج 1 ص 284 و ما بين العلامتين زياده من المصدر.

بَکَمٍ وَ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْفُصَحَاءُ الْعُقَلاَءُ الْبَالِغُونَ الْعَالِمُونَ بِاللَّهِ وَ أَيَّامِهِ.

وَ لَكِنَّهُمْ إِذَا ذَكَرُوا عَظَمَةَ اللَّهِ انْكَسَرَتْ أَلْسِنَتُهُمْ وَ انْقَطَعَتْ أَفْئِدَتُهُمْ وَ طَاشَتْ عُقُولُهُمْ وَ هَامَتْ حُلُومُهُمْ إِعْزَازاً لِلَّهِ وَ إِعْظَاماً وَ إِجْلاَلاً لَهُ فَإِذَا أَفَاقُوا مِنْ ذَلِكَ اسْتَبَقُوا إِلَى اللَّهِ بِالْأَعْمَالِ الزَّاكِيَهِ يَعُدُّونَ أَنْفُسَهُمْ مَعَ الظَّالِمِينَ وَ الْخَاطِئِينَ وَ إِنَّهُمْ بُرَآءُ مِنَ الْمُقَصِّرِينَ وَ الْمُفَرِّطِينَ أَلَا إِنَّهُمْ لَا يَرْضَوْنَ لِلَّهِ بِالْقَلِيلِ وَ لَا يَسْتَكْثِرُونَ لِلَّهِ الْكَثِيرَ وَ لَا يُدِلُّونَ (1) عَلَيْهِ بِالْأَعْمَالِ فَهُمْ فِيمَا(2) رَأَيْتَهُمْ مُهَيَّمُونَ مُرَوَّعُونَ خَائِفُونَ مُشْفِقُونَ وَجِلُونَ فَأَيْنَ أَنْتُمْ مِنْهُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُبْتَدِعِينَ أَ لَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَعْلَمَ النَّاسِ بِالْقَدَرِ أَسْكَتُهُمْ مِنْهُ وَ أَنَّ أَجْهَلَ النَّاسِ بِالْقَدَرِ أَنْطَقُهُمْ فِيهِ يَا مَعْشَرَ الْمُبْتَدِعِينَ (3)

هَذَا يَوْمُ غُرَّهِ شَعْبَانَ الْكَرِيمِ سَمَّاهُ رَبُّنَا شَعْبَانَ لِتَشَعُّبِ الْخَيْرَاتِ فِيهِ قَدْ فَتَحَ رَبُّكُمْ فِيهِ أَبْوَابَ جِنَانِهِ وَ عَرَضَ عَلَيْكُمْ قُصُورَهَا وَ خَيْرَاتِهَا بِأَرْخَصِ الْأَثْمَانِ وَ أَسْهَلِ الْأُمُورِ فَأَبَيْتُمُوهَا وَ عَرَضَ لَكُمْ إِبْلِيسُ اللَّعِينُ تَشَعُّبَ شُرُورِهِ وَ بَلَايَاهُ فَأَنْتُمْ دَائِباً تَنْهَمِكُونَ فِی الْغَيِّ وَ الطُّغْيَانِ تَتَمَسَّكُونَ بِشُعَبِ إِبْلِيسَ وَ تَحِيدُونَ عَنْ شُعَبِ الْخَيْرِ الْمَفْتُوحِ لَكُمْ أَبْوَابُهُ هَذَا غُرَّهُ شَعْبَانَ وَ شُعَبُ خَيْرَاتِهِ الصَّلَاهُ وَ الصَّوْمُ وَ الزَّكَاهُ وَ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْیُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ وَ الْقَرَابَاتِ وَ الْجِيرَانِ وَ إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ وَ الصَّدَقَهُ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَ الْمَسَاكِينِ تَتَكَلَّفُونَ مَا قَدْ وُضِعَ عَنْكُمْ وَ مَا قَدْ نُهِيتُمْ عَنِ الْخَوْضِ فِيهِ مِنْ كَشْفِ سَرَائِرِ اللَّهِ الَّتِی مَنْ فَتَّشَ عَنْهَا كَانَ مِنَ الْهَالِكِينَ أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ وَقَفْتُمْ عَلَى مَا قَدْ أَعَدَّ رَبُّنَا عَزَّ وَ جَلَّ لِلْمُطِيعِينَ مِنْ عِبَادِهِ فِی هَذَا الْيَوْمِ لَقَصَرْتُمْ عَمَّا أَنْتُمْ فِيهِ وَ شَرَعْتُمْ فِيمَا أُمِرْتُمْ بِهِ قَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَا الَّذِی أَعَدَّهُ اللَّهُ فِی هَذَا الْيَوْمِ لِلْمُطِيعِينَ لَهُ؟ قَالَ

ص: 56

1- 1. من الدلال و هو المنه و الغنج.
2- 2. فی المصدر المطبوع: فهم متی ما رأیتهم مهمومون. الخ، و المهیم: المحب المفرط الفانی فی المحبوب، و المهیمون: العشاق الموسوسون.
3- 3. ما بین العلامتین ساقط من نسخه الکمبانیّ.

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام أَلَا لَا أُحَدِّثُكُمْ إِلَّا بِمَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ لَقَدْ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ جَيْشاً ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى قَوْمٍ مِنْ أَشِدَّاءِ الْكُفَّارِ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِمْ خَبَرُهُمْ وَ تَعَلَّقَ قَلْبُهُ بِهِمْ وَ قَالَ لَيْتَ لَنَا مَنْ يَتَعَرَّفُ أَخْبَارَهُمْ وَ يَأْتِينَا بِأَنْبَائِهِمْ بَيْنَا هُوَ قَائِلُ هَذَا إِذْ جَاءَهُ الْبَشِيرُ بِأَنَّهُمْ قَدْ ظَفِرُوا بِأَعْدَائِهِمْ وَ اسْتَوْلَوْا(1)

وَ صَيَّرُوا بَيْنَ قَتِيلٍ وَ جَرِيحٍ وَ أَسِيرٍ وَ انْتَهَبُوا أَمْوَالَهُمْ وَ سَبَوْا ذَرَارِيَّهُمْ وَ عِيَالَهُمْ.

فَلَمَّا قَرُبَ الْقَوْمُ مِنَ الْمَدِينَةِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله بِأَصْحَابِهِ يَتَلَقَّاهُمْ فَلَمَّا لَقِيَهُمْ وَ رَئِيسُهُمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَ كَانَ قَدْ أَمَّرَهُ عَلَيْهِمْ فَلَمَّا رَأَى زَيْدٌ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله نَزَلَ عَنْ نَاقَتِهِ وَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ قَبَّلَ رِجْلَهُ ثُمَّ قَبَّلَ يَدَهُ فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ قَبَّلَ رَأْسَهُ ثُمَّ نَزَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَقَبَّلَ رِجْلَهُ وَ يَدَهُ وَ ضَمَّهُ رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْهِ ثُمَّ نَزَلَ إِلَيْهِ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمِنْقَرِيُّ فَقَبَّلَ يَدَهُ وَ رِجْلَهُ وَ ضَمَّهُ رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْهِ ثُمَّ نَزَلَ إِلَيْهِ سَائِرُ الْجَيْشِ وَ وَقَفُوا يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَ رَدَّ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ خَيْراً ثُمَّ قَالَ لَهُمْ حَدِّثُونِی خَبَرَكُمْ وَ حَالَكُمْ مَعَ أَعْدَائِكُمْ وَ كَانَ مَعَهُمْ مِنْ أُسَرَاءِ الْقَوْمِ وَ ذَرَارِيِّهِمْ وَ عِيَالاتِهِمْ وَ أَمْوَالِهِمْ مِنَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ صُنُوفِ الْأَمْتِعَةِ شَيْ ءٌ عَظِيمٌ.

فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ عَلِمْتَ كَيْفَ حَالُنَا لَعَظُمَ تَعَجُّبُکَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ ذَلِکَ حَتَّى عَرَّفَنِيهِ الْآنَ جَبْرَئِيلُ وَ مَا كُنْتُ أَعْلَمُ شَيْئاً مِنْ كِتَابِهِ وَ دِينِهِ أَيْضاً حَتَّى عَلَّمَنِيهِ رَبِّی كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ كَذلِکَ أَوْحَيْنا إِلَيْکَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنا ما كُنْتَ تَدْرِی مَا الْكِتابُ وَ لَا الْإِيمانُ إِلَى قَوْلِهِ صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ (2) وَ لَكِنْ حَدِّثُوا بِذَلِکَ إِخْوَانَكُمْ هَؤُلَاءِ الْمُؤْمِنِينَ لِأُصَدِّقَكُمْ فَقَدْ أَخْبَرَنِی جَبْرَئِيلُ (3) فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِنَّا لَمَّا قَرُبْنَا مِنَ الْعَدُوِّ بَعَثْنَا عَيْناً لَنَا لِيُعَرِّفَ أَخْبَارَهُمْ وَ عَدَدَهُمْ لَنَا فَرَجَعَ إِلَيْنَا يُخْبِرُنَا أَنَّهُمْ قَدْرُ أَلْفِ رَجُلٍ وَ كُنَّا أَلْفَيْ رَجُلٍ وَ إِذَا الْقَوْمُ قَدْ خَرَجُوا إِلَى ظَاهِرِ بَلَدِهِمْ فِی أَلْفِ رَجُلٍ وَ تَرَكُوا فِی الْبَلَدِ ثَلَاثَةَ آلَافٍ تَوَهَّمْنَا أَنَّهُمْ أَلْفٌ وَ أَخْبَرَنَا

1- 1. فی المصدر المطبوع: و أسلبوهم و صيروهم.
2- 2. الشورى: 52.
3- 3. فی المصدر المطبوع: أخبرنی جبرئيل بصدقكم فقالوا.

صَاحِبُنَا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ نَحْنُ أَلْفٌ وَ هُمْ أَلْفَانِ وَ لَسْنَا نُطِيقُ مُكَافَحَتَهُمْ وَ لَيْسَ لَنَا إِلاَّ التَّحَاصُنُ فِى الْبَلَدِ حَتَّى تَضِيقَ صُدُورُهُمْ مِنْ مُقَاتَلَتِنَا فَيَنْصَرِفُوا عَنَّا فَتَجَرَّأْنَا بِذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَ زَحَفْنَا إِلَيْهِمْ فَدَخَلْنَا بَلَدَهُمْ وَ أَغْلَقُوا دُونَنَا بَابَهُ فَقَعَدْنَا نُنَازِلُهُمْ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْنَا اللَّيْلُ وَ صِرْنَا إِلَى نِصْفِهِ فَتَحُوا بَابَ بَلَدِهِمْ وَ نَحْنُ غَارُّونَ (1)

نَائِمُونَ مَا كَانَ فِينَا مُنْتَبِهٌ إِلَّا أَرْبَعَةُ نَفَرٍ- زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فِى جَانِبٍ مِنْ جَوَانِبِ عَسْكَرِنَا يُصَلِّى وَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ-(2) وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فِى جَانِبٍ آخَرَ يُصَلِّى وَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ فِى جَانِبٍ آخَرَ يُصَلِّى وَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ فِى جَانِبٍ آخَرَ يُصَلِّى وَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَخَرَجُوا فِى اللَّيْلَهِ الظَّلْمَاءِ الدَّامِسَهِ وَ رَشَقُونَا بِنِبَالِهِمْ وَ كَانَ ذَلِكَ بَلَدَهُمْ وَ هُمْ بِطُرُقِهِ وَ مَوَاضِعِهِ عَالِمُونَ وَ نَحْنُ بِهَا جَاهِلُونَ فَقُلْنَا فِيمَا بَيْنَنَا دُهِينَا وَ أُوتِينَا هَذَا لَيْلٌ مُظْلِمٌ لَا يُمْكِنُنَا أَنْ نَتَّقِىَ النِّبَالَ لِأَنَّا لَا نُبْصِرُهَا فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ رَأَيْنَا ضَوْءاً خَارِجاً مِنْ فِى قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ الْمِنْقَرِىِّ كَالنَّارِ الْمُشْتَعِلَهِ وَ ضَوْءاً خَارِجاً مِنْ فِى قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ كَضَوْءِ الزُّهَرَهِ وَ الْمُشْتَرِى وَ ضَوْءاً خَارِجاً مِنْ فِى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَهَ كَشُعَاعِ الْقَمَرِ فِى اللَّيْلَهِ الْمُظْلِمَهِ وَ نُوراً سَاطِعاً مِنْ فِى زَيْدِ بْنِ حَارِثَهَ أَضْوَأَ مِنَ الشَّمْسِ الطَّالِعَهِ وَ إِذَا تِلْكَ الْأَنْوَارُ قَدْ أَضَاءَتْ مُعَسْكَرَنَا حَتَّى إِنَّهُ أَضْوَأُ مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ وَ أَعْدَاؤُنَا فِى مُظْلِمَهٍ شَدِيدَهٍ فَأَبْصَرْنَاهُمْ وَ عَمُوا عَنَّا فَفَرَّقَنَا زَيْدٌ عَلَيْهِمْ حَتَّى أَحَطْنَا بِهِمْ وَ نَحْنُ نُبْصِرُهُمْ وَ هُمْ لَا يُبْصِرُونَنَا فَنَحْنُ بُصَرَاءُ وَ هُمْ عُمْيَانٌ فَوَضَعْنَا عَلَيْهِمُ السُّيُوفَ فَصَارُوا بَيْنَ قَتِيلٍ وَ جَرِيحٍ وَ أَسِيرٍ وَ دَخَلْنَا بَلَدَهُمْ فَاشْتَمَلْنَا عَلَى الذَّرَارِىِّ وَ الْعِيَالِ وَ الْأَثَاثِ وَ الْأَمْوَالِ وَ هَذِهِ عِيَالاتُهُمْ وَ ذَرَارِيُّهُمْ وَ هَذِهِ أَمْوَالُهُمْ وَ مَا رَأَيْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْجَبَ مِنْ تِلْكَ الْأَنْوَارِ مِنْ أَفْوَاهِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّتِى عَادَتْ ظُلْمَهً عَلَى أَعْدَائِنَا حَتَّى مَكَّنَنَا مِنْهُمْ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقُولُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى مَا فَضَّلَكُمْ بِهِ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ هَذِهِ كَانَتْ غُرَّهَ شَعْبَانَ وَ قَدِ انْسَلَخَ عَنْهُمُ الشَّهْرُ الْحَرَامُ وَ هَذِهِ الْأَنْوَارُ

1- 1. أى غافلون، من الغره- بالكسر- و هى الغفله.

2- 2. ما بين العلامتين ساقط من الأصل و من النسخه الكمبانىّ أيضا، أضفناه من المصدر.

بِأَعْمَالِ إِخْوَانِكُمْ هَؤُلَاءِ فِی غُرَّهِ شَعْبَانَ أُسْلِفُوا لَهَا أَنْوَاراً فِی لَيْلَتِهَا قَبْلَ أَنْ يَقَعَ مِنْهُمُ الْأَعْمَالُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا تِلْکَ الْأَعْمَالُ لِنُثَابَ عَلَيْهَا(1)

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَمَّا قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمِنْقَرِیُّ فَإِنَّهُ أَمَرَ بِمَعْرُوفٍ فِی يَوْمِ غُرَّهِ شَعْبَانَ وَ قَدْ نَهَی عَنْ مُنْكَرٍ وَ دَلَّ عَلَی خَيْرٍ فَلِذَلِکَ قُدِّمَ لَهُ النُّورُ فِی بَارِحَهِ يَوْمِهِ عِنْدَ قِرَاءَتِهِ الْقُرْآنَ وَ أَمَّا قَتَادَهُ بْنُ النُّعْمَانِ فَإِنَّهُ قَضَی دَيْناً كَانَ عَلَيْهِ فِی غُرَّهِ شَعْبَانَ فَلِذَلِکَ أَسْلَفَهُ اللَّهُ النُّورَ فِی بَارِحَهِ يَوْمِهِ وَ أَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَهَ فَإِنَّهُ كَانَ بَرّاً بِوَالِدَيْهِ فَكَثُرَتْ غَنِيمَتُهُ فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ فَلَمَّا كَانَ مِنْ غَدٍ قَالَ لَهُ أَبُوهُ إِنِّی وَ أُمَّکَ لَکَ مُحِبَّانِ وَ إِنَّ امْرَأَتَکَ فُلَانَهَ تُؤْذِينَا وَ تَبْغِينَا وَ إِنَّا لَا نَأْمَنُ أَنْ تُصَابَ فِی بَعْضِ هَذِهِ الْمَشَاهِدِ وَ لَسْنَا نَأْمَنُ أَنْ تُسْتَشْهَدَ فِی بَعْضِهَا فَتُدَاخِلَنَا هَذِهِ فِی أَمْوَالِکَ وَ يَزْدَادَ عَلَيْنَا بَغْيُهَا وَ غَيُّهَا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَا كُنْتُ أَعْلَمُ بَغْيَهَا عَلَيْكُمْ وَ كَرَاهِيَتَكُمَا لَهَا وَ لَوْ كُنْتُ عَلِمْتُ ذَلِکَ لَأَبَنْتُهَا مِنْ نَفْسِی وَ لَكِنِّی قَدْ أَبَنْتُهَا الْآنَ لِتَأْمَنَا مَا تَحْذَرَانِ فَمَا كُنْتُ بِالَّذِی أُحِبُّ مَنْ تَكْرَهَانِ فَلِذَلِکَ أَسْلَفَهُ اللَّهُ النُّورَ الَّذِی رَأَيْتُمْ.

وَ أَمَّا زَيْدُ بْنُ حَارِثَهَ الَّذِی كَانَ يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ نُورٌ أَضْوَأُ مِنَ الشَّمْسِ الطَّالِعَهِ وَ هُوَ سَيِّدُ الْقَوْمِ وَ أَفْضَلُهُمْ فَلَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ مَا يَكُونُ مِنْهُ فَاخْتَارَهُ وَ فَضَّلَهُ عَلَی عِلْمِهِ بِمَا يَكُونُ مِنْهُ إِنَّهُ فِی الْيَوْمِ الَّذِی وَلِیَ هَذِهِ اللَّيْلَهَ الَّتِی كَانَ فِيهَا ظَفَرُ الْمُؤْمِنِينَ بِالشَّمْسِ الطَّالِعَهِ مِنْ فِيهِ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ مُنَافِقِی عَسْكَرِهِمْ يُرِيدُ التَّضْرِيبَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام وَ إِفْسَادَ مَا بَيْنَهُمَا فَقَالَ لَهُ بَخْ بَخْ لَکَ لَا نَظِيرَ لَکَ فِی أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ صَحَابَتِهِ هَذَا بَلَاؤُکَ وَ هَذَا الَّذِی شَاهَدْنَاهُ نُورُکَ فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ يَا عَبْدَ اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ وَ لَا تُفْرِطْ فِی الْمَقَالِ وَ لَا تَرْفَعْنِی فَوْقَ قَدْرِی فَإِنَّکَ لِلَّهِ بِذَلِکَ مُخَالِفٌ وَ بِهِ كَافِرٌ وَ إِنِّی إِنْ تَلَقَّيْتُ مَقَالَتَکَ هَذِهِ بِالْقَبُولِ لَكُنْتُ كَذَلِکَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَ لَا أُحَدِّثُکَ بِمَا كَانَ فِی أَوَائِلِ الْإِسْلَامِ وَ مَا بَعْدَهُ حَتَّی دَخَلَ

1- 1. فی المصدر المطبوع: لنثابر علیها: و معنی المثابره: المواظبه.

رَسُولُ اللَّهِ الْمَدِينَهَ وَ زَوَّجَهُ فَاطِمَهَ علیها السلام وَ وُلِدَ لَهُ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ علیهما السلام قَالَ بَلَى قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله كَانَ لِي شَدِيدَ الْمَحَبَّهِ حَتَّى تَبَنَّانِي لِذَلِكَ فَكُنْتُ أُدْعَى زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ إِلَى أَنْ وُلِدَ لِعَلِيٍّ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ علیهما السلام فَكَرِهْتُ ذَلِكَ لِأَجْلِهِمَا وَ قُلْتُ لِمَنْ كَانَ يَدْعُونِي أُحِبُّ أَنْ تَدْعُوَنِي زَيْداً مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُضَاهِيَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ حَتَّى صَدَّقَ اللَّهُ ظَنِّي وَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله ما جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ (1) يَعْنِي قَلْباً يُحِبُّ مُحَمَّداً وَ آلَهُ يُعَظِّمُهُمْ وَ قَلْباً يُعَظِّمُ بِهِ غَيْرَهُمْ كَتَعْظِيمِهِمْ أَوْ قَلْباً يُحِبُّ بِهِ أَعْدَاءَهُمْ بَلْ مَنْ أَحَبَّ أَعْدَاءَهُمْ فَهُوَ يُبْغِضُهُمْ وَ لَا يُحِبُّهُمْ وَ مَنْ سَوَّى بِهِمْ مَوَالِيَهُمْ فَهُوَ يُبْغِضُهُمْ وَ لَا يُحِبُّهُمْ ثُمَّ قَالَ وَ ما جَعَلَ أَزْواجَكُمُ اللَّائِي تُظاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهاتِكُمْ وَ ما جَعَلَ أَدْعِياءَكُمْ أَبْناءَكُمْ إِلَى وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللَّهِ يَعْنِي الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ أَوْلَى بِبُنُوَّهِ رَسُولِ اللَّهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ فَرْضِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُهاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلى أَوْلِيائِكُمْ مَعْرُوفاً إِحْسَاناً وَ إِكْرَاماً لَا يَبْلُغُ ذَلِكَ مَحَلَّ الْأَوْلَادِ- كانَ ذلِكَ فِي الْكِتابِ مَسْطُوراً(2) فَتَرَكُوا ذَلِكَ وَ جَعَلُوا يَقُولُونَ زَيْدٌ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ فَمَا زَالَتِ النَّاسُ يَقُولُونَ لِي هَذَا وَ أَكْرَهُهُ حَتَّى أَعَادَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله الْمُوَاخَاهَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ علیه السلام.

ثُمَّ قَالَ زَيْدٌ يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنَّ زَيْداً مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ علیه السلام كَمَا هُوَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَلَا تَجْعَلْهُ نَظِيرَهُ فَلَا تَرْفَعْهُ فَوْقَ قَدْرِهِ فَتَكُونَ كَالنَّصَارَى لَمَّا رَفَعُوا عِيسَى علیه السلام فَوْقَ قَدْرِهِ فَكَفَرُوا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَلِذَلِكَ فَضَّلَ اللَّهُ زَيْداً بِمَا رَأَيْتُمْ وَ شَرَّفَهُ بِمَا شَاهَدْتُمْ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً إِنَّ الَّذِي أَعَدَّهُ اللَّهُ لِزَيْدٍ فِي الْآخِرَهِ لَيَصْغُرُ فِي جَنْبِهِ مَا شَهِدْتُمْ فِي الدُّنْيَا مِنْ نُورِهِ إِنَّهُ لَيَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ نُورُهُ يَسِيرُ أَمَامَهُ وَ خَلْفَهُ وَ يَمِينَهُ وَ يَسَارَهُ وَ فَوْقَهُ وَ تَحْتَهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مَسِيرَهَ أَلْفِ سَنَهٍ.

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَ وَ لَا أُحَدِّثُكُمْ بِهَزِيمَهٍ تَقَعُ فِي إِبْلِيسَ وَ أَعْوَانِهِ وَ جُنُودِهِ

1- 1. الأحزاب: 4.
2- 2. الأحزاب: 6.

أَشَدَّ مِمَّا وَقَعَتْ فِی أَعْدَائِکُمْ قَالُوا بَلَی یَا رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِیّاً إِنَّ إِبْلِیسَ إِذَا کَانَ أَوَّلُ یَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ بَثَّ جُنُودَهُ فِی أَقْطَارِ الْأَرْضِ وَ آفَاقِهَا یَقُولُ لَهُمُ اجْتَهِدُوا فِی اجْتِذَابِ بَعْضِ عِبَادِ اللَّهِ إِلَیْکُمْ فِی هَذَا الْیَوْمِ وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یَبُثُّ مَلَائِکَتَهُ فِی أَقْطَارِ الْأَرْضِ وَ آفَاقِهَا یَقُولُ لَهُمْ سَدِّدُوا عِبَادِی وَ أَرْشِدُوهُمْ وَ کُلُّهُمْ یَسْعَدُ بِکُمْ إِلَّا مَنْ أَبَی وَ تَمَرَّدَ وَ طَغَا فَإِنَّهُ یَصِیرُ فِی حِزْبِ إِبْلِیسَ وَ جُنُودِهِ.

وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِذَا کَانَ أَوَّلُ یَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ أَمَرَ بِأَبْوَابِ الْجَنَّهِ فَتُفَتَّحُ وَ یَأْمُرُ شَجَرَهَ طُوبَی فَتُطْلِعُ أَغْصَانَهَا عَلَی هَذِهِ الدُّنْیَا ثُمَّ أَمَرَ بِأَبْوَابِ النَّارِ فَتُفَتَّحُ وَ یَأْمُرُ شَجَرَهَ الزَّقُّومِ فَتُطْلِعُ أَغْصَانَهَا عَلَی هَذِهِ الدُّنْیَا ثُمَّ یُنَادِی مُنَادِی رَبِّنَا عَزَّ وَ جَلَّ یَا عِبَادَ اللَّهِ هَذِهِ أَغْصَانُ شَجَرَهِ طُوبَی فَتَمَسَّکُوا بِهَا تَرْفَعْکُمْ إِلَی الْجَنَّهِ- (1) وَ هَذِهِ أَغْصَانُ شَجَرَهِ الزَّقُّومِ فَإِیَّاکُمْ وَ إِیَّاهَا- لَا تُؤَدِّیکُمْ إِلَی الْجَحِیمِ قَالَ فَوَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِیّاً إِنَّ مَنْ تَعَاطَی بَاباً مِنَ الْخَیْرِ فِی هَذَا الْیَوْمِ فَقَدْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِ شَجَرَهِ طُوبَی فَهُوَ مُؤَدِّیهِ إِلَی الْجَنَّهِ وَ مَنْ تَعَاطَی بَاباً مِنَ الشَّرِّ فِی هَذَا الْیَوْمِ فَقَدْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِ شَجَرَهِ الزَّقُّومِ فَهُوَ مُؤَدِّیهِ إِلَی النَّارِ.

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَمَنْ تَطَوَّعَ لِلَّهِ بِصَلَاهٍ فِی هَذَا الْیَوْمِ فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بِغُصْنٍ وَ مَنْ تَصَدَّقَ فِی هَذَا الْیَوْمِ فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بِغُصْنٍ وَ مَنْ عَفَا عَنْ مَظْلِمَهٍ فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بِغُصْنٍ وَ مَنْ أَصْلَحَ بَیْنَ الْمَرْءِ وَ زَوْجِهِ وَ الْوَالِدِ وَ وَلَدِهِ وَ الْقَرِیبِ وَ قَرِیبِهِ وَ الْجَارِ وَ جَارِهِ وَ الْأَجْنَبِیِّ وَ الْأَجْنَبِیَّهِ فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بِغُصْنٍ وَ مَنْ خَفَّفَ عَنْ مُعْسِرٍ مِنْ دَیْنِهِ أَوْ حَطَّ عَنْهُ فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بِغُصْنٍ.

وَ مَنْ نَظَرَ فِی حِسَابِهِ فَرَأَی دَیْناً عَتِیقاً قَدْ آیَسَ مِنْهُ صَاحِبُهُ فَأَدَّاهُ فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بِغُصْنٍ وَ مَنْ کَفَلَ یَتِیماً فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بِغُصْنٍ وَ مَنْ کَفَّ سَفِیهاً عَنْ عِرْضِ مُؤْمِنٍ فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بِغُصْنٍ وَ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ أَوْ شَیْئاً مِنْهُ فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بِغُصْنٍ وَ مَنْ

1- 1. ما بین العلامتین ساقط عن الأصل و الکمبانیّ أضفناه من المصدر، و هکذا فیما سلف و یأتی.

قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ وَ لِنَعْمَائِهِ يَشْكُرُهُ فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بِغُصْنٍ وَ مَنْ عَادَ مَرِيضاً وَ مَنْ شَيَّعَ فِيهِ جَنَازَةً وَ مَنْ عَزَّى فِيهِ مُصَاباً فَقَدْ تَعَلَّقُوا مِنْهُ بِغُصْنٍ وَ مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فِی هَذَا الْيَوْمِ فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بِغُصْنٍ وَ مَنْ كَانَ أَسْخَطَهُمَا قَبْلَ هَذَا الْيَوْمِ فَأَرْضَاهُمَا فِی هَذَا الْيَوْمِ فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بِغُصْنٍ وَ كَذَلِكَ مَنْ فَعَلَ شَيْئاً مِنْ سَائِرِ أَبْوَابِ الْخَيْرِ فِی هَذَا الْيَوْمِ فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بِغُصْنٍ.

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِيّاً وَ إِنَّ مَنْ تَعَاطَى بَاباً مِنَ الشَّرِّ وَ الْعِصْيَانِ فِی هَذَا الْيَوْمِ فَقَدْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِ شَجَرَةِ الزَّقُّومِ فَهُوَ مُؤَدِّيهِ إِلَى النَّارِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِيّاً فَمَنْ قَصَّرَ فِی صَلَاتِهِ الْمَفْرُوضَةِ وَ ضَيَّعَهَا فَقَدْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهُ- [وَ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ فَرْضُ صَوْمٍ فَفَرَّطَ فِيهِ وَ ضَيَّعَهُ فَقَدْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهُ] وَ مَنْ جَاءَهُ فِی هَذَا الْيَوْمِ فَقِيرٌ ضَعِيفٌ يَعْرِفُ سُوءَ حَالِهِ فَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى تَغْيِيرِ حَالِهِ مِنْ غَيْرِ ضَرَرٍ يَلْحَقُهُ وَ لَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يَنُوبُ عَنْهُ وَ يَقُومُ مَقَامَهُ فَتَرَكَهُ يُضَيَّعُ وَ يَعْطَبُ وَ لَمْ يَأْخُذْ بِيَدِهِ فَقَدْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهُ وَ مَنِ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ مُسِیءٌ فَلَمْ يُعْذِرْهُ ثُمَّ لَمْ يَقْتَصِرْ بِهِ عَلَى قَدْرِ عُقُوبَةِ إِسَاءَتِهِ بَلْ أَرْبَى عَلَيْهِ فَقَدْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهُ وَ مَنْ ضَرَبَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ زَوْجِهِ وَ الْوَالِدِ وَ وَلَدِهِ أَوِ الْأَخِ وَ أَخِيهِ أَوِ الْقَرِيبِ وَ قَرِيبِهِ أَوْ بَيْنَ جَارَيْنِ أَوْ خَلِيطَيْنِ أَوْ أُخْتَيْنِ فَقَدْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهُ وَ مَنْ شَدَّدَ عَلَى مُعْسِرٍ وَ هُوَ يَعْلَمُ إِعْسَارَهُ فَزَادَ غَيْظاً وَ بَلَاءً فَقَدْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهُ وَ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَكَسَرَهُ (1)

عَلَى صَاحِبِهِ وَ تَعَدَّى عَلَيْهِ حَتَّى أَبْطَلَ دَيْنَهُ فَقَدْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهُ وَ مَنْ جَفَا يَتِيماً وَ آذَاهُ وَ تَهْزِمُ (2)

مَالَهُ فَقَدْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهُ وَ مَنْ وَقَعَ فِی عِرْضِ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ وَ حَمَلَ النَّاسَ عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهُ وَ مَنْ تَغَنَّى بِغِنَاءٍ حَرَامٍ يَبْعَثُ فِيهِ عَلَى الْمَعَاصِی فَقَدْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهُ وَ مَنْ قَعَدَ يُعَدِّدُ قَبَائِحَ أَفْعَالِهِ فِی الْحُرُوبِ وَ أَنْوَاعَ ظُلْمِهِ لِعِبَادِ اللَّهِ فَيَفْتَخِرُ بِهَا فَقَدْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهُ وَ مَنْ كَانَ جَارُهُ مَرِيضاً فَتَرَكَ عِيَادَتَهُ اسْتِخْفَافاً بِحَقِّهِ فَقَدْ تَعَلَّقَ

1- 1. أی نقضه و صرفه عن صاحبه، و ماطله بحقه.

2- 2. تهزم حقه: تهضمه و ظلمه و غصبه، و فی المصدر المطبوع بدل تهزم: تهضم.

بِغُصْنٍ مِنْهُ وَ مَنْ مَاتَ جَارُهُ فَتَرَکَ تَشْيِيعَ جَنَازَتِهِ تَهَاوُناً بِهِ فَقَدْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهُ وَ مَنْ أَعْرَضَ عَنْ مُصَابٍ وَ جَفَاهُ إِزْرَاءً عَلَيْهِ وَ اسْتِصْغَاراً لَهُ فَقَدْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهُ وَ مَنْ عَقَّ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَقَدْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهُ وَ مَنْ کَانَ قَبْلَ ذَلِکَ عَاقّاً لَهُمَا فَلَمْ يُرْضِهِمَا فِی هَذَا الْيَوْمِ وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَی ذَلِکَ فَقَدْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهُ وَ کَذَا مَنْ فَعَلَ شَيْئاً مِنْ سَائِرِ أَبْوَابِ الشَّرِّ فَقَدْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهُ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِيّاً إِنَّ الْمُتَعَلِّقِينَ بِأَغْصَانِ شَجَرَهِ طُوبَی تَرْفَعُهُمْ تِلْکَ الْأَغْصَانُ إِلَی الْجَنَّهِ وَ إِنَّ الْمُتَعَلِّقِينَ بِأَغْصَانِ شَجَرَهِ(1) الزَّقُّومِ تَخْفِضُهُمْ تِلْکَ الْأَغْصَانُ إِلَی الْجَحِيمِ.

ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله طَرْفَهُ إِلَی السَّمَاءِ مَلِيّاً وَ جَعَلَ يَضْحَکُ وَ يَسْتَبْشِرُ ثُمَّ خَفَضَ طَرْفَهُ إِلَی الْأَرْضِ فَجَعَلَ يَقْطِبُ (2) وَ يَعْبِسُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَی أَصْحَابِهِ فَقَالَ وَ الَّذِی بَعَثَ مُحَمَّداً بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَقَدْ رَأَيْتُ شَجَرَهَ طُوبَی تَرْتَفِعُ أَغْصَانُهَا وَ تَرْفَعُ الْمُتَعَلِّقِينَ بِهَا إِلَی الْجَنَّهِ وَ رَأَيْتُ فِيهِمْ مَنْ تَعَلَّقَ مِنْهَا بِغُصْنٍ وَ مِنْهُمْ مَنْ تَعَلَّقَ بِغُصْنَيْنِ أَوْ بِأَغْصَانٍ عَلَی حَسَبِ اشْتِمَالِهِمْ عَلَی الطَّاعَاتِ وَ إِنِّی لَأَرَی زَيْدَ بْنَ حَارِثَهَ قَدْ تَعَلَّقَ بِعَامَّهِ أَغْصَانِهَا فَهِیَ تَرْفَعُهُ إِلَی أَعْلَی عَلَائِهَا فَبِذَلِکَ ضَحِکْتُ وَ اسْتَبْشَرْتُ ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَی الْأَرْضِ فَوَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَقَدْ رَأَيْتُ شَجَرَهَ الزَّقُّومِ تَنْخَفِضُ أَغْصَانُهَا وَ تَخْفِضُ الْمُتَعَلِّقِينَ بِهَا إِلَی الْجَحِيمِ وَ رَأَيْتُ مِنْهُمْ مَنْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ وَ رَأَيْتُ مِنْهُمْ مَنْ تَعَلَّقَ بِغُصْنَيْنِ أَوْ بِأَغْصَانٍ عَلَی حَسَبِ اشْتِمَالِهِمْ عَلَی الْقَبَائِحِ وَ إِنِّی لَأَرَی بَعْضَ الْمُنَافِقِينَ قَدْ تَعَلَّقَ بِعَامَّهِ أَغْصَانِهَا وَ هِیَ تَخْفِضُهُ إِلَی أَسْفَلِ دَرَکَاتِهَا فَلِذَلِکَ عَبَسْتُ وَ قَطَبْتُ.

ثُمَّ أَعَادَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله بَصَرَهُ إِلَی السَّمَاءِ يَنْظُرُ إِلَيْهَا مَلِيّاً وَ هُوَ يَقْطِبُ وَ يَعْبِسُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَی أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا عِبَادَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَآهُ نَبِيُّکُمْ مُحَمَّدٌ إِذاً لَأَظْمَأْتُمْ

1- 1. ما بین العلامتین ساقط من الأصل، أضفناه من المصدر.

2- 2. قطب قطوبا: زوی ما بین عینیه و کلح، و کذلک العبوس، و فی الکمبانیّ« یعطب» و هو سهو.

لِلَّهِ بِالنَّهَارِ أَكْبَادَكُمْ وَ لَجَوَّعْتُمْ لَهُ بُطُونَكُمْ وَ لَأَسْهَرْتُمْ لَهُ لَيْلَكُمْ وَ لَأَنْصَبْتُمْ فِيهِ أَقْدَامَكُمْ وَ أَبْدَانَكُمْ وَ لَأَنْفَدْتُمْ بِالصَّدَقَةِ أَمْوَالَكُمْ وَ عَرَضْتُمْ لِلتَّلَفِ فِی الْجِهَادِ أَرْوَاحَكُمْ قَالُوا وَ مَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِدَاکَ الْآبَاءُ وَ الْأُمَّهَاتُ وَ الْبَنُونَ وَ الْبَنَاتُ وَ الْأَهْلُونَ وَ الْقَرَابَاتُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَقَدْ رَأَيْتُ تِلْکَ الْأَغْصَانَ مِنْ شَجَرَهِ طُوبَی عَادَتْ إِلَی الْجَنَّهِ فَنَادَی مُنَادِی رَبِّنَا خُزَّانَهَا يَا مَلَائِكَتِی انْظُرُوا كُلَّ مَنْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِ طُوبَی فِی هَذَا الْيَوْمِ فَانْظُرُوا إِلَی مِقْدَارِ مُنْتَهَی ظِلِّ ذَلِکَ الْغُصْنِ فَأَعْطُوهُ مِنْ جَمِيعِ الْجَوَانِبِ مِثْلَ مِسَاحَتِهِ قُصُوراً وَ دُوراً وَ خَيْرَاتٍ فَأَعْطَوْهُ ذَلِکَ فَمِنهُمْ مَنْ أُعْطِیَ مَسِيرَهَ أَلْفِ سَنَهٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَ مِنْهُمْ مَنْ أُعْطِیَ ثَلَاثَهَ أَضْعَافِهِ وَ أَرْبَعَهَ أَضْعَافِهِ وَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِکَ عَلَی قَدْرِ قُوَّهِ إِيمَانِهِمْ وَ جَلَالَهِ أَعْمَالِهِمْ وَ لَقَدْ رَأَيْتُ صَاحِبَكُمْ زَيْدَ بْنَ حَارِثَهَ أُعْطِیَ أَلْفَ ضِعْفِ مَا أُعْطِیَ جَمِيعَهُمْ عَلَی قَدْرِ فَضْلِهِ عَلَيْهِمْ فِي قُوَّهِ الْإِيمَانِ وَ جَلَالَهِ الْأَعْمَالِ فَلِذَلِکَ ضَحِكْتُ وَ اسْتَبْشَرْتُ وَ لَقَدْ رَأَيْتُ تِلْکَ الْأَغْصَانَ مِنْ شَجَرَهِ الزَّقُّومِ-[عَادَتْ إِلَی جَهَنَّمَ فَنَادَی مُنَادِی رَبِّنَا خُزَّانَهَا يَا مَلَائِكَتِی انْظُرُوا مَنْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِ شَجَرَهِ الزَّقُّومِ] فِی هَذَا الْيَوْمِ فَانْظُرُوا إِلَی مُنْتَهَی مَبْلَغِ ظِلِّ ذَلِکَ الْغُصْنِ وَ ظُلْمَتِهِ فَابْنُوا لَهُ مَقَاعِدَ مِنَ النَّارِ مِنْ جَمِيعِ الْجَوَانِبِ مِثْلَ مِسَاحَتِهِ قُصُورَ نِيرَانٍ وَ بِقَاعَ غِيرَانٍ-(1) وَ حَيَّاتٍ وَ عَقَارِبَ وَ سَلَاسِلَ وَ أَغْلَالٍ وَ قُيُودٍ وَ أَنْكَالٍ يُعَذَّبُ بِهَا فَمِنْهُمْ مَنْ أُعِدَّ [لَهُ] فِيهَا مَسِيرَهَ سَنَهٍ أَوْ سَنَتَيْنِ أَوْ مِائَهِ سَنَهٍ أَوْ أَكْثَرَ عَلَی قَدْرِ ضَعْفِ إِيمَانِهِمْ وَ سُوءِ أَعْمَالِهِمْ وَ لَقَدْ رَأَيْتُ لِبَعْضِ الْمُنَافِقِينَ أَلْفَ ضِعْفِ مَا أُعْطِیَ جَمِيعَهُمْ عَلَی قَدْرِ زِيَادَهِ كُفْرِهِ وَ شَرِّهِ فَلِذَلِکَ قَطَبْتُ وَ عَبَسْتُ.

ثُمَّ نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِلَی أَقْطَارِ الْأَرْضِ وَ أَكْنَافِهَا فَجَعَلَ يَتَعَجَّبُ تَارَهً وَ يَنْزَعِجُ تَارَهً ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَی أَصْحَابِهِ فَقَالَ طُوبَی لِلْمُطِيعِينَ كَيْفَ يُكْرِمُهُمُ اللَّهُ بِمَلَائِكَتِهِ وَ الْوَيْلُ لِلْفَاسِقِينَ كَيْفَ يَخْذُلُهُمُ اللَّهُ وَ يَكِلُهُمْ إِلَی شَيْطَانِهِمْ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِيّاً إِنِّی

1- 1. الغيران جمع غار: و هو كل مطمئن من الأرض و قيل: الجحر يأوی إليه الوحشی، و منه الكهف.

لَأَرَی الْمُتَعَلِّقِینَ بِأَغْصَانِ شَجَرَهِ طُوبَی کَیْفَ قَصَدَتْهُمُ الشَّیَاطِینُ لِیُغْوُوهُمْ فَحَمَلَتْ عَلَیْهِمُ الْمَلَائِکَهُ یَقْتُلُونَهُمْ وَ یَسْحَطُونَهُمْ-(1) وَ یَطْرُدُونَهُمْ عَنْهُمْ وَ نَادَاهُمْ مُنَادِی رَبِّنَا یَا مَلَائِکَتِی أَلَا فَانْظُرُوا کُلُّ مَلَکٍ فِی الْأَرْضِ إِلَی مُنْتَهَی مَبْلَغِ نَسِیمِ هَذَا الْغُصْنِ الَّذِی تَعَلَّقَ بِهِ مُتَعَلِّقٌ فَقَاتِلُوا الشَّیْطَانَ عَنْ ذَلِکَ الْمُؤْمِنِ وَ أَخِّرُوهُمْ عَنْهُ فَإِنِّی لَأَرَی بَعْضَهُمْ وَ قَدْ جَاءَهُ مِنَ الْأَمْلَاکِ مَنْ یَنْصُرُهُ عَلَی الشَّیَاطِینِ وَ یَدْفَعُ عَنْهُ الْمَرَدَهَ أَلَا فَعَظِّمُوا هَذَا الْیَوْمَ مِنْ شَعْبَانَ مِنْ بَعْدِ تَعْظِیمِکُمْ لِشَعْبَانَ فَکَمْ مِنْ سَعِیدٍ فِیهِ وَ کَمْ مِنْ شَقِیٍّ لِتَکُونُوا مِنَ السُّعَدَاءِ فِیهِ وَ لَا تَکُونُوا مِنَ الْأَشْقِیَاءِ(2).

«2»- م، [تفسیر الإمام علیه السلام] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: کَمْ مِنْ سَعِیدٍ فِی شَهْرِ شَعْبَانَ فِی ذَلِکَ وَ کَمْ مِنْ شَقِیٍّ هُنَالِکَ أَ لَا أُنَبِّئُکُمْ بِمَثَلِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ قَالُوا بَلَی یَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مُحَمَّدٌ فِی عِبَادِ اللَّهِ کَشَهْرِ رَمَضَانَ فِی الشُّهُورِ وَ آلُ مُحَمَّدٍ فِی عِبَادِ اللَّهِ کَشَهْرِ شَعْبَانَ (3) فِی الشُّهُورِ وَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام فِی آلِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله کَأَفْضَلِ أَیَّامِ شَعْبَانَ وَ لَیَالِیهِ وَ هُوَ لَیْلَهُ نِصْفِهِ وَ یَوْمُهُ وَ سَائِرُ الْمُؤْمِنِینَ فِی آلِ مُحَمَّدٍ کَشَهْرِ رَجَبٍ فِی شَهْرِ شَعْبَانَ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَ طَبَقَاتٌ فَأَجَدُّهُمْ فِی طَاعَهِ اللَّهِ أَقْرَبُهُمْ شَبَهاً بِآلِ مُحَمَّدٍ أَ لَا أُنَبِّئُکُمْ بِرَجُلٍ قَدْ جَعَلَهُ اللَّهُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ کَأَوَائِلِ أَیَّامِ رَجَبٍ مِنْ أَوَائِلِ أَیَّامِ شَعْبَانَ قَالُوا بَلَی یَا رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ مِنْهُمْ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ(4).

«3»- کِتَابُ النَّوَادِرِ، لِفَضْلِ اللَّهِ بْنِ عَلِیٍّ الْحُسَیْنِیِّ الرَّاوَنْدِیِّ قَالَ أَخْبَرَنِی

1- 1. هذا هو الظاهر: و السحط: الذبح الوحی السریع، و فی بعض النسخ یثخنونهم، یقال: اثخنته الجراحه: أی أو هنته، و أثخن فی العدو، اذا بالغ فی قتلهم و غلظ، و منه قوله تعالی« ما کانَ لِنَبِیٍّ أَنْ یَکُونَ لَهُ أَسْری حَتَّی یُثْخِنَ فِی الْأَرْضِ». و فی نسخه الأصل« یتحطونهم» أو هو« یتخطونهم».
2- 2. تفسیر الإمام: 290- 296.
3- 3. ما بین العلامتین أضفناه من المصدر.
4- 4. تفسیر الإمام: 302، و قوله« منهم سعد بن معاذ» من لفظ المؤلّف قدّس سرّه لخص به قصه طویله- کما تراها فی المصدر فی ثلاث صفحات.

أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي خَلَفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ حَدَّادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَامَ يَوْماً مِنْ شَعْبَانَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ سَنَتَيْنِ وَ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَتَا عَشْرَةَ دَعْوَةً مُسْتَجَابَةً وَ مَنْ صَامَ يَوْمَيْنِ مِنْ شَعْبَانَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ أَرْبَعِ سِنِينَ وَ يَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ سِتِّ سِنِينَ وَ كَانَ لَهُ ثَوَابُ عَشَرَةٍ مِنَ الصَّادِقِينَ وَ مَنْ صَامَ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ ثَمَانِ سِنِينَ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ مَنْ صَامَ خَمْسَةَ أَيَّامٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ عَشْرِ سِنِينَ وَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ حَسَنَاتٍ وَ مَنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ اثْنَتَىْ عَشْرَةَ سَنَةً وَ جَازَ عَلَى الصِّرَاطِ كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ وَ مَنْ صَامَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً وَ غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ مَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً وَ وُضِعَ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ نُورٍ وَ مَنْ صَامَ تِسْعَةَ أَيَّامٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ ثَمَانِىَ عَشْرَةَ سَنَةً وَ بَاهَى اللَّهُ بِهِ الْمَلَائِكَةَ وَ مَنْ صَامَ عَشَرَةَ أَيَّامٍ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ وَ وَجَبَ لَهُ رِضْوَانُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ وَ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ لَا تَعَبٍ وَ لَا نَصَبٍ وَ مَنْ صَامَ أَحَدَ عَشَرَ يَوْماً رَفَعَ دَرَجَاتِهِ أَعْلَى دَرَجَهٍ فِى الْجَنَّهِ وَ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ فِى أَوَائِلِ الْعَابِدِينَ وَ مَنْ صَامَ اثْنَىْ عَشَرَ يَوْماً كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ مِنَ الْآمِنِينَ وَ يُحْشَرُ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَفْدِ الرَّحْمَنِ جَلَّ جَلَالُهُ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ يَوْماً كَأَنَّمَا عَبَدَ اللَّهَ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَ أَعْطَاهُ فِى الْجَنَّهِ قُبَّةً مِنْ دُرٍّ بَيْضَاءَ وَ مَنْ صَامَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْماً لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ حَاجَةً فِى الدُّنْيَا وَ لَا فِى الْآخِرَهِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهَا وَ شَفَّعَهُ فِى أَهْلِ بَيْتِهِ.

وَ مَنْ صَامَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً جَعَلَ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فِى لِسَانِهِ وَ قَلْبِهِ وَ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ مِنَ السَّابِقِينَ فَإِنْ صَلَّى فِى لَيْلَهِ النِّصْفِ كَانَ لَهُ أَضْعَافُ ذَلِکَ وَ مَنْ صَامَ سِتَّةَ عَشَرَ يَوْماً أَعْطَاهُ اللَّهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ وَ بَرَاءَةً مِنَ النِّفَاقِ وَ مَنْ صَامَ سَبْعَةَ عَشَرَ

يَوْماً أَعْطَاهُ اللَّهُ مِثْلَ ثَوَابِ ثَلَاثِينَ صِدِّيقاً نَبِيّاً وَ تَزُورُهُ الْمَلَائِكَةُ فِی مَنْزِلِهِ وَ مَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْماً حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ مَعَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِيقاً وَ مَنْ صَامَ تِسْعَهَ عَشَرَ يَوْماً نَزَعَ اللَّهُ الْحَسَدَ وَ الْبَغْضَاءَ مِنْ صَدْرِهِ وَ رَزَقَهُ يَقِيناً خَالِصاً وَ مَنْ صَامَ عِشْرِينَ يَوْماً فَبَخْ بَخْ طُوبَی لَهُ وَ حُسْنُ مَآبٍ وَ يُعْطِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الْكَرَامَهِ وَ الثَّوَابِ مَا يَعْجِزُ عَنْ صِفَتِهِ الْخَلَائِقُ وَ مَنْ صَامَ أَحَداً وَ عِشْرِينَ يَوْماً شَفَّعَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ فِی رَبِيعَهَ وَ مُضَرَ وَ مَنْ صَامَ اثْنَيْنِ وَ عِشْرِينَ يَوْماً جَعَلَهُ اللَّهُ مِنَ الْعَابِدِينَ الْمُفْلِحِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَهً وَ عِشْرِينَ يَوْماً لَمْ يَبْقَ مَلَکٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِیٌّ مُرْسَلٌ إِلَّا غَبَطَهُ بِمَنْزِلَتِهِ وَ مَنْ صَامَ أَرْبَعَهً وَ عِشْرِينَ يَوْماً أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ شَهِيدٍ صَادِقٍ وَ أَجْرَ الشَّاهِدِينَ النَّاصِحِينَ وَ مَنْ صَامَ خَمْسَهً وَ عِشْرِينَ يَوْماً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَسَنَاتِهِ وَ يَمْحُو سَيِّئَاتِهِ وَ يَرْفَعُ دَرَجَاتِهِ فِی الْجَنَّهِ وَ مَنْ صَامَ سِتَّهً وَ عِشْرِينَ يَوْماً هَنَّأَهُ اللَّهُ فِی قَبْرِهِ حَتَّی يَكُونَ بِمَنْزِلَهِ الْعَرْشِ وَ يَقْرُبُ مَنْزِلَتُهُ مِنَ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ وَ مَنْ صَامَ سَبْعَهً وَ عِشْرِينَ يَوْماً حَبَاهُ اللَّهُ تَعَالَی مِائَهَ دَرَجَهٍ فِی الْجَنَّهِ وَ حُفِظَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ مَنْ صَامَ ثَمَانِيَهً وَ عِشْرِينَ يَوْماً أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَی ثَوَابَ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ مِائَهَ مَرَّهٍ مِنْ جَزِيلِ الْعَطَايَا وَ مَنْ صَامَ تِسْعَهً وَ عِشْرِينَ يَوْماً أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِكُلِّ نَفَسٍ فِی الْجَنَّهِ سَبْعِينَ دَرَجَهً وَ قَضَی لَهُ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ كُلَّ حَاجَهٍ وَ كَتَبَ لَهُ بِكُلِّ ذَلِکَ حَسَنَهً وَ مَنْ صَامَ كُلَّهُ يَعْنِی ثَلَاثِينَ يَوْماً هَيْهَاتَ انْقَطَعَ الْعِلْمُ مِنَ الْفَضْلِ الَّذِی يُعْطِيهِ اللَّهُ تَعَالَی فِی الْجَنَّهِ وَ يُعْطِيهِ مِائَهَ أَلْفِ أَلْفِ مَدِينَهٍ مِنَ الْجَوَاهِرِ فِی كُلِّ مَدِينَهٍ أَلْفُ أَلْفِ دَارٍ فِی كُلِّ دَارٍ أَلْفُ أَلْفِ قَصْرٍ فِی كُلِّ قَصْرٍ أَلْفُ أَلْفِ بَيْتٍ فِی كُلِّ بَيْتٍ مِائَهُ أَلْفِ أَلْفِ سَرِيرٍ وَ مَعَ كُلِّ سَرِيرٍ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَی الْمَغْرِبِ مِائَهُ أَلْفِ أَلْفِ مَرَّهٍ وَ عَلَی كُلِّ سَرِيرٍ مِائَهُ أَلْفِ أَلْفِ فِرَاشٍ عَلَی كُلِّ فِرَاشٍ مِائَهُ أَلْفِ أَلْفِ زَوْجَهٍ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَ كَتَبَهُ اللَّهُ تَعَالَی مِنَ الْأَخْيَارِ إِلَّا مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَ عَلِمَ حَقَّهُ وَ احْتَسَبَ حُدُودَهُ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَی سَبْعِينَ أَلْفَ ضِعْفِ مِثْلِ هَذِهِ- وَ ما عِنْدَ اللَّهِ

خَيْرٌ وَ أَبْقى.

«4»- وَ مِنَ النَّوَادِرِ، بِإِسْنَادِهِ الْمُتَقَدِّمِ فِی أَوَّلِ الْكِتَابِ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: شَعْبَانُ شَهْرِی وَ شَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ تَعَالَی وَ هُوَ رَبِیعُ الْفُقَرَاءِ وَ إِنَّمَا جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَی هَذِهِ الْأَضْحِیَّةَ-(1) لِیَشْبَعَ مَسَاكِینُكُمْ مِنَ اللَّحْمِ فَأَطْعِمُوهُمْ (2).

«5»- كِتَابُ فَضَائِلِ الشُّهُورِ الثَّلَاثَهِ، وَ مَجَالِسُ الصَّدُوقِ، أَبِی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنِ الْیَقْطِینِیِّ عَنْ یُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: صِیَامُ شَعْبَانَ ذُخْرٌ لِلْعَبْدِ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ مَا مِنْ عَبْدٍ یُكْثِرُ الصِّیَامَ فِی شَعْبَانَ إِلَّا أَصْلَحَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَ مَعِیشَتِهِ وَ كَفَاهُ شَرَّ عَدُوِّهِ وَ إِنَّ أَدْنَی مَا یَكُونُ لِمَنْ یَصُومُ یَوْماً مِنْ شَعْبَانَ أَنْ تَجِبَ لَهُ الْجَنَّهُ(3).

«6»- وَ مِنْهُمَا، أَبِی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی الْقَاسِمِ عَنِ الْكُوفِیِّ عَنْ نَصْرِ بْنِ مُزَاحِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْعُودِیِّ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ یَزِیدَ الْقُرَشِیِّ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: شَعْبَانُ شَهْرِی وَ شَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَمَنْ صَامَ یَوْماً مِنْ شَهْرِی كُنْتُ شَفِیعَهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ مَنْ صَامَ یَوْمَیْنِ مِنْ شَهْرِی غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ مِنْ شَهْرِی قِیلَ لَهُ اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ (4).

أقول: تمامه فی باب فضل شهر رمضان.

«7»- وَ مِنْهُمَا(5)، وَ مِنْ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ، الْمُعَاذِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ یَحْیَی بْنِ عَیَّاشٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ سَعِیدِ بْنِ جُبَیْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

1- 1. هذا الأضحی خ ل.
2- 2. نوادر الراوندیّ القسم المطبوع: 19.
3- 3. كتاب الفضائل مخطوط، أمالی الصدوق: 11.
4- 4. أمالی الصدوق ص 13، فی حدیث.
5- 5. أمالی الصدوق ص 15- 17.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: وَ قَدْ تَذَاکَرَ أَصْحَابُهُ عِنْدَهُ فَضَائِلَ شَعْبَانَ فَقَالَ شَهْرٌ شَرِیفٌ وَ هُوَ شَهْرِی وَ حَمَلَهُ الْعَرْشِ تُعَظِّمُهُ وَ تَعْرِفُ حَقَّهُ وَ هُوَ شَهْرٌ تُزَادُ فِیهِ أَرْزَاقُ الْمُؤْمِنِینَ لِشَهْرِ رَمَضَانَ وَ تُزَیَّنُ فِیهِ الْجِنَانُ وَ إِنَّمَا سُمِّیَ شَعْبَانَ لِأَنَّهُ یَتَشَعَّبُ فِیهِ أَرْزَاقُ الْمُؤْمِنِینَ وَ هُوَ شَهْرٌ الْعَمَلُ فِیهِ مُضَاعَفُ الْحَسَنَهِ بِسَبْعِینَ وَ السَّیِّئَهُ مَحْطُوطَهٌ وَ الذَّنْبُ مَغْفُورٌ وَ الْحَسَنَهُ مَقْبُولَهٌ وَ الْجَبَّارُ جَلَّ جَلَالُهُ یُبَاهِی فِیهِ بِعِبَادِهِ وَ یَنْظُرُ صُوَّامَهُ وَ قُوَّامَهُ فَیُبَاهِی بِهِمْ حَمَلَهَ الْعَرْشِ.

فَقَامَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام فَقَالَ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی یَا رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله صِفْ لَنَا شَیْئاً مِنْ فَضَائِلِهِ لِنَزْدَادَ رَغْبَهً فِی صِیَامِهِ وَ قِیَامِهِ وَ لِنَجْتَهِدَ لِلْجَلِیلِ عَزَّ وَ جَلَّ فِیهِ.

فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله مَنْ صَامَ أَوَّلَ یَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ کَتَبَ اللَّهُ لَهُ سَبْعِینَ حَسَنَهً الْحَسَنَهُ تَعْدِلُ عِبَادَهَ سَنَهٍ وَ مَنْ صَامَ یَوْمَیْنِ مِنْ شَعْبَانَ حُطَّتْ عَنْهُ السَّیِّئَهُ الْمُوبِقَهُ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ مِنْ شَعْبَانَ رُفِعَ لَهُ سَبْعُونَ دَرَجَهً فِی الْجِنَانِ مِنْ دُرٍّ وَ یَاقُوتٍ وَ مَنْ صَامَ أَرْبَعَهَ أَیَّامٍ مِنْ شَعْبَانَ وُسِّعَ عَلَیْهِ فِی الرِّزْقِ وَ مَنْ صَامَ خَمْسَهَ أَیَّامٍ مِنْ شَعْبَانَ حُبِّبَ إِلَی الْعِبَادِ.

وَ مَنْ صَامَ سِتَّهَ أَیَّامٍ مِنْ شَعْبَانَ صُرِفَ عَنْهُ سَبْعُونَ لَوْناً مِنَ الْبَلَاءِ وَ مَنْ صَامَ سَبْعَهَ أَیَّامٍ مِنْ شَعْبَانَ عُصِمَ مِنْ إِبْلِیسَ وَ جُنُودِهِ دَهْرَهُ وَ عُمُرَهُ وَ مَنْ صَامَ ثَمَانِیَهَ أَیَّامٍ مِنْ شَعْبَانَ لَمْ یَخْرُجْ مِنَ الدُّنْیَا حَتَّی یُسْقَی مِنْ حِیَاضِ الْقُدْسِ وَ مَنْ صَامَ تِسْعَهَ أَیَّامٍ مِنْ شَعْبَانَ عَطَفَ عَلَیْهِ مُنْکَرٌ وَ نَکِیرٌ عِنْدَ مَا یُسَائِلَانِهِ وَ مَنْ صَامَ عَشَرَهَ أَیَّامٍ مِنْ شَعْبَانَ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَیْهِ قَبْرَهُ سَبْعِینَ ذِرَاعاً وَ مَنْ صَامَ أَحَدَ عَشَرَ یَوْماً مِنْ شَعْبَانَ ضُرِبَ عَلَی قَبْرِهِ إِحْدَی عَشْرَهَ مَنَارَهً مِنْ نُورٍ وَ مَنْ صَامَ اثْنَیْ عَشَرَ یَوْماً مِنْ شَعْبَانَ زَارَهُ فِی قَبْرِهِ کُلَّ یَوْمٍ تِسْعُونَ أَلْفَ مَلَکٍ إِلَی النَّفْخِ فِی الصُّورِ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَهَ عَشَرَ یَوْماً مِنْ شَعْبَانَ اسْتَغْفَرَتْ لَهُ مَلَائِکَهُ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ وَ مَنْ صَامَ أَرْبَعَهَ عَشَرَ یَوْماً مِنْ شَعْبَانَ أُلْهِمَتِ الدَّوَابُّ وَ السِّبَاعُ حَتَّی الْحِیتَانُ فِی الْبُحُورِ أَنْ یَسْتَغْفِرُوا لَهُ وَ مَنْ صَامَ خَمْسَهَ عَشَرَ یَوْماً مِنْ شَعْبَانَ نَادَاهُ رَبُ

الْعِزَّهِ وَ عِزَّتِی وَ جَلَالِی لَا أُحْرِقُکَ بِالنَّارِ.

وَ مَنْ صَامَ سِتَّهَ عَشَرَ یَوْماً مِنْ شَعْبَانَ أُطْفِئَ عَنْهُ سَبْعُونَ بَحْراً مِنَ النِّیرَانِ وَ مَنْ صَامَ سَبْعَهَ عَشَرَ یَوْماً مِنْ شَعْبَانَ غُلِّقَتْ عَنْهُ أَبْوَابُ النِّیرَانِ کُلُّهَا وَ مَنْ صَامَ ثَمَانِیَهَ عَشَرَ یَوْماً مِنْ شَعْبَانَ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجِنَانِ کُلُّهَا وَ مَنْ صَامَ تِسْعَهَ عَشَرَ یَوْماً مِنْ شَعْبَانَ أُعْطِیَ سَبْعِینَ أَلْفَ قَصْرٍ مِنَ الْجِنَانِ مِنْ دُرٍّ وَ یَاقُوتٍ وَ مَنْ صَامَ عِشْرِینَ یَوْماً مِنْ شَعْبَانَ زُوِّجَ سَبْعِینَ أَلْفَ زَوْجَهٍ مِنَ الْحُورِ الْعِینِ وَ مَنْ صَامَ أَحَداً وَ عِشْرِینَ یَوْماً مِنْ شَعْبَانَ رَحَّبَتْ بِهِ الْمَلَائِکَهُ وَ مَسَحَتْهُ بِأَجْنِحَتِهَا وَ مَنْ صَامَ اثْنَیْنِ وَ عِشْرِینَ یَوْماً مِنْ شَعْبَانَ کُسِیَ سَبْعِینَ حُلَّهً مِنْ سُنْدُسٍ وَ إِسْتَبْرَقٍ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَهً وَ عِشْرِینَ یَوْماً مِنْ شَعْبَانَ أُتِیَ بِدَابَّهٍ مِنْ نُورٍ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ قَبْرِهِ طَیَّاراً إِلَی الْجَنَّهِ وَ مَنْ صَامَ أَرْبَعَهً وَ عِشْرِینَ یَوْماً مِنْ شَعْبَانَ شُفِّعَ فِی سَبْعِینَ أَلْفاً مِنْ أَهْلِ التَّوْحِیدِ وَ مَنْ صَامَ خَمْسَهً وَ عِشْرِینَ یَوْماً مِنْ شَعْبَانَ أُعْطِیَ بَرَاءَهً مِنَ النِّفَاقِ وَ مَنْ صَامَ سِتَّهً وَ عِشْرِینَ یَوْماً مِنْ شَعْبَانَ کَتَبَ لَهُ عَزَّ وَ جَلَّ جَوَازاً عَلَی الصِّرَاطِ وَ مَنْ صَامَ سَبْعَهً وَ عِشْرِینَ یَوْماً مِنْ شَعْبَانَ کَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَهً مِنَ النَّارِ وَ مَنْ صَامَ ثَمَانِیَهً وَ عِشْرِینَ یَوْماً مِنْ شَعْبَانَ تَهَلَّلَ وَجْهُهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ مَنْ صَامَ تِسْعَهً وَ عِشْرِینَ یَوْماً مِنْ شَعْبَانَ نَالَ رِضْوَانَ اللَّهِ الْأَکْبَرَ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثِینَ یَوْماً مِنْ شَعْبَانَ نَادَاهُ جَبْرَئِیلُ مِنْ قُدَّامِ الْعَرْشِ یَا هَذَا اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ عَمَلًا جَدِیداً فَقَدْ غُفِرَ لَکَ مَا مَضَی وَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِکَ فَالْجَلِیلُ عَزَّ وَ جَلَّ یَقُولُ لَوْ کَانَ ذُنُوبُکَ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ وَ قَطْرِ الْأَمْطَارِ وَ وَرَقِ الْأَشْجَارِ وَ عَدَدِ الرَّمْلِ وَ الثَّرَی وَ أَیَّامِ الدُّنْیَا لَغَفَرْتُهَا- وَ مَا ذلِکَ عَلَی اللَّهِ بِعَزِیزٍ بَعْدَ صِیَامِکَ شَهْرَ رَمَضَانَ.

قال ابن عباس هذا لشهر شعبان (1).

أقول: قد مر مرارا فی باب الوضوء عند النوم و باب قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ(2)

ص: 70

1- 1. ثواب الأعمال ص 58- 56.

2- 2. راجع ج 92 ص 345 نقله عن معانی الأخبار: 235، أمالی الصدوق: 22.

و صوم الثلاثه الأيام (1)

خبر سلمان و فيه فضل وصل شعبان برمضان.

«8»- لی، [الأمالی للصدوق] ابْنُ مُوسَى عَنِ الْأَسَدِیِّ عَنِ النَّخَعِیِّ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: قُلْتُ لِلصَّادِقِ علیه السلام یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَا ثَوَابُ مَنْ صَامَ یَوْماً مِنْ شَعْبَانَ فَقَالَ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَنْ صَامَ یَوْماً مِنْ شَعْبَانَ إِیمَاناً وَ احْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ (2).

أقول: قد مضی بعض الأخبار فی باب فضائل شهر رمضان و باب فضائل شهر رجب.

«9»- لی، [الأمالی للصدوق] الطَّالَقَانِیُّ عَنْ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: شَعْبَانُ شَهْرِی وَ رَمَضَانُ شَهْرُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَمَنْ صَامَ مِنْ شَهْرِی یَوْماً كُنْتُ شَفِیعَهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ أُعْتِقَ مِنَ النَّارِ(3).

«10»- لی، [الأمالی للصدوق] ابْنُ مُوسَى عَنِ الْأَسَدِیِّ عَنِ الْبَرْمَكِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْكُوفِیِّ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: صَوْمُ شَهْرِ شَعْبَانَ وَ شَهْرِ رَمَضَانَ تَوْبَهٌ مِنَ اللَّهِ وَ لَوْ مِنْ دَمٍ حَرَامٍ (4).

«11»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَقُولُ: صَوْمُ شَعْبَانَ وَ صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ مُتَتَابِعَیْنِ تَوْبَهٌ مِنَ اللَّهِ.

وَ فِی رِوَایَهِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ عَنْهُ علیه السلام: تَوْبَهٌ مِنَ اللَّهِ وَ اللَّهِ مِنَ الْقَتْلِ وَ الظِّهَارِ وَ الْكَفَّارَهِ(5).

«12»- لی، [الأمالی للصدوق] مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ عَمِّهِ عَنِ الْكُوفِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ

1- 1. بل سيأتى فى الباب 59 من هذا الكتاب تحت الرقم 2.
2- 2. أمالى الصدوق ص 324، و قد مر تمامه ص 34.
3- 3. أمالى الصدوق ص 373.
4- 4. أمالى الصدوق ص 397.
5- 5. تفسير العيّاشىّ ج 1 ص 226.

عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ آخِرِ شَعْبَانَ وَ وَصَلَهَا بِشَهْرِ رَمَضَانَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ (1).

«13»- ب، [قرب الإسناد] ابْنُ سَعْدٍ عَنِ الْأَزْدِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاکَ مَا تَقُولُ فِی صَوْمِ شَهْرِ شَعْبَانَ قَالَ صُمْهُ قُلْتُ فَالْفَضْلُ قَالَ يَوْمٌ بَعْدَ النِّصْفِ ثُمَّ صِلْ (2).

«14»- ل، [الخصال] فِی خَبَرِ الْأَعْمَشِ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: صَوْمُ شَعْبَانَ حَسَنٌ لِمَنْ صَامَهُ لِأَنَّ الصَّالِحِينَ قَدْ صَامُوهُ وَ رَغِبُوا فِيهِ وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَصِلُ شَعْبَانَ بِشَهْرِ رَمَضَانَ (3).

«15»- ل، [الخصال] الْأَرْبَعُمِائَهِ، قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام: صَوْمُ ثَلَاثَهِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ أَرْبِعَاءَ بَيْنَ خَمِيسَيْنِ وَ صَوْمُ شَعْبَانَ يَذْهَبُ بِوَسْوَاسِ الصَّدْرِ وَ بَلَابِلِ الْقَلْبِ (4).

«16»- ن، [عيون أخبار الرضا علیه السلام](5)

ل، [الخصال] الْمُظَفَّرُ الْعَلَوِيُّ عَنِ ابْنِ الْعَيَّاشِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَی الرِّضَا علیه السلام يَقُولُ: مَنْ صَامَ مِنْ شَعْبَانَ يَوْماً وَاحِداً ابْتِغَاءَ ثَوَابِ اللَّهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَ مَنِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ فِی كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ سَبْعِينَ مَرَّةً حُشِرَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ فِی زُمْرَهِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ وَجَبَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ الْكَرَامَهُ وَ مَنْ تَصَدَّقَ فِی شَعْبَانَ بِصَدَقَهٍ وَ لَوْ بِشِقِّ تَمْرَهٍ حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَی النَّارِ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ شَعْبَانَ وَ وَصَلَهَا بِصِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ (6).

«17»- ن، [عيون أخبار الرضا علیه السلام] تَمِيمٌ الْقُرَشِيُّ عَنْ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ الْهَرَوِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ

1- 1. أمالی الصدوق ص 397.
2- 2. قرب الإسناد ص 27.
3- 3. الخصال ج 2 ص 152.
4- 4. الخصال ج 2 ص 156.

5- 5. عيون الأخبار ج 1 ص 255.
6- 6. الخصال ج 2 ص 139.

عَلَى الرِّضَا علیه السلام فِی آخِرِ جُمُعَهٍ مِنْ شَعْبَانَ فَقَالَ یَا أَبَا الصَّلْتِ إِنَّ شَعْبَانَ قَدْ مَضَی أَکْثَرُهُ وَ هَذَا آخِرُ جُمُعَهٍ فِیهِ فَتَدَارَکْ فِیمَا بَقِیَ مِنْهُ تَقْصِیرَکَ فِیمَا مَضَی مِنْهُ وَ عَلَیْکَ بِالْإِقْبَالِ عَلَی مَا یَعْنِیکَ وَ أَکْثِرْ مِنَ الدُّعَاءِ وَ الِاسْتِغْفَارِ وَ تِلَاوَهِ الْقُرْآنِ وَ تُبْ إِلَی اللَّهِ مِنْ ذُنُوبِکَ لِیُقْبِلَ شَهْرُ اللَّهِ إِلَیْکَ وَ أَنْتَ مُخْلِصٌ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا تَدَعَنَّ أَمَانَهً فِی عُنُقِکَ إِلَّا أَدَّیْتَهَا وَ لَا فِی قَلْبِکَ حِقْداً عَلَی مُؤْمِنٍ إِلَّا نَزَعْتَهُ وَ لَا ذَنْباً أَنْتَ مُرْتَکِبُهُ إِلَّا قَلَعْتَ عَنْهُ وَ اتَّقِ اللَّهَ وَ تَوَکَّلْ عَلَیْهِ فِی سِرِّ أَمْرِکَ وَ عَلَانِیَتِهِ- وَ مَنْ یَتَوَکَّلْ عَلَی اللّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللّهَ بالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللّهُ لِکُلِّ شَیْ ءٍ قَدْراً وَ أَکْثِرْ مِنْ أَنْ تَقُولَ فِیمَا بَقِیَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ- اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ تَکُنْ غَفَرْتَ لَنَا فِیمَا مَضَی مِنْ شَعْبَانَ فَاغْفِرْ لَنَا فِیمَا بَقِیَ مِنْهُ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی یُعْتِقُ فِی هَذَا الشَّهْرِ رِقَاباً مِنَ النَّارِ لِحُرْمَهِ شَهْرِ رَمَضَانَ (1).

«18»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] بِالْإِسْنَادِ إِلَی دَارِمٍ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ: کَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِذَا دَخَلَ شَهْرُ شَعْبَانَ یَصُومُ فِی أَوَّلِهِ ثَلَاثاً وَ فِی وَسَطِهِ ثَلَاثاً وَ فِی آخِرِهِ ثَلَاثاً وَ إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ یُفْطِرُ قَبْلَهُ بِیَوْمَیْنِ ثُمَّ یَصُومُ (2).

«19»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: شَهْرُ شَعْبَانَ تَشَعَّبُ فِیهِ الْخَیْرَاتُ (3).

أقول: قد مر تمامه فی باب فضل رجب و قد قدمنا بعض أخبار الفضل فی ذلک الباب.

«20»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام]: فِیمَا کَتَبَ الرِّضَا علیه السلام لِلْمَأْمُونِ صَوْمُ شَعْبَانَ حَسَنٌ لِمَنْ صَامَ (4).

«21»- مع، [معانی الأخبار] مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ عَمِّهِ عَنِ الْکُوفِیِّ عَنْ حُضَیْنِ بْنِ مُخَارِقٍ أَبِی جُنَادَهَ السَّلُولِیِّ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ علیه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَامَ شَعْبَانَ کَانَ لَهُ طُهْراً مِنْ کُلِّ زَلَّهٍ وَ وَصْمَهٍ وَ بَادِرَهٍ قَالَ أَبُو حَمْزَهَ قُلْتُ لِأَبِی جَعْفَرٍ

1- 1. عیون الأخبار ج 2 ص 51.
2- 2. عیون الأخبار ج 2 ص 71.

3- 3. عيون الأخبار ج 2 ص 71.
4- 4. عيون الأخبار ج 2 ص 124.

عليه السلام مَا الْوَصْمَةُ قَالَ الْيَمِينُ فِی مَعْصِيَهٍ وَ لَا نَذْرَ فِی مَعْصِيَهٍ قُلْتُ فَمَا الْبَادِرَهُ قَالَ الْيَمِينُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَ التَّوْبَهُ مِنْهَا النَّدَمُ عَلَيْهَا(1).

ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنِ الْحُضَيْنِ بْنِ الْمُخَارِقِ أَبِی جُنَادَهَ السَّلُولِیِّ عَنِ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: مَنْ صَامَ شَعْبَانَ إِلَی آخِرِ مَا مَرَّ(2).

«22»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ أَبِی الصَّخْرِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ قَالَ: جَرَی ذِكْرُ شَعْبَانَ عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَ صَوْمِهِ قَالَ فَقَالَ إِنَّ فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ كَذَا وَ كَذَا وَ فِيهِ كَذَا وَ كَذَا حَتَّی إِنَّ الرَّجُلَ لَيَدْخُلُ فِی الدَّمِ الْحَرَامِ فَيَصُومُ شَعْبَانَ فَيَنْفَعُهُ ذَلِكَ وَ يُغْفَرُ لَهُ (3).

«23»- مُجَالِسُ الشَّيْخِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ الْحُسَيْنِ النَّوْفَلِیِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّهْدِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدَوَيْهِ عَنِ ابْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ: مِثْلَهُ (4).

«24»- ثو، [ثواب الأعمال] مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ عَمِّهِ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: صَوْمُ شَعْبَانَ وَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَهٌ وَ اللَّهِ مِنَ اللَّهِ (5).

«25»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْحُومٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: مَنْ صَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّهُ بَتَّهً وَ مَنْ صَامَ يَوْمَيْنِ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِی كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَهٍ فِی دَارِ الدُّنْيَا وَ دَامَ نَظَرُهُ إِلَيْهِ فِی الْجَنَّهِ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَهَ أَيَّامٍ زَارَ اللَّهَ فِی عَرْشِهِ مِنْ جَنَّتِهِ فِی كُلِّ يَوْمٍ (6).

ص: 74

1- 1. معانی الأخبار ص 169، و رواه فی الوسائل و فيه« و النذر فی معصيته».

2- 2. ثواب الأعمال ص 53، راجع ضبط الحضين و ترجمته ص 135 من توضيح الاشتباه للساروی.

3- 3. ثواب الأعمال ص 54.

4- 4. لم نجده فی المصدر المطبوع.

5- 5. ثواب الأعمال ص 54.
6- 6. ثواب الأعمال ص 54.

«26»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ ابْنِ مَهْزِيَارَ عَنِ الْأَهْوَازِيِّ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: شَعْبَانُ شَهْرِی وَ رَمَضَانُ شَهْرُ اللَّهِ وَ هُوَ رَبِيعُ الْفُقَرَاءِ وَ إِنَّمَا جَعَلَ اللَّهُ الْأَضْحَى لِشِبَعِ مَسَاكِينِكُمْ مِنَ اللَّحْمِ فَأَطْعِمُوهُمْ (1).

مُجَالِسُ الشَّيْخِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْأَسَدِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ: مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ رَبِيعُ الْفُقَرَاءِ(2).

«27»- ثو، [ثواب الأعمال] حَمْزَةُ الْعَلَوِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی حَاتِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِیٍّ عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِی سَعِيدٍ الْمُقْرِی عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَصُومُ الْأَيَّامَ حَتَّى يُقَالَ لَا يُفْطِرُ وَ يُفْطِرُ حَتَّى يُقَالَ لَا يَصُومُ قُلْتُ رَأَيْتَهُ يَصُومُ مِنْ شَهْرٍ مَا لَا يَصُومُ مِنْ شَیْ ءٍ مِنَ الشُّهُورِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَیُّ شَهْرٍ قَالَ شَعْبَانُ قَالَ هُوَ شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَ رَمَضَانَ وَ هُوَ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِی وَ أَنَا صَائِمٌ (3).

كتاب فضائل الأشهر الثلاثه، عن أحمد بن الحسن القطان عن عبد الرحمن بن محمد بن الحسين عن يزيد بن سنان: مثله.

«28»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ الْأَهْوَازِیِّ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ سَلَمَةَ صَاحِبِ السَّابِرِیِّ عَنْ أَبِی الصَّبَّاحِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: صَوْمُ شَعْبَانَ وَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ اللَّهِ تَوْبَةٌ مِنْ اللَّهِ (4).

«29»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ ابْنِ أَبَانٍ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَخِيهِ الْحَسَنِ عَنْ

1- 1. ثواب الأعمال ص 54.
2- 2. لم نجده فی المصدر المطبوع.
3- 3. ثواب الأعمال ص 55.
4- 4. ثواب الأعمال ص 54.

زُرْعَهَ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: کَانَ أَبِی یَفْصِلُ مَا بَیْنَ شَعْبَانَ وَ شَهْرِ رَمَضَانَ بِیَوْمٍ وَ کَانَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ علیه السلام یَصِلُ مَا بَیْنَهُمَا وَ یَقُولُ صَوْمُ شَهْرَیْنِ مُتَتَابِعَیْنِ تَوْبَهٌ مِنَ اللَّهِ (1).

«30»- ثو، [ثواب الأعمال] مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ عَمِّهِ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنِ ابْنِ عُلْوَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: کَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَصُومُ شَعْبَانَ وَ شَهْرَ رَمَضَانَ یَصِلُهُمَا وَ یَنْهَی النَّاسَ أَنْ یَصِلُوهُمَا وَ کَانَ یَقُولُ هُمَا شَهْرَا اللَّهِ وَ هُمَا کَفَّارَهٌ لِمَا قَبْلَهُمَا وَ مَا بَعْدَهُمَا مِنَ الذُّنُوبِ (2).

کتاب فضائل الأشهر الثلاثه، عن محمد بن الحسن عن الحسین بن الحسن بن أبان عن الحسین بن سعید: مثله.

«31»- ثو، [ثواب الأعمال] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَیْنِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: کُنَّ نِسَاءُ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله إِذَا کَانَ عَلَیْهِنَّ صِیَامٌ أَخَّرْنَ ذَلِکَ إِلَی شَعْبَانَ کَرَاهَهَ أَنْ یَمْنَعْنَ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله حَاجَتَهُ وَ إِذَا کَانَ شَعْبَانُ صُمْنَ وَ صَامَ مَعَهُنَّ قَالَ وَ کَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَقُولُ شَعْبَانُ شَهْرِی (3).

کتاب فضائل الأشهر الثلاثه، عن أبیه عن علی بن إبراهیم عن أبیه عن محمد بن أبی عمیر: مثله.

«32»- ثو، [ثواب الأعمال] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَیْنِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِیسَی عَنْ سَمَاعَهَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام هَلْ صَامَ أَحَدٌ مِنْ آبَائِکَ شَعْبَانَ فَقَالَ خَیْرُ آبَائِی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله صَامَهُ (4).

«33»- ثو، [ثواب الأعمال] بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَیْنِ عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ یُونُسَ بْنِ یَعْقُوبَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام عَنْ صَوْمِ شَعْبَانَ هَلْ کَانَ أَحَدٌ مِنْ آبَائِکَ یَصُومُهُ فَقَالَ خَیْرُ آبَائِی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَکْثَرُ صِیَامِهِ فِی شَعْبَانَ (5).

مجالس الشیخ، عن أحمد بن عبدون عن علی بن محمد بن الزبیر عن عبد الله

1- 1. ثواب الأعمال ص 54.
2- 2. ثواب الأعمال ص 55.
3- 3. ثواب الأعمال ص 55.
4- 4. ثواب الأعمال ص 55.
5- 5. ثواب الأعمال ص 55.

محمد بن خالد الطيالسى عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب: مثله
(1) كتاب فضائل الأشهر الثلاثه، عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد: مثله.

«34»- ثو، [ثواب الأعمال] مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حَامِدِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ يُونُسَ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله عَنْ صَوْمِ رَجَبٍ فَقَالَ أَيْنَ أَنْتُمْ عَنْ شَعْبَانَ (2).

كتاب فضائل الأشهر الثلاثه،: مثله.

«35»- ثو، [ثواب الأعمال] الْقَطَّانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی حَاتِمٍ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ يَزِيدَ عَنْ صَدَقَةَ الدَّقِيقِیِّ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَیُّ الصِّيَامِ أَفْضَلُ قَالَ شَعْبَانُ تَعْظِيماً لِرَمَضَانَ (3).

«36»- ثو، [ثواب الأعمال] الْقَطَّانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ غُنْدَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ تَوْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِی سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: عَنِ النَّبِیِّ صلى الله عليه و آله لَمْ يَكُنْ يَصُومُ مِنَ السَّنَةِ شَهْراً تَامّاً إِلَّا شَعْبَانَ يَصِلُ بِهِ رَمَضَانَ (4).

«37»- ين، [كتاب حسين بن سعيد] و النوادر عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَنْ صِيَامِ شَعْبَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقَالَ حَسَنٌ فَقُلْتُ كَيْفَ كَانَ صِيَامُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقَالَ صَامَ بَعْضاً وَ أَفْطَرَ بَعْضاً.

«38»- ين، [كتاب حسين بن سعيد] و النوادر عَنْ فَضَالَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِی زِيَادٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: رَجَبٌ شَهْرُ الِاسْتِغْفَارِ لِأُمَّتِی أَكْثِرُوا فِيهِ الِاسْتِغْفَارَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَ شَعْبَانُ شَهْرِی اسْتَكْثِرُوا فِی رَجَبٍ مِنْ قَوْلِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ اسْأَلُوا اللَّهَ الْإِقَالَةَ وَ التَّوْبَةَ فِيمَا مَضَى وَ الْعِصْمَةَ فِيمَا بَقِیَ مِنْ آجَالِكُمْ وَ أَكْثِرُوا فِی شَعْبَانَ الصَّلَاةَ عَلَى نَبِيِّكُمْ وَ أَهْلِهِ وَ رَمَضَانُ شَهْرُ اللَّهِ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى اسْتَكْثِرُوا فِيهِ مِنَ التَّهْلِيلِ وَ

1- 1. لا يوجد فى المصدر المطبوع، و تراه فى التهذيب ج 1 ص 439.
2- 2. ثواب الأعمال ص 55.
3- 3. ثواب الأعمال ص 56.
4- 4. ثواب الأعمال ص 56.

التَّكْبِيرِ وَ التَّحْمِيدِ وَ التَّمْجِيدِ وَ التَّسْبِيحِ وَ هُوَ رَبِيعُ الْفُقَرَاءِ وَ إِنَّمَا جَعَلَ اللَّهُ الْأَضْحَى (1) لِتَشْبَعَ الْمَسَاكِينُ مِنَ اللَّحْمِ فَأَظْهِرُوا مِنْ فَضْلِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْكُمْ عَلَى عِيَالاتِكُمْ وَ جِيرَانِكُمْ وَ أَحْسِنُوا جِوَارَ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ تَوَاصَلُوا إِخْوَانَكُمْ وَ أَطْعِمُوا الْفُقَرَاءَ وَ الْمَسَاكِينَ مِنْ إِخْوَانِكُمْ فَإِنَّهُ مَنْ فَطَّرَ صَائِماً فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئاً وَ سُمِّيَ شَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرَ الْعِتْقِ لِأَنَّ لِلَّهِ فِيهِ كُلَّ

يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ سِتَّمِائَةِ عَتِيقٍ وَ فِي آخِرِهِ مِثْلَ مَا أَعْتَقَ فِيمَا مَضَى وَ سُمِّيَ شَهْرُ شَعْبَانَ شَهْرَ الشَّفَاعَةِ لِأَنَّ رَسُولَكُمْ يَشْفَعُ لِكُلِّ مَنْ يُصَلِّي عَلَيْهِ فِيهِ وَ سُمِّيَ شَهْرُ رَجَبٍ شَهْرَ اللَّهِ الْأَصَبَّ لِأَنَّ الرَّحْمَةَ عَلَى أُمَّتِي تُصَبُّ صَبّاً فِيهِ وَ يُقَالُ الْأَصَمُّ لِأَنَّهُ نَهَى فِيهِ عَنْ قِتَالِ الْمُشْرِكِينَ وَ هُوَ مِنَ الشُّهُورِ الْحُرُمِ.

«39»- ين، [كتاب حسين بن سعيد] و النوادر عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَلَمَةَ صَاحِبِ السَّابِرِيِّ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: صَوْمُ شَعْبَانَ وَ رَمَضَانَ وَ اللَّهِ تَوْبَةٌ مِنَ اللَّهِ.

«40»- ين، [كتاب حسين بن سعيد] و النوادر عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ يُكْثِرُ الصَّوْمَ فِي شَعْبَانَ يَقُولُ إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ تَنَحَّسُوا فَخَالِفُوهُمْ (2).

«41»- ين، [كتاب حسين بن سعيد] و النوادر عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ زُرْعَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ صَوْمِ شَعْبَانَ أَ صَامَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقَالَ نَعَمْ وَ لَمْ يَصِلْهُ قُلْتُ فَكَمْ أَفْطَرَ مِنْهُ قَالَ أَفْطَرَ فَأَعَدْتُهَا وَ أَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَا يَزِيدُنِي عَلَى أَنْ أَفْطَرَ مِنْهُ ثُمَّ سَأَلْتُهُ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ عَنْ ذَلِكَ فَأَجَابَنِي بِمِثْلِ ذَلِكَ قَالَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ فَصْلِ مَا بَيْنَ ذَلِكَ يَعْنِي بَيْنَ شَعْبَانَ وَ رَمَضَانَ فَقَالَ فَصِّلْ فَقُلْتُ مَتَى فَقَالَ إِذَا جُزْتَ النِّصْفَ ثُمَّ أَفْطَرْتَ مِنْهُ يَوْماً فَقَدْ فَصَلْتَ.

قَالَ زُرْعَةُ ثُمَّ أَخْبَرَنِي سَمَاعَةُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أَفْطَرْتَ مِنْهُ يَوْماً فَقَدْ فَصَلْتَ فِي أَوَّلِهِ وَ فِي آخِرِهِ.

وَ مِثْلُهُ عَنِ النُّعْمَانِ عَنْ زُرْعَةَ عَنِ الْمُفَضَّلِ

1- 1. فى نسخه الأصل و هكذا الكمبانىّ« و انما جعل فيه الأضحى» و هو تصحيف، و قد وقع مصحفا هكذا ص 381 ج 96، من طبعتنا هذه فليصحح.
2- 2. أى تركوا اللحم حرمه له.

عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: وَ کَانَ أَبِی یَفْصِلُ بَیْنَ شَعْبَانَ وَ رَمَضَانَ بِیَوْمٍ وَ کَانَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ علیهما السلام یَصِلُ مَا بَیْنَهُمَا وَ یَقُولُ صِیامُ شَهْرَیْنِ مُتَتابِعَیْنِ وَ اللَّهِ تَوْبَهٌ مِنَ اللَّهِ.

«42»- کِتَابُ فَضَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی الْعَطَّارِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ الْبَزَنْطِیِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ مُعَاوِیَهَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ صَوْمَ الثَّلَاثِینَ وَ صَوْمَ اتِّبَاعِهِ صَوْمَ شَعْبَانَ شَهْرَیْنِ مُتَتابِعَیْنِ تَوْبَهٌ مِنَ اللَّهِ وَ اللَّهِ.

«43»- وَ مِنْهُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَهِ الْکُوفِیِّ عَنْ جَدِّهِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَهِ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ أَبِی زِیَادٍ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: شَعْبَانُ شَهْرِی وَ رَمَضَانُ شَهْرُ اللَّهِ وَ هُوَ رَبِیعُ الْفُقَرَاءِ وَ إِنَّمَا جُعِلَ الْأَضْحَی لِیَشْبَعَ مَسَاکِینُکُمْ مِنَ اللَّحْمِ فَأَطْعِمُوهُمْ.

«44»- الْإِقْبَالُ، وَ مُجَالِسُ الشَّیْخِ، بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: قَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام حُثَّ مَنْ فِی نَاحِیَتِکَ عَلَی صَوْمِ شَعْبَانَ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ تَرَی فِیهَا شَیْئاً فَقَالَ نَعَمْ إِنَّ 14 رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله کَانَ إِذَا رَأَی هِلَالَ شَعْبَانَ أَمَرَ مُنَادِیاً یُنَادِی فِی الْمَدِینَهِ یَا أَهْلَ یَثْرِبَ إِنِّی رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ إِلَیْکُمْ أَلَا إِنَّ شَعْبَانَ شَهْرِی فَرَحِمَ اللَّهُ مَنْ أَعَانَنِی عَلَی شَهْرِی ثُمَّ قَالَ إِنَّ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام کَانَ یَقُولُ مَا فَاتَنِی صَوْمُ شَعْبَانَ مُنْذُ سَمِعْتُ مُنَادِیَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یُنَادِی فِی شَعْبَانَ فَلَنْ تَفُوتَنِی أَیَّامَ حَیَاتِی صَوْمُ شَعْبَانَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ کَانَ علیه السلام یَقُولُ صَوْمُ شَهْرَیْنِ مُتَتابِعَیْنِ تَوْبَهٌ مِنَ اللَّهِ (1).

«45»- مُجَالِسُ الشَّیْخِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَیَّاشٍ قَالَ خَرَجَ إِلَی الْقَاسِمِ بْنِ الْعَلَاءِ الْهَمَدَانِیِّ وَکِیلِ أَبِی مُحَمَّدٍ علیه السلام فِیمَا حَدَّثَنِی بِهِ عَلِیُّ بْنُ جُبَیْرِ بْنِ مَالِکٍ: أَنَّ مَوْلَانَا الْحُسَیْنَ علیه السلام وُلِدَ یَوْمَ الْخَمِیسِ لِثَلَاثٍ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ فَصُمْهُ.

1- 1. تراه فی مصباح المتهجد له ص 573.

«46»- دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: شَعْبَانُ شَهْرِی وَ رَمَضَانُ شَهْرُ اللَّهِ وَ هَذَا عَلَی التَّعْظِیمِ وَ الشُّهُورُ کُلُّهَا لِلَّهِ وَ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله کَانَ یَصُومُ شَعْبَانَ (1).

قَالَ عَلِیٌّ علیه السلام: کَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَصُومُ شَعْبَانَ وَ رَمَضَانَ یَصِلُهُمَا وَ یَقُولُ هُمَا شَهْرَا اللَّهِ هُمَا کَفَّارَهُ مَا قَبْلَهُمَا وَ مَا بَعْدَهُمَا.

وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام أَنَّهُ قَالَ: صِیَامُ شَعْبَانَ وَ رَمَضَانَ وَ اللَّهِ تَوْبَهٌ مِنَ اللَّهِ ثُمَّ قَرَأَ فَصِیامُ شَهْرَیْنِ مُتَتابِعَیْنِ تَوْبَهً مِنَ اللَّهِ (2).

وَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: أَنَّهُ کَانَ أَکْثَرُ مَا یَصُومُ مِنَ الشُّهُورِ شَعْبَانَ وَ کَانَ یَصُومُ کَثِیراً مِنَ الْأَیَّامِ وَ الشُّهُورِ تَطَوُّعاً وَ کَانَ یَصُومُ حَتَّی یُقَالَ لَا یُفْطِرُ وَ یُفْطِرُ حَتَّی یُقَالَ لَا یَصُومُ وَ کَانَ رُبَّمَا صَامَ یَوْماً وَ أَفْطَرَ یَوْماً وَ یَقُولُ هُوَ أَشَدُّ الصِّیَامِ وَ هُوَ صِیَامُ دَاوُدَ علیه السلام وَ إِنَّهُ کَانَ کَثِیراً مَا یَصُومُ أَیَّامَ الْبِیضِ وَ هِیَ یَوْمُ ثَلَاثَهَ عَشَرَ وَ یَوْمُ أَرْبَعَهَ عَشَرَ وَ یَوْمُ النِّصْفِ مِنَ الشَّهْرِ وَ کَانَ رُبَّمَا صَامَ رَجَباً وَ شَعْبَانَ وَ رَمَضَانَ یَصِلُهَا(3).

«47»- کِتَابُ فَضَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْکُوفِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: مَنْ صَامَ أَوَّلَ یَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ وَجَبَتْ لَهُ الرَّحْمَهُ وَ مَنْ صَامَ یَوْمَیْنِ مِنْ شَعْبَانَ وَجَبَتْ لَهُ الرَّحْمَهُ وَ الْمَغْفِرَهُ وَ الْکَرَامَهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَجَبَتْ لَهُ الرَّحْمَهُ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ مِنْ آخِرِ شَعْبَانَ وَ وَصَلَهَا بِصِیَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ إِیمَاناً وَ احْتِسَاباً خَرَجَ مِنَ الذُّنُوبِ کَیَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ثُمَّ قَالَ علیه السلام حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ علیهم السلام أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ مَنْ أَدْرَکَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَلَمْ یُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ وَ مَنْ أَدْرَکَ لَیْلَهَ الْقَدْرِ فَلَمْ یُغْفَرْ

1- 1. دعائم الإسلام ج 1 ص 283.
2- 2. النساء: 92.
3- 3. دعائم الإسلام ج 1 ص 284.

لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ وَ مَنْ حَضَرَ الْجُمُعَةَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ وَ مَنْ أَدْرَکَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ وَ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَصَلَّى عَلَيَّ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله كَيْفَ يُصَلِّي عَلَيْکَ وَ لَا يُغْفَرُ لَهُ فَقَالَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى عَلَيَّ وَ لَمْ يُصَلِّ عَلَى آلِى لُفَّتْ تِلْکَ الصَّلَاةُ فَضُرِبَ بِهَا وَجْهُهُ وَ إِذَا صَلَّى عَلَيَّ وَ عَلَى آلِى غُفِرَ لَهُ.

«48»- وَ مِنْهُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: شَعْبَانُ شَهْرِى وَ رَمَضَانُ شَهْرُ اللَّهِ فَمَنْ صَامَ مِنْ شَهْرِى يَوْماً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَ مَنْ صَامَ مِنْهُ يَوْمَيْنِ كَانَ مِنْ رُفَقَاءِ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ مَنْ صَامَ الشَّهْرَ كُلَّهُ وَ وَصَلَهُ بِشَهْرِ رَمَضَانَ كَانَ ذَلِکَ تَوْبَةً لَهُ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ وَ لَوْ مِنْ دَمٍ حَرَامٍ.

«49»- وَ مِنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ الْمَرْوَزِيِّ عَنِ الرِّضَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يُكْثِرُ الصِّيَامَ فِي شَعْبَانَ وَ لَقَدْ كَانَتْ نِسَاؤُهُ إِذَا كَانَ عَلَيْهِنَّ صَوْمٌ أَخَّرْنَهُ إِلَى شَعْبَانَ مَخَافَةَ أَنْ يَمْنَعْنَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله حَاجَتَهُ وَ كَانَ صلى الله عليه و آله يَقُولُ- شَعْبَانُ شَهْرِى وَ هُوَ أَفْضَلُ الشُّهُورِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ فَمَنْ صَامَ فِيهِ يَوْماً كُنْتُ شَفِيعَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَ احْتِسَاباً غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَ مَا تَأَخَّرَ وَ إِنَّ الصَّائِمَ لَا يَجْرِى عَلَيْهِ الْقَلَمُ حَتَّى يُفْطِرَ مَا لَمْ يَأْتِ بِشَيْ ءٍ يَنْقُضُ وَ إِنَّ الْحَاجَّ لَا يَجْرِى عَلَيْهِ الْقَلَمُ حَتَّى يَرْجِعَ مَا لَمْ يَأْتِ بِشَيْ ءٍ يُبْطِلُ حَجَّهُ وَ إِنَّ النَّائِمَ لَا يَجْرِى عَلَيْهِ الْقَلَمُ حَتَّى يَنْتَبِهَ مَا لَمْ يَكُنْ بَاتَ عَلَى حَرَامٍ وَ إِنَّ الصَّبِيَّ لَا يَجْرِى عَلَيْهِ الْقَلَمُ حَتَّى يَبْلُغَ وَ إِنَّ الْمُجَاهِدَ فِى سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَجْرِى عَلَيْهِ الْقَلَمُ حَتَّى يَعُودَ إِلَى مَنْزِلِهِ مَا لَمْ يَأْتِ بِشَيْ ءٍ يُبْطِلُ جِهَادَهُ وَ إِنَّ الْمَجْنُونَ لَا يَجْرِى عَلَيْهِ الْقَلَمُ حَتَّى يُفِيقَ وَ إِنَّ الْمَرِيضَ لَا يَجْرِى عَلَيْهِ الْقَلَمُ حَتَّى يَصِحَّ ثُمَّ قَالَ صلى الله عليه و آله إِنَّ مُبَايَعَتَهُ رَخِيصَةٌ فَاشْتَرُوهَا قَبْلَ أَنْ تَغْلُوَ.

«50»- وَ مِنْهُ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِی سُلَيْمَانَ الزُّرْبِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْحُومٍ الْأَزْدِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: مَنْ صَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَتَّةَ وَ مَنْ صَامَ يَوْمَيْنِ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِی كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ فِی دَارِ الدُّنْيَا وَ دَامَ نَظَرُهُ إِلَيْهِ فِی الْجَنَّةِ وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ زَارَ اللَّهَ فِی عَرْشِهِ مِنْ جَنَّتِهِ فِی كُلِّ يَوْمٍ.

قال أبو جعفر محمد بن علی مصنف هذا الكتاب رضی الله عنه و أرضاه معنى زياره الله عز و جل زياره حجج الله عليهم السلام من زارهم فقد زار الله و من يكون له فی الجنه من المحل ما يقدر على الارتفاع إلى درجه النبی و الأئمه عليهم السلام حتى يزورهم فيها فمحله عظيم و زيارتهم زياره الله كما أن طاعتهم طاعه الله و معصيتهم معصيه الله و متابعتهم متابعه الله و ليس ذلک على من يذكره أهل التشبيه تَعالى الله عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيراً.

«51»- وَ مِنْهُ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ جَمِيعاً عَنْ عُمَرَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام هَلْ صَامَ أَحَدٌ مِنْ آبَائِکَ شَعْبَانَ قَالَ خَيْرُ آبَائِی رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله كَانَ يَصُومُهُ.

«52»- وَ مِنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ أَبَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ شَعْبَانَ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله شَفِيعَهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ.

«53»- وَ مِنْهُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ سَمِعْتُ أَبِی قَالَ: كَانَ أَبِی زَيْنُ الْعَابِدِينَ عليه السلام إِذَا دَخَلَ شَعْبَانُ جَمَعَ أَصْحَابَهُ فَقَالَ مَعَاشِرَ أَصْحَابِی أَ تَدْرُونَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا هَذَا شَهْرُ شَعْبَانَ وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ- شَعْبَانُ شَهْرِی أَلَا فَصُومُوا فِيهِ مَحَبَّةً لِنَبِيِّكُمْ وَ تَقَرُّباً إِلَى رَبِّكُمْ فَوَ الَّذِی نَفْسُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِيَدِهِ لَسَمِعْتُ أَبِیَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عليه السلام يَقُولُ سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يَقُولُ مَنْ صَامَ شَعْبَانَ مَحَبَّةَ نَبِيِّ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ تَقَرُّباً إِلَى اللَّهِ

عَزَّ وَ جَلَّ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَ قَرَّبَهُ مِنْ کَرَامَتِهِ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ أَوْجَبَ لَهُ الْجَنَّهَ.

«54»- وَ مِنْهُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِیدٍ الْهَاشِمِیِّ عَنْ فُرَاتِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ بْنِ فُرَاتٍ الْکُوفِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْهَمْدَانِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْمَعْرُوفِ بِأَبِی عَلِیٍّ الشَّامِیِّ الشابی عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِیدٍ الزِّبْرِقَانِیِّ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَتَّابٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ خُزَیْمِیٍّ عَنِ الضَّحَّاکِ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: شَعْبَانُ شَهْرِی وَ رَمَضَانُ شَهْرُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَمَنْ صَامَ شَهْرِی کُنْتُ لَهُ شَفِیعاً یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ مَنْ صَامَ شَهْرَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ آنَسَ اللَّهُ وَحْشَتَهُ فِی قَبْرِهِ وَ وَصَلَ وَحْدَتَهُ وَ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ مُبْیَضّاً وَجْهُهُ آخِذاً لِلْکِتَابِ بِیَمِینِهِ وَ الْخُلْدَ بِیَسَارِهِ حَتَّی یَقِفَ بَیْنَ یَدَیْ رَبِّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَیَقُولُ عَبْدِی فَیَقُولُ لَبَّیْکَ سَیِّدِی فَیَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ صُمْتَ لِی قَالَ فَیَقُولُ نَعَمْ یَا سَیِّدِی فَیَقُولُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی خُذُوا بِیَدِ عَبْدِی حَتَّی تَأْتُوا بِهِ نَبِیِّی فَأُوتَی بِهِ فَأَقُولُ صُمْتَ شَهْرِی فَیَقُولُ نَعَمْ فَأَقُولُ لَهُ أَنَا أَشْفَعُ لَکَ الْیَوْمَ قَالَ فَیَقُولُ اللَّهُ تَعَالَی أَمَّا حُقُوقِی فَقَدْ تَرَکْتُهَا لِعَبْدِی أَمَّا حُقُوقُ خَلْقِی فَمَنْ عَفَا عَنْهُ فَعَلَیَّ عِوَضُهُ حَتَّی یَرْضَی قَالَ النَّبِیُّ فَآخُذُ بِیَدِهِ حَتَّی أَنْتَهِیَ بِهِ إِلَی الصِّرَاطِ فَأَجِدُهُ زَحْفاً زَلَقاً لَا یَثْبُتُ عَلَیْهِ أَقْدَامُ الْخَاطِئِینَ فَآخُذُهُ بِیَدِهِ فَیَقُولُ لِی صَاحِبُ الصِّرَاطِ مَنْ هَذَا یَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَقُولُ هَذَا فُلَانٌ بِاسْمِهِ مِنْ أُمَّتِی کَانَ قَدْ صَامَ فِی الدُّنْیَا شَهْرِی ابْتِغَاءَ شَفَاعَتِی وَ صَامَ شَهْرَ رَبِّهِ ابْتِغَاءَ وَعْدِهِ فَیَجُوزُ الصِّرَاطَ بِعَفْوِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّی یَنْتَهِیَ إِلَی بَابِ الْجَنَّهِ فَأَسْتَفْتِحُ لَهُ فَیَقُولُ رِضْوَانُ ذَلِکَ الْیَوْمَ أُمِرْنَا أَنْ نَفْتَحَ الْیَوْمَ لِأُمَّتِکَ قَالَ ثُمَّ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام صُومُوا شَهْرَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَکُنْ لَکُمْ شَفِیعاً وَ صُومُوا شَهْرَ اللَّهِ تَشْرَبُوا مِنَ الرَّحِیقِ الْمَخْتُومِ وَ مَنْ وَصَلَهُ بِشَهْرِ رَمَضَانَ کُتِبَ لَهُ صَوْمُ شَهْرَیْنِ مُتَتَابِعَیْنِ.

«55»- وَ مِنْهُ، عَنْ أَبِی أَحْمَدَ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ بُنْدَارَ الشَّافِعِیِّ عَنْ أَبِی حَامِدٍ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْهَرَوِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی بْنِ زُهْرٍ الشَّهْرِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی بْنِ أَبِی بَکْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ عَنْ سُفْیَانَ الثَّوْرِیِ

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَصُومُ فِی شَهْرٍ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ يَصُومُ فِی شَعْبَانَ (1).

«56»- وَ مِنْهُ، عَنْ أَبِی نَصْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّوَيْهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِیِّ الْوَرَّاقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْدُونِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ عَنِ ابْنِ أَبِی لَهِيعَةَ وَ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنِ النَّضْرِ عَنْ أَبِی سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجَةِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِی شَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَاماً مِنْهُ فِی شَعْبَانَ.

باب 57 فضل ليله النصف من شعبان و أعمالها

أقول: سيجی ء إن شاء الله بقيه لهذا الباب فی باب أعمال ليله النصف من شهر شعبان من أبواب أعمال السنه.

«1»- كِتَابُ فَضَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَهِ، وَ كِتَابُ قُرْبِ الْإِسْنَادِ، أَبُو الْبَخْتَرِیِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِیٍّ علیه السلام قَالَ: كَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ يُفَرِّغَ الرَّجُلُ أَرْبَعَ لَيَالٍ مِنَ السَّنَهِ- أَوَّلَ لَيْلَهٍ مِنْ رَجَبٍ وَ لَيْلَهَ النَّحْرِ وَ لَيْلَهَ الْفِطْرِ وَ لَيْلَهَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ (2).

ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: مثله.

«2»- لی، [الأمالی للصدوق] الطَّالَقَانِیُّ عَنْ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا علیه السلام عَنْ لَيْلَهِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ قَالَ هِیَ لَيْلَهٌ يُعْتِقُ اللَّهُ فِيهَا الرِّقَابَ مِنَ النَّارِ وَ يَغْفِرُ فِيهَا الذُّنُوبَ الْكِبَارَ قُلْتُ فَهَلْ فِيهَا صَلَاهٌ زِيَادَهً عَلَى سَائِرِ اللَّيَالِی فَقَالَ لَيْسَ فِيهَا شَیْ ءٌ مُوَظَّفٌ وَ لَكِنْ إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَتَطَوَّعَ فِيهَا بِشَیْ ءٍ فَعَلَيْكَ بِصَلَاهِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام وَ أَكْثِرْ فِيهَا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ وَ الدُّعَاءِ فَإِنَّ أَبِی علیه السلام كَانَ يَقُولُ الدُّعَاءُ فِيهَا مُسْتَجَابٌ

1- 1. ما بين العلامتين ساقط من الكمبانیّ أضفناه من الأصل.
2- 2. قرب الإسناد ص 27.

قُلْتُ لَهُ إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ إِنَّهَا لَيْلَهُ الصِّكَاكِ فَقَالَ عليه السلام تِلْكَ لَيْلَهُ الْقَدْرِ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ (1).

«3»- كِتَابُ فَضَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَهِ،: مِثْلَهُ ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] النَّقَّاشُ وَ الطَّالَقَانِیُّ عَنْ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِیِّ: مِثْلَهُ (2).

«4»- ما، [الأمالی للشيخ الطوسی] الْمُفِيدُ عَنِ ابْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْحِمْيَرِیِّ عَنْ أَبِيهِ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّیِّ عَنِ الْبَاقِرِ عليه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ فِی لَيْلَهِ النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ سَيِّئَهٌ فِی سَنَتِهِ حَتَّی تَحُولَ عَلَيْهِ السَّنَهُ فَإِنْ زَارَ فِی السَّنَهِ الْمُسْتَقْبَلَهِ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ (3).

«5»- ما، [الأمالی للشيخ الطوسی] الْفَحَّامُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ حُمْدُونٍ الْهَرَوِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِیِّ عَنْ أَبِيهِ وَ عَمِّهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِی الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِی يَحْيَی عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: سُئِلَ الْبَاقِرُ عليه السلام عَنْ فَضْلِ لَيْلَهِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَقَالَ هِیَ أَفْضَلُ لَيْلَهٍ بَعْدَ لَيْلَهِ الْقَدْرِ فِيهَا يَمْنَحُ اللَّهُ تَعَالَی الْعِبَادَ فَضْلَهُ وَ يَغْفِرُ لَهُمْ بِمَنِّهِ فَاجْتَهِدُوا فِی الْقُرْبَهِ إِلَی اللَّهِ فِيهَا فَإِنَّهَا لَيْلَهٌ آلَی اللَّهُ تَعَالَی عَلَی نَفْسِهِ أَنْ لَا يَرُدَّ سَائِلًا لَهُ فِيهَا مَا لَمْ يَسْأَلْ مَعْصِيَهً وَ إِنَّهَا اللَّيْلَهُ الَّتِی جَعَلَهَا اللَّهُ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ بِإِزَاءِ مَا جَعَلَ لَيْلَهَ الْقَدْرِ لِنَبِيِّنَا صلی الله عليه و آله فَاجْتَهِدُوا فِی الدُّعَاءِ وَ الثَّنَاءِ عَلَی اللَّهِ تَعَالَی عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنَّهُ مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ تَعَالَی فِيهَا مِائَهَ مَرَّهٍ وَ حَمِدَهُ مِائَهَ مَرَّهٍ وَ كَبَّرَهُ مِائَهَ مَرَّهٍ غَفَرَ اللَّهُ تَعَالَی لَهُ مَا سَلَفَ مِنْ مَعَاصِيهِ وَ قَضَی لَهُ حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ مَا الْتَمَسَهُ مِنْهُ وَ مَا عَلِمَ حَاجَتَهُ إِلَيْهِ وَ إِنْ لَمْ يَلْتَمِسْهُ مِنْهُ كَرَماً مِنْهُ تَعَالَی وَ تَفَضُّلًا عَلَی عِبَادِهِ قَالَ أَبُو يَحْيَی فَقُلْتُ لِسَيِّدِنَا الصَّادِقِ عليه السلام أَيْشٍ (4) الْأَدْعِيَهُ فِيهَا فَقَالَ:

1- 1. أمالی الصدوق ص 17.

2- 2. عيون الأخبار ج 1 ص 292.

3- 3. أمالی الطوسیّ ج 1 ص 46.

4- 4. يعنی أی شی ء، كلمه عاميّه.

إِذَا أَنْتَ صَلَّيْتَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ اقْرَأْ فِی الْأُولَی بِالْحَمْدِ وَ سُورَهِ الْجَحْدِ وَ هِیَ قُلْ یا أَیُّهَا الْکافِرُونَ وَ اقْرَأْ فِی الرَّکْعَهِ الثَّانِیَهِ بِالْحَمْدِ وَ سُورَهِ التَّوْحِیدِ وَ هِیَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَإِذَا سَلَّمْتَ قُلْتَ سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثاً وَ ثَلَاثِینَ مَرَّةً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثاً وَ ثَلَاثِینَ مَرَّةً وَ اللَّهُ أَکْبَرُ أَرْبَعاً وَ ثَلَاثِینَ مَرَّةً ثُمَّ قُلْ یَا مَنْ إِلَیْهِ مَلْجَأُ الْعِبَادِ فِی الْمُهِمَّاتِ الدُّعَاءَ إِلَی آخِرِهِ ذَکَرْنَاهُ فِی عَمَلِ السَّنَهِ- (1) فَإِذَا فَرَغَ سَجَدَ وَ یَقُولُ یَا رَبِّ عِشْرِینَ مَرَّةً یَا مُحَمَّدُ سَبْعَ مَرَّاتٍ- لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ مَا شَاءَ اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ- لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تُصَلِّی عَلَی النَّبِیِّ وَ آلِهِ وَ تَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَتَکَ فَوَ اللَّهِ لَوْ سَأَلْتَ بِهَا بِفَضْلِهِ وَ کَرَمِهِ عَدَدَ الْقَطْرِ لَیُبَلِّغُکَ اللَّهُ إِیَّاهَا بِکَرَمِهِ وَ بِفَضْلِهِ (2).

«6»- ثو، [ثواب الأعمال] مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ یَحْیَی بْنِ عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ بُکَیْرٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ فَضَالَةَ عَنْ عِیسَی بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ کُرْدُوسٍ عَنْ أَبِیهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ أَحْیَا لَیْلَةَ الْعِیدِ وَ لَیْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ لَمْ یَمُتْ قَلْبُهُ یَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ (3).

«7»- مل، [کامل الزیارات] سَالِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ بَاتَ لَیْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ بِأَرْضِ کَرْبَلَاءَ فَقَرَأَ أَلْفَ مَرَّهٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ یَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَلْفَ مَرَّهٍ وَ یَحْمَدُ اللَّهَ أَلْفَ مَرَّهٍ ثُمَّ یَقُومُ فَیُصَلِّی أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ أَلْفَ مَرَّهٍ آیَةَ الْکُرْسِیِّ وَکَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَکَیْنِ یَحْفَظَانِهِ مِنْ کُلِّ سُوءٍ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ شَیْطَانٍ وَ سُلْطَانٍ وَ یَکْتُبَانِ لَهُ حَسَنَاتِهِ وَ لَا یُکْتَبُ عَلَیْهِ سَیِّئَهٌ وَ یَسْتَغْفِرَانِ لَهُ مَا دَامَا مَعَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ (4).

«8»- سر، [السرائر] عَنْ حَرِیزٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: یَغْفِرُ اللَّهُ لَیْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ مِنْ خَلْقِهِ بِقَدْرِ شَعْرِ مِعْزَی بَنِی کَلْبٍ (5).

1- 1. من کلام الشیخ الطوسیّ صاحب الأمالی.
2- 2. أمالی الطوسیّ ج 1 ص 302- 303.
3- 3. ثواب الأعمال ص 70.
4- 4. کامل الزیارات: 184.
5- 5. السرائر: 472، المعزی و یمد: المعز و هو الغنم ذات الشعر و الذنب القصیر.

«9»- م، [تفسير الإمام عليه السلام] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ فِی آلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ أَيَّامِ شَعْبَانَ وَ لَيَالِيهِ وَ هُوَ لَيْلَهُ نِصْفِهِ وَ يَوْمُهُ (1).

وَ قَالَ صلى الله عليه و آله: إِنَّ لِلَّهِ خِيَاراً مِنْ كُلِّ مَا خَلَقَهُ فَأَمَّا خِيَارُهُ مِنَ اللَّيَالِی فَلَيَالِی الْجُمَعِ وَ لَيْلَهُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَ لَيْلَهُ الْقَدْرِ وَ لَيْلَتَا الْعِيدَيْنِ (2).

«10»- مُجَالِسُ الشَّيْخِ،(3)

عَنِ الْغَضَائِرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَی عَنِ الْحِمْيَرِیِّ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ الرَّقِّیِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَارِدٍ التَّمِيمِیِّ قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام فِی النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ سَيِّئَهٌ فِی سَنَتِهِ حَتَّی يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ فَإِنْ زَارَهُ فِی السَّنَهِ الثَّانِيَهِ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ (4).

«11»- وَ مِنْهُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيَّاشٍ قَالَ حَدَّثَنِی عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَفْوَهِ التُّسْتَرِیِّ مِنْ لَفْظِهِ وَ حِفْظِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقُدُّوسِ السَّمُرِیِّ عَنْ خِدَاشٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ عليه السلام ثَلَاثَ سِنِينَ مُتَوَالِيَاتٍ فِی النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ الْبَتَّهَ(5).

«12»- وَ مِنْهُ، عَنِ الْغَضَائِرِیِّ عَنِ التَّلَّعُكْبَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَی بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام يَقُولُ: يُعْجِبُنِی أَنْ يُفَرِّغَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ فِی السَّنَهِ أَرْبَعَ لَيَالٍ- لَيْلَهَ الْفِطْرِ وَ لَيْلَهَ الْأَضْحَی وَ لَيْلَهَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَ أَوَّلَ لَيْلَهٍ مِنْ رَجَبٍ (6).

«13»- وَ مِنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الصَّلْتِ عَنِ ابْنِ عُقْدَهَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَهَ بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِيهِ وَ عَمِّهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ

1- 1. تفسير الإمام: 302.
2- 2. تفسير الإمام: 301.
3- 3. هذا القسم من مجالس الشيخ غير مطبوع.
4- 4. تراه فى مصباح المتهجد 757 -756 كامل الزيارات ص 180.
5- 5. تراه فى مصباح المتهجد 757 -756 كامل الزيارات ص 180.
6- 6. مصباح المتهجد: 593.

عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِی یَحْیَی الصَّنْعَانِیِّ عَنْ أَحَدِهِمَا علیهما السلام وَ رَوَاهُ عَنْهُمَا ثَلَاثُونَ رَجُلًا مِمَّنْ یُوثَقُ بِهِمْ أَنَّهُمَا قَالا: إِذَا کَانَ لَیْلَهُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَصَلِّ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ تَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَهَ مَرَّهٍ فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی إِلَیْکَ فَقِیرٌ وَ مِنْ عَذَابِکَ خَائِفٌ مُسْتَجِیرٌ اللَّهُمَّ لَا تُبَدِّلِ اسْمِی وَ لَا تُغَیِّرْ جِسْمِی وَ لَا تُجْهِدْ بَلَائِی وَ لَا تُشْمِتْ بِی أَعْدَائِی أَعُوذُ بِعَفْوِکَ مِنْ عِقَابِکَ وَ أَعُوذُ بِرَحْمَتِکَ مِنْ عَذَابِکَ وَ أَعُوذُ بِرِضَاکَ مِنْ سَخَطِکَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْکَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ أَنْتَ کَمَا أَثْنَیْتَ عَلَی نَفْسِکَ وَ فَوْقَ مَا یَقُولُ الْقَائِلُونَ (1).

«14»- وَ مِنْهُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ الْمُحَمَّدِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ عَمِّهِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ سُلَیْمَانَ بْنِ حَیَّانَ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ الْحَکَمِ بْنِ ظُهَیْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْیَشْکُرِیِّ عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِیٍّ علیه السلام قَالَ: إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُحَافِظَ عَلَی لَیْلَهِ الْفِطْرِ وَ لَیْلَهِ النَّحْرِ وَ أَوَّلِ لَیْلَهٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ وَ لَیْلَهِ عَاشُورَاءَ وَ أَوَّلِ لَیْلَهٍ مِنْ رَجَبٍ وَ لَیْلَهِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَافْعَلْ وَ أَکْثِرْ فِیهِنَّ مِنَ الدُّعَاءِ وَ الصَّلَاهِ وَ تِلَاوَهِ الْقُرْآنِ (2).

«15»- وَ مِنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبْدُونٍ عَنِ الْحُسَیْنِ الْقَزْوِینِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَاتِمٍ الْقَزْوِینِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: کَانَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ لَا یَنَامُ ثَلَاثَ لَیَالٍ- لَیْلَهَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ لَیْلَهَ الْفِطْرِ وَ لَیْلَهَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَ فِیهَا تُقَسَّمُ الْأَرْزَاقُ وَ الْآجَالُ وَ مَا یَکُونُ فِی السَّنَهِ(3).

«16»- کِتَابُ فَضَائِلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَهِ، عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ حَمْزَهَ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: لَمَّا کَانَتْ لَیْلَهُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَ ظَنَّتِ الْحُمَیْرَاءُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَامَ إِلَی بَعْضِ نِسَائِهِ فَدَخَلَهَا مِنَ الْغَیْرَهِ مَا لَمْ تَصْبِرْ حَتَّی قَامَتْ

1- 1. مصباح المتهجد: 577.
2- 2. مصباح المتهجد: 593.
3- 3. مصباح المتهجد: 594.

وَ تَلَفَّفَتْ بِشَمْلَهٍ لَهَا وَ ايْمُ اللَّهِ مَا كَانَ خَزّاً وَ لَا دِيبَاجاً وَ لَا كَتَّاناً وَ لَا قُطْناً وَ لَكِنْ كَانَ فِی سَدَاهُ الشَّعْرُ وَ لَحْمَتُهُ أَوْبَارَ الْإِبِلِ فَقَامَتْ تَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِی حُجَرِ نِسَائِهِ حُجْرَهً حُجْرَهً فَبَيْنَا هِیَ كَذَلِكَ إِذْ نَظَرَتْ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ سَاجِداً كَالثَّوْبِ الْبَاسِطِ عَلَی وَجْهِ الْأَرْضِ فَدَنَتْ مِنْهُ قَرِيباً فَسَمِعَتْهُ وَ هُوَ يَقُولُ:

سَجَدَ لَكَ سَوَادِی وَ جَنَانِی وَ آمَنَ بِكَ فُؤَادِی وَ هَذِهِ يَدَایَ وَ مَا جَنَيْتُ بِهِمَا عَلَی نَفْسِی يَا عَظِيمُ يُرْجَی لِكُلِّ عَظِيمٍ اغْفِرْ لِیَ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ عَادَ سَاجِداً فَسَمِعَتْهُ وَ هُوَ يَقُولُ- أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِی أَضَاءَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرَضُونَ وَ تَكَشَّفَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ وَ صَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ مِنْ فُجَاءَهِ نَقِمَتِكَ وَ مِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی قَلْباً تَقِيّاً نَقِيّاً مِنَ الشِّرْكِ بَرِيئاً- لَا كَافِراً وَ لَا شَقِيّاً- ثُمَّ وَضَعَ خَدَّهُ عَلَی التُّرَابِ وَ يَقُولُ- أُعَفِّرُ وَجْهِی فِی التُّرَابِ وَ حَقٌّ لِی أَنْ أَسْجُدَ لَكَ فَلَمَّا هَمَّ بِالانْصِرَافِ هُوَ وَلَّتِ الْمَرْأَهُ إِلَی فِرَاشِهَا فَأَتَی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِرَاشَهَا وَ إِذَا لَهَا نَفَسٌ عَالٍ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَا هَذَا النَّفَسُ الْعَالِی أَ مَا تَعْلَمِينَ أَیُّ لَيْلَهٍ هَذِهِ إِنَّ هَذِهِ اللَّيْلَهَ لَيْلَهُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فِيهَا يُكْتَبُ آجَالٌ وَ فِيهَا تُقْسَمُ أَرْزَاقٌ وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَيَغْفِرُ فِی هَذِهِ اللَّيْلَهِ مِنْ خَلْقِهِ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ شَعْرِ مِعْزَی بَنِی كَلْبٍ وَ يُنْزِلُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَلَائِكَهً إِلَی السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَ إِلَی الْأَرْضِ بِمَكَّهَ.

الصحیح عند أهل البیت علیهم السلام أن کتب الآجال و قسمه الأرزاق یکون فی لیله القدر لیله ثلاث و عشرین من شهر رمضان.

«17»- وَ مِنْهُ، عَنْ أَبِی مُحَمَّدٍ عُبْدُوسِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْعَبَّاسِ الْجُرْجَانِیِّ فِی مَنْزِلِهِ بِسَمَرْقَنْدَ عَنْ أَبِی الْعَبَّاسِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْزُوقٍ الشَّعْرَانِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الطَّائِیِّ عَنْ عَبَّادِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَيَّانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهم السلام قَالَ: قَالَتْ عَائِشَهُ فِی آخِرِ حَدِيثٍ طَوِيلٍ فِی لَيْلَهِ النِّصْفِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ: فِی

هَذِهِ اللَّيْلَةِ هَبَطَ عَلَيَّ حَبِيبِی جَبْرَئِيلُ عليه السلام فَقَالَ لِی يَا مُحَمَّدُ- مُرْ أُمَّتَکَ إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ أَنْ يُصَلِّیَ أَحَدُهُمْ عَشْرَ رَكَعَاتٍ فِی كُلِّ رَكْعَةٍ يَتْلُو فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَسْجُدُ وَ يَقُولُ فِی سُجُودِهِ- اللَّهُمَّ لَکَ سَجَدَ سَوَادِی وَ جَنَانِی وَ بَيَاضِی يَا عَظِيمَ كُلِّ عَظِيمٍ اغْفِرْ ذَنْبِیَ الْعَظِيمَ وَ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ غَيْرُکَ يَا عَظِيمُ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِکَ مَحَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ اثْنَيْنِ وَ سَبْعِينَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ وَ كَتَبَ لَهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ مِثْلَهَا وَ مَحَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْ وَالِدَيْهِ سَبْعِينَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ.

باب 58 الصدقه و الاستغفار و الدعاء فی شعبان زائدا علی ما مر و سيجی ء إن شاء الله فی باب أعمال شهر شعبان من أبواب عمل السنه

«1»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام](1)

لی، [الأمالی للصدوق] الطَّالَقَانِیُّ عَنْ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: مَنِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی فِی شَعْبَانَ سَبْعِينَ مَرَّةً غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ وَ لَوْ كَانَتْ مِثْلَ عَدَدِ النُّجُومِ.(2)

كتاب فضائل الأشهر الثلاثه،: مثله.

«2»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام](3)

لی، [الأمالی للصدوق] ابْنُ نَاتَانَةَ عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرَّيَّانِ بْنِ الصَّلْتِ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا عليه السلام يَقُولُ: مَنْ قَالَ فِی كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ سَبْعِينَ مَرَّةً أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ وَ جَوَازاً عَلَی الصِّرَاطِ وَ أَدْخَلَهُ دَارَ الْقَرَارِ(4).

1- 1. عيون الأخبار ج 1 ص 292.
2- 2. أمالی الصدوق ص 11.
3- 3. عيون الأخبار ج 2 ص 57.
4- 4. أمالی الصدوق ص 373.

«3»- لی، [الأمالی للصدوق] الْهَمْدَانِیُّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنِ الْیَقْطِینِیِّ عَنْ یُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِیَادٍ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: مَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَهٍ فِی شَعْبَانَ رَبَّاهَا اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ لَهُ کَمَا یُرَبِّی أَحَدُکُمْ فَصِیلَهُ حَتَّی تُوَافِیَ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ قَدْ صَارَتْ لَهُ مِثْلَ جَبَلِ أُحُدٍ(1).

«4»- ثو، [ثواب الأعمال](2)

مع، [معانی الأخبار](3) ل، [الخصال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ قَالَ فِی کُلِّ یَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ سَبْعِینَ مَرَّهً- أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِیمُ الْحَیُّ الْقَیُّومُ وَ أَتُوبُ إِلَیْهِ- کُتِبَ فِی الْأُفُقِ الْمُبِینِ قَالَ قُلْتُ وَ مَا الْأُفُقُ الْمُبِینُ قَالَ قَاعٌ بَیْنَ یَدَیِ الْعَرْشِ فِیهَا أَنْهَارٌ تَطَّرِدُ فِیهِ مِنَ الْقِدْحَانِ عَدَدَ النُّجُومِ (4).

أقول: قد مضی بعض الأخبار فی باب الفضل (5) کتاب فضائل الأشهر الثلاثه، عن محمد بن الحسن عن أحمد بن إدریس عن محمد بن أحمد عن موسی بن جعفر البغدادی: مثله.

«5»- وَ مِنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِیَادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمْدَانِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَلَمَهَ الْأَهْوَازِیِّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِیِّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مَیْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَنْهُ علیه السلام: صَوْمُ شَعْبَانَ کَفَّارَهُ الذُّنُوبِ الْعِظَامِ حَتَّی لَوْ أَنَّ رَجُلًا بُلِیَ بِدَمٍ حَرَامٍ فَصَامَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ أَیَّاماً وَ تَابَ لَرَجَوْتُ لَهُ الْمَغْفِرَهَ قَالَ قُلْتُ لَهُ فَمَا أَفْضَلُ الدُّعَاءِ فِی هَذَا الشَّهْرِ فَقَالَ الِاسْتِغْفَارُ إِنَّ مَنِ اسْتَغْفَرَ فِی شَعْبَانَ کُلَّ یَوْمٍ سَبْعِینَ مَرَّهً کَانَ کَمَنِ اسْتَغْفَرَ فِی غَیْرِهِ مِنَ الشُّهُورِ سَبْعِینَ أَلْفَ مَرَّهٍ قُلْتُ فَکَیْفَ أَقُولُ قَالَ قُلْ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَسْأَلُهُ التَّوْبَهَ.

1- 1. أمالی الصدوق ص 373.
2- 2. ثواب الأعمال ص 150.
3- 3. معانی الأخبار ص 228- 229.
4- 4. الخصال ج 2 ص 139.
5- 5. یعنی باب فضل شهر شعبان و صیامه، و باب فضل لیله النصف من شعبان.

أقول: قد مضی خبر الزهری و سيجی ء فی أبواب عمل السنه أيضا ما يناسب ذلک.

«1»- ع، [علل الشرائع](1)

ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] فِی عِلَلِ الْفَضْلِ عَنِ الرِّضَا عليه السلام: فَإِنْ قَالَ فَلِمَ جُعِلَ صَوْمُ السُّنَّهِ قِيلَ لِيَکْمُلَ بِهِ صَوْمُ الْفَرْضِ فَإِنْ قَالَ فَلِمَ جُعِلَ فِی کُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَهَ أَيَّامٍ فِی کُلِّ عَشَرَهِ أَيَّامٍ يَوْماً قِيلَ لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی يَقُولُ- مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها(2) فَمَنْ صَامَ فِی کُلِّ عَشَرَهِ أَيَّامٍ يَوْماً فَکَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ کُلَّهُ کَمَا قَالَ سَلْمَانُ الْفَارِسِیُّ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ صَوْمُ ثَلَاثَهِ أَيَّامٍ فِی الشَّهْرِ صَوْمُ الدَّهْرِ کُلِّهِ فَمَنْ وَجَدَ شَيْئاً غَيْرَ الدَّهْرِ فَلْيَصُمْهُ فَإِنْ قَالَ فَلِمَ جُعِلَ أَوَّلَ خَمِيسٍ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَّلِ وَ آخِرَ خَمِيسٍ فِی الشَّهْرِ(3)

وَ أَرْبِعَاءَ فِی الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ قِيلَ أَمَّا الْخَمِيسُ فَإِنَّهُ قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام يُعْرَضُ کُلَّ خَمِيسٍ أَعْمَالُ الْعِبَادِ عَلَی اللَّهِ فَأَحَبَّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلُ الْعَبْدِ عَلَی اللَّهِ تَعَالَی وَ هُوَ صَائِمٌ فَإِنْ قَالَ فَلِمَ جُعِلَ آخِرَ خَمِيسٍ قِيلَ لِأَنَّهُ إِذَا عُرِضَ عَمَلُ ثَمَانِيَهِ أَيَّامٍ وَ الْعَبْدُ صَائِمٌ کَانَ أَشْرَفَ وَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلُ يَوْمَيْنِ وَ هُوَ صَائِمٌ وَ إِنَّمَا جُعِلَ أَرْبِعَاءَ فِی الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ لِأَنَّ الصَّادِقَ عليه السلام أَخْبَرَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ النَّارَ فِی ذَلِکَ الْيَوْمِ وَ فِيهِ أَهْلَکَ اللَّهُ الْقُرُونَ الْأُولَی وَ هُوَ يَوْمُ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ فَأَحَبَّ أَنْ يَدْفَعَ الْعَبْدُ عَنْ نَفْسِهِ نَحْسَ ذَلِکَ الْيَوْمِ بِصَوْمِهِ (4).

ص: 92

1- 1. علل الشرائع ج 1 ص 258.

2- 2. الأنعام: 160.

3- 3. فی المصدرين: و آخر خميس فی العشر الآخر.

4- 4. عيون الأخبار ج 2 ص 118.

«2»- مع، [معانی الأخبار](1) لی، [الأمالی للصدوق] الْعَطَّارُ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ نُوحِ بْنِ شُعَیْبٍ عَنِ الدِّهْقَانِ عَنْ عُرْوَهَ ابْنِ أَخِی شُعَیْبٍ عَنْ شُعَیْبٍ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَوْماً لِأَصْحَابِهِ أَیُّکُمْ یَصُومُ الدَّهْرَ فَقَالَ سَلْمَانُ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَا یَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَأَیُّکُمْ یُحْیِی اللَّیْلَ قَالَ سَلْمَانُ أَنَا یَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَأَیُّکُمْ یَخْتِمُ الْقُرْآنَ فِی کُلِّ یَوْمٍ فَقَالَ سَلْمَانُ أَنَا یَا رَسُولَ اللَّهِ.

فَغَضِبَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ سَلْمَانَ رَجُلٌ مِنَ الْفُرْسِ یُرِیدُ أَنْ یَفْتَخِرَ عَلَیْنَا مَعَاشِرَ قُرَیْشٍ قُلْتَ أَیُّکُمْ یَصُومُ الدَّهْرَ فَقَالَ أَنَا وَ هُوَ أَکْثَرَ أَیَّامِهِ یَأْکُلُ وَ قُلْتَ أَیُّکُمْ یُحْیِی اللَّیْلَ فَقَالَ أَنَا وَ هُوَ أَکْثَرَ لَیْلَتِهِ نَائِمٌ وَ قُلْتَ أَیُّکُمْ یَخْتِمُ الْقُرْآنَ فِی کُلِّ یَوْمٍ فَقَالَ أَنَا وَ هُوَ أَکْثَرَ نَهَارِهِ صَامِتٌ فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله مَهْ یَا فُلَانُ أَنَّی لَکَ بِمِثْلِ لُقْمَانَ الْحَکِیمِ سَلْهُ فَإِنَّهُ یُنَبِّئُکَ فَقَالَ الرَّجُلُ لِسَلْمَانَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَ لَیْسَ زَعَمْتَ أَنَّکَ تَصُومُ الدَّهْرَ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ رَأَیْتُکَ فِی أَکْثَرِ نَهَارِکَ تَأْکُلُ فَقَالَ لَیْسَ حَیْثُ تَذْهَبُ إِنِّی أَصُومُ الثَّلَاثَهَ فِی الشَّهْرِ وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها(2) وَ أَصِلُ شَعْبَانَ بِشَهْرِ رَمَضَانَ فَذَلِکَ صَوْمُ الدَّهْرِ فَقَالَ أَ لَیْسَ زَعَمْتَ أَنَّکَ تُحْیِی اللَّیْلَ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ أَنْتَ أَکْثَرَ لَیْلَتِکَ نَائِمٌ فَقَالَ لَیْسَ حَیْثُ تَذْهَبُ وَ لَکِنِّی سَمِعْتُ حَبِیبِی رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَقُولُ مَنْ بَاتَ عَلَی طُهْرٍ فَکَأَنَّمَا أَحْیَا اللَّیْلَ کُلَّهُ فَأَنَا أَبِیتُ عَلَی طُهْرٍ فَقَالَ أَ لَیْسَ زَعَمْتَ أَنَّکَ تَخْتِمُ الْقُرْآنَ فِی کُلِّ یَوْمٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّکَ أَکْثَرَ أَیَّامِکَ صَامِتٌ فَقَالَ لَیْسَ حَیْثُ تَذْهَبُ وَ لَکِنِّی سَمِعْتُ حَبِیبِی رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَقُولُ لِعَلِیٍّ یَا أَبَا الْحَسَنِ مَثَلُکَ فِی أُمَّتِی مَثَلُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَمَنْ قَرَأَهَا مَرَّهً قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ وَ مَنْ قَرَأَهَا مَرَّتَیْنِ فَقَدْ قَرَأَ ثُلُثَیِ الْقُرْآنِ وَ مَنْ قَرَأَهَا ثَلَاثاً فَقَدْ خَتَمَ الْقُرْآنَ فَمَنْ أَحَبَّکَ بِلِسَانِهِ فَقَدْ کَمَلَ لَهُ ثُلُثُ الْإِیمَانِ

1- 1. معانی الأخبار ص 235- 234.
2- 2. الأنعام: 160.

وَ مَنْ أَحَبَّکَ بِلِسَانِهِ وَ قَلْبِهِ فَقَدْ کَمَلَ ثُلُثَا الْإِیمَانِ وَ مَنْ أَحَبَّکَ بِلِسَانِهِ وَ قَلْبِهِ وَ نَصَرَکَ بِیَدِهِ فَقَدِ اسْتَکْمَلَ الْإِیمَانَ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ یَا عَلِیُّ لَوْ أَحَبَّکَ أَهْلُ الْأَرْضِ کَمَحَبَّهِ أَهْلِ السَّمَاءِ لَکَ لَمَا عُذِّبَ أَحَدٌ بِالنَّارِ وَ أَنَا أَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فِی کُلِّ یَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَامَ وَ کَأَنَّهُ قَدْ أَلْقِمَ حَجَراً(1).

«3»- لی، [الأمالی للصدوق] ابْنُ مَسْرُورٍ عَنِ ابْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِیِّ: أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام عَنِ الصَّوْمِ فِی الْحَضَرِ فَقَالَ ثَلَاثَهُ أَیَّامٍ فِی کُلِّ شَهْرٍ الْخَمِیسُ مِنْ جُمْعَهٍ وَ الْأَرْبِعَاءُ مِنْ جُمْعَهٍ وَ الْخَمِیسُ مِنْ جُمْعَهٍ فَقَالَ لَهُ الْحَلَبِیُّ هَذَا مِنْ کُلِّ عَشَرَهِ أَیَّامٍ یَوْمٌ قَالَ نَعَمْ وَ قَدْ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام صِیَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ ثَلَاثَهِ أَیَّامٍ فِی کُلِّ شَهْرٍ یَذْهَبْنَ بِبَلَابِلِ الصَّدْرِ إِنَّ صِیَامَ ثَلَاثَهِ أَیَّامٍ فِی کُلِّ شَهْرٍ یَعْدِلُ صِیَامَ الدَّهْرِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یَقُولُ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها(2).

«4»- ب، [قرب الإسناد] عَلِیٌّ عَنْ أَخِیهِ علیه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ یَکُونُ عَلَیْهِ صِیَامُ الْأَیَّامِ مِنْ قَبْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ یَصُومُهَا قَضَاءً وَ هُوَ فِی شَهْرٍ لَمْ یَصُمْ أَیَّامَهُ قَالَ لَا بَأْسَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ یُؤَخِّرُ صَوْمَ الْأَیَّامِ الثَّلَاثَهِ مِنْ کُلِّ شَهْرٍ حَتَّی یَکُونَ فِی الشَّهْرِ الْآخِرِ فَلَا یُدْرِکُهُ الْخَمِیسُ وَ لَا جُمْعَهٌ مَعَ الْأَرْبِعَاءِ یُجْزِیهِ ذَلِکَ قَالَ لَا بَأْسَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ صِیَامِ الْأَیَّامِ الثَّلَاثَهِ مِنْ کُلِّ شَهْرٍ یَکُونُ عَلَی الرَّجُلِ یَصُومُهَا مُتَوَالِیَهً أَوْ یُفَرِّقُ بَیْنَهَا قَالَ أَیَّ ذَلِکَ أَحَبَ (3).

«5»- ب، [قرب الإسناد] هَارُونُ عَنِ ابْنِ صَدَقَهَ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام: أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله قَالَ دَخَلْتُ الْجَنَّهَ فَرَأَیْتُ أَکْثَرَ أَهْلِهَا الْبُلْهَ یَعْنِی بِالْبُلْهِ الْمُتَغَافِلَ

1- 1. أمالی الصدوق ص 21 و 22.
2- 2. أمالی الصدوق ص 350، و سیجی ء مثله عن ثواب الأعمال.
3- 3. قرب الإسناد ص 136.

عَنِ الشَّرِّ الْعَاقِلَ فِی الْخَیْرِ وَ الَّذِینَ یَصُومُونَ ثَلَاثَةَ أَیَّامٍ فِی کُلِّ شَهْرٍ(1).

«6»- ب، [قرب الإسناد] ابْنُ طَرِیفٍ عَنِ ابْنِ عُلْوَانَ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِیهِ علیهما السلام: أَنَّ عَلِیّاً علیه السلام کَانَ یَنْعَتُ صِیَامَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله الدَّهْرَ کُلَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ تَرَکَ ذَلِکَ وَ صَامَ صِیَامَ أَخِیهِ دَاوُدَ علیه السلام یَوْماً لِلَّهِ وَ یَوْماً لَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ تَرَکَ ذَلِکَ فَصَامَ الْإِثْنَیْنِ وَ الْخَمِیسَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ تَرَکَ ذَلِکَ وَ صَامَ الْبِیضَ ثَلَاثَةَ أَیَّامٍ مِنْ کُلِّ شَهْرٍ فَلَمْ یَزَلْ ذَلِکَ صِیَامَهُ حَتَّی قَبَضَهُ اللَّهُ إِلَیْهِ (2).

«7»- ل، [الخصال] ابْنُ مُوسَی عَنِ الْأَسَدِیِّ عَنِ النَّخَعِیِّ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ أَبِیهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام عَمَّا جَرَتْ بِهِ السُّنَّةُ فِی الصَّوْمِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ ثَلَاثَةُ أَیَّامٍ فِی کُلِّ شَهْرٍ خَمِیسٌ فِی الْعَشْرِ الْأَوَلِ وَ أَرْبِعَاءُ فِی الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ وَ خَمِیسٌ فِی الْعَشْرِ الْأَخِیرِ یَعْدِلُ صِیَامُهُنَّ صِیَامَ الدَّهْرِ یَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها فَمَنْ لَمْ یَقْدِرْ عَلَیْهَا لِضَعْفٍ فَصَدَقَةُ دِرْهَمٍ أَفْضَلُ لَهُ مِنْ صِیَامِ یَوْمٍ (3).

«8»- ل، [الخصال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ الْأَحْوَلِ عَنْ بَشَّارِ بْنِ بَشَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام لِأَیِّ شَیْ ءٍ یُصَامُ یَوْمُ الْأَرْبِعَاءِ قَالَ لِأَنَّ النَّارَ خُلِقَتْ یَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ(4).

«9»- ل، [الخصال] ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ ابْنِ أَبَانٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ أَبِی أَیُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: کَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَوَّلَ مَا بُعِثَ یَصُومُ حَتَّی یُقَالَ لَا یُفْطِرُ وَ یُفْطِرُ حَتَّی یُقَالَ لَا یَصُومُ ثُمَّ تَرَکَ ذَلِکَ وَ صَامَ یَوْماً وَ تَرَکَ یَوْماً وَ هُوَ صَوْمُ دَاوُدَ علیه السلام ثُمَّ تَرَکَ ذَلِکَ ثُمَّ قُبِضَ وَ هُوَ یَصُومُ خَمِیسَیْنِ بَیْنَهُمَا أَرْبِعَاءُ(5).

1- 1. قرب الإسناد ص 50.
2- 2. قرب الإسناد ص 59.
3- 3. الخصال ج 1 ص 77.
4- 4. الخصال ج 2 ص 27.

5- 5. الخصال ج 2 ص 29.

«10»- ثو، [ثواب الأعمال](1) ل، [الخصال] بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ النَّضْرِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله سُئِلَ عَنْ صَوْمِ خَمِیسَیْنِ بَیْنَهُمَا أَرْبِعَاءُ فَقَالَ أَمَّا الْخَمِیسُ فَیَوْمٌ تُعْرَضُ فِیهِ الْأَعْمَالُ وَ أَمَّا الْأَرْبِعَاءُ فَیَوْمٌ خُلِقَتْ فِیهِ النَّارُ وَ أَمَّا الصَّوْمُ فَجُنَّةٌ(2).

«11»- ل، [الخصال] فِی خَبَرِ الْأَعْمَشِ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَیَّامٍ فِی کُلِّ شَهْرٍ سُنَّةٌ وَ هُوَ صَوْمُ خَمِیسَیْنِ بَیْنَهُمَا أَرْبِعَاءُ- الْخَمِیسُ الْأَوَّلُ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَلِ وَ الْأَرْبِعَاءُ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ وَ الْخَمِیسُ الْأَخِیرُ مِنَ الْعَشْرِ الْأَخِیرِ(3).

«12»- ل، [الخصال] الْأَرْبَعُمِائَةِ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَیَّامٍ مِنْ کُلِّ شَهْرٍ أَرْبِعَاءُ بَیْنَ خَمِیسَیْنِ وَ صَوْمُ شَعْبَانَ یَذْهَبُ بِوَسْوَسَةِ الصَّدْرِ وَ بَلَابِلِ الْقَلْبِ وَ قَالَ علیه السلام صُومُوا ثَلَاثَةَ أَیَّامٍ فِی کُلِّ شَهْرٍ فَهِیَ تَعْدِلُ صَوْمَ الدَّهْرِ وَ نَحْنُ نَصُومُ خَمِیسَیْنِ بَیْنَهُمَا الْأَرْبِعَاءُ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ جَهَنَّمَ یَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ(4).

«13»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام]: فِیمَا کَتَبَ الرِّضَا علیه السلام لِلْمَأْمُونِ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَیَّامٍ فِی کُلِّ شَهْرٍ سُنَّةٌ فِی کُلِّ عَشَرَةِ أَیَّامٍ یَوْمٌ أَرْبِعَاءُ بَیْنَ خَمِیسَیْنِ (5).

«14»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] جَعْفَرُ بْنُ نُعَیْمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ: کَانَ الرِّضَا علیه السلام کَثِیرَ الصِّیَامِ وَ لَا یَفُوتُهُ صِیَامُ ثَلَاثَةِ أَیَّامٍ فِی الشَّهْرِ وَ یَقُولُ ذَلِکَ صَوْمُ الدَّهْرِ(6).

«15»- ع، [علل الشرائع] عَلِیُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَسْوَارِیُّ عَنْ مَکِّیِّ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ نُوحِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَمِیلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ جَمِیلٍ

1- 1. ثواب الأعمال ص 73.
2- 2. الخصال ج 2 ص 29.
3- 3. الخصال ج 2 ص 152.

4- 4. الخصال ج 2 ص 156 و 162.
5- 5. عيون الأخبار ج 2 ص 124.
6- 6. عيون الأخبار ج 2 ص 184.

عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِی النَّجُودِ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَیْشٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ عَنْ أَیَّامِ الْبِیضِ مَا سَبَبُهَا وَ کَیْفَ سَمِعْتَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله یَقُولُ إِنَّ آدَمَ لَمَّا عَصَی رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ نَادَاهُ مُنَادٍ مِنْ لَدُنِ الْعَرْشِ یَا آدَمُ اخْرُجْ مِنْ جِوَارِی فَإِنَّهُ لَا یُجَاوِرُنِی أَحَدٌ عَصَانِی فَبَکَی وَ بَکَتِ الْمَلَائِکَهُ فَبَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَیْهِ جَبْرَئِیلَ فَأَهْبَطَهُ إِلَی الْأَرْضِ مُسْوَدّاً فَلَمَّا رَأَتْهُ الْمَلَائِکَهُ ضَجَّتْ وَ بَکَتْ وَ انْتَحَبَتْ وَ قَالَتْ یَا رَبِّ خَلْقاً خَلَقْتَهُ وَ نَفَخْتَ فِیهِ مِنْ رُوْحِکَ وَ أَسْجَدْتَ لَهُ مَلَائِکَتَکَ بِذَنْبٍ وَاحِدٍ حَوَّلْتَ بَیَاضَهُ سَوَاداً فَنَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ صُمْ لِرَبِّکَ الْیَوْمَ فَصَامَ فَوَافَقَ یَوْمَ الثَّالِثَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ فَذَهَبَ ثُلُثُ السَّوَادِ ثُمَّ نُودِیَ یَوْمَ الرَّابِعَ عَشَرَ أَنْ صُمْ لِرَبِّکَ الْیَوْمَ فَصَامَ فَذَهَبَ ثُلُثَا السَّوَادِ ثُمَّ نُودِیَ فِی یَوْمِ خَمْسَهَ عَشَرَ بِالصِّیَامِ فَصَامَ وَ قَدْ ذَهَبَ السَّوَادُ کُلُّهُ فَسُمِّیَتْ أَیَّامَ الْبِیضِ لِلَّذِی رَدَّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِیهِ عَلَی آدَمَ مِنْ بَیَاضِهِ ثُمَّ نَادَی مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ یَا آدَمُ هَذِهِ الثَّلَاثَهُ أَیَّامٍ جَعَلْتُهَا لَکَ وَ لِوُلْدِکَ مَنْ صَامَهَا فِی کُلِّ شَهْرٍ فَإِنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ.

قال الصدوق رحمه الله هذا الخبر صحیح و لکن الله تبارک و تعالی فوض إلی نبیه محمد صلی الله علیه و آله أمر دینه فقال عز و جل ما آتاکُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاکُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا(1) فسن رسول الله صلی الله علیه و آله مکان أیام البیض خمیسا فی أول الشهر و أربعاء فی وسط الشهر و خمیسا فی آخر الشهر و ذلک صوم السنه من صامها کان کمن صام الدهر لقول الله عز و جل مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها(2) و إنما ذکرت الحدیث لما فیه من ذکر العله و لیعلم السبب فی ذلک لأن الناس أکثرهم یقولون إن أیام البیض إنما سمیت بیضا لأن لیالیها مقمره من أولها إلی آخرها و لا قوه إلا بالله العلی العظیم (3).

«16»- ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنِ ابْنِ أَسْبَاطٍ

ص: 97

1- 1. الحشر: 7.
2- 2. الأنعام: 160.
3- 3. علل الشرائع ج 2 ص 67- 68.

عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِکِ عَنْ عَنْبَسَهَ الْعَابِدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَقُولُ: آخِرُ خَمِیسٍ فِی الشَّهْرِ تُرْفَعُ فِیهِ الْأَعْمَالُ (1).

«17»- ع، [علل الشرائع] ابْنُ إِدْرِیسَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنِ النَّضْرِ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَکَمِ عَنِ الْأَحْوَلِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَمَّنْ ذَکَرَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله سُئِلَ عَنْ صَوْمِ خَمِیسَیْنِ بَیْنَهُمَا أَرْبِعَاءُ فَقَالَ أَمَّا الْخَمِیسُ فَیَوْمٌ تُعْرَضُ فِیهِ الْأَعْمَالُ وَ أَمَّا الْأَرْبِعَاءُ فَیَوْمٌ خُلِقَتْ فِیهِ النَّارُ وَ أَمَّا الصَّوْمُ فَجُنَّهٌ مِنَ النَّارِ(2).

«18»- ع، [علل الشرائع] ابْنُ إِدْرِیسَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِیسَی رَفَعَهُ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: الْأَرْبِعَاءُ یَوْمُ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ لِأَنَّهُ أَوَّلُ یَوْمٍ وَ آخِرُ یَوْمٍ مِنَ الْأَیَّامِ الَّتِی قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ- سَخَّرَها عَلَیْهِمْ سَبْعَ لَیالٍ وَ ثَمانِیَهَ أَیَّامٍ حُسُوماً(3).

«19»- ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ هَاشِمٍ عَنِ ابْنِ مَرَّارٍ عَنْ یُونُسَ عَنْ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّمَا یُصَامُ یَوْمُ الْأَرْبِعَاءِ لِأَنَّهُ لَمْ یُعَذِّبِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أُمَّهً فِیمَا مَضَی إِلَّا یَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَسَطَ الشَّهْرِ فَیُسْتَحَبُّ أَنْ یُصَامَ ذَلِکَ الْیَوْمَ (4).

سن، [المحاسن] أبی عن یونس: مثله (5).

«20»- مع، [معانی الأخبار] أَبِی عَنِ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ هَارُونَ عَنِ ابْنِ صَدَقَهَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: دَخَلْتُ الْجَنَّهَ فَرَأَیْتُ أَکْثَرَ أَهْلِهَا الْبُلْهَ قَالَ قُلْتُ مَا الْأَبْلَهُ فَقَالَ الْعَاقِلُ فِی الْخَیْرِ الْغَافِلُ عَنِ الشَّرِّ

1- 1. علل الشرائع ج 2 ص 69.
2- 2. علل الشرائع ج 2 ص 68.
3- 3. علل الشرائع ج 2 ص 69، و الآیه فی سوره الحاقه: 7.
4- 4. المصدر نفسه ص 69.
5- 5. المحاسن ص 320.

الَّذِی یَصُومُ فِی کُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ (1).

«21»- مع، [معانی الأخبار] الْعَطَّارُ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنِ الْبَطَائِنِیِّ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: إِنَّ فِی الْجَنَّهِ غُرَفاً یُرَی ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَ بَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا یَسْکُنُهَا مِنْ أُمَّتِی مَنْ أَطَابَ الْکَلَامَ وَ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَ أَفْشَی السَّلَامَ وَ أَدَامَ الصِّیَامَ وَ صَلَّی بِاللَّیْلِ وَ النَّاسُ نِیَامٌ فَقَالَ عَلِیٌّ علیه السلام یَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَنْ یُطِیقُ هَذَا مِنْ أُمَّتِکَ فَقَالَ صلی الله علیه و آله یَا عَلِیُّ أَ وَ مَا تَدْرِی مَا إِطَابَهُ الْکَلَامِ مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَ أَمْسَی سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ إِطْعَامُ الطَّعَامِ نَفَقَهُ الرَّجُلِ عَلَی عِیَالِهِ وَ أَمَّا إِدَامَهُ الصِّیَامِ فَهُوَ أَنْ یَصُومَ الرَّجُلُ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ فِی کُلِّ شَهْرٍ یُکْتَبُ لَهُ صَوْمُ الدَّهْرِ وَ أَمَّا الصَّلَاهُ بِاللَّیْلِ وَ النَّاسُ نِیَامٌ فَمَنْ صَلَّی الْمَغْرِبَ وَ الْعِشَاءَ الْآخِرَهَ وَ صَلَاهَ الْغَدَاهِ فِی الْمَسْجِدِ فِی جَمَاعَهٍ فَکَأَنَّمَا أَحْیَا اللَّیْلَ کُلَّهُ وَ إِفْشَاءُ السَّلَامِ أَنْ لَا یَبْخَلَ بِالسَّلَامِ عَلَی أَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِینَ (2).

«22»- مع، [معانی الأخبار] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِیمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِیسَ عَنْ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِیزِ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مُعَمَّرٍ عَنِ الْجَرِیرِیِّ عَنْ أَبِی الْعَلَاءِ بْنِ سُحَیْرٍ عَنْ نُعَیْمِ بْنِ قَعْنَبٍ قَالَ: أَتَیْتُ الرَّبَذَهَ أَلْتَمِسُ أَبَا ذَرٍّ- فَقَالَتْ لِی امْرَأَهٌ ذَهَبَ یَمْتَهِنُ-(3)

قَالَ فَإِذَا أَبُو ذَرٍّ قَدْ أَقْبَلَ یَقُودُ بَعِیرَیْنِ قَدْ قَطَرَ أَحَدَهُمَا بِذَنَبِ الْآخَرِ قَدْ عَلَّقَ فِی عُنُقِ کُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قِرْبَهً قَالَ فَقُمْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَیْهِ ثُمَّ جَلَسْتُ فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ وَ کَلَّمَ امْرَأَتَهُ بِشَیْ ءٍ فَقَالَ أُفٍّ مَا تَزِیدِینَ عَلَی مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِنَّمَا الْمَرْأَهُ کَالضِّلْعِ إِنْ أَقَمْتَهَا کَسَرْتَهَا وَ فِیهَا بُلْغَهٌ ثُمَّ جَاءَ بِصَحْفَهٍ فِیهَا مِثْلُ الْقَطَاهِ فَقَالَ کُلْ فَإِنِّی صَائِمٌ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّی رَکْعَتَیْنِ ثُمَّ جَاءَ فَأَکَلَ قَالَ فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ

1- 1. معانی الأخبار ص 203، و فیه ما البله؟.
2- 2. معانی الأخبار ص 250- 251، و تراه فی الأمالی: 198.
3- 3. الامتهان: الشغل و الخدمه.

مَا ظَنَنْتُ أَنْ يَكْذِبَنِی مِنَ النَّاسِ فَلَمْ أَظُنَّ أَنَّکَ تَکْذِبُنِی قَالَ وَ مَا ذَاکَ قُلْتُ إِنَّکَ قُلْتَ لِی أَنَا صَائِمٌ ثُمَّ جِئْتَ فَأَکَلْتَ قَالَ وَ أَنَا الْآنَ أَقُولُهُ إِنِّی صُمْتُ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ ثَلَاثاً فَوَجَبَ لِی صَوْمُهُ وَ حَلَّ لِی فِطْرُهُ (1).

«23»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَکِّلِ عَنِ الْحِمْیَرِیِّ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِیلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَقُولُ: کَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَصُومُ حَتَّی یُقَالَ لَا یُفْطِرُ ثُمَّ صَامَ یَوْماً وَ أَفْطَرَ یَوْماً ثُمَّ صَامَ الْإِثْنَیْنِ وَ الْخَمِیسَ ثُمَّ آلَ مِنْ ذَلِکَ إِلَی صِیَامِ ثَلَاثَهِ أَیَّامٍ فِی الشَّهْرِ- خَمِیسٍ فِی أَوَّلِ الشَّهْرِ وَ أَرْبِعَاءَ فِی وَسَطِ الشَّهْرِ وَ خَمِیسٍ فِی آخِرِ الشَّهْرِ وَ کَانَ یَقُولُ ذَلِکَ صَوْمُ الدَّهْرِ.

وَ کَانَ أَبِی علیه السلام یَقُولُ مَا مِنْ أَحَدٍ أَبْغَضَ إِلَیَّ مِنْ رَجُلٍ یُقَالُ لَهُ کَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَفْعَلُ کَذَا وَ کَذَا فَیَقُولُ لَا یُعَذِّبُنِیَ اللَّهُ عَلَی أَنْ أَجْتَهِدَ فِی الصَّلَاهِ کَأَنَّهُ یَرَی أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله تَرَکَ شَیْئاً مِنَ الْفَضْلِ عَجْزاً عَنْهُ (2).

«24»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ ابْنِ أَبَانٍ عَنِ الْأَهْوَازِیِّ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: صِیَامُ شَهْرِ الصَّبْرِ وَ ثَلَاثَهِ أَیَّامٍ فِی کُلِّ شَهْرٍ یَذْهَبْنَ بِبَلَابِلِ الصَّدْرِ وَ صِیَامُ ثَلَاثَهِ أَیَّامٍ فِی کُلِّ شَهْرٍ صِیَامُ الدَّهْرِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یَقُولُ فِی کِتَابِهِ- مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها(3).

شی، [تفسیر العیاشی] الحسین بن سعید یرفعه عن أمیر المؤمنین علیه السلام: مثله (4) شی، [تفسیر العیاشی] عن الحلبی: مثله (5).

«25»- ثو، [ثواب الأعمال] بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْأَهْوَازِیِّ عَنِ الْبَزَنْطِیِّ قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا علیه السلام عَنِ الصِّیَامِ فِی الشَّهْرِ کَیْفَ هُوَ فَقَالَ ثَلَاثَهُ أَیَّامٍ فِی الشَّهْرِ فِی کُلِّ عَشَرَهِ أَیَّامٍ

1- 1. معانی الأخبار ص 305.
2- 2. ثواب الأعمال ص 72.
3- 3. ثواب الأعمال ص 73.
4- 4. تفسیر العیّاشیّ ج 1 ص 386.

5- 5. تفسير العيّاشىّ ج 1 ص 387.

يَوْماً إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فِی كِتَابِهِ- مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها ثَلَاثَهُ أَيَّامٍ فِی الشَّهْرِ صَوْمُ الدَّهْرِ(1).

«26»- ثو، [ثواب الأعمال] بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْأَهْوَازِیِّ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ قَالَ: قِيلَ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام مَا جَاءَ فِی الصَّوْمِ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ فَقَالَ قَالَ عَلِیٌّ علیه السلام إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ النَّارَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ فَأَحَبَّ صَوْمَهُ لِيُتَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ(2).

«27»- ثو، [ثواب الأعمال] بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْأَهْوَازِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَی أَخِی مُغَلِّسٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام يَقُولُ: صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله حَتَّی قِيلَ مَا يُفْطِرُ وَ أَفْطَرَ حَتَّی قِيلَ مَا يَصُومُ ثُمَّ صَامَ صَوْمَ دَاوُدَ علیه السلام يَوْماً وَ يَوْماً لَا ثُمَّ قُبِضَ صلی الله علیه و آله عَلَی صَوْمِ ثَلَاثَهِ أَيَّامٍ فِی الشَّهْرِ وَ قَالَ يَعْدِلْنَ الدَّهْرَ وَ يَذْهَبْنَ بِوَحَرِ الصَّدْرِ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ وَ أَیُّ أَيَّامٍ هِیَ فَقَالَ أَوَّلُ خَمِيسٍ فِی الشَّهْرِ وَ أَوَّلُ أَرْبِعَاءَ بَعْدَ الْعَشْرِ مِنْهُ وَ آخِرُ خَمِيسٍ مِنْهُ قَالَ قَالَتْ وَ لِمَ صَارَتْ هَذِهِ الْأَيَّامَ قَالَ لِأَنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا مِنَ الْأُمَمِ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ نَزَلَ فِی هَذِهِ الْأَيَّامِ فَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله هَذِهِ الْأَيَّامَ كُلَّهَا لِأَنَّهَا الْأَيَّامُ الْمَخُوفَهُ(3).

«28»- ثو، [ثواب الأعمال] بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْأَهْوَازِیِّ عَنْ فَضَالَهَ عَنْ أَبَانٍ عَنِ الْأَحْوَلِ عَنْ يَسَارِ بْنِ بَشَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام لِأَیِّ شَیْ ءٍ يُصَامُ يَوْمُ الْأَرْبِعَاءِ قَالَ لِأَنَّ النَّارَ خُلِقَتْ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ(4).

سن، [المحاسن] أبی عن يونس عن أبان: مثله (5).

«29»- ثو، [ثواب الأعمال] بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْأَهْوَازِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَارَهَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام بِمَا جَرَتِ السُّنَّهُ مِنَ الصَّوْمِ فَقَالَ ثَلَاثَهُ أَيَّامٍ فِی كُلِّ شَهْرٍ- الْخَمِيسُ فِی الْعَشْرِ الْأَوَلِ وَ الْأَرْبِعَاءُ فِی الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ وَ

1- 1. ثواب الأعمال ص 73 و سيجی ء مثله عن المحاسن.
2- 2. ثواب الأعمال ص 73 و سيجی ء مثله عن المحاسن.
3- 3. ثواب الأعمال ص 73 و سيجی ء مثله عن المحاسن.

4- 4. ثواب الأعمال ص 74.
5- 5. المحاسن ص 319.

الْخَمِيسُ فِی الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ قَالَ قُلْتُ هَذَا جَمِيعُ مَا جَرَتْ بِهِ السُّنَّهُ فِی الصَّوْمِ قَالَ نَعَمْ (1).

«30»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ الْحِمْيَرِیِّ عَنِ ابْنِ عِيسَی عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی حَمْزَهَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی جَعْفَرٍ عليه السلام أَوْ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام صَوْمُ ثَلَاثَهِ أَيَّامٍ فِی الشَّهْرِ أُؤَخِّرُهَا فِی الصَّيْفِ إِلَی الشِّتَاءِ فَإِنِّی أَجِدُهُ أَهْوَنَ عَلَیَّ فَقَالَ نَعَمْ وَ احْفَظْهَا(2).

«31»- ثو، [ثواب الأعمال] مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ عَمِّهِ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَلِيفَهَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام إِنَّهُ يَشْتَدُّ عَلَیَّ الصَّوْمُ فِی الْحَرِّ وَ أَجِدُ الصُّدَاعَ فَقَالَ اصْنَعْ كَمَا أَنَا أَصْنَعُ أَنَا إِذَا سَافَرْتُ أَتَصَدَّقُ كُلَّ يَوْمٍ بِمُدٍّ عَلَی أَهْلِی الَّذِی أَقُوتُهُمْ بِهِ (3).

«32»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَی عَنِ الْأَهْوَازِیِّ عَنْ فَضَالَهَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُثَنَّی قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام إِنِّی قَدِ اشْتَدَّ عَلَیَّ صَوْمُ ثَلَاثَهِ أَيَّامٍ فِی كُلِّ شَهْرٍ فَمَا يُجْزِی عَنِّی أَنْ أَتَصَدَّقَ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ بِدِرْهَمٍ فَقَالَ صَدَقَهُ دِرْهَمٍ أَفْضَلُ مِنْ صِيَامِ يَوْمٍ (4).

«33»- سن، [المحاسن] أَبِی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ رَفَعَهُ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله لِعَلِیٍّ عليه السلام أُوصِيكَ يَا عَلِیُّ بِخِصَالٍ إِلَی أَنْ قَالَ وَ السَّادِسَهُ الْأَخْذُ بِسُنَّتِی فِی صَلَاتِی وَ صَوْمِی فَأَمَّا الصِّيَامُ فَثَلَاثَهُ أَيَّامٍ فِی الشَّهْرِ- الْخَمِيسُ فِی أَوَّلِ الشَّهْرِ وَ الْأَرْبِعَاءُ فِی وَسَطِ الشَّهْرِ وَ الْخَمِيسُ فِی آخِرِ الشَّهْرِ(5).

أقول: تمامه فی باب جوامع المكارم (6).

«34»- سن، [المحاسن] أَبِی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَی عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله عَلَی صَوْمِ ثَلَاثَهِ أَيَّامٍ فِی الشَّهْرِ وَ قَالَ: يَعْدِلْنَ

1- 1. ثواب الأعمال ص 74.
2- 2. ثواب الأعمال ص 74.

3- 3. ثواب الأعمال ص 74.
4- 4. ثواب الأعمال ص 74.
5- 5. المحاسن ص 17.
6- 6. راجع ج 69 ص 391- 392.

الدَّهْرَ وَ يَذْهَبْنَ بِوَحَرِ الصَّدْرِ قُلْتُ كَيْفَ صَارَتْ هَذِهِ الْأَيَّامُ هِيَ الَّتِی تُصَامُ فَقَالَ إِنَّ مَنْ قَبْلَنَا مِنَ الْأُمَمِ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ نَزَلَ فِی هَذِهِ الْأَيَّامِ فَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله الْأَيَّامَ الْمَخُوفَةَ(1).

«35»- ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: مَا يَلْزَمُ مِنْ صَوْمِ السُّنَّةِ فَضْلُ الْفَرِيضَةِ وَ هُوَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِی كُلِّ شَهْرٍ- أَرْبِعَاءُ بَيْنَ الْخَمِيسَيْنِ وَ صَوْمُ شَعْبَانَ لِيَتِمَّ بِهِ نَقْصُ الْفَرِيضَةِ.

«36»- شی، [تفسیر العیاشی] بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ كَيْفَ يُصْنَعُ فِی الصَّوْمِ صَوْمِ السُّنَّةِ قَالَ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِی الشَّهْرِ خَمِيسٌ مِنْ عَشْرٍ وَ أَرْبِعَاءُ مِنْ عَشْرٍ وَ خَمِيسٌ مِنْ عَشْرٍ صَوْمُ دَهْرٍ(2).

«37»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها مِنْ ذَلِكَ صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ(3).

«38»- شی، [تفسیر العیاشی] عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ وَجَدْتُ فِی كِتَابِ إِسْحَاقَ بْنِ عُمَرَ أَوْ فِی كِتَابِ أَبِی وَ مَا أَدْرِی سَمِعَهُ عَنِ ابْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: يَا يَسَارُ تَدْرِی مَا صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا أَدْرِی قَالَ الهانی (4)

إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله حِينَ قُبِضَ أَوَّلُ خَمِيسٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ وَ أَرْبِعَاءُ فِی أَوْسَطِهِ وَ خَمِيسٌ فِی آخِرِهِ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ

أَمْثالِها هُوَ الدَّهْرَ صَائِمٌ لَا يُفْطِرُ ثُمَّ قَالَ مَا أَغْبَطَ عِنْدِیَ الصَّائِمَ يَظَلُّ فِی طَاعَةِ اللَّهِ وَ يُمْسِی يَشْتَهِی الطَّعَامَ وَ الشَّرَابَ إِنَّ الصَّوْمَ نَاصِرٌ لِلْجَسَدِ حَافِظٌ وَ رَاعٍ لَهُ (5).

«39»- مكا، [مکارم الأخلاق]: سُئِلَ الصَّادِقُ علیه السلام عَمَّنْ لَمْ يَصُمِ الثَّلَاثَةَ الْأَيَّامِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَ هُوَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ الصِّيَامُ هَلْ فِيهِ فِدَاءٌ قَالَ مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ فِی كُلِّ يَوْمٍ.

1- 1. المحاسن ص 301.

2- 2. تفسير العيّاشىّ ج 1 ص 386، و ما بين العلامتين زياده من المصدر راجعه.
3- 3. تفسير العيّاشىّ ج 1 ص 386، و ما بين العلامتين زياده من المصدر راجعه.
4- 4. اختار فى المصدر بدل ذلک نسخه اخرى و هي« أتى بها» و لا معنى له و لعلّ الصحيح: قال قال الهادى أبى: آل رسول اللّه حين قبض الى صيام ثلاثه أيّام أول خميس إلخ.
5- 5. تفسير العيّاشىّ ج 1 ص 387.

وَ عَنْهُ علیه السلام قَالَ: إِذَا صَامَ أَحَدُکُمُ الثَّلَاثَهَ الْأَیَّامِ مِنَ الشَّهْرِ فَلَا یُجَادِلَنَّ أَحَداً وَ لَا یَجْهَلْ وَ لَا یُسْرِعْ إِلَی الْحَلْفِ وَ الْأَیْمَانِ بِاللَّهِ وَ إِنْ جَهِلَ عَلَیْهِ أَحَدٌ فَلْیَحْتَمِلْ (1).

قیه، [الدروع الواقیه] عنه علیه السلام: مثل الخبرین (2).

«40»- قیه، [الدروع الواقیه] عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله کَانَ أَوَّلَ مَا بُعِثَ یَصُومُ حَتَّی یُقَالَ لَا یُفْطِرُ وَ یُفْطِرُ حَتَّی یُقَالَ لَا یَصُومُ ثُمَّ تَرَکَ ذَلِکَ وَ صَامَ یَوْماً وَ أَفْطَرَ یَوْماً وَ هُوَ صَوْمُ دَاوُدَ علیه السلام.

وَ مِنْ کِتَابِ الصِّیَام، عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله عَنِ الصَّوْمِ فَأَمَرَهُ أَنْ یَصُومَ أَیَّامَ الْبِیضِ فَقَالَ إِنَّ بِی قُوَّهً فَقَالَ أَیْنَ أَنْتَ مِنْ صَوْمِ دَاوُدَ علیه السلام کَانَ یَصُومُ یَوْماً وَ یُفْطِرُ یَوْماً.

وَ فِی کِتَابِ الصِّیَامِ،: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الصِّیَامِ فَقَالَ إِنْ کُنْتَ تُرِیدُ صَوْمَ دَاوُدَ علیه السلام فَإِنَّهُ کَانَ مِنْ أَعْبَدِ النَّاسِ وَ أَسْمَعِ النَّاسِ وَ کَانَ لَا یَفِرُّ إِذَا لَاقَی وَ کَانَ یَقْرَأُ الزَّبُورَ بِسَبْعِینَ صَوْتاً وَ کَانَ إِذَا بَکَی عَلَی نَفْسِهِ لَمْ یَبْقَ دَابَّهٌ فِی بَرٍّ وَ لَا بَحْرٍ إِلَّا اسْتَمَعْنَ لِصَوْتِهِ وَ یَبْکِی عَلَی نَفْسِهِ وَ کَانَ لَهُ کُلَّ یَوْمٍ سَجْدَهٌ فِی آخِرِ النَّهَارِ وَ کَانَ یَصُومُ یَوْماً وَ یُفْطِرُ یَوْماً وَ إِنْ کُنْتَ تُرِیدُ صَوْمَ ابْنِهِ سُلَیْمَانَ علیه السلام فَإِنَّهُ کَانَ یَصُومُ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ ثَلَاثَهً وَ مِنْ وَسَطِهِ ثَلَاثَهً وَ مِنْ آخِرِهِ ثَلَاثَهً وَ إِنْ کُنْتَ تُرِیدُ صَوْمَ عِیسَی علیه السلام فَإِنَّهُ کَانَ یَصُومُ الدَّهْرَ وَ یَلْبَسُ الشَّعْرَ وَ یَأْکُلُ الشَّعِیرَ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ بَیْتٌ وَ لَا وَلَدٌ یَمُوتُ وَ کَانَ رَامِیاً لَا یُخْطِئُ صَیْداً یُرِیدُهُ وَ حَیْثُ مَا غَابَتِ الشَّمْسُ صَفَّ قَدَمَیْهِ فَلَمْ یَزَلْ یُصَلِّی حَتَّی یَرَاهَا وَ کَانَ یَمُرُّ بِمَجَالِسِ بَنِی إِسْرَائِیلَ فَمَنْ کَانَتْ لَهُ حَاجَهٌ قَضَاهَا وَ کَانَ لَا یَقُومُ یَوْماً مَقَاماً إِلَّا وَ صَلَّی فِیهِ رَکْعَتَیْنِ وَ کَانَ ذَلِکَ مِنْ شَأْنِهِ حَتَّی رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَیْهِ.

1- 1. مکارم الأخلاق ص 159.
2- 2. الدروع الواقیه مخطوط.

وَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ صَوْمَ أُمِّهِ مَرْيَمَ عليها السلام فَإِنَّهَا كَانَتْ تَصُومُ يَوْمَيْنِ وَ تُفْطِرُ يَوْماً وَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ صَوْمَ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَ يَقُولُ هُنَّ صِيَامُ الدَّهْرِ.

«6»- 41 قيه، الدروع الواقيه اعلم أن الظاهر من عمل أصحابنا أنه أربعاء بين خميسين غير أَنَ

الشَّيْخَ الطُّوسِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ رَوَى فِي تَهْذِيبِهِ (1) عَنْ أَبِی بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ الصَّادِقَ عليه السلام عَنْ صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِی الشَّهْرِ فَقَالَ فِی كُلِّ عَشَرَةِ أَيَّامٍ يَوْماً خَمِيسٌ وَ أَرْبِعَاءُ وَ خَمِيسٌ وَ الشَّهْرُ الَّذِی يَأْتِی أَرْبِعَاءُ وَ خَمِيسٌ وَ أَرْبِعَاءُ فَعُلِمَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ مُخَيَّرٌ بَيْنَ أَنْ يَصُومَ أَرْبِعَاءَ بَيْنَ خَمِيسَيْنِ أَوْ خميس [خَمِيساً] بَيْنَ أَرْبِعَاءَيْنِ فَعَلَى أَيِّهِمَا عَمِلَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَیْ ءٌ.

و الذی يدل على ذلك

مَا ذَكَرَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ دَاوُدَ- (2)

قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا عليه السلام عَنِ الصِّيَامِ فَقَالَ عليه السلام ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِی الشَّهْرِ- الْأَرْبِعَاءُ وَ الْخَمِيسُ وَ الْجُمُعَةُ فَقُلْتُ إِنَّ أَصْحَابَنَا يَصُومُونَ أَرْبِعَاءَ بَيْنَ خَمِيسَيْنِ فَقَالَ عليه السلام لَا بَأْسَ بِذَلِكَ وَ لَا بَأْسَ بِخَمِيسٍ بَيْنَ أَرْبِعَاءَيْنِ.

وَ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: إِذَا كَانَ أَوَّلُ الشَّهْرِ خَمِيسَيْنِ فَصَوْمُ آخِرِهِمَا أَفْضَلُ وَ إِذَا كَانَ وَسَطُ الشَّهْرِ أَرْبِعَاءَيْنِ فَصَوْمُ آخِرِهِمَا أَفْضَلُ (3).

قال السيد رحمه الله أقول لعل المراد بذلك أن من فاته الخميس الأول و الأربعاء الأول فإن الآخر منهما أفضل من تركهما لأنه لو لا هذا الحديث ربما اعتقد الإنسان أنه إذا فاته الأول منهما ترك صوم الآخر

وَ رَوَى ابْنُ بَابَوَيْهِ فِی كِتَابِ مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهُ (4): أَنَّ الْعَالِمَ عليه السلام سُئِلَ عَنْ خَمِيسَيْنِ يَتَّفِقَانِ فِی الْعَشْرِ فَقَالَ صُمِ الْأَوَّلَ مِنْهُمَا لَعَلَّكَ لَا تَلْحَقُ الثَّانِیَ.

أقول: هذان الحديثان لا يتنافيان و ذلك أنه إذا كان يوم الثلاثين من الشهر يوم الخميس و قبله خميس آخر فينبغی أن يصوم الخميس الأول منهما لجواز

1- 1. راجع التهذيب ج 1 ص 438 و تراه فى الاستبصار ج 2 ص 137.
2- 2. راجع التهذيب ج 1 ص 438 و تراه فى الاستبصار ج 2 ص 137.
3- 3. راجع التهذيب ج 1 ص 438 و تراه فى الاستبصار ج 2 ص 137.
4- 4. الفقيه ج 2 ص 51.

أن يهل الشهر ناقصا فيذهب منه صوم الخميس الثلاثين بخلاف ما إذا كان يوم الخميس الآخر يوم التاسع و العشرين من الشهر و قبله خميس آخر فى العشر فإن الأفضل هاهنا صوم الخميس الذى هو التاسع و العشرون لأنه لا يخاف فواته على اليقين.

«42»- قيه، [الدروع الواقيه] عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: أَنَّهُ يُجْزِى مَنِ اشْتَدَّ عَلَيْهِ صَوْمُ الثَّلَاثَهِ الْأَيَّامِ أَنْ يَتَصَدَّقَ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ بِدِرْهَمٍ.

وَ عَنْهُ عليه السلام: وَ قَدْ قَالَ لَهُ صَالِحُ بْنُ عُقْبَهَ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَدْ كَبِرَ سِنِّى وَ ضَعُفْتُ عَنْ صَوْمِ هَذِهِ الثَّلَاثَهِ فَقَالَ لَهُ عليه السلام تَصَدَّقْ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ بِدِرْهَمٍ قُلْتُ بِدِرْهَمٍ وَاحِدٍ قَالَ لَعَلَّكَ اسْتَقْلَلْتَ الدِّرْهَمَ إِنَّ إِطْعَامَ مِسْكِينٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ.

قَالَ السَّيِّدُ رَحِمَهُ اللَّهُ أَقُولُ ذَكَرَ الْكُلَيْنِيُّ أَيْضاً(1) خَبَرَيْنِ آخَرَيْنِ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: أَنَّ مَنِ اشْتَدَّ عَلَيْهِ صَوْمُ الثَّلَاثَهِ الْأَيَّامِ تَصَدَّقَ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ بِمُدٍّ وَ هَذَانِ الْحَدِيثَانِ يَحْتَمِلَانِ أَنْ يَكُونَا غَيْرَ مُنَافِيَيْنِ لِلْحَدِيثَيْنِ اللَّذَيْنِ تَقَدَّمَا لِأَنَّهُ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الدِّرْهَمُ فِى وَقْتِ ذَلِكَ السَّائِلِ بِمُدٍّ مِنْ طَعَامٍ وَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْأَكْثَرَ وَ هُوَ إِمَّا الدِّرْهَمُ وَ إِمَّا الْمُدُّ لِذِى الْيَسَارِ وَ الْأَقَلُّ مِنْهُمَا لِأَهْلِ الْإِعْسَارِ.

«43»- قيه، [الدروع الواقيه] رُوِىَ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: أَنَّ آخِرَ خَمِيسٍ مِنَ الشَّهْرِ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ.

و هذا الحديث ذكره جدى أبو جعفر الطوسى و رويته أيضا بإسنادى إلى جدى أبى جعفر الطوسى عن أحمد بن عبدون عن الحسين بن على بن شيبان القزوينى من كتابه كتاب علل الشريعه: أقول و لعل قائلا يقول إن كل يوم إثنين و خميس من كل أسبوع ترفع فيه أعمال العباد فما وجه هذه الأحاديث فى تخصيصها الخميس الآخر من الشهر و هى صحيحه الإسناد و الجواب أن الأعمال يعرض عرضا فى آخر خميس فى الشهر بعد عرضها فى كل يوم إثنين و خميس فيكون العرض الأول عرضا خاصا من غير كشف للملائكه و أرواح الأنبياء عليهم السلام فى الملإ الأعلى بل بوجه

1- 1. الكافى ج 4 ص 144، و هكذا الأحاديث السابقه.

مستور عنهم ثم يعرض أعمال كل الشهر آخر خميس فيه عرضا عاما بتفصيل أعمال الشهر عن جملتها أو على وجه مكشوف للروحانيين و إظهار ملك الأعمال على صفتها لأن العرض للأعمال ما هو جنس واحد على التحقيق من كل طريق لأن الملكين الحافظين بالنهار يعرضان عمل العبد فى نهاره كما يختصان به و ملكى الليل يعرضان ما يعمله العبد فى ليله كما ينفردان به.

و أقول لو أن ملكا استعرض كل يوم عمل صانع من المصنوعات فى شهر ثم لما تكملت تلك الأعمال عرضها عليه آخر الشهر دفعه واحده لم يعد جاهلا بل حكيما لأن عرضها جمله إما لنفع صانعها و إظهار حذقه إن كان أعماله من المرضيات و إما لضروره و إظهار عدم معرفته إن كانت أعماله من المسخطات و ليكون الملك أعذر فى مؤاخذه الصانع و عدمها.

«44»- نَوَادِرُ الرَّاوَنْدِیِّ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: دَخَلْتُ الْجَنَّهَ فَرَأَیْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الَّذِینَ یَصُومُونَ أَیَّامَ الْبِیضِ (1).

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَامَ ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ فَقِیلَ لَهُ أَ صَائِمٌ أَنْتَ الشَّهْرَ كُلَّهُ فَقَالَ نَعَمْ فَقَدْ صَدَقَ وَ قَرَأَ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها(2).

«45»- كِتَابُ تَأْوِیلِ الْآیَاتِ الظَّاهِرَهِ، نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَاهِیَارَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَوْذَهَ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ هَاشِمٍ الصَّیْدَاوِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَا مِنْ رَجُلٍ مِنْ فُقَرَاءِ شِیعَتِنَا إِلَّا وَ عَلَیْهِ تَبِعَهٌ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ مَا التَّبِعَهُ قَالَ مِنَ الْإِحْدَی وَ الْخَمْسِینَ رَكْعَهً وَ مِنْ صَوْمِ ثَلَاثَهِ أَیَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ فَإِذَا كَانَ یَوْمُ الْقِیَامَهِ

1- 1. نوادر الراوندیّ ص 19.
2- 2. نوادر الراوندیّ ص 34.

خَرَجُوا مِنْ قُبُورِهِمْ وَ وُجُوهُهُمْ مِثْلُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ-(1)

إِلَى آخِرِ مَا مَرَّ فِی کِتَابِ الْإِمَامَهِ(2).

«46»- کِتَابُ الْغَارَاتِ، لِإِبْرَاهِیمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِیِّ عَنْ یَحْیَی بْنِ صَالِحٍ عَنْ مَالِکِ بْنِ خَالِدٍ الْأَسَدِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبَایَهَ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام قَالَ: کَتَبَ علیه السلام إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی بَکْرٍ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ ثُمَّ صَامَ سِتَّهَ أَیَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ فَکَأَنَّمَا صَامَ السَّنَهَ.

«47»- دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ أَنَّهُ قَالَ: وَ أَمَّا مَا یَلْزَمُ فِی کُلِّ سَنَهٍ فَصَوْمُ شَهْرٍ مَعْلُومٍ مَرْدُودٍ عَلَیْهِمْ ذَلِکَ الشَّهْرُ کُلَّ سَنَهٍ وَ هُوَ صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ مِنَ الصَّوْمِ سُنَّهٌ وَ هِیَ مِثْلَا الْفَرِیضَهِ الْمَفْرُوضَهِ ثَلَاثَهُ أَیَّامٍ مِنْ کُلِّ شَهْرٍ یَوْمٌ مِنْ کُلِّ عَشَرَهِ أَیَّامٍ- أَرْبِعَاءُ بَیْنَ خَمِیسَیْنِ أَوَّلُ خَمِیسٍ یَکُونُ فِی أَوَّلِ الشَّهْرِ وَ الْأَرْبِعَاءُ الَّتِی یَکُونُ أَقْرَبَ إِلَی نِصْفِ الشَّهْرِ وَ الْخَمِیسُ الَّذِی یَکُونُ فِی آخِرِ الشَّهْرِ الَّذِی لَا یَکُونُ فِیهِ خَمِیسٌ بَعْدَهُ وَ یَصُومُ شَعْبَانَ فَذَلِکَ مِثْلَا الْفَرِیضَهِ یَعْنِی أَنْ یَصُومَ مِنْ عَشَرَهِ أَشْهُرٍ ثَلَاثِینَ یَوْماً وَ یَصُومَ شَعْبَانَ فَذَلِکَ شَهْرَانِ.

وَ رَوَیْنَا عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَامَ ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ مِنْ کُلِّ شَهْرٍ کَانَ کَمَنْ صَامَ الدَّهْرَ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یَقُولُ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها(3).

6، 5، 1 و عن علی صلوات الله علیه و أبی جعفر و أبی عبد الله صلوات الله علیهم: مثل ذلک (4).

«48»- الْمَجَازَاتُ النَّبَوِیَّهُ،(5)

قَالَ صلی الله علیه و آله: مَنْ سَرَّهُ أَنْ یَذْهَبَ کَثِیرٌ مِنْ

1- 1. کنز الفوائد: 359، فی تفسیر سوره القیامه: 21 و 22.
2- 2. راجع ج 24 ص 262 من هذه الطبعه الحدیثه.
3- 3. الأنعام: 160.
4- 4. دعائم الإسلام ج 1 ص 281.

5 -5. فى الأصل محلها بياض ليكتب بالحمره، و لم يكتب.

وَحَرِ صَدْرِهِ فَلْيَصُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَ ثَلَاثَهَ أَيَّامٍ مِنْ کُلِّ شَهْرٍ.

فقوله صلی الله علیه و آله وحر صدره استعاره و المراد غشه و دغله و فساده و نغله و ذلک مأخوذ من اسم دویبه یقال لها الوحره و جمعها وحر و هی شبیهه بالحرباء و قال بعضهم هی تشبه العظاءه(1) إذا دبت علی اللحم فأکل منه إنسان وحر صدره أی اشتکی داء فیه و یقال إنها شبیهه بالیعسوب الأحمر یسکن القلیب و الآبار فشبه علیه السلام ما یسکن فی صدر الإنسان من الغش و البلابل و یجول فی قلبه من مذمومات الخواطر بهذه الدویبه المنعوته فکأنه علیه السلام شبه القلب بالقلیب و شبه ما یستحس فیه من نغله بما یستحس فی القلیب من وحره (2).

«49»- تَفْسِیرُ الْعَسْکَرِیِّ علیه السلام، قَالَ: لَمَّا زَلَّتِ الْخَطِیئَهُ مِنْ آدَمَ علیه السلام أُخْرِجَ مِنَ الْجَنَّهِ فَوَفَّقَهُ اللَّهُ لِلتَّوْبَهِ قَالَ- یَا رَبِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ وَ بِحَمْدِکَ عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِی فَتُبْ عَلَیَ إِنَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ وَ خِیَارِ أَصْحَابِهِ الْمُنْتَجَبِینَ- فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَی لَقَدْ قَبِلْتُ تَوْبَتَکَ وَ آیَهُ ذَلِکَ أَنِّی أُنَقِّی بَشَرَتَکَ فَقَدْ تَغَیَّرَتْ وَ کَانَ ذَلِکَ لِثَلَاثَ عَشْرَهَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَصُمْ هَذِهِ الثَّلَاثَهَ الْأَیَّامِ الَّتِی تَسْتَقْبِلُکَ فَهِیَ أَیَّامُ الْبِیضِ یُنَقِّی اللَّهُ فِی کُلِّ یَوْمٍ بَعْضَ بَشَرَتِکَ فَصَامَهَا فَنُقِّیَ فِی کُلِّ یَوْمٍ مِنْهَا ثُلُثُ بَشَرَتِهِ (3).

1- 1. العظاءه و العظایه- و الأول لغه أهل العالیه، و الثانی لغه تمیم- دویبه کسام أبرص ملساء تعدو و تتردد کثیرا و تسمی شحمه الرمل و هی علی أنواعها منقطه بالسواد و من طبعها أنها تمشی مشیا سریعا ثمّ تقف، و هی مطلوبه للهر، کما قیل: کمثل الهر یلتمس العظایا.
2- 2. المجازات النبویّه: 175.
3- 3. تفسیر الإمام العسکریّ: 176.

أقول: و سيجی ء فی باب عمل يوم الغدير و ليلته فی أبواب أعمال السنه ما يناسب هذا الباب فلا تغفل.

«1»- لی، [الأمالی للصدوق] الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِیُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرِ بْنِ السَّرِیِّ وَ أَبِی نَصْرِ بْنِ مُوسَى عَنْ عَلِیِّ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ شَوْذَبٍ عَنْ مَطَرٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِی هُرَيْرَةَ قَالَ: مَنْ صَامَ يَوْمَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِنْ ذِی الْحِجَّةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صِيَامَ سِتِّينَ شَهْراً وَ هُوَ يَوْمُ غَدِيرِ خُمٍّ لَمَّا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله بِيَدِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام وَ قَالَ أَ لَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِیٌّ مَوْلَاهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بَخْ بَخْ يَا ابْنَ أَبِی طَالِبٍ أَصْبَحْتَ مَوْلَایَ وَ مَوْلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ (1).

«2»- لی، [الأمالی للصدوق] الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فُرَاتٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ظُهَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله: يَوْمُ غَدِيرِ خُمٍّ أَفْضَلُ أَعْيَادِ أُمَّتِی وَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِی أَمَرَنِیَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ فِيهِ بِنَصْبِ أَخِی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام عَلَماً لِأُمَّتِی يَهْتَدُونَ بِهِ مِنْ بَعْدِی وَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِی أَكْمَلَ اللَّهُ فِيهِ الدِّينَ وَ أَتَمَّ عَلَى أُمَّتِی فِيهِ النِّعْمَةَ وَ رَضِیَ لَهُمُ الْإِسْلَامَ دِيناً(2).

«3»- ل، [الخصال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: يَوْمُ غَدِيرٍ أَفْضَلُ الْأَعْيَادِ وَ هُوَ الثَّامِنَ عَشَرَ مِنْ ذِی الْحِجَّةِ وَ

1- 1. أمالی الصدوق ص 2 و 3، و الآيه فی سوره المائده: 6.
2- 2. أمالی الصدوق ص 76 و 77، الخبر.

كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَهِ(1).

أقول: مر بتمامه فی فضل یوم الجمعه.

«4»- ل، [الخصال] ابْنُ مُوسَی عَنِ الْأَسَدِیِّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عُبَیْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِیِّ عَنِ الْیَقْطِینِیِّ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام کَمْ لِلْمُسْلِمِینَ مِنْ عِیدٍ فَقَالَ أَرْبَعَهُ أَعْیَادٍ قَالَ قُلْتُ قَدْ عَرَفْتُ الْعِیدَیْنِ وَ الْجُمُعَهَ فَقَالَ لِی أَعْظَمُهَا وَ أَشْرَفُهَا یَوْمُ الثَّامِنَ عَشَرَ مِنْ ذِی الْحِجَّهِ وَ هُوَ الْیَوْمُ الَّذِی أَقَامَ فِیهِ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام وَ نَصَبَهُ لِلنَّاسِ عَلَماً قَالَ قُلْتُ مَا یَجِبُ عَلَیْنَا فِی ذَلِکَ الْیَوْمِ قَالَ یَجِبُ عَلَیْکُمْ صِیَامُهُ شُکْراً لِلَّهِ وَ حَمْداً لَهُ مَعَ أَنَّهُ أَهْلٌ أَنْ یُشْکَرَ کُلَّ سَاعَهٍ وَ کَذَلِکَ أَمَرَتِ الْأَنْبِیَاءُ أَوْصِیَاءَهَا أَنْ یَصُومُوا الْیَوْمَ الَّذِی یُقَامُ فِیهِ الْوَصِیُّ یَتَّخِذُونَهُ عِیداً وَ مَنْ صَامَهُ کَانَ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِ سِتِّینَ سَنَهً(2).

«5»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ هَاشِمٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ لِلْمُسْلِمِینَ عِیدٌ غَیْرُ الْعِیدَیْنِ قَالَ نَعَمْ یَا حَسَنُ أَعْظَمُهَا وَ أَشْرَفُهَا قَالَ قُلْتُ لَهُ وَ أَیُّ یَوْمٍ هُوَ قَالَ یَوْمٌ نُصِبَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ عَلَماً لِلنَّاسِ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ وَ أَیُّ یَوْمٍ هُوَ قَالَ إِنَّ الْأَیَّامَ تَدُورُ وَ هُوَ یَوْمُ ثَمَانِیَهَ عَشَرَ مِنْ ذِی الْحِجَّهِ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ وَ مَا یَنْبَغِی لَنَا أَنْ نَصْنَعَ فِیهِ قَالَ تَصُومُهُ یَا حَسَنُ وَ تُکْثِرُ الصَّلَاهَ فِیهِ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ تَتَبَرَّأُ إِلَی اللَّهِ مِمَّنْ ظَلَمَهُمْ وَ جَحَدَهُمْ حَقَّهُمْ فَإِنَّ الْأَنْبِیَاءَ علیهم السلام کَانَتْ تَأْمُرُ الْأَوْصِیَاءَ علیهم السلام بِالْیَوْمِ الَّذِی کَانَ یُقَامُ فِیهِ الْوَصِیُّ أَنْ یُتَّخَذَ عِیداً قَالَ قُلْتُ مَا لِمَنْ صَامَهُ مِنَّا قَالَ صِیَامُ

سِتِّینَ شَهْراً وَ لَا تَدَعْ صِیَامَ یَوْمِ سَبْعَهٍ وَ عِشْرِینَ مِنْ رَجَبٍ فَإِنَّهُ هُوَ الْیَوْمُ الَّذِی أُنْزِلَتْ فِیهِ النُّبُوَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ ثَوَابُهُ مِثْلُ سِتِّینَ شَهْراً لَکُمْ (3).

1- 1. الخصال ج 2 ص 32.
2- 2. الخصال ج 2 ص 126.
3- 3. ثواب الأعمال ص 67- 68.

«6»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْکُوفِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: صَوْمُ یَوْمِ غَدِیرِ خُمٍّ کَفَّارَهُ سِتِّینَ سَنَهً(1).

«7»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْیَقْطِینِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قِیلَ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام لِلْمُؤْمِنِینَ مِنَ الْأَعْیَادِ غَیْرُ الْعِیدَیْنِ وَ الْجُمُعَهِ قَالَ فَقَالَ نَعَمْ لَهُمْ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا یَوْمٌ أُقِیمَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فَعَقَدَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله الْوَلَایَهَ فِی أَعْنَاقِ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ بِغَدِیرِ خُمٍّ فَقُلْتُ وَ أَیُّ یَوْمٍ ذَلِکَ قَالَ الْأَیَّامُ تَخْتَلِفُ ثُمَّ قَالَ یَوْمُ ثَمَانِیَهَ عَشَرَ مِنْ ذِی الْحِجَّهِ قَالَ ثُمَّ قَالَ وَ الْعَمَلُ فِیهِ یَعْدِلُ الْعَمَلَ فِی ثَمَانِینَ شَهْراً وَ یَنْبَغِی أَنْ یُکْثَرَ فِیهِ ذِکْرُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الصَّلَاهُ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله وَ یُوَسِّعَ الرَّجُلُ عَلَی عِیَالِهِ (2).

«8»- قَالَ السَّیِّدُ بْنُ طَاوُسٍ فِی کِتَابِ مِصْبَاحِ الزَّائِرِ، وَ مِمَّا رَوَیْنَاهُ وَ حَذَفْنَا إِسْنَادَهُ اخْتِصَاراً أَنَّ الْفَیَّاضَ بْنَ مُحَمَّدٍ الطُّوسِیَّ حَدَّثَ بِطُوسَ سَنَهَ تِسْعٍ وَ خَمْسِینَ وَ مِائَتَیْنِ وَ قَدْ بَلَغَ التِّسْعِینَ: أَنَّهُ شَهِدَ أَبَا الْحَسَنِ عَلِیَّ بْنَ مُوسَی الرِّضَا علیه السلام فِی یَوْمِ الْغَدِیرِ وَ بِحَضْرَتِهِ جَمَاعَهٌ مِنْ خَاصَّتِهِ قَدِ احْتَبَسَهُمْ لِلْإِفْطَارِ وَ قَدْ قَدَّمَ إِلَی مَنَازِلِهِمُ الطَّعَامَ وَ الْبُرَّ وَ الصِّلَاتِ وَ الْکِسْوَهَ حَتَّی الْخَوَاتِیمَ وَ النِّعَالَ وَ قَدْ غَیَّرَ مِنْ أَحْوَالِهِمْ وَ أَحْوَالِ حَاشِیَتِهِ وَ جُدِّدَتْ لَهُ آلَهٌ غَیْرُ الْآلَهِ الَّتِی جَرَی الرَّسْمُ بِابْتِذَالِهَا قَبْلَ یَوْمِهِ وَ هُوَ یَذْکُرُ فَضْلَ الْیَوْمِ وَ قَدِیمَهُ فَکَانَ مِنْ قَوْلِهِ علیه السلام حَدَّثَنِی الْهَادِی أَبِی قَالَ حَدَّثَنِی جَدِّیَ الصَّادِقُ علیه السلام قَالَ حَدَّثَنِی الْبَاقِرُ قَالَ حَدَّثَنِی سَیِّدُ الْعَابِدِینَ علیه السلام قَالَ إِنَّ الْحُسَیْنَ قَالَ اتَّفَقَ فِی بَعْضِ سِنِینَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام الْجُمُعَهُ وَ الْغَدِیرُ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ عَلَی خَمْسِ سَاعَاتٍ مِنْ نَهَارِ ذَلِکَ الْیَوْمِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَی عَلَیْهِ حَمْداً لَمْ یُسْمَعْ بِمِثْلِهِ وَ أَثْنَی عَلَیْهِ مَا لَمْ یَتَوَجَّهْ إِلَیْهِ غَیْرُهُ فَکَانَ مِمَّا حُفِظَ مِنْ ذَلِکَ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی جَعَلَ الْحَمْدَ عَلَی عِبَادِهِ مِنْ غَیْرِ حَاجَهٍ مِنْهُ إِلَی حَامِدِیهِ وَ طَرِیقاً

1- 1. ثواب الأعمال ص 68.
2- 2. ثواب الأعمال ص 68.

مِنْ طُرُقِ الِاعْتِرَافِ بِلَاهُوتِيَّتِهِ وَ صَمَدَانِيَّتِهِ وَ رَبَّانِيَّتِهِ وَ فَرْدَانِيَّتِهِ وَ سَبَباً إِلَى الْمَزِيدِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَ مَحَجَّةً لِلطَّالِبِ مِنْ فَضْلِهِ وَ كَمَّنَ فِى إِبْطَانِ اللَّفْظِ حَقِيقَةَ الِاعْتِرَافِ لَهُ بِأَنَّهُ الْمُنْعِمُ عَلَى كُلِّ حَمْدٍ بِاللَّفْظِ وَ إِنْ عَظُمَ وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً نُزِعَتْ عَنْ إِخْلَاصِ الْمَطْوِيِّ وَ نُطْقُ اللِّسَانِ بِهَا عِبَارَةٌ عَنْ صِدْقٍ خَفِيٍّ أَنَّهُ الْخَالِقُ الْبَدِى ءُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنى- لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ إِذَا كَانَ الشَّيْ ءُ مِنْ مَشِيَّتِهِ وَ كَانَ لَا يُشْبِهُهُ مُكَوَّنُهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ اسْتَخْلَصَهُ فِى الْقِدَمِ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ عَلَى

عِلْمٍ مِنْهُ بِهِ انْفَرَدَ عَنِ التَّشَاكُلِ وَ التَّمَاثُلِ مِنْ أَبْنَاءِ الْجِنْسِ وَ أْتَمَنَهُ آمِراً وَ نَاهِياً عَنْهُ أَقَامَهُ فِى سَائِرِ عَالَمِهِ فِى الْأَدَاءِ [و] مَقَامَهُ إِذْ كَانَ لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ لَا تَحْوِيهِ خَوَاطِرُ الْأَفْكَارِ وَ لَا تُمَثِّلُهُ غَوَامِضُ الظِّنَنِ فِى الْأَسْرَارِ- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْجَبَّارُ قَرَنَ الِاعْتِرَافَ بِنُبُوَّتِهِ بِالاعْتِرَافِ بِلَاهُوتِيَّتِهِ وَ اخْتَصَّهُ مِنْ تَكْرِمَتِهِ بِمَا لَمْ يَلْحَقْهُ فِيهِ أَحَدٌ مِنْ بَرِيَّتِهِ فَهَلَّهَلَ ذَلِكَ بِخَاصَّتِهِ وَ خَلَّتِهِ إِذْ لَا يَخْتَصُّ مَنْ يَشُوبُهُ التَّغْيِيرُ وَ لَا يُخَالِلُ (1) مَنْ يَلْحَقُهُ التَّظْنِينُ وَ أَمَرَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ مَزِيداً فِى تَكْرِمَتِهِ وَ تَطْرِيقاً لِلدَّاعِى إِلَى إِجَابَتِهِ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ كَرَّمَ وَ شَرَّفَ وَ عَظَّمَ مَزِيداً لَا يَلْحَقُهُ التَّنْفِيدُ وَ لَا يَنْقَطِعُ عَلَى التَّأْبِيدِ.

وَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى اخْتَصَّ لِنَفْسِهِ بَعْدَ نَبِيِّهِ صلى الله عليه و آله مِنْ بَرِيَّتِهِ خَاصَّةً عَلَّاهُمْ بِتَعْلِيَتِهِ وَ سَمَا بِهِمْ إِلَى رُتْبَتِهِ وَ جَعَلَهُمُ الدُّعَاةَ بِالْحَقِّ إِلَيْهِ وَ الْأَدِلَّاءَ بِالْإِرْشَادِ عَلَيْهِ لِقَرْنٍ قَرْنٍ وَ زَمَنٍ زَمَنٍ أَنْشَأَهُمْ فِى الْقِدَمِ قَبْلَ كُلِّ مَذْرُوءٍ وَ مَبْرُوءٍ أَنْوَاراً أَنْطَقَهَا بِتَحْمِيدِهِ وَ أَلْهَمَهَا بِشُكْرِهِ وَ تَمْجِيدِهِ وَ جَعَلَهَا الْحُجَجَ لَهُ عَلَى كُلِّ مُعْتَرِفٍ لَهُ بِمَلَكَةِ الرُّبُوبِيَّةِ وَ سُلْطَانِ الْعُبُودِيَّةِ وَ اسْتَنْطَقَ بِهَا الْخُرْسَانَ بِأَنْوَاعِ اللُّغَاتِ بُخُوعاً(2) لَهُ بِأَنَّهُ فَاطِرُ الْأَرَضِينَ وَ السَّمَاوَاتِ وَ أَشْهَدَهُمْ خَلْقَهُ وَ وَلَّاهُمْ مَا شَاءَ مِنْ أَمْرِهِ جَعَلَهُمْ

1- 1. يخالله أى يصادقه و يتخذه خليلا، و فى الأصل و نسخه الكمبانىّ يحالک.

2- 2. بخع له بخوعا: أقر له إقرار مذعن بالغ جهده فى الاذعان به.

تَرَاجِمَةَ مَشِيَّتِهِ وَ أَلْسُنَ إِرَادَتِهِ عَبِيداً لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ- يَعْلَمُ ما بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ ما خَلْفَهُمْ وَ لا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضى وَ هُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ.

يَحْكُمُونَ بِأَحْكَامِهِ وَ يَسُنُّونَ سُنَّتَهُ وَ يَعْتَمِدُونَ حُدُودَهُ وَ يُؤَدُّونَ فُرُوضَهُ وَ لَمْ يَدَعِ الْخَلْقَ فِى بُهَمٍ صَمَّاءَ وَ لَا فِى عَمًى بَكْمَاءَ(1)

بَلْ جَعَلَ لَهُمْ عَقُولًا مَازَجَتْ شَوَاهِدَهُمْ وَ تَفَرَّقَتْ فِى هَيَاكِلِهِمْ حَقَّقَهَا فِى نُفُوسِهِمْ وَ اسْتَعْبَدَ لَهَا حَوَاسَّهُمْ فَقَرَّتْ بِهَا عَلَى أَسْمَاعٍ وَ نَوَاظِرَ وَ أَفْكَارٍ وَ خَوَاطِرَ أَلْزَمَهُمْ بِهَا حُجَّتَهُ وَ أَرَاهُمْ بِهَا مَحَجَّتَهُ وَ أَنْطَقَهُمْ عَمَّا تَشْهَدُ بِهِ بِأَلْسِنَةٍ ذَرِبَةٍ-(2)

بِمَا قَامَ فِيهَا مِنْ قُدْرَتِهِ وَ حِكْمَتِهِ وَ بَيَّنَ بِهَا عِنْدَهُمْ بِهَا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَ يَحْيى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَ إِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ بَصِيرٌ شَاهِدٌ خَبِيرٌ وَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَمَعَ لَكُمْ مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ فِى هَذَا الْيَوْمِ عِيدَيْنِ عَظِيمَيْنِ كَبِيرَيْنِ- لَا يَقُومُ أَحَدُهُمَا إِلَّا بِصَاحِبِهِ لِيُكْمِلَ أَحَدُكُمْ صُنْعَهُ وَ يَقِفَكُمْ عَلَى طَرِيقِ رُشْدِهِ وَ يَقْفُوَ بِكُمْ آثَارَ الْمُسْتَضِيئِينَ بِنُورِ هِدَايَتِهِ وَ يُشْمِلَكُمْ صَوْلَهُ-(3) وَ يَسْلُكَ بِكُمْ مِنْهَاجَ قَصْدِهِ وَ يُوَفِّرَ عَلَيْكُمْ هَنِيءَ رِفْدِهِ فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ مَجْمَعاً نَدَبَ إِلَيْهِ لِتَطْهِيرِ مَا كَانَ قَبْلَهُ وَ غَسْلِ مَا أَوْقَعَتْهُ مَكَاسِبُ السَّوْءِ مِنْ مِثْلِهِ إِلَى مِثْلِهِ- وَ ذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ وَ تِبْيَانَ خَشْيَةِ الْمُتَّقِينَ وَ وَهَبَ لِأَهْلِ طَاعَتِهِ فِي الْأَيَّامِ قَبْلَهُ وَ جَعَلَهُ لَا يَتِمُّ إِلَّا بِالايْتِمَارِ لِمَا أَمَرَ بِهِ وَ الِانْتِهَاءِ عَمَّا نَهَى عَنْهُ وَ الْبُخُوعِ بِطَاعَتِهِ فِيمَا حَثَّ عَلَيْهِ وَ نَدَبَ إِلَيْهِ وَ لَا يَقْبَلُ تَوْحِيدَهُ إِلَّا بِالاعْتِرَافِ لِنَبِيِّهِ صلى الله عليه و آله بِنُبُوَّتِهِ وَ لَا يَقْبَلُ دِيناً إِلَّا بِوَلَايَةِ مَنْ أَمَرَ بِوَلَايَتِهِ وَ لَا يَنْتَظِمُ أَسْبَابُ طَاعَتِهِ إِلَّا بِالتَّمَسُّكِ بِعِصَمِهِ وَ عِصَمِ أَهْلِ وَلَايَتِهِ.

1- 1. البهم- كصرد- مشكلات الأمور، و الصماء أيضا الدواهى الشديده حيث لا يوجد منها مناص، و المراد بالعمى الضلال و الشبهه و الالتباس، و البكماء: التى لا ينطق و استغلق عليه الكلام.
2- 2. الذرب: الحديد من اللسان او السيف.
3- 3. كذا و الأصول: الاستطاله و السيطره، فليحرر.

فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ صلى الله عليه و آله فِي يَوْمِ الدَّوْحِ-(1) مَا بَيَّنَ بِهِ عَنْ إِرَادَاتِهِ فِی خُلَصَائِهِ وَ ذَوِی اجْتِبَائِهِ وَ أَمَرَهُ بِالْبَلَاغِ وَ تَرْكِ الْحَفْلِ بِأَهْلِ الزَّيْغِ وَ النِّفَاقِ وَ ضَمِنَ لَهُ عِصْمَتَهُ مِنْهُمْ وَ كَشَفَ مِنْ خَبَايَا أَهْلِ الرَّيْبِ وَ ضَمَائِرِ أَهْلِ الِارْتِدَادِ مَا رَمَزَ فِيهِ فَعَقَلَهُ الْمُؤْمِنُ وَ الْمُنَافِقُ فَأَعَنَّ مُعِنٌ (2)

وَ ثَبَتَ عَلَى الْحَقِّ ثَابِتٌ وَ ازْدَادَتْ جَهَالَهُ الْمُنَافِقِ وَ حَمِيَّهُ الْمَارِقِ وَ وَقَعَ الْعَضُّ عَلَى النَّوَاجِدِ وَ الْغَمْزُ عَلَى السَّوَاعِدِ وَ نَطَقَ نَاطِقٌ وَ نَعَقَ نَاعِقٌ وَ نَشِقَ نَاشِقٌ وَ اسْتَمَرَّ عَلَى مَارِقِيَّتِهِ مَارِقٌ وَ وَقَعَ الْإِذْعَانُ مِنْ طَائِفَهٍ بِاللِّسَانِ دُونَ حَقَائِقِ الْإِيمَانِ وَ مِنْ طَائِفَهٍ بِاللِّسَانِ وَ صِدْقِ الْإِيمَانِ فَكَمَّلَ اللَّهُ دِينَهُ وَ أَقَرَّ عَيْنَ نَبِيِّهِ وَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُتَابِعِينَ وَ كَانَ مَا قَدْ شَهِدَهُ بَعْضُكُمْ وَ بَلَغَ بَعْضَكُمْ وَ تَمَّتْ كَلِمَهُ اللَّهِ الْحُسْنَى عَلَى الصَّابِرِينَ وَ دَمَّرَ اللَّهُ مَا صَنَعَ فِرْعَوْنُ وَ هَامَانُ وَ قَارُونُ وَ جُنُودُهُ وَ مَا كَانُوا يَعْرِشُونَ وَ بَقِيَتْ حُثَالَهٌ(3)

مِنَ الضُّلَّالِ لَا يَأْلُونَ النَّاسَ خَبَالًا-(4)

يَقْصِدُهُمُ اللَّهُ فِی دِيَارِهِمْ وَ يَمْحُو آثَارَهُمْ وَ يُبِيدُ مَعَالِمَهُمْ وَ يُعْقِبُهُمْ عَنْ قُرْبِ الْحَسَرَاتِ وَ يُلْحِقُهُمْ بِمَنْ بَسَطَ أَكُفَّهُمْ وَ مَدَّ أَعْنَاقَهُمْ وَ مَكَّنَهُمْ مِنْ دِينِ اللَّهِ حَتَّى بَدَّلُوهُ وَ مِنْ حُكْمِهِ حَتَّى غَيَّرُوهُ وَ سَيَأْتِی نَصْرُ اللَّهِ عَلَى عَدُوِّهِ لِحِينِهِ وَ اللَّهُ لَطِيفٌ خَبِيرٌ وَ فِي دُونِ مَا سَمِعْتُمْ كِفَايَهٌ وَ بَلَاغٌ فَتَأَمَّلُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ مَا نَدَبَكُمُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَ حَثَّكُمْ عَلَيْهِ وَ اقْصِدُوا شَرْعَهُ وَ اسْلُكُوا نَهْجَهُ- وَ لا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ.

ص: 115

1- 1. يعنى يوم غدير خم، أمر صلّى اللّه عليه و آله بقم ما كان تحت الدوح فقم ما كان ثمه من الشوک و الحجاره، قال الشاعر: و يوم الدوح دوح غدير خم***أبان له الولايه لو أطيعا

2- 2. أعن: اى أعرض و انصرف.

3- 3. الحثاله فى الأصل ما يسقط من قشر الشعير و الأرز و التمر، و يطلق على سفله الناس و رذالهم. و الضلال: جمع ضال.

4- 4. الخبال: الفساد و العناء و الشر، و لا يألونكم خبالا: أى لا يقصرون فى أمركم الفساد و الشر و الشقه.

إِنَّ هَذَا يَوْمٌ عَظِيمُ الشَّأْنِ فِيهِ وَقَعَ الْفَرَجُ وَ رُفِعَتِ الدَّرَجُ وَ وَضَحَتِ الْحُجَجُ وَ هُوَ يَوْمُ الْإِيضَاحِ وَ الْإِفْصَاحِ من [عَنِ] الْمَقَامِ الصِّرَاحِ وَ يَوْمُ كَمَالِ الدِّينِ وَ يَوْمُ الْعَهْدِ الْمَعْهُودِ وَ يَوْمُ الشَّاهِدِ وَ الْمَشْهُودِ وَ يَوْمُ تِبْيَانِ الْعُقُودِ عَنِ النِّفَاقِ وَ الْجُحُودِ وَ يَوْمُ الْبَيَانِ عَنْ حَقَائِقِ الْإِيمَانِ وَ يَوْمُ دَحْرِ الشَّيْطَانِ وَ يَوْمُ الْبُرْهَانِ- هذا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ هَذَا يَوْمُ الْمَلَإِ الْأَعْلَى الَّذِى أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ هَذَا يَوْمُ الْإِرْشَادِ وَ يَوْمُ مِحْنَةِ الْعِبَادِ وَ يَوْمُ الدَّلِيلِ عَلَى الرُّوَّادِ هَذَا يَوْمُ إِبْدَاءِ خَفَايَا الصُّدُورِ وَ مُضْمَرَاتِ الْأُمُورِ هَذَا يَوْمُ النُّصُوصِ عَلَى أَهْلِ الْخُصُوصِ هَذَا يَوْمُ شِيثٍ هَذَا يَوْمُ إِدْرِيسَ هَذَا يَوْمُ يُوشَعَ هَذَا يَوْمُ شَمْعُونَ هَذَا يَوْمُ الْأَمْنِ وَ الْمَأْمُونِ هَذَا يَوْمُ إِظْهَارِ الْمَصُونِ مِنَ الْمَكْنُونِ هَذَا يَوْمُ بَلْوَى السَّرَائِرِ.

فَلَمْ يَزَلْ عليه السلام يَقُولُ هَذَا يَوْمٌ هَذَا يَوْمٌ فَرَاقِبُوا اللَّهَ وَ اتَّقُوهُ وَ اسْمَعُوا لَهُ وَ أَطِيعُوهُ وَ احْذَرُوا الْمَكْرَ وَ لَا تُخَادِعُوهُ وَ فَتِّشُوا ضَمَائِرَكُمْ وَ لَا تُوَارِبُوهُ- (1) وَ تَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ بِتَوْحِيدِهِ وَ طَاعَةِ مَنْ أَمَرَكُمْ أَنْ تُطِيعُوهُ- لا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوافِرِ وَ لَا يَجْنَحْ بِكُمُ الْغَيُّ فَتَضِلُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِاتِّبَاعِ أُولَئِكَ الَّذِينَ ضَلُّوا وَ أَضَلُّوا قَالَ اللَّهُ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ فِى طَائِفَةٍ ذَكَرَهُمْ بِالذَّمِّ فِى كِتَابِهِ- إِنَّا أَطَعْنا سادَتَنا وَ كُبَراءَنا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا- رَبَّنا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذابِ وَ الْعَنْهُمْ لَعْناً كَبِيراً (2) وَ قَالَ تَعَالَى وَ إِذْ يَتَحاجُّونَ فِى النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعاً- فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذابِ اللَّهِ مِنْ شَىْءٍ قالُوا لَوْ هَدانَا اللَّهُ لَهَدَيْناكُمْ (3)

أَ فَتَدْرُونَ الِاسْتِكْبَارَ مَا هُوَ هُوَ تَرْكُ الطَّاعَهِ لِمَنْ أُمِرُوا بِطَاعَتِهِ وَ التَّرَفُّعُ عَلَى مَنْ نُدِبُوا إِلَى مُتَابَعَتِهِ وَ الْقُرْآنُ يَنْطِقُ مِنْ هَذَا عَنْ كَثِيرٍ إِنْ تَدَبَّرَهُ مُتَدَبِّرٌ زَجَرَهُ وَ وَعَظَهُ.

1- 1. واربه: خاتله و خادعه و داهاه.
2- 2. الأحزاب: 68.
3- 3. غافر: 47.

وَ اعْلَمُوا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ- إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقاتِلُونَ فِى سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيانٌ مَرْصُوصٌ (1) أَ تَدْرُونَ مَا سَبِيلُ اللَّهِ وَ مَنْ سَبِيلُهُ وَ مَنْ صِرَاطُ اللَّهِ وَ مَنْ طَرِيقُهُ أَنَا صِرَاطُ اللَّهِ الَّذِى مَنْ لَمْ يَسْلُكْهُ بِطَاعَهِ اللَّهِ فِيهِ هُوِىَ بِهِ إِلَى النَّارِ وَ أَنَا سَبِيلُهُ الَّذِى نَصَبَنِى لِلِاتِّبَاعِ بَعْدَ نَبِيِّهِ صلى الله عليه و آله أَنَا قَسِيمُ النَّارِ(2)

أَنَا حُجَّتُهُ عَلَى الْفُجَّارِ أَنَا نُورُ الْأَنْوَارِ فَانْتَبِهُوا مِنْ رَقْدَهِ الْغَفْلَهِ وَ بَادِرُوا بِالْعَمَلِ قَبْلَ حُلُولِ الْأَجَلِ وَ سابِقُوا إِلى مَغْفِرَهٍ مِنْ رَبِّكُمْ قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ بِالسُّورِ بِبَاطِنِ الرَّحْمَهِ وَ ظَاهِرِ الْعَذَابِ فَتُنَادُونَ فَلَا يُسْمَعُ نِدَاؤُكُمْ وَ تَضِجُّونَ فَلَا يُحْفَلُ بِضَجِيجِكُمْ وَ قَبْلَ أَنْ تَسْتَغِيثُوا فَلَا تُغَاثُوا سَارِعُوا إِلَى الطَّاعَاتِ قَبْلَ فَوْتِ الْأَوْقَاتِ فَكَأَنْ قَدْ جَاءَكُمْ هَادِمُ اللَّذَّاتِ فَلَا مَنَاصَ نَجَاءٍ وَ لَا مَحِيصَ تَخْلِيصٍ عُودُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ بَعْدَ انْقِضَاءِ مَجْمَعِكُمْ بِالتَّوْسِعَهِ عَلَى عِيَالِكُمْ وَ الْبِرِّ بِإِخْوَانِكُمْ وَ الشُّكْرِ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى مَا مَنَحَكُمْ وَ اجْتَمِعُوا يَجْمَعِ اللَّهُ شَمْلَكُمْ وَ تَبَارُّوا يَصِلِ اللَّهُ أُلْفَتَكُمْ وَ تَهَانَئُوا نِعْمَهَ اللَّهِ كَمَا هَنَأَكُمُ اللَّهُ بِالثَّوَابِ فِيهِ عَلَى أَضْعَافِ الْأَعْيَادِ قَبْلَهُ وَ بَعْدَهُ إِلَّا فِى مِثْلِهِ وَ الْبِرُّ فِيهِ يُثْمِرُ الْمَالَ وَ يَزِيدُ فِى الْعُمُرِ وَ التَّعَاطُفُ فِيهِ يَقْتَضِى رَحْمَهَ اللَّهِ وَ عَطْفَهُ وَ هَبُوا لِإِخْوَانِكُمْ وَ عِيَالِكُمْ مِنْ فَضْلِهِ بِالْجَهْدِ مِنْ جُودِكُمْ وَ بِمَا تَنَالُهُ الْقُدْرَهُ مِنِ اسْتِطَاعَتِكُمْ وَ أَظْهِرُوا الْبِشْرَ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَ السُّرُورَ فِى مُلَاقَاتِكُمْ وَ الْحَمْدَ لِلَّهِ عَلَى مَا مَنَحَكُمْ وَ عُودُوا بِالْمَزِيدِ مِنَ الْخَيْرِ عَلَى أَهْلِ التَّأْمِيلِ لَكُمْ وَ سَاوُوا بِكُمْ ضُعَفَاءَكُمْ فِى مَآكِلِكُمْ وَ مَا تَنَالُهُ الْقُدْرَهُ مِنِ اسْتِطَاعَتِكُمْ عَلَى حَسَبِ إِمْكَانِكُمْ فَالدِّرْهَمُ فِيهِ بِمِائَتَىْ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَ الْمَزِيدُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ صَوْمُ هَذَا الْيَوْمِ مِمَّا نَدَبَ اللَّهُ إِلَيْهِ وَ جَعَلَ الْجَزَاءَ الْعَظِيمَ كَفَالَهً عَنْهُ حَتَّى لَوْ تَعَبَّدَ لَهُ عَبْدٌ مِنَ الْعَبِيدِ فِى الشَّبِيبَهِ مِنِ ابْتِدَاءِ الدُّنْيَا إِلَى انْقِضَائِهَا صَائِماً نَهَارُهَا قَائِماً لَيْلُهَا إِذَا أَخْلَصَ الْمُخْلِصُ فِى صَوْمِهِ لَقَصُرَتْ إِلَيْهِ أَيَّامُ الدُّنْيَا عَنْ كِفَايَتِهِ وَ مَنْ

1- 1. الصف: 4.
2- 2. أى مقاسمه و سهيمه أقول للنار: هذا لک، و هذا لى.

أَسْعَفَ أَخَاهُ مُبْتَدِئاً وَ بَرَّهُ رَاغِباً فَلَهُ كَأَجْرِ مَنْ صَامَ هَذَا الْيَوْمَ وَ قَامَ لَيْلَتَهُ وَ مَنْ فَطَّرَ مُؤْمِناً فِى لَيْلَتِهِ فَكَأَنَّمَا فَطَّرَ فِئَاماً وَ فِئَاماً بعدها [يَعُدُّهَا] عَشَرَةً.

فَنَهَضَ نَاهِضٌ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام مَا الْفِئَامُ قَالَ مِائَةُ أَلْفِ نَبِيٍّ وَ صِدِّيقٍ وَ شَهِيدٍ فَكَيْفَ بِمَنْ تَكَفَّلَ عَدَداً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فَأَنَا ضَمِينُهُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى الْأَمَانَ مِنَ الْكُفْرِ وَ الْفَقْرِ وَ مَنْ مَاتَ فِى يَوْمِهِ أَوْ لَيْلَتِهِ أَوْ بَعْدَهُ إِلَى مِثْلِهِ مِنْ غَيْرِ ارْتِكَابِ كَبِيرَهٍ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَ مَنِ اسْتَدَانَ لِإِخْوَانِهِ وَ أَعَانَهُمْ فَأَنَا الضَّامِنُ عَلَى اللَّهِ إِنْ بَقَّاهُ قَضَاهُ وَ إِنْ قَبَضَهُ حَمَلَهُ عَنْهُ وَ إِذَا تَلَاقَيْتُمْ فَتَصَافَحُوا بِالتَّسْلِيمِ وَ تَهَانَئُوا النِّعْمَةَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ لْيُبَلِّغِ الْحَاضِرُ الْغَائِبَ وَ الشَّاهِدُ الْبَائِنَ وَ لْيَعُدِ الْغَنِيُّ عَلَى الْفَقِيرِ وَ الْقَوِىُّ عَلَى الضَّعِيفِ أَمَرَنِى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله بِذَلِكَ ثُمَّ أَخَذَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِى خُطْبَهِ الْجُمُعَهِ وَ جَعَلَ صَلَاتَهُ جُمُعَةً صَلَاةَ عِيدِهِ وَ انْصَرَفَ بِوُلْدِهِ وَ شِيعَتِهِ إِلَى مَنْزِلِ أَبِى مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام بِمَا أَعَدَّ لَهُ مِنْ طَعَامِهِ وَ انْصَرَفَ غَنِيُّهُمْ وَ فَقِيرُهُمْ بِرِفْدِهِ إِلَى عِيَالِهِ (1).

«9»- حه، [فرحه الغرى] يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِى الْبَرَكَاتِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ رَطْبَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الشَّيْخِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عِمَادٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَارَةَ عَنِ الْبَزَنْطِىِّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ الرِّضَا عليه السلام وَ الْمَجْلِسُ غَاصٌّ بِأَهْلِهِ فَتَذَاكَرُوا يَوْمَ الْغَدِيرِ فَأَنْكَرَهُ بَعْضُ النَّاسِ فَقَالَ الرِّضَا عليه السلام حَدَّثَنِى أَبِى عَنْ أَبِيهِ قَالَ إِنَّ يَوْمَ الْغَدِيرِ فِى السَّمَاءِ أَشْهَرُ مِنْهُ فِى الْأَرْضِ إِنَّ لِلَّهِ فِى الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى قَصْراً لَبِنَهٌ مِنْ فِضَّهٍ وَ لَبِنَهٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ مِائَةُ أَلْفِ قُبَّهٍ مِنْ يَاقُوتَهٍ حَمْرَاءَ وَ مِائَةُ أَلْفِ خَيْمَهٍ مِنْ يَاقُوتٍ أَخْضَرَ تُرَابُهُ الْمِسْكُ وَ الْعَنْبَرُ فِيهِ أَرْبَعَهُ أَنْهَارٍ نَهَرٌ مِنْ خَمْرٍ وَ نَهَرٌ مِنْ مَاءٍ وَ نَهَرٌ مِنْ لَبَنٍ وَ نَهَرٌ مِنْ عَسَلٍ حَوَالَيْهِ أَشْجَارُ جَمِيعِ الْفَوَاكِهِ عَلَيْهِ طُيُورٌ أَبْدَانُهَا مِنْ لُؤْلُؤٍ وَ أَجْنِحَتُهَا مِنْ يَاقُوتٍ تَصُوتُ بِأَلْوَانِ الْأَصْوَاتِ.

إِذَا كَانَ يَوْمُ الْغَدِيرِ وَرَدَ إِلَى ذَلِكَ الْقَصْرِ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَ يُقَدِّسُونَهُ

1- 1. مصباح الزائر الفصل السابع و الحديث تراه فى مصباح المتهجد: 524.

وَ يُهَلِّلُونَهُ فَتَطَايَرُ تِلْكَ الطُّيُورُ فَتَقَعُ فِی ذَلِکَ الْمَاءِ وَ تَمَرَّغُ عَلَی ذَلِکَ الْمِسْکِ وَ الْعَنْبَرِ فَإِذَا اجْتَمَعَتِ الْمَلَائِکَهُ طَارَتْ فَتَنْفُضُ ذَلِکَ عَلَيْهِمْ وَ إِنَّهُمْ فِی ذَلِکَ الْيَوْمِ لَيَتَهَادَوْنَ نُثَارَ فَاطِمَهَ عليها السلام فَإِذَا کَانَ آخِرُ الْيَوْمِ نُودُوا انْصَرِفُوا إِلَی مَرَاتِبِکُمْ فَقَدْ أَمِنْتُمُ الْخَطَأَ وَ الزَّلَلَ إِلَی قَابِلِ مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ تَکْرِمَهً لِمُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ عليهما السلام.

ثُمَّ قَالَ يَا ابْنَ أَبِی نَصْرٍ أَيْنَمَا کُنْتَ فَاحْضُرْ يَوْمَ الْغَدِيرِ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِکُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَهٍ وَ مُسْلِمٍ وَ مُسْلِمَهٍ ذُنُوبَ سِتِّينَ سَنَهً وَ يُعْتِقُ مِنَ النَّارِ ضِعْفَ مَا أَعْتَقَ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ وَ لَيْلَهِ الْقَدْرِ وَ لَيْلَهِ الْفِطْرِ وَ الدِّرْهَمُ فِيهِ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ لِإِخْوَانِکَ الْعَارِفِينَ وَ أَفْضِلْ عَلَی إِخْوَانِکَ فِی هَذَا الْيَوْمِ وَ سُرَّ فِيهِ کُلَّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَهٍ ثُمَّ قَالَ يَا أَهْلَ الْکُوفَهِ لَقَدْ أُوتِيتُمْ خَيْراً کَثِيراً وَ أَنْتُمْ مِمَّنِ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ بِالْإِيمَانِ مُسْتَذَلُّونَ مَقْهُورُونَ مُمْتَحَنُونَ لَيُصَبُّ الْبَلَاءُ عَلَيْکُمْ صَبّاً ثُمَّ يَکْشِفُهُ کَاشِفُ الْکَرْبِ الْعَظِيمِ وَ اللَّهِ لَوْ عَرَفَ النَّاسُ فَضْلَ هَذَا الْيَوْمِ بِحَقِيقَتِهِ لَصَافَحَتْهُمُ الْمَلَائِکَهُ فِی کُلِّ يَوْمٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ لَوْ لَا أَنِّی أَکْرَهُ التَّطْوِيلَ لَذَکَرْتُ مِنْ فَضْلِ هَذَا الْيَوْمِ وَ مَا أَعْطَاهُ اللَّهُ مَنْ عَرَفَهُ مَا لَا يُحْصَی بِعَدَدٍ قَالَ عَلِیُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ قَالَ لِی مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ تَرَدَّدْتُ إِلَی أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَا وَ أَبُوکَ وَ الْحَسَنُ بْنُ جَهْمٍ أَکْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ مَرَّهً وَ سَمِعْنَا مِنْهُ (1).

1- 1. راجع التهذيب ج 2 ص 8، مصباح المتهجد ص 513، مصباح الزائر الفصل السابع، الاقبال ص 685.

باب 61 فضل صيام سائر الأيام

أقول: سيجی ء كثير من أخبار هذا الباب فی أبواب عمل السنه و قد سبق بعضها فی مطاوی الأبواب السالفه أيضا.

«1»- كَنْزُ الْكَرَاجُكِيِّ، قَالَ: وُلِدَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله يَوْمَ الْجُمُعَهِ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فِی الْيَوْمِ التَّاسِعَ عَشَرَ(1) مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ رُوِیَ أَنَّ مَنْ صَامَهُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صِيَامَ سَنَهٍ.

باب 62 صوم عشر ذی الحجه و الدعاء فيه

الآيات:

الفجر: وَ الْفَجْرِ وَ لَيالٍ عَشْرٍ

أقول: سيجی ء ما يناسب ذلک فی أبواب عمل ذی الحجه من أعمال السنه إن شاء الله تعالی.

«1»- ثو، [ثواب الأعمال] مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْخَلِيلِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُقْرِی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِیِّ عَنِ الْخَلِيلِ الْبَكْرِیِّ قَالَ سَمِعْتُ بَعْضَ أَصْحَابِنَا يَقُولُ: إِنَّ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَانَ يَقُولُ فِی كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ الْفَاضِلَاتِ أَوَّلُهُنَّ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ اللَّيَالِی وَ الدُّهُورِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ أَمْوَاجِ الْبُحُورِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ رَحْمَتُهُ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الشَّوْكِ وَ الشَّجَرِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الشَّعْرِ وَ الْوَبَرِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الْحَجَرِ وَ الْمَدَرِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ

1- 1. كذا فی الأصل و هو سهو قلم، و الصحيح السابع عشر، راجع ج 15 ص 248 من هذه الطبعه.

لَمْحِ الْعُيُونِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي اللَّيْلِ إِذا عَسْعَسَ وَ فِي الصُّبْحِ إِذا تَنَفَّسَ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الرِّيَاحِ فِی الْبَرَارِی وَ الصُّخُورِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنَ الْيَوْمِ إِلَی يَوْمِ يُنْفَخُ فِی الصُّورِ.

قَالَ الْخَلِيلُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ عَلِيّاً صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَانَ يَقُولُ مَنْ قَالَ ذَلِکَ فِی كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِكُلِّ تَهْلِيلَةٍ دَرَجَةً فِی الْجَنَّةِ مِنَ الدُّرِّ وَ الْيَاقُوتِ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مَسِيرَةُ مِائَةِ عَامٍ لِلرَّاكِبِ الْمُسْرِعِ فِی كُلِّ دَرَجَةٍ مَدِينَةٌ فِيهَا قَصْرٌ مِنْ جَوْهَرٍ وَاحِدٍ لَا فَصْلَ فِيهَا فِی كُلِّ مَدِينَةٍ مِنْ تِلْکَ الْمَدَائِنِ مِنَ الدُّورِ وَ الْحُصُونِ وَ الْغُرَفِ وَ الْبُيُوتِ وَ الْفُرُشِ وَ الْأَزْوَاجِ وَ السُّرُرِ وَ الْحُورِ الْعِينِ وَ مِنَ النَّمَارِقِ وَ الزَّرَابِیِّ وَ الْمَوَائِدِ وَ الْخَدَمِ وَ الْأَنْهَارِ وَ الْأَشْجَارِ وَ الْحُلِیِّ وَ الْحُلَلِ مَا لَا يَصِفُ خَلْقٌ مِنَ الْوَاصِفِينَ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ أَضَاءَتْ كُلُّ شَعْرَةٍ مِنْهُ نُوراً وَ ابْتَدَرَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَمْشُونَ أَمَامَهُ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ حَتَّی يَنْتَهِیَ بِهِ إِلَی بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا دَخَلَهَا قَامُوا خَلْفَهُ وَ هُوَ أَمَامَهُمْ حَتَّی يَنْتَهِیَ إِلَی مَدِينَةٍ ظَاهِرُهَا يَاقُوتَةٌ حَمْرَاءُ وَ بَاطِنُهَا زَبَرْجَدَةٌ خَضْرَاءُ فِيهَا أَصْنَافُ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِی الْجَنَّةِ وَ إِذَا انْتَهَوْا إِلَيْهَا قَالُوا يَا وَلِیَّ اللَّهِ هَلْ تَدْرِی مَا هَذِهِ الْمَدِينَةُ بِمَا فِيهَا قَالَ لَا فَمَنْ أَنْتُمْ قَالُوا نَحْنُ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ شَهِدْنَاکَ فِی الدُّنْيَا يَوْمَ هَلَّلْتَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِالتَّهْلِيلِ هَذِهِ الْمَدِينَةُ بِمَا فِيهَا ثَوَابٌ لَکَ وَ أَبْشِرْ بِأَفْضَلَ مِنْ هَذَا مِنْ ثَوَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّی تَرَی مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَکَ فِی دَارِهِ دَارِ السَّلَامِ فِی جِوَارِهِ عَطَاءً لَا يَنْقَطِعُ أَبَداً قَالَ قَالَ الْخَلِيلُ فَقُولُوا أَكْثَرَ مَا تَقْدِرُونَ عَلَيْهِ لِيُزَادَ لَكُمْ (1).

«2»- ثو، [ثواب الأعمال] مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَمَّادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّقَّاقِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُهَاجِرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ شَابّاً كَانَ صَاحِبَ سَمَاعٍ وَ كَانَ إِذَا أَهَلَّ هِلَالُ ذِی الْحِجَّةِ أَصْبَحَ صَائِماً فَارْتَفَعَ الْحَدِيثُ إِلَی النَّبِیِّ صلی الله عليه و آله فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَدَعَاهُ فَقَالَ مَا يَحْمِلُکَ عَلَی صِيَامِ هَذِهِ الْأَيَّامِ؟

1- 1. ثواب الأعمال ص 66.

قَالَ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی یَا رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَیَّامُ الْمَشَاعِرِ وَ أَیَّامُ الْحَجِّ عَسَی اللَّهُ أَنْ یُشْرِکَنِی فِی دُعَائِهِمْ قَالَ فَإِنَّ لَکَ بِکُلِّ یَوْمٍ تَصُومُهُ عِدْلَ عِتْقِ مِائَهِ رَقَبَهٍ وَ مِائَهِ بَدَنَهٍ وَ مِائَهِ فَرَسٍ یُحْمَلُ عَلَیْهَا فِی سَبِیلِ اللَّهِ فَإِذَا کَانَ یَوْمُ التَّرْوِیَهِ فَلَکَ عِدْلُ أَلْفِ رَقَبَهٍ وَ أَلْفِ بَدَنَهٍ وَ أَلْفِ فَرَسٍ یُحْمَلُ عَلَیْهَا فِی سَبِیلِ اللَّهِ فَإِذَا کَانَ یَوْمُ عَرَفَهَ فَلَکَ عِدْلُ أَلْفَیْ رَقَبَهٍ وَ أَلْفَیْ بَدَنَهٍ وَ أَلْفَیْ فَرَسٍ یُحْمَلُ عَلَیْهَا فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ کَفَّارَهُ سِتِّینَ سَنَهً قَبْلَهَا وَ سِتِّینَ سَنَهً بَعْدَهَا(1).

«3»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُوسَی بْنِ عُمَرَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زَیْدٍ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ قَالَ: مَنْ صَامَ أَوَّلَ یَوْمٍ مِنَ الْعَشْرِ عَشْرِ ذِی الْحِجَّهِ کَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ ثَمَانِینَ شَهْراً فَإِنْ صَامَ التِّسْعَ کَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ الدَّهْرِ(2).

أقول: بعضها فی باب صوم عرفه.

باب 63 صوم یوم دحو الأرض

أقول: سیجی ء فی أبواب عمل السنه ما یتعلق بهذا الباب فانتظره.

«1»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِی طَاهِرِ بْنِ حَمْزَهَ عَنِ الْوَشَّاءِ قَالَ: کُنْتُ مَعَ أَبِی وَ أَنَا غُلَامٌ فَتَعَشَّیْنَا عِنْدَ الرِّضَا علیه السلام لَیْلَهَ خَمْسٍ وَ عِشْرِینَ مِنْ ذِی الْقَعْدَهِ فَقَالَ لَیْلَهَ خَمْسٍ وَ عِشْرِینَ مِنْ ذِی الْقَعْدَهِ وُلِدَ فِیهَا إِبْرَاهِیمُ علیه السلام وَ وُلِدَ فِیهَا عِیسَی ابْنُ مَرْیَمَ علیهما السلام وَ فِیهَا دُحِیَتِ الْأَرْضُ مِنْ تَحْتِ الْکَعْبَهِ وَ أَیْضاً خَصْلَهٌ لَمْ یَذْکُرْهَا أَحَدٌ فَمَنْ صَامَ ذَلِکَ الْیَوْمَ کَانَ کَمَنْ صَامَ سِتِّینَ شَهْراً(3).

1- 1. ثواب الأعمال ص 67.
2- 2. ثواب الأعمال ص 67.
3- 3. ثواب الأعمال ص 72.

أقول: سبق فی کتاب الصلاه ما یناسب ذلک و سیجی ء فی أبواب عمل السنه ما یتعلق بهذا الباب أیضا.

«1»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] بِالْأَسَانِیدِ الثَّلَاثَهِ عَنِ الرِّضَا علیه السلام عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ صَامَ یَوْمَ الْجُمُعَهِ صَبْراً وَ احْتِسَاباً أُعْطِیَ ثَوَابَ عَشَرَهِ أَیَّامٍ غُرٍّ زُهْرٍ لَا تُشَاکِلُ أَیَّامَ الدُّنْیَا(1).

«2»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] بِالْإِسْنَادِ إِلَی دَارِمٍ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: لَا تُفْرِدُوا الْجُمُعَهَ بِصَوْمٍ (2).

«3»- ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْمُغِیرَهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: أَوْصَی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِلَی عَلِیٍّ علیه السلام وَحْدَهُ وَ أَوْصَی عَلِیٌّ علیه السلام إِلَی الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ جَمِیعاً وَ کَانَ الْحَسَنُ أَمَامَهُ فَدَخَلَ رَجُلٌ یَوْمَ عَرَفَهَ عَلَی الْحَسَنِ علیه السلام وَ هُوَ یَتَغَدَّی وَ الْحُسَیْنُ علیه السلام صَائِمٌ ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ مَا قُبِضَ الْحَسَنُ فَدَخَلَ عَلَی الْحُسَیْنِ علیه السلام یَوْمَ عَرَفَهَ وَ هُوَ یَتَغَدَّی وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ علیهما السلام صَائِمٌ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ إِنِّی دَخَلْتُ عَلَی الْحَسَنِ وَ هُوَ یَتَغَدَّی وَ أَنْتَ صَائِمٌ ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَیْکَ وَ أَنْتَ مُفْطِرٌ فَقَالَ إِنَّ الْحَسَنَ کَانَ إِمَاماً فَأَفْطَرَ لِئَلَّا یُتَّخَذَ صَوْمُهُ سُنَّهً وَ لِیَتَأَسَّی بِهِ النَّاسُ فَلَمَّا أَنْ قُبِضَ کُنْتُ الْإِمَامَ فَأَرَدْتُ أَنْ لَا یُتَّخَذَ صَوْمِی سُنَّهً فَیَتَأَسَّی النَّاسُ بِی (3).

«4»- ع، [علل الشرائع] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَمَّنْ ذَکَرَهُ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِیرٍ عَنْ أَبِیهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ صَوْمِ یَوْمِ عَرَفَهَ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ إِنَّهُمْ یَزْعُمُونَ

1- 1. عیون الأخبار ج 2 ص 36.
2- 2. عیون الأخبار ج 2 ص 74.
3- 3. علل الشرائع ج 2 ص 73.

أَنَّهُ يَعْدِلُ صَوْمَ سَنَهٍ قَالَ كَانَ أَبِی علیه السلام لَا يَصُومُهُ قُلْتُ وَ لِمَ جُعِلْتُ فِدَاکَ قَالَ يَوْمُ عَرَفَهَ يَوْمُ دُعَاءٍ وَ مَسْأَلَهٍ فَأَتَخَوَّفُ أَنْ يُضْعِفَنِی عَنِ الدُّعَاءِ وَ أَكْرَهُ أَنْ أَصُومَهُ لِخَوْفِ أَنْ يَكُونَ يَوْمُ عَرَفَهَ يَوْمَ الْأَضْحَی وَ لَيْسَ بِيَوْمِ صَوْمٍ (1).

«5»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ السَّعْدَآبَادِیِّ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: صَوْمُ يَوْمِ التَّرْوِيَهِ كَفَّارَهُ سَنَهٍ وَ يَوْمِ عَرَفَهَ كَفَّارَهُ سَنَتَيْنِ (2).

أقول: قد مضی فی باب صوم العشر بعضها.

«6»- مُجَالِسُ الشَّيْخِ، الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبَانَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَبَشِیٍّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَی عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عِيسَی بْنِ يَقْطِينٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی غُنْدَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَهَ فَقَالَ عِيدٌ مِنْ أَعْيَادِ الْمُسْلِمِينَ وَ يَوْمُ دُعَاءٍ وَ مَسْأَلَهٍ(3).

«7»- دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِیٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَهَ مُحْتَسِباً فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ.

وَ سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام عَنْ صَوْمِهِ فَقَالَ نَحْواً مِنْ ذَلِکَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ إِنْ خَشِیَ مَنْ شَهِدَ الْمَوْقِفَ أَنْ يُضْعِفَهُ الصَّوْمُ عَنِ الدُّعَاءِ وَ الْمَسْأَلَهِ وَ الْقِيَامِ فَلَا يَصُمْهُ فَإِنَّهُ يَوْمُ دُعَاءٍ وَ مَسْأَلَهٍ(4).

وَ عَنْ عَلِیٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَامَ يَوْمَ الْجُمُعَهِ مُحْتَسِباً فَكَأَنَّمَا صَامَ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ وَ لَكِنْ لَا يَخُصَّ يَوْمَ الْجُمُعَهِ بِالصَّوْمِ وَحْدَهُ إِلَّا أَنْ يَصُومَ مَعَهُ غَيْرَهُ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله نَهَی أَنْ يُخَصَّ يَوْمُ الْجُمُعَهِ بِالصَّوْمِ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ (5).

1- 1. علل الشرائع ج 2 ص 73.
2- 2. ثواب الأعمال ص 67.
3- 3. أمالی الطوسیّ ج 2 ص 279.
4- 4. دعائم الإسلام ج 1 ص 284.

5- 5. دعائم الإسلام ج 1 ص 285.

باب 65 ثواب من أفطر لإجابه دعوه أخيه المؤمن

«1»- ع، [علل الشرائع] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ زَعْلَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ عَنْ بَعْضِ الصَّادِقِینَ علیهم السلام قَالَ: مَنْ دَخَلَ عَلَی أَخِیهِ وَ هُوَ صَائِمٌ تَطَوُّعاً فَأَفْطَرَ کَانَ لَهُ أَجْرَانِ أَجْرٌ لِنِیَّتِهِ لِصِیَامِهِ وَ أَجْرٌ لِإِدْخَالِ السُّرُورِ عَلَیْهِ (1).

«2»- ع، [علل الشرائع] ابْنُ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ بْنِ سُفْیَانَ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَقُولُ: لَإِفْطَارُکَ فِی مَنْزِلِ أَخِیکَ الْمُسْلِمِ أَفْضَلُ مِنْ صِیَامِکَ سَبْعِینَ ضِعْفاً أَوْ تِسْعِینَ ضِعْفاً(2).

ثو، [ثواب الأعمال] أبی عن سعد عن محمد بن عیسی: مثله (3) سن، [المحاسن] الحسن بن علی بن یقطین عن إبراهیم بن سفیان عن داود: مثله (4).

«3»- ع، [علل الشرائع] الْعَطَّارُ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَهَ عَنْ جَمِیلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مَنْ دَخَلَ عَلَی أَخِیهِ وَ هُوَ صَائِمٌ فَأَفْطَرَ عِنْدَهُ وَ لَمْ یُعْلِمْهُ بِصَوْمِهِ فَیَمُنَّ عَلَیْهِ کَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ صَوْمَ سَنَهٍ(5).

ثو، [ثواب الأعمال] أبی عن سعد: مثله (6)

ص: 125

1- 1. علل الشرائع ج 2 ص 74.
2- 2. علل الشرائع ج 2 ص 74.
3- 3. ثواب الأعمال ص 74- 75.
4- 4. المحاسن ص 411.
5- 5. علل الشرائع ج 2 ص 74.
6- 6. ثواب الأعمال ص 75.

سن، [المحاسن] بعض أصحابنا عن صالح بن عقبه: مثله (1).

«4»- سن، [المحاسن] أَبِی عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ أَبَانٍ عَنْ حُسَیْنِ بْنِ حَمَّادٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَدْخُلُ عَلَی الرَّجُلِ وَ أَنَا صَائِمٌ فَیَقُولُ لِی أَفْطِرْ فَقَالَ إِذَا کَانَ ذَلِکَ أَحَبَّ إِلَیْهِ فَأَفْطِرْ(2).

«5»- سن، [المحاسن] إِسْمَاعِیلُ بْنُ مِهْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَدْعُونِی الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِنَا وَ هُوَ یَوْمُ صَوْمِی قَالَ أَجِبْهُ وَ أَفْطِرْ(3).

«6»- سن، [المحاسن] أَبِی عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ حُسَیْنِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا قَالَ لَکَ أَخُوکَ کُلْ وَ أَنْتَ صَائِمٌ فَکُلْ وَ لَا تُلْجِئْهُ أَنْ یُقْسِمَ عَلَیْکَ (4).

«7»- سن، [المحاسن] النَّوْفَلِیُّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: فِطْرُکَ لِأَخِیکَ الْمُسْلِمِ وَ إِدْخَالُکَ السُّرُورَ عَلَیْهِ أَعْظَمُ أَجْراً مِنْ صِیَامِکَ (5).

«8»- نَوَادِرُ الرَّاوَنْدِیِّ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: مِثْلَهُ (6).

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَا عَلَی الرَّجُلِ إِذَا تَکَلَّفَ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ طَعَاماً فَدَعَاهُ وَ هُوَ صَائِمٌ وَ أَمَرَهُ أَنْ یُفْطِرَ مَا لَمْ یَکُنْ صِیَامُهُ ذَلِکَ الْیَوْمَ فَرِیضَةً أَوْ قَضَاءَ فَرِیضَةٍ أَوْ نَذْراً سَمَّاهُ مَا لَمْ یَمِلِ النَّهَارُ(7).

«9»- سن، [المحاسن] مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَیْلِ عَنْ مُوسَی بْنِ بَکْرٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ علیهما السلام قَالَ: فِطْرُکَ لِأَخِیکَ وَ إِدْخَالُکَ السُّرُورَ عَلَیْهِ أَعْظَمُ مِنَ الصِّیَامِ وَ أَعْظَمُ أَجْراً(8).

«10»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَکِیمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: مَنْ نَوَی الصَّوْمَ ثُمَ

1- 1. المحاسن ص 412.

2- 2. المحاسن ص 412.
3- 3. المحاسن ص 412.
4- 4. المحاسن ص 412.
5- 5. المحاسن ص 412.
6- 6. نوادر الراونديّ ص 35.
7- 7. نوادر الراونديّ ص 35.
8- 8. المحاسن: 412.

دَخَلَ عَلَى أَخِيهِ فَسَأَلَهُ أَنْ يُفْطِرَ عِنْدَهُ فَلْيُفْطِرْ وَ لْيُدْخِلْ عَلَيْهِ السُّرُورَ فَإِنَّهُ يُحْسَبُ لَهُ بِذَلِکَ الْيَوْمِ عَشَرَهُ أَيَّامٍ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها(1).

«11»- دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ عَلِیٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ: مَا(2)

عَلَى الرَّجُلِ إِذَا تَكَلَّفَ لَهُ أَخُوهُ طَعَاماً فَدَعَاهُ إِلَيْهِ وَ هُوَ صَائِمٌ أَنْ يُفْطِرَ وَ يَأْكُلَ مِنْ طَعَامِ أَخِيهِ مَا لَمْ يَكُنْ صِيَامُهُ فَرِيضَهً أَوْ فِی نَذْرٍ أَوْ كَانَ قَدْ مَالَ النَّهَارُ(3).

ص: 127

1- 1. تفسير العيّاشیّ ج 1 ص 386. فی سوره الأنعام الآیه: 160.
2- 2. الزياده من المصدر المطبوع.
3- 3. دعائم الإسلام ج 1 ص 285.

باب 66 فضل الاعتكاف و خاصه فی شهر رمضان و أحكامه

الآيات:

البقره: وَ عَهِدْنا إِلى إِبْراهِيمَ وَ إِسْماعِيلَ أَنْ طَهِّرا بَيْتِیَ لِلطَّائِفِينَ وَ الْعاكِفِينَ وَ الرُّكَّعِ السُّجُودِ(1)

و قال تعالى: وَ لا تُبَاشِرُوهُنَّ وَ أَنْتُمْ عاكِفُونَ فِی الْمَساجِدِ(2).

«1»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] بِالْأَسَانِيدِ الثَّلَاثَهِ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: لَا اعْتِكَافَ إِلَّا بِصَوْمٍ (3).

صح، [صحيفه الرضا عليه السلام] عنه عليه السلام: مثله (4).

«2»- ضا، [فقه الرضا عليه السلام] قَالَ: سُئِلَ عَنِ الِاعْتِكَافِ فَقَالَ- لَا يَصْلُحُ الِاعْتِكَافُ إِلَّا فِی الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ مَسْجِدِ الرَّسُولِ صلى الله عليه و آله وَ مَسْجِدِ جَمَاعَهٍ وَ يَصُومُ مَا دَامَ مُعْتَكِفاً وَ لَا يَنْبَغِی لِلْمُعْتَكِفِ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ إِلَّا لِحَاجَهٍ لَا بُدَّ مِنْهَا وَ يُشَيِّعُ الْجِنَازَهَ وَ يَعُودُ الْمَرِيضَ وَ لَا يَجْلِسُ حَتَّى يَرْجِعَ مِنْ سَاعَتِهِ وَ اعْتِكَافُ الْمَرْأَهِ مِثْلُ اعْتِكَافِ الرَّجُلِ قَالَ كَانَتْ بَدْرٌ فِی رَمَضَانَ فَلَمْ يَعْتَكِفِ النَّبِیُّ صلى الله عليه و آله فَلَمَّا كَانَ مِنْ قَابِلٍ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ يَوْماً مِنْ رَمَضَانَ عَشَرَهً لِعَامِهِ وَ عَشَرَهً قَضَاءً لِمَا فَاتَهُ عليه السلام.

1- 1. البقره: 125.
2- 2. البقره: 187.
3- 3. عيون الأخبار ج 1 ص 38.
4- 4. صحيفه الرضا عليه السلام ص 21.

«3»- ضا، [فقه الرضا عليه السلام]: لَا يَجُوزُ الِاعْتِكَافُ إِلَّا فِی الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَسْجِدِ الْكُوفَهِ وَ مَسْجِدِ الْمَدَائِنِ وَ الْعِلَّهُ فِی ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يُعْتَكَفُ إِلَّا فِی مَسْجِدٍ جَمَعَ فِيهِ إِمَامٌ عَدْلٌ وَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله بِمَكَّهَ وَ الْمَدِينَهِ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِی هَذِهِ الثَّلَاثَهِ الْمَسَاجِدِ وَ قَدْ رُوِیَ فِی مَسْجِدِ الْبَصْرَهِ.

«4»- نَوَادِرُ الرَّاوَنْدِيِّ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: اعْتِكَافُ شَهْرِ رَمَضَانَ يَعْدِلُ حَجَّتَيْنِ وَ عُمْرَتَيْنِ (1).

«5»- عُدَّهُ الدَّاعِی، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ علیه السلام فِی الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ هُوَ مُعْتَكِفٌ وَ هُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَهِ فَعَرَضَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ شِيعَتِهِ فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِنَّ عَلَيَّ دَيْناً لِفُلَانٍ فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَقْضِيَهُ عَنِّي فَقَالَ وَ رَبِّ هَذِهِ الْبَنِيَّهِ مَا أَصْبَحَ عِنْدِی شَیْ ءٌ قَالَ إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَسْتَمْهِلَهُ عَنِّی فَقَدْ تَهَدَّدَنِی بِالْحَبْسِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَطَعَ الطَّوَافَ وَ سَعَی مَعَهُ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَ نَسِيتَ أَنَّكَ مُعْتَكِفٌ فَقَالَ لَا وَ لَكِنْ سَمِعْتُ أَبِی علیه السلام يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَقُولُ مَنْ قَضَی أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ حَاجَهً كَانَ كَمَنْ عَبَدَ اللَّهَ تِسْعَهَ آلَافِ سَنَهٍ صَائِماً نَهَارَهُ قَائِماً لَيْلَهُ.

«6»- أَعْلَامُ الدِّينِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: مِثْلَهُ وَ زَادَ فِی آخِرِهِ فَاجْتَازَ عَلَی دَارِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ علیه السلام فَقَالَ لِلرَّجُلِ هَلَّا أَتَيْتَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فِی حَاجَتِكَ قَالَ أَتَيْتُهُ فَقَالَ إِنِّی مُعْتَكِفٌ فَقَالَ أَمَا إِنَّهُ لَوْ سَعَی فِی حَاجَتِكَ كَانَ خَيْراً لَهُ مِنِ اعْتِكَافِ ثَلَاثِينَ سَنَهً(2).

أقول: سيأتی فی باب أدعيه كل يوم يوم من شهر رمضان ما يتعلق بهذا الباب.

«7»- دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، رَوَيْنَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ اعْتِكَافُ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ يَعْدِلُ حَجَّتَيْنِ وَ عُمْرَتَيْنِ.

1- 1. نوادر الراوندیّ ص 47.

2- 2. و تراه فى الكافى ج 2 ص 108، و أخرجه المؤلّف قدّس سرّه فى ج 74 ص 335 مع بيان راجعه.

وَ عَنْهُ صلى الله عليه و آله: أَنَّهُ قَامَ أَوَّلَ لَيْلَهٍ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ كَفَاكُمُ اللَّهُ عَدُوَّكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَ وَعَدَكُمُ الْإِجَابَهَ فَقَالَ ادْعُونِی أَسْتَجِبْ لَكُمْ (1) أَلَا وَ قَدْ وَكَّلَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ سَبْعَهَ أَمْلَاكٍ فَلَيْسَ بِمَحْلُولٍ حَتَّى يَنْقَضِیَ شَهْرُكُمْ هَذَا أَلَا وَ أَبْوَابُ السَّمَاءِ مُفَتَّحَهٌ مِنْ أَوَّلِ لَيْلَهٍ مِنْهُ إِلَى آخِرِ لَيْلَهٍ أَلَا وَ الدُّعَاءُ فِيهِ مَقْبُولٌ ثُمَّ شَمَّرَ صلى الله عليه و آله َ شَدَّ مِئْزَرَهُ وَ بَرَزَ مِنْ بَيْتِهِ وَ اعْتَكَفَهُنَّ وَ أَحْيَا اللَّيْلَ كُلَّهُ وَ كَانَ يَغْتَسِلُ كُلَّ لَيْلَهٍ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ.

وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله الْعَشْرَ الْأَوَائِلَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ لِسَنَهٍ ثُمَّ اعْتَكَفَ السَّنَهَ الثَّانِيَهَ فِی الْعَشْرِ الْوُسْطَى ثُمَّ اعْتَكَفَ السَّنَهَ الثَّالِثَهَ فِی الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ.

وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: لَا يَكُونُ اعْتِكَافٌ إِلَّا بِصَوْمٍ وَ لَا اعْتِكَافٌ إِلَّا فِی مَسْجِدٍ تُجَمَّعُ فِيهِ وَ لَا يُصَلِّی الْمُعْتَكِفُ فِی بَيْتِهِ وَ لَا يَأْتِی النِّسَاءَ وَ لَا يَبِيعُ وَ لَا يَشْتَرِی وَ لَا يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ إِلَّا لِحَاجَهٍ لَا بُدَّ مِنْهَا وَ لَا يَجْلِسُ حَتَّى يَرْجِعَ وَ كَذَلِکَ الْمُعْتَكِفَهُ إِلَّا أَنْ تَحِيضَ فَإِذَا حَاضَتِ انْقَطَعَ اعْتِكَافُهَا وَ خَرَجَتْ مِنَ الْمَسْجِدِ وَ أَقَلُّ الِاعْتِكَافِ ثَلَاثَهُ أَيَّامٍ (2).

وَ عَنْ عَلِیٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: يَلْزَمُ الْمُعْتَكِفُ الْمَسْجِدَ وَ يَلْزَمُ ذِكْرَ اللَّهِ وَ التِّلَاوَهَ وَ الصَّلَاهَ وَ لَا يَتَحَدَّثُ بِأَحَادِيثِ الدُّنْيَا وَ لَا يُنْشِدُ الشِّعْرَ وَ لَا يَبِيعُ وَ لَا يَشْتَرِی وَ لَا يَحْضُرُ جَنَازَهً وَ لَا يَعُودُ مَرِيضاً وَ لَا يَدْخُلُ بَيْتاً يَخْلُو مَعَ امْرَأَهٍ وَ لَا يَتَكَلَّمُ بِرَفَثٍ وَ لَا يُمَارِی أَحَداً وَ مَا كَفَّ عَنِ الْكَلَامِ مِنَ النَّاسِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ (3).

1- 1. غافر: 60.
2- 2. دعائم الإسلام ج 1 ص 286.
3- 3. دعائم الإسلام ج 1 ص 287.

القسم الثانى من المجلد العشرين فى أعمال السنين و الشهور و الأيام

أبواب أعمال السنين و الشهور و الأيام و ما يناسب ذلک من المطالب و المقاصد الشريفه

و اعلم أنا قد أوردنا عمده الأحكام المنوطه بها فى كتاب السماء و العالم و قد ذكرنا جميع أعمال أيام الأسبوع و لياليها و ساعاتها فى كتاب الصلاه مشروحا و أغسالها فى كتاب الطهاره فلا وجه لإعادتها هنا.

أبواب ما يتعلق بالشهور العربيه من الأعمال و ما يرتبط بذلک

اشاره

و ليعلم أنا أوردنا بعض الأعمال المتعلقه بها فى كتاب السماء و العالم و شطرا منها فى كتاب الدعاء و غيرهما أيضا و ذكرنا أغسال أيام كل شهر شهر و لياليها فى كتاب الطهاره فلا تغفل.

ص: 132

باب 1 أعمال أيام مطلق الشهر و لياليه و أدعيتهما

اشاره

أقول: قد أوردنا أغسال أيام الشهر و لياليه و ما شاكلها فی كتاب الطهاره فلا تغفل.

«1»- قيه، [الدروع الواقيه] عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: مَنْ صَلَّى أَوَّلَ لَيْلَهٍ مِنَ الشَّهْرِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِيهِمَا بِسُورَهِ الْأَنْعَامِ بَعْدَ الْحَمْدِ وَ سَأَلَ اللَّهَ أَنْ يَكْفِيَهُ كُلَّ خَوْفٍ وَ وَجَعٍ آمَنَهُ اللَّهُ فِی ذَلِكَ الشَّهْرِ مِمَّا يَكْرَهُ.

وَ عَنْهُ عليه السلام قَالَ: نِعْمَ اللُّقْمَهُ الْجُبُنُّ يُعْذِبُ الْفَمَ وَ يُطَيِّبُ النَّكْهَهَ وَ يُشَهِّی الطَّعَامَ وَ يَهْضِمُهُ وَ مَنْ يَتَعَمَّدْ أَكْلَهُ رَأْسَ الشَّهْرِ أَوْشَكَ أَنْ لَا تُرَدَّ لَهُ حَاجَهٌ فِيهِ.

وَ عَنِ الْجَوَادِ عليه السلام: إِذَا دَخَلَ شَهْرٌ جَدِيدٌ فَصَلِّ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْهُ رَكْعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِی الْأُولَى بَعْدَ الْحَمْدِ التَّوْحِيدَ ثَلَاثِينَ مَرَّهً وَ فِی الثَّانِيَهِ بَعْدَ الْحَمْدِ الْقَدْرَ ثَلَاثِينَ مَرَّهً ثُمَّ تَتَصَدَّقُ بِمَا تَيَسَّرَ فَتَشْتَرِی بِهِ سَلَامَهَ ذَلِكَ الشَّهْرِ كُلِّهِ.

أَقُولُ وَ رَأَيْتُ فِی رِوَايَهٍ أُخْرَى زِيَادَهً هِیَ: أَنْ تَقُولَ إِذَا فَرَغْتَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ- وَ ما مِنْ دَابَّهٍ فِی الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُها وَ يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّها وَ مُسْتَوْدَعَها كُلٌّ فِی كِتابٍ مُبِينٍ- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ- وَ إِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلا كاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَ إِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْراً- ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ- وَ أُفَوِّضُ أَمْرِی إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبادِ- لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّی كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ- رَبِّ إِنِّی لِما أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ- رَبِّ لا تَذَرْنِی فَرْداً وَ أَنْتَ خَيْرُ الْوارِثِينَ.

«2»- قيه، [الدروع الواقيه] عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: مَنْ قَرَأَ سُورَهَ الْأَنْفَالِ وَ بَرَاءَهَ فِی كُلِّ شَهْرٍ لَمْ يَدْخُلْهُ نِفَاقٌ أَبَداً وَ كَانَ مِنْ شِيعَهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام حَقّاً وَ يَأْكُلُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ

مِنْ مَوَائِدِ الْجَنَّهِ مَعَهُمْ حَتَّی یَفْرُغَ النَّاسُ مِنَ الْحِسَابِ.

وَ عَنْهُ علیه السلام: مَنْ قَرَأَ سُورَهَ یُونُسَ فِی کُلِّ شَهْرٍ لَمْ یَکُنْ مِنَ الْجَاهِلِینَ وَ کَانَ یَوْمَ الْقِیَامَهِ مِنَ الْمُقَرَّبِینَ.

وَ عَنِ الْبَاقِرِ علیه السلام: مَنْ قَرَأَ سُورَهَ النَّحْلِ فِی کُلِّ شَهْرٍ کَفَی اللَّهُ عَنْهُ سَبْعِینَ نَوْعاً مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ أَهْوَنُهَا الْجُنُونُ وَ الْجُذَامُ وَ الْبَرَصُ وَ کَانَ مَسْکَنُهُ فِی جَنَّاتِ عَدْنٍ وَ هِیَ وَسَطُ الْجِنَانِ.

«3»- قیه، [الدروع الواقیه] رَوَی الشَّیْخُ الْمُفِیدُ بِحَذْفِ الْإِسْنَادِ إِلَی عَلِیِّ بْنِ مَیْمُونٍ قَالَ: قَالَ لِیَ الصَّادِقُ علیه السلام یَا عَلِیُّ بَلَغَنِی أَنَّ قَوْماً مِنْ شِیعَتِنَا تَمُرُّ بِأَحَدِهِمُ السَّنَهُ وَ السَّنَتَانِ وَ لَا یَزُورُونَ الْحُسَیْنَ علیه السلام قُلْتُ إِنِّی أَعْرِفُ نَاساً کَثِیراً بِهَذِهِ الصِّفَهِ فَقَالَ علیه السلام أَمَا وَ اللَّهِ لِحَظِّهِمْ لَتَخَطَّئُوا وَ عَنْ ثَوَابِ اللَّهِ زَاغُوا قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ فَفِی کَمِ الزِّیَارَهُ فَقَالَ إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تَزُورَهُ فِی کُلِّ شَهْرٍ فَافْعَلْ ثُمَّ ذَکَرَ تَمَامَ الْخَبَرِ.

وَ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: قُلْتُ لِلصَّادِقِ علیه السلام فِی کَمْ یَسِیغُ تَرْکُ زِیَارَهِ الْحُسَیْنِ علیه السلام قَالَ علیه السلام لَا یَسِیغُ أَکْثَرَ مِنْ شَهْرٍ.

وَ عَنْ صَفْوَانَ أَیْضاً قَالَ: سَأَلْتُ الصَّادِقَ علیه السلام وَ نَحْنُ فِی طَرِیقِ الْمَدِینَهِ نُرِیدُ مَکَّهَ فَقُلْتُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَا لِی أَرَاکَ کَئِیباً حَزِیناً مُنْکَسِراً فَقَالَ لَوْ تَسْمَعُ کَمَا أَسْمَعُ لَاشْتَغَلْتَ عَنْ مَسْأَلَتِی قُلْتُ وَ مَا الَّذِی تَسْمَعُ قَالَ ابْتِهَالَ الْمَلَائِکَهِ عَلَی قَتَلَهِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام وَ قَتَلَهِ الْحُسَیْنِ علیه السلام وَ نَوْحَ الْجِنِّ عَلَیْهِمَا وَ شِدَّهَ حُزْنِهِمْ عمن [فَمَنْ] یَتَهَنَّأُ مَعَ هَذَا بِطَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ أَوْ نَوْمٍ فَقُلْتُ فَفِی کَمْ یَسِیغُ النَّاسَ تَرْکُ زِیَارَهِ الْحُسَیْنِ علیه السلام فَقَالَ علیه السلام أَمَّا الْقَرِیبُ فَلَا أَقَلَّ مِنْ شَهْرٍ وَ أَمَّا الْبَعِیدُ فَفِی کُلِّ ثَلَاثِ سِنِینَ فَمَا جَازَ الثَّلَاثَ سِنِینَ فَقَدْ عَقَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ قَطَعَ رَحِمَهُ إِلَّا مِنْ عِلَّهٍ وَ لَوْ عَلِمَ زَائِرُ الْحُسَیْنِ علیه السلام مَا یَدْخُلُ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله مِنَ الْفَرَحِ وَ إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام وَ إِلَی فَاطِمَهَ وَ إِلَی الْأَئِمَّهِ الشُّهَدَاءِ وَ مَا یَنْقَلِبُ بِهِ مِنْ دُعَائِهِمْ لَهُ وَ مَا لَهُ فِی ذَلِکَ مِنَ الثَّوَابِ فِی الْعَاجِلِ

وَ الْآجِلِ وَ الْمَذْخُورِ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ طُولَ عُمُرِهِ عِنْدَ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ إِنْ أَرَادَ الْخُرُوجَ لَمْ يَقَعْ قَدَمُهُ عَلَى شَيْ ءٍ إِلَّا دَعَا لَهُ فَإِذَا وَقَعَتِ الشَّمْسُ عَلَيْهِ أَكَلَتْ ذُنُوبَهُ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ وَ مَا يُبْقِي الشَّمْسُ عَلَيْهِ مِنْ ذُنُوبِهِ مِنْ شَيْ ءٍ وَ يُرْفَعُ لَهُ مِنَ الدَّرَجَاتِ مَا لَا يَنَالُهَا إِلَّا الْمُتَشَحِّطُ بِدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ يُوَكَّلُ بِهِ مَلَكٌ يَقُومُ مَقَامَهُ لِيَسْتَغْفِرَ لَهُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الزِّيَارَهِ أَوْ يَمْضِيَ ثَلَاثُ سِنِينَ أَوْ يَمُوتَ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ.

«4»- قيه، الدروع الواقيه فيما نذكره من الروايه بأدعيته ثلاثين فصلا لكل يوم من الشهر مرويه عن الصادق عليه السلام بروايات كثيره و هى اختيارات الأيام و دعاؤها لكل دعاء جديد فمن وفق للدعاء لكل يوم حلت السلامه به و كان جديرا أن لا يمسه سوء أيام حياته و أمن بمشيه الله من فوادح الدهر و بوائق الأمور و محيت عنه سائر ذنوبه حتى يكون كيوم ولدته أمه.

اليوم الأول من الشهر

عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: أَنَّهُ خُلِقَ فِيهِ آدَمُ عليه السلام وَ هُوَ يَوْمٌ مُبَارَكٌ لِطَلَبِ الْحَوَائِجِ وَ لِلدُّخُولِ عَلَى السُّلْطَانِ وَ طَلَبِ الْعِلْمِ وَ التَّزْوِيجِ وَ السَّفَرِ وَ الْبَيْعِ وَ الشِّرَاءِ وَ اتِّخَاذِ الْمَاشِيَهِ وَ مَنْ هَرَبَ به [فِيهِ] أَوْ ضَلَّ قُدِرَ عَلَيْهِ إِلَى ثَمَانِيَ لَيَالٍ وَ الْمَرِيضُ فِيهِ يَبْرَأُ وَ الْمَوْلُودُ يَكُونُ سَمْحَا مَرْزُوقاً مُبَارَكاً عَلَيْهِ.

قَالَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ: هُوَ رُوزُ هُرْمَزْدَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى يَوْمٌ مُخْتَارٌ مُبَارَكٌ يَصْلُحُ لِطَلَبِ الْحَوَائِجِ وَ الدُّخُولِ عَلَى السُّلْطَانِ.

الدُّعَاءُ فِيهِ مَرْوِيٌّ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: بَعْدَ قِرَاءَهِ الْفَاتِحَهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ جَعَلَ الظُّلُماتِ وَ النُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ- هُوَ الَّذِى خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضى أَجَلًا وَ أَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ وَ هُوَ اللَّهُ فِى السَّماواتِ وَ فِى الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَ جَهْرَكُمْ وَ يَعْلَمُ ما تَكْسِبُونَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى نَجَّانا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى فَضَّلَنا عَلى كَثِيرٍ مِنْ عِبادِهِ الْمُؤْمِنِينَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى وَهَبَ لِى عَلَى الْكِبَرِ إِسْماعِيلَ وَ إِسْحاقَ

إِنَّ رَبِّی لَسَمِیعُ الدُّعاءِ- رَبِّ اجْعَلْنِی مُقِیمَ الصَّلاهِ وَ مِنْ ذُرِّیَّتِی رَبَّنا وَ تَقَبَّلْ دُعاءِ- رَبَّنَا اغْفِرْ لِی وَ لِوالِدَیَّ وَ لِلْمُؤْمِنِینَ یَوْمَ یَقُومُ الْحِسابُ- فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّماواتِ وَ رَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعالَمِینَ- وَ لَهُ الْکِبْرِیاءُ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِی الْآخِرَهِ وَ هُوَ الْحَکِیمُ الْخَبِیرُ- یَعْلَمُ ما یَلِجُ فِی الْأَرْضِ وَ ما یَخْرُجُ مِنْها وَ ما یَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما یَعْرُجُ فِیها وَ هُوَ الرَّحِیمُ الْغَفُورُ- الْحَمْدُ لِلَّهِ فاطِرِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ جاعِلِ الْمَلائِکَهِ رُسُلًا أُولِی أَجْنِحَهٍ مَثْنی وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ یَزِیدُ فِی الْخَلْقِ ما یَشاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ- ما یَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَهٍ فَلا مُمْسِکَ لَها وَ ما یُمْسِکْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ- یا أَیُّهَا النَّاسُ اذْکُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَیْکُمْ هَلْ مِنْ خالِقٍ غَیْرُ اللَّهِ یَرْزُقُکُمْ مِنَ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّی تُؤْفَکُونَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ الْحَیِّ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ وَ الْقَائِمِ الَّذِی لَا یَتَغَیَّرُ وَ الدَّائِمِ الَّذِی لَا یَفْنَی وَ الْبَاقِی الَّذِی لَا یَزُولُ وَ الْعَدْلِ الَّذِی لَا یَجُورُ وَ الْحَاکِمِ الَّذِی لَا یَحِیفُ وَ اللَّطِیفِ الَّذِی لَا یَخْفَی عَلَیْهِ شَیْ ءٌ وَ الْوَاسِعِ الَّذِی لَا یَبْخَلُ وَ الْمُعْطِی مَنْ شَاءَ الْأَوَّلِ الَّذِی لَا یُدْرَکُ وَ الْآخِرِ الَّذِی لَا یُسْبَقُ وَ الظَّاهِرِ الَّذِی لَیْسَ فَوْقَهُ شَیْ ءٌ وَ الْبَاطِنِ الَّذِی لَیْسَ دُونَهُ شَیْ ءٌ- أَحاطَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عِلْماً وَ أَحْصی کُلَّ شَیْ ءٍ عَدَداً اللَّهُمَّ أَنْطِقْ بِدُعَائِکَ لِسَانِی وَ أَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتِی وَ أَعْطِنِی بِهِ حَاجَتِی وَ بَلِّغْنِی بِهِ رَغْبَتِی وَ أَقِرَّ بِهِ عَیْنِی وَ اسْمَعْ بِهِ نِدَائِی وَ أَجِبْ بِهِ دُعَائِی وَ بَارِکْ لِی فِی جَمِیعِ مَا أَنَا فِیهِ بَرَکَهً تَرْحَمُ بِهَا شُکْرِی وَ تَرْحَمُنِی وَ تَرْضَی عَنِّی آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی یُنْشِئُ السَّحابَ الثِّقالَ- وَ یُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلائِکَهُ مِنْ خِیفَتِهِ وَ یُرْسِلُ الصَّواعِقَ فَیُصِیبُ بِها مَنْ یَشاءُ وَ هُمْ یُجادِلُونَ فِی اللَّهِ وَ هُوَ شَدِیدُ الْمِحالِ

ص: 136

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَ الَّذِینَ یَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْباطِلُ وَ هُوَ الْعَلِیُّ الْکَبِیرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی یَتَوَفَّی الْأَنْفُسَ حِینَ مَوْتِها وَ الَّتِی لَمْ تَمُتْ فِی مَنامِها فَیُمْسِکُ الَّتِی قَضی عَلَیْهَا الْمَوْتَ وَ یُرْسِلُ الْأُخْری إِلی أَجَلٍ مُسَمًّی إِنَّ فِی ذلِکَ لَآیاتٍ لِقَوْمٍ یَتَفَکَّرُونَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی وَسِعَ کُرْسِیُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ لا یَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عالِمِ الْغَیْبِ وَ الشَّهادَةِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِیمُ- هُوَ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزِیزُ الْجَبَّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا یُشْرِکُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ- الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنی یُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ شَرِیکٌ فِی الْمُلْکِ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ کَبِّرْهُ تَکْبِیراً.

اليوم الثانی

قَالَ الصَّادِقُ علیه السلام: فِیهِ خُلِقَتْ حَوَّاءُ علیها السلام مِنْ آدَمَ علیه السلام یَصْلُحُ لِلتَّزْوِیجِ وَ بِنَاءِ الْمَنَازِلِ وَ کَتْبِ الْعُهُودِ وَ طَلَبِ الْحَوَائِجِ وَ الِاخْتِیَارَاتِ وَ مَنْ مَرِضَ فِیهِ أَوَّلَ النَّهَارِ خَفَّ أَمْرُهُ بِخِلَافِ آخِرِهِ وَ الْمَوْلُودُ فِیهِ یَکُونُ صَالِحَ التَّرْبِیَهِ.

وَ قَالَ سَلْمَانُ الْفَارِسِیُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: رُوزُ بَهْمَنَ اسْمُ مَلَکٍ تَحْتَ الْعَرْشِ یَوْمٌ مُبَارَکٌ لِلتَّزْوِیجِ وَ قَضَاءِ الْحَوَائِجِ.

الدُّعَاءُ فِیهِ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَنْزَلَ عَلی عَبْدِهِ الْکِتابَ وَ لَمْ یَجْعَلْ لَهُ عِوَجاً قَیِّماً لِیُنْذِرَ بَأْساً شَدِیداً مِنْ لَدُنْهُ وَ یُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِینَ الَّذِینَ یَعْمَلُونَ الصَّالِحاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً حَسَناً ماکِثِینَ فِیهِ أَبَداً- وَ یُنْذِرَ الَّذِینَ قالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَداً- ما لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَ لا لِآبائِهِمْ کَبُرَتْ کَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْواهِهِمْ إِنْ یَقُولُونَ إِلَّا کَذِباً الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنا لَغَفُورٌ شَکُورٌ الَّذِی أَحَلَّنا دارَ الْمُقامَةِ مِنْ فَضْلِهِ- لا یَمَسُّنا فِیها نَصَبٌ وَ لا یَمَسُّنا فِیها لُغُوبٌ- الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ سَلامٌ عَلی عِبادِهِ الَّذِینَ اصْطَفی آللَّهُ خَیْرٌ أَمَّا یُشْرِکُونَ- أَمَّنْ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ أَنْزَلَ لَکُمْ مِنَ السَّماءِ ماءً فَأَنْبَتْنا بِهِ حَدائِقَ ذاتَ بَهْجَةٍ

ما كانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَها أَ إِلهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ- أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَراراً وَ جَعَلَ خِلالَها أَنْهاراً وَ جَعَلَ لَها رَواسِيَ وَ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حاجِزاً أَ إِلهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ- أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذا دَعاهُ وَ يَكْشِفُ السُّوءَ وَ يَجْعَلُكُمْ خُلَفاءَ الْأَرْضِ أَ إِلهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا ما تَذَكَّرُونَ- أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُماتِ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ مَنْ يُرْسِلُ الرِّياحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أَ إِلهٌ مَعَ اللَّهِ تَعالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ- أَمَّنْ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ أَ إِلهٌ مَعَ اللَّهِ قُلْ هاتُوا بُرْهانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ- قُلْ لا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَ ما يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ فاطِرِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ جاعِلِ الْمَلائِكَهِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَهٍ مَثْنى وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ ما يَشاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْغَفُورِ الْغَفَّارِ الْوَدُودِ التَّوَّابِ الْوَهَّابِ الْكَبِيرِ السَّمِيعِ الْبَصِيرِ الْعَلِيمِ الصَّمَدِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمُقْتَدِرِ الْمَلِيكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْمُتَعَالِ الْأَوَّلِ الْآخِرِ الْبَاطِنِ الظَّاهِرِ الْوَلِيِّ الْحَمِيدِ النَّصِيرِ الْخَلَّاقِ الْخَالِقِ الْبَارِئِ الْمُصَوِّرِ الْقَاهِرِ الْبَرِّ الشَّكُورِ الْوَكِيلِ الشَّهِيدِ الرَّءُوفِ الرَّقِيبِ الْفَتَّاحِ الْعَلِيمِ الْكَرِيمِ الْمَحْمُودِ الْجَلِيلِ غَافِرِ الذَّنْبِ وَ قَابِلِ التَّوْبِ مَلِكِ الْمُلُوكِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَهِ الْقَائِمِ الْكَرِيمِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَظِيمِ الْحَمْدِ عَظِيمِ الْعَرْشِ عَظِيمِ الْمُلْكِ عَظِيمِ السُّلْطَانِ عَظِيمِ الْعِلْمِ عَظِيمِ الْكَرَامَهِ عَظِيمِ الرَّحْمَهِ عَظِيمِ الْبَلَاءِ عَظِيمِ النِّعْمَهِ عَظِيمِ الْفَضْلِ عَظِيمِ الْعِزِّ عَظِيمِ الْكِبْرِيَاءِ عَظِيمِ الْجَبَرُوتِ عَظِيمِ الْعَظَمَهِ عَظِيمِ الرَّأْفَهِ عَظِيمِ الْأَمْرِ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ اللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ أَرْحَمُ مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ أَعَزُّ مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ أَعْلَى مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ أَمْلَكُ مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ أَقْدَرُ مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الرَّءُوفِ الرَّحِيمِ الْعَزِيزِ الْخَبِيرِ الْخَلَّاقِ الْعَظِيمِ الْمُتَكَبِّرِ الْمُتَجَبِّرِ الْجَبَّارِ الْقَهَّارِ مَالِكِ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ لَهُ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْجَبَرُوتُ وَ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ أَعْمَالَنَا مَرْفُوعَةً إِلَيْکَ مَوْصُولَةً بِقَبُولِهَا وَ أَعِنَّا عَلَى تَأْدِيَتِهَا لَکَ إِنَّهُ لَا يَأْتِی بِالْخَيْرَاتِ إِلَّا أَنْتَ وَ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا أَنْتَ وَ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا أَنْتَ اصْرِفْ عَنَّا السُّوءَ وَ الْمَحْذُورَ وَ بَارِکْ لَنَا فِی جَمِيعِ الْأُمُورِ إِنَّکَ غَفُورٌ شَکُورٌ- لَا تُخَيِّبْ دُعَاءَنَا وَ لَا تُشْمِتْ بِنَا أَعْدَاءَنَا وَ لَا تَجْعَلْنَا لِلشَّرِّ غَرَضاً وَ لَا لِلْمَکْرُوهِ نَصَباً وَ اعْفُ عَنَّا وَ عَافِنَا فِی کُلِّ الْأَحْوَالِ- إِنَّکَ عَلَى کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ وَ إِنَّکَ أَنْتَ الْکَبِيرُ الْمُتَعَالِ.

اليوم الثالث

عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: أَنَّهُ يَوْمُ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ فِيهِ نُزِعَ آدَمُ وَ حَوَّاءُ عليهما السلام لِبَاسُهُمَا وَ أُخْرِجَا مِنَ الْجَنَّهِ فَاجْعَلْ شُغْلَکَ فِيهِ صَلَاحَ أَمْرِ مَنْزِلِکَ وَ لَا تَخْرُجْ مِنْ دَارِکَ إِنْ أَمْکَنَکَ وَ اتَّقِ فِيهِ السُّلْطَانَ وَ الْبَيْعَ وَ الشِّرَاءَ وَ طَلَبَ الْحَوَائِجِ وَ الْمُعَامَلَهَ وَ الْمُشَارَکَهَ وَ الْهَارِبُ فِيهِ يُوجَدُ وَ الْمَرِيضُ فِيهِ يُجْهَدُ وَ الْمَوْلُودُ فِيهِ يَکُونُ مَرْزُوقاً طَوِيلَ الْعُمُرِ.

وَ قَالَ سَلْمَانُ الْفَارِسِیُّ: هُوَ رُوزُ أُرْدِيبِهِشْتِ اسْمُ الْمَلَکِ الْمُوَکَّلِ بِالشِّفَاءِ وَ السُّقْمِ يَوْمٌ ثَقِيلٌ نَحْسٌ لَا يَصْلُحُ لِأَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ.

الدُّعَاءُ فِيهِ:

عَنِ النَّبِیِّ صلى الله عليه و آله: الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ وَ الْآخِرِ وَ الظَّاهِرِ وَ الْبَاطِنِ وَ الْقَائِمِ وَ الدَّائِمِ الْحَکِيمِ الْکَرِيمِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِی لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَقِّ الْمُبِينِ ذِی الْقُوَّهِ الْمَتِينِ وَ الْفَضْلِ الْعَظِيمِ الْمَاجِدِ الْکَرِيمِ الْمُنْعِمِ الْمُتَکَرِّمِ الْوَاسِعِ الْقَابِضِ الْبَاسِطِ الْمَانِعِ الْمُعْطِی الْفَتَّاحِ الْمُمِيتِ الْمُحْيِی ذِی الْجَلَالِ وَ الْإِکْرام- ذِی الْمَعارِجِ تَعْرُجُ الْمَلائِکَهُ وَ الرُّوحُ بِأَمْرِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِی الرَّحْمَهِ الْوَاسِعَهِ وَ النَّعْمَاءِ السَّابِغَهِ وَ الْحُجَّهِ الْبَالِغَهِ وَ الْأَمْثَالِ الْعَالِيَهِ وَ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى شَدِيدِ الْقُوَى فَالِقِ الْإِصْبَاحِ وَ جَاعِلِ اللَّيْلِ سَکَناً وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ حُسْباناً ذلِکَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَفِيعِ الدَّرَجَاتِ ذِی الْعَرْشِ يُلْقِی الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلى مَنْ يَشاءُ مِنْ

عِبادِهِ رَبِّ الْعِبَادِ وَ الْبِلَادِ وَ إِلَيْهِ الْمَعَادُ- سَرِيعُ الْحِسابِ شَدِيدُ الْعِقابِ ذُو الطَّوْلِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ- إِذا قَضى أَمْراً فَإِنَّما يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ بَاسِطُ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَهِ وَاهِبُ الْخَيْرِ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ وَ لَا يَنْدَمُ آمِلُهُ وَ لَا يُحْصَى نِعَمُهُ صَادِقُ الْوَعْدِ وَعْدُهُ حَقٌّ وَ هُوَ أَحْكَمُ الْحاكِمِينَ وَ أَسْرَعُ الْحاسِبِينَ حُكْمُهُ عَدْلٌ وَ هُوَ لِلْمَجْدِ أَهْلٌ يُعْطِى الْخَيْرَ وَ يَقْضِى بِالْحَقِ وَ يَهْدِى السَّبِيلَ- الَّذِى خَلَقَ الْمَوْتَ وَ الْحَياهَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ جَمِيلُ الثَّنَاءِ حَسَنُ الْبَلَاءِ سَمِيعُ الدُّعَاءِ حَسَنُ الْقَضَاءِ لَهُ الْكِبْرِياءُ- يَفْعَلُ ما يَشاءُ مُنْزِلُ الْغَيْثِ بَاسِطُ الرِّزْقِ مُنْشِئُ السَّحَابِ مُعْتِقُ الرِّقَابِ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ مُجِيبُ الدُّعَاءِ- لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَى وَ لَا مُعْطِىَ لِمَا مَنَعَ- لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ أَسْأَلُکَ يَا مَنْ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ وَ كَرُمَ ثَنَاؤُهُ وَ عَظُمَتْ آلَاؤُهُ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِنَا وَ تَعْصِمَنَا مِنْ ذُنُوبِنَا وَ تَعْصِمَنَا مَا بَقِىَ مِنْ عُمُرِنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ أَعْمَالِنَا بِخَوَاتِمِهَا وَ خَيْرَ أَيَّامِنَا يَوْمَ لِقَائِکَ اللَّهُمَّ مُنَّ عَلَيْنَا فِى هَذِهِ السَّاعَهِ وَ فِى جَمِيعِ مَا نَسْتَقْبِلُ مِنْ نَهَارِهَا بِالتَّوْبَهِ وَ الطَّهَارَهِ وَ الْمَغْفِرَهِ وَ التَّوْفِيقِ وَ النَّجَاهِ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ ابْسُطْ لَنَا فِى أَرْزَاقِنَا وَ بَارِکْ لَنَا فِى أَعْمَالِنَا وَ احْرُسْنَا مِنَ الْأَسْوَاءِ وَ الضَّرَّاءِ وَ آتِنَا بِالْفَرَجِ وَ الرَّجَاءِ إِنَّکَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ.

اليوم الرابع

عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: أَنَّهُ يَوْمٌ صَالِحٌ لِلزَّرْعِ وَ الصَّيْدِ وَ الْبِنَاءِ وَ اتِّخَاذِ الْمَاشِيَهِ وَ يُكْرَهُ فِيهِ السَّفَرُ فَمَنْ سَافَرَ فِيهِ خِيفَ عَلَيْهِ الْقَتْلُ وَ السَّلْبُ أَوْ بَلَاءٌ يُصِيبُهُ وَ فِيهِ وُلِدَ هَابِيلُ عليه السلام وَ الْمَوْلُودُ فِيهِ يَكُونُ صَالِحاً مُبَارَكاً مَا عَاشَ وَ مَنْ هَرَبَ فِيهِ عَسُرَ طَلَبُهُ وَ لَجَأَ إِلَى مَنْ يَمْنَعُهُ.

وَ قَالَ سَلْمَانُ: اسْمُ هَذَا الْيَوْمِ رُوزُ شَهْرِيوَرَ اسْمُ الْمَلَكِ الَّذِى خُلِقَتْ فِيهِ الْجَوَاهِرُ مِنْهُ وَ وُكِّلَ بِهَا وَ هُوَ مُوَكَّلٌ بِبَحْرِ الرُّومِ.

الدُّعَاءُ فِيهِ:

عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ ظَهَرَ دِينُکَ وَ بَلَغَتْ حُجَّتُکَ وَ اشْتَدَّ مُلْکُکَ وَ عَظُمَ سُلْطَانُکَ وَ صَدَقَ وَعْدُکَ وَ ارْتَفَعَ عَرْشُکَ وَ أَرْسَلْتَ مُحَمَّداً بِالْهُدَى وَ دِينِ الْحَقِّ لِتُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ کُلِّهِ وَ لَوْ کَرِهَ الْمُشْرِکُونَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ وَ الشُّکْرُ وَ مِنْکَ النِّعْمَةُ وَ الْمِنَّةُ وَ الْمَنُّ تَکْشِفُ السُّوءَ وَ تَأْتِی بِالْيُسْرِ وَ تَطْرُدُ الْعُسْرَ وَ تَقْضِی بِالْحَقِّ وَ تَعْدِلُ بِالْقِسْطِ وَ تَهْدِی السَّبِيلَ تَبَارَکَ وَجْهُکَ سُبْحَانَکَ وَ بِحَمْدِکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَ رَبُّ الْأَرَضِينَ وَ مَنْ فِيهِنَّ وَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ الْحَسَنُ بَلَاؤُکَ وَ الْعَدْلُ قَضَاؤُکَ وَ الْأَرْضُ فِی قَبْضَتِکَ وَ السَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِکَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ مُنْزِلُ الْآيَاتِ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ کَاشِفُ الْکُرُبَاتِ مُنْزِلُ الْخَيْرَاتِ مَلِکُ الْمَحْيَا وَ الْمَمَاتِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِی اللَّيْلِ إِذا يَغْشى وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی النَّهارِ إِذا تَجَلَّى وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی الْآخِرَهِ وَ الْأُولَى اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَحَبَّ الْعِبَادُ وَ کَرِهُوا مِنْ مَقَادِيرِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَى کُلِّ حَالٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ يَا خَيْرَ مُرْسِلٍ وَ يَا أَفْضَلَ مَنْ أَهَلَّ وَ يَا أَکْرَمَ مَنْ جَادَ بِالْعَطَايَا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَافِنَا مِنْ مَحْذُورِ الْأَيَّامِ وَ هَبْ لَنَا الصَّبْرَ الْجَمِيلَ عِنْدَ حُلُولِ الرَّزَايَا وَ لَقِّنَا الْيُسْرَ وَ السُّرُورَ وَ کِفَايَهَ الْمَحْذُورِ وَ عَافِنَا فِی جَمِيعِ الْأُمُورِ إِنَّکَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ آتِنَا بِالْفَرَحِ وَ الرَّجَاءِ وَ آتِنا فِی الدُّنْيا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنا عَذابَ النَّارِ.

اليوم الخامس

عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: أَنَّهُ يَوْمُ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ فِيهِ وُلِدَ قَابِيلُ الشَّقِیُّ الْمَلْعُونُ وَ فِيهِ قَتَلَ أَخَاهُ وَ فِيهِ دَعَا بِالْوَيْلِ عَلَى نَفْسِهِ وَ هُوَ أَوَّلُ مَنْ بَکَى فِی الْأَرْضِ فَلَا تَعْمَلْ فِيهِ عَمَلًا وَ لَا تَخْرُجْ مِنْ مَنْزِلِکَ وَ مَنْ حَلَفَ فِيهِ کَاذِباً عُجِّلَ لَهُ الْجَزَاءُ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ صَلَحَتْ حَالُهُ.

وَ قَالَ سَلْمَانُ: رُوزُ إِسْفَنْدَارَ اسْمُ الْمَلَکِ الْمُوَکَّلِ بِالْأَرَضِينَ يَوْمُ نَحْسٍ لَا تَطْلُبْ فِيهِ حَاجَهً وَ لَا تَلْقَ فِيهِ سُلْطَاناً.

الدُّعَاءُ فِيهِ: اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ ذَا الْعِزِّ الْأَکْبَرِ وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً يَبْلُغُ أَوَّلُهُ شُکْرَکَ وَ عَاقِبَتُهُ رِضْوَانَکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ فِي سَمَاوَاتِکَ مَحْمُوداً وَ فِي بِلَادِکَ وَ عِبَادِکَ مَعْبُوداً وَ لَکَ الْحَمْدُ فِي النِّعَمِ الظَّاهِرَهِ وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی النِّعَمِ الْبَاطِنَهِ وَ لَکَ الْحَمْدُ يَا مَنْ أَحْصی کُلَّ شَيْ ءٍ عَدَداً وَ وَسِعَ کُلَّ شَيْ ءٍ رَحْمَهً وَ عِلْماً.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی زَيَّنَ السَّمَاءَ بِالْمَصَابِيحِ وَ جَعَلَهَا رُجُوماً لِلشَّيَاطِينِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ لَنَا الْأَرْضَ فِرَاشاً وَ أَنْبَتَ لَنَا مِنَ الزَّرْعِ وَ الشَّجَرِ وَ الْفَوَاکِهِ وَ النَّخْلِ أَلْوَاناً وَ جَعَلَ فِی الْأَرْضِ جِنَاناً وَ حَبّاً وَ أَعْنَاباً وَ فَجَّرَ فِيهَا أَنْهَاراً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی جَعَلَ فِی الْأَرْضِ رَواسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِنَا فَجَعَلَهَا لِلْأَرْضِ أَوْتَاداً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْکُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَ لِنَبْتَغِيَ مِنْ فَضْلِهِ وَ جَعَلَ لَنَا مِنْهُ حِلْيَهً وَ لَحْماً طَرِيّاً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی جَعَلَ لَنَا الْأَنْعَامَ لِنَأْکُلَ مِنْهَا وَ مِنْ ظُهُورِهَا رُکُوباً وَ مِنْ جُلُودِهَا بُيُوتاً وَ لِبَاساً وَ مَتاعاً إِلی حِينٍ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْکَرِيمِ فِی مُلْکِهِ الْقَاهِرِ لِبَرِيَّتِهِ الْقَادِرِ عَلَی أَمْرِهِ الْمَحْمُودِ فِی صُنْعِهِ اللَّطِيفِ بِعِلْمِهِ الرَّءُوفِ بِعِبَادِهِ الْمُتَأَثِّرِ بِجَبَرُوتِهِ فِی عِزِّ جَلَالِهِ وَ هَيْبَتِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی خَلَقَ الْخَلْقَ عَلَی غَيْرِ مِثَالٍ وَ قَهَرَ الْعِبَادَ بِغَيْرِ أَعْوَانٍ وَ رَفَعَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ وَ بَسَطَ الْأَرْضَ عَلَی الْهَوَاءِ بِغَيْرِ أَرْکَانٍ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَی مَا يُبْدِی وَ عَلَی مَا يُخْفِی وَ عَلَی مَا کَانَ وَ عَلَی مَا يَکُونُ وَ لَهُ الْحَمْدُ عَلَی حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ وَ عَلَی عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ وَ عَلَی صَفْحِهِ بَعْدَ إِعْذَارِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْکَرِيمِ الْمَنَّانِ الَّذِی هَدَانَا لِلْإِيمَانِ وَ عَلَّمَنَا الْقُرْآنَ وَ مَنَّ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ صلی الله عليه و آله.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ لَا تَذَرْ لَنَا فِي هَذِهِ السَّاعَهِ ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَ لَا عَيْباً إِلَّا سَتَرْتَهُ وَ لَا مَرِيضاً إِلَّا شَفَيْتَهُ وَ لَا دَيْناً إِلَّا قَضَيْتَهُ وَ لَا سُؤَالًا إِلَّا أَعْطَيْتَهُ وَ لَا غَرِيباً إِلَّا صَاحَبْتَهُ وَ لَا غَائِباً إِلَّا رَدَدْتَهُ وَ لَا عَانِياً إِلَّا فَکَکْتَ وَ لَا مَهْمُوماً إِلَّا نَعَشْتَ وَ لَا خَائِفاً إِلَّا أَمَّنْتَ وَ لَا عَدُوّاً إِلَّا کَفَيْتَ وَ لَا کَسْراً إِلَّا جَبَرْتَ وَ لَا جَائِعاً إِلَّا أَشْبَعْتَ وَ لَا ظَمْآناً إِلَّا أَنْهَلْتَ وَ لَا عَارِياً إِلَّا کَسَوْتَ

وَ لَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ لَکَ فِیهَا رِضًی وَ لَنَا فِیهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَیْتَهَا فِی یُسْرٍ مِنْکَ وَ عَافِیَهٍ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

اليوم السادس

عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: أَنَّهُ یَوْمٌ صَالِحٌ لِقَضَاءِ الْحَاجَهِ وَ التَّزْوِیجِ وَ مَنْ سَافَرَ فِیهِ فِی بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ رَجَعَ إِلَی أَهْلِهِ بِمَا یُحِبُّهُ جَیِّدٌ لِشِرَاءِ الْمَاشِیَهِ وَ مَنْ ضَلَّ فِیهِ أَوْ أَبَقَ وُجِدَ وَ مَنْ مَرِضَ فِیهِ بَرِئَ وَ مَنْ وُلِدَ فِیهِ صَلَحَتْ تَرْبِیَتُهُ وَ سَلِمَ مِنَ الْآفَاتِ.

قَالَ سَلْمَانُ رَحِمَهُ اللَّهُ: رُوزُ خُرْدَادَ اسْمُ مَلَکٍ مُوَکَّلٍ بِالْجِنِّ یَصْلُحُ لِلتَّزْوِیجِ وَ الْمَعَاشِ وَ کُلِّ حَاجَهٍ الْأَحْلَامُ فِیهِ یَظْهَرُ تَأْوِیلُهَا بَعْدَ یَوْمٍ أَوْ یَوْمَیْنِ.

الدُّعَاءُ فِیهِ:

عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً أَنَالُ بِهِ رِضَاکَ وَ أُؤَدِّی بِهِ شُکْرَکَ وَ أَسْتَوْجِبُ بِهِ الْمَزِیدَ مِنْ قَضَائِکَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی حِلْمِکَ بَعْدَ عِلْمِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی عَفْوِکَ بَعْدَ قُدْرَتِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیْنَا بَعْدَ النِّعَمِ نِعَماً وَ بَعْدَ الْإِحْسَانِ إِحْسَاناً وَ لَکَ الْحَمْدُ کَمَا أَنْعَمْتَ عَلَیْنَا بِالْإِسْلَامِ وَ عَلَّمْتَنَا الْقُرْآنَ وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ وَ الشِّدَّهِ وَ الرَّخَاءِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی کُلِّ حَالٍ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ وَلِیُّهُ وَ کَمَا یَنْبَغِی لِسُبُحَاتِ وَجْهِکَ الْکَرِیمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا یَخْفَی عَلَیْهِ خَافِیَهٌ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ- وَ هُوَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عَلِیمٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی مَنْ تَوَکَّلَ عَلَیْهِ کَفَاهُ وَ لَمْ یَتَّکِلْهُ یَکِلْهُ إِلَی غَیْرِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هُوَ یَصِلُنَا حِینَ یَنْقَطِعُ عَنَّا الرَّجَاءُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هُوَ رَجَاؤُنَا حِینَ تَسُوءُ ظُنُونُنَا بِأَعْمَالِنَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی نَسْأَلُهُ الْعَافِیَهَ فَیُعَافِینَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی نَسْتَغِیثُهُ فَیُغِیثُنَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی نَرْجُوهُ فَیُحَقِّقُ رَجَاءَنَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی نَدْعُوهُ فَیُجِیبُ دُعَاءَنَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی نَسْتَنْصِرُهُ فَیَنْصُرُنَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی نَسْأَلُهُ فَیُعْطِینَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی نُنَاجِیهِ بِمَا نُرِیدُ مِنْ حَوَائِجِنَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی یَحْلُمُ عَنَّا حَتَّی کَأَنَّا لَا ذَنْبَ لَنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی تَحَبَّبَ إِلَیْنَا بِنِعَمِهِ

عَلَيْنَا وَ هُوَ غَنِيٌّ عَنَّا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ یَکِلْنَا إِلَی نُفُوسِنَا فَیَعْجِزَ عَنَّا ضَعْفُنَا وَ قِلَّهُ حِیلَتِنَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی حَمَلَنَا فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ رَزَقَنَا مِنَ الطَّیِّبَاتِ وَ فَضَّلَنَا عَلَی کَثِیرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِیلاً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَشْبَعَ جُوعَنَا وَ آمَنَ رَوْعَنَا وَ أَقَالَ عَثْرَتَنَا وَ کَبَّ عَدُوَّنَا وَ أَلَّفَ بَیْنَ قُلُوبِنَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَالِکِ الْمُلْکِ مُجْرِی الْفُلْکِ مُسَخِّرِ الرِّیَاحِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی عَلَا فَقَهَرَ وَ مَلَکَ فَقَدَرَ وَ بَطَنَ فَخَبَرَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا تَسْتُرُ مِنْهُ الْقُفُورُ(1) وَ لَا تُکِنُّ مِنْهُ السُّتُورُ وَ لَا تُوَارِی مِنْهُ الْبُحُورُ وَ کُلُّ شَیْ ءٍ إِلَیْهِ یَصِیرُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا یَزُولُ مُلْکُهُ وَ لَا یَتَضَعْضَعُ رُکْنُهُ وَ لَا تُرَامُ قُوَّتُهُ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِی اللَّیْلِ إِذا یَغْشی وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی النَّهارِ إِذا تَجَلَّی وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی السَّمَاوَاتِ الْعُلَی وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی الْأَرَضِینَ السُّفْلَی وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً یَزِیدُ وَ لَا یَبِیدُ وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً یَبْقَی وَ لَا یَفْنَی وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً تَضَعُ لَکَ السَّمَاءُ أَکْتَافَهَا وَ الْأَرَضُونَ أَثْقَالَهَا وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً سَبَّحَ لَکَ السَّمَاوَاتُ وَ مَنْ فِیهَا وَ الْأَرْضُ وَ مَنْ عَلَیْهَا وَ لَکَ الْحَمْدُ یَا رَبِّ عَلَی مَا هَدَیْتَنَا وَ عَلَّمْتَنَا مَا لَمْ نَعْلَمْ وَ کَانَ فَضْلُکَ اللَّهُمَّ عَلَیْنَا عَظِیماً اللَّهُمَّ إِنَّ رِقَابَنَا لَکَ بِالتَّوْبَهِ خَاضِعَهٌ وَ أَیْدِیَنَا إِلَیْکَ بِالرَّغْبَهِ مَبْسُوطَهٌ وَ لَا عُذْرَ لَنَا فَنَعْتَذِرَ وَ لَا قُوَّهَ لَنَا فَنَصْبِرَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِذْنَا أَنْ تُخَیِّبَ آمَالَنَا وَ تُحْبِطَ أَعْمَالَنَا اللَّهُمَّ جُدْ بِحِلْمِکَ عَلَی جَهْلِنَا وَ بِغِنَاکَ عَلَی فَقْرِنَا وَ اعْفُ عَنَّا وَ عَافِنَا وَ تَفَضَّلْ عَلَیْنَا وَ آتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنا عَذابَ النَّارِ وَ صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَی مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ.

اليوم السابع

عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: أَنَّهُ یَوْمٌ صَالِحٌ لِجَمِیعِ الْأُمُورِ وَ مَنْ بَدَأَ فِیهِ بِالْکِتَابَهِ أَکْمَلَهَا حِذْقاً وَ مَنْ بَدَأَ فِیهِ بِعِمَارَهٍ أَوْ غَرْسٍ حُمِدَتْ عَاقِبَتُهُ وَ مَنْ وُلِدَ فِیهِ صَلَحَتْ تَرْبِیَتُهُ وَ وُسِّعَ عَلَیْهِ رِزْقُهُ.

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَحِمَهُ اللَّهُ: رُوزُ مُرْدَادَ اسْمُ مَلَکٍ مُوَکَّلٍ بِالنَّاسِ وَ أَرْزَاقِهِمْ

1- 1. القفور جمع قفر: المكان الخلا من الناس.

وَ هُوَ يَوْمٌ مُبَارَکٌ سَعِيدٌ فَاعْمَلْ فِيهِ مَا تَشَاءُ مِنَ الْخَيْرِ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً يَبْلُغُکَ وَ لَا يَبِيدُ وَ لَا يَنْقَطِعُ آخِرُهُ وَ لَا يَقْصُرُ دُونَ عَرْشِکَ مُنْتَهَاهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا يُطَاعُ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَ لَا يُعْطِی إِلَّا بِعِلْمِهِ وَ لَا يُخَافُ إِلَّا عِقَابُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا يُرْجَی إِلَّا فَضْلُهُ وَ لَا يُخَافُ إِلَّا عَدْلُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَهُ الْحُجَّهُ عَلَی مَنْ عَصَاهُ وَ الْمِنَّهُ لَهُ عَلَی مَنْ أَطَاعَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی مَنْ رَحِمَهُ مِنْ عِبَادِهِ کَانَ ذَلِکَ تَفَضُّلًا وَ مَنْ عَذَّبَهُ مِنْهُمْ کَانَ ذَلِکَ مِنْهُ عَدْلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی حَمِدَ نَفْسَهُ فَاسْتَحْمَدَ إِلَی خَلْقِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی حَارَتِ الْأَوْهَامُ فِی وَصْفِهِ وَ ذَهَلَتِ الْعُقُولُ عَنْ کُنْهِ عَظَمَتِهِ حَتَّی يُرْجَعَ إِلَی مَا امْتَدَحَ بِنَفْسِهِ مِنْ عِزِّ وُجُودِهِ وَ طَوْلِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی کَانَ قَبْلَ کُلِّ کَائِنٍ فَلَا يُوجَدُ لِشَیْ ءٍ مَوْضِعٌ قَبْلَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ فَلَا يَکُونُ کَائِناً قَبْلَهُ وَ الْآخِرِ فَلَا شَیْ ءَ بَعْدَهُ الدَّائِمِ بِغَيْرِ غَايَهٍ وَ لَا فَنَاءٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی سَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ وَ دَحَی الْأَرْضَ عَلَی الْمَاءِ وَ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ الْأَسْمَاءَ الْحُسْنَی الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُقَدِّرِ بِغَيْرِ فِکْرٍ وَ الْعَالِمِ بِغَيْرِ تَکْوِينٍ وَ الْبَاقِی بِغَيْرِ کُلْفَهٍ وَ الْخَالِقِ بِغَيْرِ مَنْعَهٍ وَ الْمَوْصُوفِ بِغَيْرِ مُنْتَهًی الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی مَلَکَ الْمَلَکُوتَ بِقُدْرَتِهِ وَ اسْتَعْبَدَ الْأَرْبَابَ بِعِزَّتِهِ وَ سَادَ الْعُظَمَاءَ بِجُودِهِ وَ جَعَلَ الْکِبْرِيَاءَ وَ الْفَخْرَ وَ الْفَضْلَ وَ الْکَرَمَ وَ الْجُودَ وَ الْمَجْدَ جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ مَلْجَأَ اللَّاجِينَ مُعْتَمَدَ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَبِيلَ حَاجَهِ الْعَابِدِينَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِکَ کُلِّهَا مَا عَلِمْنَا مِنْهَا وَ مَا لَمْ نَعْلَمْ وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً يُکَافِی نِعَمَکَ وَ يُمْتَرَی مِنْ يَدَيْکَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً يَفْضُلُ کُلَّ حَمْدٍ حَمِدَکَ بِهِ الْحَامِدُونَ وَ خَلْقَکَ کَفَضْلِکَ عَلَی جَمِيعِ خَلْقِکَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً أَبْلُغُ بِهِ رِضَاکَ وَ أُؤَدِّی بِهِ شُکْرَکَ وَ أَسْتَوْجِبُ بِهِ الْعَفْوَ بَعْدَ قُدْرَتِکَ وَ الرَّحْمَهَ عِنْدَکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا خَيْرَ مَنْ شَخَصَتْ إِلَيْهِ الْأَبْصَارُ وَ مُدَّتْ إِلَيْهِ الْأَعْنَاقُ وَ وَفَدَتْ إِلَيْهِ الْآمَالُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لَنَا عَلَی مَا مَضَی مِنْ ذُنُوبِنَا وَ اعْصِمْنَا فِيمَا بَقِیَ

ص: 145

مِنْ أَعْمَارِنَا وَ مُنَّ عَلَيْنَا فِى هَذِهِ السَّاعَهِ بِالتَّوْبَهِ وَ الطَّهَارَهِ وَ الْمَغْفِرَهِ وَ التَّوْفِيقِ وَ دِفَاعِ الْمَحْذُورِ وَ سَعَهِ الرِّزْقِ وَ حُسْنِ الْمُسْتَعْقَبِ وَ خَيرِ الْمُنْقَلَبِ وَ النَّجَاهِ مِنَ النَّارِ.

اليوم الثامن

عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: أَنَّهُ يَوْمٌ صَالِحٌ لِكُلِّ حَاجَهٍ مِنْ بَيْعٍ أَوْ شِرَاءٍ وَ مَنْ دَخَلَ فِيهِ عَلَى سُلْطَانٍ قَضَاهُ حَاجَتَهُ وَ يُكْرَهُ فِيهِ رُكُوبُ الْبَحْرِ وَ السَّفَرُ فِى الْبَرِّ وَ الْخُرُوجُ إِلَى الْحَرْبِ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ صَلَحَتْ وِلَادَتُهُ وَ مَنْ هَرَبَ فِيهِ لَمْ يُقْدَرْ عَلَيْهِ إِلَّا بِتَعَبٍ وَ مَنْ ضَلَّ فِيهِ لَمْ يُرْشَدْ إِلَّا بِجَهْدٍ وَ الْمَرِيضُ فِيهِ يُجْهَدُ.

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ نمادر(1) اسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى وَ هُوَ يَوْمٌ مُبَارَكٌ سَعِيدٌ صَالِحٌ لِكُلِّ أَمْرٍ تُرِيدُهُ مِنَ الْخَيْرِ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْوَرَقِ وَ الشَّجَرِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْحَصَى وَ الْمَدَرِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّعْرِ وَ الْوَبَرِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ شَىْ ءٍ خَلَقْتَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كَلِمَاتِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ رِضَى نَفْسِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ شَىْ ءٍ بَلَغَتْهُ عَظَمَتُكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِى كُلِّ شَىْ ءٍ وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِى كُلِّ شَىْ ءٍ وَ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَدَدِ مَا حَفِظَهُ كِتَابُكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً سَرْمَداً لَا يَنْقَضِى أَبَداً وَ لَا يُحْصِى لَهُ الْخَلَائِقُ عَدَداً وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعَمِكَ كُلِّهَا عَلَانِيَتِهَا وَ سِرِّهَا أَوَّلِهَا وَ آخِرِهَا ظَاهِرِهَا وَ بَاطِنِهَا اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا كَانَ وَ مَا لَمْ يَكُنْ وَ مَا هُوَ كَائِنٌ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَثِيراً كَمَا أَنْعَمْتَ رَبَّنَا عَلَيْنَا كَثِيراً اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَ لَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ وَ بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَ إِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ عَلَانِيَتُهُ وَ سِرُّهُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى بَلَائِكَ وَ صُنْعِكَ عِنْدَنَا قليلا [قَدِيماً] وَ حَدِيثاً خَاصَّهً خَلَقْتَنِى فَأَحْسَنْتَ خَلْقِى وَ هَدَيْتَنِى

1- 1. المعروف عندهم دیباذر، نقله المؤلّف العلامه فى ج 59 ص 95 و 114 من هذه الطبعه.

فَأَکْمَلْتَ هِدَایَتِی وَ عَلَّمْتَنِی فَأَحْسَنْتَ تَعْلِیمِی وَ لَکَ الْحَمْدُ یَا إِلَهِی عَلَی حُسْنِ بَلَائِکَ وَ مَنْعِکَ عِنْدِی فَکَمْ مِنْ کَرْبٍ کَشَفْتَهُ عَنِّی وَ کَمْ مِنْ هَمٍّ فَرَّجْتَهُ عَنِّی وَ کَمْ مِنْ شِدَّهٍ جَعَلْتَ بَعْدَهَا رَخَاءً اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی نِعَمِکَ مَا نُسِیَ مِنْهَا وَ مَا ذُکِرَ وَ مَا شُکِرَ مِنْهَا وَ مَا کُفِرَ وَ مَا مَضَی مِنْهَا وَ مَا غَبَرَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَغْفِرَتِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی عَفْوِکَ وَ سَتْرِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی صَلَاحِ أَمْرِنَا وَ حُسْنِ قَضَائِکَ عِنْدَنَا اللَّهُمَّ أَعْطِنَا وَ لِآبَائِنَا وَ أُمَّهَاتِنَا کَمَا رَبَّوْنَا صِغَاراً وَ أَدَّبُونَا کِبَاراً اللَّهُمَّ أَعْطِنَا وَ إِیَّاهُمْ مِنْ رَحْمَتِکَ أَسْنَاهَا وَ أَوْسَعَهَا وَ مِنْ جِنَانِکَ أَعْلَاهَا وَ أَرْفَعَهَا وَ أَوْجِبْ لَنَا مِنْ مَرْضَاتِکَ عَنَّا مَا تُقِرُّ بِهِ عُیُونَنَا وَ تُذْهِبُ حُزْنَنَا وَ أَذْهِبْ عَنَّا هُمُومَنَا وَ غُمُومَنَا فِی أَمْرِ دِینِنَا وَ دُنْیَانَا وَ قَنِّعْنَا بِمَا تُیَسِّرُ لَنَا مِنْ رِزْقِکَ وَ اعْفُ عَنَّا وَ عَافِنَا أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنَا وَ آتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنا عَذابَ النَّارِ.

الیوم التاسع

عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: أَنَّهُ یَوْمٌ خَفِیفٌ صَالِحٌ لِکُلِّ أَمْرٍ تُرِیدُهُ فَابْدَأْ فِیهِ بِالْعَمَلِ وَ اقْتَرِضْ فِیهِ وَ ازْرَعْ وَ اغْرِسْ وَ مَنْ حَارَبَ فِیهِ غُلِبَ وَ مَنْ سَافَرَ فِیهِ رُزِقَ مَالًا وَ رَأَی خَیْراً وَ مَنْ هَرَبَ فِیهِ نَجَا وَ مَنْ مَرِضَ فِیهِ ثَقُلَ وَ مَنْ ضَلَّ قُدِرَ عَلَیْهِ وَ مَنْ وُلِدَ فِیهِ صَلَحَتْ وِلَادَتُهُ وَ وُفِّقَ فِیهِ فِی کُلِّ حَالاتِهِ.

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ آذَرَ اسْمُ مَلَکٍ مُوَکَّلٍ بِالْمِیزَانِ یَوْمَ الْقِیَامَهِ یَوْمٌ مَحْمُودٌ وَ الْأَحْلَامُ فِیهِ تَصِحُّ مِنْ یَوْمِهَا.

الدُّعَاءُ فِیهِ: عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی کُلِّ خَیْرٍ أَعْطَیْتَنَا وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی کُلِّ شَرٍّ صَرَفْتَهُ عَنَّا وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَ ذَرَأْتَ وَ بَرَأْتَ وَ أَنْشَأْتَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَبْلَیْتَ وَ أَوْلَیْتَ وَ أَخَذْتَ وَ أَعْطَیْتَ وَ أَمَتَّ وَ أَحْیَیْتَ وَ کُلُّ ذَلِکَ إِلَیْکَ تَبَارَکْتَ وَ تَعَالَیْتَ- لَا یَذِلُّ مَنْ وَالَیْتَ وَ لَا یَعِزُّ مَنْ عَادَیْتَ تُبْدِی وَ الْمَعَادُ إِلَیْکَ فَلَبَّیْکَ رَبَّنَا وَ سَعْدَیْکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا وَرَثَ وَ أَوْرَثَ فَإِنَّکَ تَرِثُ الْأَرْضَ وَ مَنْ عَلَیْهَا وَ إِلَیْکَ یَرْجِعُونَ وَ أَنْتَ کَمَا أَثْنَیْتَ عَلَی نَفْسِکَ- لَا یَبْلُغُ مِدْحَتَکَ قَوْلُ قَائِلٍ

وَ لَا یَنْقُصُکَ نَائِلٌ وَ لَا یُحْفِیکَ سَائِلٌ.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ وَلِیُّ الْحَمْدِ وَ مُنْتَهَی الْحَمْدِ حَمْداً عَلَی الْحَمْدِ وَ حَمْداً لَا یَنْبَغِی إِلَّا لَکَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِی اللَّیْلِ إِذا یَغْشی وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی النَّهارِ إِذا تَجَلَّی وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی السَّمَاوَاتِ الْعُلَی وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی الْأَرَضِینَ السُّفْلَی وَ مَا تَحْتَ الثَّرَی وَ کُلُّ شَیْ ءٍ هَالِکٌ إِلَّا وَجْهَکَ یَبْقَی وَ یَفْنَی مَا سِوَاکَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِی السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی الشِّدَّهِ وَ الرَّخَاءِ وَ الْعَافِیَهِ وَ الْبَلَاءِ وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی الْبُؤْسِ وَ النَّعْمَاءِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کَمَا حَمِدْتَ نَفْسَکَ فِی أَوَّلِ الْکِتَابِ وَ فِی التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الْفُرْقَانِ الْعَظِیمِ وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا یَنْقَطِعُ أَوَّلُهُ وَ لَا یَنْفَدُ آخِرُهُ وَ لَکَ الْحَمْدُ بِالْإِسْلَامِ وَ لَکَ الْحَمْدُ بِالْقُرْآنِ وَ لَکَ الْحَمْدُ بِالْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی الْعُسْرِ وَ الْیُسْرِ وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی الْمُعَافَاهِ وَ الشُّکْرِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی حِلْمِکَ بَعْدَ عِلْمِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی عَفْوِکَ بَعْدَ قُدْرَتِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی نَعْمَائِکَ السَّابِغَهِ عَلَیْنَا وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی نِعَمِکَ الَّتِی لَا تُحْصَی وَ لَکَ الْحَمْدُ کَمَا ظَهَرَتْ أَیَادِیکَ عَلَیْنَا فَلَمْ تَخْفَ وَ لَکَ الْحَمْدُ کَمَا کَثُرَتْ نِعَمُکَ فَلَمْ تُحْصَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا أَحْصَیْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ عِلْماً وَ لَکَ الْحَمْدُ کَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا یُوَارِی مِنْکَ لَیْلٌ دَاجٍ وَ لَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَ لَا أَرْضٌ ذَاتُ فِجَاجٍ وَ لَا بَحْرٌ ذُو أَمْوَاجٍ وَ لَا ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ.

رَبِّ فَأَنَا الصَّغِیرُ الَّذِی أَبْدَعْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ رَبِّ وَ أَنَا الْوَضِیعُ الَّذِی رَفَعْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ رَبِّ وَ أَنَا الْمُهَانُ الَّذِی أَکْرَمْتَ رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الرَّاغِبُ الَّذِی أَرْضَیْتَ رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْعَائِلُ الَّذِی أَغْنَیْتَ رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْخَاطِئُ الَّذِی عَفَوْتَ عَنْهُ رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمُذْنِبُ الَّذِی رَحِمْتَ رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الشَّاهِدُ الَّذِی حَفِظْتَ رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمُسَافِرُ الَّذِی سَلَّمْتَ رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْغَائِبُ الَّذِی رَدَّیْتَ رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمَرِیضُ الَّذِی شَفَیْتَ رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْغَرِیبُ الَّذِی زَوَّجْتَ رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا السَّقِیمُ الَّذِی عَافَیْتَ رَبِّ فَلَکَ

الْحَمْدُ وَ أَنَا الْجَائِعُ الَّذِی أَشْبَعْتَ رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْعَارِی الَّذِی کَسَوْتَ رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الطَّرِیدُ الَّذِی آوَیْتَ رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْقَلِیلُ الَّذِی کَثَّرْتَ رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمَهْمُومُ الَّذِی فَرَّجْتَ عَنْهُ رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَى الَّذِی أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیْنَا کَثِیراً وَ أَنَا الَّذِی لَمْ أَکُنْ شَیْئاً حِینَ خَلَقْتَنِی فَلَکَ الْحَمْدُ وَ دَعْوَتُکَ فَأَجَبْتَنِی فَلَکَ الْحَمْدُ اللَّهُمَّ وَ هَذِهِ خَصَصْتَنِی بِهَا مَعَ نِعَمِکَ عَلَى بَنِی آدَمَ فِیمَا سَخَّرْتَ لَهُمْ وَ دَفَعْتَ عَنْهُمْ ذَلِکَ فَلَکَ الْحَمْدُ کَثِیراً وَ لَمْ تُؤْتِنِی شَیْئاً مِمَّا آتَیْتَنِی مِنْ نِعَمِکَ لِعَمَلٍ صَالِحٍ کَانَ مِنِّی وَ لَا لِحَقٍّ أَسْتَوْجِبُ بِهِ ذَلِکَ وَ لَمْ تَصْرِفْ عَنِّی شَیْئاً مِمَّا صَرَفْتَهُ مِنْ هُمُومِ الدُّنْیَا وَ أَوْجَاعِهَا وَ أَنْوَاعِ بَلَائِهَا وَ أَمْرَاضِهَا وَ أَسْقَامِهَا لِأَمْرٍ أَسْتَوْجِبُهُ مِنْکَ لَکِنْ صَرَفْتَهُ عَنِّی بِرَحْمَتِکَ وَ حُجَّةً عَلَیَّ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ فَلَکَ الْحَمْدُ کَثِیراً کَمَا صَرَفْتَ عَنِّی الْبَلَاءَ کَثِیراً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَثِیراً وَ اکْفِنَا فِی هَذَا الْوَقْتِ وَ فِی کُلِّ وَقْتٍ مَا اسْتَکْفَیْنَاکَ وَ مِنْ طَوَارِقِ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ فَلَا کَافِیَ لَنَا سِوَاکَ وَ لَا رَبَّ لَنَا غَیْرُکَ فَاقْضِ حَوَائِجَنَا فِی دِینِنَا وَ دُنْیَانَا وَ آخِرَتِنَا وَ أُولَانَا أَنْتَ إِلَهُنَا وَ مَوْلَانَا حَسَنٌ فِینَا حُکْمُکَ وَ عَدْلٌ فِینَا قَضَاؤُکَ وَ اقْضِ لَنَا الْخَیْرَ وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْخَیْرِ وَ مِمَّنْ هُمْ لِمَرْضَاتِکَ مُتَّبِعُونَ وَ لِسَخَطِکَ مُفَارِقُونَ وَ لِفَرَائِضِکَ مُؤَدُّونَ وَ عَنِ التَّفْرِیطِ وَ الْغَفْلَةِ مُعْرِضُونَ وَ عَافِنَا وَ اعْفُ عَنَّا فِی کُلِّ الْأُمُورِ أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنَا وَ إِذَا تَوَفَّیْتَنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا وَ اجْعَلْنَا مِنَ النَّارِ فَائِزِینَ وَ إِلَى جَنَّتِکَ دَاخِلِینَ وَ لِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله مُوَافِقِینَ.

الیوم العاشر

عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: أَنَّهُ وُلِدَ فِیهِ نُوحٌ علیه السلام مَنْ وُلِدَ فِیهِ یَکْبَرُ وَ یَهْرَمُ وَ یُرْزَقُ وَ یَصْلُحُ لِلْبَیْعِ وَ الشِّرَاءِ وَ السَّفَرِ وَ الضَّالَّةُ فِیهِ تُوجَدُ وَ الْهَارِبُ فِیهِ یُظْفَرُ بِهِ وَ یُحْبَسُ وَ یَنْبَغِی لِلْمَرِیضِ فِیهِ أَنْ یُوصِیَ.

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ آبَانَ اسْمُ مَلَکٍ مُوَکَّلٍ بِالْبِحَارِ وَ الْمِیَاهِ وَ الْأَوْدِیَهِ یَوْمٌ خَفِیفٌ مُبَارَکٌ وَ مَنْ هَرَبَ فِیهِ مِنْ سُلْطَانٍ أُخِذَ وَ مَنْ وُلِدَ فِیهِ

لَمْ يُصِبْهُ ضِيقٌ وَ كَانَ مَرْزُوقاً وَ الْأَحْلَامُ فِيهِ تَظْهَرُ فِى مُدَّهِ عِشْرِينَ يَوْماً.

الدُّعَاءُ فِيهِ: إِلَهِى كَمْ مِنْ أَمْرٍ عُنِيتُ فِيهِ فَيَسَّرْتَ لِىَ الْمَنَافِعَ وَ دَفَعْتَ عَنِّى فِيهِ الشَّرَّ وَ حَفِظْتَنِى فِيهِ عَنِ الْغِيبَهِ وَ رَزَقْتَنِى فِيهِ وَ كَفَيْتَنِى فِى الشَّهَادَهِ بِلَا عَمَلٍ مِنِّى سَلَفَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ فَلَکَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِکَ وَ الْمَنُّ وَ الطَّوْلُ إِلَهِى كَمْ مِنْ شَىْ ءٍ غِبْتُ عَنْهُ فَتَوَلَّيْتَهُ وَ سَدَدْتَ فِيهِ الرَّأْىَ وَ أَقَلْتَ الْعَثْرَهَ وَ أَنْجَحْتَ فِيهِ الطَّلِبَهَ وَ قَوَّيْتَ فِيهِ الْعَزِيمَهَ فَلَکَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِى كَثِيراً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ الْأُمِّیِّ الطَّيِّبِ الرَّضِیِّ الْمُبَارَکِ الزَّكِیِّ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّکَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُکَ بِجَمِيعِ مَحَامِدِکَ وَ الصَّلَاهِ عَلَى نَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَنْ تَغْفِرَ لِى ذُنُوبِى كُلَّهَا حَدِيثَهَا وَ قَدِيمَهَا صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا سِرَّهَا وَ عَلَانِيَتَهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ مَا أَحْصَيْتَ أَنْتَ مِنْهَا وَ حَفِظْتَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ أَنْ تَحْفَظَنِى فِى دِينِى وَ دُنْيَایَ حَتَّى أَكُونَ لِفَرَائِضِکَ مُؤَدِّياً وَ لِمَرْضَاتِکَ مُتَّبِعاً وَ بِالْإِخْلَاصِ مُوقِناً وَ مِنَ الْحِرْصِ آمِناً وَ عَلَى الصِّرَاطِ جَائِزاً وَ لِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله مُصَاحِباً وَ مِنَ النَّارِ آمِناً وَ إِلَى الْجَنَّهِ دَاخِلًا.

اللَّهُمَّ عَافِنِى فِى الْحَيَاهِ فِى جِسْمِى وَ آمِنْ سَرْبِى وَ أَسْبِغْ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ الطَّيِّبِ يَا إِلَهِى وَ ارْحَمْنِى بِرَحْمَتِکَ الَّتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْ ءٍ فِى الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِکَ مَا أَعْظَمَ أَسْمَاءَکَ فِى أَهْلِ السَّمَاءِ وَ أَحْمَدَ فِعْلَکَ فِى أَهْلِ الْأَرْضِ وَ أَفْشَى خَيْرَکَ فِى الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِکَ أَسْتَغْفِرُکَ وَ أَتُوبُ إِلَيْکَ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْعَبْدُ وَ إِلَيْکَ الْمَهْرَبُ مُنْزِلُ الْغَيْثِ مُقَدِّرُ الْأَوْقَاتِ قَاسِمُ الْمَعَاشِ قَاضِى الْآجَالِ رَازِقُ الْعِبَادِ مُرْوِى الْبِلَادِ عَظِيمُ الْبَرَكَاتِ سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِکَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُکَ وَ أَتُوبُ إِلَيْکَ أَنْتَ الَّذِى يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِکَ وَ الْمَلَائِكَهُ مِنْ خِيفَتِکَ وَ الْعَرْشُ الْأَعْلَى وَ الْهَوَاءُ وَ مَا بَيْنَهُمَا وَ مَا تَحْتَ الثَّرَى وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ النُّجُومُ وَ الضِّيَاءُ وَ النُّورُ وَ الظِّلُّ

وَ الْحَرُورُ وَ الْفَىْ ءُ وَ الظُّلْمَهُ سُبْحَانَکَ مَا أَعْظَمَکَ يُسَبِّحُ لَکَ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَنْ فِی الْهَوَاءِ وَ مَنْ فِی لُجَجِ الْبِحَارِ وَ مَنْ تَحْتَ الثَّرَی وَ مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُکَ إِجَابَهَ الدُّعَاءِ وَ الشُّکْرَ فِی الرَّخَاءِ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَطَرْتَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَی وَ أَوْثَقْتَ أَکْنَافَهُ سُبْحَانَکَ وَ نَظَرْتَ إِلَی عُمَارِ الْأَرَضِينَ السُّفْلَی فَزُلْزِلَ أَقْطَارُهَا سُبْحَانَکَ وَ نَظَرْتَ إِلَی مَا فِی الْبُحُورِ وَ لُجَجِهَا فَمُحِّصَتْ بِمَا فِيهَا فَرَقاً وَ هَيْبَهً لَکَ سُبْحَانَکَ وَ نَظَرْتَ إِلَی مَا أَحَاطَ الْخَافِقَيْنِ وَ إِلَی مَا فِی ذَلِکَ مِنَ الْهَوَاءِ فَخَشَعَ لَکَ جَمِيعُهُ خَاضِعاً وَ لِجَلَالِکَ وَ لِکَرَمِ وَجْهِکَ أَکْرَمِ الْوُجُوهِ خَاشِعاً سُبْحَانَکَ مَنْ ذَا الَّذِی حَذَّرَکَ حِينَ بَنَيْتَ السَّمَاوَاتِ وَ اسْتَوَيْتَ عَلَی عَرْشِ عَظَمَتِکَ سُبْحَانَکَ مَنْ ذَا الَّذِی رَآکَ حِينَ سَطَحْتَ الْأَرْضَ فَمَدَدْتَهَا ثُمَّ دَحَوْتَهَا فَجَعَلْتَهَا فِرَاشاً فَمَنْ ذَا الَّذِی يَقْدِرُ قُدْرَتَکَ سُبْحَانَکَ مَنْ ذَا الَّذِی رَآکَ حِينَ نَصَبْتَ الْجِبَالَ فَأَثْبَتَّ أَسَاسَهَا لِأَهْلِهَا رَحْمَهً مِنْکَ بِخَلْقِکَ سُبْحَانَکَ مَنْ ذَا الَّذِی أَعَانَکَ حِينَ فَجَّرْتَ الْبُحُورَ وَ أَحَطْتَ بِهَا الْأَرْضَ سُبْحَانَکَ مَا أَفْضَلَ حِلْمَکَ وَ أَمْضَی عِلْمَکَ وَ أَحْسَنَ خَلْقَکَ سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِکَ مَنْ يَبْلُغُ کُنْهَ حَمْدِکَ وَ وَصْفِکَ أَوْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنَالَ مُلْکَکَ سُبْحَانَکَ حَارَتِ الْأَبْصَارُ دُونَکَ وَ امْتَلَأَتِ الْقُلُوبُ فَرَقاً مِنْکَ وَ وَجَلًا مِنْ مَخَافَتِکَ سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِکَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَحْکَمَکَ وَ أَعْدَلَکَ وَ أَرْأَفَکَ وَ أَرْحَمَکَ وَ أَفْطَرَکَ أَنْتَ الْحَیُّ الْقَيُّومُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَبَارَکْتَ وَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً کَبِيراً.

اليوم الحادى عشر

عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: أَنَّهُ وُلِدَ فِيهِ شِيثٌ عليه السلام صَالِحٌ- لِابْتِدَاءِ الْعَمَلِ وَ الْبَيْعِ وَ الشِّرَاءِ وَ السَّفَرِ وَ يُجْتَنَبُ فِيهِ الدُّخُولُ عَلَی السُّلْطَانِ وَ مَنْ هَرَبَ فِيهِ رَجَعَ طَائِعاً وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ يُوشِکُ أَنْ يَبْرَأَ وَ مَنْ ضَلَّ فِيهِ يَسْلَمُ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ طَابَتْ

عِيشَتُهُ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَمُوتُ حَتَّى يَفْتَقِرَ وَ يَهْرُبَ مِنْ سُلْطَانٍ.

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ خُورَ اسْمُ مَلَكٍ مُوَكَّلٍ بِالشَّمْسِ يَوْمٌ خَفِيفٌ مِثْلُ الَّذِى تَقَدَّمَهُ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: سُبْحانَ الَّذِى أَسْرى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِى بارَكْنا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آياتِنا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ- سُبْحانَهُ وَ تَعالى عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيراً- تُسَبِّحُ لَهُ السَّماواتُ السَّبْعُ وَ الْأَرْضُ وَ مَنْ فِيهِنَّ وَ إِنْ مِنْ شَيْ ءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَ لكِنْ لا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كانَ حَلِيماً غَفُوراً- سُبْحانَهُ إِذا قَضى أَمْراً فَإِنَّما يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَاصْبِرْ عَلى ما يَقُولُونَ وَ سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ قَبْلَ غُرُوبِها وَ مِنْ آناءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَ أَطْرافَ النَّهارِ لَعَلَّكَ تَرْضى سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأنَكَ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ- سُبْحانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ- سُبْحانَهُ وَ تَعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ- سُبْحانَهُ هُوَ اللَّهُ الْواحِدُ الْقَهَّارُ- فَسُبْحانَ الَّذِى بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِى عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَهِ- سُبْحانَ رَبِّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ- سَبَّحَ لِلَّهِ ما فِى السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ- لَهُ مُلْكُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ يُحْيِى وَ يُمِيتُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ- هُوَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْباطِنُ وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عَلِيمٌ- هُوَ الَّذِى خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فِى سِتَّهِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ ما يَلِجُ فِى الْأَرْضِ وَ ما يَخْرُجُ مِنْها وَ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما يَعْرُجُ فِيها وَ هُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ ما كُنْتُمْ وَ اللَّهُ بِما تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ- لَهُ مُلْكُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ- يُولِجُ اللَّيْلَ فِى النَّهارِ وَ يُولِجُ النَّهارَ فِى اللَّيْلِ وَ هُوَ عَلِيمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ- سَبَّحَ لِلَّهِ ما فِى السَّماواتِ وَ ما فِى الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ- هُوَ اللَّهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى يُسَبِّحُ لَهُ ما فِى السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ- يُسَبِّحُ لِلَّهِ ما فِى السَّماواتِ وَ ما فِى الْأَرْضِ

الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ- يُسَبِّحُ لِلَّهِ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ وَ هُوَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ- وَ مِنَ اللَّیْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَ سَبِّحْهُ لَیْلًا طَوِیلًا- فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّکَ وَ اسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ کانَ تَوَّاباً سُبْحَانَکَ أَنْتَ الَّذِی یُسَبِّحُ لَکَ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصالِ- رِجالٌ لا تُلْهِیهِمْ تِجارَهٌ وَ لا بَیْعٌ عَنْ ذِکْرِ اللَّهِ وَ إِقامِ الصَّلاهِ وَ إِیتاءِ الزَّکاهِ یَخافُونَ یَوْماً تَتَقَلَّبُ فِیهِ الْقُلُوبُ وَ الْأَبْصارُ سُبْحَانَ الَّذِی یُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَجَلًا وَ الْمَلَائِکَهُ شَفَقاً وَ الْأَرْضُ خَوْفاً وَ طَمَعاً وَ کُلٌّ یُسَبِّحُهُ دَاخِرِینَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کُلُّهُ وَ إِلَیْکَ یَرْجِعُ الْأَمْرُ کُلُّهُ أَسْأَلُکَ لِدِینِی وَ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی مِنَ الْخَیْرِ کُلِّهِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَّرِّ کُلِّهِ إِنَّکَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ تَحْکُمُ مَا تُرِیدُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَبْرَارِ الطَّیِّبِینَ الْأَخْیَارِ.

الیوم الثانی عشر

عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: أَنَّهُ یَوْمٌ صَالِحٌ لِلتَّزْوِیجِ وَ فَتْحِ الْحَوَانِیتِ وَ الشِّرْکَهِ وَ رُکُوبِ الْبِحَارِ وَ یُجْتَنَبُ فِیهِ الْوَسَاطَهُ بَیْنَ النَّاسِ وَ الْمَرِیضُ یُوشِکُ أَنْ یَبْرَأَ وَ الْمَوْلُودُ فِیهِ یَکُونُ هَیِّنَ التَّرْبِیَهِ.

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَحِمَهُ اللَّهُ: رُوزُ مَاهَ یَوْمٌ مُخْتَارٌ وَ هُوَ اسْمُ مَلَکٍ مُوَکَّلٍ بِالْقَمَرِ.

الدُّعَاءُ فِیهِ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: سُبْحَانَ الَّذِی فِی السَّمَاوَاتِ عَرْشُهُ سُبْحَانَ مَنْ فِی الْأَرْضِ بَطْشُهُ سُبْحَانَ الَّذِی فِی السَّمَاءِ سَطْوَتُهُ سُبْحَانَ الَّذِی فِی الْأَرْضِ شَأْنُهُ سُبْحَانَ الَّذِی فِی الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ سُبْحَانَ الَّذِی لَا یَفُوتُهُ هَارِبٌ سُبْحَانَ الَّذِی لَا مَلْجَأَ مِنْهُ إِلَّا إِلَیْهِ سُبْحَانَ الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ- فَسُبْحانَ اللَّهِ حِینَ تُمْسُونَ وَ حِینَ تُصْبِحُونَ- وَ لَهُ الْحَمْدُ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِیًّا وَ حِینَ تُظْهِرُونَ- یُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ وَ یُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَ یُحْیِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَ کَذلِکَ تُخْرَجُونَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ شَرِیکٌ فِی الْمُلْکِ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ کَبِّرْهُ تَکْبِیراً سُبْحَانَهُ عَدَدَ کُلِّ شَیْ ءٍ أَضْعَافاً مُضَاعَفَهً سَرْمَداً أَبَداً

كَمَا يَنْبَغِى لِعَظَمَتِهِ وَ مَنِّهِ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ بِحَمْدِكَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَ بِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَلِىِّ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ الْحَقُّ سُبْحَانَ الْقَابِضِ سُبْحَانَ الْبَاسِطِ سُبْحَانَ الضَّارِّ النَّافِعِ سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ سُبْحَانَ الْقَاضِى بِالْحَقِّ سُبْحَانَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ الْأَوَّلِ الْآخِرِ الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ الَّذِى هُوَ عَلى كُلِّ شَىْ ءٍ قَدِيرٌ وَ بِكُلِّ شَىْ ءٍ عَلِيمٌ سُبْحَانَ الَّذِى هُوَ هَكَذَا وَ لَا هَكَذَا غَيْرُهُ.

سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دَائِمٌ لَا يَسْهُو سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَلْهُو سُبْحَانَ مَنْ هُوَ جَوَادٌ لَا يَبْخَلُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ شَدِيدٌ لَا يَضْعُفُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَرِيبٌ لَا يَغْفُلُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ حَىٌّ لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْقَائِمِ الَّذِى لَا يَزُولُ سُبْحَانَ الْحَىِّ الْقَيُّومِ لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لا نَوْمٌ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ سُبْحَانَ مَنْ يُسَبِّحُ لَهُ الْجِبَالُ الرَّوَاسِى بِأَصْوَاتِهَا تَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّىَ الْعَظِيمِ وَ بِحَمْدِهِ سُبْحَانَ مَنْ يُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَ الْأَرْضُ وَ مَنْ فِيهِنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ وَ بِحَمْدِهِ سُبْحَانَ مَنِ اعْتَزَّ بِالْعَظَمَهِ وَ احْتَجَبَ بِالْقُدْرَهِ وَ امْتَنَّ بِالرَّحْمَهِ وَ عَلَا فِى الرِّفْعَهِ وَ دَنَا فِى اللُّطْفِ وَ لَمْ يَخَفْ عَلَيْهِ خَافِيَاتُ السَّرَائِرِ وَ لَمْ يُوَارِ عَنْهُ لَيْلٌ دَاجٍ وَ لَا بَحْرٌ عَجَّاجٌ وَ لَا حُجُبٌ- أَحاطَ بِكُلِّ شَىْ ءٍ عِلْماً وَ وَسِعَ الْمُذْنِبِينَ رَأْفَهً وَ حِلْماً وَ أَبْدَعَ مَا يُرَى إِتْقَاناً نَطَقَتِ الْأَشْيَاءُ الْمُبْهَمَهُ عَنْ قُدْرَتِهِ وَ شَهِدَتْ مُبْتَدَعَاتُهُ بِوَحْدَانِيَّتِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ نَبِىِّ الْهُدَى وَ أَهْلِ بَيْتِهِ التَّامِّينَ الطَّاهِرِينَ وَ لَا تَرُدَّنَا يَا إِلَهِى مِنْ رَحْمَتِكَ خَائِبِينَ وَ لَا مِنْ فَضْلِكَ آيِسِينَ وَ أَعِذْنَا أَنْ نَرْجِعَ بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ضَالِّينَ مُضِلِّينَ وَ أَجِرْنَا مِنَ الْحَيْرَهِ فِى الدِّينِ- وَ تَوَفَّنا مُسْلِمِينَ وَ أَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ وَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اليوم الثالث عشر

عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: أَنَّهُ يَوْمُ نَحْسٍ فَاتَّقِ فِيهِ الْمُنَازَعَهَ وَ الْحُكُومَهَ وَ لِقَاءَ السُّلْطَانِ

وَ كُلَّ أَمْرٍ وَ لَا تَدْهُنْ فِيهِ رَأْساً وَ لَا تَحْلِقْ فِيهِ شَعْراً وَ مَنْ ضَلَّ فِيهِ أَوْ هَرَبَ سَلِمَ وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ أُجْهِدَ وَ الْمَوْلُودُ فِيهِ ذُكِرَ أَنَّهُ لَا يَعِيشُ.

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ تِيرَ اسْمُ مَلَكٍ مُوَكَّلٍ بِالنُّجُومِ يَوْمُ نَحْسٍ رَدِی ءٌ فَاتَّقِ فِيهِ السُّلْطَانَ وَ جَمِيعَ الْأَعْمَالِ وَ الْأَحْلَامُ تَصِحُّ فِيهِ بَعْدَ تِسْعَةِ أَيَّامٍ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: سُبْحَانَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى سُبْحَانَ مَنْ قَضَى بِالْمَوْتِ عَلَى خَلْقِهِ سُبْحَانَ الْقَاضِی بِالْحَقِّ سُبْحَانَ الْقَادِرِ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ تَسْبِيحاً يَبْقَى بَعْدَ الْفَنَاءِ وَ يَنْمِی فِی كِفَّةِ الْمِيزَانِ لِلْجَزَاءِ سُبْحَانَهُ تَسْبِيحاً كَمَا يَنْبَغِی لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَ عِزِّ جَلَالِهِ وَ عَظِيمِ ثَوَابِهِ سُبْحَانَ مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَیْ ءٍ لِعَظَمَتِهِ سُبْحَانَ مَنِ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَیْ ءٍ لِقُدْرَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَیْ ءٍ لِمُلْكِهِ سُبْحَانَ مَنْ أَشْرَقَتْ كُلُّ ظُلْمَةٍ لِنُورِهِ سُبْحَانَ مَنْ قُدْرَتُهُ فَوْقَ كُلِّ ذِی قُدْرَةٍ وَ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قُدْرَتَهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يُوصَفُ أَوَّلُهُ وَ لَا يَنْفَدُ آخِرُهُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ عَالِمٌ بِمَا تُجِنُّهُ الْقُلُوبُ سُبْحَانَ مُحْصِی عَدَدِ الذُّنُوبِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِی الْأَرْضِ وَ لَا فِی السَّمَاءِ سُبْحَانَ الرَّبِّ الْوَدُودِ سُبْحَانَ الْفَرْدِ سُبْحَانَ الْأَعْظَمِ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ سُبْحَانَ الْأَرْحَمِ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ حَلِيمٌ لَا يَعْجَلُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَغْفُلُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ جَوَادٌ لَا يَبْخَلُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْعِزِّ الشَّامِخِ يَا قُدُّوسُ أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ يَا مَنَّانُ وَ بِقُدْرَتِكَ يَا قَدِيرُ وَ بِحِلْمِكَ يَا حَلِيمُ وَ بِعِلْمِكَ يَا عَلِيمُ وَ بِعَظَمَتِكَ يَا عَظِيمُ يَا قَيُّومُ يَا قَيُّومُ يَا حَقُّ يَا حَقُّ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا حَیُّ يَا حَیُّ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا سَيِّدَنَا يَا فَخْرَنَا يَا ذُخْرَنَا يَا خَالِقَنَا يَا رَازِقَنَا يَا مُمِيتَنَا يَا مُحْيِيَنَا يَا وَارِثَنَا يَا عُدَّتَنَا يَا أَمَلَنَا يَا رَجَاءَنَا أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا قَيُّومُ وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ یَا عَزِیزُ وَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ یَا تَوَّابُ وَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ یَا قَادِرُ وَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ یَا مُقْتَدِرُ وَ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الشَّرِیفَهِ الْعَالِیَهِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ نَبِیِّکَ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِکَ وَ بَرَکَاتِکَ عَلَی نَبِیٍّ مِنْ أَنْبِیَائِکَ وَ مَلَائِکَتِکَ أَجْمَعِینَ وَ عَافِنِی فِی دِینِی وَ دُنْیَایَ وَ فِی جَمِیعِ أَحْوَالِی بِمَنِّکَ عَافِیَهً تَغْفِرُ بِهَا ذَنْبِی وَ تَسْتُرُ بِهَا عُیُوبِی وَ تُصْلِحُ بِهَا دِینِی وَ تَجْمَعُ بِهَا شَمْلِی وَ تَرُدُّ بِهَا غَائِبَتِی وَ تُنْجِحُ بِهَا مَطَالِبِی وَ تَنْصُرُنِی بِهَا عَلَی عَدُوِّی وَ تَکْفِینِی بِهَا مَنْ یَبْتَغِی أَذَائِی وَ یَلْتَمِسُ سَقْطَتِی وَ تُیَسِّرُ بِهَا أُمُورِی وَ تُوَسِّعُ بِهَا رِزْقِی وَ تُعَافِی بِهَا بَدَنِی وَ تَقْضِی بِهَا دُیُونِی فِی دِینِی أَنْتَ إِلَهِی وَ مَوْلَایَ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ.

الیوم الرابع عشر

عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: أَنَّهُ یَوْمٌ صَالِحٌ لِکُلِّ شَیْ ءٍ وَ مَنْ وُلِدَ فِیهِ یَکُونُ غَشُوماً ظَلُوماً وَ هُوَ جَیِّدٌ لِطَلَبِ الْعِلْمِ وَ الْبَیْعِ وَ الشِّرَاءِ وَ السَّفَرِ وَ الِاسْتِقْرَاضِ وَ رُکُوبِ الْبَحْرِ وَ مَنْ هَرَبَ فِیهِ أُخِذَ وَ مَنْ مَرِضَ فِیهِ بَرِئَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ جُوشَ اسْمُ مَلَکٍ مُوَکَّلٍ بِالْإِنْسِ وَ الْجِنِّ یَوْمٌ مُبَارَکٌ سَعِیدٌ یَصْلُحُ لِکُلِّ خَیْرٍ وَ لِلِقَاءِ السُّلْطَانِ وَ أَشْرَافِ النَّاسِ وَ عُلَمَائِهِمْ وَ مَنْ وُلِدَ فِیهِ یَکُونُ کَاتِباً أَدِیباً وَ یَکْثُرُ مَالُهُ آخِرَ عُمُرِهِ وَ الْأَحْلَامُ فِیهِ تَصِحُّ بَعْدَ سِتَّهٍ وَ عِشْرِینَ یَوْماً.

الدُّعَاءُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ الْأُمِّیِّ کَمَا صَلَّیْتَ عَلَی إِبْرَاهِیمَ وَ آلِ إِبْرَاهِیمَ إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ وَ أَرْغَبُ إِلَیْکَ عَلَی أَثَرِ تَسْبِیحِکَ وَ الصَّلَاهِ عَلَی نَبِیِّکَ أَنْ تَغْفِرَ لِی ذُنُوبِی کُلَّهَا قَدِیمَهَا وَ حَدِیثَهَا وَ کَبِیرَهَا وَ صَغِیرَهَا وَ سِرَّهَا وَ جَهْرَهَا وَ مَا أَنْتَ مُحْصِیهِ مِنْهَا وَ أَنَا نَاسِیهِ وَ أَنْ تَسْتُرَ عَلَیَّ سَائِرَ عُیُوبِی أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی وَ لَا تَفْضَحَنِی یَا رَبِّ وَ أَنْ تُیَسِّرَ لِی مَعَ ذَلِکَ أُمُورِی کُلَّهَا مِنْ عَافِیَهٍ تُجَلِّلُهَا وَ رَحْمَهٍ تَنْشُرُهَا فَإِنَّهُ لَا یَقْدِرُ عَلَی ذَلِکَ وَ یَمْلِکُهُ غَیْرُکَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَشَعَتْ لَکَ الْأَصْوَاتُ وَ تَحَیَّرَتْ دُونَکَ الصِّفَاتُ وَ ضَلَّتْ فِیکَ الْعُقُولُ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ کُلُ

شَیْ ءٍ خَاشِعٌ لَکَ وَ کُلُّ شَیْ ءٍ ضَارِعٌ إِلَیْکَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَکَ الْخَلَائِقُ وَ فِی یَدِکَ النَّوَاصِی جَمِیعُهَا وَ فِی قَبْضَتِکَ وَ کُلُّ مَنْ أَشْرَکَ بِکَ فَعَبْدٌ دَاخِرٌ لَکَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّبُّ الَّذِی لَا نِدَّ لَکَ وَ الدَّائِمُ الَّذِی لَا نَفَادَ لَکَ وَ الْقَیُّومُ الَّذِی لَا زَوَالَ لَکَ وَ الْمَلِکُ الَّذِی لَا شَرِیکَ لَکَ الْحَیُّ الْمُحْیِی الْمَوْتَی الْقَائِمُ عَلی کُلِّ نَفْسٍ بِما کَسَبَتْ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَوَّلُ قَبْلَ خَلْقِکَ وَ الْآخِرُ بَعْدَهُمْ وَ الظَّاهِرُ فَوْقَهُمْ وَ رَازِقُهُمْ وَ قَابِضُهُمْ وَ قَابِضُ أَرْوَاحِهِمْ وَ مَوْلَاهُمْ وَ مُنْتَهَی رَغَبَاتِهِمْ وَ مَوْضِعُ حَاجَاتِهِمْ وَ شَکْوَاهُمْ وَ الدَّافِعُ عَنْهُمْ وَ النَّافِعُ لَهُمْ لَیْسَ

فَوْقَکَ حَاجِزٌ یَحْجُزُ بَیْنَکَ وَ بَیْنَهُمْ وَ لَا دُونَکَ مَانِعٌ لَکَ مِنْهُمْ وَ فِی قَبْضَتِکَ مَثْوَاهُمْ وَ إِلَیْکَ مُنْقَلَبُهُمْ فَهُمْ بِکَ مُوقِنُونَ وَ لِفَضْلِکَ وَ إِحْسَانِکَ رَاجُونَ وَ أَنْتَ مَفْزَعُ کُلِّ مَلْهُوفٍ وَ آمِنُ کُلِّ خَائِفٍ وَ مَوْضِعُ کُلِّ نِعْمَهٍ وَ رَافِعُ کُلِّ سَیِّئَهٍ وَ مُنْتَهَی کُلِّ رَغْبَهٍ وَ قَاضِی کُلِّ حَاجَهٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحِیمُ لِخَلْقِهِ اللَّطِیفُ بِعِبَادِهِ عَلَی غَنَاءٍ عَنْهُمْ وَ شِدَّهِ فَقْرِهِمْ وَ فَاقَتِهِمْ إِلَیْهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُطَّلِعُ عَلَی کُلِّ خَفِیَّهٍ الْحَافِظُ لِکُلِّ سَرِیرَهٍ وَ اللَّطِیفُ لِمَا یَشَاءُ وَ الْفَعَّالُ لِمَا یُرِیدُ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ لَکَ الْحَمْدُ شُکْراً یَا عَالِمَ الْغَیْبِ وَ الشَّهَادَهِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ أَنْتَ غَافِرُ الذَّنْبِ وَ قَابِلُ التَّوْبِ شَدِیدُ الْعِقَابِ ذَا الطَّوْلِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَیْکَ الْمَصِیرُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَجْمَعِینَ.

الیوم الخامس عشر

عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: أَنَّهُ یَوْمٌ صَالِحٌ لِکُلِّ الْأُمُورِ إِلَّا مَنْ أَرَادَ أَنْ یَسْتَقْرِضَ أَوْ یُقْرِضَ وَ مَنْ مَرِضَ فِیهِ بَرِئَ عَاجِلًا وَ مَنْ هَرَبَ بِهِ ظُفِرَ بِهِ وَ الْمَوْلُودُ فِیهِ یَکُونُ أَلْثَغَ (1) أَوْ أَخْرَسَ.

وَ قَالَ سَلْمَانُ: رُوزُ دِیبَمِهْرَ(2)

اسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَی یَصْلُحُ لِکُلِّ حَاجَهٍ وَ الْأَحْلَامُ فِیهِ تَصِحُّ بَعْدَ ثَلَاثَهِ أَیَّامٍ.

1- 1. قال قدّس سرّه: اللثغ محرکه و اللثغه بالضم تحول اللسان من السین الی الثاء أو من الراء الی الغین أو اللام أو الیاء أو من حرف الی حرف أو أن لا یتم رفع لسانه و فیه ثقل، و لثغ کفرح فهو ألثغ.

2- 2. مخفف دیبامهر.

الدُّعَاءُ فِيهِ:

أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِاسْمِکَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ الَّذِی لَا يَعْدِلُهُ شَیْ ءٌ فِی الْأَرْضِ وَ لَا فِی السَّمَاءِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْعَلِیِّ الْأَعْلَی وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْجَلِيلِ الْأَجَلِّ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَهِ ... الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ- ... السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ عَمَّا يُشْرِکُونَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْکَرِيمِ الْعَزِيزِ وَ بِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ- الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَی يُسَبِّحُ بِحَمْدِکَ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَکِيمُ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْنُونِ الْمَخْزُونِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِاسْمِکَ الَّذِی إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَ إِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِمَا تُحِبُّ أَنْ أَسْأَلَکَ بِهِ مِنْ مَسْأَلَهٍ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِاسْمِکَ الَّذِی سَأَلَ بِهِ عَبْدُکَ الَّذِی عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْکِتَابِ فَأَتَيْتَهُ بِالْعَرْشِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْهِ طَرْفُهُ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَیُّ الْقَيُّومُ- لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لا نَوْمٌ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِی يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ ما بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ ما خَلْفَهُمْ وَ لا يُحِيطُونَ بِشَیْ ءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِما شاءَ وَسِعَ کُرْسِيُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ لا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِیُّ الْعَظِيمُ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الَّذِی أَنْزَلْتَ عَلَی خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ رَسُولِکَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِکُلِّ اسْمٍ سَمَّاکَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ مَا بَيْنَهُمَا رَبَّنَا قَدْ مَدَدْنَا إِلَيْکَ أَيْدِيَنَا وَ هِیَ ذَلِيلَهٌ بِالاعْتِرَافِ بِرُبُوبِيَّتِکَ مَوْسُومَهٌ وَ رَجَوْنَاکَ بِقُلُوبٍ إِلْفِ الذُّنُوبِ مَهْمُومَهٍ اللَّهُمَّ فَاقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِکَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ مَعْصِيَتِکَ وَ مِنْ طَاعَتِنَا لَکَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَکَ وَ مَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَ أَبْصَارِنَا وَ لَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِی دِينِنَا وَ لَا دُنْيَانَا أَکْبَرَ هَمِّنَا وَ لَا تَجْعَلْهَا مَبْلَغَ عَمَلِنَا وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا وَ نَجِّنَا مِنْ کُلِّ هَمٍّ وَ شِدَّهٍ وَ غَمٍّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ص: 158

عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: أَنَّهُ يَوْمُ نَحْسٍ لَا يَصْلُحُ لِشَیْ ءٍ سِوَی الْأَبْنِيَهِ وَ الْأَسَاسَاتِ وَ مَنْ سَافَرَ فِيهِ هَلَکَ وَ مَنْ هَرَبَ فِيهِ رَجَعَ وَ مَنْ ضَلَّ سَلِمَ وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ بَرِئَ سَرِيعاً وَ الْمَوْلُودُ فِيهِ يَکُونُ مَجْنُوناً إِنْ وُلِدَ قَبْلَ الزَّوَالِ وَ إِنْ وُلِدَ بَعْدَ الزَّوَالِ صَلَحَتْ حَالُهُ.

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ مِهْرَ اسْمُ مَلَکٍ مُوَکَّلٍ بِالرَّحْمَهِ وَ هُوَ يَوْمُ نَحْسٍ فَاتَّقِ فِيهِ الْحَرَکَهَ وَ الْأَحْلَامُ تَصِحُّ فِيهِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِاسْمِکَ الَّذِی عَزَمْتَ عَلَی السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ مَا خَلَقْتَ بَيْنَهُمَا وَ فِيهِمَا مِنْ شَیْ ءٍ وَ أَسْتَجِيرُ بِذَلِکَ الِاسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَلْجَأُ إِلَيْکَ بِذَلِکَ الِاسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أُومِنُ بِذَلِکَ الِاسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغِيثُ بِذَلِکَ الِاسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَتَضَرَّعُ بِذَلِکَ الِاسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَعِينُ بِذَلِکَ الِاسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُکَ بِمَا دَعْوَتُکَ بِذَلِکَ الِاسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِيکَ لَکَ أَسْأَلُکَ يَا کَرِيمُ يَا کَرِيمُ يَا کَرِيمُ بِمَجْدِکَ وَ جُودِکَ وَ فَضْلِکَ وَ مَنِّکَ وَ رَأْفَتِکَ وَ رَحْمَتِکَ وَ مَغْفِرَتِکَ وَ جَمَالِکَ وَ عِزَّتِکَ وَ عَظَمَتِکَ وَ جَبَرُوتِکَ لَمَّا أَوْجَبْتَ عَلَی نَفْسِکَ أَنْ تَرْحَمَنِی وَ مَهْمَا سَأَلْتُکَ تُعْطِينِی فِی عَافِيَهٍ وَ رِضْوَانٍ وَ أَنْ تَبْعَثَنِی مِنَ الشَّاکِرِينَ وَ أَسْتَجِيرُ وَ أَلُوذُ بِاسْمِکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ بِکُلِّ قَسَمٍ قَسَمْتَ بِهِ فِی أُمِّ الْکِتَابِ الْمَکْنُونِ وَ فِی زُبُرِ الْأَوَّلِينَ وَ الصُّحُفِ وَ الْأَلْوَاحِ وَ فِی الزَّبُورِ وَ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ فِی الْکِتَابِ الْمُبِينِ وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْکَ بِمُحَمَّدٍ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الصَّلَوَاتُ الْمُبَارَکَاتُ يَا مُحَمَّدُ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی أَتَوَجَّهُ بِکَ فِی حَاجَتِی هَذِهِ وَ فِی جَمِيعِ حَوَائِجِی إِلَی رَبِّکَ وَ رَبِّی- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِکَ نَصِيباً فِی کُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ فِی

ص: 159

هَذِهِ الْغَدَاهِ مِنْ نُورٍ تَهْدِی بِهِ أَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ تُوَفِّقُ لَهُ أَوْ عَدُوٍّ تَقْمَعُهُ أَوْ بَلَاءٍ تَصْرِفُهُ أَوْ نَحْسٍ تُحَوِّلُهُ إِلَی سَعَادَهٍ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْوَتْرِ الْمُتَعَالِ رَبِّ النَّبِیِّینَ وَ رَبِّ إِبْرَاهِیمَ وَ رَبِّ مُحَمَّدٍ فَإِنِّی أُومِنُ بِکَ وَ بِآیَاتِکَ وَ رُسُلِکَ وَ جَنَّتِکَ وَ نَارِکَ وَ بَعْثِکَ وَ نُشُورِکَ وَ وَعْدِکَ وَ وَعِیدِکَ فَجَنِّبْنِی إِلَهِی مَا تَکْرَهُ وَ وَفِّقْنِی إِلَی مَا تُحِبُّ وَ اقْضِ لِی بِالْحُسْنَی فِی الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی إِنَّکَ وَلِیُّ الْخَیْرِ وَ التَّوْفِیقِ لَهُ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ.

اليوم السابع عشر

عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: أَنَّهُ یَوْمٌ مُتَوَسِّطٌ فَاحْذَرْ فِیهِ الْمُنَازَعَهَ وَ الْقَرْضَ وَ الِاسْتِقْرَاضَ فَمَنْ أَقْرَضَ فِیهِ شَیْئاً لَمْ یُرَدَّ إِلَیْهِ وَ مَنِ اسْتَقْرَضَ فِیهِ لَمْ یَرُدَّهُ وَ مَنْ وُلِدَ فِیهِ صَلَحَتْ حَالُهُ.

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ سُرُوشَ اسْمُ مَلَکٍ مُوَکَّلٍ بِحِرَاسَهِ الْعَالَمِ وَ هُوَ یَوْمٌ ثَقِیلٌ فَلَا تَلْتَمِسْ فِیهِ حَاجَهً.

الدُّعَاءُ فِیهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُفَرِّجُ عَنْ کُلِّ مَکْرُوبٍ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِزُّ کُلِّ ذَلِیلٍ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنِیسُ کُلِّ وَحِیدٍ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ غِنَی کُلِّ فَقِیرٍ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قُوَّهُ کُلِّ ضَعِیفٍ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ کَاشِفُ کُلِّ کُرْبَهٍ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَاضِی کُلِّ حَاجَهٍ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَافِعُ کُلِّ بَلِیَّهٍ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ کُلِّ خَفِیَّهٍ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَاضِرُ کُلِّ سَرِیرَهٍ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ شَاهِدُ کُلِّ نَجْوَی- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ کَاشِفُ کُلِّ بَلْوَی- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ضَارِعٌ کُلِّ ضَارِعٍ إِلَیْکَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ کُلُّ رَاهِبٍ مِنْکَ هَارِبٌ إِلَیْکَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ کُلُّ شَیْ ءٍ قَائِمٌ بِکَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ کُلُّ مُفْتَقِرٌ إِلَیْکَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ کُلُّ شَیْ ءٍ مُنِیبٌ إِلَیْکَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ إِلَهاً وَاحِداً لَکَ الْحَمْدُ وَ لَکَ الْمُلْکُ وَ لَکَ الْمَجْدُ تُحْیِی وَ تُمِیتُ وَ أَنْتَ حَیٌّ لَا تَمُوتُ بِیَدِکَ الْخَیْرُ وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ کُلُّ شَیْ ءٍ

رَاغِبٌ إِلَيْکَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُنْتَهَی کُلِّ شَیْ ءٍ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ مَا دَامَتِ الْجِبَالُ الرَّاسِیَهُ وَ بَعْدَ زَوَالِهَا أَبَداً أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا دَامَتِ الرُّوحُ فِی جَسَدِی وَ بَعْدَ خُرُوجِهَا أَبَداً اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْعَظِیمِ الَّذِی أَنْزَلْتَهُ فِی الْقُرْآنِ الْعَظِیمِ الَّذِی لَا یَمْنَعُ سَائِلًا سَأَلَکَ بِهِ مَا سَأَلَکَ مِنْ صَغِیرٍ وَ کَبِیرٍ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِیدَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا حَیُّ یَا غَنِیُّ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ هَبْ لِیَ الْعَافِیَهَ فِی جَسَدِی وَ فِی سَمْعِی وَ فِی بَصَرِی وَ فِی جَمِیعِ جَوَارِحِی وَ ارْزُقْنِی شُکْرَکَ وَ ذِکْرَکَ فِی کُلِّ حَالٍ أَبَداً أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا عَمِلَتِ الْیَدَانِ وَ مَا لَمْ یَعْمَلَا وَ بَعْدَ فَنَائِهِمَا وَ عَلَی کُلِّ حَالٍ أَبَداً- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ مَا سَمِعَتِ الآذانِ [الْأُذُنَانِ] وَ مَا لَمْ تَسْمَعَا عَلَی کُلِّ حَالٍ أَبَداً- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ مَا أَبْصَرَتِ الْعَیْنَانِ وَ مَا لَمْ تُبْصِرَا وَ عَلَی کُلِّ حَالٍ أَبَداً أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا شَرِیکَ لَهُ مَا تَحَرَّکَتِ الشَّفَتَانِ وَ مَا لَمْ تَتَحَرَّکَا وَ عَلَی کُلِّ حَالٍ أَبَداً أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ دُخُولِی فِی قَبْرِی وَ عَلَی کُلِّ حَالٍ أَبَداً وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ شَهَادَهً یَسْمَعُ بِهَا سَمْعِی وَ لَحْمِی وَ بَصَرِی وَ عَظْمِی وَ شَعْرِی وَ بَشَرِی وَ مُخِّی وَ عَصَبِی وَ مَا تَشْتَغِلُ بِهِ قَدَمِی أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ شَهَادَهً أَرْجُو بِهَا الْجَوَازَ عَلَی الصِّرَاطِ وَ النَّجَاهَ مِنَ النَّارِ وَ الدُّخُولَ إِلَی الْجَنَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَهً أَرْجُو أَنْ یَنْطَلِقَ بِهَا لِسَانِی عِنْدَ خُرُوجِ رُوحِی أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَهً أَرْجُو بِهَا أَنْ یُسْعِدَنِی رَبِّی فِی حَیَاتِی وَ بَعْدَ مَوْتِی مِنْ طَاعَهٍ یَنْشُرُهَا وَ ذُنُوبٍ یَغْفِرُهَا وَ رِزْقٍ یَبْسُطُهُ وَ شَرٍّ یَدْفَعُهُ وَ خَیْرٍ یُوَفِّقُ لِفِعْلِهِ حَتَّی یَتَوَفَّانِی وَ قَدْ خَتَمَ بِخَیْرِ عَمَلِی آمِینَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ.

الیوم الثامن عشر

عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: أَنَّهُ یَوْمٌ سَعِیدٌ صَالِحٌ لِکُلِّ شَیْ ءٍ مِنْ بَیْعٍ أَوْ شِرَاءٍ أَوْ زَرْعٍ أَوْ سَفَرٍ وَ مَنْ خَاصَمَ فِیهِ عَدُوَّهُ ظَفِرَ بِهِ وَ الْقَرْضُ فِیهِ یُرَدُّ وَ الْمَرِیضُ یَبْرَأُ وَ مَنْ وُلِدَ

فِيهِ صَلَحَ حَالُهُ.

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ رش اسْمُ مَلَكٍ مُوَكَّلٍ بِالْمِيزَانِ-[1] يَصْلُحُ لِلسَّفَرِ وَ طَلَبِ الْحَوَائِجِ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ رِضَاهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ خَلْقِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ زِنَةَ عَرْشِهِ-لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ كَلِمَاتِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِلْ ءَ سَمَاوَاتِهِ وَ أَرْضِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُتَكَبِّرُ الْقَهَّارُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْوَفِيُّ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ الْقَاهِرُ لِعِبَادِهِ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْمُغِيثُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الصَّادِقُ الْأَوَّلُ الْعَالِمُ الْأَعْلَى الطَّالِبُ الْغَالِبُ النُّورُ الْجَلِيلُ الرَّازِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ الْبَدِيعُ الْمُبْتَدِعُ الْمَنَّانُ الْخَالِقُ الْكَافِى الْمُعَافِى الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْقَدِيرُ الْحَلِيمُ الرَّافِعُ الْمَانِعُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ الْقَدِيمُ الرَّفِيعُ الْوَاسِعُ الْجَبَّارُ- الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنى يُسَبِّحُ لَهُ ما فِى السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ اللَّهُ الْجَبَّارُ فِى دَيْمُومَتِهِ فَلَا شَىْ ءَ يُعَادِلُهُ وَ لَا يُشْبِهُهُ- لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَىْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ- وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَسْرَعُ الْحاسِبِينَ وَ أَعْطَى الْفَاضِلِينَ الْمُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَ الطَّالِبِينَ إِلَى وَجْهِهِ الْكَرِيمِ أَسْأَلُ اللَّهَ بِمُنْتَهَى كَلِمَتِهِ وَ بِعِزَّهِ قُدْرَتِهِ وَ سُلْطَانِهِ أَنْ يُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ يُبَارِكَ لَنَا فِى مَحْيَانَا وَ مَمَاتِنَا وَ أَنْ يُوجِبَ لَنَا السَّلَامَةَ وَ الْعَافِيَةَ فِى أَجْسَادِنَا وَ السَّعَةَ فِى أَرْزَاقِنَا وَ الْأَمْنَ فِى سَرْبِنَا وَ أَنْ يُوَفِّقَنَا أَبَداً لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ فَإِنَّهُ لَا يُوَفِّقُ لِلْخَيْرِ إِلَّا أَنْتَ وَ لَا يَصْرِفُ الْمَحْذُورَ وَ الشَّرَّ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اليوم التاسع عشر

عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: أَنَّهُ يَوْمٌ سَعِيدٌ وُلِدَ فِيهِ إِسْحَاقُ عليه السلام وَ هُوَ صَالِحٌ لِلسَّفَرِ وَ

1- 1. هذا هو الصحيح كما فى البرهان، و قد وقع فى كتاب السماء و العالم انه موكل بالنيران.

الْمَعَاشِ وَ الْحَوَائِجِ وَ تَعَلُّمِ الْعِلْمِ وَ شِرَى الرَّقِيقِ وَ الْمَاشِيَهِ وَ مَنْ ضَلَّ فِيهِ أَوْ هَرَبَ قُدِرَ عَلَيْهِ بَعْدَ خَمْسَهَ عَشَرَ يَوْماً وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ صَالِحاً مُوَفَّقاً لِلْخَيْرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ فَرْوَرْدِينُ اسْمُ مَلَكٍ مُوَكَّلٍ بِالْأَرْوَاحِ وَ قَبْضِهَا وَ هُوَ يَوْمٌ مُبَارَکٌ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ اللَّهُ بِهِ خَلْقَهُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَ اللَّهُ بِهِ خَلْقَهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَ اللَّهُ بِهِ خَلْقَهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مُنْتَهَى حِلْمِهِ وَ مَبْلَغِ رِضَاهُ حَمْداً لَا نَفَادَ لَهُ وَ لَا انْقِضَاءَ لَهُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ عَلَى أَثَرِ تَهْلِيلِکَ وَ تَمْجِيدِکَ وَ تَسْبِيحِکَ وَ تَكْبِيرِکَ- [وَ] الصَّلَاهِ عَلَى نَبِيِّکَ وَ آلِهِ أَنْ تَغْفِرَ لِی ذُنُوبِی كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا سِرَّهَا وَ عَلَانِيَتَهَا قَدِيمَهَا وَ حَدِيثَهَا وَ مَا أَحْصَيْتَهُ وَ نَسِيتُهُ أَيَّامَ حَيَاتِی وَ أَنْ تُوَفِّقَنِی لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَهِ حَتَّى تَتَوَفَّانِی عَلَيْهَا عَلَى أَحْسَنِ الْحَالِ وَ أَسْعِدْنِی فِی جَمِيعِ الْآمَالِ وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنِی وَ بَيْنَ الْعَافِيَهِ وَ الْمُعَافَاهِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِی

وَ لَا تُقَدِّرْ عَلَيَّ رِزْقِی وَ اجْعَلْهُ اللَّهُمَّ وَاسِعاً عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّی وَ اقْتِرَابِ أَجَلِی وَ اقْضِ لِی بِالْخَيْرِ فِی جَمِيعِ الْأُمُورِ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً.

اليوم العشرون

عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: أَنَّهُ يَوْمٌ مُتَوَسِّطٌ صَالِحٌ لِلسَّفَرِ وَ قَضَاءِ الْحَوَائِجِ وَ وَضْعِ الْأَسَاسَاتِ وَ غَرْسِ الشَّجَرِ وَ الْكَرْمِ وَ اتِّخَاذِ الْمَاشِيَهِ وَ مَنْ هَرَبَ فِيهِ بَعُدَ دَرْكُهُ وَ مَنْ ضَلَّ فِيهِ خِيفَ أَمْرُهُ وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ صَعُبَ مَرَضُهُ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ صَعُبَ عَيْشُهُ.

قَالَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ بَهْرَامُ اسْمُ مَلَكٍ مُوَكَّلٍ بِالنَّصْرِ وَ الْخِذْلَانِ وَ الْحُرُوبِ وَ الْجِدَالِ وَ هُوَ يَوْمٌ خَفِيفٌ جَيِّدٌ مُبَارَکٌ.

الدُّعَاءُ فِيهِ مَرْوِيٌّ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاهً يَبْلُغُ بِهَا رِضْوَانَکَ وَ الْجَنَّهَ وَ يَنْجُو بِهَا مِنْ سَخَطِکَ وَ النَّارِ اللَّهُمَّ ابْعَثْ مُحَمَّداً مَقَامَ مَحْمُودٍ يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ اللَّهُمَّ وَ اخْصُصْ مُحَمَّداً بِأَفْضَلِ قِسْمٍ وَ بَلِّغْهُ

أَفْضَلَ سُؤْدُدٍ وَ مَحَلٍّ وَ خُصَّ مُحَمَّداً بِالذِّكْرِ وَ الْمَجْدِ وَ الْحَوْضِ الْمَوْرُودِ.

اللَّهُمَّ شَرِّفْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ بِمَقَامِهِ وَ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَ أَوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَ اسْقِنَا بِكَأْسِهِ وَ احْشُرْنَا فِی زُمْرَتِهِ غَیْرَ خَزَایَا وَ لَا نَادِمِینَ وَ لَا شَاکِّینَ وَ لَا جَاحِدِینَ وَ لَا مَفْتُونِینَ وَ لَا ضَالِّینَ وَ لَا مُضِلِّینَ قَدْ رَضِینَا الثَّوَابَ وَ أَمِنَّا الْعِقَابَ إِنَّکَ أَنْتَ الْعَزِیزُ الْوَهَّابُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْخَیْرِ وَ قَائِدِ الْخَیْرِ وَ الدَّاعِی إِلَی الْخَیْرِ وَ بَرَکَتُهُ یُوفِی عَلَی جَمِیعِ الْعِبَادِ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً مِنْ کُلِّ قِسْمٍ أَفْضَلَ ذَلِکَ الْقِسْمِ حَتَّی لَا یَکُونَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ أَقْرَبَ مِنْهُ مَجْلِساً وَ أَحْظَی عِنْدَکَ مَنْزِلًا وَ لَا أَقْرَبَ وَسِیلَةً وَ لَا أَعْظَمَ عِنْدَکَ شَرَفاً وَ لَا شَفَاعَةً مِنْهُ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ فِی بَرْدِ الْعَیْشِ وَ الرَّوْحِ وَ قَرَارِ النِّعْمَهِ وَ مُنْتَهَی الْفَضِیلَهِ وَ سُرُورِ الْکَرَامَهِ وَ مُنْتَهَی اللَّذَّاتِ وَ بَهْجَهٍ لَا یُشْبِهُهَا بَهَجَاتُ الدُّنْیَا اللَّهُمَّ آتِ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ الْوَسِیلَهَ وَ أَعْظَمَ الرِّفْعَهِ وَ اجْعَلْ فِی الْعِلِّیِّینَ دَرَجَتَهُ وَ فِی الْمُقَرَّبِینَ کَرَامَتَهُ فَنَحْنُ نَشْهَدُ لَهُ أَنَّهُ بَلَّغَ رِسَالاتِکَ وَ نَصَحَ لِعِبَادِکَ وَ تَلَا آیَاتِکَ وَ أَقَامَ حُدُودَکَ وَ صَدَعَ بِأَمْرِکَ وَ بَیَّنَ حُکْمَکَ وَ وَفَی بِعَهْدِکَ وَ جَاهَدَ فِی سَبِیلِکَ وَ عَبَدَکَ حَقَّ عِبَادَتِکَ حَتَّی أَتَاهُ الْیَقِینُ وَ أَمَتَّهُ أَمَرَ بِطَاعَتِکَ وَ ائْتَمَرَ بِهَا وَ نَهَی عَنْ مَعْصِیَتِکَ وَ انْتَهَی عَنْهَا وَ وَالَی وَلِیَّکَ وَ عَادَی عَدُوَّکَ فَصَلَوَاتُکَ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ سَیِّدِ الْمُرْسَلِینَ وَ إِمَامِ الْمُتَّقِینَ وَ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّیِّبِینَ فِی اللَّیْلِ إِذا یَغْشی- وَ النَّهارِ إِذا تَجَلَّی وَ فِی الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی وَ أَعْطِهِ الرِّضَا بَعْدَ الرِّضَا اللَّهُمَّ أَقِرَّ عَیْنَ نَبِیِّنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِمَنْ یَتْبَعُهُ مِنْ ذُرِّیَّتِهِ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ أَزْوَاجِهِ وَ أُمَّتِهِ جَمِیعاً وَ اجْعَلْنَا وَ أَهْلَ بُیُوتِنَا وَ مَنْ أَوْجَبْتَ حَقَّهُ عَلَیْنَا الْأَحْیَاءَ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتَ فِیمَنْ تُقِرُّ بِهِ عَیْنَهُ وَ أَقْرِرْ عُیُونَنَا جَمِیعاً بِرُؤْیَتِهِ وَ لَا تُفَرِّقْ بَیْنَنَا وَ بَیْنَهُ اللَّهُمَّ وَ أَوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَ اسْقِنَا بِکَأْسِهِ وَ احْشُرْنَا فِی زُمْرَتِهِ وَ تَوَفَّنَا عَلَی مِلَّتِهِ وَ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَ مُرَافَقَتَهُ- إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَوْتِ وَ الْحَیَاهِ وَ رَبَّ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ وَ رَبَّ الْعَالَمِینَ وَ

رَبَّنَا وَ رَبَّ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ مَلَكْتَ الْمَلَكُوتَ بِعِزَّتِکَ وَ اسْتَعْبَدْتَ الْأَرْبَابَ بِقُدْرَتِکَ وَ سُدْتَ الْعُظَمَاءَ بِجُودِکَ وَ بَذَلْتَ الْأَشْرَافَ بِتَجَبُّرِکَ وَ هَدَّيْتَ الْجِبَالَ بِعَظَمَتِکَ وَ اصْطَفَيْتَ الْمَجْدَ وَ الْكِبْرِيَاءَ لِنَفْسِکَ فَلَا يُقْدِمُ عَلَى شَيْ ءٍ مِنْ قُدْرَتِکَ غَيْرُکَ وَ لَا يَبْلُغُ عَزِيزَ عِزِّکَ سِوَاکَ أَنْتَ جَارُ الْمُسْتَجِيرِينَ وَ لَجَأُ اللَّاجِينَ وَ مُعْتَمَدُ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَبِيلُ حَاجَةِ الطَّالِبِينَ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُکَ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْکَ بِنَبِيِّکَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ أَنْ تَصْرِفَ عَنَّا فِتْنَةَ الشَّهَوَاتِ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَرْحَمَنِى وَ تُثَبِّتَنِى عِنْدَ كُلِّ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ أَنْتَ مَوْضِعُ شَكْوَاىَ وَ مَسْأَلَتِى لَيْسَ مِثْلَکَ أَحَدٌ وَ لَا يَقْدِرُ قُدْرَتَکَ أَحَدٌ أَنْتَ أَكْبَرُ وَ أَجَلُّ وَ أَكْرَمُ وَ أَعَزُّ وَ أَعْلَى وَ أَعْظَمُ وَ أَشْرَفُ وَ أَمْجَدُ وَ أَفْضَلُ مِنْ أَنْ يَقْدِرَ الْخَلَائِقُ كُلُّهُمْ عَلَى صِفَتِکَ أَنْتَ كَمَا وَصَفْتَ نَفْسَکَ يَا مَالِکَ يَوْمِ الدِّينِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُکَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ تُحِبُّ أَنْ تُدْعَى بِهِ وَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاکَ بِهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ بِهَا أَنْ تَغْفِرَ لِى ذُنُوبِى كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا جَدِيدَهَا وَ قَدِيمَهَا سِرَّهَا وَ عَلَانِيَتَهَا وَ مَا أَحْصَيْتَ عَلَيَّ مِنْهَا وَ نَسِيتُهُ أَيَّامَ حَيَاتِى وَ أَنْ تُصْلِحَ لِى فِى أَمْرِ دِينِى وَ دُنْيَاىَ صَلَاحاً بَاقِياً عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ مِنْ دُعَائِى إِلَيْکَ وَ حَوَائِجِى وَ مَسْأَلَتِى لَکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ الْمُبَرَّءِينَ مِنَ النِّفَاقِ وَ الرِّجْسِ أَجْمَعِينَ.

اليوم الحادى و العشرون

عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: أَنَّهُ يَوْمُ نَحْسٍ رَدِى ءٌ فَلَا تَطْلُبْ فِيهِ حَاجَةً وَ اتَّقِ فِيهِ السُّلْطَانَ وَ مَنْ سَافَرَ فِيهِ خِيفَ عَلَيْهِ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ فَقِيراً مُحْتَاجاً.

وَ قَالَ سَلْمَانُ: روز ماه اسْمُ مَلَكٍ مُوَكَّلٍ بِالْفَرَحِ يَصْلُحُ لِإِهْرَاقِ الدَّمِ حَسْبُ .(1)

1- 1. زاد فى ج 59 ص 77 باب سعاده أيّام الشهور العربيه و نحوستها: و فى الروايه الأخرى يوم نحس، و هو يوم اراقه الدماء، فلا تطلب فيه حاجه، و نقل عن سلمان ان اسم هذا اليوم رام روز، و هو الصحيح.

الدُّعَاءُ فِيهِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ یُؤْمِنُونَ بِالْغَیْبِ وَ یُقِیمُونَ الصَّلاهَ وَ مِمَّا رَزَقْناهُمْ یُنْفِقُونَ وَ اجْعَلْنِی عَلَی هُدًی مِنْکَ وَ لَقِّنِی لِکَلِمَاتِکَ الَّتِی لَقَّیْتَ آدَمَ وَ تُبْتَ عَلَیْهِ- إِنَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِمَّنْ یُقِیمُ الصَّلَاهَ وَ یُؤْتِی الزَّکَاهَ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الْخَاشِعِینَ فِی الصَّلَاهِ الَّذِینَ لا خَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَ لا هُمْ یَحْزَنُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الصَّابِرِینَ الَّذِینَ إِذا أَصابَتْهُمْ مُصِیبَهٌ قالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَیْهِ راجِعُونَ وَ اجْعَلْ عَلَیَّ صَلَاهً مِنْکَ وَ رَحْمَهً وَ اجْعَلْنِی مِنَ الْمُهْتَدِینَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِی بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِی الْحَیاهِ الدُّنْیا وَ فِی الْآخِرَهِ وَ لَا تَجْعَلْنِی مِنَ الظَّالِمِینَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلائِکَهُ طَیِّبِینَ یَقُولُونَ سَلامٌ عَلَیْکُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّهَ بِما کُنْتُمْ تَعْمَلُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ صَبَرُوا وَ عَلی رَبِّهِمْ یَتَوَکَّلُونَ اللَّهُمَ آتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنا عَذابَ النَّارِ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ اتَّقَوْا وَ الَّذِینَ هُمْ مُحْسِنُونَ- سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ فَاسْتَجِبْ لِی وَ نَجِّنِی مِنَ النَّارِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الْمُخْبِتِینَ- الَّذِینَ إِذا ذُکِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَ الصَّابِرِینَ عَلی ما أَصابَهُمْ وَ الْمُقِیمِی الصَّلاهِ وَ مِمَّا رَزَقْناهُمْ یُنْفِقُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ هُمْ فِی صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ- وَ الَّذِینَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ- وَ الَّذِینَ هُمْ لِلزَّکاهِ فاعِلُونَ وَ الَّذِینَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حافِظُونَ- إِلَّا عَلی أَزْواجِهِمْ أَوْ ما مَلَکَتْ أَیْمانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَیْرُ مَلُومِینَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الْوَارِثِینَ- الَّذِینَ یَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِیها خالِدُونَ وَ الَّذِینَ هُمْ مِنْ خَشْیَتِهِ مُشْفِقُونَ اللَّهُمَّ إِنَّکَ جَعَلْتَنِی مِنَ الَّذِینَ هُمْ بِآیَاتِکَ یُؤْمِنُونَ- وَ الَّذِینَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لا یُشْرِکُونَ فَاجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ یُؤْتُونَ ما آتَوْا وَ قُلُوبُهُمْ وَجِلَهٌ أَنَّهُمْ إِلی رَبِّهِمْ راجِعُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنْ جُنْدِکَ فَإِنَّ جُنْدَکَ هُمُ الْغَالِبُونَ اللَّهُمَّ اسْقِنِی مِنَ الرَّحِیقِ الْمَخْتُومِ- خِتامُهُ مِسْکٌ وَ فِی ذلِکَ فَلْیَتَنافَسِ الْمُتَنافِسُونَ اللَّهُمَّ اسْقِنِی مِنْ تَسْنِیمٍ عَیْناً یَشْرَبُ

بِهَا الْمُقَرَّبُونَ اللَّهُمَ إِنِّی ظَلَمْتُ نَفْسِی- وَ إِلَّا تَغْفِرْ لِی وَ تَرْحَمْنِی أَکُنْ مِنَ الْخاسِرِینَ اللَّهُمَّ سُؤَالِیَ التَّیْسِیرُ بَعْدَ التَّعْسِیرِ وَ أَنْ تَجْعَلَ لِی أَجْراً غَیْرَ مَمْنُونٍ- رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنا مُنادِیاً یُنادِی لِلْإِیمانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّکُمْ فَآمَنَّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَ کَفِّرْ عَنَّا سَیِّئاتِنا وَ تَوَفَّنا مَعَ الْأَبْرارِ- رَبَّنا وَ آتِنا ما وَعَدْتَنا عَلی رُسُلِکَ وَ لا تُخْزِنا یَوْمَ الْقِیامَهِ إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ یُوفُونَ بِعَهْدِکَ وَ لا یَنْقُضُونَ الْمِیثاقَ وَ مِنَ الَّذِینَ یَصِلُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ یُوصَلَ وَ یَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَ یَخافُونَ سُوءَ الْحِسابِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ صَبَرُوا ابْتِغاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَ أَقامُوا الصَّلاهَ وَ أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْناهُمْ سِرًّا وَ عَلانِیَهً وَ یَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَهِ السَّیِّئَهَ وَ مِمَّنْ جعلنا [جَعَلْتَ] لَهُمْ عُقْبَی الدَّارِ- رَبَّنا آتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنا عَذابَ النَّارِ.

الیوم الثانی و العشرون

عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: أَنَّهُ یَوْمٌ صَالِحٌ لِقَضَاءِ الْحَوَائِجِ وَ الْبَیْعِ وَ الشِّرَاءِ وَ الدُّخُولِ عَلَی السُّلْطَانِ وَ الصَّدَقَهُ فِیهِ مَقْبُولَهٌ وَ الْمَرِیضُ فِیهِ یَبْرَأُ سَرِیعاً وَ الْمُسَافِرُ فِیهِ یَرْجِعُ مُعَافًی.

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ بَادُ اسْمُ مَلَکٍ مُوَکَّلٍ بِالرِّیحِ یَوْمٌ خَفِیفٌ یَصْلُحُ لِکُلِّ حَاجَهٍ.

الدُّعَاءُ فِیهِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِمَّنْ یَلْقَاکَ مُؤْمِناً قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ وَ مِمَّنْ تُسْکِنُهُ الدَّرَجَاتِ الْعُلَی فِی جَنَّاتِ عَدْنٍ تَجْرِی مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ یُزَکَّی رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنا وَ ارْحَمْنا وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِکَ الَّذِینَ یَمْشُونَ عَلَی الْأَرْضِ هَوْناً وَ إِذا خاطَبَهُمُ الْجاهِلُونَ قالُوا سَلاماً- وَ الَّذِینَ یَبِیتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّداً وَ قِیاماً- وَ الَّذِینَ یَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذابَها کانَ غَراماً- إِنَّها ساءَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقاماً- وَ الَّذِینَ إِذا أَنْفَقُوا لَمْ یُسْرِفُوا وَ لَمْ یَقْتُرُوا وَ کانَ بَیْنَ ذلِکَ قَواماً- وَ الَّذِینَ لا یَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلهاً آخَرَ وَ لا یَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِی

حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَ لا یَزْنُونَ وَ مَنْ یَفْعَلْ ذلِکَ یَلْقَ أَثاماً- یُضاعَفْ لَهُ الْعَذابُ یَوْمَ الْقِیامَهِ وَ یَخْلُدْ فِیهِ مُهاناً- الَّذِینَ لا یَشْهَدُونَ الزُّورَ وَ إِذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا کِراماً- وَ الَّذِینَ إِذا ذُکِّرُوا بِآیاتِ رَبِّهِمْ لَمْ یَخِرُّوا عَلَیْها صُمًّا وَ عُمْیاناً.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ یَقُولُونَ رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ أَزْواجِنا وَ ذُرِّیَّاتِنا قُرَّهَ أَعْیُنٍ وَ اجْعَلْنا لِلْمُتَّقِینَ إِماماً اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ یُجْزَوْنَ الْغُرْفَهَ بِما صَبَرُوا وَ یُلَقَّوْنَ فِیها تَحِیَّهً وَ سَلاماً اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ تُحِلُّهُمْ دَارَ الْمُقَامَهِ مِنْ فَضْلِکَ- لَا یَمَسُّهُمْ فِیهَا نَصَبٌ وَ لَا یَمَسُّهُمْ فِیهَا لُغُوبٌ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی فِی جَنَّاتِ النَّعِیمِ فِی جَنَّاتٍ وَ نَهَرٍ فِی مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِیکٍ مُقْتَدِرٍ اللَّهُمَّ وَقِّنِی شَرَّ نَفْسِی وَ اغْفِرْ لِی وَ لِوالِدَیَّ وَ لِمَنْ دَخَلَ بَیْتِیَ مُؤْمِناً وَ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِناتِ وَ لا تَزِدِ الظَّالِمِینَ إِلَّا تَباراً.

رَبَّنَا اغْفِرْ لِی وَ لِوالِدَیَّ وَ لِلْمُؤْمِنِینَ یَوْمَ یَقُومُ الْحِسابُ اللَّهُمَ اغْفِرْ لَنا وَ لِإِخْوانِنَا الَّذِینَ سَبَقُونا بِالْإِیمانِ وَ لا تَجْعَلْ فِی قُلُوبِنا غِلًّا لِلَّذِینَ آمَنُوا رَبَّنا إِنَّکَ رَؤُفٌ رَحِیمٌ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ یُطْعِمُ الطَّعامَ عَلی حُبِّهِ مِسْکِیناً وَ یَتِیماً وَ أَسِیراً- إِنَّما نُطْعِمُکُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لا نُرِیدُ مِنْکُمْ جَزاءً وَ لا شُکُوراً- إِنَّا نَخافُ مِنْ رَبِّنا یَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِیراً اللَّهُمَّ فَوَقِّنِی شَرَّ ذَلِکَ الْیَوْمِ وَ لَقِّنِی نَضْرَهً وَ سُرُوراً وَ اجْزِنِی جَنَّهً وَ حَرِیراً.

اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الْمُتَّکِئِینَ فِی الْجَنَّهِ- عَلَی الْأَرائِکِ لا یَرَوْنَ فِیها شَمْساً وَ لا زَمْهَرِیراً- وَ دانِیَهً عَلَیْهِمْ ظِلالُها وَ ذُلِّلَتْ قُطُوفُها تَذْلِیلًا- وَ یُطافُ عَلَیْهِمْ بِآنِیَهٍ مِنْ فِضَّهٍ وَ أَکْوابٍ کانَتْ قَوارِیرَا قَوارِیرَا مِنْ فِضَّهٍ قَدَّرُوها تَقْدِیراً- وَ یُسْقَوْنَ فِیها کَأْساً کانَ مِزاجُها زَنْجَبِیلًا اللَّهُمَّ وَ اسْقِنِی کَمَا سَقَیْتَهُمْ شَراباً طَهُوراً وَ حَلِّنِی کَمَا حَلَّیْتَهُمْ أَساوِرَ مِنْ فِضَّهٍ وَ ارْزُقْنِی کَمَا رَزَقْتَهُمْ سَعْیاً مَشْکُوراً- رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَیْتَنا وَ هَبْ لَنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً إِنَّکَ أَنْتَ الْوَهَّابُ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الصَّابِرِینَ وَ الصَّادِقِینَ وَ الْقانِتِینَ وَ الْمُنْفِقِینَ وَ الْمُسْتَغْفِرِینَ بِالْأَسْحارِ- رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إِنْ نَسِینا أَوْ أَخْطَأْنا رَبَّنا وَ لا تَحْمِلْ عَلَیْنا إِصْراً کَما حَمَلْتَهُ عَلَی الَّذِینَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَ لا تُحَمِّلْنا ما لا طاقَهَ لَنا بِهِ وَ اعْفُ عَنَّا وَ اغْفِرْ لَنا وَ ارْحَمْنا أَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَی الْقَوْمِ الْکافِرِینَ.

اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُکَ أَنْ تَخْتِمَ لِی بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَ أَنْ تُعْطِیَنِیَ الَّذِی سَأَلْتُکَ فِی دُعَائِی یَا کَرِیمَ الْفَعَالِ سُبْحَانَ رَبِّ الْعِزَّهِ لَهُ دَعْوَهُ الْحَقِّ وَ الَّذِینَ یَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لا یَسْتَجِیبُونَ لَهُمْ بِشَیْ ءٍ إِلَّا کَباسِطِ کَفَّیْهِ إِلَی الْماءِ لِیَبْلُغَ فاهُ وَ ما هُوَ بِبالِغِهِ وَ ما دُعاءُ الْکافِرِینَ إِلَّا فِی ضَلالٍ- وَ لِلَّهِ یَسْجُدُ مَنْ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ کَرْهاً وَ ظِلالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصالِ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تَرْزُقَنِی وَ تَرْحَمَنِی یَا رَءُوفُ یَا رَحِیمُ- أَ وَ لَمْ یَرَوْا إِلی ما خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَیْ ءٍ یَتَفَیَّؤُا ظِلالُهُ عَنِ الْیَمِینِ وَ الشَّمائِلِ سُجَّداً لِلَّهِ وَ هُمْ داخِرُونَ- وَ لِلَّهِ یَسْجُدُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ مِنْ دابَّهٍ وَ الْمَلائِکَهُ وَ هُمْ لا یَسْتَکْبِرُونَ- یَخافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَ یَفْعَلُونَ ما یُؤْمَرُونَ- اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ یُؤْمِنُونَ بِالْغَیْبِ وَ یُقِیمُونَ الصَّلاهَ وَ یُؤْتُونَ الزَّکاهَ وَ یُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلْتَ فَإِنَّکَ أَنْزَلْتَ قُرْآناً بِالْحَقِّ- قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِینَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذا یُتْلی عَلَیْهِمْ یَخِرُّونَ لِلْأَذْقانِ سُجَّداً- وَ یَقُولُونَ سُبْحانَ رَبِّنا إِنْ کانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولًا- وَ یَخِرُّونَ لِلْأَذْقانِ یَبْکُونَ وَ یَزِیدُهُمْ خُشُوعاً اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ أَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ- مِنَ النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَداءِ- وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِیقاً اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِمَّنْ هَدَیْتَ وَ اجْتَبَیْتَ وَ مِنَ الَّذِینَ إِذا تُتْلی عَلَیْهِمْ آیاتُ الرَّحْمنِ خَرُّوا سُجَّداً وَ بُکِیًّا اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ یُسَبِّحُونَ لَکَ بِاللَّیْلِ وَ النَّهَارِ- لا یَفْتُرُونَ مِنْ ذِکْرِکَ وَ لَا یَسْأَمُونَ مِنْ عِبَادَتِکَ یُسَبِّحُونَ لَکَ وَ یَسْجُدُونَ لَکَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ یَذْکُرُونَ اللَّهَ قِیاماً وَ قُعُوداً وَ عَلی جُنُوبِهِمْ وَ یَتَفَکَّرُونَ فِی خَلْقِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ رَبَّنا ما خَلَقْتَ هذا باطِلًا سُبْحانَکَ فَقِنا عَذابَ النَّارِ- رَبَّنا إِنَّکَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَیْتَهُ وَ ما لِلظَّالِمِینَ مِنْ أَنْصارٍ- رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنا مُنادِیاً یُنادِی لِلْإِیمانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّکُمْ فَآمَنَّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَ کَفِّرْ عَنَّا سَیِّئاتِنا وَ تَوَفَّنا مَعَ الْأَبْرارِ- رَبَّنا وَ آتِنا ما وَعَدْتَنا عَلی رُسُلِکَ وَ لا تُخْزِنا یَوْمَ الْقِیامَهِ إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ.

أَ لَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِی السَّماواتِ وَ مَنْ فِی الْأَرْضِ وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ النُّجُومُ وَ الْجِبالُ وَ الشَّجَرُ وَ الدَّوَابُّ وَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَ كَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذابُ وَ مَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَما لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ ما يَشاءُ الَّذِی خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ ما بَيْنَهُما فِی سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمنُ فَسْئَلْ بِهِ خَبِيراً- وَ إِذا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمنِ قالُوا وَ مَا الرَّحْمنُ أَ نَسْجُدُ لِما تَأْمُرُنا وَ زادَهُمْ نُفُوراً اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ يَا وَلِیَّ الصَّالِحِينَ أَنْ تَخْتِمَ لِی بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَ أَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَائِی وَ تُعْطِيَنِی سُؤْلِی فِی نَفْسِی وَ مَنْ يَعْنِينِی أَمْرُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اليوم الثالث و العشرون

عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: أَنَّهُ وُلِدَ فِيهِ يُوسُفُ عليه السلام وَ هُوَ يَوْمٌ صَالِحٌ لِطَلَبِ الْحَوَائِجِ وَ التِّجَارَهِ وَ التَّزْوِيجِ وَ الدُّخُولِ عَلَى السُّلْطَانِ وَ مَنْ سَافَرَ فِيهِ غَنِمَ وَ أَصَابَ خَيْراً وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ كَانَ حَسَنَ التَّرْبِيَهِ.

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ دَيْبِدِينَ (1) اسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى يَوْمٌ خَفِيفٌ صَالِحٌ لِسَائِرِ الْحَوَائِجِ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: إِنِّی وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَ أُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ لَها عَرْشٌ عَظِيمٌ- وَجَدْتُها وَ قَوْمَها يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطانُ أَعْمالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لا يَهْتَدُونَ- أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِی يُخْرِجُ الْخَبْ ءَ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ يَعْلَمُ ما تُخْفُونَ وَ ما تُعْلِنُونَ- اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ- فَذُوقُوا بِما نَسِيتُمْ لِقاءَ يَوْمِكُمْ هذا إِنَّا نَسِيناكُمْ وَ ذُوقُوا عَذابَ الْخُلْدِ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ- إِنَّما يُؤْمِنُ بِآياتِنَا الَّذِينَ إِذا ذُكِّرُوا بِها خَرُّوا سُجَّداً وَ سَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ هُمْ لا يَسْتَكْبِرُونَ- تَتَجافى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَ طَمَعاً وَ مِمَّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ- فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخْفِیَ لَهُمْ مِنْ قُرَّهِ أَعْيُنٍ جَزاءً بِما كانُوا يَعْمَلُونَ- وَ مِنْ آياتِهِ اللَّيْلُ

1- 1. بفتح الدال المهمله و سكون الياء المثناه التحتانيه، او فتحها ثمّ كسر الدال و هو مخفف ديبادين.

وَ النَّهارُ وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ- لا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَ لا لِلْقَمَرِ وَ اسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِی خَلَقَهُنَّ إِنْ کُنْتُمْ إِیَّاهُ تَعْبُدُونَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ وَ أَنَا الْمُذْنِبُ الْخَاطِئُ الذَّلِیلُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُعْطِی وَ أَنَا السَّائِلُ الْفَقِیرُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْبَاقِی وَ أَنَا الْفَانِی اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُغْنِی وَ أَنَا الْفَقِیرُ وَ أَنْتَ الْعَزِیزُ وَ أَنَا الذَّلِیلُ وَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ وَ أَنْتَ الرَّازِقُ وَ أَنَا الْمَرْزُوقُ وَ أَنْتَ الْمَالِکُ وَ أَنَا الْمَمْلُوکُ اللَّهُمَ اصْرِفْ عَنَّا عَذابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذابَها کانَ غَراماً إِنَّها ساءَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقاماً رَبَّنَا سَمِعْنا وَ أَطَعْنا غُفْرانَکَ رَبَّنا وَ إِلَیْکَ الْمَصِیرُ- رَبِّ أَدْخِلْنِی مُدْخَلَ صِدْقٍ وَ أَخْرِجْنِی مُخْرَجَ صِدْقٍ وَ اجْعَلْ لِی مِنْ لَدُنْکَ سُلْطاناً نَصِیراً- رَبِّ أَنْزِلْنِی مُنْزَلًا مُبارَکاً وَ أَنْتَ خَیْرُ الْمُنْزِلِینَ [(1)]- رَبِّ اشْرَحْ لِی صَدْرِی وَ یَسِّرْ لِی أَمْرِی- رَبَّنَا اغْفِرْ لَنا وَ لِإِخْوانِنَا الَّذِینَ سَبَقُونا بِالْإِیمانِ وَ لا تَجْعَلْ فِی قُلُوبِنا غِلًّا لِلَّذِینَ آمَنُوا رَبَّنا إِنَّکَ رَؤُفٌ رَحِیمٌ اللَّهُمَّ یَا فَارِجَ الْهَمِّ وَ یَا کَاشِفَ الْغَمِّ وَ یَا مُجِیبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّینَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ وَ یَا رَحْمَانَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ رَحِیمَهُمَا ارْحَمْنِی فِی جَمِیعِ إِسَاءَتِی رَحْمَهً تُغْنِینِی بِهَا عَنْ رَحْمَهِ مَنْ سِوَاکَ اللَّهُمَّ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ بِرَحْمَتِکَ أَسْتَغِیثُ فَأَغِثْنِی فَإِنِّی لَا أَمْلِکُ نَفْعَ مَا أَرْجُو وَ لَا أَسْتَطِیعُ دَفْعَ مَا أَکْرَهُ إِلَّا بِکَ فَالْأَمْرُ بِیَدِکَ وَ أَنَا عَبْدُکَ فَقِیراً وَ لَا أَحَدَ أَفْقَرُ مِنِّی إِلَیْکَ اللَّهُمَّ بِنُورِکَ اهْتَدَیْتُ وَ بِفَضْلِکَ اسْتَغْنَیْتُ وَ فِی نِعْمَتِکَ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَیْتُ ذُنُوبِی بَیْنَ یَدَیْکَ أَسْتَغْفِرُکَ مِنْهَا رَبِّی وَ أَتُوبُ إِلَیْکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْرَأُ بِکَ فِی نَحْرِ کُلِّ مَنْ أَخَافُ مَکْرُوهَهُ وَ أَسْتَجِیرُ بِکَ مِنْ شَرِّهِ وَ أَسْتَعِینُ بِکَ عَلَیْهِ- لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ عِیشَهً هَنِیئَهً وَ مَنِیَّهً سَوِیَّهً وَ مَرَدّاً غَیْرَ مُخْزٍ وَ لَا فَاضِحٍ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَذِلَّ وَ أُذِلَّ وَ أَضِلَّ وَ أُضِلَّ وَ أَظْلِمَ وَ أُظْلَمَ وَ أَجْهَلَ أَوْ أُجْهِلَ أَوْ یُجْهَلَ عَلَیَّ یَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ الْمَنِّ الْقَدِیمِ تَبَارَکْتَ وَ تَعَالَیْتَ.

1- 1. فی نسخه الکمبانیّ« خیر الوارثین» و هو سهو و سیأتی فی الروایه الثانیه.

عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: أَنَّهُ يَوْمُ نَحْسٍ رَدِی ءٌ فِيهِ وُلِدَ فِرْعَوْنُ فَلَا تَطْلُبْ فِيهِ حَاجَةً وَ لَا أَمْراً مِنَ الْأُمُورِ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ نَكِدَ عَيْشُهُ وَ لَمْ يُوَفَّقْ لِخَيْرٍ وَ يُقْتَلُ فِی آخِرِ عُمُرِهِ أَوْ يَغْرَقُ وَ الْمَرِيضُ فِيهِ يَطُولُ مَرَضُهُ.

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ دِينَ اسْمُ مَلَكٍ مُوَكَّلٍ بِالنَّوْمِ وَ الْيَقَظَهِ وَ السَّعْیِ وَ الْحَرَكَهِ وَ حِرَاسَهِ الْأَرْوَاحِ الَّتِی تَرْجِعُ إِلَی الْأَبْدَانِ يَوْمُ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ وَ الْمَوْلُودُ فِيهِ كَمَا ذُكِرَ آنِفاً.

الدُّعَاءُ فِيهِ: اللَّهُمَّ عَافِنِی فِی بَدَنِی وَ جَسَدِی وَ سَمْعِی وَ بَصَرِی وَ اجْعَلْهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنِّی يَا بَدِی ءُ لَا نِدَّ لَكَ يَا دَائِمُ لَا نَفَادَ لَكَ يَا حَيّاً لَا يَمُوتُ يَا مُحْيِیَ الْمَوْتَی أَنْتَ الْقَائِمُ عَلی كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ الْأُمِّیِّ وَ عَلَی أَهْلِ بَيْتِهِ وَ افْعَلْ بِی كَذَا وَ كَذَا اللَّهُمَّ يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَ يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَناً وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ حُسْبَاناً اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَ أَعِذْنَا مِنَ الْفَقْرِ وَ مَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَ أَبْصَارِنَا وَ قَوِّنَا فِی أَنْفُسِنَا وَ فِی سَبِيلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ الْبَدِی ءُ الْبَدِيعُ لَيْسَ قَبْلَكَ شَیْ ءٌ الدَّائِمُ غَيْرُ الْفَانِی الْحَیُّ الَّذِی لَا يَمُوتُ خَالِقُ مَا يُرَی وَ مَا لَا يُرَی كُلَّ يَوْمٍ أَنْتَ فِی شَأْنٍ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ الْمَغْفِرَهُ لِی وَ لِوَالِدَیَّ وَ إِخْوَانِی وَ مَنْ يَعْنِينِی أَمْرُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ الْجَلِيلُ الْمُقْتَدِرُ وَ أَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ وَ آلِهِ الْأَخْيَارِ الطَّيِّبِينَ الْأَبْرَارِ يَا مُحَمَّدُ إِنِّی أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَی اللَّهِ رَبِّی وَ رَبِّكَ فِی قَضَاءِ حَاجَتِی هَذِهِ فَكُنْ شَفِيعِی فِيهَا وَ فِی حَوَائِجِی وَ مَطَالِبِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِی يَمْشِی بِهِ الْمَقَادِيرُ وَ بِهِ يُمْشَی عَلَی طَلَلِ الْمَاءِ كَمَا يُمْشَی بِهِ عَلَی جَدَدِ الْأَرْضِ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِی تُهَزُّ بِهِ قَدَمُ مَلَائِكَتِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِی دَعَاكَ بِهِ مُوسَی علیه السلام مِنْ جَانِبِ الطُّورِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْكَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِی دَعَاكَ بِهِ مُحَمَّدٌ أَنْ تَفْعَلَ بِی كَذَا وَ كَذَا.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ وَ مُسْتَقَرِّ الرَّحْمَهِ مِنْ کِتَابِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْأَعْظَمِ وَ جَلَالِکَ الْأَعْلَی الْأَکْرَمِ وَ کَلِمَاتِکَ الَّتِی لَا یُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَ کَذَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ غِنًی مُطْغٍ وَ مِنْ فَقْرٍ مُنْسٍ وَ هَوًی مُرْدٍ وَ مِنْ عَمَلٍ مُخْزٍ أَصْبَحْتُ وَ رَبِّیَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ لَا أُشْرِکُ بِهِ شَیْئاً وَ لَا أَدْعُو مَعَهُ إِلَهاً آخَرَ وَ لَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِیّاً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ هَوِّنْ عَلَیَّ مَا أَخَافُ مَشَقَّتَهُ وَ یَسِّرْ لِی مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَ سَهِّلْ لِی مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ وَ وَسِّعْ لِی مَا أَخَافُ ضِیقَهُ وَ فَرِّجْ عَنِّی فِی دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی بِرِضَاکَ عَنِّی اللَّهُمَّ هَبْ لِی صِدْقَ الْیَقِینِ فِی التَّوَکُّلِ عَلَیْکَ وَ اجْعَلْ دُعَائِی فِی الْمُسْتَجَابِ مِنَ الدُّعَاءِ وَ اجْعَلْ عَمَلِی فِی الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ اللَّهُمَّ طَوِّقْنِی مَا حَمَّلْتَنِی وَ لَا تُحَمِّلْنِی مَا لَا طَاقَهَ لِی بِهِ حَسْبِیَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ اللَّهُمَّ أَعِنِّی وَ لَا تُعِنْ عَلَیَّ وَ اقْضِ لِی عَلَی کُلِّ مَنْ بَغَی عَلَیَّ وَ امْکُرْ لِی وَ لَا تَمْکُرْ بِی وَ اهْدِنِی وَ یَسِّرِ الْهُدَی لِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَوْدِعُکَ دِینِی وَ أَمَانَتِی وَ خَوَاتِیمَ أَعْمَالِی وَ جَمِیعَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ فَأَنْتَ الَّذِی لَا تَضِیعُ وَدَائِعُکَ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَنْ یُجِیرَنِی مِنْکَ أَحَدٌ وَ لَا أَجِدُ مِنْ دُونِکَ مُلْتَحَداً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَکِلْنِی طَرْفَهَ عَیْنٍ أَبَداً وَ لَا تَنْزِعْ مِنِّی صَالِحاً أَعْطَیْتَهُ فَإِنَّهُ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَیْتَ وَ لَا مُعْطِیَ لِمَا مَنَعْتَ وَ لَا یَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْکَ الْجَدُّ- رَبَّنا آتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنا عَذابَ النَّارِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّیِّبِینَ الْأَخْیَارِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

اليوم الخامس و العشرون

عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: أَنَّهُ یَوْمُ نَحْسٍ رَدِی ءٌ فَاحْفَظْ فِیهِ نَفْسَکَ وَ لَا تَطْلُبْ فِیهِ حَاجَهً فَإِنَّهُ یَوْمٌ شَدِیدُ الْبَلَاءِ ضَرَبَ اللَّهُ فِیهِ أَهْلَ مِصْرَ بِالْآیَاتِ مَعَ فِرْعَوْنَ وَ الْمَرِیضُ فِیهِ یُجْهَدُ وَ الْمَوْلُودُ فِیهِ یَکُونُ مُبَارَکاً مَرْزُوقاً نَجِیّاً وَ یُصِیبُهُ عِلَّهٌ شَدِیدَهٌ وَ یَسْلَمُ مِنْهَا.

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَضِیَ اللَّهُ: رُوزُ أَرْدَ(1) اسْمُ مَلَکٍ مُوَکَّلٍ بِالْجِنِّ وَ الشَّیَاطِینِ

1- 1. أرد بفتح الهمزه و سكون الراء المهمله ثمّ الدال المهمله و قد يمد الهمزه و قيل بكسرها كما فى البرهان.

يَوْمُ نَحْسٍ ضَرَبَ اللَّهُ فِيهِ أَهْلَ مِصْرَ بِالْآيَاتِ فَتَفَرَّغْ فِيهِ لِلدُّعَاءِ وَ الصَّلَاهِ وَ عَمَلِ الْخَيْرِ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِی لَا یُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ وَ بَرَأَ فِی الْأَرْضِ وَ مَا یَخْرُجُ مِنْهَا وَ مَا یَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا یَعْرُجُ فِیهَا وَ مِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ إِلَّا طَارِقاً یَطْرُقُ بِخَیْرٍ یَا رَحْمَانُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ إِیمَاناً لَا یَرْتَدُّ وَ نَعِیماً لَا یَنْفَدُ وَ مُرَافَقَهَ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله فِی أَعْلَی جَنَّهِ الْخُلْدِ مَعَ النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِینَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِیقاً اللَّهُمَّ آمِنْ رَوْعَتِی وَ اسْتُرْ عَوْرَتِی وَ أَقِلْنِی عَثْرَتِی فَإِنَّکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ لَکَ الْمُلْکُ وَ لَکَ الْحَمْدُ وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ وَ أَنْتَ الْمَسْئُولُ الْمَحْمُودُ وَ أَنْتَ الْمَعْبُودُ الْمَنَّانُ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ أَنْ تَغْفِرَ لِی ذُنُوبِی کُلَّهَا صَغِیرَهَا وَ کَبِیرَهَا عَمْدَهَا وَ خَطَأَهَا مَا حَفِظْتَهُ عَلَیَّ وَ نَسِیتُهُ أَنَا مِنْ نَفْسِی فَإِنَّکَ أَنْتَ الْغَفَّارُ وَ أَنْتَ الْجَبَّارُ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَهِی وَ إِلَهُ کُلِّ شَیْ ءٍ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ أَنْ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَ کَذَا اللَّهُمَّ فَأَعْطِنِی ذَلِکَ وَ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْیِی وَ لَمْ یَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِی مِنْ خَیْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ فَإِنِّی أَرْغَبُ إِلَیْکَ فِیهِ وَ أَسْأَلُکَ بِرَحْمَتِکَ وَ اسْمِکَ الْمَکْنُونِ الْمَخْزُونِ الْمُبَارَکِ الطَّاهِرِ الطُّهْرِ الْفَرْدِ الْوَاحِدِ الْوَتْرِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الْکَبِیرِ الْمُتَعَالِ الَّذِی هُوَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ أَسْأَلُکَ بِمَا سَمَّیْتَ بِهِ نَفْسَکَ فَإِنَّکَ قُلْتَ اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ فَأَسْأَلُکَ یَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی ذُنُوبِی کُلَّهَا عَمْدَهَا وَ خَطَأَهَا- إِنَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَ کَذَا ....

اللَّهُمَّ یَا کَاشِفَ کُلِّ کُرْبَهٍ وَ یَا وَلِیَّ کُلِّ نِعْمَهٍ وَ مُنْتَهَی کُلِّ رَغْبَهٍ وَ مَوْضِعَ کُلِّ حَاجَهٍ یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا صَرِیخَ الْمُسْتَصْرِخِینَ وَ غِیَاثَ الْمَکْرُوبِینَ وَ مُنْتَهَی حَاجَهِ الرَّاغِبِینَ وَ الْمُفَرِّجَ عَنِ الْمَغْمُومِینَ وَ مُجِیبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّینَ وَ إِلَهَ الْعَالَمِینَ وَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ

وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا...

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّی وَ سَیِّدِی وَ أَنَا عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدِکَ وَ ابْنُ أَمَتِکَ نَاصِیَتِی بِیَدِکَ ظَلَمْتُ نَفْسِی وَ أَقْرَرْتُ بِخَطِیئَتِی وَ اعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِی أَسْأَلُکَ یَا مَنَّانُ یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ عَلَی آلِهِ أَفْضَلَ صَلَوَاتِکَ عَلَی أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِالْقُدْرَهِ الَّتِی فَلَقْتَ بِهَا الْبَحْرَ لِبَنِی إِسْرَائِیلَ لَمَّا کَفَیْتَنِی کُلَّ بَاغٍ وَ عَدُوٍّ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْرَأُ بِکَ فِی نُحُورِهِمْ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّهِمْ وَ أَسْتَجِیرُ بِکَ مِنْهُمْ وَ أَسْتَعِینُکَ عَلَیْهِمْ إِنَّکَ رَبِّی لَا أُشْرِکُ بِکَ شَیْئاً وَ لَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِکَ وَلِیّاً یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

الیوم السادس و العشرون

عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: أَنَّهُ یَوْمٌ صَالِحٌ لِلسَّفَرِ وَ لِکُلِّ أَمْرٍ یُرَادُ إِلَّا التَّزْوِیجَ فَمَنْ تَزَوَّجَ فِیهِ فَارَقَ زَوْجَتَهُ لِأَنَّ فِیهِ انْفَلَقَ الْبَحْرُ لِمُوسَی علیه السلام وَ لَا تَدْخُلْ فِیهِ عَلَی أَهْلِکَ إِذَا قَدِمْتَ مِنْ سَفَرٍ وَ الْمَرِیضُ فِیهِ یُجْهَدُ وَ الْمَوْلُودُ فِیهِ یَطُولُ عُمُرُهُ.

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ أَشْتَادَ(1) اسْمُ مَلَکٍ خُلِقَ عِنْدَ ظُهُورِ الدِّینِ یَوْمٌ صَالِحٌ لِکُلِّ أَمْرٍ إِلَّا التَّزْوِیجَ.

الدُّعَاءُ فِیهِ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَسْأَلُکَ یَا رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ وَ مَا فِیهِنَّ وَ مَا بَیْنَهُنَّ وَ رَبَّ السَّبْعِ الْمَثَانِی وَ الْقُرْآنِ الْعَظِیمِ وَ رَبَّ جَبْرَئِیلَ وَ مِیکَائِیلَ وَ إِسْرَافِیلَ وَ رَبَّ الْمَلَائِکَهِ أَجْمَعِینَ وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ الْمُرْسَلِینَ وَ رَبَّ الْخَلْقِ أَجْمَعِینَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی تَقُومُ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَ تَقُومُ بِهِ الْأَرَضُونَ وَ بِهِ أَحْصَیْتَ کَیْلَ الْبِحَارِ وَ زِنَهَ الْجِبَالِ وَ بِهِ تُمِیتُ الْأَحْیَاءَ وَ بِهِ تُحْیِی الْمَوْتَی وَ بِهِ تُنْشِئُ السَّحَابَ وَ تُرْسِلُ الرِّیَاحَ وَ بِهِ تَرْزُقُ الْعِبَادَ وَ بِهِ

1- 1. قال قدّس سرّه فی کتاب السماء و العالم ج 59 ص 84 من هذه الطبعه: المضبوط عند أکثرهم أشتاد بفتح الهمزه و سکون الشین المعجمه و فتح التاء ثمّ الالف ثمّ الدال المهمله و نقل عن السیّد رکن الدین الآملی أنّه بالسین المهمله.

أَحْصَيْتَ عَدَدَ الرِّمَالِ وَ بِهِ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ بِهِ تَقُولُ لِلشَّيْ ءِ كُنْ فَيَكُونُ أَنْ تَسُدَّ فَقْرِی بِغِنَاکَ وَ أَنْ تَسْتَجِیبَ لِی دُعَائِی وَ تُعْطِیَنِی سُؤْلِی وَ مُنَایَ وَ أَنْ تَجْعَلَ فَرَجِی مِنْ عِنْدِکَ بِرَحْمَتِکَ فِی عَافِیَهٍ وَ أَنْ تُؤْمِنَ خَوْفِی وَ أَنْ تُحْیِیَنِی فِی أَوْلَی النِّعَمِ وَ أَعْظَمِ الْعَافِیَهِ وَ أَفْضَلِ الرِّزْقِ وَ السَّعَهِ وَ الدَّعَهِ وَ تَرْزُقَنِی الشُّکْرَ عَلَی مَا آتَیْتَنِی وَ صِلْ ذَلِکَ لِی تَامّاً أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی حَتَّی تَصِلَ ذَلِکَ بِنَعِیمِ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ بِیَدِکَ مَقَادِیرُ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ الْمَوْتِ وَ الْحَیَاهِ وَ بِیَدِکَ مَقَادِیرُ النَّصْرِ وَ الْخِذْلَانِ وَ الْخَیْرِ وَ الشَّرِّ اللَّهُمَّ بَارِکْ لِی فِی دِینِیَ الَّذِی هُوَ مِلَاکُ أَمْرِی وَ دُنْیَایَ الَّتِی فِیهَا مَعِیشَتِی وَ آخِرَتِیَ الَّتِی إِلَیْهَا مُنْقَلَبِی وَ بَارِکْ فِی جَمِیعِ أُمُورِی کُلِّهَا اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَعْدُکَ حَقٌّ وَ لِقَاؤُکَ حَقٌّ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ الْمَحْیَا وَ الْمَمَاتِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ مَکَارِهِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ فِتْنَهِ الدَّجَّالِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَّکِّ وَ الْفُجُورِ وَ الْکَسَلِ وَ الْعَجْزِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْبُخْلِ وَ السَّرَفِ اللَّهُمَّ قَدْ سَبَقَ مِنِّی مَا قَدْ سَبَقَ مِنْ قَدِیمِ مَا کَسَبْتُ وَ جَنَیْتُ بِهِ عَلَی نَفْسِی وَ أَنْتَ یَا رَبِّ تَمْلِکُ مِنِّی مَا لَا أَمْلِکُهُ مِنْهَا خَلَقْتَنِی یَا رَبِّ وَ تَفَرَّدْتَ بِخَلْقِی وَ لَمْ أَکُ شَیْئاً إِلَّا بِکَ وَ لَیْسَ الْخَیْرُ لِمُلْکٍ إِلَّا مِنْ عِنْدِکَ وَ لَمْ أَصْرِفْ عَنِّی سُوءاً قَطُّ إِلَّا مَا صَرَفْتَهُ عَنِّی وَ أَنْتَ عَلَّمْتَنِی یَا رَبِّ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ مَلَّکْتَنِی مَا لَمْ أَمْلِکْ وَ لَمْ أَحْتَسِبْ وَ بَلَّغْتَنِی یَا رَبِّ مَا لَمْ أَکُنْ أَرْجُو وَ أَعْطَیْتَنِی یَا رَبِّ مَا قَصُرَ عَنْهُ أَمَلِی فَلَکَ الْحَمْدُ کَثِیراً یَا غَافِرَ الذَّنْبِ اغْفِرْ لِی وَ أَعْطِنِی فِی قَلْبِی مِنَ الرِّضَا مَا تَهُونُ بِهِ عَلَیَّ بَوَائِقُ الدُّنْیَا اللَّهُمَّ افْتَحْ لِی یَا رَبِّ الْبَابَ الَّذِی فِیهِ الْفَرَجُ وَ الْعَافِیَهُ وَ الْخَیْرُ کُلُّهُ اللَّهُمَّ افْتَحْ لِی بَابَهُ وَ اهْدِنِی سَبِیلَهُ وَ أَبِنْ لِی مَخْرَجَهُ اللَّهُمَّ وَ کُلُّ مَنْ قَدَّرْتَ لَهُ عَلَیَّ مَقْدُرَهً مِنْ عِبَادِکَ وَ مَلَّکْتَهُ

شَیْئاً مِنْ أُمُورِی فَخُذْ عَنِّی بِقُلُوبِهِمْ وَ أَلْسِنَتِهِمْ وَ أَسْمَاعِهِمْ وَ أَبْصَارِهِمْ وَ مِنْ بَیْنِ أَیْدِیهِمْ وَ مِنْ خَلْفِهِمْ وَ مِنْ فَوْقِهِمْ وَ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَ عَنْ أَیْمَانِهِمْ وَ عَنْ شَمَائِلِهِمْ وَ مِنْ حَیْثُ شِئْتَ وَ کَیْفَ شِئْتَ وَ أَنَّی شِئْتَ حَتَّی لَا یَصِلَ إِلَیَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِسُوءٍ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی فِی حِفْظِکَ وَ جِوَارِکَ عَزَّ جَارُکَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَ مِنْکَ السَّلَامُ وَ أَسْأَلُکَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَام فَکَاکَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ أَنْ تُسْکِنَنِی دَارَکَ دَارَ السَّلَامِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنَ الْخَیْرِ کُلِّهِ عَاجِلِهِ وَ آجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ أَسْأَلُکَ مِنَ الْخَیْرِ کُلِّهِ مَا أَدْعُو وَ مَا لَمْ أَدْعُ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَّرِّ کُلِّهِ مَا أَحْذَرُ وَ مَا لَمْ أَحْذَرْ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَرْزُقَنِی مِنْ حَیْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَیْثُ لَا أَحْتَسِبُ اللَّهُمَّ إِنِّی عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدِکَ وَ ابْنُ أَمَتِکَ فِی قَبْضَتِکَ نَاصِیَتِی بِیَدِکَ مَاضٍ فِیَّ حُکْمُکَ عَدْلٌ فِیَّ قَضَاؤُکَ أَسْأَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ سَمَّیْتَ بِهِ نَفْسَکَ وَ أَنْزَلْتَهُ فِی شَیْ ءٍ مِنْ کُتُبِکَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ الْأُمِّیِّ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ خِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ الطَّیِّبِینَ الْأَخْیَارِ وَ أَنْ تَرْحَمَ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ کَمَا صَلَّیْتَ وَ بَارَکْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَی إِبْرَاهِیمَ وَ آلِ إِبْرَاهِیمَ علیهم السلام إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ وَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ نُورَ صَدْرِی وَ تُیَسِّرَ بِهِ أَمْرِی وَ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِی وَ تَجْعَلَهُ رَبِیعَ قَلْبِی وَ جَلَاءَ حُزْنِی وَ ذَهَابَ هَمِّی وَ نُوراً فِی مَطْعَمِی وَ نُوراً فِی مَشْرَبِی وَ نُوراً فِی سَمْعِی وَ نُوراً فِی بَصَرِی وَ نُوراً فِی مُخِّی وَ عَظْمِی وَ عَصَبِی وَ شَعْرِی وَ بَشَرِی وَ أَمَامِی وَ فَوْقِی وَ تَحْتِی وَ عَنْ یَمِینِی وَ عَنْ شِمَالِی وَ نُوراً فِی حَشْرِی وَ نُوراً فِی کُلِّ شَیْ ءٍ مِنِّی حَتَّی تُبَلِّغَنِی بِهِ الْجَنَّهَ یَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ أَنْتَ کَمَا وَصَفْتَ نَفْسَکَ بِقَوْلِکَ الْحَقِّ- اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ کَمِشْکاهٍ فِیها مِصْباحٌ الْمِصْباحُ فِی زُجاجَهٍ الزُّجاجَهُ کَأَنَّها کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ یُوقَدُ مِنْ شَجَرَهٍ مُبارَکَهٍ زَیْتُونَهٍ لا شَرْقِیَّهٍ وَ لا غَرْبِیَّهٍ یَکادُ زَیْتُها یُضِی ءُ وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلی نُورٍ یَهْدِی اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ یَشاءُ وَ یَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثالَ لِلنَّاسِ وَ اللَّهُ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عَلِیمٌ اللَّهُمَّ اهْدِنِی بِنُورِکَ وَ اجْعَلْ لِی فِی الْقِیَامَهِ نُوراً بَیْنَ یَدَیَّ وَ مِنْ خَلْفِی وَ عَنْ یَمِینِی وَ عَنْ شِمَالِی أَقْتَدِی بِهِ إِلَی دَارِ السَّلَامِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْعَافِیَةَ فِی نَفْسِی وَ أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ مَالِی وَ أَنْ تُلْبِسَنِی فِی ذَلِکَ الْمَغْفِرَةَ وَ الْعَافِیَةَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِیَةَ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ احْفَظْنِی مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ وَ مِنْ خَلْفِی وَ عَنْ یَمِینِی وَ عَنْ شِمَالِی وَ مِنْ فَوْقِی وَ مِنْ تَحْتِی وَ أَعُوذُ بِکَ اللَّهُمَ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِیَدِکَ الْخَیْرُ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ- تُولِجُ اللَّیْلَ فِی النَّهارِ وَ تُولِجُ النَّهارَ فِی اللَّیْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ- [یَا] رَحْمَانَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ رَحِیمَهُمَا تُعْطِی مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ وَ تَمْنَعُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْنِی وَ اقْضِ دَیْنِی وَ اغْفِرْ لِی ذَنْبِی وَ اقْضِ حَوَائِجِی إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ إِیمَاناً صَادِقاً وَ یَقِیناً ثَابِتاً لَیْسَ مَعَهُ شَکٌّ وَ رَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ کَرَامَتِکَ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ- إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

اليوم السابع و العشرون

عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: أَنَّهُ یَوْمٌ صَالِحٌ لِکُلِّ أَمْرٍ وَ الْمَوْلُودُ فِیهِ یَکُونُ حَسَناً جَمِیلًا طَوِیلَ الْعُمُرِ کَثِیرَ الْخَیْرِ قَرِیباً إِلَی النَّاسِ مُحَبَّباً إِلَیْهِمْ.

قَالَ سَلْمَانُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ آسْمَانَ اسْمُ مَلَکٍ مُوَکَّلٍ بِالطَّیْرِ(1)

وَ الْمَوْلُودُ فِیهِ کَمَا مَرَّ آنِفاً.

الدُّعَاءُ فِیهِ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِکَ تُهْدِئُ بِهَا قَلْبِی وَ تَجْمَعُ بِهَا أَمْرِی وَ تَلُمُّ بِهَا شَعْثِی وَ تُصْلِحُ بِهَا دِینِی وَ تَحْفَظُ بِهَا غَائِبِی وَ تُزَکِّی بِهَا شَاهِدِی وَ تُکْثِرُ بِهَا مَالِی وَ تُنْمِی بِهَا أَعْمَالِی وَ تُیَسِّرُ بِهَا أَمْرِی وَ تَسْتُرُ بِهَا عَیْبِی وَ تُصْلِحُ بِهَا کُلَّ فَاسِدٍ مِنْ أَحْوَالِی وَ تَصْرِفُ بِهَا عَنِّی کُلَّ مَا أَکْرَهُ وَ تُبَیِّضُ بِهَا وَجْهِی وَ

1- 1. قال فی البرهان: انه اسم ملک موکل بالممات یقال له: عزرائیل.

تَعْصِمُنِی بِهَا مِنْ کُلِّ سُوءٍ بَقِیَّهَ عُمُرِی.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَیْ ءَ قَبْلَکَ وَ أَنْتَ الْآخِرُ فَلَا شَیْ ءَ بَعْدَکَ وَ أَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَیْسَ فَوْقَکَ شَیْ ءٌ وَ أَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَا شَیْ ءَ دُونَکَ ظَهَرْتَ فَبَطَنْتَ وَ بَطَنْتَ وَ ظَهَرْتَ فَبَطَنْتَ لِلظَّاهِرِینَ مِنْ خَلْقِکَ وَ لَطُفْتَ لِلنَّاظِرِینَ فِی فَطَرَاتِ أَرْضِکَ وَ عَلَوْتَ فِی دُنُوِّکَ فَلَا إِلَهَ غَیْرُکَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُصْلِحَ لِی دِینِیَ الَّذِی هُوَ عِصْمَهُ أَمْرِی وَ دُنْیَایَ الَّتِی فِیهَا مَعِیشَتِی وَ آخِرَتِیَ الَّتِی إِلَیْهَا مَآلِی وَ أَنْ تَجْعَلَ الْحَیَاهَ زِیَادَهً لِی فِی کُلِّ خَیْرٍ وَ الْمَوْتَ رَاحَهً لِی مِنْ کُلِّ شَرٍّ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ لَکَ الْحَمْدُ بَعْدَ کُلِّ شَیْ ءٍ یَا صَرِیخَ الْمُسْتَصْرِخِینَ یَا مُفَرِّجَ عَنِ الْمَکْرُوبِینَ یَا مُجِیبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّینَ یَا کَاشِفَ کَرْبِی وَ غَمِّی فَإِنَّهُ لَا یَکْشِفُهَا غَیْرُکَ قَدْ تَعْلَمُ حَالِی وَ صِدْقَ حَاجَتِی إِلَی بِرِّکَ وَ إِحْسَانِکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْضِهَا یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ فَلَکَ الْحَمْدُ کُلُّهُ وَ لَکَ الْعِزُّ کُلُّهُ وَ لَکَ السُّلْطَانُ کُلُّهُ وَ لَکَ الْقُدْرَهُ وَ الْجَبَرُوتُ کُلُّهُ وَ بِیَدِکَ الْخَیْرُ وَ إِلَیْکَ یَرْجِعُ الْأَمْرُ کُلُّهُ عَلَانِیَتُهُ وَ سِرُّهُ اللَّهُمَّ لَا هَادِیَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ وَ لَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَیْتَ وَ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَیْتَ وَ لَا مُعْطِیَ لِمَا مَنَعْتَ وَ لَا مُؤَخِّرَ لِمَا قَدَّمْتَ وَ لَا مُقَدِّمَ لِمَا أَخَّرْتَ وَ لَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ وَ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ابْسُطْ عَلَیَّ بَرَکَاتِکَ وَ فَضْلَکَ وَ رَحْمَتَکَ وَ رِزْقَکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْغِنَی یَوْمَ الْفَاقَهِ وَ الْأَمْنَ یَوْمَ الْخَوْفِ وَ النَّعِیمَ الْمُقِیمَ الَّذِی لَا یَحُولُ وَ لَا یَزُولُ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبَّ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ وَ مَا فِیهِنَّ وَ مَا بَیْنَهُنَّ وَ رَبَّنَا وَ رَبَّ کُلِّ شَیْ ءٍ مُنْزِلَ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقَانِ الْعَظِیمِ وَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ فَالِقَ الْحَبِّ وَ النَّوَی أَعُوذُ بِکَ رَبِّ مِنْ شَرِّ کُلِّ ذِی شَرٍّ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِیَتِها إِنَّ رَبِّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ- وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ مُحِیطٌ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَیْسَ قَبْلَکَ شَیْ ءٌ وَ أَنْتَ الْآخِرُ فَلَیْسَ بَعْدَکَ شَیْ ءٌ وَ أَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَیْسَ فَوْقَکَ شَیْ ءٌ وَ أَنْتَ الْبَاطِنُ

فَلَيْسَ دُونَکَ شَیْ ءٌ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ أُومِنُ وَ بِاللَّهِ أَعُوذُ وَ بِاللَّهِ أَعْتَصِمُ وَ أَلُوذُ وَ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ مَنَعَتِهِ أَمْتَنِعُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ مِنْ عَدِيلَتِهِ وَ خَيْلِهِ وَ رَجِلِهِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّهٍ تَرْجُفُ مَعَهُ وَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الْمُبَارَكَاتِ الَّتِی لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ وَ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَی كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَ ذَرَأَ وَ بَرَأَ وَ مِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ مِنْکَ وَ عَافِيَهٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ نَفْسِی وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ نَاظِرَهٍ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ أُذُنٍ سَامِعَهٍ وَ لِسَانٍ نَاطِقٍ وَ يَدٍ بَاطِشَهٍ وَ قَدَمٍ مَاشِيَهٍ مِمَّا أَخَافُهُ عَلَی نَفْسِی فِی لَيْلِی وَ نَهَارِی اللَّهُمَّ وَ مَنْ أَرَادَنِی

بِبَغْیٍ أَوْ عَنَتٍ أَوْ مَسَاءَهٍ أَوْ شَیْ ءٍ مَكْرُوهٍ مِنْ جِنِّیٍّ أَوْ إِنْسِیٍّ قَرِيبٍ أَمْ بَعِيدٍ صَغِيرٍ أَمْ كَبِيرٍ فَأَسْأَلُکَ أَنْ تُخْرِجَ ذَلِکَ مِنْ صَدْرِهِ وَ أَنْ تُمْسِکَ يَدَهُ وَ أَنْ تُقَصِّرَ قَدَمَهُ وَ تَقْمَعَ بَأْسَهُ وَ دَغَلَهُ وَ تَرُدَّهُ بِغَيْظِهِ وَ تُشْرِقَهُ بِرِيقِهِ وَ أَنْ تُقْحِمَ لِسَانَهُ وَ تُعْمِیَ بَصَرَهُ وَ تَجْعَلَ لَهُ شَاغِلًا مِنْ نَفْسِهِ وَ أَنْ تَحُولَ بَيْنِی وَ بَيْنَهُ وَ تَكْفِيَنِيهِ بِحَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ إِنَّکَ عَلی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ.

اليوم الثامن و العشرون

عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: أَنَّهُ يَوْمٌ صَالِحٌ لِكُلِّ أَمْرٍ وَ فِيهِ وُلِدَ يَعْقُوبُ عليه السلام فَمَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ مَحْزُوناً وَ تُصِيبُهُ الْغُمُومُ وَ يُبْتَلَی فِی بَدَنِهِ.

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ رَامْيَادَ(1) اسْمُ مَلَكٍ مُوَكَّلٍ بِالسَّمَاوَاتِ وَ قِيلَ بِالْقَضَاءِ بَيْنَ الْخَلْقِ يَوْمٌ مُبَارَکٌ سَعِيدٌ وَ الْأَحْلَامُ فِيهِ تَصِحُّ فِی يَوْمِهَا.

الدُّعَاءُ فِيهِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْكَبِيرُ الْأَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَیْ ءٍ اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِی خَيْرَ مَا أَعْطَيْتَنِی وَ لَا تَفْتِنِّی بِمَا مَنَعْتَنِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ خَيْرَ مَا تُعْطِی عِبَادَکَ مِنَ الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْإِيمَانِ وَ الْأَمَانَهِ وَ الْوَلَدِ النَّافِعِ غَيْرِ الضَّارِّ وَ لَا الْمُضِرِّ.

1- 1. و أمل الصحيح راميار. و المضبوط فی كتاب السماء و العالم كما فی المتن.

اللَّهُمَّ إِنِّی إِلَیْکَ فَقِیرٌ وَ مِنْکَ خَائِفٌ وَ بِکَ مُسْتَجِیرٌ اللَّهُمَّ لَا تُبَدِّلِ اسْمِی وَ لَا تُغَیِّرْ جِسْمِی وَ لَا تُجْهِدْ بَلَائِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ غِنًی مُطْغٍ أَوْ هَوًی مُرْدٍ أَوْ عَمَلٍ مُخْزٍ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِی وَ اقْبَلْ تَوْبَتِی وَ أَظْهِرْ حُجَّتِی وَ اسْتُرْ عَوْرَتِی وَ اجْعَلْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَیْنَ أَوْلِیَائِی یَسْتَغْفِرُونَ لِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَقُولَ قَوْلًا هُوَ مِنْ طَاعَتِکَ أُرِیدُ بِهِ سِوَی وَجْهِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ یَکُونَ غَیْرِی أَسْعَدَ بِمَا آتَیْتَنِی مِنِّی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ الشَّیْطَانِ وَ مِنْ شَرِّ السُّلْطَانِ وَ مِنْ شَرِّ مَا تَجْرِی بِهِ الْأَقْلَامُ وَ أَسْأَلُکَ عَمَلًا بَارّاً وَ عَیْشاً قَارّاً وَ رِزْقاً دَارّاً اللَّهُمَّ کَتَبْتَ الْآثَامَ وَ اطَّلَعْتَ عَلَی السَّرَائِرِ وَ حُلْتَ بَیْنَ الْقُلُوبِ فَالْقُلُوبُ إِلَیْکَ مُفْضِیَهٌ وَ السِّرُّ عِنْدَکَ عَلَانِیَهٌ وَ إِنَّمَا أَمْرُکَ لِشَیْ ءٍ إِذَا أَرَدْتَهُ أَنْ تَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِرَحْمَتِکَ أَنْ تُدْخِلَ طَاعَتَکَ فِی کُلِّ عُضْوٍ مِنِّی لِأَعْمَلَ بِهَا ثُمَّ لَا تُخْرِجَهَا مِنِّی أَبَداً اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُخْرِجَ مَعْصِیَتَکَ مِنْ کُلِّ أَعْضَائِی بِرَحْمَتِکَ لِأَنْتَهِیَ عَنْهَا ثُمَّ لَا تُعِیدَهَا إِلَیَّ أَبَداً اللَّهُمَّ إِنَّکَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّی اللَّهُمَّ کُنْتَ وَ لَا شَیْ ءَ قَبْلَکَ بِمَحْسُوسٍ أَوْ یَکُونُ أَخِیراً وَ أَنْتَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ تَنَامُ الْعُیُونُ وَ تَغُورُ النُّجُومُ وَ لَا تَأْخُذُکَ سِنَهٌ وَ لَا نَوْمُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّجْ هَمِّی وَ غَمِّی وَ اجْعَلْ لِی مِنْ کُلِّ أَمْرٍ یُهِمُّنِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ ثَبِّتْ رَجَاکَ فِی قَلْبِی لِتَصُدَّنِی عَنْ رَجَاءِ الْمَخْلُوقِینَ وَ رَجَاءِ سِوَاکَ وَ حَتَّی لَا یَکُونَ ثِقَتِی إِلَّا بِکَ.

اللَّهُمَّ لَا تَرُدَّنِی فِی غَمْرَهٍ سَاهِیَهٍ وَ لَا تَسْتَدْرِجْنِی وَ لَا تَکْتُبْنِی مِنَ الْغَافِلِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَصُدَّ عِبَادَکَ وَ أَسْتَرِیبَ إِجَابَتَکَ اللَّهُمَّ إِنَّ لِی ذُنُوباً قَدْ أَحْصَاهَا کِتَابُکَ وَ أَحَاطَ بِهَا عِلْمُکَ وَ لَطُفَ بِهَا خُبْرُکَ وَ أَنَا الْخَاطِئُ الْمُذْنِبُ وَ أَنْتَ الرَّبُّ الْغَفُورُ الْمُحْسِنُ أَرْغَبُ إِلَیْکَ فِی التَّوْبَهِ وَ الْإِنَابَهِ وَ أَسْتَقِیلُکَ مِمَّا سَلَفَ مِنِّی مِنْ ذُنُوبِی فَاعْفُ عَنِّی وَ اغْفِرْ لِی مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِی إِنَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَوْلَی بِرَحْمَتِی مِنْ کُلِّ أَحَدٍ فَارْحَمْنِی وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَیَّ فِي الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ مَنْ لَا یَرْحَمُنِی اللَّهُمَّ وَ لَا تَجْعَلْ مَا سَتَرْتَ عَلَیَّ مِنْ أَفْعَالِ الْعُیُوبِ بِکَرَامَتِکَ اسْتِدْرَاجاً

لِتَأْخُذَنِی بِهِ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ تَفْضَحَنِی بِذَلِکَ عَلَی رُءُوسِ الْخَلَائِقِ وَ اعْفُ عَنِّی فِی الدَّارَیْنِ کُلِّهَا یَا رَبِّ فَإِنَّکَ غَفُورٌ رَحِیمٌ اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ أَکُنْ أَهْلًا أَنْ أَبْلُغَ رَحْمَتَکَ فَإِنَّ رَحْمَتَکَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِی وَ تَسَعَنِی لِأَنَّهَا وَسِعَتْ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ أَنَا شَیْ ءٌ فَلْتَسَعْنِی رَحْمَتُکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ وَ إِنْ کُنْتَ خَصَصْتَ بِذَلِکَ عِبَادَکَ الَّذِینَ أَطَاعُوکَ فِیمَا أَمَرْتَهُمْ وَ عَمِلُوا لَکَ فِیمَا خَلَقْتَهُمْ لَهُ فَإِنَّهُمْ لَمْ یَنَالُوا ذَلِکَ إِلَّا بِکَ وَ لَمْ یُوَفِّقْهُمْ لَهُ إِلَّا أَنْتَ کَانَتْ رَحْمَتُکَ لَهُمْ قَبْلَ طَاعَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ فَخُصَّنِی یَا سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ وَ یَا إِلَهِی وَ یَا کَهْفِی وَ یَا حِرْزِی وَ یَا قُوَّتِی وَ یَا جَابِرِی وَ یَا خَالِقِی وَ یَا رَازِقِی بِمَا خَصَصْتَهُمْ بِهِ وَ وَفِّقْنِی لِمَا وَفَّقْتَهُمْ لَهُ وَ ارْحَمْنِی کَمَا رَحِمْتَهُمْ رَحْمَةً لَازِمَةً تَامَّةً یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا مَنْ لَا یَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ یَا مَنْ لَا یُغَلِّطُهُ السَّائِلُونَ وَ یَا مَنْ لَا یُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّینَ أَذِقْنِی بَرْدَ عَفْوِکَ وَ حَلَاوَهَ ذِکْرِکَ وَ رَحْمَتِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَغْفِرُکَ لِمَا تُبْتُ إِلَیْکَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِیهِ وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِلنِّعَمِ الَّتِی أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَیَّ فَقَوِیتُ بِهَا عَلَی مَعْصِیَتِکَ وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ أَمْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَکَ فَخَالَطَنِی فِیهِ مَا لَیْسَ لَکَ وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِمَا دَعَانِی إِلَیْهِ الْهَوَی مِنْ قَبُولِ الرُّخَصِ فِیمَا أَتَیْتُهُ مِمَّا هُوَ عِنْدَکَ حَرَامٌ وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِلذُّنُوبِ الَّتِی لَا یَعْلَمُهَا غَیْرُکَ وَ لَا یَسَعُهَا إِلَّا حِلْمُکَ وَ عَفْوُکَ وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ یَمِینٍ حَنِثْتُ فِیهَا عِنْدَکَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا مَنْ عَرَّفَنِی نَفْسَهُ لَا تَشْغَلْنِی بِغَیْرِکَ وَ لَا تَکِلْنِی إِلَی سِوَاکَ وَ أَغْنِنِی بِکَ عَنْ کُلِّ مَخْلُوقٍ غَیْرِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ.

اليوم التاسع و العشرون

عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: أَنَّهُ یَوْمٌ صَالِحٌ لِکُلِّ أَمْرٍ وَ مَنْ وُلِدَ فِیهِ یَکُونُ حَلِیماً وَ مَنْ سَافَرَ فِیهِ یُصِیبُ مَالًا کَثِیراً وَ مَنْ مَرِضَ فِیهِ بَرِئَ سَرِیعاً وَ لَا تَکْتُبْ فِیهِ وَصِیَّةً.

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ مَارْإِسْفَنْدَ(1) اسْمُ مَلَکٍ مُوَکَّلٍ بِالْأَفْئِدَهِ

ص: 182

1- 1. ماراسفند و مثله ماراسفندان، و هو اسم ملک موکل علی المیاه کما فی البرهان و یقال فیه: مهر اسفند أیضا.

وَ الْعُقُولِ وَ الْأَسْمَاعِ وَ الْأَبْصَارِ يَصْلُحُ لِلِقَاءِ الْإِخْوَانِ وَ الْأَحِبَّاءِ وَ الْأَصْدِقَاءِ وَ لِكُلِّ حَاجَةٍ وَ الْأَحْلَامُ فِيهِ تَصِحُّ فِيهِ لِيَوْمِهَا.

الدُّعَاءُ فِيهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ فَتَبارَکَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخالِقِينَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ أَلْبِسْنِی الْعَافِيَهَ حِينَ تَهْنِئُنِی الْمَعِيشَهُ وَ اخْتِمْ لِی بِالْمَغْفِرَهِ حَتَّى لَا تَضُرَّنِی مَعَهَا الذُّنُوبُ وَ اكْفِنِی نَوَائِبَ الدُّنْيَا وَ هُمُومَ الْآخِرَهِ حَتَّى تُدْخِلَنِی الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ- إِنَّکَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنَّکَ تَعْلَمُ سِرِّی فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِی وَ تَعْلَمُ حَاجَتِی فَأَعْطِنِی مَسْأَلَتِی وَ تَعْلَمُ مَا فِی نَفْسِی فَاغْفِرْ لِی ذُنُوبِی.

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ وَ أَنَا أَنَا تَعْلَمُ حَوَائِجِی وَ ذُنُوبِی فَاقْضِ لِی جَمِيعَ حَوَائِجِی وَ اغْفِرْ لِی جَمِيعَ ذُنُوبِی اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْمَرْبُوبُ وَ أَنْتَ الْمَلِکُ وَ أَنَا الْمَمْلُوکُ وَ أَنْتَ الْقَوِیُّ وَ أَنَا الضَّعِيفُ وَ أَنْتَ الْغَنِیُّ وَ أَنَا الْفَقِيرُ وَ أَنْتَ الْبَاقِی وَ أَنَا الْفَانِی وَ أَنْتَ الْمُعْطِی وَ أَنَا السَّائِلُ وَ أَنْتَ الْغَفُورُ وَ أَنَا الْمُذْنِبُ وَ أَنْتَ الْمَوْلَى وَ أَنَا الْعَبْدُ وَ أَنْتَ الْعَالِمُ وَ أَنَا الْجَاهِلُ عَصَيْتُکَ بِجَهْلِی وَ ارْتَكَبْتُ الذُّنُوبَ لِفَسَادِ عَقْلِی وَ أَهَمَّتْنِی الدُّنْيَا لِسُوءِ عَمَلِی وَ سَهَوْتُ عَنْ ذِكْرِکَ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ لِی مِنْ نَفْسِی وَ انْظُرْ لِی مِنْهَا فَاغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْ وَ تَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ إِنَّکَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ اللَّهُمَّ أَوْسِعْ لِی فِی رِزْقِی وَ امْدُدْ لِی فِی عُمُرِی وَ اغْفِرْ ذُنُوبِی يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا قَيُّومُ فَرِّغْ قَلْبِی لِذِكْرِکَ وَ أَلْبِسْنِی عَافِيَتَکَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا أَظَلَّتْ وَ رَبَّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ مَا أَقَلَّتْ وَ رَبَّ الْبِحَارِ وَ مَا فِی قَعْرِهَا وَ رَبَّ الْجِبَالِ الرَّوَاسِی وَ مَا فِی أَقْطَارِهَا أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ مَالِكُهُ وَ بَارِئُهُ وَ خَالِقُ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ مُبْقِيهِ وَ الْعَالِمُ بِكُلِّ شَیْ ءٍ وَ الْقَاهِرُ لِكُلِّ شَیْ ءٍ وَ الْمُحِيطُ بِكُلِّ شَیْ ءٍ عِلْماً وَ الرَّازِقُ لِكُلِّ شَیْ ءٍ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَسْتَجِيبَ لِی دُعَائِی بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ص: 183

عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: أَنَّهُ يَوْمٌ جَيِّدٌ لِلْبَيْعِ وَ الشِّرَاءِ وَ التَّزْوِيجِ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ حَلِيماً مُبَارَكاً وَ تَعْسُرُ تَرْبِيَتُهُ وَ يَسُوءُ خُلُقُهُ وَ يُرْزَقُ رِزْقاً يُمْنَعُ مِنْهُ وَ مَنْ هَرَبَ فِيهِ أُخِذَ وَ مَنْ ضَلَّتْ لَهُ ضَالَّةٌ وَجَدَهَا وَ مَنِ اقْتَرَضَ فِيهِ شَيْئاً رَدَّهُ سَرِيعاً.

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ أَنِيرَانَ (1) اسْمُ مَلَكٍ مُوَكَّلٍ بِالدُّهُورِ وَ الْأَزْمِنَهِ يَوْمٌ سَعِيدٌ مُبَارَکٌ يَصْلُحُ لِكُلِّ شَیْ ءٍ تُرِيدُهُ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: اللَّهُمَّ اشْرَحْ صَدْرِى لِلْإِسْلَامِ وَ أَكْرِمْنِىَ بِالْإِيمَانِ وَ قِنِى عَذَابَ النَّارِ تَقُولُ ذَلِكَ سَبْعاً وَ تَسْأَلُ حَاجَتَکَ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْأَعْظَمِ اللَّهِ الَّذِى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينِ الْحَیُّ الْقَيُّومُ- لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لا نَوْمٌ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِى يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ ما بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ ما خَلْفَهُمْ وَ لا يُحِيطُونَ بِشَیْ ءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِما شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ لا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِیُّ الْعَظِيمُ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِی الْأَوَّلِينَ وَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِی الْآخِرِينَ وَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ قَبْلَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِی اللَّيْلِ إِذا يَغْشى وَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِی النَّهارِ إِذا تَجَلَّى وَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِی الْآخِرَهِ وَ الْأُولَى وَ أَنْ تُعْطِيَنِى سُؤْلِى فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ يَا حَیُّ حِينَ لَا حَیَّ كَانَ قَبْلَ كُلِّ حَیٍّ حَيّاً- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَیُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِکَ فَأَغِثْنِى وَ أَصْلِحْ لِی شَأْنِی كُلَّهُ وَ لَا تَكِلْنِى إِلَى نَفْسِى طَرْفَهَ عَيْنٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ لَا شَرِيکَ لَهُ تَقُولُ ذَلِکَ أَرْبَعاً يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَنْتَ لِی رَحِيمٌ أَسْأَلُکَ يَا رَبِّ بِمَا حَمَلَ عَرْشُکَ مِنْ عِزِّ جَلَالِکَ أَنْ تَفْعَلَ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا تَفْعَلْ بِی مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّکَ أَهْلُ التَّقْوى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ

1- 1. أنيران بفتح الهمزه و كسر النون ثمّ الياء الساكنه بعدها راء مهمله مفتوحه و قال فى البرهان: و يقال فيه بالزاى المعجمه ايضا.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَحْمَدُکَ حَمْداً أَبَداً جَدِیداً وَ ثَنَاءً طَارِفاً عَتِیداً وَ أَتَوَکَّلُ عَلَیْکَ وَحِیداً وَ أَسْتَغْفِرُکَ فَرِیداً وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ شَهَادَةً أُفْنِی بِهَا عُمُرِی وَ أَلْقَی بِهَا رَبِّی وَ أَدْخُلُ بِهَا قَبْرِی وَ أَخْلُو بِهَا فِی لَحْدِی وَ أُونِسُ بِهَا فِی وَحْدَتِی اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ فِعْلَ الْخَیْرَاتِ وَ تَرْکَ الْمُنْکَرَاتِ وَ حُبَّ الْمَسَاکِینِ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ تَرْحَمَنِی وَ إِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ سُوءاً وَ فِتْنَةً أَنْ تَقِیَنِی ذَلِکَ وَ تَرُدَّنِی غَیْرَ مَفْتُونٍ وَ أَسْأَلُکَ حُبَّکَ وَ حُبَّ مَنْ أَحْبَبْتَ وَ حُبَّ مَا یَقْرُبُ حُبُّهُ إِلَی حُبِّکَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِی مِنَ الذُّنُوبِ فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ اجْعَلْ لِی إِلَی کُلِّ خَیْرٍ سَبِیلًا اللَّهُمَّ إِنِّی خَلْقٌ مِنْ خَلْقِکَ وَ لِخَلْقِکَ عَلَیَّ حُقُوقٌ وَ لَکَ فِیمَا بَیْنِی وَ بَیْنَکَ ذُنُوبٌ اللَّهُمَّ فَأَرْضِ عَنِّی خَلْقَکَ مِنْ حُقُوقِهِمْ عَلَیَّ وَ هَبْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی بَیْنِی وَ بَیْنَکَ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ فِیَّ خَیْراً تَجِدُهُ فَإِنَّکَ لَا تَفْعَلُهُ إِلَّا تَجِدُهُ عِنْدِی اللَّهُمَّ خَلَقْتَنِی کَمَا أَرَدْتَ فَاجْعَلْنِی کَمَا تُحِبُّ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا وَ اعْفُ عَنَّا وَ تَقَبَّلْ مِنَّا وَ أَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَ نَجِّنَا مِنَ النَّارِ وَ أَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا کُلَّهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ الْأُمِّیِّ عَدَدَ مَنْ صَلَّی عَلَیْهِ وَ عَدَدَ مَنْ لَمْ یُصَلِّ عَلَیْهِ وَ اغْفِرْ لَنَا إِنَّکَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَیْتِ الْحَرَامِ وَ رَبَّ الرُّکْنِ وَ الْمَقَامِ وَ رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَ رَبَّ الْحِلِّ وَ الْحَرَامِ بَلِّغْ رُوحَ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ عَنَّا السَّلَامَ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّبْعِ الْمَثَانِی وَ الْقُرْآنِ الْعَظِیمِ وَ رَبَّ جَبْرَئِیلَ وَ مِیکَائِیلَ وَ إِسْرَافِیلَ وَ رَبَّ الْمَلَائِکَهِ وَ الْخَلْقِ أَجْمَعِینَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبَّ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ وَ مَا فِیهِنَّ وَ مَا بَیْنَهُنَّ وَ بِاسْمِکَ الَّذِی تَرْزُقُ بِهِ الْأَحْیَاءَ وَ بِهِ أَحْصَیْتَ کَیْلَ الْبِحَارِ وَ عَدَدَ الرِّمَالِ وَ بِهِ تُمِیتُ الْأَحْیَاءَ وَ تُحْیِی الْمَوْتَی وَ بِهِ تُعِزُّ الذَّلِیلَ وَ بِهِ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ تَحْکُمُ مَا تُرِیدُ وَ بِهِ تَقُولُ لِلشَّیْ ءِ کُنْ فَیَکُونُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی إِذَا سَأَلَکَ بِهِ السَّائِلُونَ أَعْطَیْتَهُمْ سُؤْلَهُمْ وَ إِذَا دَعَاکَ بِهِ الدَّاعُونَ أَجَبْتَهُمْ وَ إِذَا اسْتَجَارَ بِهِ الْمُسْتَجِیرُونَ أَجَرْتَهُمْ وَ إِذَا دَعَاکَ بِهِ الْمُضْطَرُّونَ أَنْقَذْتَهُمْ وَ إِذَا

تَشَفَّعَ بِهِ إِلَيْکَ الْمُتَشَفِّعُونَ شَفَّعْتَهُمْ وَ إِذَا اسْتَصْرَخَکَ الْمُسْتَصْرِخُونَ أَصْرَخْتَهُمْ وَ فَرَّجْتَ عَنْهُمْ وَ إِذَا نَادَاکَ بِهِ الْهَارِبُونَ سَمِعْتَ نِدَاءَهُمْ وَ أَعَنْتَهُمْ وَ إِذَا أَقْبَلَ بِهِ التَّائِبُونَ قَبِلْتَهُمْ وَ قَبِلْتَ تَوْبَتَهُمْ.

فَإِنِّی أَسْأَلُکَ بِهِ یَا سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ وَ إِلَهِی یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ یَا رَجَائِی وَ یَا کَهْفِی وَ یَا کَنْزِی وَ یَا ذُخْرِی وَ یَا ذَخِیرَتِی وَ یَا عُدَّتِی لِدِینِی وَ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی وَ مُنْقَلَبِی بِذَلِکَ الِاسْمِ الْأَعْظَمِ أَدْعُوکَ لِذَنْبٍ لَا یَغْفِرُهُ غَیْرُکَ وَ لِکَرْبٍ لَا یَکْشِفُهُ غَیْرُکَ وَ لِهَمٍّ لَا یَقْدِرُ عَلَی إِزَالَتِهِ غَیْرُکَ وَ لِذُنُوبِیَ الَّتِی بَارَزْتُکَ بِهَا وَ قَلَّ مَعَهَا حَیَائِی عِنْدَکَ بِفِعْلِهَا فَهَا أَنَا قَدْ أَتَیْتُکَ خَاطِئاً مُذْنِباً قَدْ ضَاقَتْ عَلَیَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَ ضَاقَ عَلَیَّ الْجَبَلُ وَ لَا مَلْجَأَ وَ لَا مَنْجَی إِلَّا إِلَیْکَ فَهَا أَنَا ذَا بَیْنَ یَدَیْکَ قَدْ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَیْتُ مُذْنِباً فَقِیراً مُحْتَاجاً- لَا أَجِدُ لِذَنْبِی غَافِراً غَیْرَکَ وَ لَا لِکَسْرِی جَابِراً سِوَاکَ وَ أَنَا أَقُولُ کَمَا قَالَ عَبْدُکَ ذُو النُّونِ حِینَ سَجَنْتَهُ فِی الظُّلُمَاتِ رَجَاءَ أَنْ تَتُوبَ عَلَیَّ وَ تُنْقِذَنِی مِنَ الذُّنُوبِ- لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ فَإِنِّی أَسْأَلُکَ یَا مَوْلَایَ بِاسْمِکَ الْعَظِیمِ الْأَعْظَمِ أَنْ تَسْتَجِیبَ دُعَائِی وَ تُعْطِیَنِی سُؤْلِی وَ مُنَایَ وَ أَنْ تُعَجِّلَ لِیَ الْفَرَجَ مِنْ عِنْدِکَ فِی أَتَمِّ نِعْمَهٍ وَ أَعْظَمِ عَافِیَهٍ وَ أَوْسَعِ رِزْقٍ وَ أَفْضَلِ دَعَهٍ وَ مَا لَمْ تَزَلْ تُعَوِّدُنِیهِ یَا إِلَهِی وَ تَرْزُقَنِی الشُّکْرَ عَلَی مَا آتَیْتَنِی وَ تَجْعَلَ لِی ذَلِکَ بَاقِیاً مَا أَبْقَیْتَنِی وَ تَعْفُوَ عَنْ ذُنُوبِی وَ خَطَایَایَ وَ إِسْرَافِی وَ إِجْرَامِی إِذَا تَوَفَّیْتَنِی حَتَّی تَصِلَ نَعِیمَ الدُّنْیَا بِنَعِیمِ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ بِیَدِکَ مَقَالِیدُ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ الْخَیْرِ وَ الشَّرِّ فَبَارِکْ لِی فِی دِینِی وَ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی وَ بَارِکِ اللَّهُمَّ لِی فِی جَمِیعِ أُمُورِی اللَّهُمَّ وَعْدُکَ حَقٌّ وَ لِقَاؤُکَ حَقٌّ لَازِمٌ- لَا بُدَّ مِنْهُ وَ لَا مَحِیدَ عَنْهُ فَافْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا ...- اللَّهُمَّ إِنَّکَ تَکَفَّلْتَ بِرِزْقِی وَ رِزْقِ کُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِیَتِهَا یَا خَیْرَ مَدْعُوٍّ وَ أَکْرَمَ مَسْئُولٍ وَ أَوْسَعَ مُعْطٍ وَ أَفْضَلَ مَرْجُوٍّ أَوْسِعْ لِی فِی رِزْقِی وَ رِزْقِ عِیَالِی اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِی فِیمَا تَقْضِی وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَ فِیمَا تَفْرُقُ بَیْنَ الْحَلَالِ

وَ الْحَرَامِ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِی [اَلْیَلَهِ الْقَدْرِ] وَ فِی الْقَضَاءِ الَّذِی لَا یُرَدُّ وَ لَا یُبَدَّلُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَکْتُبَنِی مِنْ حُجَّاجِ بَیْتِکَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْکُورِ سَعْیُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمُکَفَّرِ عَنْهُمْ سَیِّئَاتُهُمُ الْمُوَسَّعَهِ أَرْزَاقُهُمُ الصَّحِیحَهِ أَبْدَانُهُمُ الْآمِنِینَ خَوْفَهُمْ وَ أَنْ تَجْعَلَ فِیمَا تَقْضِی وَ تُقَدِّرُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُطِیلَ عُمُرِی وَ تَمُدَّ فِی حَیَاتِی وَ تَزِیدَ فِی رِزْقِی وَ تُعَافِیَنِی فِی جَسَدِی وَ کُلِّ مَا یُهِمُّنِی مِنْ أَمْرِ دِینِی وَ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی وَ عاجِلَتِی وَ آجِلَتِی لِی وَ لِمَنْ یَعْنِینِی أَمْرُهُ وَ یَلْزَمُنِی شَأْنُهُ مِنْ قَرِیبٍ أَوْ بَعِیدٍ إِنَّکَ جَوَادٌ کَرِیمٌ رَءُوفٌ رَحِیمٌ یَا کَائِناً قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ تَنَامُ الْعُیُونُ وَ تَنْکَدِرُ النُّجُومُ وَ أَنْتَ حَیٌّ قَیُّومٌ لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لا نَوْمٌ وَ أَنْتَ اللَّطِیفُ الْخَبِیرُ.

أدعیه أخری لکل یوم من الشهر

اشاره

3- قیه، الدروع الواقیه فیما نذکره من الروایه الثانیه فی ثلاثین فصلا لکل فصل منفرد و هی تقارب الروایه الأولی مرویه عن علی علیه السلام و بین الروایتین زیادات و اختلافات فأحببت نقلها إلی هذا الکتاب احتیاطا و استظهارا لذکر الأدعیه بالروایتین.

الیوم الأول

اقْرَأِ الْفَاتِحَهَ ثُمَّ قُلِ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ جَعَلَ الظُّلُماتِ وَ النُّورَ إِلَی قَوْلِهِ فَأَنَّی تُؤْفَکُونَ وَ قَدْ مَرَّ ذَلِکَ فِی الدُّعَاءِ الْأَوَّلِ فِی الرِّوَایَهِ الْأُولَی- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ وَ الْقَائِمِ الَّذِی لَا یَتَغَیَّرُ وَ الدَّائِمِ الَّذِی لَا یَفْنَی وَ الْمَلِکِ الَّذِی لَا یَزُولُ وَ الْعَدْلِ الَّذِی لَا یَغْفُلُ وَ الْحَکَمِ الَّذِی لَا یَحِیفُ وَ اللَّطِیفِ الَّذِی لَا یَخْفَی عَلَیْهِ شَیْ ءٌ وَ الْوَاسِعِ الَّذِی لَا یُعْجِزُهُ شَیْ ءٌ وَ الْمُعْطِی مَا یَشَاءُ لِمَنْ یَشَاءُ الْأَوَّلِ الَّذِی لَا یُسْبَقُ وَ الظَّاهِرِ الَّذِی لَیْسَ فَوْقَهُ شَیْ ءٌ وَ الْبَاطِنِ الَّذِی لَیْسَ دُونَهُ شَیْ ءٌ- أَحاطَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عِلْماً- وَ أَحْصی کُلَّ شَیْ ءٍ عَدَداً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَطْلِقْ بِدُعَائِکَ لِسَانِی وَ أَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتِی وَ أَعْطِنِی بِهِ حَاجَتِی وَ بَلِّغْنِی بِهِ أَمَلِی وَ قِنِی بِهِ رَهَبِی وَ أَسْبِغْ بِهِ نَعْمَائِی وَ اسْتَجِبْ بِهِ دُعَائِی

وَ زَکِّ بِهِ عَمَلِی تَزْکِیَةً تَرْحَمُ بِهَا تَضَرُّعِی وَ شَکْوَایَ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَرْحَمَنِی وَ أَنْ تَرْضَی عَنِّی وَ تَسْتَجِیبَ لِی آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی یُنْشِئُ السَّحابَ الثِّقالَ- وَ یُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلائِکَهُ مِنْ خِیفَتِهِ وَ یُرْسِلُ الصَّواعِقَ فَیُصِیبُ بِها مَنْ یَشاءُ وَ هُمْ یُجادِلُونَ فِی اللَّهِ وَ هُوَ شَدِیدُ الْمِحالِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَهُ دَعْوَهُ الْحَقِ وَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِینُ وَ مَا یُدْعَی مِنْ دُونِهِ فَهُوَ الْبَاطِلُ وَ هُوَ الْعَلِیُّ الْکَبِیرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی یَتَوَفَّی الْأَنْفُسَ حِینَ مَوْتِها إِلَی آخِرِ الدُّعَاءِ الْأَوَّلِ فِی الرِّوَایَهِ الْأُولَی.

اليوم الثانی

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَنْزَلَ عَلی عَبْدِهِ الْکِتابَ إِلَی قَوْلِهِ الْقَائِمِ الْکَرِیمِ رَبِّ الْعَالَمِینَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَظِیمِ الْحَمْدِ عَظِیمِ الْعَرْشِ عَظِیمِ الْمُلْکِ عَظِیمِ السُّلْطَانِ عَظِیمِ الْحِلْمِ عَظِیمِ الْکَرَامَهِ عَظِیمِ الْبَلَاءِ عَظِیمِ الْفَوْزِ عَظِیمِ الْفَضْلِ عَظِیمِ الْعِزَّهِ عَظِیمِ الْکِبْرِیَاءِ عَظِیمِ الْجَبَرُوتِ عَظِیمِ الشَّأْنِ عَظِیمِ الْأَمْرِ تَبَارَکَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِینَ تَبَارَکَ اللَّهُ الَّذِی هُوَ أَعْظَمُ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ أَرْحَمُ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ أَمْلَکُ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ خَیْرٌ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ الرَّءُوفِ الرَّحِیمِ الْعَزِیزِ الْحَکِیمِ الْخَلَّاقِ الْعَلِیمِ الْمَلِکِ الْقُدُّوسِ

الْجَلِیلِ الْکَبِیرِ الْمُتَعَالِ الْمُتَعَظِّمِ الْمُتَکَبِّرِ الْمُتَجَبِّرِ الْجَبَّارِ الْقَهَّارِ مَالِکِ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ لَهُ الْکِبْرِیَاءُ وَ لَهُ الْجَبَرُوتُ وَ لَهُ الْحُکْمُ وَ إِلَیْهِ یَصْعَدُ الْکَلِمُ الطَّیِّبُ وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ یَرْفَعُهُ وَ هُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ.

اليوم الثالث

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَائِمِ الدَّائِمِ الْحَلِیمِ الْکَرِیمِ الْأَوَّلِ الْآخِرِ الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الَّذِی لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْهَادِی الْعَدْلِ الْحَقِّ الْمُبِینِ ذِی الْفَضْلِ الْکَرِیمِ الْعَظِیمِ الْمُنْعِمِ الْمُکْرِمِ الْقَابِضِ الْبَاسِطِ ذِی الْقُوَّهِ الْمَتِینِ ذِی الْفَضْلِ وَ الْمَنِّ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَارِثِ الْوَکِیلِ الشَّهِیدِ الرَّقِیبِ الْمُجِیبِ الْمُحِیطِ الْحَفِیظِ الرَّقِیبِ الْمَانِعِ الْفَاتِحِ الْمُعْطِی الْمُبْتَلِی الْمُحْیِی الْمُمِیتِ ذِی

الْجَلالِ وَ الْإِكْرامِ أَهْلِ التَّقْوَى وَ أَهْلِ الْمَغْفِرَهِ- ذِى الْمَعارِجِ تَعْرُجُ الْمَلائِكَهُ وَ الرُّوحُ إِلَيْهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّازِقِ الْبَارِئِ الرَّحِيمِ ذِى الرَّحْمَهِ الْوَاسِعَهِ وَ النِّعَمِ السَّابِغَهِ وَ الْحُجَّهِ الْبَالِغَهِ وَ الْأَمْثَالِ الْعُلْيَا وَ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى شَدِيدِ الْقُوَى فَالِقِ الْإِصْبَاحِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَى وَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِ وَ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ جَاعِلِ اللَّيْلِ سَكَناً وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ حُسْباناً ذلِکَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ رَفِيعُ الدَّرَجاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلى مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ فَاعِلُ كُلِّ صَالِحٍ رَبُّ الْعِبَادِ وَ رَبُّ الْبِلَادِ وَ إِلَيْهِ الْمَعَادُ وَ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى- يَعْلَمُ ما تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ غَافِرُ الذَّنْبِ وَ قَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ- ... لا إِلهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ شَدِيدُ الْمِحالِ- سَرِيعُ الْحِسابِ الْقَائِمُ بِالْقُسْطِ إِذا قَضى أَمْراً فَإِنَّما يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ بَاسِطُ الْيَدَيْنِ بِالْخَيْرِ وَاهِبُ الْخَيْرِ كَيْفَ يَشَاءُ- لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ وَ لَا يُذَمُّ آمِلُهُ وَ لَا يَضِيقُ رَحْمَتُهُ وَ لَا تُحْصَى نِعْمَتُهُ وَعْدُهُ حَقٌّ وَ هُوَ أَحْكَمُ الْحاكِمِينَ وَ أَسْرَعُ الْحاسِبِينَ وَ أَوْسَعُ الْمُفْضِلِينَ وَاسِعُ الْفَضْلِ شَدِيدُ الْبَطْشِ حُكْمُهُ عَدْلٌ وَ هُوَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ صَادِقُ الْوَعْدِ يُعْطِى الْخَيْرَ وَ يَقْضِى بِالْحَقِ وَ يَهْدِى السَّبِيلَ وَ يَهْدِى مَنْ يَشاءُ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ واسِعُ الْمَغْفِرَهِ- لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ الْمَوْتَ وَ الْحَياهَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ حَمِيدُ الثَّنَاءِ حَسَنُ الْبَلَاءِ سَمِيعُ الدُّعاءِ عَدْلُ الْقَضَاءِ يَخْلُقُ ما يَشاءُ وَ يَفْعَلُ ما يَشاءُ لَهُ الْحَمْدُ وَ الْعِزَّهُ وَ لَهُ الْكِبْرِيَاءُ وَ لَهُ الْجَبَرُوتُ وَ لَهُ الْعَظَمَهُ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَ يَعْلَمُ الْغَيْبَ وَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشاءُ وَ يُرْسِلُ الرِّياحَ وَ يُنْشِئُ السَّحابَ الثِّقالَ وَ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ وَ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذا دَعاهُ وَ يُجِيبُ الدَّاعِيَ- وَ يَكْشِفُ السُّوءَ وَ يُعْطِى السَّائِلَ- لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَى وَ لَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعَ وَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَ وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْ ءٍ وَ هُوَ ظَاهِرُهُ وَ بَاطِنُهُ يَجُودُ وَ هُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ ظَهَرَ دِينُکَ وَ بَلَغَتْ حُجَّتُکَ وَ اشْتَدَّ مُلْکُکَ وَ عَظُمَ سُلْطَانُکَ وَ صَدَقَ وَعْدُکَ وَ ارْتَفَعَ عَرْشُکَ وَ أَرْسَلْتَ رَسُولَکَ بِالْهُدى وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ اللَّهُمَّ فَأَكْمَلْتَ دِينَکَ وَ أَتْمَمْتَ نُورَکَ وَ تَقَدَّسْتَ بِالْوَعِيدِ وَ أَخَذْتَ الْحُجَّةَ عَلَى الْعِبَادِ وَ تَمَّتْ كَلِمَاتُکَ صِدْقًا وَ عَدْلًا.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ وَ لَکَ النِّعْمَهُ وَ لَکَ الْمَنُّ تَكْشِفُ الْعُسْرَ وَ تُعْطِى الْيُسْرَ وَ تَقْضِى الْحَقَّ وَ تَعْدِلُ بِالْقِسْطِ وَ تَهْدِى السَّبِيلَ سُبْحَانَکَ وَ بِحَمْدِکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَ رَبُّ الْأَرَضِينَ وَ مَنْ فِيهِنَّ وَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِى التَّوْرَاهِ وَ لَکَ الْحَمْدُ فِى الْإِنْجِيلِ وَ لَکَ الْحَمْدُ فِى زُبُرِ الْأَوَّلِينَ وَ لَکَ الْحَمْدُ فِى السَّبْعِ الْمَثَانِى وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ لَکَ الْحَمْدُ فِى الْمَلَائِكَهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ لَکَ الْحَمْدُ فِى الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ لَکَ الْحَمْدُ فِى الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَ لَکَ الْحَمْدُ وَ الْحَمْدُ ثَنَاؤُکَ وَ الْحُسْنُ بَلَاؤُکَ وَ الْعَدْلُ قَضَاؤُکَ وَ الْأَرْضُ فِى قَبْضَتِکَ وَ السَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِکَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ مُقْسِطَ الْمِيزَانِ رَفِيعَ الْمَكَانِ قَاضِىَ الْبُرْهَانِ صَادِقَ الْكَلَامِ ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ مُنْزِلَ الْآيَاتِ مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ كَاشِفَ الْحَوْبَاتِ الْفَتَّاحَ مَالِکَ الْمَحْيَا وَ الْمَمَاتِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ مَاجِداً وَ لَکَ الْحَمْدُ وَاحِداً وَ لَکَ الدِّينُ وَاصِباً وَ لَکَ الْعَرْشُ وَاسِعاً وَ لَکَ الْحَمْدُ دَائِماً وَ لَکَ الْحَمْدُ عَادِلًا وَ لَکَ الْحَمْدُ كَمَا تُحِبُّ وَ تُعْبَدُ وَ تُشْكَرُ جَلَّ ثَنَاؤُکَ رَبَّنَا وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِى اللَّيْلِ إِذا يَغْشى وَ لَکَ الْحَمْدُ فِى النَّهارِ إِذا تَجَلَّى وَ لَکَ الْحَمْدُ فِى الْآخِرَهِ وَ الْأُولَى اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ مَا أَحْلَمَکَ وَ أَجَلَّکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ مَا أَجْوَدَکَ وَ أَمْجَدَکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ مَا أَفْضَلَکَ وَ أَكْرَمَکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَحَبَّ الْعِبَادُ وَ كَرِهُوا مِنْ عِقَابِکَ وَ حِلْمِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِی اللَّیْلِ إِذْ أَدْبَرَ وَ الصُّبْحِ إذا أَسْفَرَ وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً یَبْلُغُ أَوَّلُهُ شُکْرَکَ وَ عَاقِبَتُهُ رِضْوَانَکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی السَّمَاوَاتِ مَحْمُوداً وَ فِی عِبَادِکَ مَعْبُوداً اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِی الْقَضَاءِ وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی الرَّخَاءِ وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی النِّعَمِ الظَّاهِرَهِ وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی النِّعَمِ الْبَاطِنَهِ وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی النِّعَمِ الْمُتَظَاهِرَهِ وَ لَکَ الْحَمْدُ رَبُّ الْحَمْدِ وَ وَلِیُّ الْحَمْدِ مِنْکَ بَدَأَ الْحَمْدُ وَ إِلَیْکَ یَنْتَهِی الْحَمْدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلَ اللَّیْلِ وَ آخِرَ النَّهَارِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ فِی الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْ ءَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ وَ مَا یَشَاءُ بَعْدَ ذَلِکَ حَتَّی یَرْضَی الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِکَ مَا تَشَاءُ فَإِنَّهُ أَحْصی کُلَّ شَیْ ءٍ عَدَداً وَ أَوْسَعَ کُلَّ شَیْ ءٍ رَحْمَهً الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ مَا بَیْنَهُمَا فِی سِتَّهِ أَیَّامٍ ثُمَّ اسْتَوی عَلَی الْعَرْشِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَیْرِ عَمَدٍ تُرَی الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی جَعَلَ فِی السَّمَاءِ رِزْقَنَا وَ مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی زَیَّنَ السَّمَاءَ الدُّنْیَا بِالْمَصَابِیحِ وَ جَعَلَهَا رُجُوماً لِلشَّیاطِینِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی جَعَلَ الْأَرْضَ وَ أَنْبَتَ لَنَا مِنَ الشَّجَرِ وَ الزَّرْعِ وَ الْفَوَاکِهِ وَ النَّخْلِ أَلْوَاناً الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی جَعَلَ فِی الْأَرْضِ جَنَّاتٍ وَ أَعْنَاباً وَ فَجَّرَ فِیهَا عُیُوناً وَ جَعَلَ فِیهَا أَنْهَاراً الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی جَعَلَ فِی الْأَرْضِ رَواسِیَ أَنْ تَمِیدَ بِهَا فَجَعَلَهَا لِلْأَرْضِ أَوْتَاداً الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی سَخَّرَ لَنَا الْبَحْرَ لِتَجْرِیَ الْفُلْکُ فِیهِ بِأَمْرِهِ وَ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَ جَعَلَ لَنَا مِنْهُ حِلْیَهً نَلْبَسُهَا وَ لَحْماً طَرِیًّا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی سَخَّرَ لَنَا الْأَنْعَامَ لِنَأْکُلَ مِنْهَا وَ جَعَلَ لَنَا مِنْهَا رُکُوباً وَ جَعَلَ لَنَا مِنْ جُلُودِ الْأَنْعامِ بُیُوتاً وَ لِبَاساً وَ فِرَاشاً وَ مَتاعاً إِلی حِینٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْکَرِیمِ فِی مُلْکِهِ الْقَادِرِ عَلَی أَمْرِهِ الْمَحْمُودِ فِی صُنْعِهِ اللَّطِیفِ بِعِلْمِهِ الرَّءُوفِ بِعِبَادِهِ وَ الْمُسْتَأْثِرِ بِجَبَرُوتِهِ فِی عِزِّ جَلَالِهِ وَ هَیْبَتِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَاشِی فِی خَلْقِهِ حَمْدُهُ الظَّاهِرِ بِالْکِبْرِیَاءِ مَجْدُهُ الْبَاسِطِ بِالْخَیْرِ یَدُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی تَرَدَّی

بِالْحَمْدِ وَ تَعَطَّفَ بِالْفَخْرِ وَ تَكَبَّرَ بِالْمَهَابَهِ وَ اسْتَشْعَرَ بِالْجَبَرُوتِ وَ احْتَجَبَ بِشُعَاعِ نُورِهِ عَنْ نَوَاظِرِ خَلْقِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا مُضَادَّ لَهُ فِی مُلْكِهِ وَ لَا مُنَازِعَ لَهُ فِی أَمْرِهِ وَ لَا شِبْهَ لَهُ فِی خَلْقِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا رَادَّ لِأَمْرِهِ وَ لَا دَافِعَ لِقَضَائِهِ لَیْسَ لَهُ ضِدٌّ وَ لَا نِدٌّ وَ لَا عَدْلٌ وَ لَا شِبْهٌ وَ لَا مِثْلٌ وَ لَا یُعْجِزُهُ مَنْ طَلَبَهُ وَ لَا یَسْبِقُهُ مَنْ هَرَبَ وَ لَا یَمْتَنِعُ مِنْهُ أَحَدٌ خَلَقَ عَلَی غَیْرِ أَصْلٍ وَ ابْتَدَأَهُمْ عَلَی غَیْرِ مِثَالٍ وَ قَهَرَ الْعِبَادَ بِغَیْرِ أَعْوَانٍ وَ رَفَعَ السَّمَاءَ بِغَیْرِ عَمَدٍ وَ بَسَطَ الْأَرْضَ عَلَی الْهَوَاءِ بِغَیْرِ أَرْكَانٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَی مَا مَضَی وَ مَا بَقِیَ وَ لَهُ الْحَمْدُ عَلَی مَا یُبْدِی وَ عَلَی مَا یُخْفِی وَ عَلَی مَا كَانَ وَ عَلَی مَا یَكُونُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَی حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَی عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَی صَفْحِكَ بَعْدَ إِعْذَارِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَی مَا تَأْخُذُ وَ عَلَی مَا تُعْطِی وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَی مَا یُبْلَی وَ یُبْتَلَی وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَی أَمْرِكَ حَمْداً لَا یَعْجِزُ عَنْكَ وَ لَا یَقْصُرُ دُونَ فَضْلِهِ رِضَاكَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ.

الیوم السادس

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً أَبْلُغُ بِهِ رِضَاكَ وَ أُؤَدِّی بِهِ شُكْرَكَ وَ أَسْتَوْجِبُ بِهِ الْمَزِیدَ مِنْ عِنْدِكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَی حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَی قُدْرَتِكَ بَعْدَ عَفْوِكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْعَمْتَ عَلَیْنَا نِعَماً بَعْدَ نِعَمٍ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِالْإِسْلَامِ وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْقُرْآنِ وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْمُعَافَاهِ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِی السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالشِّدَّهِ وَ الرَّخَاءِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَی كُلِّ حَالٍ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ كَمَا یَنْبَغِی لِوَجْهِكَ الْكَرِیمِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّعْرِ وَ الْوَبَرِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّجَرِ وَ الْوَرَقِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْحَصَی وَ الْمَدَرِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ أَیَّامِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْكُرُكَ عَلَی مَا اصْطَنَعْتَ عِنْدَنَا وَ نَحْمَدُكَ عَلَی كُلِّ أَمْرٍ أَرَدْتَ أَنْ

تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی مَنْ وَثِقَ بِهِ لَمْ يَكِلْهُ إِلَى غَيْرِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی يُجْزِی بِالْإِحْسَانِ إِحْسَاناً وَ بِالضُّرِّ نَجَاةً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی يَكْشِفُ عَنَّا الضُّرَّ وَ الْكَرْبَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی خَلَقَ هُوَ نَفَساً حَتَّى يَنْقَطِعَ الْحَمْدُ مِنَّا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هُوَ رَجَاؤُنَا حِينَ تَسُوءُ ظُنُونُنَا بِأَعْمَالِنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَسْأَلُهُ الْعَافِيَهَ فَيُعَافِينِی وَ إِنْ كُنْتُ مُتَعَرِّضاً لِمَا يُؤْذِينِی الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَسْتَعِينُهُ فَيُعِينُنِی الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِی الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَسْتَنْصِرُهُ فَيَنْصُرُنِی الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِی وَ إِنْ كُنْتُ بَخِيلًا حِينَ يَسْتَقْرِضُنِی الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أُنَادِيهِ كُلَّمَا شِئْتُ لِحَاجَتِی الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی يَحْلُمُ عَنِّی حَتَّى كَأَنِّی لَا ذَنْبَ لِی الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی تَحَبَّبَ إِلَيَّ وَ هُوَ غَنِیٌّ عَنِّی الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ يَكِلْنِی إِلَى النَّاسِ فَيُهِينُونِی الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی مَنَّ عَلَيْنَا بِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی حَمَلَنَا فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ رَزَقَنَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَ فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی آمَنَ رَوْعَنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی سَتَرَ عَوْرَتَنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَشْبَعَ جُوعَنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَقَالَنَا عَثْرَتَنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی رَزَقَنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی آمَنَنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی كَبَّتَ عَدُوَّنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ مُجْرِی الْفُلْكِ الْحَمْدُ لِلَّهِ نَاشِرِ الرِّيَاحِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی عَلَا فَقَهَرَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی بَطَنَ فَخَبَرَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَحْصَى كُلَّ شَیْ ءٍ عَدَداً الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی نَفَذَ فِی كُلِّ شَیْ ءٍ بَصَرُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَطَفَ كُلَّ شَیْ ءٍ خُبْرُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَهُ الشَّرَفُ الْأَعْلَى وَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَيْسَ مِنْ أَمْرِهِ مَنْجَى الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَيْسَ عَنْهُ مُلْتَحَدٌ وَ لَا عَنْهُ مُنْصَرَفٌ بَلْ إِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَ الْمُزْدَلَفُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا يَغْفُلُ عَنْ شَیْ ءٍ وَ لَا يُلْهِيهِ شَیْ ءٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا تَسْتُرُ مِنْهُ الْقُصُورُ وَ لَا تُكِنُّ مِنْهُ السُّتُورُ وَ لَا تُوَارِی مِنْهُ الْبُحُورُ وَ كُلُّ شَیْ ءٍ إِلَيْهِ يَصِيرُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی صَدَقَ وَعْدَهُ وَ نَصَرَ عَبْدَهُ وَ هَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ الْحَمْدُ

لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِى الْمَوْتَى وَ يُمِيتُ الْأَحْيَاءَ- وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ جَزِيلِ الْعَطَاءِ فَصْلِ الْقَضَاءِ سَابِغِ النَّعْمَاءِ لَهُ الْأَرْضُ وَ السَّمَاءُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى هُوَ أَوْلَى الْمَحْمُودِينَ بِالْحَمْدِ وَ أَوْلَى الْمَمْدُوحِينَ بِالثَّنَاءِ وَ الْمَجْدِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَا يَزُولُ مُلْكُهُ وَ لَا يَتَضَعْضَعُ رُكْنُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَا تُرَامُ قُوَّتُهُ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِى اللَّيْلِ إِذا يَغْشى وَ لَکَ الْحَمْدُ فِى النَّهارِ إِذا تَجَلَّى وَ لَکَ الْحَمْدُ فِى الْآخِرَهِ وَ الْأُولَى وَ لَکَ الْحَمْدُ فِى السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَ لَکَ الْحَمْدُ فِى الْأَرَضِينَ وَ مَا تَحْتَ الثَّرَى اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً يَزِيدُ وَ لَا يَبِيدُ وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً يَبْقَى وَ لَا يَفْنَى وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً تَضَعُ لَکَ السَّمَاوَاتُ أَكْتَافَهَا وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً دَائِماً أَبَداً فَأَنْتَ الَّذِى تُسَبِّحُ لَکَ الْأَرْضُ وَ مَنْ عَلَيْهَا.

اليوم السابع

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا يَنْفَدُ وَ لَا يَنْقَطِعُ آخِرُهُ وَ لَا يَقْصُرُ دُونَ عَرْشِکَ مُنْتَهَاهُ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا تَحْجُبُ عَنْکَ وَ لَا يَتَنَاهَى دُونَکَ وَ لَا يَقْصُرُ عَنْ أَفْضَلِ رِضَاکَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَا يُقْطَعُ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَا يُقْضَى إِلَّا بِعِلْمِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَا يُرْجَى إِلَّا فَضْلُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَهُ الْفَضْلُ عَلَى مَنْ أَطَاعَهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَهُ الْحُجَّهُ عَلَى مَنْ عَصَاهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى مَنْ رَحِمَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ كَانَ فَضْلًا مِنْهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَا يَفُوتُهُ الْقَرِيبُ وَ لَا يَبْعُدُ عَنْهُ الْبَعِيدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى افْتَتَحَ بِالْحَمْدِ كِتَابَهُ وَ جَعَلَهُ آخِرَ دَعْوَى أَهْلِ جَنَّتِهِ وَ خَتَمَ بِهِ قَضَاءَهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَا يَزَالُ وَ لَا يَزُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْ ءٍ كَائِنٌ فَلَا يُوجَدُ لِشَيْ ءٍ مَوْضِعٌ قَبْلَهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ فَلَا يَكُونُ كَائِنٌ قَبْلَهُ وَ الْآخِرِ فَلَا شَيْ ءَ بَعْدَهُ وَ هُوَ الْبَاقِى الدَّائِمُ بِغَيْرِ غَايَهٍ وَ لَا فَنَاءٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَا يُدْرِکُ الْأَوْهَامُ صِفَتَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى ذَهَلَ الْعُقُولُ عَنْ مَبْلَغِ عَظَمَتِهِ حَتَّى يَرْجِعُوا إِلَى مَا امْتَدَحَ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ عِزِّهِ وَ جُودِهِ وَ طَوْلِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى سَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ وَ دَحَى الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ الْأَسْمَاءَ الْحُسْنَى الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ بِغَيْرِ تَشْبِيهٍ الْعَالِمِ بِغَيْرِ تَكْوِينٍ الْبَاقِى بِغَيْرِ كُلْفَهٍ الْخَالِقِ بِغَيْرِ

مُنْتَهَی الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ رَبِّ الْأَنْبِیَاءِ وَ الْمُرْسَلِینَ وَ رَبِّ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ أَحَداً صَمَداً لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ مَلَکَ الْمُلُوکَ بِقُدْرَتِهِ وَ اسْتَعْبَدَ الْأَرْبَابَ بِعِزَّتِهِ وَ سَادَ الْعُظَمَاءَ بِجَبَرُوتِهِ وَ اصْطَنَعَ الْفَخْرَ وَ الِاسْتِکْبَارَ لِنَفْسِهِ وَ جَعَلَ الْفَضْلَ وَ الْکَرَمَ وَ الْجُودَ وَ الْمَجْدَ لَهُ جَارُ الْمُسْتَجِیرِینَ وَ لَجَأُ الْمُضْطَرِّینَ وَ مُعْتَمَدُ الْمُؤْمِنِینَ وَ سَبِیلُ حَاجَهِ الْعَابِدِینَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ بِجَمِیعِ مَحَامِدِکَ کُلِّهَا مَا عُلِمَ مِنْهَا وَ مَا لَمْ یُعْلَمْ وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً یُوَافِی لِعِلْمِکَ وَ یُکَافِی مَزِیدَ کَرَامَتِکَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً یُبْلَغُ بِهِ رِضَاکَ وَ أُؤَدِّی بِهِ شُکْرَکَ وَ أَسْتَوْجِبُ بِهِ الْمَزِیدَ مِنْ عِنْدِکَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی حِلْمِکَ بَعْدَ عِلْمِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی عَفْوِکَ بَعْدَ قُدْرَتِکَ یَا خَیْرَ الْغَافِرِینَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

اليوم الثامن

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّجَرِ [وَ الْمَدَرِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّعْرِ وَ] الْوَبَرِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ أَیَّامِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ النُّجُومِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ قَطْرِ الْمَطَرِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ قَطْرِ الْبَحْرِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ کُلِّ شَیْ ءٍ خَلَقْتَ وَ لَکَ الْحَمْدُ مِلْ ءَ عَرْشِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ مِدَادَ کَلِمَاتِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ رِضَا نَفْسِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی کُلِّ شَیْ ءٍ نَفَذَ فِیهِ بَصَرُکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی کُلِّ شَیْ ءٍ بَلَغَتْهُ عَظَمَتُکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی کُلِّ شَیْ ءٍ وَسِعَتْهُ رَحْمَتُکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی کُلِّ شَیْ ءٍ خَزَائِنُهُ

بِیَدِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا أَحَاطَ بِهِ کِتَابُکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً دَائِماً سَرْمَداً لَا یَنْقَضِی أَبَداً وَ لَا تُحْصِی لَهُ الْخَلَائِقُ عَدَداً اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا تَسْتَجِیبُ بِهِ لِمَنْ دَعَاکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِکَ کُلِّهَا سِرِّهَا وَ عَلَانِیَتِهَا أَوَّلِهَا وَ آخِرِهَا وَ ظَاهِرِهَا وَ بَاطِنِهَا اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا کَانَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً کَثِیراً کَمَا أَنْعَمْتَ عَلَیْنَا رَبَّنَا کَثِیراً اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَکَ الْحَمْدُ کُلُّهُ وَ لَکَ الْمُلْکُ کُلُّهُ وَ إِلَیْکَ یَرْجِعُ الْأَمْرُ کُلُّهُ عَلَانِیَتُهُ وَ سِرُّهُ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی بَلَائِکَ وَ صُنْعِکَ عِنْدَنَا قَدِیماً وَ حَدِیثاً وَ عِنْدِی خَاصَّهً

خَلَقْتَنِی وَ هَدَیْتَنِی فَأَحْسَنْتَ خَلْقِی وَ أَحْسَنْتَ هِدَایَتِی وَ عَلَّمْتَنِی فَأَحْسَنْتَ تَعْلِیمِی فَلَکَ الْحَمْدُ یَا إِلَهِی عَلَی بَلَائِکَ وَ صُنْعِکَ عِنْدِی فَکَمْ مِنْ کَرْبٍ قَدْ کَشَفْتَهُ وَ کَمْ مِنْ هَمٍّ قَدْ فَرَّجْتَهُ عَنِّی وَ کَمْ مِنْ شِدَّهٍ جَعَلْتَ بَعْدَهَا رَخَاءً اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا نُسِیَ مِنْهَا وَ مَا ذُکِرَ وَ مَا شُکِرَ مِنْهَا وَ مَا کُفِرَ وَ مَا مَضَی مِنْهَا وَ مَا بَقِیَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَغْفِرَتِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ عَفْوِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ تَفَضُّلِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ بِإِصْلَاحِکَ أَمْرَنَا وَ حُسْنِ بَلَائِکَ عِنْدَنَا اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ وَ أَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تُحْمَدَ وَ تُعْبَدَ وَ تُشْکَرَ یَا خَیْرَ الْمَحْمُودِینَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

الیوم التاسع

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی کُلِّ خَیْرٍ أَعْطَیْتَنَا وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی کُلِّ شَرٍّ صَرَفْتَهُ عَنَّا وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَ ذَرَأْتَ وَ بَرَأْتَ وَ أَنْشَأْتَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَبْلَیْتَ وَ أَوْلَیْتَ وَ أَفْقَرْتَ وَ أَغْنَیْتَ وَ أَخَذْتَ وَ أَعْطَیْتَ وَ أَمَتَّ وَ أَحْیَیْتَ وَ کُلُّ ذَلِکَ لَکَ وَ إِلَیْکَ تَبَارَکْتَ وَ تَعَالَیْتَ لَا یَذِلُّ مَنْ وَالَیْتَ وَ لَا یَعِزُّ مَنْ عَادَیْتَ تُبْدِی وَ الْمَعَادُ إِلَیْکَ وَ تَقْضِی وَ لَا یُقْضَی عَلَیْکَ وَ تَسْتَغْنِی وَ یُفْتَقَرُ إِلَیْکَ فَلَبَّیْکَ رَبَّنَا وَ سَعْدَیْکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا وَرِثَ وَارِثٌ وَ أَنْتَ تَرِثُ الْأَرْضَ وَ مَنْ عَلَیْهَا وَ إِلَیْکَ یَرْجِعُونَ وَ أَنْتَ کَمَا أَثْنَیْتَ عَلَی نَفْسِکَ لَا یَبْلُغُ مِدْحَتَکَ قَوْلُ قَائِلٍ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ وَلِیَّ الْحَمْدِ وَ مُنْتَهَی الْحَمْدِ وَ حَقِیقَ الْحَمْدِ وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا یَنْبَغِی إِلَّا لَکَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِی اللَّیْلِ إِذا یَغْشی وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی النَّهارِ إِذا تَجَلَّی وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی السَّمَاوَاتِ الْعُلَی وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی الْأَرَضِینَ السُّفْلَی وَ کُلُّ شَیْ ءٍ هالِکٌ إِلَّا وَجْهَکَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِی السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی الْعُسْرِ وَ الْیُسْرِ وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی الْبَلَاءِ وَ الرَّخَاءِ وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی الْآلَاءِ وَ النَّعْمَاءِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کَمَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَکَ فِی أُمِّ الْکِتَابِ وَ فِی التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الْفُرْقَانِ الْعَظِیمِ وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا یَنْفَدُ أَوَّلُهُ وَ لَا یَنْقَطِعُ آخِرُهُ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ بِالْإِسْلَامِ وَ لَکَ الْحَمْدُ بِالْقُرْآنِ وَ لَکَ الْحَمْدُ بِالْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ

وَ لَکَ الْحَمْدُ بِالْمُعَافَاهِ وَ الشُّکْرِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ وَ مِنْکَ بَدَأَ الْحَمْدُ وَ إِلَیْکَ یَعُودُ الْحَمْدُ لَا شَرِیکَ لَکَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی حِلْمِکَ بَعْدَ عِلْمِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی نِعْمَتِکَ عَلَیْنَا وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی فَضْلِکَ عَلَیْنَا اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی نِعْمَتِکَ الَّتِی لَا یُحْصِیهَا غَیْرُکَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کَمَا ظَهَرَتْ نِعْمَتُکَ وَ لَا یَخْفَی وَ لَکَ الْحَمْدُ کَمَا کَثُرَتْ أَیَادِیکَ فَلَا یُحْصَی وَ لَکَ الْحَمْدُ کَمَا أَحْصَیْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ عَدَداً وَ أَحَطْتَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عِلْماً وَ أَنْفَذْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ بَصَراً وَ أَحْصَیْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ کِتَاباً اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا یُوَارِی مِنْکَ لَیْلٌ دَاجٍ وَ لَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَ لَا أَرْضٌ ذَاتُ فِجَاجٍ وَ لَا بِحَارٌ ذَاتُ أَمْوَاجٍ وَ لَا جِبَالٌ ذَاتُ أَثْبَاجٍ وَ لَا ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ یَا رَبِّ أَنَا الصَّغِیرُ الَّذِی رَبَّیْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمُهَانُ الَّذِی أَکْرَمْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الذَّلِیلُ الَّذِی أَعْزَزْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا السَّائِلُ الَّذِی أَعْطَیْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الرَّاغِبُ الَّذِی أَرْضَیْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْعَائِلُ الَّذِی أَغْنَیْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الرَّجِلُ الَّذِی حَمَلْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الضَّالُّ الَّذِی هَدَیْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْحَامِلُ الَّذِی فَرَشْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْخَاطِئُ الَّذِی عَفَوْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمُسَافِرُ الَّذِی صَحِبْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمُذْنِبُ الَّذِی رَحِمْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْغَائِبُ الَّذِی أَدَّیْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الشَّاهِدُ الَّذِی حَفِظْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْجَائِعُ الَّذِی أَشْبَعْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْعَارِی الَّذِی کَسَوْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الطَّرِیدُ الَّذِی آوَیْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْوَحِیدُ الَّذِی عَضَدْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمَخْذُولُ الَّذِی نَصَرْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمَهْمُومُ الَّذِی فَرَّجْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمَغْمُومُ الَّذِی نَفَّسْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ یَا إِلَهِی کَثِیراً کَثِیراً کَمَا أَنْعَمْتَ عَلَیَّ کَثِیراً.

اللَّهُمَّ وَ هَذِهِ نِعَمٌ خَصَصْتَنِی بِهَا مَعَ نِعَمِکَ عَلَی بَنِی آدَمَ فِیمَا سَخَّرْتَ لَهُمْ وَ دَفَعْتَ عَنْهُمْ وَ أَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ فَلَکَ الْحَمْدُ رَبَّ الْعَالَمِینَ کَثِیراً اللَّهُمَّ وَ لَمْ تُؤْتِنِی شَیْئاً مِمَّا آتَیْتَنِی لِعَمَلٍ خَلَا مِنِّی وَ لَا لِحَقٍّ أَسْتَوْجِبُهُ مِنْکَ وَ لَمْ تَصْرِفْ عَنِّی شَیْئاً

مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا وَ مَكْرُوهَاتِهَا وَ أَوْجَاعِهَا وَ أَنْوَاعِ بَلَائِهَا وَ أَمْرَاضِهَا وَ أَسْقَامِهَا لِشَیْ ءٍ أَكُونُ لَهُ أَهْلًا وَ لِذَلِكَ مُسْتَحِقّاً وَ لَكِنْ صَرَفْتَهُ عَنِّی رَحْمَةً مِنْكَ لِی وَ حُجَّةً لَكَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِیراً كَمَا صَرَفْتَ عَنِّی مِنَ الْبَلَاءِ كَثِیراً.

الیوم العاشر

إِلَهِی كَمْ مِنْ شَیْ ءٍ غِبْتُ عَنْهُ فَشَهِدْتَهُ فَیَسَّرْتَ لِیَ الْمَنَافِعَ وَ دَفَعْتَ عَنِّی السُّوءَ وَ حَفِظْتَ مَعِی فِیهِ مِنَ الْغِیبَهِ وَ وَقَیْتَنِی فِیهِ بِلَا عِلْمٍ مِنِّی وَ لَا حَوْلٍ وَ لَا قُوَّهٍ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ وَ الْمَنُّ وَ الطَّوْلُ إِلَهِی وَ كَمْ مِنْ شَیْ ءٍ غِبْتُ عَنْهُ فَتَوَلَّیْتَهُ وَ سَدَدْتَ لِی فِیهِ الرَّأْیَ وَ أَعْطَیْتَنِی فِیهِ الْقَوْلَ وَ أَنْجَحْتَ فِیهِ الطَّلِبَهَ وَ قَرَّبْتَ فِیهِ الْمَعُونَهَ فَلَكَ الْحَمْدُ یَا إِلَهِی كَثِیراً وَ لَكَ الشُّكْرُ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ الرَّضِیِّ الْمَرْضِیِّ الطَّیِّبِ النَّقِیِّ الْمُبَارَكِ التَّقِیِّ الطَّاهِرِ الزَّكِیِّ الْمُطَهَّرِ الْوَفِیِّ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الطَّیِّبِینَ الْأَخْیَارِ كَمَا صَلَّیْتَ عَلَى إِبْرَاهِیمَ وَ آلِ إِبْرَاهِیمَ إِنَّكَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ عَلَى أَثَرِ مَحَامِدِكَ وَ الصَّلَاهِ عَلَى نَبِیِّكَ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَنْ تَغْفِرَ لِی ذُنُوبِی كُلَّهَا قَدِیمَهَا وَ حَدِیثَهَا صَغِیرَهَا وَ كَبِیرَهَا سِرَّهَا وَ عَلَانِیَتَهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ مَا أَحْصَیْتَهُ عَلَیَّ وَ حَفِظْتُهُ أَنَا مِنْ نَفْسِی یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ یَا رَحِیمُ یَا رَحِیمُ سُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَیْكَ أَنْتَ إِلَهِی مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى وَ مُنْتَهَى الْحَاجَاتِ وَ أَنْتَ أَمَرْتَ خَلْقَكَ بِالدُّعَاءِ وَ تَكَفَّلْتَ لَهُمْ بِالْإِجَابَهِ إِنَّكَ قَرِیبٌ مُجِیبُ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ مَا أَعْظَمَ اسْمَكَ فِی أَهْلِ السَّمَاءِ وَ أَحْمَدَ اسْمَكَ فِی أَهْلِ الْأَرْضِ وَ أَفْشَى خَیْرَكَ فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَیْكَ أَنْتَ الرَّءُوفُ الرَّحِیمُ وَ إِلَیْكَ الْمُرَغَّبُ تَنْزِلُ الْغَیْثَ وَ تُقَدِّرُ الْأَقْوَاتَ وَ أَنْتَ قَاسِمُ الْمَعَاشِ قَاضِی الْآجَالِ رَازِقُ الْعِبَادِ مُرَوِّی الْبِلَادِ مُخْرِجُ الثَّمَرَاتِ عَظِیمُ الْبَرَكَاتِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَیْكَ أَنْتَ الْمُغِیثُ وَ إِلَیْكَ الْمُرَغَّبُ مُنْزِلُ الْغَیْثِ یُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِكَ

وَ الْمَلَائِكَهُ مِنْ خِيفَتِكَ وَ الْعَرْشُ الْأَعْلَى وَ الْعَمُودُ الْأَسْفَلُ وَ الْهَوَاءُ وَ مَا بَيْنَهُمَا وَ مَا تَحْتَ الثَّرَى وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ النُّجُومُ وَ الْبُحُورُ وَ الضِّيَاءُ وَ الظُّلْمَهُ وَ النُّورُ وَ الْفَيْ ءُ وَ الظِّلُّ وَ الْحَرُورُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ تُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَ تُهِبُّ الرِّيَاحَ سُبْحَانَكَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَرْهُوبِ حَامِلِ عَرْشِكَ وَ مَنْ فِى سَمَاوَاتِكَ وَ أَرْضِكَ وَ مَنْ فِى الْبُحُورِ وَ الْهَوَاءِ وَ مَنْ فِى الظُّلْمَهِ وَ مَنْ فِى لُجَجِ الْبُحُورِ وَ مَا تَحْتَ الثَّرَى وَ مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَكَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ إِجَابَهَ الدُّعَاءِ وَ الشُّكْرَ فِى الشِّدَّهِ وَ الرَّخَاءِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَطَرْتَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى فَأَوْثَقْتَ أَطْبَاقَهَا سُبْحَانَكَ وَ نَظَرْتَ إِلَى غُمَارِ الْأَرَضِينَ السُّفْلَى فَزُلْزِلَتْ أَقْطَارُهَا سُبْحَانَكَ وَ نَظَرْتَ إِلَى مَا فِى الْبُحُورِ وَ لُجَجِهَا فَتَمَحَّصَ مَا فِيهَا سُبْحَانَكَ وَ نَظَرْتَ إِلَى مَا أَحَاطَ بِالْخَافِقَيْنِ وَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ مِنَ الْهَوَاءِ فَخَضَعَ لَكَ خَاشِعاً وَ لِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَكْرَمِ الْوُجُوهِ خَاضِعاً.

سُبْحَانَكَ مَنْ ذَا الَّذِى أَعَانَكَ حِينَ بَنَيْتَ السَّمَاوَاتِ وَ اسْتَوَيْتَ عَلَى عَرْشِ عَظَمَتِكَ سُبْحَانَكَ مَنْ ذَا الَّذِى حَضَرَكَ حِينَ بَسَطْتَ الْأَرْضَ فَمَدَدْتَهَا ثُمَّ دَحَوْتَهَا فَجَعَلْتَهَا فِرَاشاً مَنْ ذَا الَّذِى رَآكَ حِينَ نَصَبْتَ الْجِبَالَ فَأَثْبَتَّ أَسَاسَهَا بِأَهْلِهَا رَحْمَهً مِنْكَ لِخَلْقِكَ سُبْحَانَكَ مَنْ ذَا الَّذِى أَعَانَكَ حِينَ فَجَرْتَ الْبُحُورَ وَ أَحَطْتَ بِهَا الْأَرْضَ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ وَ بِحَمْدِكَ مَنْ ذَا الَّذِى يُضَارُّكَ وَ يُغَالِبُكَ أَوْ يَمْتَنِعُ مِنْكَ أَوْ يَنْجُو مِنْ قَدَرِكَ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ وَ بِحَمْدِكَ وَ الْعُيُونُ تَبْكِى لِعِقَابِكَ وَ الْقُلُوبُ تَرْجُفُ إِذَا ذُكِرْتَ مِنْ مَخَافَتِكَ سُبْحَانَكَ مَا أَفْضَلَ حِلْمَكَ وَ أَمْضَى حُكْمَكَ وَ أَحْسَنَ خَلْقَكَ سُبْحَانَكَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ وَ بِحَمْدِكَ مَنْ يَبْلُغُ مَدْحَكَ أَوْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصِفَ كُنْهَكَ أَوْ يَنَالَ مُلْكَكَ سُبْحَانَكَ حَارَتِ الْأَبْصَارُ دُونَكَ وَ امْتَلَأَتِ الْقُلُوبُ فَرَقاً مِنْكَ وَ وَجَلًا مِنْ مَخَافَتِكَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ بِحَمْدِكَ مِنْ مَنِيعٍ مَا أَحْلَمَكَ وَ أَعْدَلَكَ وَ أَرْأَفَكَ وَ

أَرْحَمَکَ وَ أَسْمَعَکَ وَ أَبْصَرَکَ سُبْحَانَکَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ لَا تَحْرِمْنِی بِرَحْمَتِکَ وَ لَا تُعَذِّبْنِی وَ أَنَا أَسْتَغْفِرُکَ آمِینَ آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ.

الیوم الحادی عشر

سُبْحانَ الَّذِی أَسْری بِعَبْدِهِ لَیْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ إِلَی الْمَسْجِدِ الْأَقْصَی الَّذِی بارَکْنا حَوْلَهُ لِنُرِیَهُ مِنْ آیاتِنا إِنَّهُ هُوَ السَّمِیعُ الْبَصِیرُ- سُبْحانَهُ وَ تَعالی عَمَّا یَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا کَبِیراً- تُسَبِّحُ لَهُ السَّماواتُ السَّبْعُ وَ الْأَرْضُ وَ مَنْ فِیهِنَّ وَ إِنْ مِنْ شَیْ ءٍ إِلَّا یُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَ لکِنْ لا تَفْقَهُونَ تَسْبِیحَهُمْ إِنَّهُ کانَ حَلِیماً غَفُوراً سُبْحانَهُ إِذا قَضی أَمْراً فَإِنَّما یَقُولُ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ- فَاصْبِرْ عَلی ما یَقُولُونَ وَ سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّکَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ قَبْلَ غُرُوبِها وَ مِنْ آناءِ اللَّیْلِ فَسَبِّحْ وَ أَطْرافَ النَّهارِ لَعَلَّکَ تَرْضی- سُبْحانَ رَبِّکَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمَّا یَصِفُونَ- وَ سَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ- سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ تَعالی عَمَّا یَصِفُونَ- سُبْحانَهُ وَ تَعالی عَمَّا یُشْرِکُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْقَاهِرِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الَّذِی بِیَدِهِ مَلَکُوتُ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ إِلَیْهِ تُرْجَعُونَ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ- سَبَّحَ لِلَّهِ ما فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ- لَهُ مُلْکُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ یُحْیِی وَ یُمِیتُ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ- هُوَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْباطِنُ وَ هُوَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عَلِیمٌ- هُوَ الَّذِی خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فِی سِتَّهِ أَیَّامٍ ثُمَّ اسْتَوی عَلَی الْعَرْشِ یَعْلَمُ ما یَلِجُ فِی الْأَرْضِ وَ ما یَخْرُجُ مِنْها وَ ما یَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما یَعْرُجُ فِیها وَ هُوَ مَعَکُمْ أَیْنَ ما کُنْتُمْ وَ اللَّهُ بِما تَعْمَلُونَ بَصِیرٌ- لَهُ مُلْکُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ إِلَی اللَّهِ تُرْجَعُ

الْأُمُورُ يُولِجُ اللَّيْلَ فِی النَّهارِ وَ یُولِجُ النَّهارَ فِی اللَّیْلِ وَ هُوَ عَلِیمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ- سَبَّحَ لِلَّهِ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ- هُوَ اللَّهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى یُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ وَ هُوَ عَلى کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ مِنَ اللَّیْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَ سَبِّحْهُ لَیْلًا طَوِیلًا- فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّکَ وَ اسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ کانَ تَوَّاباً سُبْحَانَکَ أَنْتَ الَّذِی یُسَبِّحُ لَکَ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصالِ- رِجالٌ لا تُلْهِیهِمْ تِجارَةٌ وَ لا بَیْعٌ عَنْ ذِکْرِ اللَّهِ وَ إِقامِ الصَّلاهِ وَ إِیتاءِ الزَّکاهِ یَخافُونَ یَوْماً تَتَقَلَّبُ فِیهِ الْقُلُوبُ وَ الْأَبْصارُ سُبْحَانَ الَّذِی یُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَجَلًا وَ الْمَلَائِکَهُ شَفَقاً وَ الْأَرْضُ خَوْفاً وَ طَمَعاً وَ کُلٌّ یُسَبِّحُونَهُ دَاخِرِینَ سُبْحَانَهُ بِالْجَلَالِ مُنْفَرِداً وَ بِالتَّوْحِیدِ مَعْرُوفاً وَ بِالْمَعْرُوفِ مَوْصُوفاً وَ بِالرُّبُوبِیَّهِ عَلَى الْعَالَمِینَ قَاهِراً فَلَهُ الْبَهْجَهُ وَ الْجَمَالُ أَبَداً.

الیوم الثانی عشر

سُبْحَانَ الَّذِی فِی السَّمَاءِ عَرْشُهُ سُبْحَانَ الَّذِی فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ سَبِیلُهُ سُبْحَانَ الَّذِی فِی السَّمَاءِ عَظَمَتُهُ سُبْحَانَ الَّذِی فِی الْأَرْض آیَاتُهُ سُبْحَانَ الَّذِی فِی الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ وَ قَدْ مَرَّ ذِکْرُهُ فِی الرِّوَایَهِ الْأَوْلَى.

الیوم الثالث عشر

سُبْحَانَ الرَّفِیعِ الْأَعْلَى سُبْحَانَ مَنْ قَضَى بِالْمَوْتِ عَلَى الْعِبَادِ سُبْحَانَ الْقَاضِی بِالْحَقِّ سُبْحَانَ الْمَلِکِ الْمُقْتَدِرِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ حَمْداً یَبْقَى بَعْدَ الْفَنَاءِ وَ یَنْمِی فِی کِفَّهِ الْمِیزَانِ لِلْجَزَاءِ تَسْبِیحاً کَمَا یَنْبَغِی لِکَرَم وَجْهِهِ وَ عِزِّ جَلَالِهِ وَ عَظِیمِ ثَوَابِهِ سُبْحَانَ مَنْ تَوَاضَعَ کُلُّ شَیْ ءٍ لِقُدْرَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ خَضَعَ کُلُّ شَیْ ءٍ لِمُلْکِهِ سُبْحَانَ مَنِ انْقَادَتْ لَهُ الْأُمُورُ بِأَزِمَّتِهَا طَوْعاً لِأَمْرِهِ سُبْحَانَ مَنْ مَلَأَ الْأَرْضَ قُدْسُهُ سُبْحَانَ مَنْ قَدَّرَ بِقُدْرَتِهِ کُلَّ قَدَرٍ وَ لَا یَقْدِرُ أَحَدٌ قُدْرَتَهُ سُبْحَانَ مَنْ أَوَّلُهُ حِلْمٌ لَا یُوصَفُ وَ آخِرُهُ عِلْمٌ لَا یَبِیدُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ عَالِمٌ مُطَّلِعٌ بِغَیْرِ جَوَارِحَ سُبْحَانَ مَنْ لا یَخْفى عَلَیْهِ خَافِیَهٌ فِی الْأَرْضِ وَ لا فِی السَّماءِ سُبْحَانَ الرَّبِّ الْوَدُودِ سُبْحَانَ الْفَرْدِ الْوَتْرِ سُبْحَانَ الْعَظِیمِ الْأَعْظَمِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ رَحِیمٌ

لَا يَعْجَلُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَغْفُلُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ جَوَادٌ لَا يَبْخَلُ أَنْتَ الَّذِی فِی السَّمَاءِ عَظَمَتُکَ وَ فِی الْأَرْضِ قُدْرَتُکَ وَ فِی الْبِحَارِ عَجَائِبُکَ وَ فِی الظُّلُمَاتِ نُورُکَ- سُبْحانَکَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ سُبْحَانَ ذِی الْعِزِّ الشَّامِخِ سُبْحَانَ ذِی الْجَلالِ وَ الْإِکْرامِ سُبْحَانَکَ یَا قُدُّوسُ یَا قُدُّوسُ أَسْأَلُکَ بِمَنِّکَ یَا مَنَّانُ وَ بِقُدْرَتِکَ یَا قَدِیرُ وَ بِحِلْمِکَ یَا حَلِیمُ وَ بِعِلْمِکَ یَا عَلِیمُ وَ بِعَظَمَتِکَ یَا عَظِیمُ ثُمَّ یَقُولُ یَا حَقُّ ثَلَاثاً یَا بَاعِثُ ثَلَاثاً یَا وَارِثُ ثَلَاثاً یَا قَیُّومُ ثَلَاثاً یَا اللَّهُ ثَلَاثاً یَا رَحْمَانُ ثَلَاثاً یَا رَحِیمُ ثَلَاثاً یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ ثَلَاثاً یَا رَبَّنَا ثَلَاثاً أَسْأَلُکَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ ثَلَاثاً وَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ ثَلَاثاً یَا کَرِیمُ یَا سَیِّدَنَا ثَلَاثاً یَا فَخْرَنَا ثَلَاثاً یَا ذُخْرَنَا ثَلَاثاً یَا کَهْفَنَا ثَلَاثاً یَا مَوْلَانَا ثَلَاثاً یَا خَالِقَنَا ثَلَاثاً یَا رَازِقَنَا ثَلَاثاً یَا مُمِیتَنَا ثَلَاثاً یَا مُحْیِیَنَا ثَلَاثاً یَا بَاعِثَنَا ثَلَاثاً یَا وَارِثَنَا ثَلَاثاً یَا عُدَّتَنَا ثَلَاثاً یَا أَمَلَنَا ثَلَاثاً یَا رَجَاءَنَا ثَلَاثاً وَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ یَا حَیُّ ثَلَاثاً وَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ یَا قَیُّومُ ثَلَاثاً وَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ یَا اللَّهُ یَا لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ ثَلَاثاً وَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ الْعَزِیزِ ثَلَاثاً وَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ یَا کَبِیرُ ثَلَاثاً وَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ یَا مَنَّانُ ثَلَاثاً وَ أَسْأَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ نَبِیِّکَ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ الْأَخْیَارِ أَفْضَلَ صَلَاتِکَ عَلَی نَبِیٍّ مِنْ أَنْبِیَائِکَ وَ رُسُلِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا صَلَّیْتَ عَلَی إِبْرَاهِیمَ وَ آلِ إِبْرَاهِیمَ إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی أَبِینَا آدَمَ وَ أُمِّنَا حَوَّاءَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی أَنْبِیَائِکَ أَجْمَعِینَ اللَّهُمَّ وَ عَافِنِی فِی دِینِی وَ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی- إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَتَقَبَّلَ مِنِّی فَإِنَّکَ غَفُورٌ شَکُورٌ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَغْفِرَ لِی فَإِنَّکَ غَفُورٌ رَحِیمٌ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَرْحَمَنِی فَإِنَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ الْأُمِّیِّ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ عَلَى أَثَرِ تَسْبِيحِكَ وَ الصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّكَ أَنْ تَغْفِرَ لِی ذُنُوبِی كُلَّهَا قَدِيمَهَا وَ حَدِيثَهَا كَبِيرَهَا وَ صَغِيرَهَا سِرَّهَا وَ عَلَانِيَتَهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ مَا أَحْصَيْتَ عَلَیَّ مِنْهَا وَ نَسِيتُهُ أَنَا مِنْ نَفْسِی يَا اللَّهُ يَا إِلَهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَشَعَتْ لَكَ الْأَصْوَاتُ وَ ضَلَّتْ فِيكَ الْأَحْلَامُ وَ تَحَيَّرَتْ دُونَكَ الْأَبْصَارُ وَ أَفْضَتْ إِلَيْكَ الْقُلُوبُ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَیْ ءٍ خَاشِعٌ لَكَ وَ كُلُّ شَیْ ءٍ مُمْتَنِعٌ بِكَ وَ كُلُّ شَیْ ءٍ ضَارِعٌ إِلَيْكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ فِی قَبْضَتِكَ وَ النَّوَاصِی كُلُّهَا بِيَدِكَ وَ كُلُّ مَنْ أَشْرَكَ بِكَ عَبْدٌ دَاخِرٌ لَكَ أَنْتَ الرَّبُّ الَّذِی لَا نِدَّ لَكَ وَ الدَّائِمُ الَّذِی لَا نَفَادَ لَكَ وَ الْقَيُّومُ الَّذِی لَا زَوَالَ لَكَ وَ الْمَلِكُ الَّذِی لَا شَرِيكَ لَكَ الْحَیُّ الْمُحْيِی الْمَوْتَى الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَوَّلُ قَبْلَ خَلْقِكَ وَ الْآخِرُ بَعْدَهُمْ وَ الظَّاهِرُ فَوْقَهُمْ وَ الْقَاهِرُ لَهُمْ وَ الْقَادِرُ مِنْ وَرَائِهِمْ وَ الْقَرِيبُ مِنْهُمْ وَ مَالِكُهُمْ وَ خَالِقُهُمْ وَ قَابِضُ أَرْوَاحِهِمْ وَ رَازِقُهُمْ وَ مُنْتَهَى رَغْبَتِهِمْ وَ مَوْلَاهُمْ وَ مَوْضِعُ شَكْوَاهُمْ وَ الدَّافِعُ عَنْهُمْ وَ النَّافِعُ لَهُمْ لَيْسَ أَحَدٌ فَوْقَكَ يَحُولُ دُونَهُمْ وَ فِی قَبْضَتِكَ مُتَقَلَّبُهُمْ وَ مَثْوَاهُمْ إِيَّاكَ نُؤَمِّلُ وَ فَضْلَكَ نَرْجُو وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قُوَّةُ كُلِّ ضَعِيفٍ وَ مَفْزَعُ كُلِّ مَلْهُوفٍ وَ أَمْنُ كُلِّ خَائِفٍ وَ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى وَ كَاشِفُ كُلِّ بَلْوَى- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حِصْنُ كُلِّ هَارِبٍ وَ عِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ وَ مَادَّةُ كُلِّ مَظْلُومٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلِیُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَ صَاحِبُ كُلِّ حَسَنَةٍ وَ دَافِعُ كُلِّ سَيِّئَةٍ وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ وَ قَاضِی كُلِّ حَاجَةٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحِيمُ بِخَلْقِهِ اللَّطِيفُ بِعِبَادِهِ عَلَى غِنَاهُ عَنْهُمْ وَ فَقْرِهِمْ إِلَيْهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُطَّلِعُ عَلَى كُلِّ خَفِيَّةٍ وَ الْحَاضِرُ عَلَى كُلِّ سَرِيرَةٍ وَ اللَّطِيفُ لِمَا يَشَاءُ وَ الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ يَا حَیُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ

إِلَّا بِکَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهادَهِ الرَّحْمنُ الرَّحِیمُ- فاطِرُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ ذُو الْجَلالِ وَ الْإِکْرامِ أَنْتَ غَافِرُ الذَّنْبِ وَ قَابِلُ التَّوْبِ شَدِیدُ الْعِقَابِ ذُو الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ إِلَیْکَ الْمَصِیرُ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُعْطِیَنِی جَمِیعَ سُؤْلِی وَ رَغْبَتِی وَ مُنْیَتِی وَ إِرَادَتِی فَإِنَّ ذَلِکَ عَلَیْکَ یَسِیرٌ وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ إِنَّمَا أَمْرُکَ إِذَا أَرَدْتَ شَیْئاً أَنْ تَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ.

الیوم الخامس عشر

اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْمُتَعَالِی الَّذِی مَلَأَ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْفَرْدِ الَّذِی لَا یَعْدِلُهُ شَیْ ءٌ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْعَلِیِّ الْأَعْلَی وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْعَظِیمِ الْأَعْظَمِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْجَلِیلِ الْأَجَلِّ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهَادَهِ الرَّحْمَنُ الرَّحِیمُ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْقُدُّوسِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَیْمِنِ الْعَزِیزِ الْجَبَّارِ الْمُتَکَبِّرِ سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ وَ تَعَالَیْتَ عَمَّا یُشْرِکُونَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْکَرِیمِ الْعَزِیزِ وَ بِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَی یُسَبِّحُ لَکَ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ أَنْتَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَخْزُونِ الْمَکْنُونِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی إِذَا دُعِیتَ بِهِ أَجَبْتَ وَ إِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَیْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی أَوْجَبْتَ لِمَنْ سَأَلَکَ بِهِ مَا سَأَلَکَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی سَأَلَکَ بِهِ عَبْدُکَ الَّذِی کَانَ عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْکِتَابِ فَأَتَیْتَهُ بِالْعَرْشِ قَبْلَ أَنْ یَرْتَدَّ إِلَیْهِ طَرْفُهُ فَأَسْأَلُکَ بِهِ وَ أَدْعُوکَ اللَّهُمَّ فَبِمَا سَأَلَکَ بِهِ وَ بِمَا دَعَاکَ بِهِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ فَاسْتَجِبْ لِیَ اللَّهُمَّ فِیمَا أَسْأَلُکَ بِهِ قَبْلَ أَنْ یَرْتَدَّ إِلَیَّ طَرْفِی وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ- لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لا نَوْمٌ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ الْآیَهَ.

وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِزُبُرِ الْأَوَّلِینَ وَ مَا فِیهَا مِنْ أَسْمَائِکَ وَ الدُّعَاءِ

الَّذِی تُجِیبُ بِهِ مَنْ دَعَاکَ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِالزَّبُورِ وَ مَا فِیهِ مِنْ أَسْمَائِکَ وَ الدُّعَاءِ الَّذِی تُجِیبُ بِهِ مَنْ دَعَاکَ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِالْإِنْجِیلِ وَ مَا فِیهِ مِنْ أَسْمَائِکَ وَ الدُّعَاءِ الَّذِی تُجِیبُ بِهِ مَنْ دَعَاکَ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِالتَّوْرَاهِ وَ مَا فِیهَا مِنْ أَسْمَائِکَ وَ الدُّعَاءِ الَّذِی تُجِیبُ بِهِ مَنْ دَعَاکَ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِالْقُرْآنِ الْعَظِیمِ وَ مَا فِیهِ مِنْ أَسْمَائِکَ وَ الدُّعَاءِ الَّذِی تُجِیبُ بِهِ مَنْ دَعَاکَ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِکُلِّ کِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَی أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ فِی السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ وَ مَا بَیْنَهُمَا مِنْ أَسْمَائِکَ وَ الدُّعَاءِ الَّذِی تُجِیبُ بِهِ مَنْ دَعَاکَ فَأَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ سَمَّاکَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ فِی السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ وَ مَا بَیْنَهُمَا وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ اصْطَفَیْتَهُ لِنَفْسِکَ أَوْ أَطْلَعْتَ عَلَیْهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ أَوْ لَمْ تُطْلِعْهُ عَلَیْهِ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِمَا دَعَاکَ بِهِ عِبَادُکَ الصَّالِحُونَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُمْ فَأَنَا أَسْأَلُکَ بِذَلِکَ کُلِّهِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ وَ أَنْ تَسْتَجِیبَ لِی یَا سَیِّدِی مَا دَعَوْتُکَ بِهِ إِنَّکَ سَمِیعُ الدُّعَاءِ رَءُوفٌ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

الیوم السادس عشر

أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِاسْمِکَ الَّذِی عَزَمْتَ بِهِ عَلَی السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ وَ مَا خَلَقْتَ فِیهَا مِنْ شَیْ ءٍ وَ أَسْتَجِیرُ بِذَلِکَ الِاسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَدْعُوکَ بِذَلِکَ الِاسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَتَوَکَّلُ عَلَیْکَ بِذَلِکَ الِاسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْتَعِینُ بِکَ بِذَلِکَ الِاسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أُومِنُ بِذَلِکَ الِاسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْتَعِینُ بِذَلِکَ الِاسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِذَلِکَ الِاسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَتَقَوَّی بِذَلِکَ الِاسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ لَا شَرِیکَ لَکَ یَا کَرِیمُ یَا کَرِیمُ یَا کَرِیمُ أَسْأَلُکَ بِکَرَمِکَ وَ مَجْدِکَ وَ جُودِکَ وَ فَضْلِکَ وَ مَنِّکَ وَ رَأْفَتِکَ وَ مَغْفِرَتِکَ وَ رَحْمَتِکَ وَ جَمَالِکَ وَ جَلَالِکَ وَ عِزَّتِکَ وَ جَبَرُوتِکَ وَ عَظَمَتِکَ لَمَّا أَوْجَبْتَ عَلَی نَفْسِکَ الَّتِی کَتَبْتَ عَلَیْهَا الرَّحْمَهَ أَنْ

تَقُولَ قَدْ آتَيْتُکَ عَبْدِی مَا سَأَلْتَنِی فِیهِ فِی عَافِیَهٍ وَ أَدَّیْتُهَا لَکَ مَا أَحْیَیْتُکَ حَتَّی أَتَوَفَّاکَ فِی عَافِیَهٍ وَ رِضْوَانٍ وَ أَنْتَ لِنِعْمَتِی مِنَ الشَّاکِرِینَ وَ أَسْتَجِیرُ بِکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَلُوذُ بِکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْتَغِیثُ بِکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَتَوَکَّلُ عَلَیْکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أُومِنُ بِکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِذَلِکَ الِاسْمِ الْأَعْظَمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَرْغَبُ إِلَیْکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَدْعُوکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَتَضَرَّعُ إِلَیْکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ یَا کَرِیمُ یَا کَرِیمُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ یَا رَحِیمُ یَا رَحِیمُ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا رَحِیمُ یَا رَحِیمُ یَا رَحِیمُ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِکُلِّ قَسَمٍ أَقْسَمْتَهُ فِی أُمِّ الْکِتَابِ الْمَکْنُونِ أَوْ فِی زُبُرِ الْأَوَّلِینَ أَوْ فِی الزَّبُورِ أَوْ فِی الْأَلْوَاحِ أَوْ فِی التَّوْرَاهِ أَوْ فِی الْإِنْجِیلِ أَوْ فِی الْکِتَابِ وَ الْقُرْآنِ الْعَظِیمِ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِنَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ الْأَخْیَارِ الصَّلَوَاتِ الْمُبَارَکَاتِ یَا مُحَمَّدُ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی إِنِّی أَتَوَجَّهُ بِکَ فِی حَاجَتِی هَذِهِ إِلَی اللَّهِ رَبِّکَ وَ رَبِّی- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِیمُ أَسْأَلُکَ بِذَلِکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا بَارِئُ لَا نِدَّ لَکَ یَا دَائِمُ لَا نَفَادَ لَکَ یَا حَیُّ یَا مُحْیِیَ الْمَوْتَی أَنْتَ الْقَادِرُ عَلی کُلِّ نَفْسٍ بِما کَسَبَتْ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ وَ أَسْأَلُکَ بِذَلِکَ الِاسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الْوَتْرُ الْمُتَعَالِ الَّذِی یَمْلَأُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ بِاسْمِکَ الْفَرْدِ الَّذِی لَا یَعْدِلُهُ شَیْ ءٌ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ وَ أَسْأَلُکَ بِذَلِکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَشَرِ وَ رَبَّ إِبْرَاهِیمَ وَ رَبَّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَرْحَمَنِی وَ تَرْحَمَ وَالِدَیَّ وَ أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ جَمِیعَ إِخْوَانِیَ الْمُؤْمِنِینَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ فَإِنِّی أُومِنُ بِکَ وَ بِأَنْبِیَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ جَنَّتِکَ وَ نَارِکَ وَ بَعْثِکَ وَ نُشُورِکَ وَ وَعْدِکَ وَ وَعِیدِکَ وَ کُتُبِکَ وَ أُقِرُّ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِکَ وَ أَرْضَی بِقَضَائِکَ وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ

لَا شَرِيکَ لَکَ وَ لَا ضِدَّ لَکَ وَ لَا نِدَّ لَکَ وَ لَا نَظِيرَ وَ لَا صَاحِبَةَ لَکَ وَ لَا وَلَدَ لَکَ وَ لَا مِثْلَ لَکَ وَ لَا شِبْهَ وَ لَا سَمِیَّ لَکَ وَ لَا تُدْرِکُکَ الْأَبْصَارُ وَ أَنْتَ تُدْرِکُ الْأَبْصَارَ وَ أَنْتَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ يَا إِلَهِی وَ سَيِّدِی يَا حَیُّ يَا قَيُّومُ يَا کَرِيمُ يَا غَنِیُّ يَا حَیُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ- لَا شَرِيکَ لَکَ يَا إِلَهِی وَ سَيِّدِی لَکَ الْحَمْدُ شُکْراً فَاسْتَجِبْ لِی فِی جَمِيعِ مَا أَدْعُوکَ بِهِ وَ ارْحَمْنِی مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ.

اليوم السابع عشر

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُفَرِّجُ کُلَّ مَکْرُوبٍ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عِزُّ کُلِّ ذَلِيلٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ غِنَى کُلِّ فَقِيرٍ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قُوَّةُ کُلِّ ضَعِيفٍ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ کَاشِفُ کُلِّ کُرْبَةٍ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلِیُّ کُلِّ حَسَنَةٍ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُنْتَهَى کُلِّ رَغْبَةٍ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ کُلِّ خَفِيَّةٍ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ کُلِّ سَرِيرَةٍ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ شَاهِدُ کُلِّ نَجْوَى- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ کَاشِفُ کُلِّ بَلْوَى- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ کُلُّ شَیْ ءٍ خَاضِعٌ لَکَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ کُلُّ شَیْ ءٍ دَاخِرٌ لَکَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ کُلُّ شَیْ ءٍ مُشْفِقٌ مِنْکَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ کُلُّ شَیْ ءٍ ضَارِعٌ إِلَيْکَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ کُلُّ شَیْ ءٍ رَاغِبٌ إِلَيْکَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ کُلُّ شَیْ ءٍ رَاهِبٌ مِنْکَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ کُلُّ شَیْ ءٍ قَائِمٌ بِکَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ کُلُّ شَیْ ءٍ مَصِيرُهُ إِلَيْکَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِيکَ لَکَ إِلَهاً وَاحِداً لَکَ الْمُلْکُ وَ لَکَ الْحَمْدُ تُحْيِی وَ تُمِيتُ وَ أَنْتَ حَیٌّ لَا تَمُوتُ بِيَدِکَ الْخَيْرُ وَ أَنْتَ عَلَى کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِيکَ لَکَ أَحَداً صَمَداً لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ- وَ لَمْ يَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَداً- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَبْقَى وَ تَفْنَى کُلُّ شَیْ ءٍ الدَّائِمُ الَّذِی لَا زَوَالَ لَکَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَیُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُکَ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ قَائِماً بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَکِيمُ الْعَدْلُ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِيعُ السَّماواتِ

وَ الْأَرْضِ وَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ ذُو الْجَلالِ وَ الْإِكْرامِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ مَا تَحْتَهُنَّ وَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيکَ لَهُ- لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِی وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَیٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ- وَ هُوَ عَلی كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ إِلَهاً وَاحِداً أَحَداً صَمَداً لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَداً- وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ شَهَادَةً أَرْجُو بِهَا الدُّخُولَ إِلَی الْجَنَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ مَا دَامَتِ الْجِبَالُ الرَّاسِيَهُ وَ بَعْدَ زَوَالِهَا أَبَداً أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ مَا دَامَتِ الرُّوحُ فِی جَسَدِی وَ بَعْدَ خُرُوجِهَا أَبَداً أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ عَلَی النَّشَاطِ قَبْلَ الْكَسَلِ وَ عَلَی الْكَسَلِ بَعْدَ النَّشَاطِ وَ عَلَی كُلِّ حَالٍ أَبَداً أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ عَلَی الشَّبَابِ قَبْلَ الْهَرَمِ وَ عَلَی الْهَرَمِ بَعْدَ الشَّبَابِ وَ عَلَی كُلِّ حَالٍ أَبَداً أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ عَلَی الْفَرَاغِ بَعْدَ الشُّغُلِ وَ عَلَی الشُّغُلِ بَعْدَ الْفَرَاغِ وَ عَلَی كُلِّ حَالٍ أَبَداً أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ مَا عَمِلَتِ الْيَدَانِ وَ مَا لَمْ تَعْمَلَا وَ عَلَی كُلِّ حَالٍ أَبَداً أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ مَا سَمِعَتِ الْأُذُنَانِ وَ مَا لَمْ تَسْمَعَا وَ عَلَی كُلِّ حَالٍ أَبَداً أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ مَا بَصُرَتِ الْعَيْنَانِ وَ مَا لَمْ تَبْصُرَا وَ عَلَی كُلِّ حَالٍ أَبَداً أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ مَا تَحَرَّکَ اللِّسَانُ وَ مَا لَمْ يَتَحَرَّکْ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ قَبْلَ دُخُولِ قَبْرِی وَ عَلَی كُلِّ حَالٍ أَبَداً أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ فِی اللَّيْلِ إِذا يَغْشی وَ النَّهارِ إِذا تَجَلَّی أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ فِی الْآخِرَه وَ الْأُولَی أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ شَهَادَةً أَدَّخِرُهَا لِهَوْلِ الْمُطَّلَعِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ

إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ شَهَادَهَ الْحَقِّ وَ كَلِمَهَ الْإِخْلَاصِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ شَهَادَهً يَشْهَدُ بِهَا سَمْعِی وَ بَصَرِی وَ لَحْمِی وَ دَمِی وَ شَعْرِی وَ بَشَرِی وَ مُخِّی وَ قَصَبِی وَ عَصَبِی وَ مَا يَسْتَقِلُّ بِهِ قَدَمَیَّ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ شَهَادَهً أَرْجُو بِهَا أَنْ يُطْلِقَ اللَّهُ بِهَا لِسَانِی عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِی حَتَّی يَتَوَفَّانِی وَ قَدْ خُتِمَ بِخَيْرٍ عَمَلِی آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اليوم الثامن عشر

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ رِضَاهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ خَلْقِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ كَلِمَاتِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ زِنَهَ عَرْشِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِلْ ءَ سَمَاوَاتِهِ وَ أَرْضِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ- الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْعَلِيُّ الْوَفِیُّ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ الْقَاهِرُ لِعِبَادِهِ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْمُغِيثُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَوَّلُ الْعَالِمُ الْأَعْلَی- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الطَّالِبُ الْغَالِبُ النُّورُ الْجَلِيلُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَمِيدُ الرَّازِقُ الْبَدِيعُ الْمُبْتَدِعُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الصَّمَدُ الدَّيَّانُ الْعَلِیُّ الْأَعْلَی- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَالِقُ الْكَافِی الْبَاقِی الْحَافِی- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ الْفَاضِلُ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الدَّافِعُ النَّافِعُ الرَّافِعُ الْوَاضِعُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقَائِمُ الدَّائِمُ الرَّفِيعُ الْوَاسِعُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْغِيَاثُ الْمُغِيثُ الْمُفْضِلُ الْحَیُّ الَّذِی لَا يَمُوتُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنی يُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ اللَّهُ الْجَبَّارُ فِی دَيْمُومَتِهِ فَلَا شَیْ ءَ يُعَادِلُهُ وَ لَا يَصِفُهُ وَ لَا يُوَازِنُهُ وَ لَا يُشْبِهُهُ- لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ- اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْمُجِيبُ دَعْوَهَ الْمُضْطَرِّينَ وَ الطَّالِبِينَ إِلَی وَجْهِهِ الْكَرِيمِ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِكَلِمَاتِکَ التَّامَّهِ وَ بِعِزَّتِکَ وَ قُدْرَتِکَ وَ سُلْطَانِکَ وَ جَبَرُوتِکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِی كَذَا وَ كَذَا بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ص: 209

الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَ اللَّهَ بِهِ عَرْشُهُ وَ كُرْسِيُّهُ وَ مَنْ تَحْتَهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ اللَّهَ بِهِ عَرْشُهُ وَ كُرْسِيُّهُ وَ مَنْ تَحْتَهُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَ اللَّهَ بِهِ عَرْشُهُ وَ كُرْسِيُّهُ وَ مَنْ تَحْتَهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَ اللَّهَ بِهِ عَرْشُهُ وَ كُرْسِيُّهُ وَ مَنْ تَحْتَهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَ اللَّهَ بِهِ خَلْقُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَ اللَّهَ بِهِ مَلَائِكَتُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَ اللَّهَ بِهِ سَمَاوَاتُهُ وَ أَرْضُهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَ اللَّهَ بِهِ سَمَاوَاتُهُ وَ أَرْضُهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ اللَّهَ بِهِ سَمَاوَاتُهُ وَ أَرْضُهُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَ اللَّهَ بِهِ سَمَاوَاتُهُ وَ أَرْضُهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَ اللَّهَ بِهِ سَمَاوَاتُهُ وَ أَرْضُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَ اللَّهَ بِهِ رَعْدُهُ وَ بَرْقُهُ وَ مَطَرُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ اللَّهَ بِهِ رَعْدُهُ وَ بَرْقُهُ وَ مَطَرُهُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَ اللَّهَ بِهِ رَعْدُهُ وَ بَرْقُهُ وَ مَطَرُهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَ اللَّهَ بِهِ رَعْدُهُ وَ بَرْقُهُ وَ مَطَرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَ اللَّهَ بِهِ كُرْسِيُّهُ وَ كُلُّ شَيْ ءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ اللَّهَ بِهِ كُرْسِيُّهُ وَ كُلُّ شَيْ ءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَ اللَّهَ بِهِ كُرْسِيُّهُ وَ كُلُّ شَيْ ءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَ اللَّهَ بِهِ كُرْسِيُّهُ وَ كُلُّ شَيْ ءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَ اللَّهَ بِهِ بِحَارُهُ وَ مَا فِيهَا وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ اللَّهَ بِهِ بِحَارُهُ وَ مَا فِيهَا وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَ اللَّهَ بِهِ بِحَارُهُ وَ مَا فِيهَا وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَ اللَّهَ بِهِ بِحَارُهُ وَ مَا فِيهَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَ مَبْلَغَ رِضَاهُ وَ مَا لَا يُعَادِلُهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَ مَبْلَغَ رِضَاهُ وَ مَا لَا يُعَادِلُهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَ مَبْلَغَ رِضَاهُ وَ مَا لَا يُعَادِلُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

ص: 210

اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُکَ عَلَى أَثَرِ تَحْمِيدِکَ وَ تَهْلِيلِکَ وَ تَسْبِيحِکَ وَ تَکْبِيرِکَ وَ الصَّلَاهِ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّکَ صلى الله عليه و آله أَنْ تَغْفِرَ لِى ذُنُوبِى کُلَّهَا صَغِيرَهَا وَ کَبِيرَهَا سِرَّهَا وَ عَلَانِيَتَهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ مَا أَحْصَيْتَ وَ حَفِظْتَهُ وَ نَسِيتُهُ أَنَا مِنْ نَفْسِى يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اليوم العشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ- وَ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ بَارِکْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّکَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ صَلَاهً تُبْلِغُنَا بِهَا رِضْوَانَکَ وَ الْجَنَّهَ وَ نَنْجُو بِهَا مِنْ سَخَطِکَ وَ النَّارِ اللَّهُمَّ ابْعَثْ نَبِيَّنَا صلى الله عليه و آله مَقَاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَيْهِ وَ اخْصُصْهُ بِأَفْضَلِ قِسْمِ الْفَضَائِلِ وَ بَلِّغْهُ أَفْضَلَ السُّؤْدُدِ وَ مَحَلَّ الْمُکْرَمِينَ اللَّهُمَّ اخْصُصْ مُحَمَّداً بِالذِّکْرِ الْمَحْمُودِ وَ الْحَوْضِ الْمَوْرُودِ اللَّهُمَّ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَ اسْقِنَا کَأْسَهُ وَ أَوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَ احْشُرْنَا فِى زُمْرَتِهِ غَيْرَ خَزَايَا وَ لَا نَادِمِينَ وَ لَا شَاکِّينَ وَ لَا مُبَدِّلِينَ وَ لَا نَاکِثِينَ وَ لَا جَاحِدِينَ وَ لَا مَفْتُونِينَ وَ لَا ضَالِّينَ وَ لَا مُضِلِّينَ قَدْ رَضِينَا الثَّوَابَ وَ أَمِنَّا الْعِقَابَ نُزُلًا مِنْ عِنْدِکَ لَنَا إِنَّکَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْخَيْرِ وَ قَائِدِ الْخَيْرِ وَ عَظِّمْ بَرَکَتَهُ عَلَى جَمِيعِ الْبِلَادِ وَ الْعِبَادِ وَ الدَّوَابِّ وَ الشَّجَرِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً صلى الله عليه و آله مِنْ کُلِّ کَرَامَهٍ أَفْضَلَ تِلْکَ الْکَرَامَهِ وَ مِنْ کُلِّ نِعْمَهٍ أَفْضَلَ تِلْکَ النِّعْمَهِ وَ مِنْ کُلِّ يُسْرٍ أَفْضَلَ ذَلِکَ الْيُسْرِ وَ مِنْ کُلِّ عَطَاءٍ أَفْضَلَ ذَلِکَ الْعَطَاءِ وَ مِنْ کُلِّ قِسْمٍ أَفْضَلَ ذَلِکَ الْقِسْمِ حَتَّى لَا يَکُونَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ أَقْرَبَ مِنْهُ مَجْلِساً وَ لَا أَحْظَى عِنْدَکَ مِنْهُ مَنْزِلَهً وَ أَقْرَبَ مِنْکَ وَسِيلَهً وَ لَا أَعْظَمَ لَدَيْکَ شَرَفاً وَ لَا أَعْظَمَ عَلَيْکَ حَقّاً وَ لَا شَفَاعَهً مِنْ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله فِى بَرْدِ الْعَيْشِ وَ الرَّوْحِ وَ قَرَارِ النِّعْمَهِ وَ مُنْتَهَى الْفَضِيلَهِ وَ سُؤْدُدِ الْکَرَامَهِ وَ رَجَاءِ الطُّمَأْنِينَهِ وَ مُنْتَهَى الشَّهَوَاتِ وَ لَهْوِ اللَّذَّاتِ وَ بَهْجَهٍ لَا يُشْبِهُهَا بَهَجَاتُ الدُّنْيَا اللَّهُمَّ آتِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَهَ وَ أَعْطِهِ الرِّفْعَهَ وَ الْفَضِيلَهَ وَ اجْعَلْ فِى الْعِلِّيِّينَ دَرَجَتَهُ وَ فِى الْمُصْطَفَيْنَ مَحَبَّتَهُ وَ فِى الْمُقَرَّبِينَ کَرَامَتَهُ وَ نَحْنُ نَشْهَدُ لَهُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ رِسَالاتِکَ

وَ نَصَحَ لِعِبَادِکَ وَ تَلَا آيَاتِکَ وَ أَقَامَ حُدُودَکَ وَ صَدَعَ بِأَمْرِکَ وَ أَنْفَذَ حُکْمَکَ وَ وَفَى بِعَهْدِکَ وَ جَاهَدَ فِى سَبِيلِکَ وَ عَبَدَکَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ وَ إِنَّهُ صلى الله عليه و آله أَمَرَ بِطَاعَتِکَ وَ ائْتَمَرَ بِهَا وَ نَهَى عَنْ مَعْصِيَتِکَ وَ انْتَهَى عَنْهَا وَ وَالَى وَلِيَّکَ بِالَّذِى تَتَحَبَّبُ أَنْ تُوَالِيَهُ وَ عَادَى عَدُوَّکَ بِالَّذِى تَتَحَبَّبُ أَنْ تُعَادِيَهُ فَصَلَوَاتُکَ عَلَى مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ رَسُولِکَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِى اللَّيْلِ إِذا يَغْشى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِى النَّهارِ إِذا تَجَلَّى وَ صَلِّ عَلَيْهِ فِى الْآخِرَهِ وَ الْأُولَى وَ أَعْطِهِ الرِّضَى وَ زِدْهُ بَعْدَ الرِّضَى اللَّهُمَّ أَقِرَّ عَيْنَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله بِمَنْ يَتْبَعُهُ مِنْ أُمَّتِهِ وَ أَزْوَاجِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ وَ أَصْحَابِهِ وَ اجْعَلْنَا وَ أَهْلَ بَيْتِهِ جَمِيعاً وَ أَهْلَ بُيُوتِنَا وَ مَنْ أَوْجَبْتَ حَقَّهُ عَلَيْنَا الْأَحْيَاءَ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتَ مِمَّنْ قَرَّتْ بِهِ عَيْنُهُ اللَّهُمَّ وَ أَقْرِرْ عُيُونَنَا جَمِيعاً بِرُؤْيَتِهِ ثُمَّ لَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ اللَّهُمَّ وَ أَوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَ اسْقِنَا بِکَأْسِهِ وَ احْشُرْنَا فِى زُمْرَتِهِ وَ تَحْتَ لِوَائِهِ وَ لَا تَحْرِمْنَا مُرَافَقَتَهُ إِنَّکَ عَلَى کُلِّ شَىْ ءٍ قَدِيرٌ وَ الصَّلَاهُ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَوْتِ وَ الْحَيَاهِ وَ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ رَبَّنَا وَ رَبَّ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ مَلَکْتَ الْمُلُوکَ بِقُدْرَتِکَ وَ اسْتَعْبَدْتَ الْأَرْبَابَ بِعِزَّتِکَ وَ سُدْتَ الْعُظَمَاءَ بِجُودِکَ وَ بَدَرْتَ الْأَشْرَافَ بِخَيْرِکَ وَ هَدَدْتَ الْجِبَالَ بِعَظَمَتِکَ وَ اصْطَفَيْتَ الْفَخْرَ وَ الْکِبْرِيَاءَ لِنَفْسِکَ وَ إِقَامُ الْحَمْدِ وَ الثَّنَاءِ عِنْدَکَ وَ مَحَلُّ الْمَجْدِ وَ الْکَرَمِ لَکَ فَلَا يَبْلُغُ شَىْ ءٌ مَبْلَغَکَ وَ لَا يَقْدِرُ شَىْ ءٌ قُدْرَتَکَ وَ أَنْتَ جَارُ الْمُسْتَجِيرِينَ وَ لَجَأُ اللَّاجِينَ وَ مُعْتَمَدُ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَبِيلُ حَاجَهِ الطَّالِبِينَ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُکَ أَنْ تَصْرِفَ عَنِّى فِتْنَهَ الشَّهَوَاتِ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَرْحَمَنِى وَ تُثَبِّتَنِى عِنْدَ کُلِّ فِتْنَهٍ مُضِلَّهٍ أَنْتَ مَوْضِعُ شَکْوَاىَ وَ مَسْأَلَتِى لَيْسَ مِثْلَکَ أَحَدٌ وَ لَا يَقْدِرُ قُدْرَتَکَ أَحَدٌ أَنْتَ أَکْبَرُ وَ أَجَلُّ وَ أَکْرَمُ وَ أَعَزُّ وَ أَعْطَى وَ أَعْظَمُ وَ أَشْرَفُ وَ أَمْجَدُ وَ أَکْرَمُ مِنْ أَنْ تُقَدِّرَ الْخَلَائِقَ کُلُّهُمْ عَلَى صِفَتِکَ أَنْتَ کَمَا وَصَفْتَ نَفْسَکَ يَا مَالِکَ يَوْمِ الدِّينِ.

ص: 212

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ تُحِبُّ أَنْ تُدْعَی بِهِ وَ بِکُلِّ دَعْوَهٍ دَعَاکَ بِهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ مِنَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ بِهَا أَنْ تَغْفِرَ لِی ذُنُوبِی کُلَّهَا قَدِیمَهَا وَ حَدِیثَهَا صَغِیرَهَا وَ کَبِیرَهَا سِرَّهَا وَ عَلَانِیَتَهَا مَا عَلِمْتُهُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ مَا أَحْصَیْتَهُ عَلَیَّ مِنْهَا أَنْتَ وَ حَفِظْتَهُ وَ نَسِیتُهُ أَنَا مِنْ نَفْسِی اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی وَ تُبْ عَلَیَّ- إِنَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

الیوم الحادی و العشرون

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ یُؤْمِنُونَ بِالْغَیْبِ وَ یُقِیمُونَ الصَّلاهَ وَ مِمَّا رَزَقْناهُمْ یُنْفِقُونَ وَ اجْعَلْنِی عَلَی هُدًی وَ اجْعَلْنِی مِنَ الْمُهْتَدِینَ وَ لَقِّنِّی الْکَلِمَاتِ الَّتِی لَقَّنْتَهَا آدَمَ فَتُبْتَ عَلَیْهِ- إِنَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِمَّنْ یُقِیمُ الصَّلَاهَ وَ یُؤْتِی الزَّکَاهَ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الْخَاشِعِینَ الَّذِینَ یَسْتَعِینُونَ بِالصَّبْرِ وَ الصَّلَاهِ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ لا خَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَ لا هُمْ یَحْزَنُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الصَّابِرِینَ

الَّذِینَ إِذا أَصابَتْهُمْ مُصِیبَهٌ قالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَیْهِ راجِعُونَ وَ اجْعَلْ عَلَیَّ مِنْکَ صَلَوَاتٍ وَ رَحْمَهً وَ اجْعَلْنِی مِنَ الْمُهْتَدِینَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِی بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِی الْحَیاهِ الدُّنْیا وَ فِی الْآخِرَهِ وَ لَا تَجْعَلْنِی مِنَ الظَّالِمِینَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلائِکَهُ طَیِّبِینَ یَقُولُونَ سَلامٌ عَلَیْکُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّهَ بِما کُنْتُمْ تَعْمَلُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ صَبَرُوا وَ عَلی رَبِّهِمْ یَتَوَکَّلُونَ اللَّهُمَّ آتِنِی فِی الدُّنْیَا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنِی عَذَابَ النَّارِ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ اتَّقَوْا وَ الَّذِینَ هُمْ مُحْسِنُونَ- سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ فَاسْتَجِبْ لِی وَ نَجِّنِی مِنَ النَّارِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الْمُخْبِتِینَ الَّذِینَ إِذَا ذَکَرُوا آیَاتِکَ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَ الصَّابِرِینَ عَلی ما أَصابَهُمْ وَ الْمُقِیمِی الصَّلاهِ وَ مِمَّا رَزَقْناهُمْ یُنْفِقُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ هُمْ فِی صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ- وَ الَّذِینَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ- وَ الَّذِینَ هُمْ لِلزَّکاهِ فاعِلُونَ- وَ الَّذِینَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حافِظُونَ إِلَّا عَلی أَزْواجِهِمْ أَوْ ما مَلَکَتْ أَیْمانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَیْرُ مَلُومِینَ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ هُمْ لِأَماناتِهِمْ وَ عَهْدِهِمْ راعُونَ- وَ الَّذِینَ هُمْ بِشَهاداتِهِمْ قائِمُونَ

وَ الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلاتِهِمْ يُحافِظُونَ إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ وَ قَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِى الرِّوَايَهِ الْأُولَى.

اليوم الثانى و العشرون

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِى مِمَّنْ يَلْقَاکَ مُؤْمِناً قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ وَ مِمَّنْ أَسْكَنْتَهُ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى فِى جَنَّاتِ عَدَنٍ تَجْرِى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِى مِمَّنْ يَذْكُرُ وَ يَقُولُ رَبَّنا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنا وَ ارْحَمْنا وَ أَنْتَ خَيْرُ الْغافِرِينَ وَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِى مِنْ عِبَادِکَ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْناً إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ وَ قَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِى الرِّوَايَهِ الْأُولَى.

اليوم الثالث و العشرون

إِنِّى وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَ أُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَىْ ءٍ وَ لَها عَرْشٌ عَظِيمٌ- وَجَدْتُها وَ قَوْمَها يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطانُ أَعْمالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لا يَهْتَدُونَ- أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِى يُخْرِجُ الْخَبْ ءَ فِى السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ يَعْلَمُ ما تُخْفُونَ وَ ما تُعْلِنُونَ- اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ- فَذُوقُوا بِما نَسِيتُمْ لِقاءَ يَوْمِكُمْ هذا إِنَّا نَسِيناكُمْ وَ ذُوقُوا عَذابَ الْخُلْدِ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ- إِنَّما يُؤْمِنُ بِآياتِنَا الَّذِينَ إِذا ذُكِّرُوا بِها خَرُّوا سُجَّداً وَ سَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ هُمْ لا يَسْتَكْبِرُونَ- تَتَجافى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَ طَمَعاً وَ مِمَّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ- فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخْفِىَ لَهُمْ مِنْ قُرَّهِ أَعْيُنٍ جَزاءً بِما كانُوا يَعْمَلُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِى مِنَ الَّذِينَ جَعَلْتَ لَهُمْ جَنَّاتِ الْمَأْوَى نُزُلًا بِما كانُوا يَعْمَلُونَ قالَ لَقَدْ ظَلَمَکَ بِسُؤالِ نَعْجَتِکَ إِلى نِعاجِهِ وَ إِنَّ كَثِيراً مِنَ الْخُلَطاءِ لَيَبْغِى بَعْضُهُمْ عَلى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ وَ قَلِيلٌ ما هُمْ وَ ظَنَّ داوُدُ أَنَّما فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَ خَرَّ راكِعاً وَ أَنابَ- وَ مِنْ آياتِهِ اللَّيْلُ وَ النَّهارُ وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ- لا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَ لا لِلْقَمَرِ وَ اسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِى خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَ أَنَا الْمُذْنِبُ الْخَاطِئُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُعْطِى وَ أَنَا السَّائِلُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَالِکُ وَ أَنَا الْمَمْلُوکُ اللَّهُمَ اصْرِفْ عَنَّا عَذابَ جَهَنَّمَ إِنَ

عَذابَها کانَ غَراماً- إِنَّها ساءَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقاماً رَبَّنَا سَمِعْنا وَ أَطَعْنا غُفْرانَکَ رَبَّنا وَ إِلَیْکَ الْمَصِیرُ- رَبِّ زِدْنِی عِلْماً وَ لا تُخْزِنِی یَوْمَ یُبْعَثُونَ- رَبِّ أَدْخِلْنِی مُدْخَلَ صِدْقٍ وَ أَخْرِجْنِی مُخْرَجَ صِدْقٍ وَ اجْعَلْ لِی مِنْ لَدُنْکَ سُلْطاناً نَصِیراً- رَبِّ أَنْزِلْنِی مُنْزَلًا مُبارَکاً وَ أَنْتَ خَیْرُ الْمُنْزِلِینَ- رَبِّ اشْرَحْ لِی صَدْرِی وَ یَسِّرْ لِی أَمْرِی- رَبَّنَا اغْفِرْ لَنا وَ لِإِخْوانِنَا الَّذِینَ سَبَقُونا بِالْإِیمانِ وَ لا تَجْعَلْ فِی قُلُوبِنا غِلًّا لِلَّذِینَ آمَنُوا رَبَّنا إِنَّکَ رَؤُفٌ رَحِیمٌ رَبَّنَا وَ تُبْ عَلَیْنَا وَ ارْحَمْنَا وَ اهْدِنَا وَ اغْفِرْ لَنَا وَ اجْعَلْ خَیْرَ أَعْمَارِنَا آخِرَهَا وَ خَیْرَ أَعْمَالِنَا خَوَاتِمَهَا وَ خَیْرَ أَیَّامِنَا یَوْمَ لِقَائِکَ وَ اخْتِمْ لَنَا بِالسَّعَادَهِ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ فَإِنِّی بِرَحْمَتِکَ أَسْتَغِیثُ یَا فَارِجَ الْهَمِّ وَ یَا کَاشِفَ الْغَمِّ وَ یَا مُجِیبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّینَ أَنْتَ رَحْمَانُ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ رَحِیمُهُمَا وَ ارْحَمْنِی فِی جَمِیعِ حَوَائِجِی رَحْمَهً تُغْنِینِی بِهَا عَنْ رَحْمَهِ مَنْ سِوَاکَ اللَّهُمَّ لَا أَمْلِکُ مَا أَرْجُو وَ لَا أَسْتَطِیعُ دَفْعَ مَا أَحْذَرُ إِلَّا بِکَ وَ الْأَمْرُ بِیَدِکَ وَ أَنَا فَقِیرٌ إِلَی أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ کُلُّ خَلْقِکَ إِلَیْکَ فَقِیرٌ وَ لَا أَحَدَ أَفْقَرُ مِنِّی إِلَیْکَ اللَّهُمَّ بِنُورِکَ اهْتَدَیْتُ وَ بِفَضْلِکَ اسْتَغْنَیْتُ وَ فِی نِعْمَتِکَ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَیْتُ ذُنُوبِی بَیْنَ یَدَیْکَ أَسْتَغْفِرُکَ وَ أَتُوبُ إِلَیْکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْرَأُ بِکَ فِی نَحْرِ کُلِّ مَنْ أَخَافُ مَکْرَهُ وَ أَسْتَجِیرُکَ مِنْ شَرِّهِ وَ أَسْتَعِینُکَ عَلَیْهِ- لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ عِیشَهً هَنِیئَهً وَ مَنِیَّهً سَوِیَّهً وَ مَرَدّاً غَیْرَ مُخْزٍ وَ لَا فَاضِحٍ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَذِلَّ أَوْ أُذِلَّ أَوْ أَضِلَّ أَوْ أُضِلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ أُجْهلَ أَوْ یُجْهَلَ عَلَیَّ یَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِیمِ یَا ذَا الْمَنِّ الْقَدِیمِ تَبَارَکْتَ وَ تَعَالَیْتَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

الیوم الرابع و العشرون

اللَّهُمَّ عَافِنِی فِی دِینِی وَ عَافِنِی فِی جَسَدِی وَ عَافِنِی فِی سَمْعِی وَ عَافِنِی فِی بَصَرِی وَ اجْعَلْهُمَا الْوَارِثَیْنِ مِنِّی یَا بَدِی ءُ لَا نِدَّ لَکَ یَا دَائِمُ لَا نَفَادَ لَکَ یَا حَیُ

لَا یَمُوتُ یَا مُحْیِیَ الْمَوْتَی أَنْتَ الْقَائِمُ عَلَی کُلِّ نَفْسٍ بِمَا کَسَبَتْ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ اللَّهُمَّ فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَ جَاعِلَ اللَّیْلِ سَکَناً وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ حُسْبَاناً اقْضِ عَنِّی [(1)] الدَّیْنَ وَ أَعِذْنِی مِنَ الْفَقْرِ وَ مَتِّعْنِی بِسَمْعِی وَ بَصَرِی وَ قَوِّنِی فِی سَبِیلِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ- لَا إِلَهَ غَیْرُکَ وَ الْبَدِیءُ لَیْسَ قَبْلَکَ شَیْ ءٌ وَ الدَّائِمُ غَیْرُ الْفَانِی وَ الْحَیُّ الَّذِی لَا یَمُوتُ وَ خَالِقُ مَا یُرَی وَ مَا لَا یُرَی کُلَّ یَوْمٍ أَنْتَ فِی شَأْنٍ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ لْیَکُنْ مِنْ شَأْنِکَ الْمَغْفِرَةُ لِی وَ لِوَالِدَیَّ وَ وُلْدِی وَ لِإِخْوَانِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الَّذِی تَعْلَمُ کُلَّ شَیْ ءٍ بِغَیْرِ تَعْلِیمٍ فَلَکَ الْحَمْدُ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّی لَا أُشْرِکُ بِهِ شَیْئاً- لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْبَصِیرُ- لا تُدْرِکُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ یُدْرِکُ الْأَبْصارَ وَ هُوَ اللَّطِیفُ الْخَبِیرُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَنَّکَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ یَکُنْ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ الْأَخْیَارِ یَا مُحَمَّدُ إِنِّی أَتَوَجَّهُ بِکَ إِلَی اللَّهِ رَبِّکَ وَ رَبِّی فِی قَضَاءِ حَاجَتِی وَ أَنْ یُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ وَ أَنْ یَفْعَلَ بِی مَا هُوَ أَهْلُهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی یَمْشِی بِهِ عَلَی ظِلَلِ الْمَاءِ کَمَا یَمْشِی بِهِ عَلَی جَدَدِ الْأَرْضِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی تَهْتَزُّ لَهُ أَقْدَامُ مَلَائِکَتِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ مُوسَی علیه السلام مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَیْمَنِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ أَلْقَیْتَ عَلَیْهِ مَحَبَّةً مِنْکَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ مُحَمَّدٌ صلی الله علیه و آله فَغَفَرْتَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ أَتْمَمْتَ عَلَیْهِ نِعْمَتَکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ وَ مُنْتَهَی الرَّحْمَهِ مِنْ کِتَابِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْأَعْظَمِ وَ جَلَالِکَ الْأَعْلَی وَ کَلِمَاتِکَ التَّامَّاتِ الَّتِی لَا یُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ وَ أَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ إِلَهاً وَاحِداً أَحَداً فَرْداً صَمَداً قَائِماً بِالْقِسْطِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ أَنْتَ الْوَتْرُ الْکَبِیرُ الْمُتَعَالِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تُدْخِلَنِی الْجَنَّةَ عَفْواً بِغَیْرِ حِسَابٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ

1- 1. اقض عنا، خ ل.

بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْجُودِ وَ الْکَرَمِ وَ الرَّأْفَهِ وَ الرَّحْمَهِ وَ التَّفَضُّلِ.

اللَّهُمَّ لَا تُبَدِّلِ اسْمِی وَ لَا تُغَیِّرْ جِسْمِی وَ لَا تُجْهِدْ بَلَائِی یَا کَرِیمُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ غِنًی مُطْغٍ إِلَی آخِرِ الدُّعَاءِ الَّذِی مَرَّ ذِکْرُهُ فِی الرِّوَایَهِ الْأُولَی.

الیوم الخامس و العشرون

أَعُوذُ بِکَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِی لَا یُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِی الْأَرْضِ وَ ما یَخْرُجُ مِنْها وَ ما یَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما یَعْرُجُ فِیها وَ مِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقاً یَطْرُقُ بِخَیْرٍ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ إِیمَاناً لَا یَرْتَدُّ وَ نَعِیماً لَا یَنْفَدُ وَ مُرَافَقَهَ النَّبِیِّ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ الْأَخْیَارِ الطَّیِّبِینَ فِی أَعْلَی جَنَّهِ الْخُلْدِ مَعَ النَّبِیِّینَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِینَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِیقاً اللَّهُمَّ آمِنْ رَوْعَتِی وَ اسْتُرْ عَوْرَتِی وَ أَقِلْنِی عَثْرَتِی فَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ لَکَ الْمُلْکُ وَ لَکَ الْحَمْدُ وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ لِأَنَّکَ أَنْتَ الْمَسْئُولُ الْمَحْمُودُ الْمُتَوَحِّدُ الْمَعْبُودُ وَ أَنْتَ الْمَنَّانُ ذُو الْإِحْسَانِ یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا صَرِیخَ الْمُسْتَصْرِخِینَ وَ یَا غِیَاثَ الْمُسْتَغِیثِینَ وَ مُنْتَهَی رَغْبَهِ الرَّاغِبِینَ أَنْتَ الْمُفَرِّجُ عَنِ الْمَکْرُوبِینَ وَ أَنْتَ الْمُرَوِّحُ عَنِ الْمَغْمُومِینَ وَ أَنْتَ مُجِیبُ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّینَ وَ أَنْتَ إِلَهُ الْعَالَمِینَ وَ أَنْتَ کَاشِفُ کُلِّ کُرْبَهٍ وَ مُنْتَهَی کُلِّ رَغْبَهٍ وَ قَاضِی کُلِّ حَاجَه صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّی وَ أَنْتَ سَیِّدِی وَ أَنَا عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدِکَ وَ ابْنُ أَمَتِکَ نَاصِیَتِی بِیَدِکَ عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِی وَ اعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِی وَ أَقْرَرْتُ بِخَطِیئَتِی أَسْأَلُکَ بِأَنَّ لَکَ الْمَنَّ یَا مَنَّانُ یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ عَلَی آلِهِ أَفْضَلَ صَلَوَاتِکَ عَلَی أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِالْقُدْرَهِ الَّتِی فَلَقْتَ بِهَا الْبَحْرَ لِبَنِی إِسْرَائِیلَ لَمَّا کَفَیْتَنِی کُلَّ بَاغٍ وَ حَاسِدٍ وَ عَدُوٍّ

وَ مُخَالِفٍ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی تَتَقْتَ بِهِ الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ کَأَنَّهُ ظُلَّهٌ لَمَّا کَفَیْتَنِی مَا أَخَافُهُ مِنْهُمْ وَ أَحْذَرُهُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْرَأُ بِکَ فِی نُحُورِهِمْ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ (1) شَرِّهِمْ وَ أَسْتَجِیرُ بِکَ مِنْهُمْ وَ أَسْتَعِینُ بِکَ عَلَیْهِمْ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّی لَا أُشْرِکُ بِهِ شَیْئاً وَ لَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِیّاً.

اليوم السادس و العشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُکَ یَا رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ إِلَی آخِرِ الدُّعَاءِ وَ قَدْ مَرَّ ذِکْرُهُ فِی الرِّوَایَهِ الْأُولَی.

اليوم السابع و العشرون

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ رَحْمَهً مِنْ عِنْدِکَ تَهْدِی بِهَا قَلْبِی إِلَی آخِرِ الدُّعَاءِ وَ قَدْ مَرَّ ذِکْرُهُ فِی الرِّوَایَهِ الْأُولَی.

اليوم الثامن و العشرون

اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ هُوَ دُونَکَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْکَبِیرُ الْأَکْبَرُ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ إِلَی آخِرِ الدُّعَاءِ وَ قَدْ مَرَّ ذِکْرُهُ.

اليوم التاسع و العشرون

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِیمُ الْکَرِیمُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ وَ مَا فِیهِنَّ وَ مَا بَیْنَهُنَّ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ- وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ وَ تَبَارَکَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخالِقِینَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ اللَّهُمَّ أَلْبِسْنِی الْعَافِیَهَ حَتَّی تَهْنِئَنِی الْمَعِیشَهُ وَ اخْتِمْ لِی بِالْمَغْفِرَهِ حَتَّی لَا تَضُرَّنِی مَعَهَا الذُّنُوبُ وَ اکْفِنِی نَوَائِبَ الدُّنْیَا وَ هُمُومَ الْآخِرَهِ حَتَّی تُدْخِلَنِی الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ إِنَّکَ تَعْلَمُ سَرِیرَتِی فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِی وَ تَعْلَمُ حَاجَتِی فَأَعْطِنِی مَسْأَلَتِی وَ تَعْلَمُ مَا فِی نَفْسِی فَاغْفِرْ لِی ذُنُوبِی اللَّهُمَّ أَنْتَ تَعْلَمُ حَاجَتِی-(2) وَ تَعْلَمُ ذُنُوبِی فَاقْضِ لِی جَمِیعَ حَوَائِجِی وَ اغْفِرْ لِی جَمِیعَ ذُنُوبِی.

1- 1. من شرورهم خ ل.

2 -2. انک تعلم حوائجی خ ل.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْمَرْبُوبُ وَ أَنْتَ الْمَالِکُ وَ أَنَا الْمَمْلُوکُ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ وَ أَنَا الذَّلِيلُ وَ أَنْتَ الْحَيُّ وَ أَنَا الْمَيِّتُ وَ أَنْتَ الْقَوِيُّ وَ أَنَا الضَّعِيفُ وَ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَ أَنَا الْفَقِيرُ وَ أَنْتَ الْبَاقِي وَ أَنَا الْفَانِي وَ أَنْتَ الْمُعْطِي وَ أَنَا السَّائِلُ وَ أَنْتَ الْغَفُورُ وَ أَنَا الْمُذْنِبُ وَ أَنْتَ السَّيِّدُ وَ أَنَا الْعَبْدُ وَ أَنْتَ الْمَعْبُودُ وَ أَنَا الْعَابِدُ وَ أَنْتَ الْعَالِمُ وَ أَنَا الْجَاهِلُ عَصَيْتُکَ بِجَهْلِي وَ ارْتَکَبْتُ الذُّنُوبَ بِجَهْلِي وَ سَهَوْتُ عَنْ ذِکْرِکَ بِجَهْلِي وَ رَکَنْتُ إِلَى الدُّنْيَا بِجَهْلِي وَ اغْتَرَرْتُ بِزِينَتِهَا بِجَهْلِي وَ أَنْتَ أَرْحَمُ مِنِّي بِنَفْسِي وَ أَنْتَ أَنْظَرُ مِنِّي لِنَفْسِي فَاغْفِرْ وَ ارْحَمْ وَ تَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ إِنَّکَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَکْرَمُ اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِأَرْشَدِ الْأُمُورِ وَ قِنِي شَرَّ نَفْسِي اللَّهُمَّ أَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي وَ امْدُدْ لِي فِي عُمُرِي وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِکَ وَ لَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ فَرِّغْ قَلْبِي لِذِکْرِکَ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبَّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبَّ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ رَبَّ جَبْرَئِيلَ وَ مِيکَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ رَبَّ الْمَلَائِکَهِ أَجْمَعِينَ وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ أَجْمَعِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَغْنِنِي عَنْ خِدْمَهِ عِبَادِکَ وَ فَرِّغْنِي لِعِبَادَتِکَ بِالْيَسَارِ وَ الْکِفَايَهِ وَ الْقُنُوعِ وَ صِدْقِ الْيَقِينِ فِي التَّوَکُّلِ عَلَيْکَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْأَعْظَمِ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَ الْأَرْضُ-(1) وَ مَنْ فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ بِهِ تُحْيِي الْمَوْتَى وَ تُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَ بِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الْآجَالِ وَ وَزْنَ الْجِبَالِ وَ کَيْلَ الْبِحَارِ وَ بِهِ تُعِزُّ الذَّلِيلَ وَ بِهِ تُذِلُّ الْعَزِيزَ وَ بِهِ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ بِهِ تَقُولُ لِلشَّيْ ءِ کُنْ فَيَکُونُ وَ إِذَا سَأَلَکَ بِهِ السَّائِلُونَ أَعْطَيْتَهُمْ سُؤْلَهُمْ وَ إِذَا دَعَاکَ بِهِ الدَّاعُونَ أَجَبْتَهُمْ وَ إِذَا اسْتَجَارَکَ بِهِ الْمُسْتَجِيرُونَ أَجَرْتَهُمْ وَ إِذَا دَعَاکَ بِهِ الْمُضْطَرُّونَ أَنْقَذْتَهُمْ وَ إِذَا تَشَفَّعَ بِهِ إِلَيْکَ الْمُتَشَفِّعُونَ شَفَّعْتَهُمْ وَ إِذَا اسْتَصْرَخَکَ بِهِ الْمُسْتَصْرِخُونَ أَصْرَخْتَهُمْ وَ إِذَا نَاجَاکَ بِهِ الْهَارِبُونَ إِلَيْکَ سَمِعْتَ نِدَاءَهُمْ وَ أَعَنْتَهُمْ وَ إِذَا أَقْبَلَ بِهِ إِلَيْکَ التَّائِبُونَ قَبِلْتَ تَوْبَتَهُمْ.

1- 1. السموات و الأرض خ ل.

وَ أَنَا أَسْأَلُکَ یَا سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ وَ یَا إِلَهِی وَ أَدْعُوکَ یَا رَجَائِی وَ یَا کَهْفِی وَ یَا رُکْنِی وَ یَا فَخْرِی وَ یَا عُدَّتِی لِدِینِی وَ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی بِاسْمِکَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ وَ أَدْعُوکَ بِهِ لِذَنْبٍ لَا یَغْفِرُهُ غَیْرُکَ وَ لِکَرْبٍ لَا یَکْشِفُهُ سِوَاکَ وَ لِضُرٍّ لَا یَقْدِرُ عَلَی إِزَالَتِهِ عَنِّی إِلَّا أَنْتَ وَ لِذُنُوبِیَ الَّتِی بَادَرْتُکَ بِهَا وَ قَلَّ مِنْکَ حَیَائِی عِنْدَ ارْتِکَابِی لَهَا فَهَا أَنَا قَدْ أَتَیْتُکَ مُذْنِباً خَاطِئاً قَدْ ضَاقَتْ عَلَیَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَ ضَلَّتْ (1) عَنِّی الْحِیَلُ وَ عَلِمْتُ أَنْ لَا مَلْجَأَ وَ لَا مَنْجَی مِنْکَ إِلَّا إِلَیْکَ وَ هَا أَنَا ذَا بَیْنَ یَدَیْکَ قَدْ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَیْتُ مُذْنِباً خَاطِئاً فَقِیراً مُحْتَاجاً-(2) لَا أَحَدَ لِذَنْبِی غَافِراً غَیْرُکَ وَ لَا لِکَسْرِی جَابِراً سِوَاکَ وَ لَا لِضُرِّی کَاشِفاً إِلَّا أَنْتَ وَ أَنَا أَقُولُ کَمَا قَالَ عَبْدُکَ ذُو النُّونِ حِینَ تُبْتَ عَلَیْهِ وَ نَجَّیْتَهُ مِنَ الْغَمِّ رَجَاءَ أَنْ تَتُوبَ عَلَیَّ وَ تُنْقِذَنِی مِنَ الذُّنُوبِ یَا سَیِّدِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ وَ أَنَا(3)

أَسْأَلُکَ یَا سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ بِاسْمِکَ الْعَظِیمِ الْأَعْظَمِ أَنْ تَسْتَجِیبَ لِی دُعَائِی وَ أَنْ تُعْطِیَنِی سُؤْلِی وَ أَنْ تَجْعَلَ لِیَ (4) الْفَرَجَ مِنْ عِنْدِکَ بِرَحْمَتِکَ فِی عَافِیَهٍ لِی وَ أَنْ تُؤْمِنَ خَوْفِی فِی أَتَمِّ النِّعْمَهِ وَ أَعْظَمِ الْعَافِیَهِ وَ أَفْضَلِ الرِّزْقِ وَ السَّعَهِ وَ الدَّعَهِ وَ مَا لَمْ تَزَلْ تَعُودُنِیهِ یَا إِلَهِی وَ تَرْزُقَنِی الشُّکْرَ عَلَی مَا آتَیْتَنِی وَ تَجْعَلَ ذَلِکَ تَامّاً(5)

مَا أَبْقَیْتَنِی وَ تَعْفُوَ عَنْ ذُنُوبِی وَ خَطَایَایَ وَ إِسْرَافِی عَلَی نَفْسِی وَ إِجْرَامِی إِذَا تَوَفَّیْتَنِی حَتَّی تَصِلَ لِی سَعَادَهَ الدُّنْیَا بِنَعِیمِ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ بِیَدِکَ مَقَادِیرُ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ بِیَدِکَ مَقَادِیرُ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ بِیَدِکَ مَقَادِیرُ الْخَیْرِ وَ الشَّرِّ اللَّهُمَّ فَبَارِکْ لِی فِی دِینِی وَ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی وَ فِی جَمِیعِ

1- 1. و صرفت خ ل.
2- 2. مختلا خ ل محتلا خ ل محیلا خ ل.
3- 3. فأنا خ ل.
4- 4. أن تعجل خ ل.
5- 5. باقیا أبدا خ ل.

أُمُورِی اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَعْدُکَ حَقٌّ وَ لِقَاؤُکَ (1) حَقٌّ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اخْتِمْ لِی أَجَلِی بِأَفْضَلِ عَمَلِی حَتَّی تَتَوَفَّانِی وَ قَدْ رَضِیتَ عَنِّی یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ یَا کَاشِفَ الْکَرْبِ الْعَظِیمِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَوْسِعْ (2) عَلَیَّ مِنْ طِیبِ رِزْقِکَ حَسَبَ جُودِکَ وَ کَرَمِکَ اللَّهُمَّ إِنَّکَ تَکَفَّلْتَ رِزْقِی (3) وَ رِزْقَ کُلِّ دَابَّهٍ یَا خَیْرَ مَدْعُوٍّ وَ خَیْرَ مَسْئُولٍ وَ یَا أَوْسَعَ مُعْطٍ وَ أَفْضَلَ مَرْجُوٍّ أَوْسِعْ لِی فِی رِزْقِی وَ رِزْقِ عِیَالِی اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِیمَا تَقْضِی وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَ فِیمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَکِیمِ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ(4)

الَّذِی لَا یُرَدُّ وَ لَا یُبَدَّلُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُبَارِکَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا صَلَّیْتَ وَ بَارَکْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَی إِبْرَاهِیمَ وَ آلِ إِبْرَاهِیمَ إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ وَ أَنْ تَکْتُبَنِی مِنْ حُجَّاجِ بَیْتِکَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ الْمَشْکُورِ سَعْیُهُمْ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ الْمُکَفَّرِ عَنْهُمْ سَیِّئَاتُهُمْ الْوَاسِعَهِ أَرْزَاقُهُمْ الصَّحِیحَهِ أَبْدَانُهُمْ الْمُؤْمَنِ خَوْفُهُمْ وَ اجْعَلْ فِیمَا تَقْضِی وَ تُقَدِّرُ أَنْ تُطِیلَ عُمُرِی وَ أَنْ تَزِیدَ فِی رِزْقِی یَا کَائِناً قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ یَا کَائِناً بَعْدَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ یَا مُکَوِّنَ کُلِّ شَیْ ءٍ تَنَامُ الْعُیُونُ وَ تَنْکَدِرُ النُّجُومُ وَ أَنْتَ حَیٌّ قَیُّومٌ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا تَأْخُذُکَ سِنَهٌ وَ لَا نَوْمٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِجَلَالِکَ وَ مَجْدِکَ وَ حُکْمِکَ (5) وَ کَرَمِکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ لِوَالِدَیَّ وَ تَرْحَمَهُمَا- کَمَا رَبَّیَانِی صَغِیراً یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَنَّکَ مَلِکٌ وَ أَنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ أَنَّکَ

1- 1. و قولک جق خ ل.
2- 2. و وسع خ ل.
3- 3. برزقی خ ل.
4- 4. فی القضاء خ ل.
5- 5. و حلمک خ ل.

عَلَى مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ-(1)

أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ لِإِخْوَانِیَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ- إِنَّکَ رَؤُفٌ رَحِیمٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَشْبَعَنَا فِی الْجَائِعِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی کَسَانَا فِی الْعَارِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَکْرَمَنَا فِی الْمُهَانِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی آمَنَنَا فِی الْخَائِفِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هَدَانَا فِی الضَّالِّینَ یَا رَجَاءَ الْمُؤْمِنِینَ لَا تُخَیِّبْ رَجَائِی یَا مُعِینَ الْمُؤْمِنِینَ أَعِنِّی یَا غِیَاثَ الْمُسْتَغِیثِینَ أَغِثْنِی یَا مُجِیبَ التَّوَّابِینَ تُبْ عَلَیَ إِنَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ حَسْبِیَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِینَ حَسْبِیَ الْمَالِکُ مِنَ الْمَمْلُوکِینَ حَسْبِیَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِینَ حَسْبِیَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِینَ حَسْبِیَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِینَ حَسْبِی مَنْ لَمْ یَزَلْ حَسْبِی حَسْبِی مَنْ هُوَ حَسْبِی حَسْبِیَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ- حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ تَکْبِیراً(2) مُبَارَکاً فِیهِ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَی آخِرِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ وَارِثُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَهُ الْآلِهَهِ الرَّفِیعُ فِی جَلَالِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَحْمُودُ فِی کُلِّ فِعَالِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَحْمَانُ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ رَاحِمُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حِینَ (3) لَا حَیَّ فِی دَیْمُومَهِ مُلْکِهِ وَ بَقَائِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقَیُّومُ الَّذِی لَا یَفُوتُ شَیْئاً عِلْمُهُ وَ لَا یَئُودُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْبَاقِی أَوَّلُ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ آخِرُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الدَّائِمُ بِغَیْرِ فَنَاءٍ وَ لَا زَوَالٍ لِمُلْکِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الصَّمَدُ مِنْ غَیْرِ شَبِیهٍ وَ لَا شَیْ ءَ کَمِثْلِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْبَارُّ(4) وَ لَا شَیْ ءَ کُفْوُهُ وَ لَا یُدَانِی وَصْفَهُ-(5) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْکَبِیرُ الَّذِی لَا تَهْتَدِی

الْقُلُوبُ لِعَظَمَتِهِ-لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْبَارِئُ الْمُنْشِئُ بِلَا مِثَالٍ خَلَا مِنْ غَیْرِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الزَّکِیُّ الطَّاهِرُ مِنْ کُلِّ آفَهٍ بِقُدْسِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْکَافِی الْمُوَسِّعُ

1- 1. و أسألک بأنک ما تشاء من امر یکن خ ل.

2- 2. کبیرا مبارکا باقیا خ ل.

3- 3. الحی لاحی خ ل.

4- 4. البارئ المصور خ ل.

5- 5. فلا شی ء کفوه و لا مدانی لوصفه خ ل.

لِمَا خَلَقَ مِنْ عَطَايَا فَضْلِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ النَّقِىُّ مِنْ كُلِّ جَوْرٍ فَلَمْ يَرْضَهُ وَ لَمْ يُخَالِطْهُ فِعَالُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَنَّانُ الَّذِى وَسِعَ كُلَّ شَىْ ءٍ رَحْمَةً وَ عِلْماً- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَنَّانُ ذُو الْإِحْسَانِ قَدْ عَمَّ الْخَلَائِقَ مَنُّهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَيَّانُ الْعِبَادِ وَ كُلٌّ (1)

يَقُومُ خَاضِعاً لِرَهْبَتِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُ مَنْ فِى السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ وَ كُلٌّ إِلَيْهِ مَعَادُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَحْمَانُ كُلِّ صَرِيخٍ وَ مَكْرُوبٍ وَ غِيَاثُهُ وَ مَعَاذُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْبَارُّ فَلَا تَصِفُ الْأَلْسُنُ كُلَّ جَلَالِهِ مُلْكِهِ وَ عِزِّهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُبْدِئُ الْبَدَايَا لَمْ يَبْغِ فِى إِنْشَائِهَا أَعْوَاناً مِنْ خَلْقِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُ عَلَّامُ الْغُيُوبِ فَلَا يَئُودُهُ شَىْ ءٌ مِنْ حِفْظِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ هُوَ الْمُعِيدُ إِذَا أَفْنَى إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ لِدَعْوَتِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ ذُو الْأَوْتَادِ-(2)

فَلَا شَىْ ءَ يَعْدِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَحْمُودُ الْفِعَالِ ذُو الْمَنِّ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ بِلُطْفِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْمَنِيعُ الْغَالِبُ عَلَى أَمْرِهِ فَلَا شَىْ ءَ يَعْدِلُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقَاهِرُ ذُو الْبَطْشِ الشَّدِيدِ الَّذِى لَا يُطَاقُ انْتِقَامُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُتَعَالِى الْقَرِيبُ فِى عُلُوِّ ارْتِفَاعِهِ دُنُوُّهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْجَبَّارُ الْمُذَلِّلُ كُلَّ شَىْ ءٍ بِقَهْرِ عَزِيزِ سُلْطَانِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورُ كُلِّ شَىْ ءٍ الَّذِى فَلَقَ الظُّلُمَاتِ نُورُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقُدُّوسُ الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ لَا شَىْ ءَ يَعْدِلُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ الْمُتَدَانِى دُونَ كُلِّ شَىْ ءٍ قُرْبُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَالِى (3)

الشَّامِخُ فِى السَّمَاءِ فَوْقَ كُلِّ شَىْ ءٍ عُلُوُّ ارْتِفَاعِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَدِيعُ الْبَدَائِعِ وَ مُعِيدُهَا بَعْدَ فَنَائِهَا بِقُدْرَتِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْجَلِيلُ الْمُتَكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَىْ ءٍ فَالْعَدْلُ أَمْرُهُ وَ الصِّدْقُ وَعْدُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَجِيدُ فَلَا تَبْلُغُ الْأَوْهَامُ كُلَّ شَأْنِهِ وَ مَجْدِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَرِيمُ الْعَفُوُّ وَ الْعَدْلُ الَّذِى مَلَأَ كُلَّ شَىْ ءٍ عَدْلُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ ذُو الثَّنَاءِ الْفَاخِرِ وَ الْعِزِّ وَ الْكِبْرِيَاءِ فَلَا يَذِلُّ عِزُّهُ

1- 1. فكل خ ل.
2- 2. ذو الاناه خ ل.
3- 3. العلى خ ل.

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَجِيبُ فَلَا تَنْطِقُ الْأَلْسُنُ بِكُلِّ آلَائِهِ وَ ثَنَائِهِ وَ هُوَ كَمَا أَثْنَى عَلَى نَفْسِهِ وَ وَصَفَهَا بِهِ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْبُرْهَانُ الْعَظِيمُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ الرَّبُّ الْكَرِيمُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ النُّورُ الْحَمِيدُ الْكَبِيرُ- لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

اليوم الثلاثون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اشْرَحْ لِی صَدْرِی إِلَی آخِرِ الدُّعَاءِ. و قد مر ذكره فی آخر الروايه الأولی.

هذا آخر ما أورده السيد بن طاوس رحمه الله فی كتاب الدروع الواقيه من أدعيه أيام الشهر و أما الأدعيه المنقوله لأيام الشهر فی كتاب العدد القويه فأقول نحن قد أشرنا فی الفصل الثانی (1) من فصول أوائل كتابنا هذا فی المقدمه أنا لم نعثر من كتاب العدد القويه لدفع المخاوف اليوميه تأليف الشيخ الجليل رضی الدين علی بن يوسف بن المطهر الحلی أخی العلامه رحمه الله إلا علی النصف الآخر منه و لم نقف علی النصف الأول منه و المذكور فی النصف الأخير منه إنما هو من أدعيه اليوم الخامس عشر من الشهر إلی آخره و لم يذكر فيه أدعيه الأيام التی (2)قبله فلذلک اقتصرنا هنا علی إيراد أدعيه الأيام المذكوره فيه و عسی الله أن يوفق من يأتی بعدنا لأن يعثر علی النصف الأول منه أيضا فيلحق أدعيه الأيام السابقه أيضا هنا و يمن بذلک علينا و الله الموفق.

علی أن ما نقلناه آنفا من الدروع الواقيه للسيد بن طاوس يشتمل علی كثير مما هو متعلق بأدعيه الأيام المتروكه من الشهر أيضا و فيه كفايه إن شاء الله تعالی إذ الظاهر من الشيخ رضی الدين علی أخی العلامه أنه قد أخذ أكثره من كتاب الدروع للسيد بن طاوس رحمه الله المشار إليه و الله يعلم و بالجمله قد قال قدس سره فی كتاب العدد القويه:

1- 1. راجع ج 1 ص 17 و 34 من هذه الطبعه الحديثه.

2- 2. راجع ج 59 ص 68 أيضا من هذه الطبعه.

قَالَ مَوْلاَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عليه السلام: أَنَّهُ يَوْمٌ مُبَارَكٌ يَصْلُحُ لِكُلِّ حَاجَةٍ وَ السَّفَرِ وَ غَيْرِهِ فَاطْلُبُوا فِيهِ الْحَوَائِجَ فَإِنَّهَا مَقْضِيَّةٌ.

وَ فِی رِوَایَهٍ أُخْرَی: مَحْذُورٌ نَحْسٌ فِی كُلِّ الْأُمُورِ إِلَّا مَنْ أَرَادَ أَنْ یَسْتَقْرِضَ أَوْ یُقْرِضَ أَوْ یُشَاهِدَ مَا یَشْتَرِی وُلِدَ فِیهِ قَابِیلُ وَ كَانَ مَلْعُوناً وَ هُوَ الَّذِی قَتَلَ أَخَاهُ فَاحْذَرُوا فِیهِ كُلَّ الْحَذَرِ فَفِیهِ الْغَضَبُ وَ مَنْ مَرِضَ فِیهِ مَاتَ.

وَ فِی رِوَایَهٍ أُخْرَی: مَنْ مَرِضَ فِیهِ بَرِئَ عَاجِلًا وَ مَنْ هَرَبَ ظُفِرَ بِهِ فِی كلِّ مَكَانٍ غَرِیبٍ-(1) وَ مَنْ وُلِدَ فِیهِ یَكُونُ سَیِّئَ الْخُلُقِ.

وَ فِی رِوَایَهٍ أُخْرَی: مَنْ وُلِدَ فِیهِ یَكُونُ أَلْثَغَ أَوْ أَخْرَسَ أَوْ ثَقِیلَ اللِّسَانِ.

وَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: مَنْ وُلِدَ فِیهِ یَكُونُ أَخْرَسَ أَوْ أَلْثَغَ (2).

و قالت الفرس إنه یوم خفیف و فی روایه أخری أنه یوم مبارک یصلح لکل عمل و حاجه و الأحلام فیه تصح بعد ثلاثه أیام یحمد فیه لقاء القضاه و العلماء و التعلیم و طلب ما عند الرؤساء و الکتاب.

و قال سلمان الفارسی رحمه الله علیه دیمهر روز(3) اسم من أسماء الله تعالی.

أقول: قد أوردنا نحن کثیرا مما یتعلق بأحوال أیام الشهور من سعدها و نحسها و سوانحها فی کتاب السماء و العالم و ذکرنا أسامی شهور الفرس و أیامها و معانیها أیضا بما لا مزید علیه فتذکر.

و اعلم أن المراد من الأیام فی هذا المقام لا یخلو من اشتباه و إجمال بل و کذا من الأیام المنقوله من کتاب الدروع الواقیه و غیره المذکوره آنفا أیضا و ذلک لاحتمال أن یکون المراد منها أیام شهور الفرس کما یومئ إلیه فحوی بعض

1- 1. قریب خ ل.

2- 2. مرّ معناه فی ص 157 فراجع.

3- 3. مخفف دیبامهر.

الأخبار و السیاق أیضا و من ذلک قوله و قالت الفرس و قال سلمان إلخ فتأمل (1).

و یحتمل کون المقصود منها أیام الشهور العربیه علی ما یرشد إلی ذلک ظواهر کلام هؤلاء العلماء و مطاوی بعض الروایات المذکوره فی هذا المبحث و غیره أیضا فتدبر و الله الهادی إلی سبیل الرشاد.

ثُمَّ قَالَ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ الدُّعَاءُ فِی أَوَّلِهِ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذَا الْیَوْمِ الْجَدِیدِ وَ هَذَا الشَّهْرِ الْجَدِیدِ وَ رَبَّ کُلِّ شَیْ ءٍ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَی کُلُّهَا وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْیَا وَ الْکِبْرِیَاءُ وَ الْآلَاءُ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ إِنْ کُنْتَ قَضَیْتَ فِی هَذَا الْیَوْمِ مِنَ الْبَلَاءِ وَ الْمَکْرُوهِ أَنْ تَصْرِفَهُ عَنِّی وَ تُبَاعِدَهُ مِنِّی وَ مَا قَسَمْتَ مِنْ رِزْقٍ بَیْنَ عِبَادِکَ فَاجْعَلْ قِسْمِی فِیهِ الْأَوْفَرَ وَ نَصِیبِی فِیهِ الْأَکْثَرَ وَ اکْفِنِی شُرُورَ عِبَادِکَ حَتَّی لَا أَخَافَ مَعَکَ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِی فِی السُّعَدَاءِ وَ رُوحِی مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِی فِی عِلِّیِّینَ وَ إِسَاءَتِی مَغْفُورَةً وَ أَنْ تَهَبَ لِی یَقِیناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِی وَ تُرْضِیَنِی بِمَا قَسَمْتَ لِی وَ أَنْ تُؤْتِیَنِی فِی الدُّنْیَا حَسَنَةً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَةً فَقِنِی عَذَابَ النَّارِ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

وَ یُسْتَحَبُّ أَنْ یُدْعَی فِیهِ أَیْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ وَ صَلَاتُهُ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً کَثِیراً اللَّهُمَّ یَا اللَّهُ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ یَا عَلِیُّ یَا عَظِیمُ یَا مَلِکُ یَا مُحِیطُ یَا قُدُّوسُ یَا سَلَامُ یَا مُؤْمِنُ یَا مُهَیْمِنُ یَا عَزِیزُ یَا جَبَّارُ یَا مُتَکَبِّرُ

1- 1. قال المؤلّف فی ج 59 ص 91: و یمکن أن یقال: لما کان فی بدء خلق العالم شهر فروردین مطابقا علی بعض الشهور العربیه ابتداء و انتهاء سرت السعاده و النحوسه فی أیّام الشهرین معا، کما نقل أن فی أول خلق العالم کان الشمس فی الحمل و عند افتراقهما سرتا فیهما أو اختصتا بأحدهما.

يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا غَفُورُ يَا شَكُورُ يَا وَدُودُ يَا رَءُوفُ يَا عَطُوفُ يَا عَلِیُّ يَا عَظِیمُ يَا حَلِیمُ يَا كَرِيمُ يَا حَكِیمُ يَا لَطِیفُ يَا خَبِیرُ يَا سَمِیعُ يَا بَصِیرُ يَا قَدِيرُ يَا كَبِیرُ يَا مُتَعَالِی يَا بَصِیرُ يَا فَرْدُ يَا وَتْرُ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا وَاسِعُ يَا شَاكِرُ يَا صَادِقُ يَا حَافِظُ يَا فَاطِرُ يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ يَا غَافِرُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ يَا عَلِیُّ يَا غَنِیُّ يَا مَلِیُّ يَا قَوِیُّ يَا وَلِیُّ يَا جَوَادُ يَا مُجِیبُ يَا رَقِیبُ يَا حَسِیبُ يَا مُغِیثُ يَا مُحْيِی يَا مُمِیتُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا مُعِیدُ يَا حَمِیدُ يَا نُورُ يَا هَادِی يَا مُبْدِئُ يَا مُوَفِّقُ يَا حَیُّ يَا قَیُّومُ يَا وَهَّابُ يَا تَوَّابُ يَا فَتَّاحُ يَا مُرْتَاحُ يَا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتَاحٍ يَا ذَارِئُ يَا مُتَعَالِی يَا كَافِی يَا بَادِی يَا بَارِئُ يَا وَالِی يَا بَاقِی يَا حَفِیظُ يَا سَدِيدُ يَا سَيِّدُ يَا سَرِيعُ يَا بَدِيعُ يَا رَفِیعُ يَا بَاعِثُ يَا رَازِقُ يَا وَحِیدُ يَا جَلِیلُ يَا كَفِیلُ يَا دَلِیلَ الْمُتَحَيِّرِينَ يَا قَاضِیَ حَوَائِجِ السَّائِلِینَ يَا مُجِیبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّينَ اجْعَلْ لِی مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ ارْزُقْنِی رِزْقاً حَلَالًا طَيِّباً مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ اللَّهُمَّ يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَ يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَناً وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ حُسْبَاناً يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ وَ لَا تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ وَ لَا يَكْفِيهِ الْوَاصِفُونَ وَ لَا يُحِیطُ بِأَمْرِهِ الْمُتَفَكِّرُونَ يَا مُنْقِذَ الْغَرْقَی يَا مُنْجِیَ الْهَلْكَی يَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَی وَ يَا مُنْتَهَی كُلِّ شَكْوَی يَا حَسَنَ الْعَطَايَا يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ يَا دَائِمَ الْمَعْرُوفِ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ خَيْرٍ وَ فَضْلٍ مَوْصُوفٌ يَا كَثِيرَ الْخَيْرِ يَا مَنْ لَا غَنَاءَ لِشَیْ ءٍ عَنْهُ وَ لَا بُدَّ لِكُلِّ شَیْ ءٍ مِنْهُ وَ يَا مَنْ رِزْقُ كُلِّ شَیْ ءٍ عَلَيْهِ وَ مَصِیرُ كُلِّ شَیْ ءٍ إِلَيْهِ إِلَيْكَ ارْتَفَعَتْ أَيْدِی السَّائِلِینَ وَ امْتَدَّتْ أَعْنَاقُ الْعَابِدِينَ وَ شَخَصَتْ أَبْصَارُ الْمُجْتَهِدِينَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنَا فِی كَنَفِكَ وَ جِوَارِكَ وَ عِيَاذِكَ وَ سَتْرِكَ وَ أَنَاتِكَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَ دَرَكِ الشَّقَاءِ وَ شَمَاتَهِ الْأَعْدَاءِ- لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّی كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدَيْكَ وَ ابْنُ أَمَتِكَ نَاصِيَتِی بِيَدِكَ مَاضٍ فِی قَضَائِكَ عَدْلٌ فِی حُكْمِكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِی كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِی عِلْمِ الْغَيْبِ

عِنْدَکَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِیعَ قَلْبِی وَ نُورَ صَدْرِی وَ جَلَاءَ حُزْنِی وَ ذَهَابَ غَمِّی وَ حُزْنِی وَ هَمِّی بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِی بِالْقُرْآنِ وَ اجْعَلْهُ لِی إِمَاماً وَ نُوراً بَیْنَ یَدَیَّ وَ هُدًی وَ رَحْمَةً اللَّهُمَّ ذَکِّرْنِی مِنْهُ مَا نَسِیتُهُ وَ عَلِّمْنِی مِنْهُ مَا جَهِلْتُ وَ ارْزُقْنِی تِلَاوَتَهُ آنَاءَ اللَّیْلِ وَ أَطْرَافَ النَّهَارِ وَ اجْعَلْهُ حُجَّةً یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ فِعْلَ الْخَیْرَاتِ وَ تَرْکَ الْمُنْکَرَاتِ وَ حُبَّ الْمَسَاکِینِ وَ إِذَا أَرَدْتَ فِی النَّاسِ فِتْنَةً فَاقْبِضْنِی إِلَیْکَ غَیْرَ مَفْتُونٍ بِرَحْمَتِکَ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ یَا عَزِیزُ یَا عَلِیمُ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الثَّبَاتَ فِی الْأَمْرِ وَ الْعَزِیمَةَ بِالرُّشْدِ وَ أَسْأَلُکَ شُکْرَ نِعْمَتِکَ وَ حُسْنَ عِبَادَتِکَ وَ أَسْأَلُکَ قَلْباً سَلِیماً وَ لِسَاناً صَادِقاً وَ أَسْأَلُکَ مِنْ خَیْرِ کَ خَیْرَ مَا تَعْلَمُ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ وَ أَسْتَغْفِرُکَ مِمَّا تَعْلَمُ إِنَّکَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُیُوبِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَافِنِی وَ اعْفُ عَنِّی وَ أَجِرْنِی مِنْ سَخَطِکَ وَ النَّارِ وَ مِنْ عَذَابِ نَارِ الْجَحِیمِ اللَّهُمَّ یَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَ الْأَبْصَارِ ثَبِّتْ قَلْبِی عَلَی دِینِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِرِضَاکَ مِنْ سَخَطِکَ وَ بِعَافِیَتِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ وَ بِکَ مِنْکَ لَا أُحْصِی ثَنَاءً عَلَیْکَ أَنْتَ کَمَا أَثْنَیْتَ عَلَی نَفْسِکَ اللَّهُمَّ إِنَّکَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الصِّحَّةَ وَ السَّلَامَةَ وَ الْعَافِیَةَ وَ الْعِفَّةَ وَ الْأَمَانَةَ وَ حُسْنَ الْخُلُقِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوکَ مُحْتَاجاً وَ أَتَضَرَّعُ إِلَیْکَ خَائِفاً وَ أَبْکِی إِلَیْکَ مَکْرُوباً وَ أَرْجُوکَ نَاصِراً وَ أَتَوَکَّلُ عَلَیْکَ مُحْتَسِباً اللَّهُمَّ اهْدِ قَلْبِی وَ آمِنْ خَوْفِی وَ أَعِذْنِی مِنْ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ اللَّهُمَّ إِنِّی نَظَرْتُ فِی مَحْصُولِ أَمْرِی وَ مَشَیْتُ إِلَی الْمُحْسِنِینَ مِنْ أَهْلِ بَیْتِی فَلَمْ أَجِدْهُ مُتَعَوِّلًا عَلَیْکَ أَفْزَعُ بِهِ مِنْکَ أَنْتَ الْمُعَوَّلُ الْأَمْثَلُ فَإِنْ تَعْفُ عَنِّی أَکُنْ مِنَ الْفَائِزِینَ وَ إِنْ تُعَذِّبْنِی أَکُنْ مِنَ الْخَاسِرِینَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ حَدِّ الشَّدَائِدِ وَ عَذَابِکَ الْأَلِیمِ إِنَّکَ أَهْلُ النَّفْعِ وَ الْمَغْفِرَهِ.

یَا رَبِّ سَائِلُکَ بِبَابِکَ فَقَدْ ذَهَبَتْ أَیَّامُهُ وَ بَقِیَتْ آثَامُهُ وَ بَقِیَتْ شَهَوَاتُهُ

يَسْأَلُکَ أَنْ تَرْضَی عَنْهُ فَمَنْ لَهُ غَیْرُکَ فَقَدْ یَعْفُو السَّیِّدُ عَنْ عَبْدِهِ وَ هُوَ عَنْهُ غَیْرُ رَاضٍ إِلَهِی اغْفِرْ لِی وَ لَا تُعَذِّبْنِی وَ تَوْحِیدُکَ فِی قَلْبِی وَ مَا إِخَالُکَ تَفْعَلُ عَنِّی وَ لَئِنْ فَعَلْتَ مَعَ قَوْمٍ طَالَ مَا أَبْغَضْنَاهُمْ فِیکَ فَبِالْمَکْنُونِ مِنْ أَسْمَائِکَ وَ مَا وَارَتْهُ الْحُجُبُ مِنْ بَهَائِکَ اغْفِرْ لِهَذِهِ النَّفْسِ الْهَلُوعَهِ وَ لِهَذَا الْقَلْبِ الْجَزُوعِ الَّذِی لَا یَصْبِرُ عَلَی حَرِّ الشَّمْسِ فَکَیْفَ بِحَرِّ نَارِکَ یَا عَظِیمُ یَا رَحِیمُ إِلَهِی إِنْ لَمْ تَفْعَلْ بِی مَا أُرِیدُ فَصَبِّرْنِی عَلَی مَا تُرِیدُ إِلَهِی کَیْفَ أَفْرَحُ وَ قَدْ عَصَیْتُکَ وَ کَیْفَ أَحْزَنُ وَ قَدْ عَرَفْتُکَ وَ کَیْفَ أَدْعُوکَ وَ أَنَا عَاصٍ وَ کَیْفَ لَا أَدْعُوکَ وَ أَنْتَ کَرِیمٌ إِلَهِی إِنْ کُنْتُ غَیْرَ مُسْتَأْهِلٍ لِمَعْرُوفِکَ فَأَنْتَ أَهْلُ الْفَضْلِ عَلَیَّ وَ الْکَرِیمُ لَیْسَ یَقَعُ کُلُّ مَعْرُوفٍ عَلَی مَنْ یَسْتَحِقُّ إِلَهِی إِنَّ نَفْسِی قَائِمَهٌ بَیْنَ یَدَیْکَ قَدْ أَظَلَّهَا حُسْنُ تَوَکُّلِی عَلَیْکَ یَا مَنْ لَا تَخْفَی عَلَیْهِ خَافِیَهٌ اغْفِرْ لِی مَا خَفِیَ عَلَی النَّاسِ مِنْ عَمَلِی وَ خَطِیئَتِی إِلَهِی سَتَرْتَ عَلَیَّ ذُنُوباً فِی الدُّنْیَا کُنْتُ أَنَا إِلَی سَتْرِهَا فِی الْقِیَامَهِ أَحْوَجَ إِلَهِی لَا تُظْهِرْ خَطِیئَتِی وَ لَا تَفْضَحْنِی عَلَی رُءُوسِ الْأَشْهَادِ مِنَ الْعَالَمِینَ إِلَهِی بِجُودِکَ بَسَطْتُ أَمَلِی فِیکَ وَ بِشُکْرِکَ اقْبَلْ عَمَلِی وَ بَشِّرْنِی بِلِقَائِکَ عِنْدَ اقْتِرَابِ أَجَلِی إِلَهِی نَفْسِی تُبَشِّرُنِی أَنَّکَ تَغْفِرُ لِی وَ کَیْفَ تَطِیبُ نَفْسِی بِأَنَّکَ تُعَذِّبُنِی وَ أَنْتَ تَغْفِرُ لِی بِلُطْفِکَ سَیِّئَاتِی.

إِلَهِی إِذَا شَهِدَ الْإِیمَانُ بِتَوْحِیدِکَ وَ نَطَقَ لِسَانِی بِتَمْجِیدِکَ وَ دَلَّنِی الْقُرْآنُ عَلَی فَوَاضِلِ جُودِکَ وَ شُفِّعَ لِی مُحَمَّدٌ خَیْرُ عِبَادِکَ فَکَیْفَ لَا یَبْتَهِجُ رَجَائِی بِحُسْنِ مَوْعِدِکَ إِلَهِی ارْحَمْ غُرْبَتِی فِی الدُّنْیَا وَ مَصْرَعِی عِنْدَ الْمَوْتِ وَ وَحْدَتِی فِی الْقَبْرِ وَ مَقَامِی بَیْنَ یَدَیْکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أُحِبُّ طَاعَتَکَ وَ إِنْ قَصَّرْتُ عَنْهَا وَ أَکْرَهُ مَعْصِیَتَکَ وَ إِنْ رَکِبْتُهَا اللَّهُمَّ فَتَفَضَّلْ عَلَیَّ بِالْجَنَّهِ وَ إِنْ لَمْ أَکُنْ مِنْ أَهْلِهَا وَ خَلِّصْنِی مِنَ النَّارِ إِنَّکَ بِأَمْرِی قَادِرٌ وَ إِنْ کُنْتُ قَدِ اسْتَوْجَبْتُهَا اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلِ الدُّنْیَا أَکْبَرَ هَمِّی وَ لَا مَبْلَغَ عَمَلِی وَ لَا مُصِیبَتِی فِی دِینِی وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَیَّ مَنْ لَا یَرْحَمُنِی وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ- وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ.

وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ: أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ الْفَرْدِ الْمُتَعَالِي الَّذِی مَلَأَ کُلَّ شَیْ ءٍ الَّذِی لَا یَعْدِلُهُ شَیْ ءٌ فِی الْأَرْضِ وَ لَا فِی السَّمَاءِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْعَلِیِّ الْأَعْلَی وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْعَظِیمِ الْأَعْظَمِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْجَلِیلِ الْأَجَلِّ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْکَرِیمِ الْأَکْرَمِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهادَهِ ... الرَّحْمنُ الرَّحِیمُ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ... الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزِیزُ الْجَبَّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ وَ تَعَالَیْتَ عَمَّا یُشْرِکُونَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْکَرِیمِ الْعَزِیزِ بِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَی یُسَبِّحُ لَکَ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ أَنْتَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَخْزُونِ الْمَکْنُونِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِاسْمِکَ الَّذِی إِذَا دُعِیتَ بِهِ أَجَبْتَ وَ إِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَیْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی أَوْجَبْتَ بِهِ لِمَنْ سَأَلَکَ مَا سَأَلَکَ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِمَا تُحِبُّ أَنْ تَسْأَلَ بِهِ مِنْ مَسْأَلَهٍ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِاسْمِکَ الَّذِی سَأَلَکَ بِهِ عَبْدُکَ الَّذِی عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْکِتَابِ فَأَتَیْتَهُ بِالْعَرْشِ قَبْلَ أَنْ یَرْتَدَّ إِلَیْهِ طَرْفُهُ وَ أَسْأَلُکَ بِهِ وَ أَدْعُوکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِمَا دَعَاکَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ فَاسْتَجِبْ لِیَ اللَّهُمَّ فِیمَا أَسْأَلُکَ فَاسْتَجِبْ لِی قَبْلَ أَنْ یَرْتَدَّ إِلَیَّ طَرْفِی کَمَا أَتَیْتَ بِالْعَرْشِ قَبْلَ أَنْ یَرْتَدَّ إِلَیْهِ طَرْفُهُ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ لَا تَأْخُذُکَ سِنَهٌ وَ لَا نَوْمٌ لَکَ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِی الْأَرْضِ- مَنْ ذَا الَّذِی یَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ یَعْلَمُ ما بَیْنَ أَیْدِیهِمْ وَ ما خَلْفَهُمْ وَ لا یُحِیطُونَ بِشَیْ ءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِما شاءَ وَسِعَ کُرْسِیُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ لا یَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ إِنَّکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِزُبُرِ الْأَوَّلِینَ وَ مَا فِی زُبُرِ الْأَوَّلِینَ مِنْ أَسْمَائِکَ وَ الدُّعَاءِ الَّذِی تُجِیبُ بِهِ مَنْ دَعَاکَ وَ أَسْأَلُکَ بِذَلِکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

بِالزَّبُورِ وَ مَا فِی الزَّبُورِ مِنْ أَسْمَائِکَ وَ الَّذِی تُجِیبُ بِهِ مَنْ دَعَاکَ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِالتَّوْرَاهِ وَ مَا فِی التَّوْرَاهِ مِنْ أَسْمَائِکَ وَ الدُّعَاءِ الَّذِی تُجِیبُ بِهِ مَنْ دَعَاکَ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِالْإِنْجِیلِ وَ مَا فِی الْإِنْجِیلِ مِنْ أَسْمَائِکَ وَ الدُّعَاءِ الَّذِی تُجِیبُ بِهِ مَنْ دَعَاکَ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ- بِالْقُرْآنِ الْعَظِیمِ الَّذِی أَنْزَلْتَهُ عَلَی خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ سَیِّدِ الْمُرْسَلِینَ وَ رَسُولِکَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ الطَّیِّبِینَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً کَثِیراً- وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِکُلِّ کِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَی أَحَدٍ مِمَّنْ خَلَقْتَ فِی السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ وَ مَا فِی ذَلِکَ مِنْ أَسْمَائِکَ وَ الدُّعَاءِ الَّذِی تُجِیبُ بِهِ مَنْ دَعَاکَ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ سَمَّاکَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ مِمَّنْ فِی السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ وَ مَا بَیْنَهُمَا وَ أَسْأَلُکَ بِذَلِکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ اصْطَفَیْتَ بِهِ لِنَفْسِکَ أَوْ أَطْلَعْتَ عَلَیْهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ أَوْ لَمْ تُطْلِعْهُ عَلَیْهِ وَ أَسْأَلُکَ بِذَلِکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِمَا دَعَاکَ بِهِ عِبَادُکَ الصَّالِحُونَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُمْ فَأَنَا أَسْأَلُکَ بِذَلِکَ کُلِّهِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَسْتَجِیبَ لِی یَا سَیِّدِی بِمَا أَدْعُوکَ بِهِ إِنَّکَ سَمِیعُ الدُّعَاءِ بَارٌّ رَحِیمٌ بِالْعِبَادِ رَبَّنَا فَقَدْ مَدَدْنَا إِلَیْکَ أَیْدِیَنَا وَ هِیَ ذَلِیلَهٌ بِالاعْتِرَافِ بِرُبُوبِیَّتِکَ وَ رَجَوْنَاکَ بِقُلُوبٍ لِسَوَالِفِ الذُّنُوبِ مَهْمُومَهٌ اللَّهُمَّ فَاقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْیَتِکَ مَا یَحُولُ بَیْنَنَا وَ بَیْنَ مَعْصِیَتِکَ وَ مِنْ طَاعَتِکَ مَا یُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَکَ وَ مَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَ أَبْصَارِنَا وَ لَا تَجْعَلْ مُصِیبَتَنَا فِی دِینِنَا وَ لَا الدُّنْیَا أَکْبَرَ هَمِّنَا وَ لَا تَجْعَلْهَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَیْنَا مَنْ لَا یَرْحَمُنَا وَ نَجِّنَا مِنْ کُلِّ هَمٍّ وَ شِدَّهٍ وَ غَمٍّ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

الدُّعَاءُ فِی آخِرِهِ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ اللَّیْلَهِ وَ کُلِّ لَیْلَهٍ یَا سَالِخَ اللَّیْلِ مِنَ النَّهَارِ فَإِذَا أَنْتُمْ مُظْلِمُونَ وَ مُجْرِیَ الشَّمْسِ لِمُسْتَقَرِّهَا(1) ذلِکَ تَقْدِیرُ الْعَزِیزِ الْعَلِیمِ یَا مُقَدِّرَ الْقَمَرِ مَنازِلَ حَتَّی عادَ کَالْعُرْجُونِ الْقَدِیمِ یَا نُورَ کُلِّ نُورٍ یَا مُنْتَهَی کُلِّ رَغْبَهٍ وَ وَلِیَّ کُلِ

1- 1. لمستقر لها خ ل.

نِعْمَهٍ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا قُدُّوسُ يَا اللَّهُ يَا وَاحِدُ يَا اللَّهُ يَا فَرْدُ يَا اللَّهُ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْآخِرَهُ وَ الْأُولَى تَعْلَمُ خائِنَهَ الْأَعْيُنِ وَ ما تُخْفِی الصُّدُورُ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی خَطِیئَتِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

اليوم السادس عشر

قَالَ مَوْلَانَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ علیه السلام: إِنَّهُ یَوْمُ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ رَدِیءٌ فَلَا تُسَافِرْ فِیهِ فَمَنْ سَافَرَ فِیهِ هَلَکَ وَ یَنَالُهُ مَکْرُوهٌ فَاجْتَنِبُوا فِیهِ الْحَرَکَاتِ وَ اتَّقُوا فِیهِ الْحَوَائِجَ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَلَا تَطْلُبُوا فِیهِ حَاجَهً وَ یُکْرَهُ فِیهِ لِقَاءُ السُّلْطَانِ.

وَ فِی رِوَایَهٍ: یَصْلُحُ لِلتِّجَارَهِ وَ الْبَیْعِ وَ الْمُشَارَکَهِ وَ الْخُرُوجِ إِلَى الْبَحْرِ وَ یَصْلُحُ لِلْأَبْنِیَهِ وَ وَضْعِ الْأَسَاسَاتِ وَ یَصْلُحُ لِعَمَلِ الْخَیْرِ.

وَ فِی رِوَایَهٍ: خُلِقَتْ فِیهِ الْمَحَبَّهُ وَ الشَّهْوَهُ وَ هُوَ یَوْمُ السَّفَرِ فِیهِ جَیِّدٌ فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ اسْتَأْجِرْ فِیهِ مَنْ شِئْتَ وَ ادْفَعْ فِیهِ إِلَى مَنْ شِئْتَ مَنْ وُلِدَ فِیهِ یَکُونُ مَجْنُوناً لَا مَحَالَهَ وَ یَکُونُ بَخِیلًا.

وَ فِی رِوَایَهٍ: مَنْ وُلِدَ فِی صَبِیحَتِهِ إِلَى الزَّوَالِ کَانَ مَجْنُوناً وَ إِنْ وُلِدَ بَعْدَ الزَّوَالِ إِلَى آخِرِهِ صَلَحَتْ حَالُهُ وَ مَنْ هَرَبَ فِیهِ یَرْجِعُ وَ مَنْ ضَلَّ فِیهِ سَلِمَ وَ مَنْ ضَلَّتْ لَهُ ضَالَّهٌ وَجَدَهَا وَ مَنْ مَرِضَ فِیهِ بَرِئَ عَاجِلًا.

قَالَ مَوْلَانَا أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: مَنْ مَرِضَ فِیهِ خِیفَ عَلَیْهِ الْهَلَاکُ.

و قالت الفرس إنه یوم خفیف و فی روایه أنه یوم جید لکل ما یراد من الأعمال و النیات و التصرفات و المولود فیه یکون عاملا و هو یوم لجمیع ما یطلب فیه من الأمور الجیده.

و فی روایه أنه یوم نحس من ولد فیه یکون مجنونا لا بد من ذلک و من سافر فیه یهلک و یصلح لعمل الخیر و یتقى فیه الحرکه و الأحلام تصح فیه بعد یومین.

و قال سلمان الفارسی رحمه الله علیه مهر روز اسم الملک الموکل بالرحمه.

الْعُوذَهُ فِی أَوَّلِهِ:(1)

أَعُوذُ بِذِی الْقُدْرَهِ الْمَنِیعَهِ وَ الْقُوَّهِ الرَّفِیعَهِ وَ الْآیَاتِ الْبَیِّنَاتِ الْمُحْکَمَاتِ وَ الْأَسْمَاءِ الْمُتَعَالِیَاتِ الَّذِی یَعْلَمُ النَّجْوَی وَ السِّرَّ وَ مَا یَخْفَی وَ مُحِیطٌ بِالْأَشْیَاءِ قُدْرَهً وَ عِلْماً وَ یَمْضِی فِیهَا قَضَاؤُهُ حُکْماً وَ حَتْماً- لَا تَبْدِیلَ لِکَلِمَاتِهِ وَ لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَعِیذُکَ مِنْ نَحْسِ هَذَا الْیَوْمِ وَ شَرِّهِ وَ أَسْتَجِیرُ بِآیَاتِکَ وَ کِبْرِیَائِکَ مِنْ مَکْرُوهِهِ وَ ضُرِّهِ دَرَأْتُ عَنْ نَفْسِی مَا أَخَافُ أَذِیَّتَهُ وَ بَلِیَّتَهُ وَ آفَتَهُ وَ عَنْ أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ مَا حَوَتْهُ یَدِی وَ مَلِکَتْهُ حَوْزَتِی بِلَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ.

وَ یُسْتَحَبُّ أَنْ یُدْعَی فِیهِ أَیْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ بِکَ أَصْبَحْتُ وَ بِکَ أَمْسَیْتُ وَ بِکَ قُمْتُ وَ قَعَدْتُ وَ بِکَ أَحْیَا وَ بِکَ أَمُوتُ وَ عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ وَ بِکَ اهْتَدَیْتُ وَ بِکَ آمَنْتُ وَ أَسْلَمْتُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ- لَا ضِدَّ لَکَ وَ لَا نِدَّ لَکَ تَنَزَّهْتَ عَنِ الْأَضْدَادِ وَ الْأَنْدَادِ وَ الصَّاحِبَهِ وَ الْأَوْلَادِ لَا تُدْرِکُکَ الْأَبْصَارُ وَ أَنْتَ تُدْرِکُ الْأَبْصَارَ(2) وَ هُوَ اللَّطِیفُ الْخَبِیرُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ خَیْرَ الصَّبَاحِ وَ خَیْرَ الْمَسَاءِ وَ خَیْرَ الْقَضَاءِ وَ خَیْرَ الْقَدَرِ وَ خَیْرَ مَا جَرَی بِهِ الْقَلَمُ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ الصَّبَاحِ وَ شَرِّ الْمَسَاءِ وَ شَرِّ الْقَضَاءِ وَ شَرِّ الْقَدَرِ وَ شَرِّ مَا جَرَی بِهِ الْقَلَمُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْفَقْرِ إِلَّا إِلَیْکَ وَ مِنَ الذُّلِّ إِلَّا لَکَ وَ مِنَ الْخَوْفِ إِلَّا مِنْکَ اللَّهُمَّ إِنِّی وَ هَذَا الْیَوْمَ خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِکَ فَلَا تَبْتَلِنِی فِیهِ إِلَّا بِالَّتِی هِیَ أَحْسَنُ وَ لَا تُرِیَنِّی فِیهِ جُرْأَهً عَلَی مَحَارِمِکَ وَ لَا رُکُوباً لِمَعْصِیَتِکَ وَ لَا اسْتِخْفَافاً بِحَقِّ مَا افْتَرَضْتَهُ عَلَیَّ وَ أَعُوذُ بِکَ فِی هَذَا الْیَوْمِ مِنَ الزَّیْغِ وَ الزَّلَلِ وَ الْبَلَاءِ وَ الْبَلْوَی وَ مِنَ الْکَلْمِ وَ دَعْوَهِ الْمَظْلُومِ وَ مِنْ شَرِّ کِتَابٍ قَدْ سَبَقَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَغْفِرُکَ مِنْ کُلِّ ذَنْبٍ وَ کُلِّ خَطِیئَهٍ تُبْتُ إِلَیْکَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِیهِ

1- 1. الدعاء فی أوله خ ل.
2- 2. و أنت خ ل.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَغْفِرُکَ مِنْ کُلِّ عَقْدٍ عَقَدْتُهُ لَکَ ثُمَّ لَمْ أَفِ لَکَ بِهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَغْفِرُکَ مِنْ کُلِّ نِعْمَهٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَیَّ تَقَوَّیْتُ بِهَا عَلَی مَعْصِیَتِکَ اللَّهُمَّ وَ إِنِّی أَسْتَغْفِرُکَ مِنْ کُلِّ عَمَلٍ عَمِلْتُهُ لِوَجْهِکَ خَالَطَهُ مَا لَیْسَ لَکَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ وَ أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ- لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ اللَّهُمَّ إِنَّکَ مَا شِئْتَ کَانَ وَ مَا لَمْ تَشَأْ لَمْ یَکُنْ أَعْلَمُ- أَنَّ اللَّهَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ إِلَیْهِ الْمَصِیرُ- وَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحاطَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عِلْماً وَ أَحْصَی وَ أَحَاطَ بِمَا لَدَیْهِ خُبْراً اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ نَفْسِی وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِیَتِها إِنَّ رَبِّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ وَ بِاسْمِکَ وَ کَلِمَتِکَ التَّامَّهِ مِنْ شَرِّ عَذَابِکَ وَ مِنْ شَرِّ عِبَادِکَ وَ أَعُوذُ بِکَ وَ بِکَلِمَتِکَ مِنْ شَرِّ الشَّیْطَانِ الرَّجِیمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ وَ کَلِمَاتِکَ التَّامَّهِ مِنْ شَرِّ مَا یُعْطَی وَ مَا یُسْأَلُ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ حَاسِدٍ وَ مَا یُبْدِی وَ مَا یُعْلِنُ وَ مَا یُخْفِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِاسْمِکَ وَ کَلِمَتِکَ التَّامَّهِ مِنْ شَرِّ مَا یَجْرِی بِهِ الْقَلَمُ وَ مِنْ شَرِّ مَا یُظْلِمُ عَلَیْهِ اللَّیْلُ وَ یُضِی ءُ عَلَیْهِ النَّهَارُ نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ اللَّهُمَّ إِنِّی ضَعِیفٌ فَقَوِّ فِی رِضَاکَ ضَعْفِی وَ خُذْ إِلَی الْخَیْرِ بِنَاصِیَتِی وَ اجْعَلِ الْإِسْلَامَ مُنْتَهَی رِضَایَ اللَّهُمَّ وَ صِلْ إِلَیَّ مَا أُرِیدُهُ إِنِّی ضَعِیفٌ فَقَوِّنِی لِمَّا أُرِیدُهُ وَ أَطْلُبُهُ وَ إِنِّی ذَلِیلٌ فعزنی [فَأَعِزَّنِی] وَ إِنِّی فَقِیرٌ فَأَغْنِنِی بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْعَافِیَهَ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَسْأَلُکَ الْخَیْرَ وَ الْعَافِیَهَ وَ الْعَفْوَ فِی دِینِی وَ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی وَ فِی أَهْلِی وَ مَالِی اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِی وَ آمِنْ رَوْعَاتِی وَ أَقِلَّ عَثَرَاتِی اللَّهُمَّ احْفَظْنِی مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ وَ مِنْ خَلْفِی وَ عَنْ یَمِینِی وَ عَنْ شِمَالِی وَ مِنْ فَوْقِی وَ مِنْ تَحْتِی وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِی اللَّهُمَّ یَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا صَرِیخَ الْمُسْتَصْرِخِینَ یَا غَوْثَ الْمُسْتَغِیثِینَ یَا مُنْتَهَی رَغْبَهِ الرَّاغِبِینَ

وَ الْمُفَرِّجَ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ وَ الْمُفَرِّجَ عَنِ الْمَهْمُومِينَ وَ مُجِيبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّينَ وَ كَاشِفَ السُّوءِ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَ إِلَهَ الْعَالَمِينَ أَنْزَلْتُ بِکَ حَاجَتِی وَ كُلَّ الْحَوَائِجِ فَمَرْجُوعُهَا(1)

إِلَيْکَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَلِیَّ الْمَغْفِرَهِ وَ الرِّضْوَانِ وَ التَّجَاوُزِ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّکَ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ وَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِکَ وَ مُوسَى كَلِيمِکَ وَ عِيسَى رُوحِکَ وَ كَلِمَتِکَ (2)

وَ بِكَلَامِ مُوسَى عَلَى الْجَبَلِ وَ بِالتَّوْرَاهِ وَ مَا فِيهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْجَلِيلَهِ وَ إِنْجِيلِ عِيسَى وَ مَا فِيهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْجَلِيلَهِ الْمُعَظَّمَهِ وَ زَبُورِ دَاوُدَ وَ مَا فِيهِ مِنَ الْكَلَامِ الطَّيِّبِ الَّذِی تُحِبُّهُ وَ تَرْضَاهُ وَ بِالْفُرْقَانِ وَ بِالْقُرْآنِ وَ الذِّكْرِ الْعَظِيمِ وَ مَا فِيهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْجَلِيلَهِ الَّذِی تُحِبُّهُ وَ تَرْضَاهُ وَ بِآدَمَ وَ نُوحٍ وَ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى وَ عِيسَى وَ خَاتَمِ أَنْبِيَائِکَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ بِابْنِ عَمِّهِ الْوَصِیِّ وَ الْأَوْصِيَاءِ الْهُدَاهِ الْمَهْدِيِّينَ وَ أَسْأَلُکَ بِكُلِّ وَحْیٍ أَوْحَيْتَهُ أَوْ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ أَوْ سَائِلٍ أَعْطَيْتَهُ أَوْ غَنِیٍّ أَفْقَرْتَهُ أَوْ فَقِيرٍ أَغْنَيْتَهُ أَوْ ضَالٍّ هَدَيْتَهُ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی أَنْزَلْتَهُ عَلَى كَلِيمِکَ مُوسَى وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی قَسَمْتَ بِهِ أَرْزَاقَ عِبَادِکَ يَا رَبَّ الْعِبَادِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی وَضَعْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی وَضَعْتَهُ عَلَى الْجِبَالِ فَأَرْسَيَتْ وَ قَامَتْ وَ سَكَنَتْ بِهِ الْأَرْضُ وَ عَلَى الْمِيَاهِ فَجَرَتْ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی اسْتَقَرَّ بِهِ عَرْشُکَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَاوَاتِ فَاسْتَوَتْ

وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی وَضَعْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الطُّهْرِ الطَّاهِرِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الْوَتْرِ الْمُنْزَلِ فِی كِتَابِکَ مِنْ لَدُنْکَ مِنَ النُّورِ الْمُبِينِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی وَضَعْتَهُ عَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَ بِعَظَمَتِکَ وَ كِبْرِيَائِکَ وَ بِنُورِ وَجْهِکَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْزُقَنِی حِفْظَ الْقُرْآنِ وَ الْعِلْمَ وَ تُخَلِّطَهُ بِلَحْمِی وَ دَمِی وَ سَمْعِی وَ بَصَرِی وَ تَسْتَعْمِلَ بِهِ جَسَدِی بِحَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ

1- 1. فمرجعها خ ل.

2- 2. و کلیمک خ.

إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ يَا عَلِيُّ يَا كَرِيمُ- لَا قُوَّةَ إِلَّا بِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الصَّلَاةَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُکَ يَا رَبِّ مِنَ الْخَيْرِ کُلِّهِ آجِلِهِ وَ عَاجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ أَسْأَلُکَ الْجَنَّةَ وَ مَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ النَّارِ وَ مَا قَرَّبَ مِنْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَ أَسْأَلُکَ مِنَ الْخَيْرِ مَا سَأَلَکَ بِهِ عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ وَ أَسْتَعِيذُکَ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَسْأَلُکَ بِمَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرِی أَنْ تَجْعَلَ لِی عَاقِبَتَهُ رُشْداً بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا حَیُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِکَ أَسْتَغِيثُ (1)

وَ بِقُوَّتِکَ اعْتَصَمْتُ وَ اعْتَضَدْتُ- لَا تَکِلْنِی إِلَی نَفْسِی طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً فَإِنِّی أَعْجَزُ عَنْهَا وَ أَصْلِحْ لِی شَأْنِی کُلَّهُ بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ- وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ.

وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَی فِيهِ أَيْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ: أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِاسْمِکَ الَّذِی عَزَمْتَ بِهِ عَلَی السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ مَا خَلَقْتَ بَيْنَهُمَا وَ فِيهِمَا مِنْ شَيْ ءٍ وَ أَسْتَجِيرُ بِذَلِکَ الِاسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَدْعُوکَ بِذَلِکَ الِاسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَلْجَأُ إِلَيْکَ بِذَلِکَ الِاسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أُومِنُ بِذَلِکَ الِاسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْتَغِيثُ بِذَلِکَ الِاسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَتَضَرَّعُ بِذَلِکَ الِاسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْتَعِينُ بِذَلِکَ الِاسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَتَوَکَّلُ بِذَلِکَ الِاسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَتَقَرَّبُ بِذَلِکَ الِاسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَتَقَوَّی بِذَلِکَ الِاسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِذَلِکَ الِاسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَدْعُوکَ بِذَلِکَ الِاسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُکَ بِمَا دَعْوَتُکَ بِذَلِکَ الِاسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِيکَ لَکَ أَسْأَلُکَ يَا کَرِيمُ يَا کَرِيمُ يَا کَرِيمُ أَسْأَلُکَ بِکَرَمِکَ وَ مَجْدِکَ وَ جَدِّکَ وَ جُودِکَ وَ فَضْلِکَ وَ مَنِّکَ وَ رَأْفَتِکَ وَ رَحْمَتِکَ وَ مَغْفِرَتِکَ وَ جَمَالِکَ وَ جَلَالِکَ وَ عِزَّتِکَ وَ عِزِّکَ لَمَّا أَوْجَبْتَ لِی عَلَی نَفْسِکَ الَّتِی کَتَبْتَ

1- 1. استعنت خ ل.

عَلَيْهَا الرَّحْمَةَ أَنْ تَقُولَ قَدْ آتَيْتُکَ يَا عَبْدِی مَهْمَا سَأَلْتَنِی فِی عَافِيَهٍ وَ أَدَمْتُهَا لَکَ مَا أَحْيَيْتُکَ حَتَّی أَتَوَفَّاکَ فِی عَافِيَهٍ إِلَی رِضْوَانِی وَ أَنْ تَبْعَثَنِی مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ أَسْتَجِيرُ وَ أَلُوذُ بِذَلِکَ الِاسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْتَغِيثُ بِکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَتَوَكَّلُ عَلَيْکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أُومِنُ بِکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَرْغَبُ إِلَيْکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَدْعُوکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَتَضَرَّعُ إِلَيْکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَاسْتَجِبْ لِی وَ آتِنِی بِوَجْهِکَ الْكَرِيمِ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِذَلِکَ الِاسْمِ-(1) لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَظِيمُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ وَ أَسْأَلُکَ ذَلِکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ بِكُلِّ قَسَمٍ أَقْسَمْتَ بِهِ فِی أُمِّ الْكِتَابِ وَ الْكِتَابِ الْمَكْنُونِ أَوْ فِی زُبُرِ الْأَوَّلِينَ وَ فِی الصُّحُفِ وَ فِی الزَّبُورِ وَ فِی الصُّحُفِ وَ الْأَلْوَاحِ وَ فِی التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ فِی الْكِتَابِ الْمُبِينِ وَ فِی الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْکَ بِنَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ وَ الصَّلَوَاتُ وَ الْبَرَكَاتُ يَا مُحَمَّدُ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی أَتَوَجَّهُ بِکَ فِی حَاجَتِی هَذِهِ وَ فِی جَمِيعِ حَوَائِجِی إِلَی رَبِّکَ وَ رَبِّی- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَ أَسْأَلُکَ ذَلِکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا بَارِئُ لَا نِدَّ لَکَ يَا دَائِمُ لَا نَفَادَ لَکَ يَا حَيُّ يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَى الْقَائِمَ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ وَ أَسْأَلُکَ ذَلِکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا وَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ بِاسْمِکَ الْوَتْرِ الْمُتَعَالِ الَّذِی يَمْلَأُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ كُلَّهَا وَ بِاسْمِکَ الْفَرْدِ الَّذِی لَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ وَ أَسْأَلُکَ ذَلِکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَشَرِ وَ رَبَّ إِبْرَاهِيمَ وَ رَبَّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَرْحَمَنِی وَ وَالِدَیَ

1- 1. اللّهمّ خ ل.

وَ أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ إِخْوَانِی مِنَ الْمُؤْمِنِینَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

وَ أَسْأَلُکَ یَا حَیُّ الَّذِی لَا یَمُوتُ أُومِنُ بِکَ وَ بِأَنْبِیَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ جَنَّتِکَ وَ نَارِکَ وَ بَعْثِکَ وَ نُشُورِکَ وَ وَعْدِکَ وَ وَعِیدِکَ وَ بِکِتَابِکَ وَ بِکُتُبِکَ وَ أُقِرُّ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِکَ وَ أَرْضَی بِقَضَائِکَ وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ وَ لَا ضِدَّ لَکَ وَ لَا نِدَّ لَکَ وَ لَا وَزِیرَ لَکَ وَ لَا صَاحِبَهَ لَکَ وَ لَا وَلَدَ لَکَ وَ لَا مِثْلَ لَکَ وَ لَا شَبِیهَ لَکَ وَ لَا سَمِیَّ لَکَ وَ لَا تُدْرِکُکَ الْأَبْصَارُ وَ أَنْتَ تُدْرِکُ الْأَبْصَارَ وَ أَنْتَ اللَّطِیفُ الْخَبِیرُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّیِّبِینَ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ وَ أَسْأَلُکَ ذَلِکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِاسْمِکَ الْعَظِیمِ الَّذِی لَا یَمْنَعُ سَائِلًا یَوْماً سَأَلَکَ مِنْ صَغِیرٍ أَوْ کَبِیرٍ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا إِلَهِی وَ سَیِّدِی یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ یَا کَرِیمُ یَا غَنِیُّ یَا حَیُّ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ لَا شَرِیکَ لَکَ یَا إِلَهِی وَ سَیِّدِی لَکَ الْحَمْدُ شُکْراً اسْتَجِبْ لِی فِی جَمِیعِ مَا أَدْعُوکَ بِهِ وَ ارْحَمْنِی مِنَ النَّارِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِکَ نَصِیباً فِی کُلِّ خَیْرٍ تَقْسِمُهُ فِی هَذِهِ الْغَدَاهِ مِنْ نُورٍ تَهْدِی بِهِ أَوْ رَحْمَهٍ تَنْشُرُهَا أَوْ عَافِیَهٍ تُجَلِّلُهَا أَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ تُوَفِّقُ لَهُ أَوْ عَدُوٍّ تَقْمَعُهُ أَوْ بَلَاءٍ تَصْرِفُهُ أَوْ نَحْسٍ تُحَوِّلُهُ إِلَی سَعَادَهٍ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْوَتْرِ الْمُتَعَالِی رَبِّ النَّبِیِّینَ وَ رَبِّ إِبْرَاهِیمَ وَ رَبِّ مُحَمَّدٍ فَإِنِّی أُومِنُ بِکَ وَ بِأَنْبِیَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ جَنَّتِکَ وَ نَارِکَ وَ بَعْثِکَ وَ نُشُورِکَ وَ نُورِکَ وَ وَعْدِکَ وَ وَعِیدِکَ فَاحْبِسْنِی یَا إِلَهِی مِمَّا تَکْرَهُ إِلَی مَا تُحِبُّ وَ اقْضِ لِی بِالْحُسْنَی فِی الْآخِرَهِ وَ الْأَوْلَی إِنَّکَ وَلِیُّ الْخَیْرِ وَ الْمُوَفِّقُ لَهُ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ.

الدُّعَاءُ فِی آخِرِهِ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ اللَّیْلَهِ وَ کُلِّ لَیْلَهٍ وَ هَذَا الْیَوْمِ وَ کُلِّ یَوْمٍ یَا جَاعِلَ اللَّیْلِ سَکَناً

ص: 238

وَ جَاعِلَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ آيَتَيْنِ يَا مُفَصِّلَ كُلِّ شَيْ ءٍ تَفْصِيلًا يَا اللَّهُ يَا عَزِيزُ يَا اللَّهُ يَا وَهَّابُ يَا اللَّهُ يَا صَمَدُ يَا اللَّهُ يَا وَاحِدُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْآخِرَةُ وَ الْأُوْلَى اغْفِرْ لِی ذُنُوبِی كُلَّهَا وَ ارْزُقْنِی التَّوْبَةَ وَ الْعِصْمَةَ وَ أَقِلْ عَثْرَتِی وَ لَا تُؤَاخِذْنِی بِخَطِيئَتِی وَ آتِنِی فِی الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِی الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنِی عَذَابَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّ إِسَاءَتِی قَدْ كَثُرَتْ وَ خَطَايَایَ قَدْ تَتَابَعَتْ وَ نَفْسِی قَدْ تَقَطَّعَتْ وَ أَنْتَ غَافِرُ كُلِّ خَطِيئَةٍ وَ دَافِعُ كُلِّ بَلِيَّةٍ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی مَا قَدَّمْتُ وَ مَا أَخَّرْتُ وَ مَا أَسْرَرْتُ وَ مَا أَعْلَنْتُ- إِنَّکَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ.

اليوم السابع عشر

قَالَ مَوْلَانَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عليه السلام: إِنَّهُ يَوْمٌ صَافٍ مُخْتَارٌ لِجَمِيعِ الْحَوَائِجِ يَصْلُحُ لِلشِّرَاءِ وَ الْبَيْعِ وَ التَّزْوِيجِ وَ الدُّخُولِ عَلَى السُّلْطَانِ وَ غَيْرِ ذَلِکَ صَالِحٌ لِكُلِّ حَاجَةٍ فَاطْلُبْ فِيهِ مَا تُرِيدُ فَإِنَّهُ جَيِّدٌ خُلِقَتْ فِيهِ الْقُوَّةُ وَ خُلِقَ فِيهِ مَلَکُ الْمَوْتِ وَ هُوَ الَّذِی بَارَکَ فِيهِ الْحَقُّ عَلَى يَعْقُوبَ عليه السلام جَيِّدٌ صَالِحٌ لِلْعِمَارَةِ وَ فَتْقِ الْأَنْهَارِ وَ غَرْسِ الْأَشْجَارِ وَ السَّفَرُ فِيهِ لَا يَتِمُّ.

وَ فِی رِوَايَةٍ أُخْرَى: هَذَا الْيَوْمُ مُتَوَسِّطٌ يُحْذَرُ فِيهِ الْمُنَازَعَةُ وَ مَنْ أَقْرَضَ فِيهِ شَيْئاً لَمْ يُرَدَّ إِلَيْهِ وَ إِنْ رُدَّ فَيُجْهَدُ وَ مَنِ اسْتَقْرَضَ فِيهِ شَيْئاً لَمْ يَرُدَّهُ.

وَ قَالَ ابْنُ مَعْمَرٍ فِی رِوَايَةٍ أُخْرَى: إِنَّهُ يَوْمٌ ثَقِيلٌ لَا يَصْلُحُ لِطَلَبِ الْحَوَائِجِ فَاحْذَرْ فِيهِ وَ أَحْسِنْ إِلَى وُلْدِکَ وَ عَبْدِکَ وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ يَبْرَأُ وَ الرُّؤْيَا فِيهِ كَاذِبَةٌ وَ الْآبِقُ فِيهِ يُوجَدُ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ عَاشَ طَوِيلًا وَ صَلَحَتْ حَالُهُ وَ تَرْبِيَتُهُ وَ يَكُونُ عَيْشُهُ طَيِّباً لَا يَرَى فِيهِ فَقْراً.

و قالت الفرس إنه يوم خفيف و فی روايه أخرى أنه يوم ثقيل غير صالح لعمل الخير فلا تلتمس فيه حاجه و فی روايه أخرى يوم جيد مختار يحمد فيه التزويج و الختانه و الشركه و التجاره و لقاء الإخوان و المضاربه للأموال.

و قال سلمان الفارسی رحمه الله سروش روز اسم الملک الموکل بحراسه العالم و هو جبرئیل علیه السلام.

الدُّعَاءُ فِی أَوَّلِهِ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذَا الْیَوْمِ الْجَدِیدِ وَ هَذَا الشَّهْرِ الْجَدِیدِ مَادَّ الظِّلِّ وَ لَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاکِناً ثُمَّ جَعَلَ الشَّمْسَ عَلَیْهِ دَلِیلًا ثُمَّ قَبَضَهُ إِلَیْهِ قَبْضاً یَسِیراً یَا ذَا الْجُودِ وَ الطَّوْلِ وَ الْکِبْرِیَاءِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمَ الْغَیْبِ وَ الشَّهَادَهِ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ یَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا مَلِکُ یَا قُدُّوسُ یَا سَلَامُ یَا مُؤْمِنُ یَا مُهَیْمِنُ یَا عَزِیزُ یَا جَبَّارُ یَا مُتَکَبِّرُ یَا خَالِقُ یَا بَارِئُ یَا مُصَوِّرُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَی وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْیَا وَ الْآخِرَهُ وَ الْأُوْلَی اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ کُلَّهَا یَا غَافِرَ الْخَطَایَا أَنْتَ رَبِّی وَ أَنَا عَبْدُکَ الْمُقِرُّ بِذَنْبِهِ عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِی فَاغْفِرْ لِی إِنَّهُ لَا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

وَ یُسْتَحَبُّ أَنْ یُدْعَی فِیهِ أَیْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ- لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِیکَ لَهُ- لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ یُحیِی وَ یُمِیتُ وَ یُمِیتُ وَ یُحْیِی وَ هُوَ حَیٌّ لَا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی بِکَ أَسْتَفْتِحُ وَ بِکَ أَسْتَنْجِحُ وَ بِکَ أَمْسِی وَ بِکَ أُصْبِحُ وَ بِکَ أَحْیَا وَ بِکَ أَمُوتُ وَ إِلَیْکَ التَّوْبَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِکَ مَنْزِلَهً عِنْدَکَ نَصِیباً مِنْ کُلِّ خَیْرٍ تَقْسِمُهُ فِی هَذَا الْیَوْمِ مِنْ نُورٍ تَهْدِی بِهِ أَوْ رَحْمَهٍ تَنْشُرُهَا أَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ أَوْ شَرٍّ تَدْفَعُهُ أَوْ بَلَاءٍ تَرْفَعُهُ أَوْ هَمٍّ تَکْشِفُهُ اللَّهُمَّ إِنِّی قَدْ أَصْبَحْتُ فِی نِعْمَتِکَ وَ عَافِیَتِکَ فَتَمِّمْ عَلَیَّ نِعْمَتَکَ وَ عَافِیَتَکَ وَ ارْزُقْنِی شُکْرَکَ اللَّهُمَّ بِنُورِکَ اهْتَدَیْتُ وَ بِفَضْلِکَ اسْتَغْنَیْتُ وَ بِکَ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَیْتُ أُشْهِدُکَ وَ أُشْهِدُ مَلَائِکَتَکَ وَ حَمَلَهَ عَرْشِکَ وَ سُکَّانَ سَمَاوَاتِکَ وَ أَرْضِکَ وَ جَمِیعَ خَلْقِکَ أَنِّی أَشْهَدُ أَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ اللَّهُمَّ مَا کَتَبْتَ لِی فِی هَذَا النَّهَارِ بِهَذِهِ الشَّهَادَهِ أَسْأَلُکَ أَنْ تَبْلُغَنِی بِهَا فِی یَوْمِ الْقِیَامَهِ وَ قَدْ رَضِیتَ بِهَا عَنِّی إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ- الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَنَّانِ الْمُتَكَبِّرِ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُصَوِّرُ الْحَكِيمُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ النَّصِيرُ الصَّادِقُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ اللَّطِيفُ الْوَاسِعُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْبَدِيعُ الْأَحَدُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْغَفُورُ الْوَدُودُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الشَّكُورُ الْحَلِيمُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْغَفُورُ الْغَفَّارُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ السَّيِّدُ السَّنَدُ الصَّمَدُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الشَّكُورُ الْمُتَعَالِ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْعَظِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْبَاقِي الرَّءُوفُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ السَّدِيدُ الْمُنْعِمُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْغَنِيُّ الْوَلِيُّ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ التَّوَّابُ الْوَهَّابُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْخَبِيرُ الْبَارِئُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْفَاطِرُ الْأَوَّلُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَرِيبُ الْفَتَّاحُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الشَّكُورُ الرَّزَّاقُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الطُّهْرُ الطَّاهِرُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الرَّفِيعُ الْبَاقِي سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَيُّومُ الْقَائِمُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ الْهَادِي سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَوِيُّ الْقَائِمُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُنْعِمُ الْمُتَفَضِّلُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْغَالِبُ الْمُعْطِي سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْكَفِيلُ الْمُتَعَالِ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْأَوَّلُ النَّصِيرُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُحْسِنُ الْمُجْمِلُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْفَاطِرُ الصَّادِقُ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ سُبْحَانَكَ أَنْتَ

اللَّهُ خَيْرُ الْغَافِرِينَ سُبْحَانَکَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَوِیُّ الرَّحِیمُ سُبْحَانَکَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ سُبْحَانَکَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمِینَ- فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَ نَجَّیْناهُ مِنَ الْغَمِّ وَ کَذلِکَ نُنْجِی الْمُؤْمِنِینَ- حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ- هُوَ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزِیزُ الْجَبَّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا یُشْرِکُونَ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ الْغَفَّارُ الْقَهَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ الْعَلِیمُ الْبَصِیرُ الْحَکِیمُ الْعَدْلُ اللَّطِیفُ الْخَبِیرُ الْعَظِیمُ الْمُعْطِی الْحَلِیمُ الْمُصَوِّرُ الشَّکُورُ الْکَبِیرُ الْحَفِیظُ الْمُغِیثُ الْجَلِیلُ الْحَسِیبُ الرَّقِیبُ الْمُجِیبُ الْوَاسِعُ الْوَدُودُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ الشَّهِیدُ الْحَقُّ الْوَکِیلُ الْقَوِیُّ الْمَتِینُ الْوَلِیُّ الْحَمِیدُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ إِنِّی فَقِیرٌ أَصْبَحْتُ فِی هَذَا الْیَوْمِ یَا مَوْلَایَ وَ أَنْتَ ثِقَتِی وَ رَجَائِی فِی الْأُمُورِ کُلِّهَا فَاقْضِ لِی یَا رَبِّ بِخَیْرٍ وَ اصْرِفْ عَنِّی کُلَّ شَرٍّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ قَدْ سَمِعْتُ فَاسْتَجِبْ وَ قَدْ عَلِمْتُ فَاغْفِرْ لِی وَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَافْعَلْ بِی فَإِنَّکَ أَهْلُ التَّقْوی وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ وَ أَنَا فَأَهْلُ الذُّنُوبِ وَ الْخَطَایَا وَ أَنْتَ مَوْلَایَ وَ خَالِقِی وَ بَاعِثِی وَ رَازِقِی وَ إِلَی مَنْ یَرْجِعُ الْعَبْدُ الضَّعِیفُ إِلَّا إِلَی مَوْلَاهُ فَانْظُرْ إِلَیَّ مِنْکَ نَظْرَهَ رَحْمَهٍ وَ مَغْفِرَهٍ وَ رِضْوَانٍ تُغْنِینِی بِتِلْکَ النَّظْرَهِ عَمَّنْ سِوَاکَ وَ لَا تَکِلْنِی یَا رَبِّ إِلَی نَفْسِی وَ لَا إِلَی أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ طَرْفَهَ عَیْنٍ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ یَا خَیْرَ الْغَافِرِینَ- وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ.

وَ یُسْتَحَبُّ أَنْ یُدْعَی فِیهِ أَیْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُفَرِّجُ عَنْ کُلِّ مَکْرُوبٍ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عِزُّ کُلِّ ذَلِیلٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أُنْسُ کُلِّ وَحِیدٍ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ غِنَی کُلِّ فَقِیرٍ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قُوَّهُ کُلِّ ضَعِیفٍ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ کَاشِفُ کُلِّ کُرْبَهٍ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَاضِی کُلِّ حَاجَهٍ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلِیُّ کُلِّ حَسَنَهٍ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ (1)

مُنْتَهَی کُلِّ رَغْبَهٍ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ دَافِعُ کُلِّ بَلِیَّهٍ وَ سَیِّئَهٍ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ کُلِّ خَفِیَّهٍ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَاضِرُ

1- 1. لا إله إلّا اللّه خ ل و هكذا فيما يأتى.

كُلِّ سَرِيرَهٍ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ شَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كَاشِفُ كُلِّ بَلْوَى- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَیْ ءٍ خَاشِعٌ لَکَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَیْ ءٍ دَاخِرٌ لَکَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَیْ ءٍ مُشْفِقٌ مِنْکَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَیْ ءٍ ضَارِعٌ إِلَیْکَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَیْ ءٍ رَاغِبٌ إِلَیْکَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَیْ ءٍ رَاهِبٌ مِنْکَ هَارِبٌ إِلَیْکَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَیْ ءٍ قَائِمٌ بِکَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَیْ ءٍ مَصِیرُهُ إِلَیْکَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَیْ ءٍ فَقِیرٌ مُفْتَقِرٌ إِلَیْکَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَیْ ءٍ مُنِیبٌ إِلَیْکَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ إِلَهاً وَاحِداً لَکَ الْحَمْدُ وَ لَکَ الْمُلْکُ وَ لَکَ الْمَجْدُ تُحْیِی وَ تُمِیتُ وَ أَنْتَ حَیٌّ لَا تَمُوتُ بِیَدِکَ الْخَیْرُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ أَحَداً صَمَداً لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ وَ لَمْ یَتَّخِذْ صَاحِبَهً وَ لَا وَلَداً- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَیْ ءٍ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَعْدَ كُلِّ شَیْ ءٍ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُنْتَهَى كُلِّ شَیْ ءٍ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَبْقَى وَ یَفْنَى كُلُّ شَیْ ءٍ الدَّائِمُ لَا زَوَالَ لَکَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ وَ لَا تَأْخُذُکَ سِنَهٌ وَ لَا نَوْمٌ قَائِمٌ بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ الْعَدْلُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَهُ بَدِیعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِیمُ الْکَرِیمُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ- وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِیکَ لَهُ- لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ یُحْیِی وَ یُمِیتُ وَ هُوَ حَیٌّ لَا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ- وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ إِلَهاً وَاحِداً أَحَداً لَمْ یَتَّخِذْ صَاحِبَهً وَ لَا وَلَداً- وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ شَهَادَهً أَرْجُو بِهَا أَنْ تُجِیرَنِی مِنَ النَّارِ وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ شَهَادَهً أَرْجُو أَنْ تُدْخِلَنِی بِهَا الْجَنَّهَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ مَا دَامَتِ الْجِبَالُ الرَّاسِیَهُ وَ بَعْدَ زَوَالِهَا أَبَداً أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا دَامَتِ الرُّوحُ فِی جَسَدِی وَ بَعْدَ خُرُوجِهَا مِنْ

جَسَدِی أَبَداً أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ عَلَی النَّشَاطِ قَبْلَ الْکَسَلِ وَ عَلَی الْکَسَلِ بَعْدَ النَّشَاطِ وَ عَلَی کُلِّ حَالٍ أَبَداً أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ عَلَی الشَّبَابِ قَبْلَ الْهَرَمِ وَ عَلَی الْهَرَمِ بَعْدَ الشَّبَابِ وَ عَلَی کُلِّ حَالٍ أَبَداً أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ عَلَی الْفَرَاغِ قَبْلَ الشُّغُلِ وَ عَلَی الشُّغُلِ بَعْدَ الْفَرَاغِ وَ عَلَی کُلِّ حَالٍ أَبَداً وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِاسْمِکَ الْعَظِیمِ الَّذِی أَنْزَلْتَهُ فِی الْقُرْآنِ الْعَظِیمِ الَّذِی لَا تَمْنَعُ سَائِلًا بِهِ مَا سَأَلَکَ مِنْ صَغِیرٍ وَ کَبِیرٍ أَسْأَلُکَ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا حَیُّ یَا غَنِیُّ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ هَبْ لِیَ الْعَافِیَهَ فِی جَسَدِی وَ فِی سَمْعِی وَ بَصَرِی وَ فِی جَمِیعِ جَوَارِحِی وَ ارْزُقْنِی شُکْرَکَ وَ ذِکْرَکَ فِی کُلِّ حَالٍ أَبَداً- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا مَشَتِ الرِّجْلَانِ وَ بَعْدَ مَا لَمْ تَمْشِیَا وَ عَلَی کُلِّ حَالٍ أَبَداً أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا عَمِلَتِ الْیَدَانِ وَ مَا لَمْ تَعْمَلَا وَ بَعْدَ فَنَائِهِمَا وَ عَلَی کُلِّ حَالٍ أَبَداً أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ مَا سَمِعَتِ الْأُذُنَانِ وَ بَعْدَ مَا لَا تَسْمَعَانِ وَ عَلَی کُلِّ حَالٍ أَبَداً وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ مَا أَبْصَرَتِ الْعَیْنَانِ وَ بَعْدَ مَا لَا تَبْصُرَانِ وَ عَلَی کُلِّ حَالٍ أَبَداً أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ مَا تَحَرَّکَ اللِّسَانُ وَ بَعْدَ مَا لَا یَتَحَرَّکُ وَ عَلَی کُلِّ حَالٍ أَبَداً أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ مَا تَحَرَّکَتِ الشَّفَتَانِ وَ اللِّسَانُ وَ مَا لَمْ یَتَحَرَّکْ وَ عَلَی کُلِّ حَالٍ أَبَداً أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ قَبْلَ دُخُولِی قَبْرِی وَ عَلَی کُلِّ حَالٍ أَبَداً أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ بَعْدَ دُخُولِی فِیهِ وَ عَلَی کُلِّ حَالٍ أَبَداً أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ فِی اللَّیْلِ إِذا یَغْشی أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ فِی النَّهارِ إِذا تَجَلَّی أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ فِی الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ شَهَادَهً أَذْخَرُهَا لِهَوْلِ الْمُطَّلَعِ وَ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَةً أَرْجُو بِهَا النَّجَاةَ مِنَ النَّارِ وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَةَ الْحَقِّ أَرْجُو بِهَا دُخُولِیَ الْجَنَّةَ وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَةَ الْحَقِّ وَ كَلِمَةَ الْإِخْلَاصِ وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ شَهَادَةً أَرْجُو أَنْ يُطْلِقَ اللَّهُ بِهَا لِسَانِي عِنْدَ خُرُوجِ رُوحِی وَ نَفْسِی وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ أَبَداً- وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ شَهَادَةً أَرْجُو بِهَا الْجَوَازَ عَلَى الصِّرَاطِ وَ النَّجَاةَ مِنَ النَّارِ وَ الدُّخُولَ إِلَى الْجَنَّةِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَةً أَرْجُو بِهَا أَنْ يُطْلِقَ اللَّهُ بِهَا لِسَانِی عِنْدَ خُرُوجِ رُوحِی أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَةً أَرْجُو بِهَا أَنْ يُسْعِدَنِی رَبِّی فِی حَيَاتِی وَ بَعْدَ مَوْتِي مِنْ طَاعَةٍ يَنْشُرُهَا وَ ذُنُوبٍ يَغْفِرُهَا وَ رِزْقٍ يَبْسُطُهُ وَ شَرٍّ يَدْفَعُهُ وَ خَيْرٍ يُوَفِّقُ لِفِعْلِهِ حَتَّى يَتَوَفَّانِی وَ قَدْ خَتَمَ بِخَيْرٍ عَمَلِی آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

الدُّعَاءُ فِی آخِرِهِ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ اللَّيْلَهِ وَ كُلِّ لَيْلَهٍ وَ جَاعِلَ النَّهَارِ مَعَاشاً وَ الْأَرْضِ مِهَاداً وَ الْجِبَالِ أَوْتَاداً يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا قَاهِرُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا سَامِعُ يَا اللَّهُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا أَنْتَ الْحَیُّ الْقَيُّومُ وَ الْقَائِمُ عَلى كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِی فَاغْفِرْ لِی أَنْتَ تَعْلَمُ خائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ ما تُخْفِی الصُّدُورُ فَاسْتُرْنِی بِسِتْرِکَ الْحَصِينِ الْجَزِيلِ الْجَمِيلِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اليوم الثامن عشر

قَالَ مَوْلَانَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عليه السلام: إِنَّهُ يَوْمٌ مُخْتَارٌ جَيِّدٌ مُبَارَکٌ سَعِيدٌ يَصْلُحُ لِلتَّزْوِيجِ وَ السَّفَرِ فَمَنْ سَافَرَ فِيهِ قُضِيَتْ حَاجَتُهُ مُبَارَکٌ لِكُلِّ مَا تُرِيدُ عَمَلَهُ وَ لِطَلَبِ الْحَوَائِجِ صَالِحٌ لِكُلِّ حَاجَهٍ مِنْ بَيْعٍ وَ شِرَاءٍ وَ زَرْعٍ فَإِنَّکَ تَرْبَحُ وَ اسْعَ فِی جَمِيعِ حَوَائِجِکَ فَإِنَّهَا تُقْضَى وَ اطْلُبْ فِيهِ مَا شِئْتَ فَإِنَّکَ تَظْفَرُ وَ يَصْلُحُ لِلدُّخُولِ عَلَى السُّلْطَانِ وَ الْقُضَاهِ وَ الْعُمَّالِ وَ مَنْ خَاصَمَ فِيهِ عَدُوَّهُ ظَفِرَ بِهِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ غَلَبَهُ وَ مَنْ تَزَوَّجَ

فِيهِ يَرَى خَيْراً وَ مَنِ اقْتَرَضَ قَرْضاً رَدَّهُ إِلَى مَنِ اقْتَرَضَ مِنْهُ وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ يُوشِکُ أَنْ يَبْرَأَ وَ الْمَوْلُودُ يَصْلُحُ حَالُهُ وَ يَکُونُ عَيْشُهُ طَيِّباً وَ لَا يَرَى فَقْراً وَ لَا يَمُوتُ إِلَّا عَنْ تَوْبَهٍ.

و قالت الفرس إنه يوم خفيف و فى روايه أخرى تحمد فيه العمارات و الأبنيه و تشترى فيه البيوت و المنازل و تقضى الحوائج و المهمات و يصلح للسفر و قال سلمان الفارسى رحمه الله رش روز اسم الملک الموکل بالنيران.

الدُّعَاءُ فِيهِ فِى أَوَّلِهِ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذَا الْيَوْمِ الْجَدِيدِ وَ کُلِّ يَوْمٍ وَ مُخْزِنَ اللَّيْلِ فِى الْهَوَاءِ وَ مُجْرِيَ النُّورِ فِى السَّمَاءِ وَ مَانِعَ السَّمَاءِ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَ حَابِسَهُمَا أَنْ تَزُولَا يَا اللَّهُ يَا وَارِثُ يَا اللَّهُ يَا بَاعِثُ مِنَ الْقُبُورِ وَ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَکَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا تَعْلَمُ خَائِنَهَ النَّجْوَى وَ السِّرَّ وَ مَا يَخْفَى وَ أَنْتَ عَلَى کُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ فَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي فِى قَبْضَتِکَ عَلَيْکَ أَتَوَکَّلُ وَ إِلَيْکَ أُنِيبُ وَ أَنْتَ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ تَعْلَمُ مَا يَکُونُ قَبْلَ أَنْ يَکُونَ اغْفِرْ لِى وَ ارْحَمْنِى إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِلَيْکَ رُفِعَتْ يَدِى وَ قَصَدَتْ جَوَارِحِى وَ إِضْمَارُ قَلْبِي وَ بِکَ أَنِسَتْ رُوحِى فَلَا تَرُدَّنِى خَائِباً وَ لَا يَدِى صِفْراً وَ اغْفِرْ لِى وَ ارْحَمْنِى يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ- وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَ الْعاقِبَهُ لِلْمُتَّقِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ إِنَّکَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ وَ غَالِبٌ لَا تُغْلَبُ وَ بَصِيرٌ لَا تَرْتَابُ وَ سَمِيعٌ لَا تَشُکُّ وَ قَهَّارٌ لَا تُقْهَرُ وَ قَرِيبٌ لَا تَبْعُدُ وَ شَاهِدٌ لَا تَغِيبُ وَ إِلَهٌ لَا يُضَادُّ وَ غَافِرٌ لَا تَظْلِمُ وَ صَمَدٌ لَا تَطْعَمُ وَ قَيُّومٌ لَا تَنَامُ وَ مُحْتَجِبٌ لَا تُرَى وَ جَبَّارٌ لَا تَتَکَلَّمُ وَ عَظِيمٌ لَا تُرَامُ وَ عَدْلٌ لَا تَحِيفُ وَ غَنِيٌّ لَا تَفْتَقِرُ وَ کَبِيرٌ لَا تُدْرَکُ وَ حَلِيمٌ لَا تَجُورُ وَ مَنِيعٌ لَا تُقْهَرُ وَ مَعْرُوفٌ لَا تُنْکَرُ وَ وَکِيلٌ لَا تُحَقَّرُ وَ وَتْرٌ لَا تَسْتَنْصِرُ

وَ فَرْدٌ لَا تَسْتَشِيرُ وَ وَهَّابٌ لَا تَمَلُّ وَ سَرِيعٌ لَا تَذْهَلُ وَ جَوَادٌ لَا تَبْخَلُ وَ عَزِيزٌ لَا تَذِلُّ وَ عَالِمٌ لَا تَجْهَلُ وَ حَافِظٌ لَا تَغْفُلُ وَ مُجِيبٌ لَا تَسْأَمُ وَ دَائِمٌ لَا تَفْنَى وَ بَاقٍ لَا تَبْلَى وَ وَاحِدٌ لَا تُشْبِهُ وَ مُقْتَدِرٌ لَا تُنَازَعُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا دَائِمَ الْجُودِ وَ الْكَرَمِ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا مُتَعَالِ يَا جَلِيلَ الْمَحَلِّ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا طُهْرُ يَا مُطَهِّرُ يَا قَاهِرُ يَا ظَاهِرُ يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ يَا مُعِينُ يَا مَنْ يُنَادَى مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ بِأَلْسِنَةٍ شَتَّى وَ لُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَ حَوَائِجَ كَثِيرَةٍ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ أَنْتَ الَّذِی لَا تُغَيِّرُکَ الْأَزْمِنَةُ وَ لَا تُحِيطُ بِکَ الْأَمْكِنَةُ وَ لَا تَأْخُذُکَ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ يَسِّرْ لِي مِنْ أَمْرِی مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَ فَرِّجْ عَنِّی مَا أَخَافُ كَرْبَهُ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ- ذُو الْجَلالِ وَ الْإِكْرامِ بَدِيعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ وَ لَا أَسْأَلُ أَحَداً غَيْرَکَ وَ أَرْغَبُ إِلَيْکَ وَ لَا أَرْغَبُ إِلَى غَيْرِکَ أَسْأَلُکَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ وَ جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ أَنْتَ الْفَتَّاحُ ذُو الْخَيْرَاتِ أَنْتَ الْفَتَّاحُ لِلْخَيْرَاتِ مُقِيلُ الْعَثَرَاتِ مَاحِی السَّيِّئَاتِ جَامِعُ الشَّتَاتِ رَافِعُ الدَّرَجَاتِ أَسْأَلُکَ بِأَفْضَلِ الْمَسَائِلِ وَ أَكْمَلِهَا وَ أَعْظَمِهَا الَّتِی لَا يَنْبَغِی لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوکَ إِلَّا بِهَا يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ أَسْأَلُکَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الْحُسْنَى وَ أَمْثَالِکَ الْعُلْيَا وَ نِعْمَتِکَ الَّتِی لَا تُحْصَى بِأَكْرَمِ أَسْمَائِکَ عَلَيْکَ وَ أَحَبِّهَا إِلَيْکَ وَ أَشْرَفِهَا عِنْدَکَ مَنْزِلَةً وَ أَقْرَبِهَا مِنْکَ وَسِيلَةً وَ أَجْزَلِهَا ثَوَاباً وَ أَسْرَعِهَا فِيکَ إِجَابَةً وَ بِاسْمِکَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الْجَلِيلِ الْأَجَلِّ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الَّذِی تُحِبُّهُ وَ تَرْضَى عَمَّنْ دَعَاکَ بِهِ وَ تَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ وَ حَقٌّ عَلَيْکَ أَنْ لَا تَحْرُمَ سَائِلًا وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ أَوْ لَمْ تُعَلِّمْهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ دَعَاکَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِکَ وَ مَلَائِكَتُکَ وَ أَصْفِيَاؤُکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ لَکَ عَلَيْکَ الرَّاغِبِينَ إِلَيْکَ الْمُتَعَوِّذِينَ بِکَ الْمُتَضَرِّعِينَ إِلَيْکَ وَ بِحَقِّ كُلِّ عَبْدٍ تَعَبَّدَ لَکَ فِی بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ.

وَ أَدْعُوکَ دُعَاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَ عَظُمَتْ جَرِيرَتُهُ وَ أَشْرَفَ عَلَى الْهَلَكَهِ

وَ ضَعُفَ قُوَّتُهُ دُعَاءَ مَنْ لَا يَثِقُ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ وَ لَا یَجِدُ لِفَاقَتِهِ سِوَاکَ وَ لَا لِذَنْبِهِ غَافِراً غَیْرَکَ وَ لَا مُغِیثاً سِوَاکَ هَرَبْتُ مِنْکَ إِلَیْکَ مُعْتَرِفاً غَیْرَ مُسْتَنْکِفٍ وَ لَا مُسْتَکْبِرٍ عَنْ عِبَادَتِکَ بَائِساً فَقِیراً أَشْهَدُ لَکَ بِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِیعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ- ذُو الْجَلالِ وَ الْإِکْرامِ عالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهادَهِ- الرَّحْمنُ الرَّحِیمُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْعَبْدُ وَ أَنْتَ الْمَوْلَی وَ أَنَا الْمَمْلُوکُ وَ أَنْتَ الْعَزِیزُ وَ أَنَا الذَّلِیلُ وَ أَنْتَ الْغَنِیُّ وَ أَنَا الْفَقِیرُ وَ أَنْتَ الْحَیُّ وَ أَنَا الْمَیِّتُ وَ أَنْتَ الْبَاقِی وَ أَنَا الْفَانِی وَ أَنْتَ الْمُحْیِی وَ أَنَا الْمُمَاتُ وَ أَنْتَ الْمُحْسِنُ وَ أَنَا الْمُسِی ءُ وَ أَنْتَ الْغَفُورُ وَ أَنَا الْمُذْنِبُ وَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ وَ أَنَا الْمَرْحُومُ الْخَاطِئُ وَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ وَ أَنْتَ الْقَوِیُّ وَ أَنَا الضَّعِیفُ وَ أَنْتَ الْمُعْطِی وَ أَنَا السَّائِلُ وَ أَنْتَ الْآمِنُ وَ أَنَا الْخَائِفُ وَ أَنْتَ الرَّازِقُ وَ أَنَا الْمَرْزُوقُ وَ أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ شَکَوْتُ إِلَیْهِ وَ اسْتَغَثْتُ بِکَرَمِهِ وَ رَجَوْتُکَ إِلَهِی کَمْ مِنْ مُذْنِبٍ قَدْ عَفَوْتَ عَنْهُ وَ کَمْ مِنْ مُسِی ءٍ قَدْ تَجَاوَزْتَ عَنْهُ فَاغْفِرْ لِی وَ تَجَاوَزْ عَنِّی بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ یَا خَیْرَ الْغَافِرِینَ.

وَ یُسْتَحَبُّ أَنْ یُدْعَی فِیهِ أَیْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ رِضَاهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ خَلْقِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ کَلِمَاتِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ زِنَهَ عَرْشِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِلْ ءَ سَمَاوَاتِهِ وَ أَرْضِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَمِیدُ الْمَجِیدُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزِیزُ الْجَبَّارُ الْمُتَکَبِّرُ الْقَاهِرُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْعَلِیُّ الْوَفِیُّ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ الْقَاهِرُ لِعِبَادِهِ الرَّءُوفُ الرَّحِیمُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْمُغِیثُ الْقَرِیبُ الْمُجِیبُ اللَّهُ الْغَفُورُ الشَّکُورُ اللَّهُ اللَّطِیفُ الْخَبِیرُ الصَّادِقُ الْأَوَّلُ الْقَائِمُ الْعَالِمُ الْأَعْلَی اللَّهُ الطَّالِبُ الْغَالِبُ اللَّهُ الْخَالِقُ اللَّهُ النُّورُ اللَّهُ النُّورُ اللَّهُ الْجَلِیلُ الْجَمِیلُ اللَّهُ الرَّازِقُ اللَّهُ الْبَدِیعُ الْمُبْتَدِعُ اللَّهُ الصَّمَدُ الدَّیَّانُ اللَّهُ الْعَلِیُّ الْأَعْلَی اللَّهُ الْخَالِقُ الْکَافِی اللَّهُ الْبَاقِی الْمُعَافِی اللَّهُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ السَّمِیعُ الْبَصِیرُ الْقَدِیرُ الْحَلِیمُ اللَّهُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ

اللَّهُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الصَّادِقُ الْفَاضِلُ اللَّهُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ اللَّهُ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ اللَّهُ الدَّافِعُ الْمَانِعُ النَّافِعُ اللَّهُ الرَّافِعُ الْوَاضِعُ اللَّهُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ اللَّهُ الْوَارِثُ الْقَدِيمُ الْبَاعِثُ اللَّهُ الْقَائِمُ الدَّائِمُ اللَّهُ الرَّفِيعُ الرَّافِعُ اللَّهُ الْوَاسِعُ الْمُفَضِّلُ اللَّهُ الْغِيَاثُ الْمُغِيثُ اللَّهُ الْحَيُّ الَّذِی لَا يَمُوتُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ- هُوَ اللَّهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى يُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ اللَّهُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ فِی دَيْمُومَتِهِ فَلَا شَیْ ءَ يُعَادِلُهُ وَ لَا يُشْبِهُهُ وَ لَا يُوَاصِفُهُ وَ لَا يُوَازِنُهُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَ هُوَ اللَّهُ أَسْرَعُ الْحاسِبِينَ وَ أَعْطَى الْفَاضِلِينَ وَ أَجْوَدُ الْمُفْضِلِينَ الْمُجِيبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّينَ وَ الطَّالِبِينَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَسْأَلُ اللَّهَ بِمُنْتَهَى كَلِمَتِهِ التَّامَّهِ وَ بِعِزَّتِهِ وَ قُدْرَتِهِ وَ سُلْطَانِهِ وَ جَبَرُوتِهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ يُبَارِكَ لَنَا فِی مَحْيَانَا وَ مَمَاتِنَا وَ أَنْ يُوجِبَ لَنَا السَّلَامَهَ وَ الْمُعَافَاهَ وَ الْعَافِيَهَ فِی أَجْسَادِنَا وَ السَّعَهَ فِی أَرْزَاقِنَا وَ الْأَمْنَ فِی سَرْبِنَا وَ أَنْ يُوَفِّقَنَا أَبَداً لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَهِ فَإِنَّهُ لَا يُوَفِّقُ الْخَيِّرَ لِلْخَيْرِ إِلَّا هُوَ وَ لَا يَصْرِفُ الْمَحْذُورَ وَ الشَّرَّ إِلَّا هُوَ وَ هُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

الدُّعَاءُ فِی آخِرِهِ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ اللَّيْلَهِ وَ كُلِّ لَيْلَهٍ تُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَ تُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ يَا حَلِيمُ يَا كَبِيرُ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا سَيِّدَ السَّادَهِ يَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْآخِرَهُ وَ الْأُولَى تَعْلَمُ مَا أُخْفِی وَ مَا أُبْدِی وَ مَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَیْ ءٌ مِنْ أَمْرِی وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتُوبُ إِلَيْكَ فَاقْبَلْ تَوْبَتِی وَ أَسْتَغْفِرُكَ فَاغْفِرْ لِی وَ أَسْتَرْحِمُكَ فَارْحَمْنِی فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

قَالَ مَوْلَانَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عليه السلام: إِنَّهُ يَوْمٌ خَفِيفٌ يَصْلُحُ لِكُلِّ شَیْ ءٍ وَ السَّفَرِ فَمَنْ سَافَرَ فِيهِ قَضَی حَاجَتَهُ وَ قُضِيَتْ أُمُورُهُ وَ كُلُّ مَا يُرِيدُ يَصِلُ إِلَيْهِ صَالِحٌ لِلتَّزْوِيجِ وَ الْمَعَاشِ وَ الْحَوَائِجِ وَ تَعَلُّمِ الْعِلْمِ وَ شِرَاءِ الرَّقِيقِ وَ الْمَاشِيَهِ سَعِيدٌ مُبَارَکٌ وُلِدَ فِيهِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام وَ مَنْ ضَلَّ فِيهِ أَوْ هَرَبَ قُدِرَ عَلَيْهِ بَعْدَ خَمْسَ عَشْرَهَ لَيْلَهً وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ كَانَ صَالِحَ الْحَالِ مُتَوَقِّعاً لِكُلِّ خَيْرٍ.

وَ فِی رِوَايَهٍ أُخْرَی: أَنَّهُ يَوْمٌ شَدِيدٌ كَثِيرٌ شَرُّهُ- لَا تَعْمَلْ فِيهِ عَمَلًا مِنْ أَعْمَالِ الدُّنْيَا وَ الْزَمْ فِيهِ بَيْتَکَ وَ أَكْثِرْ فِيهِ ذِكْرَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ذِكْرَ النَّبِیِّ صلی الله عليه و آله وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ يَنْجُو وَ لَا تُسَافِرْ فِيهِ وَ لَا تَدْفَعْ فِيهِ إِلَی أَحَدٍ شَيْئاً وَ لَا تَدْخُلْ عَلَی سُلْطَانٍ وَ مَنْ رُزِقَ فِيهِ وَلَداً يَكُونُ سَيِّئَ الْخُلُقِ.

وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ مَرْزُوقاً مُبَارَكاً.

و قالت الفرس يوم ثقيل.

وَ فِی رِوَايَهٍ أُخْرَی: أَنَّهُ يُحْمَدُ فِيهِ لِقَاءُ الْمُلُوکِ وَ السَّلَاطِينِ لِطَلَبِ الْحَوَائِجِ وَ طَلَبِ مَا عِنْدَهُمْ وَ فِی أَيْدِيهِمْ وَ هُوَ يَوْمٌ مُبَارَکٌ.

وَ قَالَ سَلْمَانُ الْفَارِسِیُّ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ: فَرْوَرْدِينَ رُوزُ اسْمُ الْمَلَکِ الْمُوَكَّلِ بِالْأَرْوَاحِ وَ قَبْضِهَا.

الدُّعَاءُ فِی أَوَّلِهِ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذَا الْيَوْمِ الْجَدِيدِ وَ هَذَا الشَّهْرِ الْجَدِيدِ وَ كُلِّ شَهْرٍ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْعَظِيمِ الْمُبِينِ الْفَاضِلِ الْمُتَفَضِّلِ الْحَقِّ الْمُبِينِ وَ بِاسْمِکَ الَّذِی أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ كُسِفَتْ بِهِ الظَّلْمَاءُ(1) وَ صَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ بِاسْمِکَ الْأَعْظَمِ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ عَنْ أَعْيُنِ النَّاظِرِينَ الَّذِی إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَ إِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ.

أَسْأَلُکَ بِهَذَا كُلِّهِ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ صلی الله عليه و آله أَنْ تَجْعَلَنِی مِنَ الَّذِينَ إِذَا حَدَّثُوا صَدَقُوا وَ إِذَا حَلَفُوا بَرُّوا وَ إِذَا أُعْطُوا شَكَرُوا وَ إِذَا أُقِلُّوا صَبَرُوا وَ إِذَا ذَكَرُوکَ اسْتَبْشَرُوا

1- 1. الظلمات خ ل.

وَ إِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا وَ إِذَا رُزِقُوا أَحْسَنُوا وَ إِذَا غَضِبُوا غَفَرُوا وَ إِذَا قَدَرُوا لَمْ يَظْلِمُوا- وَ إِذا خاطَبَهُمُ الْجاهِلُونَ قالُوا سَلاماً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُکَ يَا رَبِّ يَا كَبِيرَ كُلِّ كَبِيرٍ يَا نَصِيرُ يَا عَلِيمُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا مَنْ لَا شَرِيکَ لَهُ وَ لَا وَزِيرَ يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ الْمُنِيرِ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مُطْلِقَ الْمُكَبَّلِ الْأَسِيرِ يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ يَا مُونِسَ كُلِّ وَحِيدٍ يَا صَاحِبَ كُلِّ غَرِيبٍ يَا قَرِيباً غَيْرَ بَعِيدٍ يَا شَاهِداً لَا يَغِيبُ يَا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ يَا قَاصِمَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ أَدْعُوکَ دُعَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ دُعَاءَ الْمُضْطَرِّ الضَّرِيرِ أَسْأَلُکَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ وَ مُنْتَهَى الرَّحْمَهِ مِنْ كِتَابِکَ وَ بِالْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى الثَّمَانِيَهِ الْمَكْتُوبَهِ عَلَى نُورِ الشَّمْسِ يَا نُورَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ يَا بَاعِثَ مَنْ فِى الْقُبُورِ يَا شَافِيَ الصُّدُورِ يَا مُنْزِلَ السُّوَرِ وَ الْآيَاتِ وَ مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَ الزَّبُورِ يَا جَاعِلَ الظِّلِّ وَ الْحَرُورِ يَا عَالِمَ مَا فِى الصُّدُورِ يَا مَنْ يُسَبِّحُ لَهُ الْمَلَائِكَهُ بِالْإِبْكَارِ وَ الظُّهُورِ يَا دَائِمَ الثَّبَاتِ يَا مُخْرِجَ النَّبَاتِ يَا مُحْيِىَ الْأَمْوَاتِ يَا مُنْشِئَ الْعِظَامِ الدَّارِسَاتِ يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ يَا مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ يَا خَالِقَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاوَاتِ يَا مُعِيدَ الْعِظَامِ الْبَالِيَهِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَىْ ءٌ عَنْ شَىْ ءٍ وَ لَا يَخَافُ الْفَوْتَ يَا مَنْ لَا يَتَغَيَّرُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَجَشُّمٍ وَ لَا انْتِقَالٍ يَا مَنْ يَرُدُّ بِأَلْطَفِ الصَّدَقَهِ وَ الدُّعَاءِ مِنْ عَنَانِ السَّمَاءِ مَا حَتَمَ وَ أَبْرَمَ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ يَا مَنْ لَا تُحِيطُ بِهِ الْأَمْكِنَهُ وَ لَا مَوْضِعٌ وَ لَا مَكَانٌ يَا مَنْ لَا يُغَيِّرُهُ دَهْرٌ وَ لَا زَمَانٌ يَا مَنْ يَجْعَلُ الشِّفَاءَ فِيمَا أَرَادَ مِنَ الْأَشْيَاءِ يَا مَنْ يُمْسِکُ رَمَقَ الْمُدْنِفِ الْعَمِيدِ(1)

بِمَا قَلَّ مِنَ الْغِذَاءِ يَا مَنْ يَرُدُّ بِأَدْنَى الدَّوَاءِ مَا عَظُمَ مِنَ الدَّاءِ يَا عَظِيمَ الْخَطَرِ يَا

1- 1. الدنف- ككتف- من لازمه مرضه، و العميد: الموجع المفدح بالمرض.

كَرِيمَ الظَّفَرِ يَا مَنْ لَهُ وَجْهٌ لَا يَبْلَى يَا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لَا يَفْنَى يَا مَنْ لَهُ نُورٌ لَا يُطْفَى يَا مَنْ فَوْقَ كُلِّ شَيْ ءٍ عَرْشُهُ يَا مَنْ فِى الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ سُلْطَانُهُ يَا مَنْ فِى جَهَنَّمَ سَخَطُهُ يَا مَنْ فِى الْجَنَّهِ رَحْمَتُهُ يَا مَنْ فِى الْقِيَامَهِ عَذَابُهُ يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا مَنْ خَلْقُهُ بِالْمَنْزِلِ الْأَدْنَى يَا مَنْ إِذَا وَعَدَ وَفَى.

يَا مَنْ يَمْلِکُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ وَ يَعْلَمُ مَا فِى ضَمِيرِ الصَّامِتِينَ وَ الْمُضْمِرِينَ يَا مَنْ مَوَاعِيدُهُ صَادِقَهٌ يَا مَنْ أَيَادِيهِ فَاضِلَهٌ يَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَهٌ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّينَ وَ الْمُفَرِّجَ عَنِ الْمَهْمُومِينَ يَا رَبَّ الْأَرْوَاحِ الْفَانِيَهِ يَا رَبَّ الْأَجْسَادِ الْبَالِيَهِ يَا أَبْصَرَ الْأَبْصَرِينَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ يَا وَهَّابَ الْعَطَايَا يَا مُطْلِقَ الْأَسَارَى يَا رَبَّ الْعِزَّهِ يَا أَهْلَ الْمَغْفِرَهِ يَا مَنْ لَا يُدْرَکُ أَمْرُهُ يَا مَنْ لَا يَنْقَطِعُ عَدَدُهُ.

يَا مَنْ لَا يَنْقَطِعُ مَدَدُهُ أَشْهَدُ وَ الشَّهَادَهُ لِى رِفْعَهٌ وَ عُدَّهٌ وَ هِىَ مِنِّى سَمْعٌ وَ طَاعَهٌ أَرْجُو الْمَفَازَهَ يَوْمَ الْحَسْرَهِ وَ النَّدَامَهِ إِنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِيکَ لَکَ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَنْبِيَائِکَ أَجْمَعِينَ وَ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ رِسَالاتِکَ وَ أَدَّى عَنْکَ مَا کَانَ وَاجِباً عَلَيْهِ وَ جَاهَدَ فِى سَبِيلِکَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ وَ أَنَّکَ تُعْطِى دَائِماً وَ تَرْزُقُ وَ تُعْطِى وَ تَمْنَعُ وَ تَرْفَعُ وَ تَضَعُ وَ تُغْنِى وَ تُفْقِرُ وَ تَخْذُلُ وَ تَنْصُرُ وَ تَعْفُو وَ تَرْحَمُ وَ تَجَاوَزُ وَ تَصْفَحُ عَمَّا تَعْلَمُ وَ لَا تَجُورُ وَ لَا تَظْلِمُ وَ أَنَّکَ تَقْبِضُ وَ تَبْسُطُ وَ تُثْبِتُ وَ تَمْحُو وَ تُبْدِى وَ تُعِيدُ وَ تُحْيِى وَ تُمِيتُ وَ أَنْتَ حَىٌّ لَا تَمُوتُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اهْدِنِى مِنْ عِنْدِکَ وَ أَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِکَ وَ انْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِکَ وَ أَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَکَاتِکَ فَطَالَ مَا عَوَّدْتَنِى الْحَسَنَ الْجَمِيلَ وَ أَعْطَيْتَنِى الْکَبِيرَ الْجَزِيلَ وَ سَتَرْتَ بِمَا يُرْضِيکَ عَنِّى وَ أُبْرِئَ بِهِ سُقْمِى وَ وُسِّعَ رِزْقِى مِنْ عِنْدِکَ وَ سَلَامَهً شَامِلَهً فِى بَدَنِى وَ بَصِيرَهً نَافِذَهً فِى دِينِى وَ دُنْيَایَ وَ أَعِنِّى عَلَى اسْتِغْفَارِکَ قَبْلَ أَنْ يَفْنَى الْأَجَلُ وَ يَنْقَطِعَ الْعَمَلُ وَ أَعِنِّى عَلَى الْمَوْتِ وَ کُرْبَتِهِ وَ عَلَى الْقَبْرِ وَ وَحْشَتِهِ وَ عَلَى الصِّرَاطِ وَ زَلَّتِهِ وَ عَلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ وَ رَوْعَتِهِ.

وَ أَسْأَلُکَ یَا رَبَّاهُ نَجَاحَ الْعَمَلِ عِنْدَ انْقِطَاعِ الْأَجَلِ وَ قُوَّةً فِی سَمْعِی وَ بَصَرِی وَ اسْتَعْمِلْنِی فِیمَا عَلَّمْتَنِی وَ فَهَّمْتَنِی فَإِنَّکَ الرَّبُّ الْجَلِیلُ وَ أَنَا الْعَبْدُ الذَّلِیلُ وَ شَتَّانَ مَا بَیْنَنَا یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ تَعْجِیلَ عَافِیَتِکَ وَ الصَّبْرَ عَلَی بَلِیَّتِکَ وَ الْخُرُوجَ مِنَ الدُّنْیَا إِلَی رَحْمَتِکَ اللَّهُمَّ خِرْ لِی وَ اخْتَرْ لِیَ اللَّهُمَّ حَسِّنْ خُلُقِی اللَّهُمَّ إِنَّکَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّی اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی مَا قَدَّمْتُ وَ مَا أَخَّرْتُ وَ مَا أَسْرَرْتُ وَ مَا أَعْلَنْتُ اللَّهُمَّ نَفْسِی نَقِّهَا وَ زَکِّهَا وَ أَنْتَ خَیْرُ مَنْ زَکَّاهَا وَ أَنْتَ وَلِیُّهَا وَ مَوْلَاهَا اللَّهُمَّ وَاقِیَهٌ کَوَاقِیَهِ الْوَلِیدِ(1) اللَّهُمَّ إِلَیْکَ انْتَهَتِ الْأَمَانِیُّ یَا صَاحِبَ الْعَافِیَهِ رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِی وَ اغْسِلْ حَوْبَتِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ عِیشَةً سَوِیَّةً وَ مِیتَةً تَقِیَّةً وَ مَوْتاً غَیْرَ مُخْزٍ وَ لَا فَاضِحٍ فَإِنَّکَ أَهْلُ النَّفْعِ وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ.

وَ یُسْتَحَبُّ أَنْ یُدْعَی فِیهِ أَیْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَ اللَّهَ بِهِ نَفْسُهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ اللَّهَ بِهِ نَفْسُهُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَ اللَّهَ بِهِ نَفْسُهُ فِی عَرْشِهِ وَ مِنْ تَحْتِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَ اللَّهَ بِهِ نَفْسُهُ وَ خَلْقُهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ بِمَا کَبَّرَ اللَّهَ بِهِ نَفْسُهُ وَ خَلْقُهُ وَ عَرْشُهُ وَ مَنْ تَحْتَهُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَ اللَّهَ بِهِ خَلْقُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْتَهَی عِلْمِهِ وَ مَبْلَغَ رِضَاهُ حَمْداً لَا نَفَادَ لَهُ وَ لَا انْقِضَاءَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَ اللَّهَ بِهِ خَلْقُهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ بِمَا کَبَّرَ اللَّهَ بِهِ خَلْقُهُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَ لِلَّهِ بِهِ خَلْقُهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ اللَّهَ بِهِ خَلْقُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَ اللَّهَ بِهِ مَلَائِکَتُهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ اللَّهَ بِهِ مَلَائِکَتُهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ بِمَا کَبَّرَ اللَّهَ بِهِ مَلَائِکَتُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَ اللَّهَ بِهِ سَمَاوَاتُهُ وَ أَرْضُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَ بِهِ رَعْدُهُ وَ بَرْقُهُ وَ مَطَرُهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ بِمَا کَبَّرَهُ بِهِ رَعْدُهُ وَ بَرْقُهُ وَ مَطَرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَهُ بِهِ کُرْسِیُّهُ وَ کُلُّ شَیْ ءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ بِمَا کَبَّرَهُ بِهِ کُرْسِیُّهُ وَ کُلُّ شَیْ ءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَهُ بِهِ بِحَارُهُ بِمَا فِیهَا وَ اللَّهُ أَکْبَرُ بِمَا کَبَّرَهُ بِحَارُهُ بِمَا فِیهَا وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَهُ بِحَارُهُ بِمَا

1- 1. الواقیه مصدر کالعاقبه بمعنی الوقایه، و المراد بالولید موسی علیه السلام.

فِيهَا وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَهُ بِحَارُهُ بِمَا فِيهَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَ مَبْلَغَ رِضَاهُ وَ مَا لَا نَفَادَ لَهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَ مَبْلَغَ رِضَاهُ وَ مَا لَا نَفَادَ لَهُ اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ رَحِمْتَ وَ بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ عَلَى أَثَرِ تَهْلِيلِکَ وَ تَمْجِيدِکَ وَ تَسْبِيحِکَ وَ تَحْمِيدِکَ وَ تَكْبِيرِکَ وَ تَكْثِيرِ الصَّلَاهِ عَلَى نَبِيِّکَ أَنْ تَغْفِرَ لِی ذُنُوبِی كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا وَ سِرَّهَا وَ عَلَانِيَتَهَا قَدِيمَهَا وَ حَدِيثَهَا مَا أَحْصَيْتَهُ وَ أَنْسَيْتُهُ أَنَا مِنْ نَفْسِی أَيَّامَ حَيَاتِی مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ مَا أَخْطَيْتُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ أَنْ تُوَفِّقَنِی لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَهِ حَتَّى تَتَوَفَّانِی عَلَيْهَا عَلَى أَحْسَنِ الْأَحْوَالِ وَ اسْتَعِدَّنِی فِی جَمِيعِ الْآمَالِ- لَا تُفَرِّقْ بَيْنِی وَ بَيْنَ الْعَافِيَهِ وَ الْمُعَافَاهِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِی وَ لَا تُقَتِّرْ عَلَيَّ رِزْقِی وَ اجْعَلْهُ اللَّهُمَّ وَاسِعاً عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّی وَ اقْتِرَابِ أَجَلِی وَ اقْضِ لِی بِالْخِيَرَهِ فِی جَمِيعِ الْأُمُورِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً.

الدُّعَاءُ فِی آخِرِهِ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ اللَّيْلَهِ الْجَدِيدَهِ وَ كُلِّ لَيْلَهٍ وَ هَذَا الشَّهْرِ وَ كُلِّ شَهْرٍ أَسْأَلُکَ مِنْ حِلْمِکَ لِجَهْلِی وَ مِنْ فَضْلِکَ لِفَاقَتِی وَ مِنْ مَغْفِرَتِکَ لِخَطِيئَتِی فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ امْنُنْ عَلَيَّ بِذَلِکَ وَ لَا تَكِلْنِی إِلَى قَلْبِی وَ لَا تَرُدَّنِی عَلَى عَقِبِی وَ لَا تُزِلَّ قَدَمَيَّ وَ لَا تُقْفِلْ عَلَى قَلْبِی وَ لَا تَخْتِمْ فَمِی وَ لَا تُسْقِطْ عَمَلِی وَ لَا تُزِلْ نِعْمَتَکَ عَنِّی وَ لَا تُشْمِتْ بِی عَدُوِّی وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ الشَّيْطَانَ فَيُغْوِيَنِی وَ يُزِلَّنِی وَ يُهْلِكَنِی وَ تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ خَيْرَ الْغَافِرِينَ- إِنَّکَ عَلَى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ.

قَالَ مَوْلَانَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عليهما السلام: إِنَّهُ يَوْمٌ جَيِّدٌ مُبَارَکٌ يَصْلُحُ لِطَلَبِ الْحَوَائِجِ وَ السَّفَرِ فَمَنْ سَافَرَ فِيهِ كَانَتْ حَاجَتُهُ مَقْضِيَّةً وَ الْبِنَاءِ وَ التَّزْوِيجِ وَ الدُّخُولِ عَلَى السُّلْطَانِ وَ غَيْرِهِ.

وَ فِی رِوَايَةٍ أُخْرَى: أَنَّهُ وُلِدَ فِيهِ إِسْحَاقُ عليه السلام مَحْمُودُ الْعَاقِبَهِ جَيِّدٌ لِطَلَبِ الْحَوَائِجِ طَالِبْ فِيهِ بِحَقِّکَ وَ ازْرَعْ مَا شِئْتَ وَ لَا تَشْتَرِ فِيهِ أَبَداً.

وَ فِی رِوَايَهٍ أُخْرَى: يُجْتَنَبُ فِيهِ شِرَاءُ الْعَبِيدِ.

وَ فِی رِوَايَهٍ أُخْرَى: أَنَّهُ يَوْمٌ مُتَوَسِّطُ الْحَالِ صَالِحٌ لِلسَّفَرِ وَ الْبِنَاءِ وَ وَضْعِ الْأَسَاسِ وَ حَصَادِ الزَّرْعِ وَ غَرْسِ الشَّجَرِ وَ الْكَرْمِ وَ اتِّخَاذِ الْمَاشِيَهِ مَنْ هَرَبَ فِيهِ كَانَ بَعِيدَ الدَّرْكِ وَ مَنْ ضَلَّ فِيهِ خَفِیَ أَمْرُهُ وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ صَعُبَ مَرَضُهُ.

وَ فِی رِوَايَهٍ: مَنْ مَرِضَ مَاتَ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ فِی صُعُوبَهٍ مِنَ الْعَيْشِ وَ يَكُونُ ضَعِيفاً.

وَ فِی رِوَايَهٍ أُخْرَى: مَنْ وُلِدَ فِيهِ كَانَ حَلِيماً فَاضِلًا.

وَ قَالَ مَوْلَانَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: مَنْ سَافَرَ فِيهِ رَجَعَ سَالِماً غَانِماً وَ قَضَى اللَّهُ حَوَائِجَهُ وَ حَصَّنَهُ مِنْ جَمِيعِ الْمَكَارِهِ.

و قالت الفرس إنه يوم خفيف مبارک و فی روايه أخرى أنه يوم محمود يحمد فيه الطلب للمعاش و التوجه بالانتقال و الأشغال و الأعمال الرضيه و الابتداءات للأمور.

و قال سلمان الفارسی رحمه الله عليه بهرام روز.

الدُّعَاءُ فِی أَوَّلِهِ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذَا الْيَوْمِ وَ كُلِّ يَوْمٍ وَ هَذَا الشَّهْرِ وَ كُلِّ شَهْرٍ أَسْأَلُکَ بِأَحَبِّ وَسَائِلِکَ إِلَيْکَ وَ أَعْظَمِهَا وَ أَقْرَبِهَا مِنْکَ أَنْ تَرْزُقَنِی قَبُولَ التَّوَّابِينَ وَ تَوْبَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَ صِدْقَهُمْ وَ نِيَّهَ الْمُجَاهِدِينَ وَ ثَوَابَهُمْ وَ شُكْرَ الْمُصْطَفَيْنَ وَ نُصْحَهُمْ وَ عَمَلَ الذَّاكِرِينَ وَ تَعَبُّدَهُمْ وَ إِيْثَارَ الْعُلَمَاءِ وَ فِقْهَهُمْ وَ تَعَبُّدَ الْخَاشِعِينَ وَ ذُلَّهُمْ وَ حُكْمَ الْعُلَمَاءِ وَ بَصِيرَتَهُمْ وَ خَشْيَةَ الْمُتَّقِينَ وَ رَغْبَتَهُمْ وَ تَصْدِيقَ الْمُؤْمِنِينَ وَ تَوَكُّلَهُمْ وَ رَجَاءَ الْخَائِفِينَ الْمُحْسِنِينَ وَ بِرَّهُمْ

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَفَضَّلْ عَلَیَّ بِذَلِکَ کُلِّهِ وَ أَعِذْنِی مِنْ شَمَاتَهِ الْأَعْدَاءِ وَ مِنْ دَرَکِ الشَّقَاءِ وَ مِنْ سُوءِ الْمَنْظَرِ وَ الْمُنْقَلَبِ فِی النَّفْسِ وَ الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ وَ لا تُؤَاخِذْنِی بِظُلْمِی وَ لا تَطْبَعْ عَلَی قَلْبِی وَ اجْعَلْنِی خَیْراً مِمَّنْ یَنْظُرُنِی وَ أَلْحِقْنِی بِمَنْ هُوَ خَیْرٌ مِنِّی بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

وَ یُسْتَحَبُّ أَنْ یُدْعَی فِیهِ أَیْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ یَا وَدُودُ یَا حَمِیدُ یَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِیدَ یَا مُبْدِئُ یَا مُعِیدُ یَا فَعَّالاً لِمَا یُرِیدُ أَسْأَلُکَ بِنُورِ وَجْهِکَ الْکَرِیمِ الَّذِی مَلَأَ أَرْکَانَ عَرْشِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِقُدْرَتِکَ الَّتِی قَدَّرْتَ بِهَا أَحْوَالَ خَلْقِکَ وَ بِرَحْمَتِکَ الَّتِی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْ ءٍ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا مُغِیثُ یَا إِلَهِی إِنْ لَمْ أَدْعُکَ فَتَسْتَجِیبَ لِی فَمَنْ ذَا الَّذِی أَدْعُوهُ فَیَسْتَجِیبَ لِی إِلَهِی إِنْ لَمْ أَتَضَرَّعْ إِلَیْکَ فَتَرْحَمَنِی فَمَنْ ذَا الَّذِی أَتَضَرَّعُ إِلَیْهِ فَیَرْحَمَنِی إِلَهِی إِنْ لَمْ أَسْأَلْکَ فَتُعْطِیَنِی فَمَنْ ذَا الَّذِی أَسْأَلُهُ فَیُعْطِیَنِی إِلَهِی إِنْ لَمْ أَتَوَکَّلْ عَلَیْکَ فَتَکْفِیَنِی فَمَنْ ذَا الَّذِی أَتَوَکَّلُ عَلَیْهِ فَیَکْفِیَنِی إِلَهِی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْعَظِیمِ الْأَعْظَمِ الْأَکْرَمِ إِلَهِی أَسْأَلُکَ بِالاسْمِ الَّذِی فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ لِمُوسَی علیه السلام وَ نَجَّیْتَهُ مِنَ الْغَرَقِ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُنْجِیَنِی مِنْ کُلِّ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ ضِیقٍ وَ ارْزُقْنِی الْعَافِیَهَ وَ اجْعَلْ لِی مِنْ أَمْرِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ ما یَلِجُ فِی الْأَرْضِ وَ ما یَخْرُجُ مِنْها وَ ما یَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما یَعْرُجُ فِیها اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَلِمَاتِکَ التَّامَّاتِ کُلِّهَا مِنْ شَرِّ کُلِّ مَا خَلَقْتَ وَ ذَرَأْتَ وَ بَرَأْتَ.

اللَّهُمَّ یَا حَافِظَ الذِّکْرِ بِالذِّکْرِ احْفَظْنِی بِمَا حَفِظْتَ بِهِ الذِّکْرَ وَ انْصُرْنِی بِمَا نَصَرْتَ بِهِ الرَّسُولَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا مَنْ لَا یَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ یَا مَنْ لَا یُغَلِّطُهُ الْمَسَائِلُ یَا مَنْ لَا یُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّینَ عَلَیْهِ أَذِقْنِی بَرْدَ عَفْوِکَ وَ حَلَاوَهَ مَغْفِرَتِکَ وَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّهِ وَ النَّجَاهَ مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا ذَا الْمَعْرُوفِ الدَّائِمِ الَّذِی لَا یُحْصِیهِ أَحَدٌ سِوَاکَ یَا مَنْ لَا یَحْفَظُهُ أَحَدٌ غَیْرُکَ اجْعَلْ لِی مِنْ أَمْرِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً.

ص: 256

اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَ اسْتَجَرْتُ بِاللَّهِ وَ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَ اسْتَعَنْتُ بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَهُ وَجْهٌ لَا يَبْلَى يَا مَنِ الْكُرْسِيُّ مِنْهُ مَلْأَى يَا مَنْ إِذَا سُئِلَ أَعْطَى يَا مَنْ قَالَ اسْأَلُونِى أَسْتَجِبْ لَكُمْ أَسْأَلُکَ يَا سَيِّدِى يَا مَنْ إِذَا قَضَى أَمْضَى يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ يَا إِلَهَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ اصْرِفْ عَنِّى الْقَضَاءَ وَ الْبَلَاءَ وَ شَمَاتَهَ الْأَعْدَاءِ وَ لَا تَحْرِمْنِى جَنَّهَ الْمَأْوَى اسْتَجَرْتُ بِذِى الْقُوَّهِ وَ الْقُدْرَهِ وَ الْمَلَكُوتِ وَ اعْتَصَمْتُ بِذِى الْعِزَّهِ وَ الْعَظَمَهِ وَ الْجَبَرُوتِ وَ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَىِّ الَّذِى لَا يَمُوتُ وَ رَمَيْتُ مَنْ يُؤْذِينِى بِلَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ إِنَّکَ مَلِکٌ وَ إِنَّکَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ وَ بِالْأُمُورِ خَبِيرٌ فَمَهْمَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ اغْفِرْ لِى وَ ارْحَمْنِى وَ تُبْ عَلَىَ إِنَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُکَ رَحْمَهً مِنْ عِنْدِکَ تَهْدِى بِهَا قَلْبِى وَ تَجْمَعُ بِهَا شَمْلِى وَ تَلُمُّ بِهَا شَعْثِى وَ تَرُدُّ بِهَا الْعَمَى عَنِّى وَ تُصْلِحُ بِهَا دِينِى وَ تَحْفَظُ بِهَا غَائِبِى وَ تَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِى وَ تُزَكِّى بِهَا عَمَلِى وَ تُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِى وَ تُلَقِّنُنِى بِهَا رُشْدِى وَ تَعْصِمُنِى بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُکَ أَنْ تُعْطِيَنِى إِيمَاناً صَادِقاً وَ يَقِيناً لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ وَ رَحْمَهً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ الْآخِرَهِ وَ كَرَامَتَکَ فِى الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُکَ النُّورَ عِنْدَ اللِّقَاءِ وَ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَ عَيْشَ السُّعَدَاءِ وَ مُرَافَقَهَ الْأَنْبِيَاءِ وَ ارْزُقْنِى الصَّبْرَ عَلَى الْبَلَاءِ اللَّهُمَّ اصْرِفْ عَنِّى الْأَعْدَاءَ اللَّهُمَّ أَنْزَلْتُ بِکَ حَاجَتِى وَ إِنْ قَصُرَ رَأْيِى بِضَعْفِ عَمَلِى وَ افْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِکَ وَ أَسْأَلُکَ يَا مَاضِىَ الْأُمُورِ يَا مَنْ هُوَ عَدْلٌ لَا يَجُورُ يَا شَافِىَ الصُّدُورِ وَ كُلِّ مَا يَجْرِى فِى الْبُحُورِ وَ لَنْ يُجِيرَنِى أَحَدٌ مِنَ النَّارِ غَيْرُکَ لِأَنَّکَ بِى مَالِکٌ يَا شَافِىَ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ وَ مِنْ دَعْوَهِ الثُّبُورِ وَ مِنْ فِتْنَهِ الْقُبُورِ اللَّهُمَّ مَنْ قَصُرَ عَنْهُ رَأْيِى وَ ضَعُفَ عَمَلِى عَنْهُ وَ لَمْ تَسَعْهُ نِيَّتِى وَ لَا قُوَّتِى مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَداً مِنْ عِبَادِکَ أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ فَإِنِّى أَرْغَبُ

إِلَیْکَ فِیهِ وَ أَسْأَلُکَهُ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِینَ مَهْدِیِّینَ غَیْرَ ضَالِّینَ وَ لَا مُضِلِّینَ حَرْباً لِأَعْدَائِکَ سِلْماً لِأَوْلِیَائِکَ نُحِبُّ مَنْ یُحِبُّکَ مِنَ النَّاسِ وَ نُعَادِی مَنْ یُعَادِیکَ مِنْ خَلْقِکَ مِمَّنْ خَالَفَکَ.

اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَ عَلَیْکَ الْإِجَابَهُ وَ هَذَا الْجِدُّ وَ الِاجْتِهَادُ وَ الْجَهْدُ وَ عَلَیْکَ التُّکْلَانُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ ذَا الْحَبْلِ الشَّدِیدِ وَ الْأَمْرِ الرَّشِیدِ وَ أَسْأَلُکَ الْأَمْنَ یَوْمَ الْوَعِیدِ وَ الْخَیْرَ یَوْمَ الْخُلُودِ وَ مَعَ الْمُقَرَّبِینَ الشُّهُودِ وَ الرُّکَّعِ السُّجُودِ وَ الْمُوفِینَ بِالْعُهُودِ إِنَّکَ رَحِیمٌ وَدُودٌ إِنَّکَ تَفْعَلُ مَا تُرِیدُ سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَ نَالَ بِهِ سُبْحَانَ الَّذِی لَبِسَ الْمَجْدَ وَ تَکَرَّمَ بِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا یَنْبَغِی التَّسْبِیحُ إِلَّا لَهُ سُبْحَانَ ذِی الْفَضْلِ وَ النِّعَمِ سُبْحَانَ ذِی الْقُدْرَهِ وَ الْکَرَمِ سُبْحَانَ الَّذِی أَحْصَی کُلَّ شَیْ ءٍ بِعِلْمِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِی نُوراً فِی قَلْبِی وَ نُوراً فِی سَمْعِی وَ نُوراً فِی بَصَرِی وَ نُوراً فِی شَعْرِی وَ نُوراً فِی بَشَرِی وَ نُوراً فِی لَحْمِی وَ نُوراً فِی دَمِی وَ نُوراً فِی عِظَامِی وَ نُوراً مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ وَ نُوراً مِنْ خَلْفِی وَ نُوراً عَنْ یَمِینِی وَ نُوراً عَنْ شِمَالِی وَ نُوراً مِنْ فَوْقِی وَ نُوراً مِنْ تَحْتِی اللَّهُمَّ زِدْنِی نُوراً وَ أَعْطِنِی نُوراً وَ اجْعَلْ لِی نُوراً بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ خَیْرَ الْغَافِرِینَ.

وَ یُسْتَحَبُّ أَنْ یُدْعَی فِیهِ أَیْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ بَارِکْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا صَلَّیْتَ وَ بَارَکْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَی إِبْرَاهِیمَ وَ آلِ إِبْرَاهِیمَ إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ صَلَاهً تَبْلُغُ بِهَا رِضْوَانَکَ وَ الْجَنَّهَ وَ نَنْجُو بِهَا مِنْ سَخَطِکَ وَ النَّارِ اللَّهُمَّ ابْعَثْ نَبِیَّنَا مُحَمَّداً مَقَاماً مَحْمُوداً یَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَلَیْهِ وَ عَلَی آلِهِ وَ سَلَّمَ اللَّهُمَّ وَ اخْصُصْ مُحَمَّداً بِأَفْضَلِ قِسْمِ الْفَضَائِلِ وَ بَلِّغْهُ أَفْضَلَ السُّؤْدُدِ وَ مَحَلَّ الْمُکْرَمِینَ اللَّهُمَّ وَ خُصَّ مُحَمَّداً بِالذِّکْرِ الْمَحْمُودِ وَ الْحَوْضِ الْمَوْرُودِ اللَّهُمَّ شَرِّفْ مُحَمَّداً بِمَقَامِهِ وَ شَرِّفْ بُنْیَانَهُ وَ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَ أَوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَ اسْقِنَا بِکَأْسِهِ وَ احْشُرْنَا فِی زُمْرَتِهِ غَیْرَ خَزَایَا وَ لَا نَادِمِینَ وَ لَا شَاکِّینَ وَ لَا مُبَدِّلِینَ وَ لَا نَاکِثِینَ وَ لَا مُرْتَابِینَ

وَ لَا جَاحِدِینَ وَ لَا مَفْتُونِینَ وَ لَا ضَالِّینَ وَ لَا مُضِلِّینَ قَدْ رَضِینَا الثَّوَابَ وَ أَمِنَّا الْعِقَابَ نُزُلًا مِنْ عِنْدِکَ إِنَّکَ أَنْتَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ الْوَهَّابُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْخَیْرِ وَ قَائِدِ الْخَیْرِ وَ الدَّاعِی إِلَی الْخَیْرِ وَ عَظِّمْ بَرَکَتَهُ عَلَی جَمِیعِ الْعِبَادِ وَ الْبِلَادِ وَ الدَّوَابِّ وَ الشَّجَرِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ بَرَکَةً یُوَفَّی عَلَی جَمِیعِ الْعِبَادِ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً مِنْ کُلِّ کَرَامَهٍ أَفْضَلَ تِلْکَ الْکَرَامَهِ وَ مِنْ کُلِّ نِعْمَهٍ أَفْضَلَ تِلْکَ النِّعْمَهِ وَ مِنْ کُلِّ یُسْرٍ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِکَ الْیُسْرِ وَ مِنْ کُلِّ عَطَاءٍ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِکَ الْعَطَاءِ وَ مِنْ کُلِّ قِسْمٍ أَفْضَلَ ذَلِکَ الْقِسْمِ حَتَّی لَا یَکُونَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ أَقْرَبَ مِنْهُ مَجْلِساً وَ لَا أَحْظَی عِنْدَکَ مِنْهُ مَنْزِلًا وَ لَا أَقْرَبَ مِنْکَ وَسِیلَةً وَ لَا أَعْظَمَ لَدَیْکَ وَ عِنْدَکَ شَرَفاً وَ لَا أَعْظَمَ عَلَیْکَ حَقّاً وَ لَا شَفَاعَةً مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ عَلَی آلِهِ فِی بَرْدِ الْعَیْشِ وَ الْبِشْرِ وَ ظِلِّ الرَّوْحِ وَ قَرَارِ النِّعْمَهِ وَ مُنْتَهَی الْفَضِیلَهِ وَ سُرُورِ الْکَرَامَهِ وَ سُؤْدُدِهَا وَ رَجَاءِ الطُّمَأْنِینَهِ وَ مُنَی اللَّذَّاتِ وَ لَهْوِ الشَّهَوَاتِ وَ بَهْجَهٍ لَا تُشْبِهُ بَهَجَاتِ الدُّنْیَا اللَّهُمَّ آتِ مُحَمَّداً الْوَسِیلَهَ وَ أَعْطِهِ أَعْظَمَ الرِّفْعَهِ وَ الْوَسِیلَهِ وَ الْفَضِیلَهِ وَ اجْعَلْ فِی عِلِّیِّینَ دَرَجَتَهُ وَ فِی الْمُصْطَفَیْنَ مَحَبَّتَهُ وَ فِی الْمُقَرَّبِینَ ذِکْرَهُ وَ ذِکْرَ دَارِهِ فَنَحْنُ نَشْهَدُ أَنَّهُ بَلَّغَ رِسَالاتِکَ وَ نَصَحَ لِعِبَادِکَ وَ تَلَا آیَاتِکَ وَ أَقَامَ حُدُودَکَ وَ صَدَعَ بِأَمْرِکَ وَ بَیَّنَ حُکْمَکَ وَ أَنْفَذَهُ وَ وَفَی بِعَهْدِکَ وَ جَاهَدَ فِی سَبِیلِکَ وَ عَبَدَکَ حَقَّ عِبَادَتِکَ حَتَّی أَتَاهُ الْیَقِینُ وَ أَنَّهُ أَمَرَ بِطَاعَتِکَ وَ عَمِلَ بِهَا وَ ائْتَمَرَ بِهَا وَ نَهَی عَنْ مَعْصِیَتِکَ وَ انْتَهَی عَنْهَا وَ وَالَی أَوْلِیَاءَکَ بِالَّذِی تُحِبُّ أَنْ یُوَالِیَ أَوْلِیَاءَکَ وَ عَادَی عَدُوَّکَ بِالَّذِی تُحِبُّ أَنْ یُعَادِیَ عَدُوَّکَ فَصَلَوَاتُکَ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَیِّدِ الْمُرْسَلِینَ وَ إِمَامِ الْمُتَّقِینَ وَ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّیِّبِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِی اللَّیْلِ إِذَا یَغْشَی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِی النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّی وَ صَلِّ عَلَیْهِ فِی الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی وَ أَعْطِهِ الرِّضَا وَ زِدْهُ بَعْدَ الرِّضَا اللَّهُمَّ أَقْرِرْ عَیْنَیْ

نَبِیِّنَا بِمَنْ تَبِعَهُ مِنْ أُمَّتِهِ وَ أَزْوَاجِهِ وَ ذُرِّیَّتِهِ وَ أَصْحَابِهِ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ أُمَّتِهِ جَمِیعاً وَ اجْعَلْنَا وَ أَهْلَ بُیُوتِنَا وَ مَنْ أَوْجَبْتَ حَقَّهُ عَلَیْنَا الْأَحْیَاءَ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتَ فِیمَنْ تُقِرُّ بِهِ عَیْنَهُ وَ أَقْرِرْ عُیُونَنَا جَمِیعاً بِرُؤْیَتِهِ وَ لَا تُفَرِّقْ بَیْنَنَا وَ بَیْنَهُ اللَّهُمَّ وَ أَوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَ اسْقِنَا بِکَأْسِهِ وَ احْشُرْنَا فِی زُمْرَتِهِ وَ تَحْتَ لِوَائِهِ وَ تَوَفَّنَا عَلَی مِلَّتِهِ وَ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَ مُرَافَقَتَهُ- إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ الْأَخْیَارِ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِ وَ عَلَی آلِهِ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَوْتِ وَ الْحَیَاهِ وَ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ رَبَّ الْعَالَمِینَ وَ رَبَّنَا وَ رَبَّ آبَائِنَا الْأَوَّلِینَ وَ رَبَّنَا وَ رَبَّ آبَائِنَا الْآخِرِینَ أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ مَلَکْتَ الْمُلُوکَ بِعِزَّتِکَ وَ قُدْرَتِکَ وَ اسْتَعْبَدْتَ الْأَرْبَابَ بِقُدْرَتِکَ وَ عِزَّتِکَ وَ سُدْتَ الْعُظَمَاءَ بِجُودِکَ وَ بَدَّدْتَ الْأَشْرَافَ بِتَجَبُّرِکَ وَ هَدَّدْتَ الْجِبَالَ بِعَظَمَتِکَ وَ اصْطَفَیْتَ الْمَجْدَ وَ الْکِبْرِیَاءَ وَ الْفَخْرَ وَ الْکَرَمَ لِنَفْسِکَ وَ أَقَامُ الْحَمْدُ وَ الثَّنَاءُ عِنْدَکَ وَ جَلَّ الْمَجْدُ وَ الْکَرَمُ بِکَ مَا بَلَغَ شَیْ ءٌ مَبْلَغَکَ وَ لَا قَدَرَ شَیْ ءٌ قَدْرَکَ وَ لَا یَقْدِرُ عَلَی شَیْ ءٍ مِنْ قُدْرَتِکَ غَیْرُکَ وَ لَا یَبْلُغُ عَزِیزَ عِزِّکَ سِوَاکَ أَنْتَ جَارُ الْمُسْتَجِیرِینَ وَ لَجَأُ اللَّاجِینَ وَ مُعْتَمَدُ الْمُؤْمِنِینَ وَ سَبِیلُ حَاجَهِ الطَّالِبِینَ وَ الصَّالِحِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِنَبِیِّنَا نَبِیِّ الرَّحْمَهِ أَنْ تَصْرِفَ عَنِّی فِتْنَهَ الشَّهَوَاتِ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَرْحَمَنِی وَ تُثَبِّتَنِی عِنْدَ کُلِّ فِتْنَهٍ مُضِلَّهٍ أَنْتَ إِلَهِی وَ مَوْضِعُ شَکْوَایَ وَ مَسْأَلَتِی لَیْسَ مِثْلَکَ أَحَدٌ وَ لَا یَقْدِرُ قُدْرَتَکَ أَحَدٌ أَنْتَ أَکْبَرُ وَ أَجَلُّ وَ أَکْرَمُ وَ أَعَزُّ وَ أَعْلَی وَ أَعْظَمُ وَ أَجَلُّ وَ أَمْجَدُ وَ أَفْضَلُ وَ أَحْلَمُ وَ مَا یَقْدِرُ الْخَلَائِقُ عَلَی صِفَتِکَ أَنْتَ کَمَا وَصَفْتَ بِهِ نَفْسَکَ یَا مَالِکَ یَوْمِ الدِّینِ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ تُحِبُّ أَنْ تُدْعَی بِهِ وَ بِکُلِّ دَعْوَهٍ دَعَاکَ بِهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ مِنَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ بِهَا أَنْ تَغْفِرَ لِی ذُنُوبِی کُلَّهَا صَغِیرَهَا وَ کَبِیرَهَا قَدِیمَهَا وَ حَدِیثَهَا سِرَّهَا وَ عَلَانِیَتَهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ مَا أَحْصَیْتَ عَلَیَّ مِنْهَا وَ حَفِظْتَهُ وَ نَسِیتُهُ أَنَا مِنْ نَفْسِی أَیَّامَ حَیَاتِی وَ أَنْ تُصْلِحَ

أَمْرَ دِينِی وَ دُنْيَایَ صَلَاحاً بَاقِياً عَلَی كُلِّ شَیْ ءٍ مِنْ رَغَائِبِی إِلَيْكَ وَ حَوَائِجِی وَ مَسَائِلِی لَكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی وَ تُبْ عَلَیَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ الْمُبَرَّءِينَ مِنَ النِّفَاقِ أَجْمَعِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

الدُّعَاءُ فِی آخِرِهِ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ اللَّيْلَهِ الْجَدِيدَهِ وَ كُلِّ لَيْلَهٍ وَ رَبَّ هَذَا الْيَوْمِ الْجَدِيدِ وَ كُلِّ يَوْمٍ وَ رَبَّ هَذَا الشَّهْرِ وَ كُلِّ شَهْرٍ فَإِنَّكَ أَمَرْتَ بِالدُّعَاءِ وَ تَكَفَّلْتَ بِالْإِجَابَهِ فَاسْمَعْ دُعَائِی وَ تَقَبَّلْ مِنِّی وَ أَسْبِغْ عَلَیَّ نِعْمَتَكَ وَ ارْزُقْنِی صَبْراً عَلَی بَلِيَّتِكَ وَ رِضًا بِقَدَرِكَ وَ تَصْدِيقاً لِوَعْدِكَ وَ حِفْظاً لِوَصِيَّتِكَ وَ وَصْلَ مَا أَمَرْتَ بِهِ أَنْ يُوصَلَ إِيمَاناً بِكَ وَ تَوَكُّلًا عَلَيْكَ وَ اعْتِصَاماً بِحَبْلِكَ وَ تَمَسُّكاً بِكِتَابِكَ وَ مَعْرِفَهً بِحَقِّكَ وَ قُوَّهً عَلَی عِبَادَتِكَ وَ نَشَاطاً لِذِكْرِكَ وَ عَمَلًا بِطَاعَتِكَ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِی فَإِذَا كَانَ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ الْمَوْتُ فَاجْعَلْ مَنِيَّتِی قَتْلًا فِی سَبِيلِكَ بِيَدِ شِرَارِ خَلْقِكَ مَعَ أَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ مِنَ الْأُمَنَاءِ الْمَرْزُوقِينَ عِنْدَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اليوم الحادی و العشرون

قَالَ مَوْلَانَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عليهما السلام: إِنَّهُ يَوْمُ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ يَصْلُحُ فِيهِ إِرَاقَهُ الدِّمَاءِ فَاتَّقُوا فِيهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَلَا تَطْلُبُوا فِيهِ حَاجَهً وَ لَا تَنَازَعُوا فِيهِ فَإِنَّهُ رَدِی ءٌ مَنْحُوسٌ مَذْمُومٌ وَ لَا تَلْقَ فِيهِ سُلْطَاناً تَتَّقِيهِ فَهُوَ يَوْمٌ رَدِی ءٌ لِسَائِرِ الْأُمُورِ وَ لَا تَخْرُجْ مِنْ بَيْتِكَ وَ تَوَقَّ مَا اسْتَطَعْتَ وَ تَجَنَّبْ فِيهِ الْيَمِينَ الصَّادِقَهَ وَ تَجَنَّبْ فِيهِ الْهَوَامَّ فَإِنَّ مَنْ يُلْسَعْ فِيهِ مَاتَ وَ لَا تُوَاصِلْ فِيهِ أَحَداً فَهُوَ أَوَّلُ يَوْمٍ أُرِيقَ فِيهِ الدَّمُ وَ حَاضَتْ فِيهِ حَوَّاءُ وَ مَنْ سَافَرَ فِيهِ لَمْ يَرْجِعْ وَ خِيفَ عَلَيْهِ وَ لَمْ يَرْبَحْ وَ الْمَرِيضُ تَشْتَدُّ عِلَّتُهُ وَ لَمْ يَبْرَأْ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ مُحْتَاجاً فَقِيراً.

و فی روایه أخری من ولد فیه یکون صالحا.

قالت الفرس إنه یوم جید و فی روایه أخری یصلح فیه إهراق الدم

لا یطلب فیه حاجه و یتقی فیه من الأذی.

و فی روایه أخری یکره فیه سائر الأعمال و الفصد و الحجامه و لقاء الأجناد و القواد و الساسه.

قال سلمان الفارسی رحمه الله علیه رامروز.

الْعُوذَهُ فِی أَوَّلِهِ: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِیعِ الْعَلِیمِ الَّذِی لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ- وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عَلِیمٌ رَبِّ الْمَلَائِکَهِ الْمُقَرَّبِینَ رَبِّ الْأَنْبِیَاءِ وَ الْمُرْسَلِینَ وَ رَبِّ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِینَ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الْحُسْنَی وَ آلَائِکَ الْکُبْرَی وَ قُدْرَتِکَ الْعُظْمَی وَ کَلِمَاتِکَ الْعُلْیَا الَّتِی بِهَا تُحْیِی وَ تُمِیتُ وَ تَعْلَمُ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَا بَیْنَهُمَا وَ مَا تَحْتَ الثَّرَی مِنْ شَرِّ هَذَا الْیَوْمِ وَ نَحْسِهِ وَ مَا یَلِیهِ وَ جَمِیعِ آفَاتِهِ وَ طَوَارِقِهِ وَ أَحْدَاثِهِ وَ دَفَعْتَ ذَلِکَ کُلَّهُ بِعِلْمِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ وَ بِقُدْرَتِهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ صَرَفْتَ ذَلِکَ بِالْعَزَائِمِ الْمُحْکَمَاتِ وَ الْآیَاتِ الْعَالِیَاتِ وَ بِالْأَسْمَاءِ الْمُبَارَکَاتِ بِالْحَیِّ الْقَیُّومِ الْقَائِمِ عَلی کُلِّ نَفْسٍ بِما کَسَبَتْ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

وَ یُسْتَحَبُّ أَنْ یُدْعَی فِیهِ أَیْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَی مَلَائِکَتِکَ الْمُقَرَّبِینَ وَ عَلَی جَمِیعِ الْأَنْبِیَاءِ وَ الْمُرْسَلِینَ اللَّهُمَّ وَ هَذَا یَوْمٌ خَلَقْتَهُ بِقُدْرَتِکَ وَ کَوَّنْتَهُ بِکَیْنُونَتِکَ اجْعَلْ ظَاهِرَهُ السَّلَامَهَ وَ بَاطِنَهُ الْخَیْرَ وَ الْکَرَامَهَ خَلَقْتَهُ کَمَا أَرَدْتَ وَ لَطَفْتَ فِیهِ کَمَا أَحْبَبْتَ وَ أَحْسَنْتَ فِیهِ وَ أَنْعَمْتَ وَ مَنَنْتَ فِیهِ وَ أَفْضَلْتَ وَ تَقَدَّسْتَ فِیهِ وَ تَعَزَّزْتَ فِیهِ وَ احْتَجَبْتَ وَ تَعَالَیْتَ وَ تَعَاظَمْتَ وَ أَغْنَیْتَ وَ أَفْقَرْتَ وَ مَلَکْتَ وَ قَهَرْتَ فَتَعَالَیْتَ یَا رَبَّنَا عَنْ ذَلِکَ عُلُوّاً کَبِیراً وَ تَعَالَیْتَ عَنْ ذَلِکَ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ.

عَصَمْتَنَا بِنَبِیِّکَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنَ الشِّرْکِ وَ الطُّغْیَانِ وَ الْمَعَاصِی وَ الْآثَامِ فَعَلَیْهِ مِنْکَ أَفْضَلُ تَحِیَّهٍ وَ سَلَامٍ فَلَقَدْ أَکْرَمْتَنَا بِعِزِّ الْإِسْلَامِ وَ بِدَعْوَهِ نَبِیِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ الَّذِی حَفِظْتَنَا مِنْ زَلَازِلِ الْأَرْضِ وَ بَقِیَتِ الدُّنْیَا بِبَقِیَّهِ وُلْدِهِ الْأَئِمَّهِ

الْأَطْهَارِ الْأَخْيَارِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ هَذَا الْيَوْمَ شَاهِداً لَنَا نَعْمَلْ فِيهِ بِطَاعَتِکَ وَ سَهِّلْ لَنَا رِزْقَکَ وَ فَضْلَکَ وَ اسْتُرْنَا بِسِتْرِکَ وَ عَافِیَتِکَ وَ امْتِنَانِکَ وَ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِینَ آثَرْتَهُمْ بِتَوْفِیقِکَ وَ رِعَایَتِکَ وَ سَامِحْنَا بِلُطْفِکَ وَ عَفْوِکَ اللَّهُمَّ احْفَظْنَا مِنَ الْقَبَائِحِ وَ الْعُیُوبِ وَ فَرِّجْ عَنَّا کُلَّ مَکْرُوبٍ وَ اجْعَلْ طَلِبَتَنَا لِلْحَقِّ فَأَنْتَ خَیْرُ مَطْلُوبٍ اللَّهُمَّ أَطْلِقْ أَلْسِنَتَنَا بِذِکْرِکَ وَ لَا تُنْسِنَا شُکْرَکَ وَ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَکَ اللَّهُمَّ وَ قِنَا جَمِیعَ الْمَخَاوِفِ وَ الشَّدَائِدِ وَ لَا تُشْمِتْ بِنَا عَدُوّاً وَ لَا حَاسِداً فَإِنِّی لِبَابِکَ قَاصِدٌ وَ عَلَیْکَ عَاقِدٌ وَ لَکَ رَاکِعٌ وَ سَاجِدٌ وَ لِمَا أَوْلَیْتَ وَ أَنْعَمْتَ مِنْ مَعْرُوفِکَ شَاکِرٌ یَا مَنْ یَعْلَمُ سِرِّی وَ عَلَانِیَتِی ارْحَمْ خَطِیئَتِی اللَّهُمَّ ارْحَمْ عَبْداً تَذَلَّلَ لَکَ وَ خَضَعَ لِعَظَمَتِکَ فَلَا تَرُدَّهُ خَائِباً مِنْ لُطْفِکَ اللَّهُمَّ بَارِکْ لِی فِی هَذَا الْیَوْمِ وَ أَوْسِعْ رِزْقِی وَ اغْفِرْ لِی ذَنْبِی بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ وَ هَذَا الْیَوْمُ الْحَادِی وَ الْعِشْرُونَ مِنْ شَهْرِکَ الْعَظِیمِ الْجَلِیلِ الْکَرِیمِ خَلَقْتَهُ بِآلَائِکَ وَ جَعَلْتَ الرَّغْبَهَ فِیهِ طَلَباً لِثَوَابِکَ فَتَوَحَّدْتَ فِیهِ بِالْوَحْدَانِیَّهِ وَ تَفَرَّدْتَ فِیهِ بِالصَّمَدَانِیَّهِ وَ تَقَدَّسْتَ فِیهِ بِالْأَسْمَاءِ الْعُلْیَا ذَلَّتْ فِیهِ لِعَظَمَتِکَ الرِّقَابُ وَ دَانَتْ بِقُدْرَتِکَ فِیهِ الْأُمُورُ الصِّعَابُ وَ تَاهَ فِی عِزِّ سُلْطَانِکَ أُولُو الْأَلْبَابِ إِلَهِی وَ سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ قَصَدْتُکَ لِمَا ضَاقَتْ عَلَیَّ الْمَسَالِکُ وَ وَقَعْتُ فِی بَحْرِ الْمَهَالِکِ لِعِلْمِی بِأَنَّکَ تُجِیبُ الدَّاعِیَ وَ تَسْمَعُ سُؤَالَ السَّائِلِینَ بَسَطْتُ إِلَیْکَ کَفّاً هِیَ ضَائِقَهٌ مِمَّا قَدْ جَنَیْتُهُ مِنَ الْخَطَایَا وَجِلَهً فَیَا مَنْ یَعْلَمُ سَرِیرَتِی وَ عَلَانِیَتِی ارْحَمْ ضَعْفِی وَ مَسْکَنَتِی وَ تَغَمَّدْنِی بِعَفْوِکَ وَ مَغْفِرَتِکَ فِی دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی فَلَا تَکِلْنِی إِلَّا إِلَیْکَ فَإِنَّکَ رَجَائِی وَ أَمَلِی وَ عُدَّتِی وَ إِلَیْکَ مَفْزَعِی وَ أَنْتَ غِیَاثِی وَ بِکَ مَلَاذِی وَ بَابُکَ لِلطَّالِبِینَ مَفْتُوحٌ وَ أَنْتَ مَشْکُورٌ مَمْدُوحٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ وَفِّقْنِی لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَهِ وَ التِّجَارَهِ الرَّابِحَهِ وَ سُلُوکِ الْمَحَجَّهِ الْوَاضِحَهِ وَ اجْعَلْهُ أَفْضَلَ یَوْمٍ جَاءَ عَلَیْنَا بِالْخَیْرِ وَ الْبَرَکَهِ وَ لَا تُشْمِتْ بِی عَدُوّاً وَ لَا حَاسِداً أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ السَّیِّدُ السَّنَدُ إِلَهِی

اسْتُرْنِی یَوْمَ تُبْلَی السَّرَائِرُ وَ احْفَظْنِی مِنْهُ مِمَّا أُحَاذِرُ وَ کُنْ لِی سَاتِراً وَ رَاحِماً اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الصَّالِحِینَ الْأَخْیَارِ الْأَتْقِیَاءِ الْأَبْرَارِ وَ أَسْکِنِّی جِنَانَکَ فِی دَارِ الْقَرَارِ مَعَ الْمُصْطَفَیْنَ الْأَخْیَارِ وَ ارْحَمْ ضَعْفِی وَ حَرِّمْ جَسَدِی عَلَی النَّارِ یَا عَزِیزُ یَا جَبَّارُ یَا حَلِیمُ یَا غَفَّارُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی وَ اهْدِنِی وَ ارْزُقْنِی وَ عَافِنِی وَ اجْبُرْنِی.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ هَذَا الْیَوْمُ خَلْقٌ جَدِیدٌ فَافْتَحْهُ عَلَیَّ بِطَاعَتِکَ وَ اخْتِمْهُ عَلَیَّ بِمَغْفِرَتِکَ وَ رِضْوَانِکَ وَ ارْزُقْنِی فِیهِ حَسَنَةً تَقْبَلُهَا مِنِّی وَ زَکِّهَا وَ ضَاعِفْهَا لِی وَ مَا عَمِلْتُ فِیهِ مِنْ سَیِّئَةٍ فَاغْفِرْهَا لِی إِنَّکَ غَفُورٌ رَحِیمٌ جَوَادٌ کَرِیمٌ وَدُودٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَصْبَحْتُ لَا أَسْتَطِیعُ دَفْعَ مَا أَکْرَهُ وَ لَا أَمْلِکُ نَفْعَ مَا أَرْجُو وَ أَصْبَحَ الْأَمْرُ بِیَدِ غَیْرِی وَ أَصْبَحْتُ مُرْتَهِناً بِعَمَلِی فَلَا فَقِیرَ أَفْقَرُ مِنِّی اللَّهُمَّ لَا تُشْمِتْ بِی عَدُوِّی وَ لَا تُشَوِّهْ وَجْهِی عِنْدَ صَدِیقِی وَ لَا تَجْعَلْ مُصِیبَتِی فِی دِینِی وَ لَا تَجْعَلِ الدُّنْیَا أَکْبَرَ هَمِّی وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَیَّ مَنْ لَا یَرْحَمُنِی حَسْبِیَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ حَسْبِیَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی لِدُنْیَایَ وَ حَسْبِیَ اللَّهُ الْقَوِیُّ الشَّدِیدُ لِمَنْ جَازَانِی بِسُوءٍ حَسْبِیَ اللَّهُ الْکَرِیمُ عِنْدَ الْمَوْتِ حَسْبِیَ اللَّهُ الرَّءُوفُ عِنْدَ الْمُسَاءَلَهِ فِی الْقَبْرِ حَسْبِیَ اللَّهُ الْکَرِیمُ عِنْدَ الْحِسَابِ حَسْبِیَ اللَّهُ اللَّطِیفُ عِنْدَ الْمِیزَانِ حَسْبِیَ اللَّهُ الْعَزِیزُ الْقَدِیرُ الْقُدُّوسُ عِنْدَ الصِّرَاطِ- حَسْبِیَ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ اللَّهُمَّ یَا عَالِمَ الْخَفِیَّاتِ رَفِیعَ الدَّرَجَاتِ ذو [ذَا] الْعَرْشِ تُلْقِی الرُّوحَ مِنْ أَمْرِکَ عَلَی مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِکَ یَا غَافِرَ الذَّنْبِ قَابِلَ التَّوْبِ شَدِیدَ الْعِقَابِ ذَا الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِکُ الْبَصِیرُ الْکَرِیمُ یَا هَادِیَ الْمُضِلِّینَ وَ رَاحِمَ الْمُذْنِبِینَ وَ مُقِیلَ عَثَرَاتِ الْعَاثِرِینَ ارْحَمْ عَبْدَکَ یَا ذَا الْخَطَرِ الْعَظِیمِ وَ الْمُسْلِمِینَ کُلَّهُمْ أَجْمَعِینَ وَ اجْعَلْنِی مَعَ الْأَحْیَاءِ الْمَرْزُوقِینَ الَّذِینَ أَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ- مِنَ النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِینَ آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ.

یَا مَنْ لَا یَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ یَا مَنْ لَا تَشْتَبِهُ عَلَیْهِ الْأَصْوَاتُ وَ لَا یُغَلِّطُهُ

السَّائِلُونَ وَ لَا تَخْتَلِفُ عَلَيْهِ اللُّغَاتُ يَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ أَذِقْنَا بَرْدَ عَفْوِکَ وَ حَلَاوَةَ مَغْفِرَتِکَ وَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّهِ وَ النَّجَاةَ مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ:

اللَّهُمَّ إِنَّکَ جَعَلْتَنِی مِنَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ- وَ مِمَّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ فَاجْعَلْنِی عَلَى هُدًى مِنْکَ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الْمُهْتَدِينَ وَ لَقِّنِّی الْكَلِمَاتِ الَّتِی لَقَّنْتَ آدَمَ وَ تُبْتَ عَلَيْهِ إِنَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ خَلَقْتَنِی فِيمَنْ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْنِی مِمَّنْ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتِی الزَّكَاةَ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الْخَاشِعِينَ فِی الصَّلَاهِ الَّذِينَ يَسْتَعِينُونَ بِالصَّبْرِ وَ الصَّلَاهِ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الصَّابِرِينَ- الَّذِينَ إِذا أَصابَتْهُمْ مُصِيبَهٌ قالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ وَ اجْعَلْ عَلَيَّ مِنْکَ صَلَاةً وَ رَحْمَةً وَ اجْعَلْنِی مِنَ الْمُهْتَدِينَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِی بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِی الْحَياهِ الدُّنْيا وَ فِی الْآخِرَهِ وَ لَا تَجْعَلْنِی مِنَ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِينَ صَبَرُوا وَ عَلى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ اللَّهُمَ آتِنا فِی الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَةً وَ قِنا عَذابَ النَّارِ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَ الَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ- سُبْحانَکَ إِنِّی كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجِبْ لِی وَ نَجِّنِی مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الْمُحْسِنِينَ- الَّذِينَ إِذا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَ الصَّابِرِينَ عَلى ما أَصابَهُمْ وَ الْمُقِيمِی الصَّلاهِ وَ مِمَّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِينَ هُمْ فِی صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ- وَ الَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ- وَ الَّذِينَ هُمْ لِلزَّكاهِ فاعِلُونَ- وَ الَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حافِظُونَ- إِلَّا عَلى أَزْواجِهِمْ أَوْ ما مَلَكَتْ أَيْمانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِينَ هُمْ لِأَماناتِهِمْ وَ عَهْدِهِمْ راعُونَ- وَ الَّذِينَ هُمْ بِشَهاداتِهِمْ قائِمُونَ- وَ الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلَواتِهِمْ يُحافِظُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الْوارِثِينَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيها خالِدُونَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَتِکَ مُشْفِقُونَ.

اللَّهُمَّ إِنَّکَ جَعَلْتَنِی مِنَ الَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِکَ يُؤْمِنُونَ- وَ الَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لا يُشْرِكُونَ

اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ یُؤْتُونَ ما آتَوْا وَ قُلُوبُهُمْ وَجِلَهٌ أَنَّهُمْ إِلی رَبِّهِمْ راجِعُونَ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ یُسارِعُونَ فِی الْخَیْراتِ وَ هُمْ لَها سابِقُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنْ حِزْبِکَ فَإِنَّ حِزْبَکَ هُمُ الْغالِبُونَ الْمُفْلِحُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنْ جُنْدِکَ فَإِنَّ جُنْدَکَ هُمُ الْغَالِبُونَ اللَّهُمَّ اسْقِنِی مِنَ الرَّحِیقِ الْمَخْتُومِ الَّذِی خِتامُهُ مِسْکٌ وَ فِی ذلِکَ فَلْیَتَنافَسِ الْمُتَنافِسُونَ اللَّهُمَّ اسْقِنِی مِنْ تَسْنِیمٍ عَیْناً یَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ اللَّهُمَّ إِنِّی ظَلَمْتُ نَفْسِی وَ إِلَّا تَرْحَمْنِی وَ تَغْفِرْ لِی أَکُنْ مِنَ الْخاسِرِینَ اللَّهُمَّ سُؤَالِیَ التَّیْسِیرُ بَعْدَ التَّعْسِیرِ اللَّهُمَّ یَسِّرْ لِیَ الْیَسِیرَ بَعْدَ الْعَسِیرِ وَ اجْعَلْ لِی أَجْراً غَیْرَ مَمْنُونٍ- رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنا مُنادِیاً یُنادِی لِلْإِیمانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّکُمْ فَآمَنَّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَ کَفِّرْ عَنَّا سَیِّئاتِنا وَ تَوَفَّنا مَعَ الْأَبْرارِ- رَبَّنا وَ آتِنا ما وَعَدْتَنا عَلی رُسُلِکَ وَ لا تُخْزِنا یَوْمَ الْقِیامَهِ إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ وَ ارْفَعْ لِی عِنْدَکَ دَرَجَهً وَ مَغْفِرَهً وَ رَحْمَهً وَ رِزْقاً کَرِیماً اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ یُوفُونَ بِعَهْدِکَ- وَ لا یَنْقُضُونَ الْمِیثاقَ وَ مِنَ الَّذِینَ یَصِلُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ یُوصَلَ وَ یَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَ یَخافُونَ سُوءَ الْحِسابِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ صَبَرُوا ابْتِغاءَ وَجْهِ اللَّهِ- وَ أَقامُوا الصَّلاهَ وَ أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْناهُمْ سِرًّا وَ عَلانِیَهً وَ یَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَهِ السَّیِّئَهَ وَ مِمَّنْ جَعَلْتَ لَهُمْ عُقْبَی الدَّارِ- رَبَّنا آتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنا عَذابَ النَّارِ.

الدُّعَاءُ فِی آخِرِهِ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ اللَّیْلَهِ الْجَدِیدَهِ وَ کُلِّ لَیْلَهٍ وَ هَذَا الشَّهْرِ وَ کُلِّ شَهْرٍ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَوَلَّنِی فِی لَیْلِی وَ نَهَارِی وَ صَبَاحِی وَ مَسَائِی وَ ظَعْنِی وَ إِقَامَتِی وَ لَا تَبْتَلِنِی فِی هَذِهِ اللَّیْلَهِ بِغَرَقٍ وَ لَا حَرَقٍ وَ لَا شَرَقٍ وَ نَجِّنِی مِنْ طَوَارِقِ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ إِلَّا طَارِقاً یَطْرُقُ بِخَیْرٍ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ حِلْمِکَ لِجَهْلِی وَ مِنْ فَضْلِکَ لِفَاقَتِی وَ مِنْ سَعَهِ مَغْفِرَتِکَ لِخَطَایَایَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ امْنُنْ عَلَیَّ بِذَلِکَ وَ لَا تَکِلْنِی إِلَی نَفْسِی وَ لَا تَرُدَّنِی عَلَی عَقِبِی وَ لَا تَزِلَّ قَدَمَیَّ وَ لَا تُغْفِلْ قَلْبِی وَ لَا تَخْتِمْ عَلَی فَمِی وَ لَا تُسْقِطْ عَمَلِی وَ لَا تُزِلْ عَنِّی نِعْمَتِی وَ لَا تُشْمِتْ بِی عَدُوّاً وَ لَا تُسَلِّطِ الشَّیْطَانَ عَلَیَ

فَیُهْلِکَنِی وَ امْنُنْ عَلَیَّ بِالْجَنَّهِ وَ الرَّحْمَهِ وَ الْأَمْنِ وَ الْعَافِیَهِ وَ السَّعَادَهِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

اليوم الثانی و العشرون

قَالَ مَوْلَانَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ علیه السلام: إِنَّهُ یَوْمٌ مُخْتَارٌ حَسَنٌ مَا فِیهِ مَکْرُوهٌ یَصْلُحُ لِکُلِّ حَاجَهٍ وَ لِلشِّرَاءِ وَ الْبَیْعِ وَ الصَّیْدِ فِیهِ وَ السَّفَرِ وَ مَنْ سَافَرَ فِیهِ رَبِحَ وَ یَرْجِعُ مُعَافًی إِلَی أَهْلِهِ سَالِماً وَ طَلَبِ الْحَوَائِجِ وَ الْمُهِمَّاتِ وَ سَائِرِ الْأَعْمَالِ وَ الصَّدَقَهُ فِیهِ مَقْبُولَهٌ وَ مَنْ دَخَلَ عَلَی سُلْطَانٍ قُضِیَتْ حَاجَتُهُ وَ یَبْلُغُ بِقَضَاءِ الْحَوَائِجِ وَ فِی نُسْخَهٍ أُخْرَی وَ مَنْ قَصَدَ السُّلْطَانَ وَجَدَ مَخَافَهً.

وَ فِی رِوَایَهٍ أُخْرَی: خَفِیفٌ صَالِحٌ لِکُلِّ شَیْ ءٍ یُلْتَمَسُ فِیهِ وَ الرُّؤْیَا فِیهِ مَخْصُوصَهٌ(1).

وَ التِّجَارَهُ فِیهِ مُبَارَکَهٌ وَ الْآبِقُ فِیهِ یُوجَدُ وَ إِنْ خَاصَمْتَ فِیهِ کَانَتِ الْغَلَبَهُ لَکَ وَ التَّزْوِیجُ فِیهِ جَیِّدٌ وَ مَنْ وُلِدَ فِیهِ یَکُونُ عَیْشُهُ طَیِّباً وَ یَکُونُ مُبَارَکاً وَ مَنْ مَرِضَ فِیهِ یَبْرَأُ سَرِیعاً.

و قالت الفرس إنه یوم ثقیل و فی روایه أخری أنه یحمد فیه کل حاجه و الأعمال المرضیه و هو یوم خفیف یصلح لکل حاجه یراد قضاؤها.

و قال سلمان الفارسی رحمه الله علیه باد روز.

الدُّعَاءُ فِی أَوَّلِهِ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذَا الْیَوْمِ الْجَدِیدِ وَ کُلِّ یَوْمٍ وَ کُلِّ شَیْ ءٍ خَلَقْتَ فِیهِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ یَوْمِی هَذَا أَوَّلَهُ صَلَاحاً وَ أَوْسَطَهُ فَلَاحاً وَ آخِرَهُ نَجَاحاً وَ لَقِّنِی فِیهِ الْحُسْنَی بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ قَوْلَ التَّوَّابِینَ وَ عَمَلَهُمْ وَ تَوْبَهَ الْأَنْبِیَاءِ وَ صِدْقَهُمْ وَ سَخَاءَ الْمُجَاهِدِینَ وَ ثَوَابَهُمْ وَ شُکْرَ الْمُصْطَفَیْنَ وَ نُصْحَهُمْ وَ عَمَلَ الذَّاکِرِینَ وَ یَقِینَهُمْ وَ إِیمَانَ الْعُلَمَاءِ وَ فِقْهَهُمْ وَ تَعَبُّدَ الْخَاشِعِینَ وَ تَوَاضُعَهُمْ وَ حِلْمَ الْعُلَمَاءِ وَ صَبْرَهُمْ وَ خَشْیَهَ الْمُتَّقِینَ وَ رَغْبَتَهُمْ وَ تَصْدِیقَ الْمُؤْمِنِینَ وَ تَوَکُّلَهُمْ وَ رَجَاءَ الْخَائِفِینَ الْمُحْسِنِینَ وَ بِرَّهُمْ وَ الْعَافِیَهَ بِالْمَغْفِرَهِ وَ صَرْفَ الْمَعَرَّهِ

1- 1. مقصوصه خ.

کُلِّهَا عَنِّی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ إِنَّکَ أَهْلُ التَّقْوی وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ.

وَ یُسْتَحَبُّ أَنْ یُدْعَی فِیهِ أَیْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ- لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِیکَ لَهُ- لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ- یُحْیِی وَ یُمِیتُ وَ یُمِیتُ وَ یُحْیِی وَ هُوَ حَیٌّ لَا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ- وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ سُبْحَانَ رَبِّیَ الْعَلِیِّ الْأَعْلَی الْوَهَّابِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَهْلُ النِّعَمِ وَ الْکَرَمِ وَ الْفَضْلِ وَ التُّقَی وَ الْبَاقِی الْحَیُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ- لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِیَّاهُ مُخْلِصِینَ لَهُ الدِّینُ وَ لَوْ کَرِهَ الْکافِرُونَ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ مَنِ اسْمُهُ الْمُبْدِئُ رَبِّ الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی- لَا غَایَهَ لَهُ وَ لَا مُنْتَهَی لَهُ مَا فِی السَّمَاوَاتِ الْعُلَی الرَّحْمَنِ عَلَی الْعَرْشِ اسْتَوَی عَظِیمِ الْآلَاءِ کَرِیمِ النَّعْمَاءِ قَاهِرِ الْأَعْدَاءِ عَاطِفٍ بِرِزْقِهِ مَعْرُوفٍ بِلُطْفِهِ عَادِلٍ فِی حُکْمِهِ عَلِیمٍ فِی مُلْکِهِ رَحِیمِ الرُّحَمَاءِ بَصِیرِ الْبُصَرَاءِ عَلِیمِ الْعُلَمَاءِ غَفُورِ الْغُفَرَاءِ صَاحِبِ الْأَنْبِیَاءِ قَادِرٍ عَلَی مَا یَشَاءُ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِکِ الْمَجِیدِ ذِی الْعَرْشِ الْمَجِیدِ فَعَّالٍ لِمَا یُرِیدُ رَبِّ الْأَرْبَابِ وَ صَاحِبِ الْأَصْحَابِ وَ مُسَبِّبِ الْأَسْبَابِ وَ رَازِقِ الْأَرْزَاقِ وَ خَالِقِ الْأَخْلَاقِ وَ قَادِرِ الْمَقْدُورِ وَ قَاهِرِ الْمَقْهُورِ وَ عَادِلٍ فِی یَوْمِ النُّشُورِ إِلَهِ الْآلِهَهِ یَوْمَ الْوَاقِعَهِ غَفُورٍ حَلِیمٍ شَکُورٍ- هُوَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ وَ الدَّائِمُ رَازِقُ الْبَهَائِمِ صَاحِبُ الْعَطَایَا وَ مَانِعُ الْبَلَایَا یَشْفِی السَّقِیمَ وَ یَغْفِرُ لِلْخَاطِئِینَ وَ یَعْفُو عَنِ الْهَارِبِینَ وَ یُحِبُّ الصَّالِحِینَ وَ یَبَرُّ النَّادِمِینَ وَ یَسْتُرُ عَلَی الْمُذْنِبِینَ وَ یُؤْمِنُ الْخَائِفِینَ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْکَرِیمُ الْغَفُورُ وَ تَغْفِرُ الْخَطَایَا وَ تَسْتُرُ الْعُیُوبَ شَکُورٌ حَلِیمٌ عَالِمٌ فِی الْحُدُودِ مُنْبِتُ الزُّرُوعِ وَ الْأَشْجَارِ وَ صَاحِبُ الْجَبَرُوتِ غَنِیٌّ عَنِ الْخَلْقِ قَاسِمُ الْأَرْزَاقِ وَ عَلَّامُ الْغُیُوبِ أَنْتَ الَّذِی لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ أَنْتَ الْکَبِیرُ تَعْلَمُ السِّرَّ وَ الْعَلَانِیَهَ وَ تَعْلَمُ مَا فِی الْقُلُوبِ أَنْتَ الَّذِی تَعْفُو عَلَی الْخَاطِئِ وَ الْعَاصِی بَعْدَ أَنْ یَغْرَقَ فِی الذُّنُوبِ أَنْتَ الَّذِی کُلُّ شَیْ ءٍ خَلَقْتَهُ مُنْصَرِفٌ إِلَیْکَ بِالنُّشُورِ اغْفِرْ لِی خَطِیئَتِی کَمَا قُلْتَ ادْعُونِی أَسْتَجِبْ لَکُمْ وَ أَنْتَ بِوَعْدِکَ صَدُوقٌ نَجِّنِی مِنَ الْکُرُبَاتِ اللَّهُمَّ یَا غِیَاثَ کُلِّ مَکْرُوبٍ أَنْتَ الَّذِی قُلْتَ ادْعُونِی

ص: 268

أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَ أَنْتَ بِوَعْدِکَ صَدُوقٌ صَادِقٌ احْفَظْنِی مِنْ جَمِیعِ آفَاتِ الدُّنْیَا وَ هَوْلِ اللُّحُودِ- لَا تَفْضَحْنِی عَلَی رُءُوسِ الْخَلَائِقِ فِی الْیَوْمِ الْمَوْعُودِ الْمَشْهُودِ یَا سَیِّدِی یَا سَیِّدِی اللَّهُ أَکْبَرُ اللَّهُ أَکْبَرُ اللَّهُ أَکْبَرُ کَبِیراً- لَا حَدَّ لَهُ وَ لَا نِدَّ لَهُ وَ لَا شَبِیهَ لَهُ وَ لَا ضِدَّ لَهُ وَ لَا حُدُودَ لَهُ وَ لَا کُفْوَ لَهُ وَ لَا کُنْهَ لَهُ وَ لَا مِثْلَ لَهُ وَ لَا شَرِیکَ لَهُ فِی مُلْکِهِ وَ لَا وَزِیرَ لَهُ أَسْأَلُکَ یَا عَزِیزُ یَا عَزِیزُ یَا عَزِیزُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ ارْزُقْنِی فِی حَیَاتِی مَا أَرْجُوهُ مِنْکَ وَ أَکْرِمْنِی بِمَغْفِرَتِکَ وَ اغْفِرْ لِی خَطِیئَتِی إِنَّکَ عَلَی مَا تَشَاءُ قَدِیرٌ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ یَا دَیَّانُ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا إِلَهَنَا وَ إِلَهَ الْخَلْقِ أَجْمَعِینَ أَشْهَدُ أَنَّ کُلَّ مَعْبُودٍ دُونَ عَرْشِکَ إِلَی قَرَارِ الْأَرَضِینَ بَاطِلٌ غَیْرَ وَجْهِکَ الْکَرِیمِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَغِثْنِی یَا غِیَاثَ الْمُسْتَغِیثِینَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ یَوْمَنَا هَذَا یَوْمَ سُرُورٍ وَ نِعْمَةٍ أَصْبَحْتُ فِیهِ رَاجِیاً فَضْلَکَ وَ بِرَّکَ مُنْتَظِراً لِإِحْسَانِکَ وَ لُطْفِکَ طَالِباً لِمَا عِنْدَکَ مِنَ الْخَیْرِ الْمَذْخُورِ مُعْتَصِماً بِکَ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ مَنْ نَظَرَ إِلَیَّ

بِشَرٍّ اللَّهُمَّ إِنِّی بِکَ أَسُرُّ وَ بِکَ أَنْتَصِرُ وَ بِکَ أَنْتَشِرُ وَ بِطَاعَةِ رَسُولِکَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله أَفْتَخِرُ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی حِفْظَ الدِّینِ وَ السَّرِیرَهِ وَ أَعِزَّ نَفْسِی بِرَحْمَتِکَ فَهِیَ مُتَضَیِّقَةٌ فَقِیرَةٌ یَا مَنْ یَعْلَمُ سِرِّی وَ عَلَانِیَتِی وَ قَلْبِی وَ یَعْلَمُ مِنِّی مَا لَا أَعْلَمُ وَ یَسْتُرُ عَلَیَّ قَبَائِحَ فِعْلِی وَ یَحْفَظُنِی وَ تَحْفَظُ خَطَائِی وَ قَدَرِی وَ أَنَا لَا أُحْصِیهَا وَ لَا أُدْرِکُهَا وَ أَنَا عَبْدُکَ وَ فِی قَبْضَتِکَ وَ نَاصِیَتِی بِیَدِکَ شَاکِراً لِنِعْمَتِکَ ذَاکِراً لِفَضْلِکَ وَ کَرَمِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الْمَکْنُونَهِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَنِی فِی هَذَا الْیَوْمِ مِنَ الشَّاکِرِینَ لِمَا أَوْلَیْتَنِیهِ وَ الصَّابِرِینَ عَلَی مَا بَلَیْتَ وَ الْحَامِدِینَ عَلَی مَا أَعْطَیْتَ وَ اسْتُرْنِی فِی صَبَاحِ هَذَا الْیَوْمِ وَ إِذَا أَمْسَیْتُ فَلَا تَفْضَحْنِی فِیمَا جَنَیْتُ سُبْحَانَکَ طَالَ مَا أَنْعَمْتَ وَ أَسْدَیْتَ سُبْحَانَکَ طَالَ مَا بَذَلْتَ وَ أَوْلَیْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ حَتَّی تَرْضَی وَ لَکَ الْحَمْدُ بَعْدَ الرِّضَا.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ السُّوءِ وَ مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیمِ وَ أَنَا بِفَضْلِکَ عَارِفٌ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ وَ أَنَا بِجُودِکَ وَ إِحْسَانِکَ وَاثِقٌ وَ أَتَنَصَّلُ (1) إِلَیْکَ مِنَ الذُّنُوبِ وَ أَنَا بَیْنَ یَدَیْکَ وَاقِفٌ وَ أَتَضَرَّعُ إِلَیْکَ بِقَلْبٍ وَجِلٍ خَائِفٍ وَ أَنْظُرُ إِلَی عَظَمَتِکَ بِعَیْنٍ دَمْعُهَا ذَارِفٌ-(2)

فَلَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَوَاهِبِکَ السَّنِیَّهِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی عَطَایَاکَ الْهَنِیئَهِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَنْعِکَ مِنْ کُلِّ مِحْنَهٍ وَ بَلِیَّهٍ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا حَبَوْتَنِی بِهِ مِنْ أَیَادِیکَ الْعَلِیَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا خَیْرَ مَسْئُولٍ وَ یَا خَیْرَ مَأْمُولٍ أَسْأَلُکَ أَنْ تُبَارِکَ لِی فِیمَا رَزَقْتَنِی وَ تُخَیِّرَ لِی فِیمَا أَبْقَیْتَنِی وَ تَهْنِئَنِی فِیمَا أَعْطَیْتَنِی وَ تَرْحَمَنِی إِذَا تَوَفَّیْتَنِی وَ لَا تَسْلُبَنِی مَا أَعْطَیْتَنِی وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ قَبِلْتَ عَمَلَهُ وَ غَفَرْتَ زَلَلَهُ وَ بَلَّغْتَهُ مِنَ الدَّارَیْنِ أَمَلَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِذِکْرِکَ فِکْرِی وَ ارْفَعْ ذِکْرِی بِعَمَلِ الصَّالِحَاتِ وَ قَدِرِی وَ قَدَرِی وَ اجْعَلْ فِیمَا یُرْضِیکَ سِرِّی وَ جَهْرِی وَ أَنْتَ أَمَلِی وَ ذُخْرِی فَاسْتُرْ قَبَائِحَ عَمَلِی إِذَا بُعْثِرَتِ الْقُبُورُ وَ تَهَتَّکَ السُّتُورُ وَ ظَهَرَ کُلُّ جِنِّیٍّ مَذْخُورٍ إِلَهِی وَ سَیِّدِی هَا أَنَا ذَا عَبْدُکَ طَرِیحٌ بَیْنَ یَدَیْکَ مُعْتَذِرٌ مِمَّا جَنَیْتُ شَاکِرٌ لِمَا أَنْعَمْتَ وَ أَوْلَیْتَ حَامِدٌ لِمَا مَنَنْتَ وَ عَافَیْتَ صَابِرٌ عَلَی مَا قَضَیْتَ وَ أَبْلَیْتَ یَا مَنْ یُجِیبُ الدَّاعِیَ إِذَا دَعَاهُ وَ یَجُودُ عَلَیْهِ بِسَوَابِغِ نَعْمَائِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ أَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ بِمَغْفِرَتِکَ وَ خَصَصْتَهُمْ بِمَوَاهِبِکَ وَ أَعِنِّی عَلَی الْقِیَامِ بِطَاعَتِکَ وَ ثَبِّتْنِی لِمَا تُرِیدُ وَ ثَبِّتْنِی بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ بِجُودِکَ وَ مَعُونَتِکَ اللَّهُمَّ کُنْ لِی عَوْناً وَ مُعِیناً إِذَا أُدْرِجْتُ فِی الْأَکْفَانِ وَ لَقِّنِّی حُجَّتِی إِذَا سَأَلَنِی الْمَلَکَانِ وَ کُنْ لِی مُونِساً إِذَا أَوْحَشَنِی الْمَکَانُ وَ خَلَوْتُ بِعَمَلِی مُصَاحِباً لِلْجِیرَانِ بِالدِّیدَانِ اللَّهُمَّ بَرِّدْ مَضْجَعِی وَ آمِنْ رَوْعَتِی وَ ضَاعِفْ حَسَنَاتِی وَ ارْحَمْنِی عَلَی طُولِ الدَّهْرِ وَ لَا تُذِقْنِی مَرَارَهَ الْفَقْرِ وَ أَلْهِمْنِی لَکَ الْحَمْدَ وَ الشُّکْرَ وَ أَنْتَ لِی کفو وَ ذُخْرٌ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ الشُّکْرُ اللَّهُمَّ وَفِّقْنِی لِعَمَلِ الْأَبْرَارِ وَ نَجِّنِی مِنَ

1- 1. تنصل إلیه من الجنایه خرج و تبرأ، عدی بالی لتضمنه معنی الاعتذار.
2- 2. ذرف الدمع: سال.

الْأَشْرَارِ وَ اكْتُبْ لِی بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ یَا عَزِیزُ یَا غَفَّارُ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

وَ یُسْتَحَبُّ أَنْ یُدْعَی فِیهِ أَیْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِمَّنْ رَأَیْتَهُ قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ وَ مِمَّنْ تُسْکِنُهُ الدَّرَجَاتِ الْعُلَی جَنَّاتِ عَدَنٍ تَجْرِی مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ یُزَکَّی وَ یَقُولُ رَبَّنا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنا وَ ارْحَمْنا وَ أَنْتَ خَیْرُ الرَّاحِمِینَ الْغَافِرِینَ وَ أَرْحَمُ

الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِکَ الَّذِینَ یَمْشُونَ عَلَی الْأَرْضِ هَوْناً وَ إِذا خاطَبَهُمُ الْجاهِلُونَ قالُوا سَلاماً- وَ الَّذِینَ یَبِیتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّداً وَ قِیاماً وَ مِنَ الَّذِینَ یَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذابَها کانَ غَراماً إِنَّها ساءَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقاماً- ... وَ الَّذِینَ لا یَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلهاً آخَرَ وَ لا یَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِی حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَ لا یَزْنُونَ وَ مَنْ یَفْعَلْ ذلِکَ یَلْقَ أَثاماً- یُضاعَفْ لَهُ الْعَذابُ یَوْمَ الْقِیامَهِ وَ یَخْلُدْ فِیهِ مُهاناً وَ مِنَ الَّذِینَ لا یَشْهَدُونَ الزُّورَ وَ إِذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا کِراماً وَ مِنَ الَّذِینَ إِذا ذُکِّرُوا بِآیاتِ رَبِّهِمْ لَمْ یَخِرُّوا عَلَیْها صُمًّا وَ عُمْیاناً اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ یَقُولُونَ رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ أَزْواجِنا وَ ذُرِّیَّاتِنا قُرَّهَ أَعْیُنٍ وَ اجْعَلْنا لِلْمُتَّقِینَ إِماماً اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ یُجْزَوْنَ الْغُرْفَهَ بِما صَبَرُوا وَ یُلَقَّوْنَ فِیها تَحِیَّهً وَ سَلاماً- خالِدِینَ فِیها حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقاماً اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ تُحِلُّهُمْ دَارَ الْکَرَامَهِ مِنْ فَضْلِکَ- لَا یَمَسُّهُمْ فِیهَا نَصَبٌ وَ لَا یَمَسُّهُمْ فِیهَا لُغُوبٌ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِی فِی جَنَّاتِ النَّعِیمِ- فِی جَنَّاتٍ وَ نَهَرٍ فِی مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِیکٍ مُقْتَدِرٍ اللَّهُمَّ وَ قِنِی شُحَّ نَفْسِی وَ اغْفِرْ لِی وَ لِوالِدَیَّ وَ لِمَنْ دَخَلَ بَیْتِیَ مُؤْمِناً وَ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِناتِ یَوْمَ یَقُومُ الْحِسابُ اللَّهُمَ اغْفِرْ لَنا وَ لِإِخْوانِنَا الَّذِینَ سَبَقُونا بِالْإِیمانِ وَ لا تَجْعَلْ فِی قُلُوبِنا غِلًّا لِلَّذِینَ آمَنُوا رَبَّنا إِنَّکَ رَؤُفٌ رَحِیمٌ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ یَخافُونَ یَوْماً کانَ شَرُّهُ مُسْتَطِیراً وَ مِمَّنْ یُطْعِمُ الطَّعَامَ عَلی حُبِّهِ مِسْکِیناً وَ یَتِیماً وَ أَسِیراً- إِنَّما نُطْعِمُکُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لا نُرِیدُ مِنْکُمْ جَزاءً وَ لا شُکُوراً- إِنَّا نَخافُ مِنْ رَبِّنا یَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِیراً اللَّهُمَ وَ

قِنِی کَمَا وَقَیْتَهُمْ شَرَّ ذلِکَ الْیَوْمِ وَ لَقِّنِی کَمَا لَقَّیْتَهُمْ نَضْرَةً وَ سُرُوراً وَ اجْزِنِی کَمَا جَزَیْتَهُمْ بِما صَبَرُوا جَنَّةً وَ حَرِیراً- مُتَّکِئِینَ فِیها عَلَی الْأَرائِکِ لا یَرَوْنَ فِیها شَمْساً وَ لا زَمْهَرِیراً اللَّهُمَّ قِنِی شَرَّ یَوْمٍ کانَ شَرُّهُ مُسْتَطِیراً وَ لَقِّنِی نَضْرَةً وَ سُرُوراً اللَّهُمَّ وَ اسْقِنِی کَمَا سَقَیْتَهُمْ- کَأْساً کانَ مِزاجُها زَنْجَبِیلًا مِنْ عَیْنٍ تُسَمَّی سَلْسَبِیلًا اللَّهُمَّ وَ اسْقِنِی کَمَا سَقَیْتَهُمْ شَراباً طَهُوراً وَ حَلِّنِی کَمَا حَلَّیْتَهُمْ أَساوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَ ارْزُقْنِی کَمَا رَزَقْتَهُمْ سَعْیاً مَشْکُوراً- رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَیْتَنا وَ هَبْ لَنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَةً إِنَّکَ أَنْتَ الْوَهَّابُ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الصَّابِرِینَ وَ الصَّادِقِینَ وَ الْقانِتِینَ وَ الْمُنْفِقِینَ وَ الْمُسْتَغْفِرِینَ بِالْأَسْحارِ- رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إِنْ نَسِینا أَوْ أَخْطَأْنا رَبَّنا وَ لا تَحْمِلْ عَلَیْنا إِصْراً کَما حَمَلْتَهُ عَلَی الَّذِینَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَ لا تُحَمِّلْنا ما لا طاقَةَ لَنا بِهِ وَ اعْفُ عَنَّا وَ اغْفِرْ لَنا وَ ارْحَمْنا أَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَی الْقَوْمِ الْکافِرِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تَخْتِمَ لِی بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَ أَنْ تُعْطِیَنِی الَّذِی سَأَلْتُکَ فِی دُعَائِی یَا کَرِیمَ الْفَعَالِ- هُوَ الَّذِی یُرِیکُمُ الْبَرْقَ خَوْفاً وَ طَمَعاً وَ یُنْشِئُ السَّحابَ الثِّقالَ- وَ یُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلائِکَةُ مِنْ خِیفَتِهِ وَ یُرْسِلُ الصَّواعِقَ فَیُصِیبُ بِها مَنْ یَشاءُ وَ هُمْ یُجادِلُونَ فِی اللَّهِ وَ هُوَ شَدِیدُ الْمِحالِ- لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَ الَّذِینَ یَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ- لا یَسْتَجِیبُونَ لَهُمْ بِشَیْ ءٍ إِلَّا کَباسِطِ کَفَّیْهِ إِلَی الْماءِ لِیَبْلُغَ فاهُ وَ ما هُوَ بِبالِغِهِ وَ ما دُعاءُ الْکافِرِینَ إِلَّا فِی ضَلالٍ- وَ لِلَّهِ یَسْجُدُ مَنْ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ کَرْهاً وَ ظِلالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصالِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَنَّکَ رَءُوفٌ رَحِیمٌ- أَ وَ لَمْ یَرَوْا إِلی ما خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَیْ ءٍ یَتَفَیَّؤُا ظِلالُهُ عَنِ الْیَمِینِ وَ الشَّمائِلِ سُجَّداً لِلَّهِ وَ هُمْ داخِرُونَ- وَ لِلَّهِ یَسْجُدُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ مِنْ دابَّةٍ وَ الْمَلائِکَةُ وَ هُمْ لا یَسْتَکْبِرُونَ- یَخافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَ یَفْعَلُونَ ما یُؤْمَرُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ یُؤْمِنُونَ بِالْغَیْبِ وَ یُقِیمُونَ الصَّلاةَ وَ یُؤْتُونَ الزَّکاةَ وَ یُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلْتَ فَإِنَّکَ أَنْزَلْتَهُ قُرْآناً بِالْحَقِّ- قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِینَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذا یُتْلی عَلَیْهِمْ یَخِرُّونَ لِلْأَذْقانِ سُجَّداً وَ یَقُولُونَ

سُبْحانَ رَبِّنا إِنْ کانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولًا- وَ یَخِرُّونَ لِلْأَذْقانِ یَبْکُونَ وَ یَزِیدُهُمْ خُشُوعاً اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ أَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ مِنَ النَّبِیِّنَ مِنْ ذُرِّیَّهِ آدَمَ وَ مِمَّنْ حَمَلْتَ مَعَ نُوحٍ وَ مِنْ ذُرِّیَّهِ إِبْرَاهِیمَ وَ إِسْرَائِیلَ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ أَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ- مِنَ النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِینَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِیقاً اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِمَّنْ هَدَیْتَ وَ اجْتَبَیْتَ وَ مِنَ الَّذِینَ إِذا تُتْلی عَلَیْهِمْ آیاتُ الرَّحْمنِ خَرُّوا سُجَّداً وَ بُکِیًّا اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ یُسَبِّحُونَ لَکَ بِاللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ آنَاءَ اللَّیْلِ وَ أَطْرَافَ النَّهَارِ لا یَفْتُرُونَ مِنْ ذِکْرِکَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ لَا یَمَلُّونَ ذِکْرَکَ وَ لَا یَسْأَمُونَ مِنْ عِبَادَتِکَ یُسَبِّحُونَ لَکَ وَ لَکَ یَسْجُدُونَ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ یَذْکُرُونَکَ قِیاماً وَ قُعُوداً وَ عَلی جُنُوبِهِمْ وَ یَتَفَکَّرُونَ فِی خَلْقِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ رَبَّنا ما خَلَقْتَ هذا باطِلًا سُبْحانَکَ فَقِنا عَذابَ النَّارِ- رَبَّنا إِنَّکَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَیْتَهُ وَ ما لِلظَّالِمِینَ مِنْ أَنْصارٍ- رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنا مُنادِیاً یُنادِی لِلْإِیمانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّکُمْ فَآمَنَّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَ کَفِّرْ عَنَّا سَیِّئاتِنا وَ تَوَفَّنا مَعَ الْأَبْرارِ- رَبَّنا وَ آتِنا ما وَعَدْتَنا عَلی رُسُلِکَ وَ لا تُخْزِنا یَوْمَ الْقِیامَهِ إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ.

اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِی لَکَ شَاکِراً فَإِنَّکَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ- أَ لَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ یَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِی السَّماواتِ وَ مَنْ فِی الْأَرْضِ وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ النُّجُومُ وَ الْجِبالُ وَ الشَّجَرُ وَ الدَّوَابُّ وَ کَثِیرٌ مِنَ النَّاسِ وَ کَثِیرٌ حَقَّ عَلَیْهِ الْعَذابُ وَ مَنْ یُهِنِ اللَّهُ فَما لَهُ مِنْ مُکْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ یَفْعَلُ ما یَشاءُ- وَ إِذا قِیلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمنِ قالُوا وَ مَا الرَّحْمنُ أَ نَسْجُدُ لِما تَأْمُرُنا وَ زادَهُمْ نُفُوراً اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا وَلِیَّ الصَّالِحِینَ أَنْ تَخْتِمَ لِی عَمَلِی بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَ أَنْ تَسْتَجِیبَ لِی دُعَائِی یَا رَبَّ الْعِزَّهِ- الَّذِی خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ ما بَیْنَهُما فِی سِتَّهِ أَیَّامٍ ثُمَّ اسْتَوی عَلَی الْعَرْشِ الرَّحْمنُ فَسْئَلْ بِهِ خَبِیراً اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا وَلِیَّ الصَّالِحِینَ أَنْ تَخْتِمَ لِی بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَ أَنْ تَسْتَجِیبَ لِی دُعَائِی وَ تُعْطِیَنِی سُؤْلِی فِی نَفْسِی وَ مَنْ یَعْنِینِی أَمْرُهُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

الدُّعَاءُ فِی آخِرِهِ:

اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ اللَّيْلَهِ وَ كُلِّ لَيْلَهٍ وَ هَذَا الْيَوْمِ وَ كُلِّ يَوْمٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِذْنِی مِنْ شَمَاتَهِ الْأَعْدَاءِ وَ مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ وَ مِنْ خِزْیِ الدُّنْيَا وَ سُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِی النَّفْسِ وَ الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تُؤَاخِذْنِی بِظُلْمِی وَ لَا تُعَاقِبْنِی بِجَهْلِی وَ لَا تَسْتَدْرِجْنِی بِخَطِيئَتِی وَ لَا تُكِبَّنِی عَلَى وَجْهِی وَ لَا تَطْبَعْ عَلَى قَلْبِی وَ لَا تَرُدَّنِی عَلَى عَقِبِی يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اليوم الثالث و العشرون

قَالَ مَوْلَانَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عليه السلام: إِنَّهُ يَوْمٌ سَعِيدٌ مُخْتَارٌ وُلِدَ فِيهِ يُوسُفُ النَّبِیُّ الصِّدِّيقُ يَصْلُحُ لِكُلِّ حَاجَهٍ وَ لِكُلِّ مَا يُرِيدُونَهُ وَ خَاصَّهً لِلتَّزْوِيجِ وَ التِّجَارَاتِ كُلِّهَا وَ لِلدُّخُولِ عَلَى السُّلْطَانِ وَ السَّفَرِ وَ مَنْ سَافَرَ فِيهِ غَنِمَ وَ أَصَابَ خَيْراً جَيِّدٌ لِلِقَاءِ الْمُلُوكِ وَ الْأَشْرَافِ وَ الْمُهِمَّاتِ وَ سَائِرِ الْأَعْمَالِ وَ هُوَ يَوْمٌ خَفِيفٌ مِثْلُ الَّذِی قَبْلَهُ يَصْلُحُ لِلْبَيْعِ وَ الشِّرَاءِ وَ الرُّؤْيَا فِيهِ كَاذِبَهٌ وَ الْآبِقُ فِيهِ يُوجَدُ وَ الضَّالَّهُ تَرْجِعُ وَ الْمَرِيضُ يَبْرَأُ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ صَالِحاً طَيِّبَ النَّفْسِ حَسَناً مَحْبُوباً حَسَنَ التَّرْبِيَهِ فِی كُلِّ حَالٍ رَخِیَّ الْبَالِ.

وَ فِی نُسْخَهٍ أُخْرَى: إِنَّهُ يَوْمُ نَحْسٍ مَشُومٌ مَنْ وُلِدَ فِيهِ لَا يَمُوتُ إِلَّا مَقْتُولًا وُلِدَ فِيهِ فِرْعَوْنُ.

وَ قَالَ مَوْلَانَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: وُلِدَ فِيهِ ابْنُ يَامِينَ أَخُو يُوسُفَ عليه السلام وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ فَيَكُونُ مَرْزُوقاً مُبَارَكاً.

و قالت الفرس إنه يوم خفيف يحمد فيه التزويج و النقله و السفر و الأخذ و العطاء و لقاء السلاطين صالح لسائر الأعمال و لقضاء الحوائج. و قال سلمان الفارسی رحمه الله ديبدين (1)

روز اسم الملک الموكل بالنوم و اليقظه و حراسه الأرواح حتى ترجع إلى الأبدان و فی روايه أنه اسم من أسماء الله تعالى.

1- 1. مخفف ديبادين.

الدُّعَاءُ فِي أَوَّلِهِ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذَا الْيَوْمِ الْجَدِيدِ وَ كُلِّ يَوْمٍ وَ هَذَا الشَّهْرِ وَ كُلِّ شَهْرٍ أَسْأَلُکَ خَيْرَ مَسْأَلَهٍ وَ خَيْرَ دُعَاءٍ وَ خَيْرَ الْآخِرَهِ وَ خَيْرَ الْقَبْرِ وَ خَيْرَ الْقَدَرِ وَ خَيْرَ الثَّوَابِ وَ خَيْرَ الْعَمَلِ وَ خَيْرَ الْمَحْيَا وَ خَيْرَ الْمَمَاتِ وَ خَيْرَ الْمَقْدَمِ وَ خَيْرَ الْمَسْکَنِ وَ خَيْرَ الْمَأْوَی وَ خَيْرَ الصَّبْرِ وَ أَسْأَلُکَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ امْنُنْ عَلَيَّ بِذَلِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ خَيْرَ مَا قُبِلَ وَ خَيْرَ مَا عُمِلَ وَ خَيْرَ مَا غَابَ وَ خَيْرَ مَا حَضَرَ وَ خَيْرَ مَا ظَهَرَ وَ خَيْرَ مَا بَطَنَ وَ أَسْأَلُکَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَی مِنَ الْجَنَّهِ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ امْنُنْ عَلَيَّ بِذَلِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مَفَاتِحَ الْخَيْرِ وَ خَوَاتِمَهُ وَ جَوَامِعَهُ وَ أَوَّلَهُ وَ آخِرَهُ- إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَی فِيهِ أَيْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ وَ الْعَاقِبَهُ لِلْمُتَّقِينَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ سُؤَالَ وَجِلٍ مِنِ انْتِقَامِکَ فَزِعٍ مِنْ نَقِمَتِکَ وَ عَذَابِکَ لَمْ يَجِدْ لِفَاقَتِهِ مُجِيراً غَيْرَکَ وَ لَا أَمْناً غَيْرَ فِنَائِکَ وَ طُولُ مَعْصِيَتِی لَکَ أَقْدَمَنِی إِلَيْکَ وَ إِنْ تَوَهَّنَنِی الذُّنُوبُ وَ حَالَتْ بَيْنِی وَ بَيْنَکَ لِأَنَّکَ عِمَادُ الْمُعْتَمِدِينَ وَ رَصَدُ الرَّاصِدِينَ لَا يَنْقُصُکَ الْمَوَاهِبُ وَ لَا يَفُوتُکَ الطَّالِبُ فَلَکَ الْمِنَنُ الْعِظَامُ وَ النِّعَمُ الْجِسَامُ يَا مَنْ لَا يَنْقُصُ خَزَائِنُهُ وَ لَا يَبِيدُ مُلْکُهُ وَ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ وَ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ حَرَکَهٌ وَ لَا سُکُونٌ وَ لَمْ يَزَلْ وَ لَا يَزَالُ وَ لَا يَتَوَارَی عَنْکَ مِقْدَارٌ فِی أَرْضٍ وَ لَا سَمَاءٍ وَ لَا بُحُورٍ وَ لَا هَوَاءٍ تَکَفَّلْتَ بِالْأَرْزَاقِ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ وَ تَقَدَّسْتَ عَنْ تَنَاوُلِ الصِّفَاتِ وَ تَعَزَّزْتَ عَنِ الْإِحَاطَهِ بِتَصَارِيفِ اللُّغَاتِ وَ لَمْ تَکُنْ مُسْتَحْدِثاً فَتُوجَدَ مُتَنَقِّلًا مِنْ حَالَهٍ إِلَی حَالَهٍ بَلْ أَنْتَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ ذُو الْقُوَّهِ الْقَاهِرَهِ جَزِيلُ الْعَطَاءِ جَلِيلُ الثَّنَاءِ سَابِغُ النَّعْمَاءِ عَظِيمُ الْآلَاءِ فَاطِرُ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ ذُو الْبَهَاءِ وَ الْکِبْرِيَاءِ أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ تَجَاوَزَ وَ عَفَا وَ جَادَ بِالْمَغْفِرَهِ عَمَّنْ ظَلَمَ وَ أَسَاءَ وَ أَخَذَ بِکُلِّ لِسَانٍ يُمَجِّدُ وَ يَحْمَدُ أَنْتَ وَلِیُّ الشَّدَائِدِ وَ دَافِعُهَا عَلَيْکَ يُعْتَمَدُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ الْمَجْدُ

لِأَنَّکَ الْمَلِکُ الْأَحَدُ وَ الرَّبُّ السَّرْمَدُ الَّذِی لَا یَحُولُ وَ لَا یَزُولُ وَ لَا یُغَیِّرُهُ مِنَ الدُّهُورِ أَتْقَنْتَ إِنْشَاءَ الْبَرِیَّهِ وَ أَحْکَمْتَهَا بِلَفْظِ التَّقْدِیرِ وَ حُکْمِ التَّغْیِیرِ وَ لَمْ یَحْتَلْ فِیکَ مُحْتَالٌ أَنْ یَصِفَکَ بِهَا الْمُلْحِدُ إِلَی تَبْدِیلٍ أَوْ یَحُدَّکَ بِالزِّیَادَهِ وَ النُّقْصَانِ شَاغِلٌ فِی اجْتِلَابِ التَّحْوِیلِ وَ مَا فَلَقَ سَحَائِبُ الْإِحَاطَهِ فِی بُحُورِهِمْ أَحْلَامٌ مَشِیَّتُکَ فِیهَا حَلِیلَهٌ تَظَلُّ نَهَارُهُ مُتَفَکِّراً بِآیَاتِ الْأَوْهَامِ وَ لَکَ إِنْفَادُ الْخَلْقِ مُسْتَجِدِینَ بِأَنْوَارِ الرُّبُوبِیَّهِ وَ مُعْتَرِفِینَ خَاضِعِینَ بِالْعُبُودِیَّهِ فَسُبْحَانَکَ یَا رَبِّ مَا أَعْظَمَ شَأْنَکَ وَ أَعْلَی مَکَانَکَ وَ أَعَزَّ سُلْطَانَکَ وَ أَنْطَقَ بِالتَّصْدِیقِ بُرْهَانَکَ وَ أَنْفَذَ أَمْرَکَ وَ أَحْسَنَ تَقْدِیرَکَ سَمَکْتَ السَّمَاءَ فَرَفَعْتَهَا جَلَّتْ قُدْرَتُکَ الْقَاهِرَهُ وَ مَهَّدْتَ الْأَرْضَ فَفَرَشْتَهَا وَ أَخْرَجْتَ مِنْهَا مَاءً ثَجَّاجاً وَ نَبَاتاً رَجْرَاجاً سُبْحَانَکَ یَا سَیِّدِی سَبَّحَ لَکَ نَبَاتُهَا وَ مَاؤُهَا وَ أَقَامَا عَلَی مُسْتَقَرِّ الْمَشِیَّهِ کَمَا أَمَرْتَهُمَا فَیَا مَنِ انْفَرَدَ بِالْبَقَاءِ وَ قَهَرَ عِبَادَهُ بِالْمَوْتِ وَ الْفَنَاءِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَکْرِمِ اللَّهُمَّ مَثْوَایَ فَإِنَّکَ خَیْرُ مَنِ انْتَجَعَ لِکَشْفِ الضُّرِّ یَا مَنْ هُوَ مَأْمُولٌ فِی کُلِّ عُسْرٍ وَ الْمُرْتَجَی لِکُلِّ یُسْرٍ بِکَ أَنْزَلْتُ حَاجَتِی وَ فَاقَتِی وَ إِلَیْکَ أَبْتَهِلُ فَلَا تَرُدَّنِی خَائِباً فِیمَا رَجَوْتُهُ وَ لَا تَحْجُبْ دُعَائِی إِذْ فَتَحْتَهُ لِی فَقَدْ عُذْتُ بِکَ یَا إِلَهِی صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ خَیْرَ أَیَّامِی یَوْمَ لِقَائِکَ وَ اغْفِرْ لِی خَطَایَایَ فَقَدْ أَوْحَشَتْنِی وَ تَجَاوَزْ عَنْ ذُنُوبِی فَقَدْ أَوْبَقَتْنِی فَإِنَّکَ قَرِیبٌ مُجِیبٌ وَ ذَلِکَ عَلَیْکَ یَا رَبِّ سَهْلٌ یَسِیرٌ اللَّهُمَّ إِنَّکَ افْتَرَضْتَ عَلَی الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ حُقُوقاً عَظَّمْتَهَا وَ أَنْتَ أَوْلَی مَنْ حَطَّ الْأَوْزَارَ عَنِّی وَ خَفَّفَهَا وَ أَدَّی الْحُقُوقَ عَنْ عَبِیدِهِ وَ احْتَمَلَهَا یَا رَبِّ أَدِّهَا عَنِّی إِلَیْهِمْ وَ اغْفِرْ لِی وَ لِإِخْوَانِیَ الْمُؤْمِنِینَ الصَّالِحِینَ إِنَّکَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ وَ أَغْفَرُ الْغَافِرِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ.

وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ:

إِنِّی وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَ أُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ لَها عَرْشٌ عَظِيمٌ- وَجَدْتُها وَ قَوْمَها يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطانُ أَعْمالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لا يَهْتَدُونَ- أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْ ءَ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ يَعْلَمُ ما تُخْفُونَ وَ ما تُعْلِنُونَ- اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ- فَذُوقُوا بِما نَسِيتُمْ لِقاءَ يَوْمِكُمْ هذا إِنَّا نَسِيناكُمْ وَ ذُوقُوا عَذابَ الْخُلْدِ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ- إِنَّما يُؤْمِنُ بِآياتِنَا الَّذِينَ إِذا ذُكِّرُوا بِها خَرُّوا سُجَّداً وَ سَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ هُمْ لا يَسْتَكْبِرُونَ- تَتَجافى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَ طَمَعاً وَ مِمَّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِمَّنْ لَا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخْفِیَ لَهُمْ مِنْ قُرَّهِ أَعْيُنٍ جَزاءً بِما كانُوا يَعْمَلُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِينَ جَعَلْتَ لَهُمْ جَنَّاتِ الْمَأْوَى- نُزُلًا بِما كانُوا يَعْمَلُونَ- قالَ لَقَدْ ظَلَمَکَ بِسُؤالِ نَعْجَتِکَ إِلى نِعاجِهِ وَ إِنَّ كَثِيراً مِنَ الْخُلَطاءِ لَيَبْغِی بَعْضُهُمْ عَلى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ وَ قَلِيلٌ ما هُمْ وَ ظَنَّ داوُدُ أَنَّما فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَ خَرَّ راكِعاً وَ أَنابَ- وَ مِنْ آياتِهِ اللَّيْلُ وَ النَّهارُ وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ- لا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَ لا لِلْقَمَرِ وَ اسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِی خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَ أَنَا الْمُذْنِبُ الْخَاطِئُ الذَّلِيلُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُعْطِی وَ أَنَا السَّائِلُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْبَاقِی وَ أَنَا الْفَانِی اللَّهُمَّ أَنْتَ الْغَنِیُّ وَ أَنَا الْفَقِيرُ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ وَ أَنَا الذَّلِيلُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّازِقُ وَ أَنَا الْمَرْزُوقُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَالِکُ وَ أَنَا الْمَمْلُوکُ اللَّهُمَّ اصْرِفْ عَنِّی عَذابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذابَها كانَ غَراماً- إِنَّها ساءَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقاماً رَبَّنَا سَمِعْنا وَ أَطَعْنا غُفْرانَکَ رَبَّنا وَ إِلَيْکَ الْمَصِيرُ- رَبِّ زِدْنِی عِلْماً وَ لا تُخْزِنِی يَوْمَ يُبْعَثُونَ- رَبِّ أَدْخِلْنِی مُدْخَلَ صِدْقٍ وَ أَخْرِجْنِی مُخْرَجَ صِدْقٍ وَ اجْعَلْ لِی مِنْ لَدُنْکَ سُلْطاناً نَصِيراً- رَبِّ أَنْزِلْنِی مُنْزَلًا مُبارَكاً وَ أَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ- رَبِّ اشْرَحْ لِی صَدْرِی وَ يَسِّرْ لِی أَمْرِی- رَبَّنَا اغْفِرْ لَنا وَ لِإِخْوانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونا بِالْإِيمانِ وَ لا تَجْعَلْ فِی قُلُوبِنا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنا إِنَّکَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ.

رَبَّنَا وَ تُبْ عَلَيْنَا وَ ارْحَمْنَا وَ اهْدِنَا وَ اغْفِرْ لَنَا وَ اجْعَلْ خَيْرَ أَعْمَالِنَا آخِرَهَا وَ خَيْرَ أَعْمَالِنَا خَوَاتِيمَهَا وَ خَيْرَ أَيَّامِنَا يَوْمَ نَلْقَاكَ وَ اخْتِمْ لَنَا بِالسَّعَادَهِ يَا حَیُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ اللَّهُمَّ يَا فَارِجَ الْهَمِّ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ يَا مُجِيبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّينَ أَنْتَ رَحْمَانُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ رَحِيمُهُمَا ارْحَمْنِی فِی جَمِيعِ أَسْبَابِی وَ أُمُورِی وَ حَوَائِجِی رَحْمَهً تُغْنِينِی بِهَا عَنْ رَحْمَهِ مَنْ سِوَاكَ اللَّهُمَّ يَا حَیُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ فَأَغِثْنِی فَإِنِّی لَا أَمْلِكُ مَا أَرْجُو وَ لَا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا أَكْرَهُ وَ أَحْذَرُ وَ الْأَمْرُ بِيَدِكَ وَ أَنَا عَبْدُكَ فَقِيرٌ إِلَی أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ كُلُّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ فَقِيرٌ وَ لَا أَجِدُ أَفْقَرَ مِنِّی إِلَيْكَ اللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ وَ بِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْتُ وَ فِی نِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ ذُنُوبِی بَيْنَ يَدَيْكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْرَأُ فِی نُحُورِ كُلِّ مَنْ أَخَافُ وَ أَسْتَنْجِدُكَ مِنْ شَرِّهِ وَ أَسْتَعْدِيكَ عَلَيْهِ وَ أَسْتَجِيرُكَ وَ أَسْتَعِينُكَ عَلَيْهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّی كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ عِيشَهً هَنِيئَهً بَقِيَّهً وَ مِيتَهً سَوِيَّهً وَ مَرَدّاً غَيْرَ مُخْزٍ وَ لَا فَاضِحٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَذِلَّ أَوْ أُذِلَّ أَوْ أَضِلَّ أَوْ أُضِلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَیَّ يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ الْمِنَنِ الْقَدِيمِ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الدُّعَاءُ فِی آخِرِهِ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ اللَّيْلَهِ الْجَدِيدَهِ وَ كُلِّ لَيْلَهٍ وَ هَذَا الشَّهْرِ وَ كُلِّ شَهْرٍ وَ رَبَّ الْخَلَائِقِ كُلِّهِمْ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْفَعْ بِالْخَيْرِ ذِكْرِی وَ ضَعْ بِهِ وِزْرِی وَ اشْرَحْ بِهِ صَدْرِی وَ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِی وَ حَصِّنْ بِهِ فَرْجِی وَ اغْفِرْ بِهِ ذَنْبِی وَ أَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَی مِنَ الْجَنَّهِ بِرَحْمَتِكَ وَ أَنْ تُبَارِكَ لِی فِی سَمْعِی وَ بَصَرِی وَ نَفْسِی وَ رُوحِی وَ جَسَدِی وَ خُلُقِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی وَ أَهْلِ بَيْتِی وَ أَجِبْ دَعْوَتِی وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ امْنُنْ عَلَیَّ بِذَلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ص: 278

قَالَ مَوْلَانَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ علیه السلام: إِنَّهُ يَوْمُ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ مَذْمُومٌ مَشُومٌ مَلْعُونٌ وُلِدَ فِيهِ فِرْعَوْنُ لَعَنَهُ اللَّهُ وَ هُوَ يَوْمٌ عَسِيرٌ نَكِدٌ فَاتَّقُوا فِيهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ- لَا يَنْبَغِي أَنْ يُبْتَدَأَ فِيهِ بِحَاجَةٍ يُكْرَهُ فِی جَمِيعِ الْأَحْوَالِ وَ الْأَعْمَالِ نَحْسٌ لِكُلِّ أَمْرٍ يُطْلَبُ فِيهِ مَنْ سَافَرَ فِيهِ مَاتَ فِی سَفَرِهِ.

وَ فِی رِوَايَةٍ أُخْرَى: وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ طَالَ مَرَضُهُ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ سَقِيماً حَتَّى يَمُوتَ نَكِداً فِی عَيْشِهِ وَ لَا يُوَفَّقُ لِخَيْرٍ وَ إِنْ حَرَصَ عَلَيْهِ جُهْدَهُ وَ يُقْتَلُ فِی آخِرِ عُمُرِهِ أَوْ يَغْرَقُ.

وَ فِی رِوَايَةٍ أُخْرَى: أَنَّهُ جَيِّدٌ لِلسَّفَرِ وَ الرُّؤْيَا فِيهِ كَاذِبَةٌ.

وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: مَنْ وُلِدَ فِی هَذَا الْيَوْمِ عَلَا أَمْرُهُ إِلَّا أَنَّهُ يَكُونُ حَزِيناً حَقِيراً وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ طَالَ مَرَضُهُ.

و قالت الفرس إنه يوم خفيف جيد و فی روايه أخرى أنه ردی ء مذموم لا يطلب فيه حاجه ولد فيه فرعون ذو الأوتاد.

و قال سلمان الفارسی رحمه الله دين روز اسم الملک الموكل بالسعی و الحركه و فی روايه أخرى اسم الملک الموكل بالنوم و اليقظه و حراسه الأرواح حتى ترجع إلى الأبدان.

الْعُوذَةُ فِی أَوَّلِهِ: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ- الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ- مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ- إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ- اهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ- صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ لَا الضَّالِّينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ- قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ- مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ- وَ مِنْ شَرِّ غاسِقٍ إِذا وَقَبَ- وَ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثاتِ فِی الْعُقَدِ- وَ مِنْ شَرِّ حاسِدٍ إِذا حَسَدَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ- قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ- مَلِکِ النَّاسِ- إِلهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْواسِ الْخَنَّاسِ الَّذِی یُوَسْوِسُ فِی صُدُورِ النَّاسِ- مِنَ الْجِنَّهِ وَ النَّاسِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ- قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ- لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا شَبِیهَ لَهُ الرَّبُّ (1) [الَّذِی] لَا رَبَّ غَیْرُهُ وَ أَعُوذُ وَ أَسْتَعِینُ بِاللَّهِ الَّذِی لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ وَ لَهُ الْحُکْمُ وَ إِلَیْهِ الْمَصِیرُ أَعُوذُ بِقُدْرَهِ اللَّهِ الْغَالِبَهِ وَ بِمَشِیَّتِهِ النَّافِذَهِ وَ بِأَحْکَامِهِ الْمَاضِیَهِ وَ بِآیَاتِهِ الظَّاهِرَهِ وَ کَلِمَاتِهِ الْقَاهِرَهِ الَّذِی یُحْیِی وَ یُمِیتُ وَ یَقُولُ لِلشَّیْ ءِ کُنْ فَیَکُونُ مِنْ شَرِّ نَحْسِ هَذَا الْیَوْمِ وَ مَا یُخَافُ شُومُهُ-(2) وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَزِیزِ الْحَکِیمِ رَبِّ الْمَلَائِکَهِ وَ النَّبِیِّینَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ ذَلِکَ وَ أَسْتَجْلِبُ بِاللَّهِ الْعَزِیزِ خَیْرَ ذَلِکَ وَ أَسْتَدْفِعُ بِقُدْرَهِ اللَّهِ مَحْذُورَ ذَلِکَ وَ أَطْلُبُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ السَّلَامَهَ مِنْ ضُرِّهِ وَ شَرِّهِ وَ سِرِّهِ وَ جَهْرِهِ- لَا یُدْفَعُ الشَّرُّ إِلَّا بِاللَّهِ وَ لَا یَأْتِی بِالْخَیْرِ إِلَّا اللَّهُ- تَوَکَّلْتُ عَلَی اللَّهِ رَبِّی وَ رَبِّکُمْ ما مِنْ دَابَّهٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِناصِیَتِها إِنَّ رَبِّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ.

وَ یُسْتَحَبُّ أَنْ یُدْعَی فِیهِ أَیْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ اللَّهُمَّ هَذَا یَوْمٌ جَدِیدٌ أَعْطِنِی فِیهِ خَیْراً دَائِماً مُقِیماً وَ اکْفِنِی فِیهِ کُلَّ شَرٍّ عَظِیمٍ وَ اجْعَلْ ظَاهِرَهُ کَرَامَهً وَ بَاطِنَهُ سَلَامَهً آمِنِّی فِیهِ مَا أَخَافُهُ وَ أَحْذَرُهُ وَ ادْفَعْ عَنِّی شَرَّهُ وَ ارْزُقْنِی خَیْرَهُ تَوَلَّنِی فِیهِ بِدُعَائِکَ (3)

وَ رِعَایَتِکَ وَ حِیَاطَتِکَ وَ اکْفِنِی بِکِفَایَتِکَ وَ وَقَایَتِکَ فَأَنْتَ الْکَرِیمُ الرَّحْمَنُ الرَّحِیمُ تُعْطِی مَنْ تَشَاءُ وَ تَهَبُ لِمَنْ تَشَاءُ فَتَعَالَیْتَ مِنْ عَزِیزٍ جَبَّارٍ وَ عَظِیمٍ قَهَّارٍ وَ حَلِیمٍ غَفَّارٍ وَ رَءُوفٍ سَتَّارٍ تَسْتُرُ عَلَی مَنْ عَصَاکَ وَ تُجِیبُ مَنْ دَعَاکَ وَ تَرْحَمُ مَنْ تَرَاهُ وَ لَا تَزَالُ یَا مَنْ لَیْسَ لِی آمِلٌ سِوَاهُ وَ لَا أَفْزَعُ إِلَّا مِنْ لِقَاهُ وَ لَا أَطْلُبُ مَنْ یَرْحَمُنِی إِلَّا إِیَّاهُ.

1- 1. الذی خ ل.
2- 2. و ما أخاف من شومه خ ل.
3- 3. بولائک ظ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ سُؤَالَ مُعْتَرِفٍ بِذَنْبِهِ وَ نَادِمٍ عَلَی اقْتِرَافِ تَبِعَتِهِ وَ أَنْتَ أَوْلَی بِالْمَغْفِرَهِ عَلَی مَنْ ظَلَمَ وَ أَسَاءَ فَقَدْ أَوْبَقَتْنِی الذُّنُوبُ فِی مَهَاوِی الْهَلَکَهِ وَ أَحَاطَتْ بِیَ الْآثَامُ فَبَقِیتُ غَیْرَ مُسْتَقِلٍّ بِهَا وَ أَنْتَ الْمُرْتَجَی وَ عَلَیْکَ الْمُعَوَّلُ فِی الشِّدَّهِ وَ الرَّخَاءِ وَ أَنْتَ لَجَأُ الْخَائِفِ الْغَرِیقِ وَ أَرْأَفُ مِنْ کُلِّ شَفِیقٍ إِلَهِی إِلَیْکَ قَصَدْتُ رَاجِیاً وَ أَنْتَ مُنْتَهَی الْقَاصِدِینَ وَ أَرْحَمُ مَنِ اسْتُرْحِمَ تَجَاوَزْ عَنِ الْمُذْنِبِینَ إِلَهِی أَنْتَ الْغَنِیُّ الَّذِی لَا یَفُوتُکَ وَ لَا یَتَعَاظَمُکَ لِأَنَّکَ الْبَاقِی الرَّحْمَنُ الرَّحِیمُ الَّذِی تَسَرْبَلْتَ بِالرُّبُوبِیَّهِ وَ تَوَحَّدْتَ بِالْإِلَهِیَّهِ وَ تَنَزَّهْتَ عَنِ الْحُدُوثِیَّهِ فَلَیْسَ یَحُدُّکَ وَاصِفٌ بِحُدُودِ الْکَیْفِیَّهِ وَ لَمْ یَقَعْ عَلَیْکَ الْأَوْهَامُ بِالْمَائِیَّهِ فَلَکَ الْحَمْدُ بِعَدَدِ نَعْمَائِکَ عَلَی الْأَنَامِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ بِیَدِکَ الْخَیْرُ وَ أَنْتَ وَلِیُّهُ وَ مِنَحُ الرَّغَائِبِ وَ غَایَهُ الْمَطَالِبِ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ وَ بِسَعَهِ رَحْمَتِکَ الَّتِی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ أَنَا شَیْ ءٌ فَلْتَسَعْنِی رَحْمَتُکَ أَسْأَلُکَ فِی خَلَاصِ نَفْسِی وَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ فَقَدْ تَرَی یَا رَبِّ مَکَانِی وَ تَطَّلِعُ عَلَی ضَمِیرِی وَ تَعْلَمُ سِرِّی وَ لَا یَخْفَی عَلَیْکَ شَیْ ءٌ مِنْ أَمْرِی وَ أَنْتَ أَقْرَبُ إِلَیَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِیدِ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تُبْ عَلَیَّ تَوْبَهً نَصُوحاً لَا أَعُودُ بَعْدَهَا فِیمَا یُسْخِطُکَ وَ ارْحَمْنِی وَ اغْفِرْ لِی مَغْفِرَهً لَا أَرْجِعُ بَعْدَهَا إِلَی مَعْصِیَتِکَ یَا کَرِیمُ یَا عَلِیُّ یَا عَظِیمُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الَّذِی أَصْلَحْتَ قُلُوبَ الْمُفْسِدِینَ فَصَلَحَتْ بِصَلَاحِکَ لَهَا فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بُکْرَهً وَ أَصِیلًا وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَوَّلًا وَ آخِراً اللَّهُمَ (1) وَ أَنْتَ مَنَنْتَ عَلَی الصَّالِحِینَ فَهَدَیْتَهُمْ بِرُشْدِکَ عَنِ الضَّلَالَهِ وَ سَدَدْتَهُمْ وَ نَزَّهْتَهُمْ عَنِ الزَّلَلِ فَمَنَحْتَهُمْ مَنْحَکَ وَ حَصَّنْتَهُمْ عَنْ مَعْصِیَتِکَ وَ أَدْرَجْتَهُمْ فِی دَرَجِ الْمَغْفُورِینَ لَهُمْ وَ إِلَیْهِمْ وَ أَحْلَلْتَهُمْ مَحَلَّ الْفَائِزِینَ الْمُکَرَّمِینَ الْمُطْمَئِنِّینَ وَ أَسْأَلُکَ یَا مَوْلَایَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِی مَا فَعَلْتَ بِهِمْ وَ أَسْأَلُکَ عَمَلًا صَالِحاً یُقَرِّبُنِی إِلَیْکَ یَا خَیْرَ مَسْئُولٍ وَ أَتَضَرَّعُ إِلَیْکَ تَضَرُّعَ مُقِرٍّ عَلَی نَفْسِهِ بِالْهَفَوَاتِ وَ أَبْوَابِ (2) الْوَاصِلِینَ إِلَیْکَ یَا تَوَّابُ

1- 1. الهی خ ل.

2- 2. و أتوب توبه الواصلین ظ.

فَلَا تَرُدَّنِی خَائِباً مِنْ جَزِیلِ عَطَائِکَ یَا وَهَّابُ فَقَدِیماً جُدْتَ عَلَی الْمُذْنِبِینَ بِالْمَغْفِرَهِ وَ سَتَرْتَ عَلَی عَبِیدِکَ قَبِیحَاتِ الْأَفْعَالِ یَا جَلِیلُ یَا مُتَعَالِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی وَ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَ الْإِخْوَهِ وَ الْأَخَوَاتِ وَ الْجِیرَهِ مِنَ الْقَرَابَاتِ وَ أَعِدْ عَلَیْنَا الْبَرَکَاتِ الْعَافِیَاتِ الصَّالِحَاتِ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ.

وَ یُسْتَحَبُّ أَنْ یُدْعَی فِیهِ أَیْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ عَافِنِی فِی دِینِی وَ عَافِنِی فِی بَدَنِی وَ عَافِنِی فِی جَسَدِی وَ عَافِنِی فِی سَمْعِی وَ عَافِنِی فِی بَصَرِی وَ اجْعَلْهُمَا الْوَارِثَیْنِ مِنِّی یَا بَدِی ءُ لَا بَدْءَ لَکَ یَا دَائِمُ لَا نَفَادَ لَکَ یَا حَیّاً لَا تَمُوتُ یَا مُحْیِیَ الْمَوْتَی أَنْتَ الْقَائِمُ عَلَی کُلِّ نَفْسٍ بِمَا کَسَبَتْ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ الْأُمِّیِّ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِهِ وَ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا اللَّهُمَّ فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَ جَاعِلَ اللَّیْلِ سَکَناً وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ حُسْبَاناً اللَّهُمَّ اقْضِ عَنِّی الدَّیْنَ وَ أَعِذْنِی مِنَ الْفَقْرِ وَ مَتِّعْنِی بِسَمْعِی وَ بَصَرِی وَ قَوِّنِی فِی نَفْسِی وَ فِی سَبِیلِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ أَنْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَقُّ الَّذِی لَا إِلَهَ غَیْرُکَ الْبَدِیعُ-(1) لَیْسَ مِثْلَکَ شَیْ ءٌ الدَّائِمُ غَیْرُ الْغَافِلِ الْحَیُّ الَّذِی لَا تَمُوتُ وَ خَالِقُ مَا یُرَی وَ مَا لَا یُرَی کُلَّ یَوْمٍ أَنْتَ فِی شَأْنٍ وَ عَلِمْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ بِغَیْرِ تَعْلِیمٍ فَلَکَ الْحَمْدُ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّی لَا أُشْرِکُ بِهِ شَیْئاً- لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْبَصِیرُ- لا تُدْرِکُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ یُدْرِکُ الْأَبْصارَ وَ هُوَ اللَّطِیفُ الْخَبِیرُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لْیَکُنْ مِنْ شَأْنِکَ الْمَغْفِرَهُ لِی وَ لِوَالِدَیَّ وَ لِوُلْدِی وَ إِخْوَانِی وَ مَنْ یَعْنِینِی أَمْرُهُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَنَّکَ الْجَلِیلُ الْمُقْتَدِرُ وَ أَنَّکَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ یَکُونُ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ وَ آلِهِ الْأَخْیَارِ الطَّیِّبِینَ الْأَبْرَارِ یَا مُحَمَّدُ إِنِّی أَتَوَجَّهُ بِکَ إِلَی اللَّهِ رَبِّی وَ رَبِّکَ فِی حَاجَتِی هَذِهِ فَکُنْ شَفِیعِی فِیهَا وَ فِی حَوَائِجِی وَ مَطَالِبِی أَنْ یُصَلِّیَ عَلَیْکَ وَ عَلَی آلِکَ الطَّیِّبِینَ الْأَخْیَارِ وَ أَنْ یَفْعَلَ بِی مَا هُوَ أَهْلُهُ اللَّهُمَّ إِنِّی

1- 1. البدی ء خ.

أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی یَمْشِی بِهِ الْمَقَادِیرُ وَ بِهِ یُمْشَی عَلَی ظُلَلِ الْمَاءِ کَمَا یُمْشَی بِهِ عَلَی الْأَرْضِ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی تَهْتَزُّ بِهِ أَقْدَامُ مَلَائِکَتِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ مُوسَی مِنْ جَانِبِ الطُّورِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ أَلْقَیْتَ عَلَیْهِ مَحَبَّةً مِنْکَ وَ أَسْأَلُکَ بِالاسْمِ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ مُحَمَّدٌ فَغَفَرْتَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ أَتْمَمْتَ عَلَیْهِ نِعْمَتَکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ-(1) وَ أَنْ تَفْعَلَ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَ کَذَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ وَ مُسْتَقَرِّ الرَّحْمَهِ وَ مُنْتَهَاهَا مِنْ کِتَابِکَ اللَّهُمَّ وَ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْأَعْظَمِ وَ جَلَالِکَ الْأَعْلَی وَ جَدِّکَ الْأَکْرَمِ وَ کَلِمَاتِکَ التَّامَّاتِ الَّتِی لَا یُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَ کَذَا اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ إِلَهاً وَاحِداً فَرْداً صَمَداً قَائِماً بِالْقِسْطِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ وَ أَنْتَ الْوَتْرُ الْکَبِیرُ الْمُتَعَالِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تُدْخِلَنِی الْجَنَّهَ عَفْواً بِغَیْرِ حِسَابٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْجُودِ وَ الْکَرَمِ وَ الرَّأْفَهِ وَ الرَّحْمَهِ وَ التَّفَضُّلِ اللَّهُمَّ لَا تُبَدِّلِ اسْمِی وَ لَا تُغَیِّرْ جِسْمِی وَ لَا تُجْهِدْ بَلَائِی یَا کَرِیمُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ غِنًی یُطْغِینِی وَ فَقْرٍ یُنْسِینِی وَ مِنْ هَوًی یُرْدِینِی وَ مِنْ عَمَلٍ یُخْزِینِی أَصْبَحْتُ وَ رَبِّیَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ مَحْمُوداً أَصْبَحْتُ لَا أُشْرِکُ بِهِ شَیْئاً وَ لَا أَدْعُو مَعَهُ إِلَهاً آخَرَ وَ لَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِیّاً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ هَوِّنْ عَلَیَّ مَا أَخَافُ مَشَقَّتَهُ وَ یَسِّرْ لِی مَا أَخَافُ عُسْرَتَهُ وَ سَهِّلْ عَلَیَّ مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ وَ وَسِّعْ عَلَیَّ مَا أَخَافُ ضِیقَتَهُ وَ فَرِّجْ عَنِّی هُمُومَ آخِرَتِی وَ دُنْیَایَ فِی دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی بِرِضَاکَ عَنِّی اللَّهُمَّ هَبْ لِی صِدْقَ التَّوَکُّلِ وَ هَبْ لِی صِدْقَ الْیَقِینِ فِی التَّوَکُّلِ عَلَیْکَ وَ اجْعَلْ دُعَائِی فِی الْمُسْتَجَابِ مِنَ الدُّعَاءِ وَ اجْعَلْ عَمَلِی فِی الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ اللَّهُمَّ طَوِّقْنِی مَا حَمَّلْتَنِی وَ أَعِنِّی عَلَی مَا حَمَّلْتَنِی وَ لَا تُحَمِّلْنِی مَا لَا طَاقَهَ لِی بِهِ حَسْبِیَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ اللَّهُمَّ أَعِنِّی وَ لَا تُعِنْ عَلَیَّ وَ انْصُرْنِی وَ لَا تَنْصُرْ عَلَیَّ وَ امْکُرْ لِی وَ لَا تَمْکُرْ بِی وَ انْصُرْنِی

1- 1. و آل محمّد خ ل.

عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ وَ اقْضِ لِى عَلَى كُلِّ مَنْ يَبْغِى عَلَيَّ وَ يَسِّرِ الْهُدَى لِى اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْتَوْدِعُکَ دِينِى وَ دُنْيَاىَ وَ أَمَانَتِى وَ خَوَاتِيمَ عَمَلِى وَ خَوَاتِيمَ أَعْمَالِى وَ جَمِيعَ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَيَّ فِى الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ فَأَنْتَ السَّيِّدُ لَا تَضِيعُ وَدَائِعُکَ اللَّهُمَّ وَ أَعْلَمُ أَنَّهُ لَنْ يُجِيرَنِى مِنْکَ أَحَدٌ وَ لَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِکَ مُلْتَحَداً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ لَا تَکِلْنِى إِلَى نَفْسِى طَرْفَهَ عَيْنٍ أَبَداً فَمَا سِوَاهَا وَ لَا تَنْزِعْ مِنِّى صَالِحاً أَعْطَيْتَنِيهِ فَإِنَّهُ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَ لَا مُعْطِىَ لِمَا مَنَعْتَ وَ لَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْکَ الْجَدُّ اللَّهُمَ رَبَّنا آتِنا فِى الدُّنْيا حَسَنَهً وَ فِى الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنا عَذابَ النَّارِ.

الدُّعَاءُ فِى آخِرِهِ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ اللَّيْلَهِ الْجَدِيدَهِ وَ كُلِّ لَيْلَهٍ وَ هَذَا الشَّهْرِ وَ كُلِّ شَهْرٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ طَهِّرْ قَلْبِى مِنَ النِّفَاقِ وَ عَمَلِى مِنَ الرِّيَاءِ وَ لِسَانِى مِنَ الْکَذِبِ وَ عَيْنِى مِنَ الْخِيَانَهِ فَإِنَّکَ تَعْلَمُ خائِنَهَ الْأَعْيُنِ وَ ما تُخْفِى الصُّدُورُ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْزُقْنِى السَّعَهَ وَ الدَّعَهَ وَ الْأَمْنَ وَ الْقَنَاعَهَ وَ الْعِصْمَهَ وَ التَّوْفِيقَ فِى جَمِيعِ أُمُورِى وَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِيَهَ وَ الْمَغْفِرَهَ وَ الشُّكْرَ وَ الصَّبْرَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّکَ عَلى كُلِّ شَىْ ءٍ قَدِيرٌ.

اليوم الخامس و العشرون

قَالَ مَوْلَانَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عليه السلام: إِنَّهُ يَوْمٌ مَذْمُومٌ نَحْسٌ وَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِى أَصَابَ مِصْرُ فِيهِ تِسْعَهَ ضُرُوبٍ مِنَ الْآفَاتِ فَلَا تَطْلُبْ فِيهِ حَاجَهً وَ احْفَظْ فِيهِ نَفْسَکَ فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِى ضَرَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ أَهْلَ مِصْرَ بِالْآفَاتِ-(1)

مَعَ فِرْعَوْنَ وَ هُوَ شَدِيدُ الْبَلَاءِ وَ الْآبِقُ فِيهِ يَرْجِعُ وَ لَا تَحْلِفْ فِيهِ صَادِقاً وَ لَا كَاذِباً وَ هُوَ يَوْمُ سَوْءٍ مَنْ سَافَرَ فِيهِ لَا يَرْبَحُ وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ أُجْهِدَ وَ لَمْ يُفِقْ مِنْ مَرَضِهِ فَاتَّقِهِ.

وَ فِى رِوَايَهٍ أُخْرَى: مَنْ مَرِضَ فِيهِ لَا يَکَادُ يَبْرَأُ وَ هُوَ إِلَى الْمَوْتِ أَقْرَبُ مِنَ الْحَيَاهِ وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ لَا يَنْجُو وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ كَانَ مَلِكاً مَرْزُوقاً سَخِيّاً(2) مِنَ النَّاسِ تُصِيبُهُ عِلَّهٌ شَدِيدَهٌ وَ لَا يَسْلَمُ مِنْهَا.

1- 1. بالآيات خ ل.
2- 2. نجيبا خ ل.

وَ فِی رِوَایَهٍ أُخْرَی: مَنْ وُلِدَ فِیهِ یَکُونُ فَقِیهاً عَالِماً.

وَ فِی رِوَایَهٍ أُخْرَی: أَنَّهُ یَوْمٌ جَیِّدٌ لِلشِّرَاءِ وَ الْبَیْعِ وَ الْبِنَاءِ وَ الزَّرْعِ وَ یَصْلُحُ لِقَضَاءِ الْحَوَائِجِ وَ مَنْ وُلِدَ فِیهِ کَانَ کَذَّاباً نَمَّاماً لَا خَیْرَ فِیهِ.

وَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: اسْتَعِیذُوا فِیهِ بِاللَّهِ تَعَالَی.

و قالت الفرس إنه یوم ثقیل ردی ء مکروه أصیب فیه أهل مصر بسبع ضربات من البلاء و هو یوم نحس تفرغ فیه للدعاء و الصلاه و عمل الخیر و قال سلمان الفارسی رحمه الله علیه أرد روز اسم الملک الموکل بالجن و الشیاطین.

الْعُوذَهُ فِی أَوَّلِهِ: أَعُوذُ بِاللَّهِ الْحَیِّ الْقَیُّومِ الَّذِی لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لا نَوْمٌ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَ ذَرَأَ وَ مِنْ شَرِّ غاسِقٍ إِذا وَقَبَ- وَ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثاتِ فِی الْعُقَدِ- وَ مِنْ شَرِّ حاسِدٍ إِذا حَسَدَ- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ رَبِّ الْأَشْیَاءِ وَ مُقَدِّرِهَا وَ خَالِقِ الْأَجْسَامِ وَ مُصَوِّرِهَا وَ مُنْشِئِ الْأَشْیَاءِ وَ مُدَبِّرِهَا وَ أَعُوذُ بِالْکَلِمَاتِ الْعُلْیَا وَ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَی وَ الْعَزَائِمِ الْکُبْرَی وَ بِرَبِّ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ وَ مُحْیِی الْمَوْتَی وَ مُمِیتِ الْأَحْیَاءِ مِنْ شَرِّ هَذَا الْیَوْمِ وَ شُومِهِ وَ شَرِّهِ وَ ضُرِّهِ صَرَفْتُ ذَلِکَ عَنِّی بِقُدْرَهِ اللَّهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ.

وَ یُسْتَحَبُّ أَنْ یُدْعَی فِیهِ أَیْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ وَ صَلَوَاتُهُ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ آلِهِ أَجْمَعِینَ وَ الْعَاقِبَهُ لِلْمُتَّقِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ فِی هَذَا الْیَوْمِ الْجَدِیدِ سُؤَالَ الْخَائِفِ مِنْ وَقْفَهِ الْمَوْقِفِ الْوَجِلِ مِنَ الْعَرْضِ الْمُشْفِقِ مِنَ الْخُسْرَانِ وَ بَوَائِقِ الْقِیَامَهِ الْمَأْخُوذِ عَلَی الْغِرَّهِ النَّادِمِ عَلَی خَطِیئَتِهِ الْمَسْئُولِ الْمُحَاسَبِ الْمُثَابِ الْمُعَاقَبِ الَّذِی لَا یُکِنُّهُ مِنْکَ مَکَانٌ وَ لَا یَجِدُ مَفَرّاً مِنْکَ إِلَّا إِلَیْکَ مُتَنَصِّلٍ (1) مِنْکَ مِنْ سُوءِ عَمَلِهِ مُقِرٍّ بِهِ قَدْ أَحَاطَتْ بِهِ الْهُمُومُ وَ ضَاقَتْ عَلَیْهِ رَحَائِبُ النُّجُومِ مُوقِنٍ بِالْمَوْتِ

1- 1. أی معتذر.

مُبَادِرٍ بِالتَّوْبَهِ قَبْلَ الْفَوْتِ الَّتِی مَنَنْتَ بِهَا عَلَیْهِ وَ عَفَوْتَ عَنْهُ.

فَأَنْتَ إِلَهِی وَ رَجَائِی إِذَا ضَاقَ عَنِّی الرَّجَاءُ وَ فِنَائِی إِذَا لَمْ أَجِدْ فِنَاءً أَلْجَأُ إِلَیْهِ فَتَوَحَّدْتَ یَا سَیِّدِی بِالْعِزِّ وَ الْعَلَاءِ وَ تَفَرَّدْتَ بِالْوَحْدَانِیَّهِ وَ الْبَقَاءِ وَ أَنْتَ الْمَنْعُوتُ الْفَرْدُ وَ الْمُنْفَرِدُ بِالْحَمْدِ- لَا یَتَوَارَی مِنْکَ مَکَانٌ وَ لَا یَعْزِلُ زَمَانٌ أَلَّفْتَ بِقُدْرَتِکَ الْفِرَقَ وَ فَجَّرْتَ بِقُدْرَتِکَ الْمَاءَ مِنَ الصُّمِّ الصِّلَابِ الصَّیَاخِیدِ عَذْباً وَ أُجَاجاً وَ أَنْزَلْتَ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ ماءً ثَجَّاجاً وَ جَعَلْتَ فِی السَّمَاءِ سِرَاجاً وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ أَبْرَاجاً مِنْ غَیْرِ أَنْ تُمَارِسَ فِیمَا ابْتَدَعْتَ لُغُوباً أَنْتَ إِلَهُ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ خَالِقُهُ وَ جَبَّارُ کُلِّ مَخْلُوقٍ وَ رَازِقُهُ وَ الْعَزِیزُ مَنْ أَعْزَزْتَ وَ الذَّلِیلُ مَنْ أَذْلَلْتَ وَ الْغَنِیُّ مَنْ أَغْنَیْتَ وَ الْفَقِیرُ مَنْ أَفْقَرْتَ وَ أَنْتَ وَلِیِّی وَ مَوْلَایَ عَلَیْکَ رِفْقِی وَ أَنْتَ مَوْلَایَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ عُدْ عَلَیَّ بِفَضْلِکَ وَ لَا تَجْعَلْنِی مِمَّنْ زِیدَ عُمُرُهُ وَ جَهْلُهُ وَ اسْتَوْلَی عَلَیْهِ التَّسْوِیفُ حَتَّی سَالَمَ الْأَیَّامَ وَ اعْتَنَقَ الْمَحَارِمَ وَ الْآثَامَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی سَیِّدِی عَبْداً أَفْزَعُ إِلَی التَّوْبَهِ فَإِنَّهَا مَفْزَعُ الْمُذْنِبِینَ وَ أَغْنِنِی بِجُودِکَ الْوَاسِعِ عَنِ الْمَخْلُوقِینَ وَ لَا تُحْوِجْنِی إِلَی أَشْرَارِ الْعَالَمِینَ وَ هَبْنِی مِنْکَ عَفْوَکَ فِی مَوْقِفِ یَوْمِ الدِّینِ یَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَی وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْیَا وَ یَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ إِلَیْکَ قَصَدْتُ رَاغِباً رَاجِیاً فَلَا تَرُدَّنِی خَائِباً مِنْ سَیِّئِ عَمَلِی وَ ارْزُقْنِی مِنْ سَنِیِّ مَوَاهِبِکَ وَ لَا تَرُدَّنِی صِفْرَ الْیَدَیْنِ خَائِباً یَا کَاشِفَ الْکُرْبَهِ إِنَّکَ جَوَادٌ کَرِیمٌ یَا رَءُوفاً بِالْعِبَادِ وَ مَنْ هُوَ لَهُمْ بِالْمِرْصَادِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَکْرِمْ مَثْوَایَ وَ مَآبِی وَ أَجْزِلِ اللَّهُمَّ ثَوَابِی وَ اسْتُرْ عُیُوبِی وَ أَنْقِذْنِی بِفَضْلِکَ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِیمِ إِنَّکَ کَرِیمٌ وَهَّابٌ فَقَدْ أَلْقَتْنِی سَیِّئَاتِی بَیْنَ ثَوَابٍ وَ عِقَابٍ وَ قَدْ رَجَوْتُ أَنْ أَکُونَ بِلُطْفِکَ وَ جُودِکَ مُتَغَمِّداً بِجُودِکَ وَ الْمَفَرَّ لِغُفْرَانِ الذُّنُوبِ بِالْمَغْفِرَهِ وَ الْعَفْوِ یَا غَافِرَ الذَّنْبِ اصْفَحْ عَنْ زَلَلِی یَا سَاتِرَ الْعُیُوبِ فَلَیْسَ لِی رَبٌّ وَ لَا مُجِیرٌ أَحَدٌ غَیْرَکَ وَ لَا تَرُدَّنِی مِنْکَ بِالْخَیْبَهِ یَا کَاشِفَ الْکُرْبَهِ یَا مُقِیلَ الْعَثْرَهِ سُرَّنِی بِنَجَاحِ طَلِبَتِی وَ اخْصُصْنِی مِنْکَ بِمَغْفِرَهٍ لَا یُقَارِنُهَا بَلَاءٌ وَ لَا یُدَانِیهَا أَذًی وَ أَلْهِمْنِی هُدَاکَ وَ بَقَاکَ وَ تُحْفَتَکَ وَ مَحَبَّتَکَ وَ جَنِّبْنِی مُوبِقَاتِ مَعْصِیَتِکَ إِنَّکَ أَهْلُ التَّقْوی وَ أَهْلُ

الْمَغْفِرَهِ اللَّهُمَّ وَ مَا افْتَرَضْتَ عَلَيَّ مِنْ حُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَ الْإِخْوَهِ وَ الْأَخَوَاتِ فَاحْتَمِلْهُ بِجُودِکَ وَ مَغْفِرَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا أَهْلَ التَّقْوَی وَ أَهْلَ الْمَغْفِرَهِ.

وَ یُسْتَحَبُّ أَنْ یُدْعَی فِیهِ أَیْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ: أَعُوذُ بِکَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِی لَا یُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ وَ بَرَأَ فِی الْأَرْضِ- وَ ما یَخْرُجُ مِنْها وَ مِنْ شَرِّ ما یَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما یَعْرُجُ فِیها وَ مِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقاً یَطْرُقُ بِخَیْرٍ فِی عَافِیَهٍ بِخَیْرٍ مِنْکَ یَا رَحْمَانُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ إِیمَاناً لَا یَرْتَدُّ وَ نَعِیماً لَا یَنْفَدُ وَ مُرَافَقَهَ النَّبِیِّ مُحَمَّدٍ وَ مُرَافَقَهَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ الْأَخْیَارِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ فِی أَعْلَی جَنَّهِ الْخُلْدِ مَعَ النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِینَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِیقاً- اللَّهُمَّ آمِنْ رَوْعَتِی وَ رَوْعَاتِی وَ اسْتُرْ عَوْرَتِی وَ عَوْرَاتِی وَ أَقِلْنِی عَثْرَتِی وَ عَثَرَاتِی فَإِنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ لَکَ الْمُلْکُ وَ لَکَ الْحَمْدُ وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ وَ أَنْتَ الْمَسْئُولُ الْمَحْمُودُ الْمَعْبُودُ الْمُتَوَحِّدُ وَ أَنْتَ الْمَنَّانُ ذُو الْإِحْسَانِ بَدِیعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ- ذُو الْجَلالِ وَ الْإِکْرامِ أَنْ تَغْفِرَ لِی ذُنُوبِی کُلَّهَا صَغِیرَهَا وَ کَبِیرَهَا وَ عَمْدَهَا وَ خَطَأَهَا مَا حَفِظْتَهُ عَلَیَّ وَ أَنْسِیتُهُ أَنَا مِنْ نَفْسِی وَ مَا نَسِیتُهُ مِنْ نَفْسِی وَ حَفِظْتَهُ أَنْتَ عَلَیَّ فَإِنَّکَ أَنْتَ الْغَفَّارُ وَ أَنْتَ الْجَبَّارُ وَ أَنْتَ

الرَّحْمَنُ وَ أَنْتَ الرَّحِیمُ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَهِی وَ إِلَهُ کُلِّ شَیْ ءٍ یَا إِلَهِیَ الْوَاحِدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ إِلَهَ کُلِّ شَیْ ءٍ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِمَّا أَنَا إِلَیْهِ فَقِیرٌ وَ أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَ کَذَا اللَّهُمَّ وَ أَعْطِنِی ذَلِکَ وَ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْیِی وَ لَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِی وَ لَمْ تَنَلْهُ نِیَّتِی مِنْ شَیْ ءٍ وَعَدْتَهُ أَحَداً مِنْ عِبَادِکَ أَوْ خَیْرٍ أَنْتَ مُعْطِیهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ فَإِنِّی أَرْغَبُ إِلَیْکَ فِیهِ وَ أَسْأَلُکَ یَا رَبِّ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْنُونِ الْمَخْزُونِ الْمُبَارَکِ الطُّهْرِ الطَّاهِرِ الْفَرْدِ الْوَتْرِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الْکَبِیرِ الْمُتَعَالِ الَّذِی هُوَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ أَنَا أَسْأَلُکَ بِمَا سَمَّیْتَ بِهِ نَفْسَکَ فَإِنَّکَ قُلْتَ اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ فَإِنِّی أَسْأَلُکَ یَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ أَنَا أَقُولُ کَمَا قُلْتَ وَ أُسَمِّیکَ بِمَا سَمَّیْتَ بِهِ نَفْسَکَ یَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِی کُلَّهَا صَغِیرَهَا وَ کَبِیرَهَا وَ مَا نَسِیتُهُ أَنَا مِنْ نَفْسِی وَ حَفِظْتَهُ أَنْتَ عَمْدَهَا وَ خَطَأَهَا إِنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا یَا اللَّهُ یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا صَرِیخَ الْمُسْتَصْرِخِینَ وَ غِیَاثَ الْمُسْتَغِیثِینَ وَ مُنْتَهَی رَغْبَهِ الرَّاغِبِینَ أَنْتَ الْمُفَرِّجُ عَنِ الْمَکْرُوبِینَ وَ أَنْتَ الْمُرَوِّحُ عَنِ الْمَغْمُومِینَ وَ أَنْتَ مُجِیبُ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّینَ وَ أَنْتَ إِلَهُ الْعَالَمِینَ وَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ یَا کَاشِفَ کُلِّ کُرْبَهٍ وَ یَا وَلِیَّ کُلِّ نِعْمَهٍ وَ مُنْتَهَی کُلِّ رَغْبَهٍ وَ مَوْضِعَ کُلِّ حَاجَهٍ بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ صَرِیخَ الْمُسْتَصْرِخِینَ وَ غِیَاثَ الْمَکْرُوبِینَ وَ مُنْتَهَی حَاجَهِ الرَّاغِبِینَ وَ الْمُفَرِّجَ عَنِ الْمَغْمُومِینَ وَ مُجِیبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّینَ إِلَهَ الْعَالَمِینَ وَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّی وَ سَیِّدِی وَ أَنَا عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدِکَ وَ ابْنُ أَمَتِکَ نَاصِیَتِی بِیَدِکَ عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِی وَ أَقْرَرْتُ بِخَطِیئَتِی وَ اعْتَرَفْتُ بِذَنْبِی أَسْأَلُکَ بِأَنَّ لَکَ الْمَنَّ یَا مَنَّانُ یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ نَبِیِّکَ وَ رَسُولِکَ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ صَلَوَاتِکَ عَلَی أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِالْعِزِّ وَ الْقُدْرَهِ الَّتِی فَلَقْتَ بِهَا الْبَحْرَ لِبَنِی إِسْرَائِیلَ لَمَّا کَفَیْتَنِی کُلَّ بَاغٍ وَ عَدُوٍّ وَ حَاسِدٍ وَ مُخَالِفٍ وَ بِالْعِزِّ الَّذِی نَتَقْتَ بِهِ الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ کَأَنَّهُ ظُلَّهٌ لَمَّا کَفَیْتَنِی.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ وَ أَدْرَأُ بِکَ فِی نُحُورِهِمْ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شُرُورِهِمْ وَ أَسْتَجِیرُ

بِکَ مِنْهُمْ وَ أَسْتَعِینُ بِکَ عَلَیْهِمْ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّی لَا أُشْرِکُ بِکَ شَیْئاً أَنْتَ أَنْتَ رَبِّی لَا أُشْرِکُ بِکَ شَیْئاً وَ لَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِکَ وَلِیّاً.

الدُّعَاءُ فِی آخِرِهِ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ اللَّیْلَهِ وَ کُلِّ لَیْلَهٍ وَ الشَّهْرِ وَ کُلِّ شَهْرٍ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَافِنِی فِی جَمِیعِ أُمُورِی کُلِّهَا بِأَفْضَلِ عَافِیَتِکَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ خِزْیِ الدُّنْیَا وَ عَذَابِ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ عَمَلًا بِالْحَسَنَاتِ وَ عِصْمَهً عَنِ السَّیِّئَاتِ وَ مَغْفِرَهً لِلذُّنُوبِ وَ حُبّاً لِلْمَسَاکِینِ وَ إِذَا أَرَادَنِی قَوْمٌ بِسُوءٍ فَنَجِّنِی مِنْهُمْ غَیْرَ مَفْتُونٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ کُلِّ خَیْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُکَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّی وَ ثِقَتِی وَ مُنْتَهَی طَلِبَتِی وَ الْعَالِمُ بِحَاجَتِی فَاقْضِ لِی سُؤْلِی وَ اقْضِ لِی حَوَائِجِی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ وَالِ مَنْ وَالاهُمْ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُمْ وَ أَغْنِنَا بِالْحَلَالِ عَنِ الْحَرَامِ وَ بِفَضْلِکَ عَنْ سُؤَالِ الْخَلْقِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَهْتِکْ سِتْرِی وَ لَا تُبْدِ عَوْرَتِی وَ آمِنْ رَوْعَتِی وَ أَقِلْنِی عَثْرَتِی وَ اقْضِ عَنِّی دَیْنِی وَ أَخْزِ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ عَجِّلْ هَلَاکَهُمْ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ- إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

الیوم السادس و العشرون

قَالَ مَوْلَانَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ علیه السلام: إِنَّهُ یَوْمٌ صَالِحٌ مُبَارَکٌ لِلسَّیْفِ ضَرَبَ مُوسَی علیه السلام فِیهِ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ یَصْلُحُ لِکُلِّ حَاجَهٍ مَا خَلَا التَّزْوِیجَ وَ السَّفَرَ فَاجْتَنِبُوا فِیهِ ذَلِکَ فَإِنَّهُ مَنْ تَزَوَّجَ فِیهِ لَمْ یَتِمَّ تَزْوِیجُهُ وَ یُفَارِقُ أَهْلَهُ وَ مَنْ سَافَرَ فِیهِ وَ لَمْ یَصْلُحْ لَهُ ذَلِکَ فَلْیَتَصَدَّقْ.

وَ فِیهِ رِوَایَهٌ أُخْرَی: یَوْمٌ صَالِحٌ لِلسَّفَرِ وَ لِکُلِّ أَمْرٍ یُرَادُ إِلَّا التَّزْوِیجَ فَإِنَّهُ مَنْ تَزَوَّجَ فِیهِ فُرِّقَ بَیْنَهُمَا کَمَا انْفَرَقَ الْبَحْرُ لِمُوسَی علیه السلام وَ کَانَ عَیْشُهُمَا نَکِداً وَ لَا تَدْخُلْ إِذَا وَرَدْتَ مِنْ سَفَرِکَ إِلَی أَهْلِکَ وَ النُّقْلَهُ فِیهِ جَیِّدَهٌ وَ مَنْ وُلِدَ فِیهِ یَکُونُ قَلِیلَ الْحَظِّ وَ یَغْرَقُ کَمَا غَرِقَ فِرْعَوْنُ فِی الْیَمِّ.

وَ فِی رِوَایَهٍ أُخْرَی: مَنْ وُلِدَ فِیهِ طَالَ عُمُرُهُ، وَ فِیهِ رِوَایَهٌ أُخْرَی: مَنْ وُلِدَ فِیهِ

يَكُونُ مَجْنُوناً بَخِيلًا وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ أُجْهِدَ.

و قالت الفرس إنه يوم جيد مختار مبارک و من تزوج فيه لا يتم أمره و يفارق أهله.

و قال سلمان الفارسی رحمه الله عليه أشتاد روز اسم الملک الذی خلق عند ظهور الدين.

الدُّعَاءُ فِی أَوَّلِهِ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذَا الْيَوْمِ الْجَدِيدِ وَ هَذَا الشَّهْرِ الْجَدِيدِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلْ مُصِيبَتِی فِی دِينِی وَ لَا تَسْلُبْنِی صَالِحَ مَا أَعْطَيْتَنِی فَأَصْلِحْ لِی دِينِیَ الَّذِی هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِی وَ أَصْلِحْ لِی دُنْيَایَ الَّتِی فِيهَا مَعِيشَتِی وَ أَصْلِحْ لِی آخِرَتِیَ الَّتِی إِلَيْهَا مُنْقَلَبِی اللَّهُمَّ اجْعَلِ الصِّحَّةَ فِی جِسْمِی وَ النُّورَ فِی بَصَرِی وَ الْيَقِينَ فِی قَلْبِی وَ النَّصِيحَةَ فِی صَدْرِی وَ ذِكْرَکَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ عَلَی لِسَانِی وَ رِزْقاً مِنْکَ طَيِّباً غَيْرَ مَمْنُونٍ وَ لَا مَحْظُورٍ فَارْزُقْنِی مَنْعَ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ مَا أَحْرَانِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ عَيْشَ تُقًی وَ مِيتَةً سَوِيَّةً غَيْرَ مُخْزٍ وَ لَا فَاضِحٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِکَ الصَّالِحِينَ فِی هَذَا الْيَوْمِ مِنْ نُورٍ تَهْدِی بِهِ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا أَوْ رِزْقٍ عِنْدَکَ تَبْسُطُهُ أَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَی فِيهِ أَيْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ الْمُخْتَارِينَ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ الذَّابِّينَ عَنْ حَرَمِ اللَّهِ الْمُعْتَزِّينَ بِعِزِّ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ يَا اللَّهُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ الْكَبِيرُ يَا مَنْ يَعْلَمُ الْخَطَايَا وَ يَصْرِفُ الْبَلَايَا وَ يَعْلَمُ الْخَفَايَا وَ يُجْزِلُ الْعَطَايَا يَا مَنْ أَجَابَ سُؤَالَ آدَمَ عَلَی اقْتِرَافِهِ بِالْآثَامِ وَ مَعَاصِی الْأَنَامِ وَ سَاتِرٌ عَلَی الْمَعَاصِی ذَيْلَ اللَّيَالِی وَ الْأَيَّامِ إِذْ لَمْ يَجِدْ مَعَ اللَّهِ مُجِيراً وَ لَا مُدِيلًا يَفْزَعُ إِلَيْهِ وَ لَا يَرْتَجِی لِكَشْفِ مَا بِهِ أَحَداً سِوَاکَ يَا جَلِيلُ أَنْتَ الَّذِی عَمَّ الْخَلَائِقَ نِعْمَتُکَ وَ غَمَرَتْهُمْ سَعَةُ رَحْمَتِکَ وَ شَمِلَتْهُمْ سَوَابِغُ

مَغْفِرَتِکَ یَا کَرِیمَ الْمَآبِ الْوَاجِدَ الْوَهَّابَ الْمُنْتَقِمَ مِمَّنْ عَصَاکَ بِأَلِیمِ الْعَذَابِ أَتَیْتُکَ یَا إِلَهِی مُقِرّاً بِالْإِسَاءَهِ عَلَی نَفْسِی إِذْ لَمْ أَجِدْ مَنْجًی-(1) أَلْتَجِئُ إِلَیْهِ فِی اغْتِفَارِ مَا اکْتَسَبْتُ مِنَ الذُّنُوبِ یَا کَاشِفَ ضُرِّ أَیُّوبَ وَ هَمِّ یَعْقُوبَ وَ لَمْ أَجِدْ مَنْ أَلْتَجِئُ إِلَیْهِ سِوَاکَ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ إِلَهِی أَنْتَ أَقَمْتَنِی مَقَامَ إِلَهِیَّتِکَ وَ أَنْتَ جَمِیلُ السَّتْرِ وَ تَسْأَلُنِی عَلَی رُءُوسِ الْأَشْهَادِ وَ قَدْ عَلِمْتَ یَا سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ مَا اکْتَسَبْتُ مِنَ الذُّنُوبِ یَا خَیْرَ مَنِ اسْتُدْعِیَ لِکَشْفِ الرَّغَائِبِ وَ أَنْجَحَ مَأْمُولٍ لِکَشْفِ اللَّوَازِبِ لَکَ یَا رَبَّاهْ عَنَتِ الْوُجُوهُ وَ قَدْ عَلِمْتَ مِنِّی مَخْبِیَّاتِ السَّرَائِرِ فَإِنْ کُنْتُ غَیْرَ مُسْتَأْهِلٍ وَ کُنْتُ مُسْرِفاً عَلَی نَفْسِی بِانْتِهَاکِ الْحُرُمَاتِ نَاسِیاً لِمَا اجْتَرَمْتُ مِنَ الْهَفَوَاتِ الْمُسْتَحِقَّ بِهَا الْعُقُوبَاتِ وَ أَنْتَ لَطِیفٌ بِجُودِکَ عَلَی الْمُسْرِفِینَ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَیْتُ عَلَی بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ مِنَحِکَ سَائِلًا وَ عَنِ التَّعَرُّضِ لِسُؤَالِ غَیْرِکَ بِالْمَسْأَلَهِ عَادِلًا وَ لَیْسَ مِنْ جَمِیلِ (2)

صِفَاتِکَ رَدُّ سَائِلٍ مَلْهُوفٍ فَلَا تَرُدَّنِی مِنْ کَرَمِکَ وَ نِعَمِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ وَ مَا افْتَرَضْتَ عَلَیَّ مِنْ حُقُوقِ الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَ الْإِخْوَهِ وَ الْأَخَوَاتِ فَاحْمِلْهُ اللَّهُمَّ عَنِّی بِجُودِکَ وَ مَغْفِرَتِکَ یَا کَرِیمُ یَا عَظِیمُ.

وَ یُسْتَحَبُّ أَنْ یُدْعَی فِیهِ أَیْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ قَالَ مَوْلَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ علیه السلام: إِنِ اتَّفَقَ أَنْ یَکُونَ هَذَا الْیَوْمُ الْجُمُعَهَ فَلْتَصُمِ الْأَرْبِعَاءَ وَ الْخَمِیسَ وَ الْجُمُعَهَ وَ لْیَقُلْ هَذَا الدُّعَاءَ مَعَ الزَّوَالِ وَ إِنْ لَمْ یَتَّفِقْ فَلْیَدْعُ أَوَّلَ النَّهَارِ بِهِ- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سُدَّ فَقْرِی بِجُودِکَ وَ تَغَمَّدْ ظُلْمِی بِفَضْلِکَ وَ عَفْوِکَ وَ فَرِّغْ قَلْبِی لِذِکْرِکَ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا فِیهِنَّ وَ مَا بَیْنَهُنَّ وَ رَبَّ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ وَ مَا فِیهِنَّ وَ مَا بَیْنَهُنَّ وَ رَبَّ السَّبْعِ الْمَثَانِی وَ الْقُرْآنِ الْعَظِیمِ وَ رَبَّ جَبْرَئِیلَ وَ مِیکَائِیلَ وَ إِسْرَافِیلَ وَ رَبَّ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ أَجْمَعِینَ وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ رَبَّ النَّبِیِّینَ وَ الْمُرْسَلِینَ وَ رَبَّ الْخَلْقِ أَجْمَعِینَ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی تَقُومُ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَ تَقُومُ بِهِ الْأَرَضُونَ

1- 1. لجأ خ ل.

2- 2. فی الکمبانیّ من جمیع، و ما فی الصلب هو الظاهر.

وَ بِهِ تَرْزُقُ الْأَحْيَاءَ وَ بِهِ أَحْصَيْتَ كَيْلَ الْبُحُورِ وَ زِنَةَ الْجِبَالِ وَ بِهِ تُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَ بِهِ تُحْيِی الْمَوْتَی وَ بِهِ تُنْشِئُ السَّحَابَ وَ بِهِ تُرْسِلُ الرِّيَاحَ وَ بِهِ تَرْزُقُ الْأَحْيَاءَ وَ بِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الرِّمَالِ وَ بِهِ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ بِهِ تَقُولُ لِلشَّيْ ءِ كُنْ فَيَكُونُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِی دُعَائِی وَ أَنْ تُعْطِيَنِی سُؤْلِی وَ مُنَایَ وَ أَنْ تَجْعَلَ لِیَ الْفَرَجَ مِنْ عِنْدِکَ وَ تُعَجِّلَ فَرَجِی مِنْ عِنْدِکَ بِرَحْمَتِکَ فِی عَافِيَهٍ وَ أَنْ تُؤْمِنَ خَوْفِی وَ أَنْ تُحْيِيَنِی فِی أَتَمِّ النِّعْمَهِ وَ أَعْظَمِ الْعَافِيَهِ وَ أَفْضَلِ الرِّزْقِ وَ السَّعَهِ وَ الدَّعَهِ وَ مَا لَمْ تَزَلْ تَعُودُنِيهِ يَا إِلَهِی وَ تَرْزُقَنِی الشُّكْرَ عَلَی مَا آتَيْتَنِی وَ أَبْلَيْتَنِی وَ تَجْعَلَ ذَلِکَ تَامّاً مَا أَبْقَيْتَنِی وَ صِلْ ذَلِکَ تَامّاً أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِی حَتَّی تَصِلَ ذَلِکَ لِی بِنَعِيمِ الْآخِرَهِ.

اللَّهُمَّ بِيَدِکَ مَقَادِيرُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ بِيَدِکَ مَقَادِيرُ النَّصْرِ وَ الْخِذْلَانِ وَ بِيَدِکَ مَقَادِيرُ الْغِنَی وَ الْفَقْرِ وَ بِيَدِکَ مَقَادِيرُ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ اللَّهُمَّ بَارِکْ لِی فِی دِينِیَ الَّذِی هُوَ مِلَاکُ أَمْرِی وَ دُنْيَایَ الَّتِی فِيهَا مَعِيشَتِی وَ آخِرَتِیَ الَّتِی إِلَيْهَا مُنْقَلَبِی اللَّهُمَّ وَ بَارِکْ لِی فِی جَمِيعِ أُمُورِی اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِيکَ لَکَ وَعْدُکَ حَقٌّ وَ لِقَاؤُکَ حَقٌّ وَ السَّاعَهُ حَقٌّ وَ الْجَنَّهُ حَقٌّ وَ النَّارُ حَقٌّ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ الْمَحْيَا وَ الْمَمَاتِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ فِتْنَهِ الدَّجَّالِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَّکِّ وَ الْفُجُورِ وَ الْكَسَلِ وَ الْفَخْرِ-(1) وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْبُخْلِ وَ السَّرَفِ وَ الْهَرَمِ وَ الْفَقْرِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ قَدْ سَبَقَ مِنِّی مَا قَدْ سَبَقَ مِنْ قَدِيمِ مَا اكْتَسَبْتُ وَ جَنَيْتُ بِهِ عَلَی نَفْسِی وَ مِنْ زَلَلٍ قَدَمِی وَ مَا كَسَبَتْ يَدَایَ وَ مِمَّا جَنَيْتُ عَلَی نَفْسِی وَ قَدْ عَلِمْتَهُ وَ عِلْمُکَ بِی أَفْضَلُ مِنْ عِلْمِی بِنَفْسِی وَ أَنْتَ يَا رَبِّ تَمْلِکُ مِنِّی مَا لَا أَمْلِکُ مِنْ نَفْسِی مِنْهَا مَا خَلَقْتَنِی يَا رَبِّ وَ تَفَرَّدْتَ بِخَلْقِی وَ لَمْ أَکُ شَيْئاً وَ لَسْتُ شَيْئاً إِلَّا بِکَ وَ لَسْتُ أَرْجُو الْخَيْرَ إِلَّا مِنْ عِنْدِکَ وَ لَمْ أَصْرِفْ عَنْ نَفْسِی سُوءاً قَطُّ إِلَّا مَا صَرَفْتَهُ عَنِّی عَلَّمْتَنِی يَا

1- 1. و العجز خ ل.

رَبِّ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ رَزَقْتَنِی یَا رَبِّ مَا لَمْ أَمْلِکْ وَ لَمْ أَحْتَسِبْ وَ بَلَّغْتَنِی یَا رَبِّ مَا لَمْ أَکُنْ أَرْجُو وَ أَعْطَیْتَنِی یَا رَبِّ مَا قَصُرَ عَنْهُ أَمَلِی فَلَکَ الْحَمْدُ کَثِیراً یَا غَافِرَ الذَّنْبِ اغْفِرْ لِی وَ أَعْطِنِی فِی قَلْبِی مِنَ الرِّضَا مَا یَهُونُ عَلَیَّ بِهِ بَوَائِقُ الدُّنْیَا- (1) اللَّهُمَّ افْتَحْ لِیَ الْیَوْمَ یَا رَبِّ بَابَ الْأَمْنِ الْبَابَ الَّذِی فِیهِ الْفَرَجُ وَ الْعَافِیَةُ وَ الْخَیْرُ کُلُّهُ اللَّهُمَّ افْتَحْ لِی بَابَهُ وَ هِیَ لِی وَ اهْدِنِی سَبِیلَهُ وَ أَبِنْ لِی وَ لَیِّنْ لِی مَخْرَجَهُ اللَّهُمَّ فَکُلُّ مَنْ قَدَّرْتَ لَهُ عَلَیَّ مَقْدُرَةً مِنْ خَلْقِکَ وَ مِنْ عِبَادِکَ أَوْ مَلَّکْتَهُ شَیْئاً مِنْ أَمْرِی فَخُذْ عَنِّی بِقَلْبِهِمْ وَ أَلْسِنَتِهِمْ وَ أَسْمَاعِهِمْ وَ أَبْصَارِهِمْ وَ مِنْ بَیْنِ أَیْدِیهِمْ وَ مِنْ خَلْفِهِمْ وَ مِنْ فَوْقِهِمْ وَ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَ عَنْ أَیْمَانِهِمْ وَ عَنْ شَمَائِلِهِمْ وَ مِنْ حَیْثُ شِئْتَ وَ کَیْفَ شِئْتَ وَ أَنَّی شِئْتَ حَتَّی لَا یَصِلَ إِلَیَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِسُوءٍ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِی فِی حِفْظِکَ وَ سَتْرِکَ وَ جِوَارِکَ عَزَّ جَارُکَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ لَا إِلَهَ غَیْرُکَ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَ مِنْکَ السَّلَامُ أَسْأَلُکَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ فَکَاکَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ أَنْ تُسْکِنَنِی دَارَکَ دَارَ السَّلَامِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنَ الْخَیْرِ کُلِّهِ عَاجِلِهِ وَ آجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَّرِّ کُلِّهِ عَاجِلِهِ وَ آجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ مِنَ الْخَیْرِ کُلِّهِ مَا أَدَعُ وَ مَا لَمْ أَدَعْ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ خَیْرَ مَا أَرْجُو وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ وَ شَرِّ مَا لَا أَحْذَرُ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَرْزُقَنِی مِنْ حَیْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَیْثُ لَا أَحْتَسِبُ.

اللَّهُمَّ إِنِّی عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدِکَ وَ ابْنُ أَمَتِکَ وَ فِی قَبْضَتِکَ وَ نَاصِیَتِی بِیَدِکَ مَاضٍ فِیَّ حُکْمُکَ عَدْلٌ فِیَّ قَضَاؤُکَ أَسْأَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ سَمَّیْتَ بِهِ نَفْسَکَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِی شَیْ ءٍ مِنْ کُتُبِکَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ الْأُمِّیِّ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ خِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ الطَّیِّبِینَ الْأَخْیَارِ وَ أَنْ تَرَحَّمَ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ تُبَارِکَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا صَلَّیْتَ وَ بَارَکْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَی إِبْرَاهِیمَ وَ آلِ إِبْرَاهِیمَ إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ وَ أَنْ

1- 1. ما هوّن علی به خ ل.

تَجْعَلَ الْقُرْآنَ نُورَ صَدْرِی وَ تُیَسِّرَ بِهِ أَمْرِی وَ رَبِیعَ قَلْبِی وَ جَلَاءَ حُزْنِی وَ ذَهَابَ هَمِّی وَ اشْرَحْ بِهِ صَدْرِی وَ اجْعَلْهُ نُوراً فِی بَصَرِی وَ نُوراً فِی سَمْعِی وَ نُوراً فِی مُخِّی وَ نُوراً فِی عِظَامِی وَ نُوراً فِی عَصَبِی وَ نُوراً فِی شَعْرِی وَ نُوراً فِی بَشَرِی وَ نُوراً أَمَامِی وَ نُوراً فَوْقِی وَ نُوراً تَحْتِی وَ نُوراً عَنْ یَمِینِی وَ نُوراً عَنْ شِمَالِی وَ نُوراً فِی مَطْعَمِی وَ نُوراً فِی مَشْرَبِی وَ نُوراً فِی مَمَاتِی وَ نُوراً فِی مَحْیَایَ وَ نُوراً فِی قَبْرِی وَ نُوراً فِی مَحْشَرِی وَ نُوراً فِی کُلِّ شَیْ ءٍ مِنِّی حَتَّی تُبَلِّغَنِی بِهِ الْجَنَّهَ یَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ کَمِشْکاهٍ فِیها مِصْباحٌ الْمِصْباحُ فِی زُجاجَهٍ الزُّجاجَهُ کَأَنَّها کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ یُوقَدُ مِنْ شَجَرَهٍ مُبارَکَهٍ زَیْتُونَهٍ- لا شَرْقِیَّهٍ وَ لا غَرْبِیَّهٍ یَکادُ زَیْتُها یُضِی ءُ وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلی نُورٍ یَهْدِی اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ یَشاءُ وَ یَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثالَ لِلنَّاسِ وَ اللَّهُ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عَلِیمٌ اللَّهُمَّ اهْدِنِی بِنُورِکَ وَ اجْعَلْ لِی فِی الْقِیَامَهِ نُوراً مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ وَ مِنْ خَلْفِی وَ عَنْ یَمِینِی وَ عَنْ شِمَالِی أَهْتَدِی بِهِ إِلَی دَارِکَ دَارِ السَّلَامِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِیَهَ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِیَهَ فِی کُلِّ شَیْ ءٍ أَعْطَیْتَنِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِیَهَ فِی أَهْلِی وَ مَالِی وَ وُلْدِی وَ کُلِّ شَیْ ءٍ أَحْبَبْتَ أَنْ تُلْبِسَنِی فِیهِ الْعَافِیَهَ وَ الْمَغْفِرَهَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَقِلْنِی عَثْرَتِی وَ آمِنْ رَوْعَتِی وَ احْفَظْنِی مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ وَ مِنْ خَلْفِی وَ عَنْ یَمِینِی وَ عَنْ شِمَالِی وَ مِنْ فَوْقِی وَ مِنْ تَحْتِی وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ أَوْ مِنْ خَلْفِی أَوْ عَنْ یَمِینِی أَوْ عَنْ شِمَالِی أَوْ مِنْ فَوْقِی أَوْ مِنْ تَحْتِی وَ أَعُوذُ بِکَ اللَّهُمَّ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِیَدِکَ الْخَیْرُ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ- تُولِجُ اللَّیْلَ فِی النَّهارِ وَ تُولِجُ النَّهارَ فِی اللَّیْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ یَا رَحْمَانَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ رَحِیمَهُمَا أَنْتَ رَحْمَانُ الدُّنْیَا مَعَ الْآخِرَهِ وَ رَحِیمُهُمَا صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی ذَنْبِی وَ اقْضِ عَنِّی دَیْنِی وَ اقْضِ لِی جَمِیعَ حَوَائِجِی

إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ أَسْأَلُکَ ذَلِکَ بِأَنَّکَ مَالِکٌ وَ أَنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ أَنَّکَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ یَکُونُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ إِیمَاناً صَادِقاً وَ یَقِیناً ثَابِتاً لَیْسَ بَعْدَهُ شَکٌّ وَ لَا مَعَهُ کُفْرٌ وَ تَوَاضُعاً لَیْسَ مَعَهُ کِبْرٌ وَ رَحْمَهً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ- إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ.

الدُّعَاءُ فِی آخِرِهِ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ اللَّیْلَهِ وَ کُلِّ لَیْلَهٍ وَ هَذَا الشَّهْرِ وَ کُلِّ شَهْرٍ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِذْنِی مِنَ الْفَقْرِ وَ الْوَقْرِ وَ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِی النَّفْسِ وَ الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ وَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَ الْمَرْجِعِ إِلَی النَّارِ یَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِی لَا یَنْقَطِعُ أَبَداً یَا ذَا النِّعَمِ الَّتِی لَا تُحْصَی عَدَداً صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَقْطَعْ مَعْرُوفَکَ وَ لَا عَادَتَکَ الْجَمِیلَهَ عِنْدِی أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی بِالتَّضَرُّعِ إِلَی أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ وَ لَا بِالدُّخُولِ مَعَهُمْ فِی شَیْ ءٍ مِنْ أُمُورِهِمُ الْمُشَارَکَهِ فِی حَالٍ مِنْ أَحْوَالِهِمْ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ لَا تُؤَاخِذْنِی بِذُنُوبٍ قَدَّمْتُهَا إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

اليوم السابع و العشرون

قَالَ مَوْلَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ علیه السلام: إِنَّهُ یَوْمٌ مُبَارَکٌ مُخْتَارٌ جَیِّدٌ یَصْلُحُ لِطَلَبِ الْحَوَائِجِ وَ الشِّرَاءِ وَ الْبَیْعِ وَ الدُّخُولِ عَلَی السُّلْطَانِ وَ الْبِنَاءِ وَ الزَّرْعِ وَ الْخُصُومَهِ وَ لِقَاءِ الْقُضَاهِ وَ السَّفَرِ وَ الِابْتِدَاءَاتِ وَ الْأَسْبَابِ (1)

وَ التَّزْوِیجِ وَ هُوَ یَوْمٌ سَعِیدٌ جَیِّدٌ وَ فِیهِ لَیْلَهُ الْقَدْرِ فَاطْلُبْ مَا شِئْتَ خَفِیفٌ لِسَائِرِ الْأَحْوَالِ وَ اتَّجِرْ فِیهِ وَ طَالِبْ بِحَقِّکَ وَ اطْلُبْ عَدُوَّکَ وَ تَزَوَّجْ وَ ادْخُلْ عَلَی السُّلْطَانِ وَ أَلْقِ فِیهِ مَنْ شِئْتَ وَ یُکْرَهُ فِیهِ إِخْرَاجُ الدَّمِ وَ مَنْ مَرِضَ فِیهِ مَاتَ وَ مَنْ وُلِدَ فِیهِ یَکُونُ جَمِیلًا حَسَناً طَوِیلَ الْعُمُرِ کَثِیرَ الرِّزْقِ قَرِیباً إِلَی النَّاسِ مُحَبَّباً إِلَیْهِمْ وَ فِی رِوَایَهٍ أُخْرَی یَکُونُ غَشُوماً مَرْزُوقاً.

وَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: وُلِدَ فِیهِ یَعْقُوبُ علیه السلام مَنْ وُلِدَ فِیهِ یَکُونُ مَرْزُوقاً

1- 1. الاساسات.

مَحْبُوباً عِنْدَ أَهْلِهِ لَكِنَّهُ تَكْثُرُ أَحْزَانُهُ وَ يَفْسُدُ بَصَرُهُ.

و قالت الفرس إنه يوم جيد يحمد للحوائج و تسهيل الأمور و الآمال و التصرفات و لقاء التجار و السفر و المسافر يحمد فيه أمره و من ولد فيه يكون مرزوقا محببا إلى الناس طويل عمره.

و قال سلمان الفارسی رحمه الله علیه آسمان روز اسم الملک الموکل بالطیر و فی روایه أخری بالسماوات.

أقول: ما وقع فی قوله علیه السلام و فیه لیله القدر لعله محمول علی التقیه لأن کون لیله القدر اللیله السابعه و العشرون من شهر رمضان إنما هو مذهب العامه و قد سبق تحقیق لیله القدر فی أبواب الصیام و سیأتی أیضا فی باب أعمال لیالی القدر ما یرشدک إلی ما قلناه.

ثُمَّ قَالَ صَاحِبُ الْعُدَدِ الدُّعَاءُ فِی أَوَّلِهِ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذَا الْیَوْمِ الْجَدِیدِ وَ هَذَا الشَّهْرِ الْجَدِیدِ وَ رَبَّ کُلِّ یَوْمٍ أَنْتَ الْأَوَّلُ بِلَا نَفَادٍ وَ الْآخِرُ بِلَا أَعْوَادٍ تَعْلَمُ خائِنَهَ الْأَعْیُنِ وَ ما تُخْفِی الصُّدُورُ وَ مَا یَسَّرَ الضَّمِیرُ أَنْتَ رَبِّی وَ أَنَا عَبْدُکَ الْخَاضِعُ الْمِسْکِینُ الْمُسْتَکِینُ الْمُسْتَجِیرُ عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِی فَاغْفِرْ لِی إِنَّهُ لَا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ وَ الْإِثْمِ وَ الْبَغْیِ بِغَیْرِ الْحَقِّ وَ أَنْ أُشْرِکَ بِکَ مَا لَمْ تُنْزِلْ بِهِ سُلْطَاناً وَ أَنْ أَقُولَ عَلَیْکَ کَذِباً وَ بُهْتَاناً اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْعَافِیَهَ وَ دَوَامَ الْعَافِیَهِ التَّامَّهِ الْمُحِیطَهِ بِجَمِیعِ الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ کُلِّ نِعْمَهٍ أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِیَهَ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ.

وَ یُسْتَحَبُّ أَنْ یُدْعَی فِیهِ أَیْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ- الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ مالِکِ یَوْمِ الدِّینِ إِیَّاکَ نَعْبُدُ وَ إِیَّاکَ نَسْتَعِینُ- اهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِیمَ صِراطَ الَّذِینَ أَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ غَیْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَیْهِمْ وَ لَا الضَّالِّینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ وَ ذُرِّیَّتِهِ أَجْمَعِینَ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ سُؤَالَ مَنْ لَمْ یَجِدْ لِسُؤَالِهِ مَسْئُولًا غَیْرَکَ وَ أَعْتَمِدُ عَلَیْکَ اعْتِمَادَ مَنْ لَمْ یَجِدْ لِاعْتِمَادِهِ مُعْتَمَداً سِوَاکَ لِأَنَّکَ الْأَوَّلُ الْأَوْلَی الَّذِی ابْتَدَأْتَ الِابْتِدَاءَ وَ کَوَّنْتَهُ بَادِیاً بِلُطْفِکَ فَاسْتَکَانَ عَلَی سُنَّتِکَ وَ أَنْشَأْتَهَا کَمَا أَرَدْتَ بِإِحْکَامِ التَّدْبِیرِ وَ أَنْتَ أَجَلُّ وَ أَحْکَمُ وَ أَعَزُّ مِنْ أَنْ تُحِیطَ الْعُقُولُ بِمَبْلَغِ عِلْمِکَ وَ وَصْفِکَ أَنْتَ الْقَائِمُ الَّذِی لَا یُلِحُّکَ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّینَ عَلَیْکَ فَإِنَّمَا أَنْتَ تَقُولُ لِلشَّیْ ءِ کُنْ فَیَکُونُ أَمْرُکَ مَاضٍ وَ وَعْدُکَ حَتْمٌ- لَا یَعْزُبُ عَنْکَ شَیْ ءٌ وَ لَا یَفُوتُکَ شَیْ ءٌ وَ إِلَیْکَ تُرَدُّ کُلُّ شَیْ ءٍ وَ أَنْتَ الرَّقِیبُ عَلَیَّ.

إِلَهِی أَنْتَ الَّذِی مَلَکْتَ الْمُلُوکَ فَتَوَاضَعَتْ لِهَیْبَتِکَ الْأَعِزَّاءُ وَ دَانَ لَکَ بِالطَّاعَهِ الْأَوْلِیَاءُ وَ احْتَوَیْتَ بِإِلَهِیَّتِکَ عَلَی الْمَجْدِ وَ السَّنَاءِ وَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُیُوبِ إِلَهِی إِنْ کُنْتُ اقْتَرَفْتُ ذُنُوباً حَالَتْ بَیْنِی وَ بَیْنَکَ بِاقْتِرَانِی إِیَّاهَا فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَیَّ بِسَعَهِ رَحْمَتِکَ وَ تُنْقِذَنِی مِنْ أَلِیمِ عُقُوبَتِکَ إِلَهِی إِنِّی أَسْأَلُکَ سُؤَالَ مُلِحٍّ لَا یَمَلُّ دُعَاءَ رَبِّهِ وَ أَتَضَرَّعُ إِلَیْکَ تَضَرُّعَ غَرِیقٍ رَجَاکَ لِکَشْفِ مَا بِهِ وَ أَنْتَ الرَّءُوفُ الرَّحِیمُ إِلَهِی مَلَکْتَ الْخَلَائِقَ کُلَّهُمْ وَ فَطَرْتَهُمْ أَجْنَاساً مُخْتَلِفَاتِ أَلْوَانُهُمْ حَتَّی یَقَعَ هُنَاکَ مَعْرِفَتُهُمْ لِبَعْضِهِمْ بَعْضاً تَبَارَکْتَ وَ تَعَالَیْتَ عَمَّا یَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً کَبِیراً کَمَا شِئْتَ فَتَعَالَیْتَ عَنِ اتِّخَاذِ وَزِیرٍ وَ تَعَزَّزْتَ عَنْ مُؤَامَرَهِ شَرِیکٍ وَ تَنَزَّهْتَ عَنِ اتِّخَاذِ الْأَبْنَاءِ وَ تَقَدَّسْتَ عَنْ مُلَامَسَهِ النِّسَاءِ فَلَیْسَتِ الْأَبْصَارُ بِمُدْرِکَهٍ لَکَ وَ لَا الْأَوْهَامُ وَاقِعَهً عَلَیْکَ فَلَیْسَ لَکَ شَبِیهٌ وَ لَا نِدٌّ وَ لَا عَدِیلٌ وَ أَنْتَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الْقَائِمُ الْأَحَدُ الدَّائِمُ الصَّمَدُ الَّذِی لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ.

یَا مَنْ ذَلَّتْ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَمَاءُ وَ مَنْ کَلَّتْ عَنْ بُلُوغِ ذَاتِهِ أَلْسُنُ الْبُلَغَاءِ وَ مَنْ تَضَعْضَعَتْ لِهَیْبَتِهِ رُءُوسُ الرُّؤَسَاءِ وَ قَدِ اسْتَحْکَمَتْ بِتَدْبِیرِهِ الْأَشْیَاءُ وَ اسْتَعْجَمَتْ عَنْ بُلُوغِ صِفَاتِهِ عِبَارَهُ الْعُلَمَاءِ أَنْتَ الَّذِی فِی عُلُوِّهِ دَانٍ وَ فِی دُنُوِّهِ عَالٍ أَنْتَ أَمَلِی سَلَّطْتَ الْأَشْیَاءَ عَلَیَّ بَعْدَ إِقْرَارِی لَکَ بِالتَّوْحِیدِ فَیَا غَایَهَ الطَّالِبِینَ وَ أَمَانَ الْخَائِفِینَ وَ غِیَاثَ الْمُسْتَغِیثِینَ وَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی مِنَ

الْفَائِزِینَ وَ أَنْتَ یَا رَءُوفُ یَا رَحِیمُ وَ مَا أَلْزَمْتَنِیهِ مِنْ فَرْضِ الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَ الْإِخْوَهِ وَ الْأَخَوَاتِ فَاحْمِلْ ذَلِکَ عَنِّی لَهُمْ وَ وَفِّقْنِی لِلْقِیَامِ بِأَدَاءِ فَرَائِضِکَ وَ أَوَامِرِکَ- إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

وَ یُسْتَحَبُّ أَنْ یُدْعَی بِهِ أَیْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ رَحْمَهً مِنْ عِنْدِکَ تَهْدِی بِهَا قَلْبِی وَ تَجْمَعُ بِهَا أَمْرِی وَ تَلُمُّ بِهَا شَعْثِی وَ تُصْلِحُ بِهَا دِینِی وَ تَحْفَظُ بِهَا غَائِبِی وَ تُوَفِّی بِهَا شَهَادَتِی وَ تُکْثِرُ بِهَا مَالِی وَ تُثْمِرُ بِهَا عُمُرِی وَ تُیَسِّرُ بِهَا أَمْرِی وَ تَسْتُرُ بِهَا عَیْبِی وَ تُصْلِحُ بِهَا کُلَّ فَاسِدٍ مِنْ حَالِی وَ تَصْرِفُ بِهَا عَنِّی کُلَّ مَا أَکْرَهُ وَ تُبَیِّضُ بِهَا وَجْهِی وَ تَعْصِمُنِی بِهَا مِنْ کُلِّ سُوءٍ بَقِیَّهَ عُمُرِی وَ تَزِیدُهَا فِی رِزْقِی وَ عُمُرِی وَ تُعْطِینِی بِهَا کُلَّ مَا أُحِبُّ وَ تَصْرِفُ بِهَا عَنِّی کُلَّ مَا أَکْرَهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَیْ ءَ قَبْلَکَ وَ أَنْتَ الْآخِرُ فَلَا شَیْ ءَ بَعْدَکَ ظَهَرْتَ فَبَطَنْتَ وَ بَطَنْتَ فَظَهَرْتَ عَلَوْتَ فِی دُنُوِّکَ فَقَدَرْتَ وَ دَنَوْتَ فِی عُلُوِّکَ فَلَا إِلَهَ غَیْرُکَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُصْلِحَ لِی دِینِیَ الَّذِی هُوَ عِصْمَهُ أَمْرِی وَ تُصْلِحَ لِی دُنْیَایَ الَّتِی فِیهَا مَعِیشَتِی وَ أَنْ تُصْلِحَ لِی آخِرَتِیَ الَّتِی إِلَیْهَا مَآبِی وَ مُنْقَلَبِی وَ أَنْ تَجْعَلَ الْحَیَاهَ زِیَادَهً لِی فِی کُلِّ خَیْرٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ الْمَوْتَ رَاحَهً لِی مِنْ کُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ لَکَ الْحَمْدُ بَعْدَ کُلِّ شَیْ ءٍ یَا صَرِیخَ الْمُسْتَصْرِخِینَ وَ مُفَرِّجَ کُرُبَاتِ الْمَکْرُوبِینَ یَا مُجِیبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّینَ یَا کَاشِفَ الْکَرْبِ الْعَظِیمِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اکْشِفْ کَرْبِی وَ غَمِّی فَإِنَّهُ لَا یَکْشِفُهَا غَیْرُکَ عَنِّی قَدْ تَعْلَمُ حَالِی وَ صِدْقَ حَاجَتِی إِلَی بِرِّکَ وَ إِحْسَانِکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْضِهِمَا یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کُلُّهُ وَ لَکَ الْمُلْکُ کُلُّهُ وَ لَکَ الْعِزُّ کُلُّهُ وَ لَکَ السُّلْطَانُ کُلُّهُ وَ لَکَ الْقُدْرَهُ کُلُّهَا وَ الْجَبَرُوتُ وَ الْفَخْرُ کُلُّهُ وَ بِیَدِکَ الْخَیْرُ کُلُّهُ وَ إِلَیْکَ یَرْجِعُ الْأَمْرُ کُلُّهُ عَلَانِیَتُهُ وَ سِرُّهُ اللَّهُمَّ لَا هَادِیَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ وَ لَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَیْتَ

وَ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَ لَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَ لَا مُؤَخِّرَ لِمَا قَدَّمْتَ وَ لَا مُقَدِّمَ لِمَا أَخَّرْتَ وَ لَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ وَ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ابْسُطْ عَلَيَّ بَرَكَاتِکَ وَ فَضْلَکَ وَ رَحْمَتَکَ وَ رِزْقَکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْغِنَى يَوْمَ الْفَقْرِ وَ الْفَاقَهِ وَ أَسْأَلُکَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِی لَا يَحُولُ وَ لَا يَزُولُ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا وَ رَبَّ كُلِّ شَیْ ءٍ مُنْزِلَ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ فَالِقَ الْحَبِّ وَ النَّوَى وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ

كُلِّ ذِی شَرٍّ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا- إِنَّکَ عَلى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ وَ بِكُلِّ شَیْ ءٍ مُحِيطٌ وَ إِنَّکَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَکَ شَیْ ءٌ وَ أَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَکَ شَیْ ءٌ وَ أَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَکَ شَیْ ءٌ وَ أَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَکَ شَیْ ءٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ افْعَلْ بِی كَذَا وَ كَذَا بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ أُومِنُ وَ بِاللَّهِ أَعُوذُ وَ بِاللَّهِ أَلُوذُ وَ بِاللَّهِ أَعْتَصِمُ وَ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ مَنَعَتِهِ أَمْتَنِعُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ عَمَلِهِ وَ مِنْ غَلَبَتِهِ وَ حِيلَتِهِ وَ خَيْلِهِ وَ رَجِلِهِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّهٍ تَرْجُفُ مَعَهُ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِی لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ وَ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَ ذَرَأَ وَ بَرَأَ وَ مِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ مِنْکَ بِخَيْرٍ فِی عَافِيَهٍ يَا رَحْمَانُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ نَفْسِی وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ نَاظِرَهٍ وَ أُذُنٍ سَامِعَهٍ وَ لِسَانٍ نَاطِقٍ وَ يَدٍ بَاطِشَهٍ وَ قَدَمٍ مَاشِيَهٍ وَ مَا أَخْفَيْتَهُ مِمَّا أَخَافُهُ فِی نَفْسِی فِی لَيْلِی وَ نَهَارِی اللَّهُمَّ وَ مَنْ أَرَادَنِی بِبَغْیٍ أَوْ عَنَتٍ أَوْ مَسَاءَهٍ أَوْ شَیْ ءٍ مَكْرُوهٍ أَوْ شَرٍّ أَوْ خِلَافٍ مِنْ جِنٍّ أَوْ إِنْسٍ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ وَ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ فَأَسْأَلُکَ أَنْ تُحَرِّجَ صَدْرَهُ وَ أَنْ تُمْسِکَ يَدَهُ وَ تُقَصِّرَ قَدَمَهُ وَ تَقْمَعَ بَأْسَهُ وَ دَغَلَهُ وَ تُقْحِمَ (1) لِسَانَهُ وَ تُعْمِیَ بَصَرَهُ وَ تَقْمَعَ رَأْسَهُ وَ تَرُدَّهُ

1- 1. و تفحم خ ل.

بِغَيْظِهِ وَ تُشْرِقَهُ بِرِيقِهِ وَ تَحُولَ بَيْنَهُ وَ بَيْنِی وَ تَجْعَلَ لَهُ شُغُلًا شَاغِلًا مِنْ نَفْسِهِ وَ تُمِيتَهُ بِغَيْظِهِ وَ تَكْفِيَنِيهِ بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ إِنَّكَ عَلی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ.

الدُّعَاءُ فِی آخِرِهِ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ اللَّيْلَهِ وَ هَذَا الْيَوْمِ وَ رَبَّ كُلِّ لَيْلَهٍ وَ كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ تَأْتِی بِالْيَسِيرِ بَعْدَ الْعَسِيرِ-(1)

وَ أَنْتَ تَأْتِی بِالرَّخَاءِ بَعْدَ الشِّدَّهِ وَ تَأْتِی بِالرَّحْمَهِ بَعْدَ الْقُنُوطِ وَ الْعَافِيَهُ وَ الرَّوْحُ وَ الْفَرَجُ مِنْ عِنْدِكَ أَنْتَ لَا شَرِيكَ لَكَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ الْيُسْرَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعُسْرِ وَ أَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ ذُو النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ تَقْدِرَ عَلَيْهِ- فَنادی فِی الظُّلُماتِ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّی كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ نَجَّيْتَهُ مِنَ الْغَمِّ اسْتَجِبْ لِی وَ نَجِّنِی مِنَ الْغَمِّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ- إِنَّكَ عَلی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ.

اليوم الثامن و العشرون

قَالَ مَوْلَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عليه السلام: إِنَّهُ يَوْمٌ سَعِيدٌ مُبَارَكٌ وُلِدَ فِيهِ يَعْقُوبُ عليه السلام يَصْلُحُ لِلسَّفَرِ وَ جَمِيعِ الْحَوَائِجِ وَ كُلِّ أَمْرٍ وَ الْعِمَارَهِ وَ الْبَيْعِ وَ الشِّرَاءِ وَ الدُّخُولِ عَلَی السُّلْطَانِ وَ قَاتِلْ فِيهِ أَعْدَاءَكَ فَإِنَّكَ تَظْفَرُ بِهِمْ وَ التَّزْوِيجِ.

وَ فِی رِوَايَهٍ أُخْرَی: لَا تُخْرِجْ فِيهِ الدَّمَ فَإِنَّهُ رَدِی ءٌ وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ يَمُوتُ وَ مَنْ أَبِقَ فِيهِ يَرْجِعُ وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ حَسَناً جَمِيلًا مَرْزُوقاً مَحْبُوباً مُحَبَّباً إِلَی النَّاسِ وَ إِلَی أَهْلِهِ مَشْغُوفاً مَحْزُوناً طُولَ عُمُرِهِ وَ يُصِيبُهُ الْغُمُومُ وَ يُبْتَلَی فِی بَدَنِهِ وَ يُعَافَی فِی آخِرِ عُمُرِهِ وَ يُعَمَّرُ طَوِيلًا وَ يُبْتَلَی فِی بَصَرِهِ.

وَ قَالَ مَوْلَانَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ صَبِيحَ الْوَجْهِ مَسْعُودَ الْجَدِّ مُبَارَكاً مَيْمُوناً وَ مَنْ طَلَبَ فِيهِ شَيْئاً تَمَّ لَهُ وَ كَانَتْ عَاقِبَتُهُ مَحْمُودَهً.

و قالت الفرس إنه يوم ثقيل منحوس و فی روايه أخری يحمد فيه قضاء الحوائج و يبارك فيها و قضاء الأمور و المهمات و رفع الضرورات و لقاء القواد و الحجاب و الأجناد و هو يوم مبارك سعيد و الأحلام فيه تصح من يومها.

1- 1. باليسر بعد العسر.

و قال سلمان الفارسی رحمه الله راهیاد[(1)] روز اسم الملک الموکل بالقضاء بین الخلق و روی اسم الملک الموکل بالسماوات.

الدُّعَاءُ فِی أَوَّلِهِ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذَا الْیَوْمِ الْجَدِیدِ وَ کُلِّ یَوْمٍ وَ رَبَّ هَذَا الشَّهْرِ وَ کُلِّ شَهْرٍ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تُعِذْنِی فِی سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَنِی مِنْهُ وَ لَا تُشْمِتْ بِی عَدُوّاً وَ لَا حَاسِداً أَبَداً وَ لَا تَکِلْنِی إِلَی نَفْسِی طَرْفَهَ عَیْنٍ أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی أَصْبَحَ ظُلْمِی مُسْتَجِیراً بِقُوَّتِکَ وَ أَصْبَحَ ذَنْبِی مُسْتَجِیراً بِمَغْفِرَتِکَ وَ أَصْبَحَ فَقْرِی مُسْتَجِیراً بِغِنَاکَ وَ أَصْبَحَ خَوْفِی مُسْتَجِیراً بِأَمْنِکَ وَ أَصْبَحَ وَجْهِیَ الْبَالِی الْفَانِی مُسْتَجِیراً بِوَجْهِکَ الدَّائِمِ الْبَاقِی الَّذِی لَا یَفْنَی وَ لَا یَبْلَی یَا کَائِناً قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ مُکَوِّنَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ کَائِناً بَعْدَ کُلِّ شَیْ ءٍ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِذْنِی مِنْ شَرِّ کُلِّ مَا خَلَقْتَ وَ ذَرَأْتَ وَ بَرَأْتَ وَ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ وَ اصْرِفْ عَنِّی مَکْرَ الْمَاکِرِینَ وَ حَسَدَ الْحَاسِدِینَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

وَ یُسْتَحَبُّ أَنْ یُدْعَی فِیهِ أَیْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ آلِهِ أَجْمَعِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ سُؤَالَ مُعْتَرِفٍ مُذْنِبٍ أَوْبَقَتْهُ ذُنُوبُهُ وَ مَعَاصِیهِ وَ أَصْبَی إِلَیْکَ فَلَیْسَ لِی مِنْهُ مُجِیرٌ سِوَاکَ وَ لَا أَحَدٌ غَیْرَکَ وَ لَا مُغِیثٌ أَرْأَفَ مِنْکَ وَ لَا مُعْتَمَدٌ یُعْتَمَدُ عَلَیْهِ غَیْرُکَ وَ أَنْتَ الَّذِی عُدْتَ بِالنِّعَمِ وَ الْکَرَمِ وَ التَّکَرُّمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا وَ آهِلُهَا بِتَطَوُّلِکَ عَلَی غَیْرِ مُسْتَأْهِلِهَا وَ لَا یَضُرُّکَ مَنْعٌ وَ لَا حَالَکَ عَطَاءٌ وَ لَا أَبْعَدَ سَعَتَکَ سُؤَالٌ بَلْ أَدْرَرْتَ أَرْزَاقَ عِبَادِکَ وَ قَدَّرْتَ أَرْزَاقَ الْخَلَائِقِ جَمِیعِهِمْ تَطَوُّلًا مِنْکَ عَلَیْهِمْ وَ تَفَضُّلًا فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی یَا رَبِّ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا تَفْعَلْ بِی مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّکَ أَهْلُ الْعَفْوِ وَ الْمَغْفِرَهِ اللَّهُمَّ کَلَّتِ الْعِبَارَهُ عَنْ بُلُوغِ مَدْحِکَ وَ هَفَا اللِّسَانُ عَنْ نَشْرِ مَحَامِدِکَ وَ تَفَضَّلْتَ عَلَیَّ بِقَصْدِی إِلَیْکَ وَ إِنْ أَحَاطَتْ بِیَ الذُّنُوبُ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ وَ أَنْعَمُ الرَّازِقِینَ

1- 1. قد مرّ أنّه رامیاد روز.

وَ أَحْسَنُ الْخالِقِينَ وَ أَجْوَدُ الْأَجْوَدَيْنِ- الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْباطِنُ وَ أَنْتَ أَجَلُّ وَ أَعَزُّ مِنْ أَنْ تَرُدَّ مَنْ أَمَّلَکَ (1) وَ رَجَاکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ یَا أَهْلَ الْحَمْدِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِالاسْمِ الَّذِی تَقْضِی بِهِ الْأُمُورَ وَ الْمَقَادِیرَ وَ بِعِزَّتِکَ الَّتِی تَلِی التَّدْبِیرَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَحُولَ بَیْنِی وَ بَیْنَ مَا یُبَعِّدُنِی مِنْکَ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ أَدْرِکْنِی فِیمَنْ أَحْبَبْتَ وَ أَوْجِبْ لِی عَفْوَکَ وَ غُفْرَانَکَ وَ أَسْکَنْتَ لَهُ جَنَّتَکَ بِرَأْفَتِکَ وَ رِضْوَانِکَ وَ امْتِنَانِکَ إِلَهِی مَنْ یُتَابِعِ الْمَهَالِکَ وَ أَنَا عَبْدُکَ فَأَنْقِذْنِی وَ إِلَی طَاعَتِکَ فَخُذْ بِی وَ عَنْ طُغْیَانِکَ وَ مَعَاصِیکَ فَرُدَّنِی فَقَدْ عَجَّتِ الْأَصْوَاتُ إِلَیْکَ بِصُنُوفِ اللُّغَاتِ یَرْتَجِی مَحْوَ الذُّنُوبِ وَ سَتْرَ الْعُیُوبِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْعَافِیَهَ وَ أَسْأَلُکَ تَمَامَ الْعَافِیَهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَهْدِیکَ فَاهْدِنِی وَ أَعْتَصِمُ بِکَ فَاعْصِمْنِی إِنَّکَ أَهْلُ التَّقْوی وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ وَ اصْرِفْ عَنِّی شَرَّ کُلِّ ذِی شَرٍّ وَ اجْلِبْ لِی خَیْراً لَا یَمْلِکُهُ سِوَاکَ وَ احْمِلْ عَنِّی مَغْرَمَاتِ الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَ الْإِخْوَهِ وَ الْأَخَوَاتِ یَا وَلِیَّ الْبَرَکَاتِ وَ الرَّغَائِبِ وَ الْحَاجَاتِ اغْفِرْ لِی وَ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ إِنَّکَ وَلِیُّ الْحَسَنَاتِ قَرِیبٌ مِمَّنْ دَعَاکَ مُجِیبٌ لِمَنْ سَأَلَکَ وَ نَادَاکَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ الصَّلَاهُ وَ السَّلَامُ عَلَی مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

وَ یُسْتَحَبُّ أَنْ یُدْعَی فِیهِ أَیْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْکَبِیرُ الْأَکْبَرُ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِمَّنْ یَحُولُ دُونَکَ اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِی خَیْرَ مَا أَعْطَیْتَنِی وَ لَا تَفْتِنِّی بِمَا مَنَعْتَنِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ خَیْرَ مَا تُعْطِی عِبَادَکَ مِنَ الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْإِیمَانِ وَ الْأَمَانَهِ وَ الْوَلَدِ النَّافِعِ غَیْرِ الضَّالِّ وَ لَا الْمُضِلِّ وَ غَیْرَ الضَّارِّ وَ لَا الْمُضِرِّ اللَّهُمَّ إِنِّی إِلَیْکَ فَقِیرٌ وَ إِنِّی مِنْکَ خَائِفٌ وَ بِکَ مُسْتَجِیرٌ اللَّهُمَّ لَا تُبَدِّلِ اسْمِی وَ لَا تُغَیِّرْ جِسْمِی وَ لَا تُجْهِدْ بَلَائِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ غِنًی مُطْغٍ أَوْ هَوًی مُرْدٍ أَوْ عَمَلٍ مُخْزٍ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِی وَ اقْبَلْ تَوْبَتِی وَ أَظْهِرْ حُجَّتِی وَ اسْتُرْ عَوْرَتِی وَ اغْفِرْ جُرْمِی وَ اجْعَلْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَیْنَ أَوْلِیَائِی وَ الْأَنْبِیَاءَ

1- 1. من سألک خ ل.

الْمُصْطَفَيْنَ يَسْتَغْفِرُونَ لِی.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَقُولَ قَوْلًا هُوَ مِنْ طَاعَتِکَ أُرَائِی بِهِ سِرّاً أَوْ جِهَاراً أَوْ أُرِیدُ بِهِ سِوَی وَجْهِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ یَکُونَ غَیْرِی أَسْعَدَ بِمَا آتَیْتَنِی بِهِ مِنِّی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ الشَّیْطَانِ وَ شَرِّ السُّلْطَانِ وَ مَا تَجْرِی بِهِ الْأَقْلَامُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ عَمَلًا بَارّاً وَ عَیْشاً قَارّاً وَ رِزْقاً دَارّاً اللَّهُمَّ کَتَبْتَ الْآثَامَ وَ اطَّلَعْتَ عَلَی السَّرَائِرِ وَ حُلْتَ بَیْنَنَا وَ بَیْنَ الْقُلُوبِ فَالْقُلُوبُ إِلَیْکَ مَفْضِیَّهٌ مَصْفِیَّهٌ وَ السِّرُّ عِنْدَکَ عَلَانِیَهٌ وَ إِنَّمَا أَمْرُکَ إِذَا أَرَدْتَ شَیْئاً أَنْ تَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِرَحْمَتِکَ أَنْ تُدْخِلَ طَاعَتَکَ فِی کُلِّ عُضْوٍ مِنْ أَعْضَائِی لِأَعْمَلَ بِهَا ثُمَّ لَا تُخْرِجَهَا مِنِّی أَبَداً اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِرَحْمَتِکَ أَنْ تُخْرِجَ مَعْصِیَتَکَ مِنْ کُلِّ عُضْوٍ مِنْ أَعْضَائِی بِرَحْمَتِکَ لِأَنْتَهِیَ عَنْهَا ثُمَّ لَا تُعِیدَهَا إِلَیَّ أَبَداً اللَّهُمَّ إِنَّکَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّی اللَّهُمَّ کُنْتَ إِذْ لَا شَیْ ءَ مَحْسُوساً وَ تَکُونُ أَخِیراً أَنْتَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ تَنَامُ الْعُیُونُ وَ تَغُورُ النُّجُومُ وَ لَا تَأْخُذُکَ سِنَهٌ وَ لَا نَوْمٌ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّجْ عَنِّی غَمِّی وَ هَمِّی اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِی فِی کُلِّ أَمْرٍ یُهِمُّنِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ ثَبِّتْ رَجَاکَ فِی قَلْبِی یَصُدَّنِی حَتَّی تُغْنِیَنِی بِهِ عَنْ رَجَاءِ الْمَخْلُوقِینَ وَ رَجَاءِ مَنْ سِوَاکَ وَ حَتَّی لَا یَکُونَ ثِقَتِی إِلَّا بِکَ اللَّهُمَّ لَا تَرُدَّنِی فِی غَمْرَهٍ سَاهِیَهٍ وَ لَا تَکْتُبْنِی مِنَ الْغَافِلِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَضِلَّ عِبَادَکَ وَ أَسْتَرِیبَ إِجَابَتَکَ اللَّهُمَّ إِنَّ لِی ذُنُوباً قَدْ أَحْصَاهَا کِتَابُکَ وَ أَحَاطَ بِهَا عِلْمُکَ وَ نَفَّذَهَا بَصَرِی وَ لَطُفَ بِهَا خُبْرُکَ وَ کَتَبَتْهَا مَلَائِکَتُکَ أَنَا الْخَاطِئُ الْمُذْنِبُ وَ أَنْتَ الرَّبُّ الْغَفُورُ الْمُحْسِنُ أَرْغَبُ إِلَیْکَ فِی التَّوْبَهِ وَ الْإِنَابَهِ وَ أَسْتَقِیلُکَ فِیمَا سَلَفَ مِنِّی فَاغْفِرْ لِی وَ اعْفُ عَنِّی مَا سَلَفَ- إِنَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ لَا تُسَلِّطْ عَلَیَّ اللَّهُمَّ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ مَنْ لَمْ یَخْلُقْنِی وَ مَنْ لَا یَرْحَمْنِی وَ مَنْ أَنْتَ أَوْلَی بِرَحْمَتِی مِنْهُ اللَّهُمَّ وَ لَا تَجْعَلْ مَا سَتَرْتَ عَلَیَّ مِنْ فِعْلِ الْعُیُوبِ وَ الْعَوْرَاتِ وَ أَخَّرْتَ مِنْ تِلْکَ الْعُقُوبَاتِ مَکْراً مِنْکَ وَ اسْتِدْرَاجاً لِتَأْخُذَنِی بِهِ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ تَفْضَحَنِی بِذَلِکَ عَلَی رُءُوسِ الْخَلَائِقِ وَ اعْفُ عَنِّی فِی الدَّارَیْنِ کِلْتَیْهِمَا یَا رَبِّ فَإِنَّکَ غَفُورٌ رَحِیمٌ.

اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا أَنْ أَبْلُغَ رَحْمَتَکَ فَإِنَّ رَحْمَتَکَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِی لِأَنَّهَا وَسِعَتْ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ أَنَا شَیْ ءٌ فَلْتَسَعْنِی رَحْمَتُکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ وَ إِنْ کُنْتَ خَصَصْتَ بِذَلِکَ عِبَاداً أَطَاعُوکَ فِیمَا أَمَرْتَهُمْ بِهِ وَ عَمِلُوا فِیمَا خَلَقْتَهُمْ لَهُ فَإِنَّهُمْ لَنْ یَنَالُوا ذَلِکَ إِلَّا بِکَ وَ لَا یُوَفِّقُهُمْ إِلَّا أَنْتَ کَانَتْ رَحْمَتُکَ إِیَّاهُمْ قَبْلَ طَاعَتِهِمْ لَکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ فَخُصَّنِی یَا سَیِّدِی وَ یَا مَوْلَایَ وَ یَا إِلَهِی وَ یَا کَهْفِی وَ یَا حِرْزِی وَ یَا ذُخْرِی وَ یَا قُوَّتِی وَ یَا جَابِرِی وَ یَا خَالِقِی وَ یَا رَازِقِی وَ یَا کَنْزِی بِمَا خَصَصْتَهُمْ بِهِ وَ وَفِّقْنِی لِمَا وَفَّقْتَهُمْ لَهُ وَ ارْحَمْنِی کَمَا رَحِمْتَهُمْ رَحْمَةً لَامَّةً تَامَّةً عَامَّةً یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا مَنْ لَا یَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ یَا مَنْ لَا یُغَلِّطُهُ السَّائِلُونَ یَا مَنْ لَا یُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّینَ أَذِقْنِی بَرْدَ عَفْوِکَ وَ حَلَاوَةَ مَغْفِرَتِکَ وَ طَلَبَ ذِکْرِکَ وَ رَحْمَتِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَغْفِرُکَ مِمَّا تُبْتُ إِلَیْکَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِیهِ وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِمَا وَعَدْتُکَ مِنْ نَفْسِی ثُمَّ أَخْلَفْتُکَ وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ أَمْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَکَ فَخَالَطَنِی فِیهِ مَا لَیْسَ لَکَ وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِلنِّعَمِ الَّتِی أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَیَّ فَتَقَوَّیْتُ بِهَا عَلَی مَعْصِیَتِکَ وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِمَا دَعَانِی إِلَیْهِ الْهَوَی مِنْ قَبُولِ الرُّخَصِ فِیمَا أَتَیْتُهُ وَ أَثْبَتُّهُ عَلَیَّ مِمَّا هُوَ عِنْدَکَ حَرَامٌ وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِلذُّنُوبِ الَّتِی لَا یَعْلَمُهَا غَیْرُکَ وَ لَا یَسَعُهَا إِلَّا حِلْمُکَ وَ عَفْوُکَ وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ یَمِینٍ سَبَقَتْ مِنِّی حَنِثْتُ فِیهَا عِنْدَکَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا مَنْ عَرَّفَنِی نَفْسَهُ لَا تَشْغَلْنِی بِغَیْرِکَ وَ أَسْقِطْ عَنَّا مَا کَانَ لِغَیْرِکَ وَ لَا تَکِلْنِی إِلَی سِوَاکَ وَ أَغْنِنِی عَنْ کُلِّ مَخْلُوقٍ غَیْرِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

الدُّعَاءُ فِی آخِرِهِ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذَا الْیَوْمِ وَ کُلِّ یَوْمٍ وَ هَذِهِ اللَّیْلَةِ وَ کُلِّ لَیْلَةٍ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَصْلِحْ لِی دِینِیَ الَّذِی هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِی وَ أَصْلِحْ لِی دُنْیَایَ الَّتِی مِنْهَا مَعِیشَتِی وَ أَصْلِحْ لِی آخِرَتِیَ الَّتِی إِلَیْهَا مُنْقَلَبِی وَ اجْعَلِ الْحَیَاةَ زِیَادَةً لِی مِنْ کُلِّ خَیْرٍ وَ اجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِی مِنْ کُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ یَا رَازِقَ الْمُقِلِّینَ وَ یَا رَاحِمَ الْمَسَاکِینِ وَ یَا مُجِیبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّینَ وَ یَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِینَ وَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ وَ إِلَهَ النَّبِیِّینَ أَدْخِلْنِی فِی رَحْمَتِکَ وَ ارْزُقْنِی مِنْ فَضْلِکَ یَا مَنْ یَکْفِی مِنْ خَلْقِهِ کُلَّهُمْ أَجْمَعِینَ وَ لَا

يَكْفِی مِنْهُ أَحَدٌ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اکْفِنِی أَمْرَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ اصْرِفْ عَنِّی شَرَّهُمَا وَ اقْضِ لِی حَوَائِجِی وَ ارْحَمْنِی إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

اليوم التاسع و العشرون

قَالَ مَوْلَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ علیه السلام: إِنَّهُ یَوْمٌ مُخْتَارٌ یَصْلُحُ لِکُلِّ حَاجَهٍ وَ إِخْرَاجِ الدَّمِ وَ هُوَ یَوْمٌ سَعِیدٌ لِسَائِرِ الْأُمُورِ وَ الْحَوَائِجِ وَ الْأَعْمَالِ فِیهِ بَارَکَ اللَّهُ تَعَالَی عَلَی الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَهِ وَ یَصْلُحُ لِلنُّقْلَهِ وَ شِرَاءِ الْعَبِیدِ وَ الْبَهَائِمِ وَ لِقَاءِ الْإِخْوَانِ وَ الْأَصْدِقَاءِ وَ فِعْلِ الْبِرِّ وَ الْحَرَکَهِ وَ یُکْرَهُ فِیهِ الدَّیْنُ وَ السَّلَفُ وَ الْأَیْمَانُ وَ مَنْ سَافَرَ فِیهِ یُصِیبُ مَالًا کَثِیراً إِلَّا مَنْ کَانَ کَاتِباً فَإِنَّهُ یُکْرَهُ لَهُ ذَلِکَ وَ الرُّؤْیَا فِیهِ صَادِقَهٌ وَ لَا یَقُصَّهَا إِلَّا بَعْدَ یَوْمٍ وَ الْمَرِیضُ فِیهِ یَمُوتُ وَ الْآبِقُ فِیهِ یُوجَدُ وَ لَا تَسْتَحْلِفْ فِیهِ أَحَداً وَ لَا تَأْخُذْ فِیهِ مِنْ أَحَدٍ

وَ ادْخُلْ فِیهِ عَلَی السُّلْطَانِ وَ لَا تَضْرِبْ فِیهِ حُرّاً وَ لَا عَبْداً وَ مَنْ ضَلَّتْ لَهُ ضَالَّهٌ وَجَدَهَا وَ فِی رِوَایَهٍ مَنْ مَرِضَ فِیهِ یَبْرَأُ وَ مَنْ وُلِدَ فِیهِ یَکُونُ صَالِحاً حَلِیماً وَ فِی رِوَایَهٍ أُخْرَی إِنَّهُ مُتَوَسِّطٌ لَا مَحْمُودٌ وَ لَا مَذْمُومٌ تُجْتَنَبُ فِیهِ الْحَرَکَهُ.

و قالت الفرس إنه يوم جيد صالح يحمد فيه النقله و السفر و الحركه و المولود فيه يكون شجاعا و هو صالح لكل حاجه و لقاء الإخوان و الأصدقاء و الأولاد(1) و فعل الخير و الأحلام فيه تصح فی يومها.

و قال سلمان الفارسی رحمه الله عليه مار إسفند روز اسم الملك الموكل بالأوقات و الأزمان و العقول و الأسماع و الأبصار و فی روايه أخرى الموكل بالأفئده.

الدُّعَاءُ فِی أَوَّلِهِ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذَا الْیَوْمِ الْجَدِیدِ وَ کُلِّ یَوْمٍ وَ رَبَّ هَذِهِ اللَّیْلَهِ وَ کُلِّ لَیْلَهٍ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَصْلِحْ لِی دِینِیَ الَّذِی أَلْقَاکَ بِهِ أَنْتَ رَبِّی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِیَدِکَ مَقَادِیرُ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ بِیَدِکَ مَقَادِیرُ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ بِیَدِکَ مَقَادِیرُ الْغِنَی

1- 1. و الاوداء، كذا فى كتاب السماء و العالم ج 59 ص 88 نقلا من المصدر.

وَ الْفَقْرِ وَ بِيَدِکَ مَقَادِيرُ الْعِزِّ وَ الذُّلِّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِکْ لِی فِی دِينِی وَ دُنْيَایَ وَ آخِرَتِی وَ فِی جَسَدِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی وَ بَارِکْ لِی فِی جَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِی وَ أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ اللَّهُمَّ ادْرَأْ عَنِّی فَسَقَةَ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ وَ ارْزُقْنِی رِزْقاً وَاسِعاً وَ فُکَّ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِی بِسُوءٍ مِنْ خَلْقِکَ فَإِنِّی أَدْرَأُ بِکَ فِی نَحْرِهِ فَخُذْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ مِنْ فَوْقِهِ وَ مِنْ تَحْتِهِ وَ امْنَعْهُ مِنْ أَنْ يَصِلَ إِلَيَّ بِسُوءٍ أَبَداً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اسْتُرْنِی مِنْ کُلِ (1) سُوءٍ وَ حُطْنِی مِنْ کُلِّ بَلِيَّةٍ وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ جَبَّاراً لَا يَرْحَمُنِی- إِنَّکَ عَلى کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهِ أَيْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ عَلَى أَفْضَلِ النَّبِيِّينَ- مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی خَلَقَ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ بِقُوَّتِهِ وَ مَيَّزَ بَيْنَهُمَا بِقُدْرَتِهِ وَ جَعَلَ لِکُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدّاً مَحْدُوداً وَ أَمَداً مَوْقُوتاً مَمْدُوداً يُولِجُ کُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِی صَاحِبِهِ وَ يُولِجُ صَاحِبَهُ فِيهِ بِتَقْدِيرٍ مِنْهُ لِلْعِبَادِ فِيمَا يَغْذُوهُمْ بِهِ وَ يُنْشِئُهُمْ عَلَيْهِ وَ خَلَقَ لَهُمُ اللَّيْلَ لِيَسْکُنُوا فِيهِ مِنْ حَرَکَاتِ التَّعَبِ وَ نَهَضَاتِ النَّصَبِ وَ جَعَلَهُ لِبَاساً لِيَلْبَسُوا مِنْ رَاحَتِهِ وَ مَنَامِهِ فَيَکُونَ ذَلِکَ لَهُمْ جَمَاماً (2)

وَ قُوَّةً وَ لِيَنَالُوا بِهِ لَذَّةً وَ شَهْوَةً وَ خَلَقَ لَهُمُ النَّهَارَ مُبْصِراً لِيَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَ لِيَتَسَبَّبُوا إِلَى رِزْقِهِ وَ يَسْرَحُوا فِی أَرْضِهِ طَلَباً لِمَا فِيهِ نَيْلُ الْعَاجِلِ مِنْ (3)

دُنْيَاهُمْ وَ دَرَکُ الْآجِلِ فِی أُخْرَاهُمْ بِکُلِّ ذَلِکَ يُصْلِحُ شَأْنَهُمْ وَ يَبْلُو أَخْبَارَهُمْ وَ يَنْظُرُ کَيْفَ هُمْ فِی أَوْقَاتِ طَاعَتِهِ وَ مَنَازِلِ فُرُوضِهِ وَ مَوَاقِعِ أَحْکَامِهِ- لِيَجْزِیَ الَّذِينَ أَساؤُا بِما عَمِلُوا وَ يَجْزِیَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى.

1- 1. بکل سوء خ ل.
2- 2. الجمام: الاستراحه لرفع التعب و الکسل.
3- 3. فی دنیاهم خ ل.

اللَّهُمَّ فَلَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا فَلَقْتَ لَنَا مِنَ الْإِصْبَاحِ وَ مَتَّعْتَنَا بِهِ مِنْ ضَوْءِ النَّهَارِ وَ بَصَّرْتَنَا بِهِ مِنْ مَطَالِبِ الْأَقْوَاتِ وَ وَقَيْتَنَا فِيهِ مِنْ طَوَارِقِ الْآفَاتِ أَصْبَحْنَا وَ أَصْبَحَتِ الْأَشْيَاءُ كُلُّهَا لَکَ بِجُمْلَتِهَا سَمَاؤُهَا وَ أَرْضُهَا وَ مَا بَثَّ فِی كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سَاكِنُهُ وَ مُتَحَرِّكُهُ وَ مُقِيمُهُ وَ شَاخِصُهُ وَ مَا عَلَا فِی الْهَوَاءِ وَ بَطَنَ فِی الثَّرَی أَصْبَحْنَا اللَّهُمَّ فِي قَبْضَتِکَ (1) يَحْوِينَا مُلْكُکَ وَ سُلْطَانُکَ وَ تَضُمُّنَا مَشِيَّتُکَ وَ نَتَصَرَّفُ عَنْ أَمْرِکَ وَ نَتَقَلَّبُ فِی تَدْبِيرِکَ لَيْسَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ إِلَّا مَا قَضَيْتَ وَ لَا مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَ وَ هَذَا يَوْمٌ حَادِثٌ جَدِيدٌ وَ هُوَ عَلَيْنَا شَاهِدٌ عَتِيدٌ إِنْ أَحْسَنَّا وَدَّعَنَا بِحَمْدٍ وَ إِنْ أَسَأْنَا فَارَقَنَا بِذَمٍّ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنَا حُسْنَ مُصَاحَبَتِهِ وَ اعْصِمْنَا مِنْ سُوءِ مُفَارَقَتِهِ بِارْتِكَابِ جَرِيرَهٍ أَوِ اقْتِرَافِ كَبِيرَهٍ أَوْ صَغِيرَهٍ وَ أَجْزِلْ لَنَا فِيهِ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَ أَخْلِنَا فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَ امْلَأْ لَنَا مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ حَمْداً وَ شُكْراً وَ أَجْراً وَ ذُخْراً وَ فَضْلًا وَ إِحْسَاناً اللَّهُمَّ يَسِّرْ عَلَی الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ مَئُونَتَنَا وَ امْلَأْ لَنَا مِنْ حَسَنَاتِنَا صَحَائِفَنَا وَ لَا تُخْزِنَا عِنْدَهُمْ بِسُوءِ أَعْمَالِنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِی كُلِّ سَاعَهٍ مِنْ سَاعَاتِهِ حَظّاً مِنْ عِبَادَتِکَ وَ نَصِيباً مِنْ شُكْرِکَ وَ شَاهِدَ صِدْقٍ مِنْ مَلَائِكَتِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ احْفَظْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا وَ مِنْ خَلْفِنَا وَ عَنْ أَيْمَانِنَا وَ عَنْ شَمَائِلِنَا وَ مِنْ جَمِيعِ نَوَاحِينَا حِفْظاً عَاصِماً مِنْ مَعْصِيَتِکَ هَادِياً إِلَی طَاعَتِکَ مُسْتَعْمِلًا لِمَحَبَّتِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْهُ أَفْضَلَ يَوْمٍ عَهِدْنَاهُ وَ أَيْمَنَ صَاحِبٍ صَحِبْنَاهُ وَ خَيْرَ وَقْتٍ ظَلِلْنَا فِيهِ وَ اجْعَلْنَا أَرْضَی مَنْ مَرَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ مِنْ جُمْلَهِ(2) خَلْقِکَ وَ أَشْكَرَ لِمَا أَبْلَيْتَ مِنْ نِعَمِکَ وَ أَقْوَمَ بِمَا شَرَعْتَ مِنْ شَرَائِعِکَ وَ أَوْبَقَهُ عَمَّا حَذَّرْتَ مِنْ نَهْيِکَ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُکَ وَ كَفَی بِکَ شَهِيداً وَ أُشْهِدُ سَمَاوَاتِکَ وَ أَرْضَکَ وَ جَمِيعَ مَنْ أَسْكَنْتَهُمَا مِنْ مَلَائِكَتِکَ وَ أَنْبِيَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ جَمِيعِ خَلْقِکَ إِنَّنِی أَشْهَدُ فِی يَوْمِی

1- 1. فی قبضتک و ملکک یحوینا سلطانک خ ل.

2- 2. جمیع خ ل.

هَذَا وَ فِی کُلِّ یَوْمٍ أَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ وَ لَا نِدَّ لَکَ وَ لَا ضِدَّ لَکَ وَ لَا صَاحِبَهَ لَکَ وَ لَا وَلَدَ لَکَ وَ لَا وَزِیرَ لَکَ وَ إِنَّکَ قَائِمٌ بِالْقِسْطِ عَادِلٌ فِی الْحُکْمِ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ رَحِیمٌ بِالْخَلْقِ وَ نَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ وَ خِیَرَتُکَ مِنْ خَلْقِکَ حَمَلْتَهُ رِسَالاتِکَ فَأَدَّاهَا وَ أَمَرْتَهُ بِالنُّصْحِ لِأُمَّتِهِ فَنَصَحَ لَهَا فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا صَلَّیْتَ عَلَی أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ وَ أَنِلْهُ (1)

عَنَّا أَفْضَلَ وَ أَجْزَلَ وَ أَکْرَمَ وَ أَنْمَی وَ أَجْمَلَ مَا أَنَلْتَهُ (2)

أَحَداً مِنَ الْأَنْبِیَاءِ عَنْ أُمَّتِهِ إِنَّکَ أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بِالْجَزِیلِ الْغَافِرُ لِلْعَظِیمِ وَ أَنْتَ أَکْرَمُ مِنْ کُلِّ کَرِیمٍ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

وَ یُسْتَحَبُّ أَنْ یُدْعَی فِیهِ أَیْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِیمُ الْکَرِیمُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا فِیهِنَّ وَ مَا بَیْنَهُنَّ وَ رَبِّ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ وَ مَا فِیهِنَّ وَ مَا بَیْنَهُنَّ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ وَ تَبَارَکَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِینَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَلْبِسْنِی الْعَافِیَهَ حَتَّی تَهْنِئَنِی الْمَعِیشَهُ وَ اخْتِمْ لِی بِخَیْرٍ وَ بِالْمَغْفِرَهِ حَتَّی لَا یَضُرَّنِی مَعَهَا الذُّنُوبُ وَ اکْفِنِی بِهِمْ نَوَائِبَ الدُّنْیَا وَ هُمُومَ الْآخِرَهِ حَتَّی تُدْخِلَنِی الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ- إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ أَنْتَ تَعْلَمُ سَرِیرَتِی فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِی وَ تَعْلَمُ حَاجَتِی فَأَعْطِنِی مَسْأَلَتِی وَ تَعْلَمُ مَا فِی نَفْسِی فَاغْفِرْ لِی ذُنُوبِی اللَّهُمَّ وَ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْعَبْدُ الْمَرْبُوبُ وَ أَنْتَ الْمَالِکُ وَ أَنَا الْمَمْلُوکُ وَ أَنْتَ الْعَزِیزُ وَ أَنَا الذَّلِیلُ وَ أَنْتَ الْحَیُّ وَ أَنَا الْمَیِّتُ خَلَقْتَنِی لِلْمَوْتِ وَ أَنْتَ الْقَوِیُّ وَ أَنَا الضَّعِیفُ وَ أَنْتَ الْغَنِیُّ وَ أَنَا الْفَقِیرُ وَ أَنْتَ الْبَاقِی وَ أَنَا الْفَانِی وَ أَنْتَ الْمُعْطِی وَ أَنَا السَّائِلُ وَ أَنْتَ الْغَفُورُ وَ أَنَا الْمُذْنِبُ وَ أَنْتَ السَّیِّدُ الْمَوْلَی وَ أَنَا الْعَبْدُ وَ أَنْتَ الْعَالِمُ وَ أَنَا الْجَاهِلُ عَصَیْتُکَ بِجَهْلِی وَ ارْتَکَبْتُ الذُّنُوبَ بِجَهْلِی لِفَسَادِ عَقْلِی وَ أَلْهَتْنِی الدُّنْیَا لِسُوءِ عَمَلِی وَ اغْتَرَرْتُ بِزِینَتِهَا بِجَهْلِی

1- 1. و أبله خ.

2- 2. أبلیته خ ل.

وَ سَهَوْتُ عَنْ ذِكْرِكَ فَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ أَنْتَ أَرْحَمُ لِی مِنْ نَفْسِی وَ أَرْحَمُ بِی مِنِّی بِنَفْسِی وَ أَنْتَ أَنْظَرُ لِی مِنِّی لِنَفْسِی فَانْظُرْ لِی مِنْهَا فَاغْفِرْ وَ ارْحَمْ وَ تَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ اللَّهُمَّ وَ أَوْسِعْ لِی فِی رِزْقِی وَ امْدُدْ لِی فِی عُمُرِی وَ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِی وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَ لَا تَسْتَبْدِلْ بِی غَيْرِی يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا حَیُّ يَا قَيُّومُ فَرِّغْ قَلْبِی لِذِكْرِكَ وَ أَلْبِسْنِی عَافِيَتَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا أَظَلَّتْ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبَّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ مَا أَقَلَّتْ وَ رَبَّ الْبِحَارِ وَ مَا فِی قَعْرِهَا وَ رَبَّ الْجِبَالِ الرَّوَاسِی وَ مَا فِی أَقْطَارِهَا أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ وَارِثُهُ وَ خَالِقُ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ مُفْنِيهِ وَ الْعَالِمُ بِكُلِّ شَیْ ءٍ وَ الْقَاهِرُ لِكُلِّ شَیْ ءٍ وَ الْمُحِيطُ بِكُلِّ شَیْ ءٍ عِلْماً وَ الرَّازِقُ لِكُلِّ شَیْ ءٍ أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلَی كُلِّ شَیْ ءٍ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ تَسْتَجِيبَ دُعَائِی بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبَّ الْمَثَانِی وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ رَبَّ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ رَبَّ الْمَلَائِكَهِ أَجْمَعِينَ وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ أَجْمَعِينَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَغْنِنِی عَنْ خِدْمَهِ عِبَادِكَ وَ فَرِّغْنِی لِعِبَادَتِكَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ ارْزُقْنِی الْكِفَايَهَ وَ الْقُنُوعَ وَ صِدْقَ الْيَقِينِ فِی التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِی تَقُومُ بِهِ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ بِهِ تَرْزُقُ الْأَحْيَاءَ وَ بِهِ أَحْصَيْتَ وَزْنَ الْجِبَالِ وَ بِهِ أَحْصَيْتَ كَيْلَ الْبِحَارِ وَ بِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الرِّمَالِ وَ بِهِ أَمَتَّ الْأَحْيَاءَ وَ بِهِ تُحْيِی الْمَوْتَی وَ بِهِ تُعِزُّ الذَّلِيلَ وَ بِهِ تُذِلُّ الْعَزِيزَ وَ بِهِ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ بِهِ تَقُولُ لِلشَّیْ ءِ كُنْ فَيَكُونُ وَ إِذَا سَأَلَكَ بِهِ سَائِلٌ أَعْطَيْتَهُ سُؤْلَهُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِی إِذَا سَأَلَكَ بِهِ السَّائِلُونَ أَعْطَيْتَهُمْ سُؤْلَهُمْ وَ إِذَا دَعَاكَ بِهِ الدَّاعُونَ أَجَبْتَهُمْ وَ إِذَا اسْتَجَارَ بِكَ الْمُسْتَجِيرُونَ أَجَرْتَهُمْ وَ إِذَا دَعَاكَ بِهِ الْمُضْطَرُّونَ أَنْقَذْتَهُمْ وَ إِذَا تَشَفَّعَ بِهِ الْمُسْتَشْفِعُونَ شَفَّعْتَهُمْ وَ إِذَا اسْتَصْرَخَكَ بِهِ الْمُسْتَصْرِخُونَ أَصْرَخْتَهُمْ وَ إِذَا نَادَاكَ بِهِ الْهَارِبُونَ إِلَيْكَ سَمِعْتَ نِدَاءَهُمْ وَ أَغَثْتَهُمْ وَ إِذَا أَقْبَلَ بِهِ التَّائِبُونَ إِلَيْكَ قَبِلْتَ تَوْبَتَهُمْ.

فَأَنَا أَسْأَلُکَ یَا سَیِّدِی وَ یَا مَوْلَایَ وَ یَا إِلَهِی وَ یَا قُوَّتِی وَ یَا رَجَائِی وَ یَا کَهْفِی وَ یَا رُکْنِی وَ یَا فَخْرِی وَ یَا عُدَّتِی لِدِینِی وَ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی بِاسْمِکَ الْأَعْظَمِ وَ أَدْعُوکَ بِهِ لِذَنْبٍ لَا یَغْفِرُهُ غَیْرُکَ وَ لِکَرْبٍ لَا یَکْشِفُهُ سِوَاکَ وَ لِضُرٍّ لَا یَقْدِرُ عَلَی إِزَالَتِهِ عَنِّی إِلَّا أَنْتَ وَ لِذُنُوبِیَ الَّتِی بَارَزْتُکَ بِهَا وَ قَلَّ مِنْهَا حَیَائِی عِنْدَ ارْتِکَابِی لَهَا مِنْهَا أَنَا قَدْ أَتَیْتُکَ مُذْنِباً خَاطِئاً قَدْ ضَاقَتْ عَلَیَّ الْأَرْضُ فَقِیراً مُحْتَاجاً- لَا أَجِدُ لِذَنْبِی غَافِراً غَیْرَکَ وَ لَا لِکَرْبِی جَابِراً سِوَاکَ وَ لَا لِضُرِّی کَاشِفاً إِلَّا أَنْتَ وَ أَنَا أَقُولُ کَمَا قَالَ عَبْدُکَ ذُو النُّونِ حِینَ تُبْتَ عَلَیْهِ وَ نَجَّیْتَهُ مِنَ الْغَمِّ رَجَاءَ أَنْ تَتُوبَ عَلَیَّ وَ تُنْقِذَنِی مِنَ الذُّنُوبِ یَا سَیِّدِی لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ فَأَنَا أَسْأَلُکَ یَا سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ بِاسْمِکَ الْعَظِیمِ الْأَعْظَمِ أَنْ تَسْتَجِیبَ لِی دُعَائِی وَ أَنْ تُعْطِیَنِی سُؤْلِی وَ أَنْ تُعَجِّلَ لِیَ الْفَرَجَ مِنْ عِنْدِکَ بِرَحْمَتِکَ فِی عَافِیَهٍ وَ أَنْ تُؤْمِنَ خَوْفِی فِی أَتَمِّ النِّعْمَهِ وَ أَعْظَمِ الْعَافِیَهِ وَ أَفْضَلِ الرِّزْقِ وَ السَّعَهِ وَ الدَّعَهِ وَ مَا لَمْ تَزَلْ تَعُودُنِیهِ یَا إِلَهِی وَ تَرْزُقَنِی الشُّکْرَ عَلَی مَا تُؤْتِیَنِی وَ تَجْعَلَ ذَلِکَ تَامّاً مَا أَبْقَیْتَنِی وَ تَعْفُوَ عَنْ ذُنُوبِی وَ خَطَایَایَ وَ إِسْرَافِی وَ إِجْرَامِی وَ إِذَا تَوَفَّیْتَنِی حَتَّی تَصِلَ لِی سَعَادَهَ الدُّنْیَا بِنَعِیمِ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ بِیَدِکَ مَقَادِیرُ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ بِیَدِکَ مَقَادِیرُ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ بِیَدِکَ مَقَادِیرُ الْخَیْرِ وَ الشَّرِّ اللَّهُمَّ فَبَارِکْ لِی فِی دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی اللَّهُمَّ وَ بَارِکْ لِی فِی جَمِیعِ أُمُورِی اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَعْدُکَ حَقٌّ وَ لِقَاؤُکَ حَقٌّ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ وَسِّعْ عَلَیَّ مِنْ طِیبِ رِزْقِکَ حَسَبَ جُودِکَ وَ کَرَمِکَ اللَّهُمَّ إِنَّکَ تَکَفَّلْتَ بِرِزْقِی وَ رِزْقِ کُلِّ دَابَّهٍ یَا خَیْرَ مَدْعُوٍّ وَ یَا خَیْرَ مَسْئُولٍ یَا أَوْسَعَ مُعْطٍ وَ أَفْضَلَ مَرْجُوٍّ وَسِّعْ لِی فِی رِزْقِی وَ رِزْقِ عِیَالِی اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِیمَا تَقْضِی وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَ فِیمَا یُفْرَقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَکِیمِ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِی لَا یُرَدُّ وَ لَا یُبَدَّلُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْحَمَ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُبَارِکَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا صَلَّیْتَ وَ بَارَکْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَی إِبْرَاهِیمَ وَ آلِ إِبْرَاهِیمَ إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ وَ أَنْ تَکْتُبَنِی مِنْ حُجَّاجِ بَیْتِکَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ

حَجُّهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمُ الْوَاسِعَهِ أَرْزَاقُهُمُ الصَّحِيحَهِ أَبْدَانُهُمُ الْمُؤْمَنِ خَوْفُهُمْ وَ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِی وَ تُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمُرِی وَ أَنْ تَزِيدَ فِی رِزْقِی يَا كَائِناً قَبْلَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ يَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ يَا كَائِناً بَعْدَ كُلِّ شَیْ ءٍ تَنَامُ الْعُيُونُ وَ تَنْكَدِرُ النُّجُومُ وَ أَنْتَ حَیٌّ قَيُّومٌ لَا تَأْخُذُكَ سِنَهٌ وَ لَا نَوْمُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِجَلَالِ وَجْهِكَ وَ حِلْمِكَ وَ مَجْدِكَ وَ كَرَمِكَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ لِوَالِدَیَّ وَ تَرْحَمَهُمَا رَحْمَهً وَاسِعَهً إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَ أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ عَلَی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ وَ أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ لِإِخْوَانِی مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَشْبَعَنَا فِی الْجَائِعِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی كَسَانَا فِی الْعَارِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی آوَانَا فِی الْغَانِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَكْرَمَنَا فِی الْمُهَانِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی آمَنَنَا فِی الْخَائِفِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هَدَانَا فِی الضَّالِّينَ يَا جَارَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تُخَيِّبْ رَجَائِی يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَغِثْنِی يَا مُعِينَ الْمُؤْمِنِينَ أَعِنِّی يَا مُجِيبَ التَّوَّابِينَ تُبْ عَلَیَ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ حَسْبِیَ الرَّبُّ مِنَ الْعِبَادِ حَسْبِیَ الْمَالِكُ مِنَ الْمَمْلُوكِينَ حَسْبِیَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ حَسْبِیَ الْحَیُّ الَّذِی لَا يَمُوتُ حَسْبِیَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ حَسْبِیَ الَّذِی لَمْ يَزَلْ حَسْبِی مُذْ قَطُّ حَسْبِیَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً مُبَارَكاً فِيهِ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَی آخِرِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ رَاحِمُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِی لَا حَیَّ مَعَهُ فِی دَيْمُومَهِ بَقَائِهِ قَيُّومٌ لَا يَفُوتُ شَیْ ءٌ عَلَيْهِ وَ لَا يَئُودُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْبَاقِی بَعْدَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ آخِرُهُ دَائِمٌ بِغَيْرِ فَنَاءٍ وَ لَا زَوَالٍ لِمُلْكِهِ الصَّمَدُ فِی غَيْرِ شِبْهٍ فَلَا شَیْ ءَ كَمِثْلِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا شَیْ ءَ كُفْوُهُ وَ لَا مُدَانِیَ لِوَصْفِهِ كَبِيرٌ لَا تَهْتَدِی الْقُلُوبُ لِكُنْهِ عَظَمَتِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْبَارِئُ الْمُنْشِئُ بِلَا مِثَالٍ خَلَا مِنْ غَيْرِهِ الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ آفَهٍ بِقُدْسِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُوَسِّعُ فِی عَطَايَا خَلْقِهِ مِنْ فَضْلِهِ الْبَرِی ءُ مِنْ كُلِّ جَوْرٍ لَمْ يَرْضَهُ وَ لَمْ يُخَالِطْ فِعَالَهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي وَسِعَتْ رَحِمَتُهُ الْمَنَّانُ ذُو الْإِحْسَانِ قَدْ عَمَّ الْخَلَائِقَ مَنُّهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَيَّانُ الْعِبَادِ وَ كُلٌّ يَقُومُ خَاضِعاً مِنْ هَيْبَتِهِ خَالِقُ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ كُلٌّ إِلَيْهِ مَعَادُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَحِيمُ كُلِّ صَارِخٍ وَ مَكْرُوبٍ وَ غِيَاثُهُ وَ مُعَاذُهُ يَا رَبِّ فَلَا تَصِفُ الْأَلْسُنُ كُلَّ جَلَالِ مُلْكِكَ وَ عِزِّكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَدِيعُ الْبَرَايَا لَمْ يَبْغِ فِی إِنْشَائِهَا عَوْناً مِنْ خَلْقِهِ وَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ فَلَا يَفُوتُ شَيْئاً حِفْظُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُعِيدُ مَا بَدَا إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ لِدَعْوَتِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْمَنِيعُ الْغَالِبُ فِی أَمْرِهِ فَلَا شَیْ ءَ يُعَادِلُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَمِيدُ الْفِعَالِ ذُو الْمَنِّ عَلَی جَمِيعِ خَلْقِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ذُو الْبَطْشِ الشَّدِيدِ الَّذِی لَا يُطَاقُ انْتِقَامُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَالِی فِی ارْتِفَاعِ مَكَانِهِ فَوْقَ كُلِّ شَیْ ءٍ فَوْقَهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْجَبَّارُ الْمُذِلُّ كُلَّ شَیْ ءٍ بِقَهْرِ عِزِّهِ وَ سُلْطَانِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورُ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ هُدَاهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقُدُّوسُ الطَّاهِرُ عَلَی كُلِّ شَیْ ءٍ فَلَا شَیْ ءَ يُعَادِلُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْمُجِيبُ الْمُتَدَانِی دُونَ كُلِّ شَیْ ءٍ قُرْبُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِیُّ الشَّامِخُ فِی السَّمَاءِ فَوْقَ كُلِّ شَیْ ءٍ ارْتِفَاعُ عُلُوِّهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُبْدِئُ الْبَرَايَا وَ مُعِيدُهَا بَعْدَ فَنَائِهَا بِقُدْرَتِهِ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْجَلِيلُ الْمُتَكَبِّرُ عَلَی كُلِّ شَیْ ءٍ فَالْعَدْلُ أَمْرُهُ وَ الصِّدْقُ وَعْدُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَحْمُودُ الَّذِي لَا يَبْلُغُ الْأَوْهَامُ كُلَّ ثَنَائِهِ وَ مَجْدِهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَرِيمُ الْعَفُوُّ الَّذِی وَسِعَ كُلَّ شَیْ ءٍ عَفْوُهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ فَلَا يُذِلُّ عِزُّهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَجِيبُ فَلَا يَنْطِقُ الْأَلْسُنُ بِكُلِّ آلَائِهِ وَ ثَنَائِهِ وَ هُوَ كَمَا أَثْنَی عَلَی نَفْسِهِ وَ وَصَفَهَا بِهِ اللَّهُ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْبُرْهَانُ الْعَظِيمُ اللَّهُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ اللَّهُ الرَّبُّ الْكَرِيمُ اللَّهُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ اللَّهُ الْمُصَوِّرُ الْوَتْرُ النُّورُ وَ مِنْهُ النُّورُ اللَّهُ الْحَمِيدُ الْكَبِيرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

الدُّعَاءُ فِی آخِرِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا رَبَّ هَذِهِ اللَّیْلَهِ وَ کُلِّ لَیْلَهٍ بِرَحْمَتِکَ الَّتِی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ دَانَ لَهَا کُلُّ شَیْ ءٍ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تَحْبِسُ الْقِسَمَ وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تَهْتِکُ الْعِصَمَ وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تُدِیلُ الْأَعْدَاءَ وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تَقْطَعُ الرَّجَاءَ وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تُعَجِّلُ الْعَنَاءَ وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تَکْشِفُ الْغِطَاءَ سَبَقَتْ رَحْمَتُکَ غَضَبَکَ وَ نَفَذَ عِلْمُکَ وَ بَلَغَتْ حُجَّتُکَ وَ لَمْ تُخَیِّبْ سَائِلُکَ إِذَا سَأَلَکَ اللَّهُمَّ أَنْتَ مَوْضِعُ کُلِّ شَکْوَی وَ شَاهِدُ کُلِّ نَجْوَی وَ غَوْثُ کُلِّ مُسْتَغِیثٍ وَ مُجِیبُ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّینَ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

اليوم الثلاثون

قَالَ مَوْلَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ علیه السلام: إِنَّهُ یَوْمٌ مُخْتَارٌ جَیِّدٌ یَصْلُحُ لِکُلِّ شَیْ ءٍ وَ الشِّرَاءِ وَ الْبَیْعِ وَ الزَّرْعِ وَ الْغَرْسِ وَ الْبِنَاءِ وَ التَّزْوِیجِ وَ السَّفَرِ وَ إِخْرَاجِ الدَّمِ.

وَ فِی رِوَایَهٍ أُخْرَی: لَا تُسَافِرْ فِیهِ وَ لَا تَتَعَرَّضْ لِغَیْرِهِ إِلَّا الْمُعَامَلَهَ وَ قَلِّلْ فِیهِ الْحَرَکَهَ وَ السَّفَرُ فِیهِ رَدِی ءٌ وَ مَنْ وُلِدَ فِیهِ یَکُونُ حَلِیماً مُبَارَکاً وَ یَعْسِرُ تَرْبِیَتُهُ وَ یسی ء [یَسُوءُ] خُلُقُهُ وَ یُرْزَقُ رِزْقاً یَکُونُ لِغَیْرِهِ وَ یُمْنَعُ مِنَ التَّمَتُّعِ بِشَیْ ءٍ مِنْهُ.

وَ فِی رِوَایَهٍ أُخْرَی: مَنْ وُلِدَ فِیهِ کُفِیَ کُلَّ أَمْرٍ یُؤْذِیهِ وَ یَکُونُ الْمَوْلُودُ فِیهِ مُبَارَکاً صَالِحاً یَرْتَفِعُ أَمْرُهُ وَ یَعْلُو شَأْنُهُ وُلِدَ فِیهِ إِسْمَاعِیلُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ علیه السلام وَ فِیهِ خَلَقَ اللَّهُ الْعَقْلَ وَ أَسْکَنَهُ رُءُوسَ مَنْ أَحَبَّ مِنْ عِبَادِهِ وَ مَنْ هَرَبَ فِیهِ أُخِذَ وَ مَنْ ضَلَّتْ عَنْهُ ضَالَّهٌ وَجَدَهَا وَ مَنِ اقْتَرَضَ فِیهِ شَیْئاً رَدَّهُ سَرِیعاً وَ مَنْ مَرِضَ فِیهِ بَرَأَ سَرِیعاً.

وَ قَالَ مَوْلَانَا أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: مَنْ وُلِدَ فِیهِ یَکُونُ حَلِیماً مُبَارَکاً صَادِقاً أَمِیناً یَعْلُو شَأْنُهُ وَ مَنْ ضَاعَ لَهُ شَیْ ءٌ یَجِدُهُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَی.

و قالت الفرس إنه يوم خفيف يحمد فيه سائر الأعمال و التصرفات و يصلح

لشرب الأدويه المسهله.

و قال سلمان الفارسی رحمه الله علیه أنیران روز اسم الملک الموکل بالدهور و الأزمنه.

الدُّعَاءُ فِی أَوَّلِهِ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذَا الْیَوْمِ الْجَدِیدِ وَ کُلِّ یَوْمٍ وَ إِلَهَ مَنْ فِی السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ إِلَهَ مَنْ فِی الْأَرَضِینَ السَّبْعِ- لَا إِلَهَ فِیهِنَّ غَیْرُکَ وَ أَنْتَ إِلَهُ جَبْرَئِیلَ وَ مِیکَائِیلَ وَ إِسْرَافِیلَ إِلَهُ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ رَبُّ کُلِّ شَیْ ءٍ وَسِعْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ رَحْمَةً وَ عِلْماً أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الْحُسْنَی وَ أَمْثَالِکَ الْعُلْیَا وَ بِکَلِمَاتِکَ التَّامَّاتِ الْمُسْتَجَابَاتِ الْمُبَارَکَاتِ وَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ فِی التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقَانِ وَ بِالْمَثَانِی وَ الصُّحُفِ الْأُولَی وَ بِمَا أَحْصَاهُ کِتَابُکَ وَ بِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِإِحْصَائِهِ وَ بِمَا آلَیْتَ بِهِ عَلَی نَفْسِکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَحْفَظَنِی مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیمِ وَ مِنْ أَوْلِیَائِهِ وَ مِنْ هَمْزِهِمْ وَ خَیْلِهِمْ وَ شُرُورِهِمْ وَ اسْتِفْزَازِهِمْ وَ آفَاتِهِمْ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِیَتِها- إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ عَلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

وَ یُسْتَحَبُّ أَنْ یُدْعَی فِیهِ أَیْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ سَیِّدِ الْمُرْسَلِینَ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِینَ وَ إِمَامِ الْمُتَّقِینَ خَیْرِ وُلْدِ آدَمَ وَ الْمُرْتَقی بِهِ إِلَی السَّمَاءِ وَ الْمُخَاطَبِ لِرَبِّهِ فِی السَّمَاءِ حِینَ دَنَا فَتَدَلَّی فَکَانَ مِنْ رَبِّهِ کَقَابِ قَوْسَیْنِ أَوْ أَدْنَی اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَی مَلَائِکَتِکَ الْمُقَرَّبِینَ وَ عَلَی جَمِیعِ أَنْبِیَائِکَ الْمُرْسَلِینَ وَ عَلَی جَمِیعِ مَنْ تَابَعَهُمْ وَ آمَنَ بِکَ إِلَی یَوْمِ الدِّینِ اللَّهُمَّ بِکَ أَصْبَحْتُ وَ بِکَ انْتَشَرْتُ وَ بِکَ آمَنْتُ وَ لَکَ أَسْلَمْتُ وَ بِکَ خَاصَمْتُ وَ عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ وَ إِلَیْکَ أَنَبْتُ أَصْبَحْتُ عَلَی فِطْرَهِ الْإِسْلَامِ وَ کَلِمَهِ الْإِخْلَاصِ وَ سُنَّهِ نَبِیِّنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ مِلَّهِ أَبِینَا إِبْرَاهِیمَ حَنِیفاً مُسْلِماً وَ مَا کَانَ مِنَ الْمُشْرِکِینَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً دَائِماً لَا یَنْقَطِعُ وَ لَا یَنْفَدُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ

الَّذِی لَیْسَ لِفَضْلِهِ دَافِعٌ وَ لَا لِعَطَائِهِ مَانِعٌ وَ لَا کَصُنْعِهِ صُنْعُ صَانِعٍ وَ هُوَ الْجَوَادُ الْوَاسِعُ فَطَرَ أَجْنَاسَ الْبَدَائِعِ وَ أَتْقَنَ بِحِکْمَتِهِ الصَّنَائِعَ- لَا یَخْفَی عَلَیْهِ الطَّلَائِعُ وَ لَا یَضِیعُ عِنْدَهُ الْوَدَائِعُ وَ الْمُجْزِی لِکُلِّ صَانِعٍ وَ الرَّازِقُ لِکُلِّ مَانِعٍ وَ رَاحِمُ کُلِّ ضَارِعٍ مُنْزِلُ الْمَنَافِعِ وَ الْکِتَابِ الْجَامِعِ بِالنُّورِ السَّاطِعِ الَّذِی هُوَ لِلدَّعَوَاتِ سَامِعٌ وَ لِلْمَکْرُمَاتِ رَافِعٌ وَ لِلْجَبَابِرَهِ قَامِعٌ لَا إِلَهَ غَیْرُهُ وَ لَا شَیْ ءَ بَعْدَهُ لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْبَصِیرُ- اللَّطِیفُ الْخَبِیرُ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَرْغَبُ إِلَیْکَ وَ أَشْهَدُ لَکَ مُقِرّاً بِأَنَّکَ رَبِّی وَ إِلَیْکَ مَرَدِّی ابْتَدَأْتَنِی بِنِعْمَتِکَ قَبْلَ أَنْ أَکُونَ شَیْئاً مَذْکُوراً خَلَقْتَنِی وَ أَنَا مِنَ التُّرَابِ وَ أَسْکَنْتَنِی وَ أَنَا مِنَ الْأَصْلَابِ آمِناً لِرَیْبِ الْمَنُونِ وَ اخْتِلَافِ الدَّهْرِ فَلَمْ

أَزَلْ ظَاعِناً مِنْ صُلْبٍ إِلَی رَحِمٍ فِی تَقَادُمِ الْأَیَّامِ الْمَاضِیَهِ وَ الْقُرُونِ الْخَالِیَهِ لَمْ تُخْرِجْنِی بِلُطْفِکَ لِی وَ إِحْسَانِکَ إِلَیَّ فِی دَوْلَهِ أَئِمَّهِ الْکُفْرِ الَّذِینَ نَقَضُوا عَهْدَکَ وَ کَذَّبُوا رُسُلَکَ لَکِنَّکَ أَخْرَجْتَنِی رَأْفَهً مِنْکَ وَ تَحَنُّناً عَلَیَّ لِلَّذِی سَبَقَ لِی مِنَ الْهُدَی الَّذِی یَسَّرْتَنِی وَ عَلَیْهِ أَنْشَأْتَنِی مِنْ قَبْلِ ذَلِکَ رَأْفَهً بِی بِجَمِیلِ صُنْعِکَ وَ سَوَابِغِ نِعْمَتِکَ-(1)

ابْتَدَعْتَ خَلْقِی مِنْ مَنِیٍّ یُمْنَی ثُمَّ أَسْکَنْتَنِی فِی ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ بَیْنَ لَحْمٍ وَ جِلْدٍ وَ دَمٍ لَمْ تُشَهِّرْنِی بِخَلْقِی وَ لَمْ تَجْعَلْ لِی شَیْئاً مِنْ أَمْرِی ثُمَّ أَخْرَجْتَنِی إِلَی الدُّنْیَا تَامّاً سَوِیّاً وَ حَفِظْتَنِی فِی الْمَهْدِ طِفْلًا صَبِیّاً وَ رَزَقْتَنِی مِنَ الْغِذَاءِ لَبَناً مَرِیئاً وَ عَطَفْتَ عَلَیَّ قُلُوبَ الْحَوَاضِنِ وَ کَفَّلْتَنِی بِالْأُمَّهَاتِ الرَّحَائِمِ وَ کَلَأْتَنِی مِنْ طَوَارِقِ الْحَدَثَانِ وَ سَلَّمْتَنِی مِنَ الزِّیَادَهِ وَ النُّقْصَانِ فَتَعَالَیْتَ رَبَّنَا یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

حَتَّی إِذَا اسْتَهْلَلْتُ بِالْکَلَامِ أَتْمَمْتَ عَلَیَّ بِالْإِنْعَامِ وَ رَبَّیْتَنِی مُتَزَایِداً فِی کُلِّ عَامٍ حَتَّی إِذَا أَکْمَلْتَ فِطْرَتِی وَ اعْتَدَلَتْ قُوَّتِی أَوْجَبْتَ عَلَیَّ حُجَّتَکَ بِأَنْ أَلْهَمْتَنِی مَعْرِفَتَکَ وَ رَوَّعْتَنِی بِعَجَائِبِ رَحْمَتِکَ وَ أَیْقَظْتَنِی بِمَا ذَرَأْتَ فِی سَمَائِکَ وَ أَرْضِکَ فِی بَدَائِعِ خَلْقِکَ وَ نَبَّهْتَنِی لِشُکْرِکَ وَ ذِکْرِکَ وَ أَوْجَبْتَ طَاعَتَکَ وَ عِبَادَتَکَ وَ فَهَّمْتَنِی مَا جَاءَتْ بِهِ رُسُلُکَ وَ مَنَنْتَ عَلَیَّ بِجَمِیعِ ذَلِکَ بِعَوْنِکَ وَ لُطْفِکَ.

1- 1. نعمک خ ل.

ثُمَّ إِذْ خَلَقْتَنِی یَا رَبِّ فِی حُرِّ الثَّرَی لَمْ تَرْضَ لِی یَا إِلَهِی بِنِعْمَهٍ دُونَ أَنْ أَحْیَیْتَنِی وَ رَزَقْتَنِی مِنْ أَنْوَاعِ الْمَعَاشِ وَ صُنُوفِ الرِّیَاشِ بِمَنِّکَ الْعَظِیمِ وَ إِحْسَانِکَ الْقَدِیمِ إِلَیَّ حَتَّی أَتْمَمْتَ عَلَیَّ جَمِیعَ النِّعَمِ لَمْ یَمْنَعْکَ جَهْلِی وَ جُرْأَتِی عَلَیْکَ أَنْ دَلَلْتَنِی إِلَی مَا یُقَرِّبُنِی مِنْکَ وَ وَفَّقْتَنِی لِمَا یُزْلِفُنِی لَدَیْکَ إِنْ دَعَوْتُکَ أَجَبْتَنِی وَ إِنْ سَأَلْتُکَ أَعْطَیْتَنِی وَ إِنْ أَطَعْتُکَ شَکَرْتَنِی وَ إِنْ شَکَرْتُکَ زِدْتَنِی وَ إِنْ عَصَیْتُکَ سَتَرْتَنِی کُلُّ ذَلِکَ إِکْمَالاً لِنِعَمِکَ عَلَیَّ وَ إِحْسَانِکَ إِلَیَّ فَسُبْحَانَکَ سُبْحَانَکَ مِنْ مُبْدِئٍ حَمِیدٍ(1)

مَجِیدٍ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُکَ وَ عَظُمَتْ آلَاؤُکَ فَأَیُّ نِعَمِکَ یَا مَوْلَایَ وَ یَا إِلَهِی أُحْصِی عَدَدَهَا أَوْ ذِکْرَهَا أَمْ أَیُّ عَطَائِکَ أَقُومُ بِهَا شُکْراً وَ هِیَ یَا رَبِّ أَکْثَرُ مِنْ أَنْ یُحْصِیَ الْعَادُّونَ أَوْ یَبْلُغَ عِلْماً بِهَا الْحَافِظُونَ ثُمَّ مَا فَرَّقْتَ وَ ذَرَأْتَ عَنِّی مِنَ الْهَمِّ وَ الْغَمِّ وَ الضُّرِّ-(2)

وَ الضَّرَّاءِ أَکْثَرُ ما [مِمَّا] ظَهَرَ لِی مِنَ الْعَافِیَهِ وَ السَّرَّاءِ وَ أَنَا أُشْهِدُکَ یَا إِلَهِی بِحَقِیقَهِ إِیمَانِی وَ عَقْدِ عَزَمَاتِ مَعْرِفَتِی وَ خَالِصِ صَرِیحِ تَوْحِیدِی وَ بَاطِنِ مَکْنُونِ ضَمِیرِی وَ عَلَائِقِ مَجَارِی نُورِ بَصَرِی وَ أَسَارِیرِ صَفْحَهِ جَبِینِی وَ مَا ضُمَّتْ عَلَیْهِ شَفَتَایَ وَ حَرَکَاتُ لَفْظِ لِسَانِی وَ مَسَارِبِ صِمَاخِ سَمْعِی وَ مَنَابِتِ أَضْرَاسِی وَ مَسَاغِ مَطْعَمِی وَ مَشْرَبِی وَ حِمَالَهِ أُمِّ رَأْسِی وَ بُلُوغِ حَبَائِلِ عُنُقِی وَ مَا اشْتَمَلَ عَلَیْهِ تَامُورُ صَدْرِی وَ حَمَلَ حَبَائِلُ وَتِینِی وَ نِیَاطِ حِجَابِ قَلْبِی وَ أَفْلَاذِ حَوَاشِی کَبِدِی وَ مَا حَوَاهُ شَرَاسِیفُ أَضْلَاعِی وَ حِقَاقِ مَفَاصِلِی وَ أَطْرَافِ أَنَامِلِی وَ قَبْضِ شَرَاسِیفِ عَوَامِلِی وَ لَحْمِی وَ دَمِی وَ شَعْرِی وَ بَشَرِی وَ عَصَبِی وَ قَصَبِی وَ عِظَامِی وَ مُخِّی وَ عُرُوقِی وَ جَمِیعِ جَوَارِحِی وَ جَوَانِحِی وَ مَا انْتَسَجَ عَلَی ذَلِکَ أَیَّامَ رَضَاعِی وَ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّی فِی نَوْمِی وَ یَقَظَتِی وَ سُکُونِی وَ حَرَکَاتِ رُکُوعِی وَ سُجُودِی لَوْ حَاوَلْتُ وَ اجْتَهَدْتُ مَدَی الْأَعْمَارِ وَ الْأَحْقَافِ لَوْ عُمِّرْتُهَا أَنْ أُؤَدِّیَ بَعْضَ شُکْرِ وَاحِدَهٍ مِنْ أَنْعُمِکَ فَمَا اسْتَطَعْتُ ذَلِکَ إِلَّا بِمَنِّکَ الْمُوجَبِ بِهِ عَلَیَّ شُکْراً آنِفاً جَدِیداً أَوْ

1- 1. سید خ ل.
2- 2. و الشر خ ل.

ثَنَاءً طَارِقاً عَتِيداً.

أَجَلْ وَ لَوْ حَرَصْتُ أَنَا وَ الْعَادُّونَ مِنْ أَنَامِکَ أَنْ نُحْصِیَ شَیْئاً مِنْ إِنْعَامِکَ سَالِفَةً وَ آنِفَةً مَا حَصَرْنَاهُ عَدَداً وَ لَا أَحْصَیْنَاهُ أَبَداً هَیْهَاتَ أَنَّی ذَلِکَ وَ أَنْتَ الْمُخْبِرُ فِی کِتَابِکَ الصَّادِقِ وَ النَّبَإِ الصَّادِقِ- وَ إِنْ تَعُدُّوا نِعْمَهَ اللَّهِ لا تُحْصُوها صَدَقَ کِتَابُکَ اللَّهُمَّ وَ نَبَؤُکَ وَ بَلَّغَتْ أَنْبِیَاؤُکَ وَ رُسُلُکَ مَا أَنْزَلْتَ عَلَیْهِمْ مِنْ وَحْیِکَ وَ شَرَعْتَ لَهُمْ وَ لَنَا مِنْ دِینِکَ.

غَیْرَ أَنِّی یَا إِلَهِی بِجَدِّی وَ اجْتِهَادِی وَ جُهْدِی وَ مَبْلَغِ طَاقَتِی وَ وُسْعِی أَقُولُ مُؤْمِناً مُوقِناً الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَداً فَیَکُونَ مَوْرُوثاً وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ شَرِیکٌ فِی مُلْکِهِ فَیُضَادَّهُ فِیمَا ابْتَدَعَ وَ لَا وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ فَیُرْفِدَهُ فِیمَا صَنَعَ سُبْحَانَهُ لَوْ کَانَ فِیهِمَا آلِهَهٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا سُبْحَانَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْحَیِّ الصَّمَدِ- لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً یَعْدِلُ حَمْدَ مَلَائِکَتِهِ الْمُقَرَّبِینَ وَ أَنْبِیَائِهِ الْمُرْسَلِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُکَ الثَّبَاتَ فِی الْأَمْرِ وَ الْمَعُونَهَ عَلَی الرُّشْدِ وَ أَسْأَلُکَ شُکْرَ نِعْمَتِکَ وَ حُسْنَ عِبَادَتِکَ وَ أَسْأَلُکَ قَلْباً خَاشِعاً سَلِیماً وَ لِسَاناً صَادِقاً وَ أَسْأَلُکَ مِنْ خَیْرِ مَا نَعْلَمُ وَ مِنْ خَیْرِ مَا لَا نَعْلَمُهُ وَ أَسْأَلُکَ مَا تَعْلَمُ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ إِنَّکَ عَلَّامُ الْغُیُوبِ وَ سَاتِرُ الْعُیُوبِ وَ کَاشِفُ الضُّرِّ عَنْ أَیُّوبَ وَ هَمِّ یَعْقُوبَ اللَّهُمَّ لَا تُؤْمِنِّی مَکْرَکَ وَ لَا تَکْشِفْ عَنِّی سِتْرَکَ وَ لَا تَصْرِفْ عَنِّی رَحْمَتَکَ وَ لَا تَحُلَّ بِی غَضَبَکَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الصَّادِقِینَ الْأَبْرَارِ الْأَخْیَارِ الْمُتَّقِینَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی أَخْشَاکَ حَتَّی کَأَنِّی أَرَاکَ وَ أَسْعِدْنِی بِتَقْوَاکَ وَ لَا تُشْقِنِی بِقَصْدِکَ وَ خِرْ لِی فِی قُدْرَتِکَ وَ بَارِکْ لِی فِی رِزْقِکَ حَتَّی لَا أُحِبَّ تَأْخِیرَ مَا قَدَّمْتَ وَ لَا تَعْجِیلَ مَا أَخَّرْتَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ غِنَایَ فِی نَفْسِی وَ الْیَقِینَ فِی قَلْبِی وَ الْإِخْلَاصَ فِی عَمَلِی وَ الْبَصِیرَهَ فِی دِینِی وَ النُّورَ فِی بَصَرِی وَ مَتِّعْنِی بِجَوَارِحِی وَ اجْعَلْ سَمْعِی وَ بَصَرِیَ الْوَارِثَیْنِ مِنِّی وَ انْصُرْنِی عَلَی مَنْ ظَلَمَنِی اللَّهُمَّ اکْشِفْ کُرْبَتِی وَ اسْتُرْ عَوْرَتِی وَ اغْفِرْ لِی خَطِیئَتِی وَ اخْسَأْ شَیْطَانِی وَ فُکَّ رِهَانِی وَ اجْعَلْ لِی

يَا إِلَهِی الدَّرَجَهَ الْعُلْیَا فِی الْآخِرَهِ.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کَمَا خَلَقْتَنِی فَجَعَلْتَنِی سَمِیعاً بَصِیراً وَ لَکَ الْحَمْدُ کَمَا خَلَقْتَنِی فَجَعَلْتَنِی بَشَراً سَوِیّاً رَحْمَهً لِی وَ کُنْتَ عَنْ خَلْقِی غَنِیّاً رَبِّ کَمَا بَدَأْتَنِی فَعَدَلْتَ فِطْرَتِی یَا رَبِّ کَمَا أَنْشَأْتَنِی فَأَحْسَنْتَ صُورَتِی رَبِّ بِمَا أَحْسَنْتَ لِی وَ فِی نَفْسِی وَ عَافِیَتِی یَا رَبِّ بِمَا أَقْدَرْتَنِی وَ رَفَعْتَنِی رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَیَّ فَهَدَیْتَنِی رَبِّ بِمَا آوَیْتَنِی وَ مِنْ کُلِّ خَیْرٍ أَوْلَیْتَنِی رَبِّ بِمَا أَطْعَمْتَنِی وَ أَسْقَیْتَنِی رَبِّ بِمَا أَغْنَیْتَنِی وَ أَعْزَزْتَنِی رَبِّ بِمَا أَلْبَسْتَنِی مِنْ سَتْرِکَ الْحَلَالِ وَ یَسَّرْتَ لِی مِنْ فَضْلِکَ وَ رِزْقِکَ الْکَافِی صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِنِّی عَلَی بَوَائِقِ الدَّهْرِ وَ صُرُوفِ الْأَیَّامِ وَ اللَّیَالِی وَ نَجِّنِی مِنْ أَهْوَالِ الدُّنْیَا وَ کُرَبِ الْآخِرَهِ وَ اکْفِنِی شَرَّ مَا یَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِی الْأَرْضِ اللَّهُمَّ اکْفِنِی شَرَّ مَا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ فِی نَفْسِی وَ دِینِی وَ احْرُسْنِی مِنَ الْآفَاتِ فِی سَفَرِی وَ فِی حَضَرِی وَ احْفَظْنِی فِی غَیْبَتِی وَ فِی أَهْلِی وَ مَالِی فَاخْلُفْنِی وَ فِیمَا رَزَقْتَنِی فَبَارِکْ لِی یَا رَبِّ وَ فِی نَفْسِی فَذَلِّلْنِی وَ فِی أَعْیُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِی وَ مِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ فَسَلِّمْنِی وَ بِذُنُوبِی فَلَا تَفْضَحْنِی وَ بِسَرِیرَتِی فَلَا تُخْزِنِی وَ لِمَا أَعْطَیْتَنِی مِنْ بَرَکَاتِکَ وَ مَعْرُوفِکَ فَلَا تَسْلُبْنِی وَ إِلَی غَیْرِکَ فَلَا تَکِلْنِی- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْبِضْنِی أَرْضَی بِمَا یَکُونُ وَ أَکُونُ عَنِّی وَ أَطْوَعَ مَا أَکُونُ بَیْنَ یَدَیْکَ اللَّهُمَّ لَا تُشْمِتْ بِی عَدُوّاً وَ لَا حَاسِداً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ کَمَا اجْتَبَیْتَ آدَمَ وَ تُبْتَ عَلَیْهِ فَتُبْ عَلَیْنَا وَ کَمَا نَجَّیْتَ مِنَ الْغَرَقِ عَبْدَکَ نُوحاً وَ حَمَلْتَهُ فِی سُفُنِ النَّجَاهِ فَنَجِّنَا وَ کَمَا نَجَّیْتَ هُوداً مِنَ الرِّیحِ الْعَقِیمِ فَنَجِّنَا وَ کَمَا صَرَفْتَ عَنْ یُوسُفَ السُّوءَ وَ الْفَحْشَاءَ فَاصْرِفْ عَنَّا وَ کَمَا کَشَفْتَ عَنْ أَیُّوبَ الضُّرَّ وَ الْبَلْوَی فَاکْشِفْ عَنَّا ضُرَّنَا وَ بَلْوَانَا وَ کَمَا نَجَّیْتَ یُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ وَ أَخْرَجْتَهُ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَی النُّورِ وَ اسْتَجَبْتَ لَهُ دَعْوَتَهُ وَ نَجَّیْتَهُ مِنَ الْغَمِّ فَنَجِّنَا وَ کَمَا أَعْطَیْتَ مُوسَی وَ هَارُونَ سُؤْلَهُمَا فَآتِنَا سُؤْلَنَا وَ کَمَا أَیَّدْتَ عِیسَی بْنَ مَرْیَمَ بِرُوحِ الْقُدُسِ فَأَیِّدْنَا بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی وَ کَمَا غَفَرْتَ لِنَبِیِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ کَمَا أَیَّدْتَ عَبْدَکَ وَ رَسُولَکَ

وَ خَاتَمَ رُسُلِکَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ- بِعَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ وَلَدَیْهِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ فَأَیِّدْنَا مِنْ عِنْدِکَ بِالْخَیْرِ وَ اخْتِمْ لَنَا بِمَا تَشَاءُ وَ تُرِیدُ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّهُ لَا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا مَا قَدَّمْنَا وَ مَا أَخَّرْنَا وَ مَا أَسْرَرْنَا وَ مَا أَعْلَنَّا وَ مَا أَسْرَفْنَا وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَ أَنْتَ الْمُؤَخِّرُ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اغْفِرْ لَنَا مَغْفِرَةً لَا سَخَطَ بَعْدَهَا وَ آتِنا اللَّهُمَ فِی الدُّنْیا حَسَنَةً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَةً وَ رِضْوَانَکَ وَ الْجَنَّهَ وَ قِنا عَذابَ النَّارِ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْنَا بِتَرْکِ الْمَعَاصِی أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی ارْحَمْنِی أَنْ أَتَکَلَّفَ مَا لَا یَعْنِینِی وَ ارْزُقْنِی حُسْنَ النَّظَرِ فِیمَا یُرْضِیکَ عَنِّی اللَّهُمَّ بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ وَ الْعِزَّهِ الَّتِی لَا تُرَامُ أَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ بِجَلَالِکَ وَ نُورِ وَجْهِکَ أَنْ تُلْهِمَ قَلْبِی حِفْظَ کِتَابِکَ کَمَا عَلَّمْتَنِی وَ ارْزُقْنِی أَنْ أَبْعُدَ عَنِ الْأَشْیَاءِ الَّتِی لَا تُرْضِیکَ اللَّهُمَّ أَنْتَ بَدِیعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ وَ الْعِزَّهِ الَّتِی لَا تُرَامُ أَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ وَ أَسْأَلُکَ بِجَلَالِکَ وَ نُورِ وَجْهِکَ أَنْ تُنَوِّرَ بِکِتَابِکَ بَصَرِی وَ أَنْ تُطْلِقَ لِسَانِی بِکِتَابِکَ وَ أَنْ تَشْرَحَ لِی صَدْرِی وَ أَنْ تُفَرِّجَ بِهِ غَمِّی عَنْ قَلْبِی وَ أَنْ تَغْسِلَ بِهِ دَرَنِی عَنْ بَدَنِی فَإِنَّهُ لَا یُعْنِینِی عَنِ الْخَلْقِ غَیْرُکَ وَ لَا یُؤْتِیهِ إِلَّا أَنْتَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ.

وَ یُسْتَحَبُّ أَنْ یُدْعَى فِیهِ أَیْضاً بِهَذَا الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اشْرَحْ صَدْرِی لِلْإِسْلَامِ وَ زَیِّنِّی وَ رَضِّنِی بِالْإِیمَانِ وَ أَلْبِسْنِی التَّقْوَى وَ قِنِی عَذَابَ النَّارِ تَقُولُ ذَلِکَ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ حَاجَتَکَ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ یَا رَبِّ أَنْتَ هُوَ یَا رَبِّ یَا قُدُّوسُ یَا قُدُّوسُ یَا قُدُّوسُ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْأَعْظَمِ اللَّهُ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْمُبِینُ- الْحَیُّ الْقَیُّومُ لَا تَأْخُذُکَ سِنَهٌ وَ لَا نَوْمُ لَکَ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ- مَنْ ذَا الَّذِی یَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ یَعْلَمُ

ما بَیْنَ أَیْدِیهِمْ وَ ما خَلْفَهُمْ وَ لا یُحِیطُونَ بِشَیْ ءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِما شاءَ وَسِعَ کُرْسِیُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ لا یَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِی الْأَوَّلِینَ وَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِی الْآخِرِینَ وَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ بَعْدَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ بِعَدَدِ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِی اللَّیْلِ إِذا یَغْشی وَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِی النَّهارِ إِذا تَجَلَّی وَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِی الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی وَ أَنْ تُعْطِیَنِی سُؤْلِی فِی جَمِیعِ مَا أَدْعُوکَ بِهِ لِلْآخِرَهِ وَ الدُّنْیَا یَا حَیُّ حِینَ لَا حَیَّ یَا حَیُّ قَبْلَ کُلِّ حَیٍّ وَ قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ قَبْلَ کُلِّ أَحَدٍ وَ یَا حَیُّ بَعْدَ کُلِّ حَیٍّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا قَیُّومُ بِرَحْمَتِکَ أَسْتَغِیثُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَغِثْنِی وَ أَصْلِحْ لِی شَأْنِی کُلَّهُ وَ أَسْبَابِی وَ لَا تَکِلْنِی إِلَی نَفْسِی طَرْفَهَ عَیْنٍ أَبَداً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ لَا شَرِیکَ لَهُ تَقُولُ ذَلِکَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ یَا رَبِّ أَنْتَ لِی وَ بِی رَحِیمٌ یَا رَبِّ فَکُنْ لِی رُکْناً مَعِی أَسْأَلُکَ یَا رَبِّ بِمَا حَمَلَ عَرْشُکَ مِنْ عِزِّ جَلَالِکَ أَنْ تَفْعَلَ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ لَا مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّکَ أَنْتَ أَهْلُ التَّقْوی وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَحْمَدُکَ حَمْداً حَمِیداً وَ أَتَوَکَّلُ عَلَیْکَ وَحِیداً وَ أَسْتَغْفِرُکَ فَرِیداً وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ شَهَادَهً أُفْنِی بِهَا عُمُرِی وَ أَلْقَی بِهَا رَبِّی وَ أَدْخُلُ بِهَا قَبْرِی وَ أَخْلُو بِهَا فِی وَحْدَتِی اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ مَعَ مَا سَأَلْتُکَ فِعْلَ الْخَیْرَاتِ وَ تَرْکَ الْمُنْکَرَاتِ وَ حُبَّ الْمَسَاکِینِ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ تَرْحَمَنِی وَ إِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ سُوءاً أَوْ فِتْنَهً أَنْ تَقِیَنِی ذَلِکَ وَ أَنَا غَیْرُ مَفْتُونٍ وَ أَسْأَلُکَ حُبَّکَ وَ حُبَّ مَنْ یُحِبُّکَ وَ حُبَّ مَنْ أَحْبَبْتَ وَ حُبَّ مَا یُقَرِّبُنِی حُبُّهُ إِلَی حُبِّکَ وَ حُبّاً یَقْرُبُ مِنْ حُبِّکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ لِی مِنَ الذُّنُوبِ فَرَجاً وَ اجْعَلْ لِی إِلَی کُلِّ خَیْرٍ سَبِیلًا اللَّهُمَّ إِنِّی خَلْقٌ مِنْ خَلْقِکَ وَ لِخَلْقٍ مِنْ خَلْقِکَ قِبَلِی حُقُوقٌ وَ لِی فِیمَا بَیْنِی وَ بَیْنَکَ ذُنُوبٌ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْ فِیَّ خَیْراً تَجِدُهُ فَإِنَّکَ إِنْ لَا تَجْعَلْهُ لَا تَجِدْهُ اللَّهُمَّ فَأَرْضِ عَنِّی خَلْقَکَ مِنْ حُقُوقِهِمْ عَلَیَّ وَ هَبْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی بَیْنِی وَ بَیْنَکَ اللَّهُمَّ خَلَقْتَنِی کَمَا أَرَدْتَ فَاجْعَلْنِی کَمَا تُحِبُّ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا وَ اعْفُ عَنَّا وَ ارْضَ

عَنَّا وَ تَقَبَّلْ مِنَّا وَ أَدْخِلْنَا الْجَنَّهَ وَ نَجِّنَا مِنَ النَّارِ وَ أَصْلِحْ لَنَا نِيَّاتِنَا وَ شَأْنَنَا كُلَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ نَبِيِّ الرَّحْمَهِ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَ عَدَدَ مَنْ يُصَلِّى عَلَيْهِ وَ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَ اغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَ رَبَّ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ وَ رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَ الْحِلِّ وَ الْإِحْرَامِ أَبْلِغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِنَّا السَّلَامَ وَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ رَحْمَتُهُ وَ بَرَكَاتُهُ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَبْرَارِ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَثَانِي وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ رَبَّ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ رَبَّ الْمَلَائِكَهِ وَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ افْعَلْ بِى كَذَا وَ كَذَا أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَنْ فِيهِنَّ وَ بِاسْمِكَ الَّذِى بِهِ تَرْزُقُ الْأَحْيَاءَ وَ بِهِ أَحْصَيْتَ كَيْلَ الْبِحَارِ وَ بِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الرِّمَالِ وَ بِهِ تُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَ بِهِ تُحْيِى الْمَوْتَى وَ بِهِ تُعِزُّ الذَّلِيلَ وَ بِهِ تُذِلُّ الْعَزِيزَ وَ بِهِ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ تَحْكُمُ مَا تُرِيدُ وَ بِهِ تَقُولُ لِلشَّىْ ءِ كُنْ فَيَكُونُ اللَّهُمَّ وَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِى إِذَا سَأَلَكَ بِهِ السَّائِلُونَ أَعْطَيْتَهُمْ سُؤْلَهُمْ وَ إِذَا دَعَاكَ بِهِ الدَّاعُونَ أَجَبْتَهُمْ وَ إِذَا اسْتَجَارَكَ بِهِ الْمُسْتَجِيرُونَ أَجَرْتَهُمْ وَ إِذَا دَعَاكَ بِهِ الْمُضْطَرُّونَ أَنْقَذْتَهُمْ وَ إِذَا شَفَعَ بِهِ إِلَيْكَ الْمُسْتَشْفِعُونَ شَفَّعْتَهُمْ وَ إِذَا اسْتَصْرَخَكَ بِهِ الْمُسْتَصْرِخُونَ أَصْرَخْتَهُمْ وَ فَرَّجْتَ عَنْهُمْ وَ إِذَا نَادَاكَ بِهِ الْهَارِبُونَ إِلَيْكَ سَمِعْتَ نِدَاءَهُمْ وَ أَغَثْتَهُمْ وَ إِذَا أَقْبَلَ بِهِ التَّائِبُونَ قَبِلْتَهُمْ وَ قَبِلْتَ تَوْبَتَهُمْ فَإِنِّى أَسْأَلُكَ بِهِ يَا سَيِّدِى وَ مَوْلَاىَ وَ إِلَهِى يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا رَجَائِى وَ يَا كَهْفِى وَ يَا كَنْزِى وَ يَا ذُخْرِى وَ ذَخِيرَتِى وَ يَا عُدَّتِى لِدِينِى وَ دُنْيَاىَ وَ مُنْقَلَبِى بِذَلِكَ الِاسْمِ الْأَعْظَمِ أَدْعُوكَ لِذَنْبٍ لَا يَغْفِرُهُ غَيْرُكَ وَ لِكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ غَيْرُكَ وَ لِهَمٍّ لَا يَقْدِرُ عَلَى إِزَالَتِهِ غَيْرُكَ وَ لِذُنُوبِيَ الَّتِى بَارَزْتُكَ بِهَا وَ قَلَّ مَعَهَا حَيَائِى عِنْدَكَ بِفِعْلِهَا فَهَا أَنَاَ قَدْ أَتَيْتُكَ خَاطِئاً مُذْنِباً قَدْ

ضَاقَتْ عَلَیَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَ ضَاقَ عَلَیَّ الْجَبَلُ وَ لَا مَلْجَأَ وَ لَا مَنْجَی إِلَّا إِلَیْکَ فَهَا أَنَا ذَا بَیْنَ یَدَیْکَ قَدْ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَیْتُ مُذْنِباً خَاطِئاً فَقِیراً مُحْتَاجاً- لَا أَجِدُ لِذَنْبِی غَافِراً غَیْرَکَ وَ لَا لِکَسْرِی جَابِراً سِوَاکَ وَ لَا لِضُرِّی کَاشِفاً غَیْرَکَ أَقُولُ کَمَا قَالَ یُونُسُ حِینَ سَجَنْتَهُ فِی الظُّلُمَاتِ رَجَاءَ أَنْ تَتُوبَ عَلَیَّ وَ تُنْجِیَنِی مِنْ غَمِّ الذُّنُوبِ- لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ وَ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ بِاسْمِکَ أَنْ تَسْتَجِیبَ دُعَائِی وَ تُعْطِیَنِی سُؤْلِی وَ مُنَایَ وَ أَنْ تُعَجِّلَ لِیَ الْفَرَجَ مِنْ عِنْدِکَ فِی أَتَمِّ نِعْمَهٍ وَ أَعْظَمِ عَافِیَهٍ وَ أَوْسَعِ رِزْقٍ وَ أَفْضَلِ دَعَهٍ مَا لَمْ تَزَلْ تُعَوِّدُنِیهِ اللَّهُمَّ (1)

وَ تَرْزُقَنِی الشُّکْرَ عَلَی مَا آتَیْتَنِی وَ تَجْعَلَ ذَلِکَ بَاقِیاً مَا أَبْقَیْتَنِی وَ تَعْفُوَ عَنْ ذُنُوبِی وَ خَطَایِی وَ إِسْرَافِی وَ اجْتِرَامِی إِذَا تَوَفَّیْتَنِی حَتَّی تَصِلَ (2) نَعِیمَ الدُّنْیَا بِنَعِیمِ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ بِیَدِکَ مَقَادِیرُ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ الشَّرِّ وَ الْخَیْرِ فَبَارِکْ لِی فِی دِینِی وَ دُنْیَایَ وَ بَارِکِ اللَّهُمَّ فِی جَمِیعِ أُمُورِی اللَّهُمَّ وَعْدُکَ حَقٌّ وَ لِقَاؤُکَ حَقٌّ لَا بُدَّ مِنْهُ وَ لَا مَحِیدَ عَنْهُ وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا اللَّهُمَّ إِنَّکَ تَکَفَّلْتَ بِرِزْقِی وَ رِزْقِ کُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِیَتِهَا یَا خَیْرَ مَدْعُوٍّ وَ أَکْرَمَ مَسْئُولٍ وَ أَوْسَعَ مُعْطٍ وَ أَفْضَلَ مَرْجُوٍّ أَوْسِعْ لِی فِی رِزْقِی وَ رِزْقِ عِیَالِی اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِیمَا تَقْضِی وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْأُمُورِ الْمَحْتُومَهِ وَ فِیمَا تَفْرُقُ بِهِ بَیْنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ مِنَ الْأَمْرِ الْحَکِیمِ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِی لَا یُرَدُّ وَ لَا یُبَدَّلُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَکْتُبَنِی مِنْ حُجَّاجِ بَیْتِکَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ الْمَشْکُورِ سَعْیُهُمْ الْمَغْفُورِ ذَنْبُهُمْ الْمُکَفَّرِ عَنْهُمْ سَیِّئَاتُهُمْ الْمُوَسَّعَهِ أَرْزَاقُهُمْ الصَّحِیحَهِ أَبْدَانُهُمْ الْآمِنِینَ (3) خَوْفَهُمْ وَ اجْعَلْ فِیمَا تَقْضِی وَ تُقَدِّرُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُطِیلَ عُمُرِی.

ص: 322

1- 1. الهی خ ل.

2- 2. توصل خ ل.

3- 3. المأمون خوفهم، الآمنین من خوفهم ظ.

وَ تَمُدَّ فِی أَجَلِی وَ تَزِیدَ فِی رِزْقِی وَ تُعَافِیَنِی فِی جَسَدِی وَ کُلِّ مَا یُهِمُّنِی مِنْ أَمْرِ دِینِی وَ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی وَ عَاجِلِی وَ آجِلِی لِی-(1)

وَ لِمَنْ یَعْنِینِی أَمْرُهُ وَ یَلْزَمُنِی شَأْنُهُ مِنْ قَرِیبٍ أَوْ بَعِیدٍ إِنَّکَ جَوَادٌ کَرِیمٌ رَءُوفٌ رَحِیمٌ یَا کَائِناً قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ تَنَامُ الْعُیُونُ وَ تَنْکَدِرُ النُّجُومُ وَ أَنْتَ حَیٌّ قَیُّومٌ لَا تَأْخُذُکَ سِنَهٌ وَ لَا نَوْمٌ وَ أَنْتَ اللَّطِیفُ الْخَبِیرُ.

الدُّعَاءُ فِی آخِرِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا رَبَّ هَذِهِ اللَّیْلَهِ وَ کُلِّ لَیْلَهٍ یَا عَلِیُّ یَا عَظِیمُ یَا کَرِیمُ یَا غَفُورُ یَا رَحِیمُ یَا سَمِیعُ یَا عَلِیمُ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الْحُسْنَی الَّتِی إِذَا دُعِیتَ بِهَا أَجَبْتَ وَ إِذَا سُئِلْتَ بِهَا أَعْطَیْتَ یَا عَزِیزاً لَا تَسْتَذِلُّ یَا مَنِیعاً لَا تُرَامُ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ تُدْخِلَنِی الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ وَ تُعِیذَنِی مِنْ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ وَ مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی وَ لِوَالِدَیَّ وَ ارْحَمْهُمَا کَمَا رَبَّیَانِی صَغِیراً وَ اجْزِهِمَا عَنِّی خَیْراً أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ الْعَلِیَّ الْأَعْلَی الَّذِی لَا یَضِیعُ وَدَائِعُهُ وَ لَا یَخِیبُ سَائِلُهُ دِینِی وَ نَفْسِی وَ خَوَاتِیمُ عَمَلِی وَ وُلْدِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی وَ أَهْلُ بَیْتِی وَ قَرَابَاتِی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَوَّلًا وَ آخِراً وَ بَارِکْ عَلَیْهِمْ بَاطِناً وَ ظَاهِراً وَ احْفَظْنِی فِی کَنَفِکَ وَ اجْعَلْنِی فِی حِفْظِکَ وَ فِی عِزِّکَ وَ فِی جِوَارِکَ وَ فِی عِنَایَتِکَ وَ اسْتُرْ عَلَیَّ وَ حُطْنِی وَ أَصْلِحْ لِی شَأْنِی وَ اهْدِنِی وَ تُبْ عَلَیَّ وَ اکْفِنِی وَ اعْصِمْنِی وَ تَوَلَّنِی وَ لَا تَکِلْنِی إِلَی غَیْرِکَ وَ لَا تُزِلْ عَنِّی نِعْمَتَکَ وَ لَا سَتْرَکَ عَزَّ جَارُکَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ لَا إِلَهَ غَیْرُکَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُکَ وَ سُبْحَانَکَ سُبْحَانَکَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَکَ وَ أَعَزَّ بُرْهَانَکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ اهْدِنِی فِیمَنْ هَدَیْتَ وَ تَوَلَّنِی فِیمَنْ تَوَلَّیْتَ وَ بَارِکْ لِی فِیمَا أَعْطَیْتَ وَ قِنِی شَرَّ مَا قَضَیْتَ إِنَّکَ تَقْضِی وَ لَا یُقْضَی عَلَیْکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ- إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

1- 1. لی خ ل.

أقول: هذا آخر ما ألحقناه من النصف الأخير من كتاب العدد القويه مما يناسب ذكره فی هذا المقام و الله الهادی إلی دار السلام و ليعلم أن ما أورده فی العدد القويه متقارب مما نقله السيد بن طاوس رحمه الله عليه فی الدروع الواقيه و قد نقلناه أيضا سابقا و الظاهر أنه رضی الله عنه قد أخذه من كتاب الدروع الواقيه المشار إليه مع ضم أشياء كثيره أخری من الأخبار و الآثار و الأدعيه و نحوها أيضا و لمزيد فوائده ذكرناه هنا و إن كان يشتمل علی تكرارها.

ثم اعلم أن.(1)

1- 1. بياض فی الأصل.

أبواب أعمال شهر رمضان من الأدعيه و الصلوات و غيرها و سائر ما يتعلق به

اشاره

أقول: قد أوردنا مباحث أغسال شهر رمضان فى كتاب الطهاره و كثير من مباحث صلواته فى كتاب الصلاه.

باب 1 تحقيق القول فى كون شهر رمضان هو أول السنه

أقول: قد أوردنا بعض ما يناسب هذا الباب فى كتاب السماء و العالم فى أبواب السنين و الشهور فتذكر(1).

باب 2 الدعاء عند دخول شهر رمضان و سائر أعماله و آدابه و ما يناسب ذلك

اشاره

أقول: قد أوردنا شطرا من أدعيته فى أبواب أعمال شهر رمضان من كتاب الصيام و غيره أيضا فتذكر و اعلم أنه قد مضت أعمال مطلق أول كل شهر فى أول باب هذا الجزء فلا تغفل.

1- 1. راجع ج 58 ص 392- 394 روى من كتاب الاقبال و الفقيه و الكافى و التهذيب ثلاثه أحاديث و بعدها بيان مفيد فى ذلك راجعه، و روى أيضا فى ج 96 ص 370 فى حديث نقلا عن العيون ج 2 ص 117 و علل الشرائع ج 1 ص 257 للصدوق. بإسناده عن الفضل بن شاذان، عن الرضا عليه السلام أنّه قال: فان قال: فلم جعل الصوم فى شهر رمضان خاصّه دون سائر الشهور؟ قيل لان شهر رمضان هو الشهر الذى أنزل اللّه تعالى فيه القرآن، و فيه فرق بين الحق و الباطل، كما قال اللّه عزّ و جلّ:« شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِی أُنْزِلَ فِیهِ الْقُرْآنُ هُدیً لِلنَّاسِ وَ بَیِّناتٍ مِنَ الْهُدی وَ الْفُرْقانِ» و فيه نبئ محمد صلى الله عليه و آله و فيه ليله القدر التى هى خير من ألف شهر، و فيها يفرق كل أمر حكيم، و هى رأس السنه يقدر فيها ما يكون فى السنه من خير أو شر أو مضره او منفعه أو رزق أو أجل، و لذلك سميت ليله القدر. و روى فى ج 97 ص 11 عن أمالى الصدوق ص 38 و لفظه: أحمد بن علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده، عن ابن المغيره، عن عمرو الشامىّ عن الصادق عليه السلام قال: إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً فِی کِتابِ اللَّهِ یَوْمَ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ» فغره الشهور شهر اللّه عزّ و جلّ

و هو شهر رمضان، و قلب شهر رمضان ليله القدر، و نزل القرآن فى أول ليله من شهر رمضان فاستقبل الشهر بالقرآن. أقول: و تراه فى الكافى ج 4 ص 65، و رواه الشيخ فى التهذيب ج 1 ص 406 و روى الكلينى فى الكافى ج 4 ص 160 و الصدوق فى الخصال ج 2 ص 102 عن محمّد ابن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن ابن فضال عن أبى جميله، عن رفاعه، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: ليله القدر هى أول السنه و هى آخرها. و روى الشيخ فى التهذيب ج 1 ص 446 بإسناده عن أحمد بن محمّد، عن البرقى عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: إذا سلم شهر رمضان سلمت السنه، قال: و رأس السنه شهر رمضان.

«1»- قل [إقبال الأعمال] (1) رَوَیْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَی أَبِی مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَی التَّلَّعُکْبَرِیِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: تَقُولُ عِنْدَ حُضُورِ شَهْرِ رَمَضَانَ- اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الْمُبَارَکِ الَّذِی أَنْزَلْتَ فِیهِ الْقُرْآنَ وَ جَعَلْتَهُ هُدیً لِلنَّاسِ وَ بَیِّنَاتٍ مِنَ الْهُدی وَ الْفُرْقَانِ قَدْ حَضَرَ فَسَلِّمْنَا فِیهِ وَ سَلِّمْهُ لَنَا وَ تَسَلَّمْهُ مِنَّا فِی یُسْرٍ مِنْکَ وَ عَافِیَهٍ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ أَنْ تَغْفِرَ لِی فِی شَهْرِی هَذَا وَ تَرْحَمَنِی فِیهِ وَ تُعْتِقَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ

ص: 326

1- 1. الإقبال: 47- 57.

وَ تُعْطِيَنِی فِیهِ خَیْرَ مَا أَعْطَیْتَ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ وَ خَیْرَ مَا أَنْتَ مُعْطِیهِ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانٍ صُمْتُهُ لَکَ مُنْذُ أَسْکَنْتَنِی أَرْضَکَ إِلَی یَوْمِی هَذَا اجْعَلْهُ عَلَیَّ أَتَمَّهُ نِعْمَةً وَ أَعَمَّهُ عَافِیَةً وَ أَوْسَعَهُ رِزْقاً وَ أَجْزَلَهُ وَ أَهْنَأَهُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ وَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ وَ مُلْکِکَ الْعَظِیمِ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ مِنْ یَوْمِی هَذَا أَوْ یَنْقَضِیَ بَقِیَّةُ هَذَا الْیَوْمِ أَوْ یَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَیْلَتِی هَذِهِ أَوْ یَخْرُجَ هَذَا الشَّهْرُ وَ لَکَ قِبَلِی مَعَهُ تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ أَوْ خَطِیئَةٌ تُرِیدُ أَنْ تُقَابِلَنِی بِذَلِکَ أَوْ تُؤَاخِذَنِی بِهِ أَوْ تَقِفَنِی بِهِ مَوْقِفَ خِزْیٍ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ أَوْ تُعَذِّبَنِی بِهِ یَوْمَ أَلْقَاکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوکَ لِهَمٍّ لَا یُفَرِّجُهُ غَیْرُکَ وَ لِرَحْمَهٍ لَا تُنَالُ إِلَّا بِکَ وَ لِکَرْبٍ لَا یَکْشِفُهُ إِلَّا أَنْتَ وَ لِرَغْبَهٍ لَا تُبْلَغُ إِلَّا بِکَ وَ لِحَاجَهٍ لَا تُقْضَی دُونَکَ اللَّهُمَّ فَکَمَا کَانَ مِنْ شَأْنِکَ مَا أَرَدْتَنِی بِهِ مِنْ مَسْأَلَتِکَ وَ رَحِمْتَنِی بِهِ مِنْ ذِکْرِکَ فَلْیَکُنْ مِنْ شَأْنِکَ سَیِّدِیَ الْإِجَابَهُ لِی فِیمَا دَعَوْتُکَ وَ النَّجَاهُ لِی فِیمَا قَدْ فَزِعْتُ إِلَیْکَ مِنْهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْتَحْ لِی مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِکَ رَحْمَهً- لَا تُعَذِّبُنِی بَعْدَهَا أَبَداً فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ ارْزُقْنِی مِنْ فَضْلِکَ الْوَاسِعِ رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالًا طَیِّباً- لَا تُفْقِرُنِی بَعْدَهُ إِلَی أَحَدٍ سِوَاکَ أَبَداً تَزِیدُنِی بِذَلِکَ لَکَ شُکْراً وَ إِلَیْکَ فَاقَهً وَ فَقْراً وَ بِکَ عَمَّنْ سِوَاکَ غِنًی وَ تَعَفُّفاً اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ یَکُونَ جَزَاءُ إِحْسَانِکَ الْإِسَاءَهَ مِنِّی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ أُصْلِحَ عَمَلِی فِیمَا بَیْنِی وَ بَیْنَ النَّاسِ وَ أُفْسِدَهُ فِیمَا بَیْنِی وَ بَیْنَکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ تُحَوِّلَ سَرِیرَتِی بَیْنِی وَ بَیْنَکَ أَوْ تَکُونَ مُخَالِفَهً لِطَاعَتِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ یَکُونَ شَیْ ءٌ مِنَ الْأَشْیَاءِ آثَرَ عِنْدِی مِنْ طَاعَتِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَعْمَلَ مِنْ طَاعَتِکَ قَلِیلًا أَوْ کَثِیراً أُرِیدُ بِهِ أَحَداً غَیْرَکَ أَوْ أَعْمَلَ عَمَلًا یُخَالِطُهُ رِئَاءٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ هَوًی یُرْدِی مَنْ یَرْکَبُهُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَجْعَلَ شَیْئاً مِنْ شُکْرِی فِیمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ لِغَیْرِکَ أَطْلُبُ بِهِ رِضَا خَلْقِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَتَعَدَّی حَدّاً مِنْ حُدُودِکَ أَتَزَیَّنُ بِذَلِکَ لِلنَّاسِ وَ أَرْکَنُ بِهِ إِلَی الدُّنْیَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِعَفْوِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ وَ أَعُوذُ بِرِضَاکَ مِنْ سَخَطِکَ

وَ أَعُوذُ بِطَاعَتِکَ مِنْ مَعْصِیَتِکَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْکَ جَلَّ ثَنَاءُ وَجْهِکَ- لَا أُحْصِی الثَّنَاءَ عَلَیْکَ وَ لَوْ حَرَصْتُ وَ أَنْتَ کَمَا أَثْنَیْتَ عَلَی نَفْسِکَ سُبْحَانَکَ وَ بِحَمْدِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَغْفِرُکَ وَ أَتُوبُ إِلَیْکَ مِنْ مَظَالِمَ کَثِیرَهٍ لِعِبَادِکَ عِنْدِی فَأَیُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِکَ أَوْ أَمَهٍ مِنْ إِمَائِکَ کَانَتْ لَهُ قِبَلِی مَظْلِمَهٌ ظَلَمْتُهُ إِیَّاهَا فِی مَالِهِ أَوْ بَدَنِهِ أَوْ عِرْضِهِ لَا أَسْتَطِیعُ أَدَاءَ ذَلِکَ إِلَیْهِ وَ لَا تَحَلُّلَهَا مِنْهُ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَرْضِهِ أَنْتَ عَنِّی بِمَا شِئْتَ وَ کَیْفَ شِئْتَ وَ هَبْهَا لِی وَ مَا تَصْنَعُ یَا سَیِّدِی بِعَذَابِی وَ قَدْ وَسِعَتْ رَحْمَتُکَ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ مَا عَلَیْکَ یَا رَبِّ أَنْ تُکْرِمَنِی بِرَحْمَتِکَ وَ لَا تُهِینَنِی بِعَذَابِکَ وَ لَا یَنْقُصُکَ یَا رَبِّ أَنْ تَفْعَلَ بِی مَا سَأَلْتُکَ فَأَنْتَ وَاجِدٌ لِکُلِّ شَیْ ءٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَغْفِرُکَ وَ أَتُوبُ إِلَیْکَ مِنْ کُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ إِلَیْکَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِیهِ وَ مِمَّا ضَیَّعْتُ مِنْ فَرَائِضِکَ وَ أَدَاءِ حَقِّکَ مِنَ الصَّلَاهِ وَ الزَّکَاهِ وَ الصِّیَامِ وَ الْجِهَادِ وَ الْحَجِّ وَ الْعُمْرَهِ أَوْ إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ وَ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَهِ وَ قِیَامِ اللَّیْلِ وَ کَثْرَهِ الذِّکْرِ وَ کَفَّارَهِ الْیَمِینِ وَ الِاسْتِرْجَاعِ فِی الْمَعْصِیَهِ وَ الصُّدُودِ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ(1)

قَصَّرْتُ فِیهِ مِنْ فَرِیضَهٍ أَوْ سُنَّهٍ فَإِنِّی أَسْتَغْفِرُکَ وَ أَتُوبُ إِلَیْکَ مِنْهُ وَ مِمَّا رَکِبْتُ مِنَ الْکَبَائِرِ وَ أَتَیْتُ مِنَ الْمَعَاصِی وَ عَمِلْتُ مِنَ الذُّنُوبِ وَ اجْتَرَحْتُ مِنَ السَّیِّئَاتِ وَ أَصَبْتُ مِنَ الشَّهَوَاتِ وَ بَاشَرْتُ مِنَ الْخَطَایَا مِمَّا عَمِلْتُهُ مِنْ ذَلِکَ عَمْداً أَوْ خَطَأً سِرّاً أَوْ عَلَانِیَهً فَإِنِّی أَتُوبُ إِلَیْکَ مِنْهُ وَ مِنْ سَفْکِ الدَّمِ وَ عُقُوقِ الْوَالِدَیْنِ وَ قَطِیعَهِ الرَّحِمِ وَ الْفِرَارِ مِنَ الزَّحْفِ وَ قَذْفِ الْمُحْصَنَاتِ وَ أَکْلِ أَمْوَالِ الْیَتَامَی ظُلْماً وَ شَهَادَهِ الزُّورِ وَ کِتْمَانِ الشَّهَادَهِ وَ أَنْ أَشْتَرِیَ بِعَهْدِکَ فِی نَفْسِی ثَمَناً قَلِیلًا وَ أَکْلِ الرِّبَا وَ الْغُلُولِ وَ السُّحْتِ وَ السِّحْرِ وَ الِاکْتِهَانِ وَ الطِّیَرَهِ وَ الشِّرْکِ وَ الرِّیَاءِ وَ السَّرِقَهِ وَ شُرْبِ الْخَمْرِ وَ نَقْصِ الْمِکْیَالِ وَ بَخْسِ الْمِیزَانِ وَ الشِّقَاقِ وَ النِّفَاقِ وَ نَقْضِ الْعَهْدِ وَ الْفِرْیَهِ وَ الْخِیَانَهِ وَ الْغَدْرِ وَ إِخْفَارِ الذِّمَّهِ وَ الْحَلْفِ وَ الْغِیبَهِ وَ النَّمِیمَهِ وَ الْبُهْتَانِ وَ الْهَمْزِ وَ اللَّمْزِ وَ التَّنَابُزِ بِالْأَلْقَابِ وَ أَذَی الْجَارِ وَ دُخُولِ بَیْتٍ بِغَیْرِ إِذْنٍ وَ الْفَخْرِ وَ الْکِبْرِ وَ الْإِشْرَاکِ وَ الْإِصْرَارِ وَ الِاسْتِکْبَارِ وَ الْمَشْیِ

1- 1. و الاسترجاع فی المصیبه، و الصدود من کل شر و من کل شی ء إلخ ظ.

فِی الْأَرْضِ مَرَحاً وَ الْجَوْرِ فِی الْحُکْمِ وَ الِاعْتِدَاءِ فِی الْغَضَبِ وَ رُکُوبِ الْحَمِیَّهِ وَ تَعَضُّدِ الظَّالِمِ وَ عَوْنٍ عَلَی الْإِثْمِ وَ الْعُدْوَانِ وَ قِلَّهِ الْعَدَدِ فِی الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ وَ رُکُوبِ الظَّنِّ وَ اتِّبَاعِ الْهَوَی وَ الْعَمَلِ بِالشَّهْوَهِ وَ الْأَمْرِ بِالْمُنْکَرِ وَ النَّهْیِ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَ فَسَادٍ فِی الْأَرْضِ وَ جُحُودِ الْحَقِّ وَ الْإِدْلَاءِ إِلَی الْحُکَّامِ بِغَیْرِ حَقٍّ وَ الْمَکْرِ وَ الْخَدِیعَهِ وَ الْبُخْلِ وَ قَوْلٍ فِیمَا لَا أَعْلَمُ وَ أَکْلِ الْمَیْتَهِ وَ الدَّمِ وَ لَحْمِ الْخِنْزِیرِ وَ مَا أُهِلَّ لِغَیْرِ اللَّهِ بِهِ وَ الْحَسَدِ وَ الْبَغْیِ وَ الدُّعَاءِ إِلَی الْفَاحِشَهِ وَ التَّمَنِّی بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ وَ الْإِعْجَابِ بِالنَّفْسِ وَ الْمَنِّ بِالْعَطِیَّهِ وَ الِارْتِکَابِ إِلَی الظُّلْمِ وَ جُحُودِ الْفُرْقَانِ وَ قَهْرِ الْیَتِیمِ وَ انْتِهَارِ السَّائِلِ وَ الْحِنْثِ فِی الْأَیْمَانِ وَ کُلِّ یَمِینٍ کَاذِبَهٍ فَاجِرَهٍ وَ ظُلْمِ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ فِی أَمْوَالِهِمْ وَ أَشْعَارِهِمْ وَ أَبْشَارِهِمْ وَ أَعْرَاضِهِمْ وَ مَا رَآهُ بَصَرِی وَ سَمِعَهُ سَمْعِی وَ نَطَقَ بِهِ لِسَانِی وَ بَسَطْتُ إِلَیْهِ یَدِی وَ نَقَلْتُ إِلَیْهِ قَدَمِی وَ بَاشَرَهُ جِلْدِی وَ حَدَّثَتْ بِهِ نَفْسِی مِمَّا هُوَ لَکَ مَعْصِیَهٌ وَ کُلِّ یَمِینِ زُورٍ وَ مِنْ کُلِّ فَاحِشَهٍ وَ ذَنْبٍ وَ خَطِیئَهٍ عَمِلْتُهَا فِی سَوَادِ اللَّیْلِ وَ بَیَاضِ النَّهَارِ فِی مَلَاءٍ أَوْ خَلَاءٍ مِمَّا عَلِمْتُهُ أَوْ لَمْ أَعْلَمْهُ ذَکَرْتُهُ أَوْ لَمْ أَذْکُرْهُ سَمِعْتُهُ أَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ عَصَیْتُکَ فِیهِ رَبِّی طَرْفَهَ عَیْنٍ وَ فِیمَا سِوَاهَا مِنْ حِلٍّ أَوْ حَرَامٍ تَعَدَّیْتُ فِیهِ أَوْ قَصَّرْتُ عَنْهُ مُنْذُ یَوْمَ خَلَقْتَنِی إِلَی یَوْمَ جَلَسْتُ مَجْلِسِی هَذَا فَإِنِّی أَتُوبُ إِلَیْکَ مِنْهُ وَ أَنْتَ یَا کَرِیمُ تَوَّابٌ رَحِیمٌ.

اللَّهُمَّ یَا ذَا الْمَنِّ وَ الْفَضْلِ وَ الْمَحَامِدِ الَّتِی لَا تُحْصَی صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْبَلْ تَوْبَتِی وَ لَا تَرُدَّهَا لِکَثْرَهِ ذُنُوبِی وَ مَا أَسْرَفْتُ عَلَی نَفْسِی حَتَّی أَرْجِعَ فِی ذَنْبٍ تُبْتُ إِلَیْکَ مِنْهُ فَاجْعَلْهَا یَا عَزِیزُ تَوْبَهً نَصُوحاً صَادِقَهً مَبْرُورَهً لَدَیْکَ مَقْبُولَهً مَرْفُوعَهً عِنْدَکَ فِی خَزَائِنِکَ الَّتِی ذَخَرْتَهَا لِأَوْلِیَائِکَ حِینَ قَبِلْتَهَا مِنْهُمْ وَ رَضِیتَ بِهَا عَنْهُمْ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ النَّفْسَ نَفْسُ عَبْدِکَ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُحْصِنَهَا مِنَ الذُّنُوبِ وَ تَمْنَعَهَا مِنَ الْخَطَایَا وَ تُحْرِزَهَا مِنَ السَّیِّئَاتِ وَ تَجْعَلَهَا فِی حِصْنٍ حَصِینٍ مَنِیعٍ لَا یَصِلُ إِلَیْهَا ذَنْبٌ وَ لَا خَطِیئَهٌ وَ لَا یُفْسِدُهَا عَیْبٌ وَ لَا مَعْصِیَهٌ حَتَّی أَلْقَاکَ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ أَنْتَ عَنِّی رَاضٍ وَ أَنَا مَسْرُورٌ تَغْبِطُنِی مَلَائِکَتُکَ وَ أَنْبِیَاؤُکَ وَ رُسُلُکَ وَ جَمِیعُ خَلْقِکَ وَ قَدْ قَبِلْتَنِی وَ جَعَلْتَنِی تَائِباً طَاهِراً

زَاكِياً عِنْدَکَ مِنَ الصَّادِقِینَ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَعْتَرِفُ لَکَ بِذُنُوبِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْهَا ذُنُوباً لَا تُظْهِرُهَا لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ یَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِکَ عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی إِنَّکَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ اللَّهُمَّ إِنْ کَانَ مِنْ عَطَائِکَ وَ مَنِّکَ وَ فَضْلِکَ وَ فِی عِلْمِکَ وَ قَضَائِکَ أَنْ تَرْزُقَنِی التَّوْبَهَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اعْصِمْنِی بَقِیَّهَ عُمُرِی وَ أَحْسِنْ مَعُونَتِی فِی الْجِدِّ وَ الِاجْتِهَادِ وَ الْمُسَارَعَهِ إِلَی مَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی وَ النَّشَاطِ وَ الْفَرَحِ وَ الصِّحَّهِ حَتَّی أَبْلُغَ فِی عِبَادَتِکَ وَ طَاعَتِکَ الَّتِی یَحِقُّ لَکَ عَلَی رِضَاکَ وَ أَنْ تَرْزُقَنِی بِرَحْمَتِکَ مَا أُقِیمُ بِهِ حُدُودَ دِینِکَ وَ حَتَّی أَعْمَلَ فِی ذَلِکَ بِسُنَنِ نَبِیِّکَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ افْعَلْ ذَلِکَ بِجَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فِی مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا اللَّهُمَّ إِنَّکَ تَشْکُرُ الْیَسِیرَ وَ تَغْفِرُ الْکَثِیرَ وَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ تَقُولُهَا ثَلَاثاً ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ اقْسِمْ لِی کُلَّ مَا تُطْفِئُ بِهِ عَنِّی نَائِرَهَ کُلِّ جَاهِلٍ وَ تَخْمُدُ عَنِّی شُعْلَهَ کُلِّ قَائِلٍ وَ أَعْطِنِی هُدًی مِنْ کُلِّ ضَلَالَهٍ وَ غِنًی مِنْ کُلِّ فَقْرٍ وَ قُوَّهً مِنْ کُلِّ ضَعْفٍ وَ عِزّاً مِنْ کُلِّ ذُلٍّ وَ رِفْعَهً مِنْ کُلِّ ضَعَهٍ وَ أَمْناً مِنْ کُلِّ خَوْفٍ وَ عَافِیَهً مِنْ کُلِّ بَلَاءٍ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی عَمَلًا یَفْتَحُ لِی بَابَ کُلِّ یَقِینٍ وَ یَقِیناً یَسُدُّ عَنِّی بَابَ کُلِّ شُبْهَهٍ وَ دُعَاءً تَبْسُطُ لِی بِهِ الْإِجَابَهَ وَ خَوْفاً تُیَسِّرُ لِی بِهِ کُلَّ رَحْمَهٍ وَ عِصْمَهً تَحُولُ بَیْنِی وَ بَیْنَ الذُّنُوبِ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

وَ تَتَضَرَّعُ إِلَی رَبِّکَ وَ تَقُولُ یَا مَنْ نَهَانِی عَنِ الْمَعْصِیَهِ فَعَصَیْتُهُ فَلَمْ یَهْتِکْ سِتْرِی عِنْدَ مَعْصِیَتِهِ یَا مَنْ أَلْبَسَنِی عَافِیَتَهُ فَعَصَیْتُهُ فَلَمْ یَسْلُبْنِی عِنْدَ ذَلِکَ عَافِیَتَهُ یَا مَنْ أَکْرَمَنِی وَ أَسْبَغَ عَلَیَّ نِعَمَهُ فَعَصَیْتُهُ فَلَمْ یُزِلْ عَنِّی نِعْمَتَهُ یَا مَنْ نَصَحَ لِی فَتَرَکْتُ نَصِیحَتَهُ فَلَمْ یَسْتَدْرِجْنِی عِنْدَ تَرْکِی نَصِیحَتَهُ یَا مَنْ أَوْصَانِی بِوَصَایَا کَثِیرَهٍ- لَا تُحْصَی إِشْفَاقاً مِنْهُ عَلَیَّ وَ رَحْمَهً مِنْهُ لِی فَتَرَکْتُ وَصِیَّتَهُ یَا مَنْ

کَتَمَ سَیِّئَتِی وَ أَظْهَرَ مَحَاسِنِی حَتَّی کَأَنِّی لَمْ أَزَلْ أَعْمَلُ بِطَاعَتِهِ یَا مَنْ أَرْضَیْتُ عِبَادَهُ بِسَخَطِهِ فَلَمْ یَکِلْنِی إِلَیْهِمْ وَ رَزَقَنِی مِنْ سَعَتِهِ یَا مَنْ دَعَانِی إِلَی جَنَّتِهِ فَاخْتَرْتُ النَّارَ فَلَمْ یَمْنَعْهُ ذَلِکَ أَنْ فَتَحَ لِی بَابَ تَوْبَتِهِ یَا مَنْ أَقَالَنِی عَظِیمَ الْعَثَرَاتِ وَ أَمَرَنِی بِالدُّعَاءِ وَ ضَمِنَ لِی إِجَابَتَهُ یَا مَنْ أَعْصِیهِ فَیَسْتُرُ عَلَیَّ وَ یَغْضَبُ لِی إِنْ عَیَّرْتُ بِمَعْصِیَتِهِ یَا مَنْ نَهَی خَلْقَهُ عَنِ انْتِهَاکِ مَحَارِمِی وَ أَنَا مُقِیمٌ عَلَی انْتِهَاکِ مَحَارِمِهِ یَا مَنْ أَفْنَیْتُ مَا أَعْطَانِی فِی مَعْصِیَتِهِ فَلَمْ یَحْبِسْ عَنِّی عَطِیَّتَهُ یَا مَنْ قَوِیتُ عَلَی الْمَعَاصِی بِکِفَایَتِهِ فَلَمْ یَخْذُلْنِی وَ لَمْ یُخْرِجْنِی مِنْ کِفَایَتِهِ یَا مَنْ بَارَزْتُهُ بِالْخَطَایَا فَلَمْ یُمَثِّلْ بِی عِنْدَ جُرْأَتِی عَلَی مُبَارَزَتِهِ یَا مَنْ أَمْهَلَنِی حَتَّی اسْتَغْنَیْتُ مِنْ لَذَّاتِی ثُمَّ وَعَدَنِی عَلَی تَرْکِهَا مَغْفِرَتَهُ یَا مَنْ أَدْعُوهُ وَ أَنَا عَلَی مَعْصِیَتِهِ فَیُجِیبُنِی وَ یَقْضِی حَاجَتِی بِقُدْرَتِهِ یَا مَنْ عَصَیْتُهُ بِاللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ قَدْ وَکَّلَ بِالاسْتِغْفَارِ لِی مَلَائِکَتَهُ یَا مَنْ عَصَیْتُهُ فِی الشَّبَابِ وَ الْمَشِیبِ وَ هُوَ یَتَأَنَّی بِی وَ یَفْتَحُ لِی بَابَ رَحْمَتِهِ.

یَا مَنْ یَشْکُرُ الْیَسِیرَ مِنْ عَمَلِی وَ یَنْسَی الْکَثِیرَ مِنْ کَرَامَتِهِ یَا مَنْ خَلَّصَنِی بِقُدْرَتِهِ وَ نَجَّانِی بِلُطْفِهِ یَا مَنِ اسْتَدْرَجَنِی حَتَّی جَانَبْتُ مَحَبَّتَهُ یَا مَنْ فَرَضَ الْکَثِیرَ لِی مِنْ إِجَابَتِهِ عَلَی طُولِ إِسَاءَتِی وَ تَضْیِیعِی فَرِیضَتَهُ-(1) یَا مَنْ یَغْفِرُ ظُلْمَنَا وَ جُوبَنَا وَ جُرْأَتَنَا وَ هُوَ لَا یَجُورُ عَلَیْنَا فِی قَضِیَّتِهِ یَا مَنْ نَتَظَالَمُ فَلَا یُؤَاخِذُنَا بِعِلْمِهِ وَ یُمْهِلُ حَتَّی یُحْضِرَ الْمَظْلُومُ بَیِّنَتَهُ یَا مَنْ یُشْرِکُ بِهِ عَبْدُهُ وَ هُوَ خَلَقَهُ فَلَا یَتَعَاظَمُهُ أَنْ یَغْفِرَ لَهُ جَرِیرَتَهُ یَا مَنْ مَنَّ عَلَیَّ بِتَوْحِیدِهِ وَ أَحْصَی عَلَیَّ الذُّنُوبَ وَ أَرْجُو أَنْ یَغْفِرَهَا لِی بِمَشِیَّتِهِ یَا مَنْ أَعْذَرَ وَ أَنْذَرَ ثُمَّ عُدْتُ بَعْدَ الْإِعْذَارِ وَ الْإِنْذَارِ فِی مَعْصِیَتِهِ یَا مَنْ یَعْلَمُ أَنَّ حَسَنَاتِی لَا تَکُونُ ثَمَناً لِأَصْغَرِ نِعَمِهِ یَا مَنْ أَفْنَیْتُ عُمُرِی فِی مَعْصِیَتِهِ فَلَمْ یُغْلِقْ عَنِّی بَابَ تَوْبَتِهِ یَا وَیْلِی مَا أَقَلَّ حَیَائِی وَ یَا سُبْحَانَ هَذَا الرَّبِّ مَا أَعْظَمَ هَیْبَتَهُ وَ یَا وَیْلِی مَا أَقْطَعَ لِسَانِی بَعْدَ(2) الْإِعْذَارِ وَ مَا عُذْرِی وَ قَدْ ظَهَرَتْ عَلَیَّ حُجَّتُهُ.

هَا أَنَا ذَا بَائِحٌ بِجُرْمِی مُقِرٌّ بِذَنْبِی لِرَبِّی لِیَرْحَمَنِی وَ یَتَغَمَّدَنِی بِمَغْفِرَتِهِ یَا

1- 1. فرائضه خ ل.
2- 2. عند خ ل.

مَنِ الْأَرَضُونَ وَ السَّمَاوَاتُ جَمِیعاً فِی قَبْضَتِهِ یَا مَنِ اسْتَحْقَقْتُ عُقُوبَتَهُ هَا أَنَا ذَا مُقِرٌّ بِذَنْبِی یَا مَنْ وَسِعَ کُلَّ شَیْ ءٍ بِرَحْمَتِهِ هَا أَنَا ذَا عَبْدُکَ الْحَسِیرُ الْخَاطِئُ اغْفِرْ لَهُ خَطِیئَتَهُ یَا مَنْ یُجِیرُنِی فِی مَحْیَایَ وَ مَمَاتِی یَا مَنْ هُوَ عُدَّتِی لِظُلْمَهِ الْقَبْرِ وَ وَحْشَتِهِ یَا مَنْ هُوَ ثِقَتِی وَ رَجَائِی وَ عُدَّتِی لِعَذَابِ الْقَبْرِ وَ ضَغْطَتِهِ یَا مَنْ هُوَ غِیَاثِی وَ مَفْزَعِی وَ عُدَّتِی لِلْحِسَابِ وَ دِقَّتِهِ یَا مَنْ عَظُمَ عَفْوُهُ وَ کَرُمَ صَفْحُهُ وَ اشْتَدَّتْ نَقِمَتُهُ إِلَهِی لَا تَخْذُلْنِی یَوْمَ الْقِیَامَهِ فَإِنَّکَ عُدَّتِی لِلْمِیزَانِ وَ خِفَّتِهِ هَا أَنَا ذَا بَائِحٌ بِجُرْمِی مُقِرٌّ بِذَنْبِی مُعْتَرِفٌ بِخَطِیئَتِی إِلَهِی وَ خَالِقِی وَ مَوْلَایَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اخْتِمْ لِی بِالشَّهَادَهِ وَ الرَّحْمَهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ یَحِقُّ عَلَیْکَ فِیهِ إِجَابَهُ الدُّعَاءِ إِذَا دُعِیتَ بِهِ وَ أَسْأَلُکَ بِحَقِّ کُلِّ ذِی حَقٍّ عَلَیْکَ وَ بِحَقِّکَ عَلَی جَمِیعِ مَنْ دُونَکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَبِیدِکَ النُّجَبَاءِ الْمَیَامِینِ وَ مَنْ أَرَادَنِی فَخُذْ بِسَمْعِهِ وَ بَصَرِهِ وَ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ امْنَعْهُ عَنِّی بِحَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ- إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغَبُ إِلَیْکَ فِی دَوْلَهٍ کَرِیمَهٍ تُعِزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَ أَهْلَهُ وَ تُذِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَ أَهْلَهُ وَ تَجْعَلُنَا فِیهَا مِنَ الدُّعَاهِ عَلَی طَاعَتِکَ وَ الْقَادَهِ إِلَی سَبِیلِکَ وَ تَرْزُقُنَا بِهَا کَرَامَهَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْکُو إِلَیْکَ غَیْبَهَ نَبِیِّنَا وَ کَثْرَهَ عَدُوِّنَا وَ قِلَّهَ عَدَدِنَا وَ شِدَّهَ الْفِتَنِ بِنَا وَ تَظَاهُرَ الزَّمَانِ عَلَیْنَا فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِنَّا عَلَی ذَلِکَ یَا رَبِّ بِفَتْحٍ مِنْکَ تُعَجِّلُهُ وَ نَصْرٍ تُعِزُّهُ وَ سُلْطَانِ حَقٍّ تُظْهِرُهُ وَ رَحْمَهٍ مِنْکَ تُجَلِّلُنَاهَا وَ عَافِیَتِکَ فَأَلْبِسْنَاهَا بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی لَمْ أَعْمَلِ الْحَسَنَهَ حَتَّی أَعْطَیْتَنِیهَا وَ لَمْ أَعْمَلِ السَّیِّئَهَ إِلَّا بَعْدَ أَنْ زَیَّنَهَا لِیَ الشَّیْطَانُ الرَّجِیمُ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ عُدْ عَلَیَّ بِعَطَائِکَ وَ دَاوِ دَائِی بِدَوَائِکَ فَإِنَّ دَائِیَ الذُّنُوبُ الْقَبِیحَهُ وَ دَوَاءَکَ وَعْدُ عَفْوِکَ وَ حَلَاوَهُ رَحْمَتِکَ اللَّهُمَّ لَا تَهْتِکْ سِتْرِی وَ لَا تُبْدِ عَوْرَتِی وَ آمِنْ رَوْعَتِی وَ أَقِلْنِی عَثْرَتِی وَ نَفِّسْ کُرْبَتِی

وَ اقْضِ عَنِّی دَیْنِی وَ أَمَانَتِی وَ أَخْزِ عَدُوَّکَ وَ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَدُوِّی وَ عَدُوَّ الْمُؤْمِنِینَ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ فِی مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا اللَّهُمَّ حَاجَتِی حَاجَتِی حَاجَتِیَ الَّتِی إِنْ أَعْطَیْتَنِیهَا لَمْ یَضُرَّنِی مَا مَنَعْتَنِی وَ إِنْ مَنَعْتَنِیهَا لَمْ یَنْفَعْنِی مَا أَعْطَیْتَنِی وَ هِیَ فَکَاکُ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْضَ عَنِّی وَ ارْضَ عَنِّی حَتَّی یَنْقَطِعَ النَّفَسُ اللَّهُمَّ إِلَیْکَ (1)

تَعَمَّدْتُ بِحَاجَتِی وَ بِکَ أَنْزَلْتُ مَسْکَنَتِی فَلْتَسَعْنِی رَحْمَتُکَ یَا وَهَّابَ الْجَنَّهِ یَا وَهَّابَ الْمَغْفِرَهِ- لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ أَیْنَ أَطْلُبُکَ یَا مَوْجُوداً فِی کُلِّ مَکَانٍ فِی الْفَیَافِی مَرَّهً وَ فِی الْقِفَارِ أُخْرَی لَعَلَّکَ تَسْمَعُ مِنِّی النِّدَاءَ فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِی وَ قَلَّ حَیَائِی مَعَ تَقَلْقُلِ قَلْبِی وَ بُعْدِ مَطْلَبِی وَ کَثْرَهِ أَهْوَالِی رَبِّ أَیَّ أَهْوَالِی أَتَذَکَّرُ وَ أَیَّهَا أَنْسَی فَلَوْ لَمْ یَکُنْ إِلَّا الْمَوْتَ لَکَفَی فَکَیْفَ وَ مَا بَعْدَ الْمَوْتِ أَعْظَمُ وَ أَدْهَی یَا ثَقَلِی وَ دَمَارِی وَ سُوءَ سَلَفِی وَ قِلَّهَ نَظَرِی لِنَفْسِی حَتَّی مَتَی وَ إِلَی مَتَی أَقُولُ لَکَ الْعُتْبَی مَرَّهً بَعْدَ أُخْرَی ثُمَّ لَا تَجِدُ عِنْدِی صِدْقاً وَ لَا وَفَاءً أَسْأَلُکَ بِحَقِّ الَّذِی کُنْتَ لَهُ أَنِیساً فِی الظُّلُمَاتِ وَ بِحَقِّ الَّذِی لَمْ یَرْضَوْا بِصِیَامِ النَّهَارِ وَ بِمُکَابَدَهِ اللَّیْلِ حَتَّی مَضَوْا عَلَی الْأَسِنَّهِ قِدَماً فَخَضَبُوا اللِّحَی بِالدِّمَاءِ وَ رَمَّلُوا الْوُجُوهَ بِالثَّرَی إِلَّا عَفَوْتَ عَمَّنْ ظَلَمَ وَ أَسَاءَ یَا غَوْثَاهْ یَا اللَّهُ یَا رَبَّاهْ أَعُوذُ بِکَ مِنْ هَوًی قَدْ غَلَبَنِی وَ مِنْ عَدُوٍّ قَدِ اسْتَکْلَبَ عَلَیَّ وَ مِنْ دُنْیَا قَدْ تَزَیَّنَتْ لِی وَ مِنْ نَفْسٍ أَمَّارَهٍ بِالسُّوءِ إِلَّا ما رَحِمَ رَبِّی فَإِنْ کُنْتَ سَیِّدِی قَدْ رَحِمْتَ مِثْلِی فَارْحَمْنِی وَ إِنْ کُنْتَ سَیِّدِی قَدْ قَبِلْتَ مِثْلِی فَاقْبَلْنِی یَا مَنْ قَبِلَ السَّحَرَهَ فَاقْبَلْنِی یَا مَنْ یُغَذِّینِی بِالنِّعَمِ صَبَاحاً وَ مَسَاءً قَدْ تَرَانِی فَرِیداً وَحِیداً شَاخِصاً بَصَرِی مُقَلَّداً عَمَلِی قَدْ تَبَرَّأَ جَمِیعُ الْخَلْقِ مِنِّی نَعَمْ وَ أَبِی وَ أُمِّی وَ مَنْ کَانَ لَهُ کَدِّی وَ سَعْیِی إِلَهِی وَ مَنْ (2)

یَقْبَلُنِی وَ یَسْمَعُ نِدَائِی وَ مَنْ یُونِسُ وَحْشَتِی وَ مَنْ یَنْطِقُ لِسَانِی إِذَا غُیِّبْتُ فِی الثَّرَی وَحْدِی ثُمَّ سَأَلْتَنِی بِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّی فَإِنْ قُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ

1- 1. ایاک خ ل.
2- 2. فمن یقبلنی خ ل.

فَأَیْنَ الْمَهْرَبُ مِنْ عَذَابِکَ وَ إِنْ قُلْتُ لَمْ أَفْعَلْ قُلْتَ أَ لَمْ أَکُنْ أُشَاهِدُکَ وَ أَرَاکَ یَا اللَّهُ یَا کَرِیمُ الْعَفْوِ مَنْ لِی غَیْرُکَ إِنْ سَأَلْتُ غَیْرَکَ لَمْ یُعْطِنِی وَ إِنْ دَعَوْتُ غَیْرَکَ لَمْ یُجِبْنِی رِضَاکَ یَا رَبِّ قَبْلَ لِقَائِکَ رِضَاکَ یَا رَبِّ قَبْلَ نُزُولِ النِّیرَانِ رِضَاکَ یَا رَبِّ قَبْلَ أَنْ تَغُلَّ الْأَیْدِی إِلَی الْأَعْنَاقِ رِضَاکَ یَا رَبِّ قَبْلَ أَنْ أُنَادِیَ فَلَا أُجَابَ النِّدَاءَ یَا أَحَقَّ مَنْ تَجَاوَزَ وَ عَفَا وَ عِزَّتِکَ لَا أَقْطَعُ مِنْکَ الرَّجَاءَ وَ إِنْ عَظُمَ جُرْمِی وَ قَلَّ حَیَائِی فَقَدْ لَزِقَ بِالْقَلْبِ دَاءٌ لَیْسَ لَهُ دَوَاءٌ یَا مَنْ لَمْ یَلُذِ اللَّائِذُونَ بِمِثْلِهِ یَا مَنْ لَمْ یَتَعَرَّضِ الْمُتَعَرِّضُونَ لِأَکْرَمَ مِنْهُ وَ یَا مَنْ لَمْ یُشَدَّ الرِّحَالُ إِلَی مِثْلِهِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اشْغَلْ قَلْبِی بِعَظِیمِ شَأْنِکَ وَ أَرْسِلْ مَحَبَّتَکَ إِلَیْهِ حَتَّی أَلْقَاکَ وَ أَوْدَاجِی تَشْخُبُ دَماً یَا وَاحِدُ یَا أَجْوَدَ الْمُنْعِمِینَ الْمُتَکَبِّرَ الْمُتَعَالِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْکُکْ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ إِلَهِی قَلَّ شُکْرِی سَیِّدِی فَلَمْ تَحْرِمْنِی وَ عَظُمَتْ خَطِیئَتِی سَیِّدِی فَلَمْ تَفْضَحْنِی وَ رَأَیْتَنِی عَلَی الْمَعَاصِی سَیِّدِی فَلَمْ تَمْنَعْنِی وَ لَمْ تَهْتِکْ سِتْرِی وَ أَمَرْتَنِی سَیِّدِی بِالطَّاعَهِ فَضَیَّعْتُ مَا بِهِ أَمَرْتَنِی فَأَیُّ فَقِیرٍ أَفْقَرُ مِنِّی سَیِّدِی إِنْ لَمْ تُغْنِنِی فَأَیُّ شَقِیٍّ أَشْقَی مِنِّی إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِی فَنِعْمَ الرَّبُّ أَنْتَ یَا سَیِّدِی وَ نِعْمَ الْمَوْلَی وَ بِئْسَ الْعَبْدُ أَنَا یَا سَیِّدِی وَجَدْتَنِی أَیْ رَبَّاهْ هَا أَنَا ذَا بَیْنَ یَدَیْکَ مُعْتَرِفٌ بِذُنُوبِی مُقِرٌّ بِالْإِسَاءَهِ وَ الظُّلْمِ عَلَی نَفْسِی مَنْ أَنَا یَا رَبِّ فَتَقْصِدُ لِعَذَابِی أَمْ مَنْ یَدْخُلُ فِی مُسَاءَلَتِکَ إِنْ أَنْتَ رَحِمْتَنِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنَ الدُّنْیَا مَا أَسُدُّ بِهِ لِسَانِی وَ أُحْصِنُ بِهِ فَرْجِی وَ أُؤَدِّی بِهِ عَنِّی أَمَانَتِی وَ أَصِلُ بِهِ رَحِمِی وَ أَتَّجِرُ بِهِ لِآخِرَتِی وَ یَکُونُ لِی عَوْناً عَلَی الْحَجِّ وَ الْعُمْرَهِ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ وَ عِزَّتِکَ یَا کَرِیمُ لَأُلِحَّنَّ عَلَیْکَ وَ لَأَطْلُبَنَّ إِلَیْکَ وَ لَأَتَضَرَّعَنَّ إِلَیْکَ وَ لَأَبْسُطَنَّهَا إِلَیْکَ مَعَ مَا اقْتَرَفْنَا مِنَ الْآثَامِ یَا سَیِّدِی فَبِمَنْ أَعُوذُ وَ بِمَنْ أَلُوذُ کُلُّ مَنْ أَتَیْتُهُ فِی حَاجَهٍ وَ سَأَلْتُهُ فَائِدَهً فَإِلَیْکَ یُرْشِدُنِی وَ عَلَیْکَ یَدُلُّنِی وَ فِیمَا عِنْدَکَ یُرَغِّبُنِی فَأَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ عَلِیِ

بْنِ الْحُسَیْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ وَ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ وَ الْحُجَّهِ الْقَائِمِ بِالْحَقِّ صَلَوَاتُکَ یَا رَبِّ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ وَ بِالشَّأْنِ الَّذِی لَهُمْ عِنْدَکَ فَإِنَّ لَهُمْ عِنْدَکَ شَأْناً مِنَ الشَّأْنِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَ کَذَا وَ تَسْأَلَ حَوَائِجَکَ لِلدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ فَإِنَّهَا تُقْضَی إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَ رَبَّ کُلِّ شَیْ ءٍ مُنْزِلَ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقَانِ الْعَظِیمِ فَالِقَ الْحَبِّ وَ النَّوَی أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ کُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِیَتِهَا أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَیْسَ قَبْلَکَ شَیْ ءٌ وَ أَنْتَ الْآخِرُ فَلَیْسَ بَعْدَکَ شَیْ ءٌ وَ أَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَیْسَ دُونَکَ شَیْ ءٌ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اقْضِ عَنِّی الدَّیْنَ وَ أَغْنِنِی مِنَ الْفَقْرِ یَا خَیْرَ مَنْ عَبَدَ وَ یَا أَشْکَرَ مَنْ حُمِدَ وَ یَا أَحْلَمَ مَنْ قَهَرَ وَ یَا أَکْرَمَ مَنْ قَدَرَ وَ یَا أَسْمَعَ مَنْ نُودِیَ وَ یَا أَقْرَبَ مَنْ نُوجِیَ وَ یَا آمَنَ مَنِ اسْتُجِیرَ وَ یَا أَرْأَفَ مَنِ اسْتُغِیثَ وَ یَا أَکْرَمَ مَنْ سُئِلَ وَ یَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَی وَ یَا أَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْ قِلَّهَ حِیلَتِی وَ امْنُنْ عَلَیَّ بِالْجَنَّهِ طَوْلًا مِنْکَ وَ فُکَّ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ تَفَضُّلًا اللَّهُمَّ إِنِّی أَطَعْتُکَ فِی أَحَبِّ الْأَشْیَاءِ إِلَیْکَ وَ هُوَ التَّوْحِیدُ وَ لَمْ أَعْصِکَ فِی أَکْرَهِ الْأَشْیَاءِ إِلَیْکَ وَ هُوَ الشِّرْکُ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اکْفِنِی أَمْرَ عَدُوِّی اللَّهُمَّ إِنَّ لَکَ عَدُوّاً لَا یَأْلُونِی خَبَالًا بَصِیراً بِعُیُوبِی حَرِیصاً عَلَی غَوَایَتِی یَرَانِی هُوَ وَ قَبِیلُهُ مِنْ حَیْثُ لَا أَرَاهُمْ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِذْ مِنْ شَرِّ شَیَاطِینِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ أَنْفُسَنَا وَ أَمْوَالَنَا وَ أَهَالِیَنَا وَ أَوْلَادَنَا وَ مَا أَغْلَقْتَ عَلَیْهِ أَبْوَابَنَا وَ مَا أَحَاطَتْ بِهِ عَوْرَاتُنَا اللَّهُمَّ وَ حَرِّمْنِی عَلَیْهِ کَمَا حَرَّمْتَ عَلَیْهِ الْجَنَّهَ وَ بَاعِدْ بَیْنِی وَ بَیْنَهُ کَمَا بَاعَدْتَ بَیْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ وَ أَبْعَدَ مِنْ ذَلِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیمِ وَ مِنْ رِجْسِهِ وَ نَصْبِهِ وَ هَمْزِهِ وَ لَمْزِهِ وَ نَفْخِهِ وَ کَیْدِهِ وَ مَکْرِهِ وَ سِحْرِهِ وَ نَزْغِهِ وَ فِتْنَتِهِ وَ غَوَائِلِهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ

مِنْهُمْ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ فِی الْمَحْیَا وَ الْمَمَاتِ یَا مُسَمِّیَ نَفْسِهِ بِالاسْمِ الَّذِی قَضَی أَنَّ حَاجَهَ مَنْ یَدْعُوهُ بِهِ مَقْضِیَّهٌ أَسْأَلُکَ بِهِ إِذْ لَا شَفِیعَ لِی عِنْدَکَ أَوْثَقُ مِنْهُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَ کَذَا وَ تَسْأَلُ حَاجَتَکَ فَإِنَّهَا تُقْضَی إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنْ أَدْخَلْتَنِی الْجَنَّهَ فَأَنْتَ مَحْمُودٌ وَ إِنْ عَذَّبْتَنِی فَأَنْتَ مَحْمُودٌ یَا مَنْ هُوَ مَحْمُودٌ فِی کُلِّ خِصَالِهِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی مَا تَشَاءُ فَأَنْتَ مَحْمُودٌ إِلَهِی أَ تُرَاکَ مُعَذِّبِی وَ قَدْ عَفَّرْتُ لَکَ فِی التُّرَابِ خَدِّی أَ تُرَاکَ مُعَذِّبِی وَ حُبُّکَ فِی قَلْبِی أَمَا إِنَّکَ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِکَ بِی جَمَعْتَ بَیْنِی وَ بَیْنَ قَوْمٍ طَالَ مَا عَادَیْتُهُمْ فِیکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ یَحِقُّ عَلَیْکَ فِیهِ الْإِجَابَهُ لِلدُّعَاءِ إِذَا دُعِیتَ بِهِ وَ أَسْأَلُکَ بِحَقِّ کُلِّ ذِی حَقٍّ عَلَیْکَ وَ بِحَقِّکَ عَلَی جَمِیعِ مَنْ هُوَ دُونَکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ وَ مَنْ أَرَادَنِی أَوْ أَرَادَ أَحَداً مِنْ إِخْوَانِی بِسُوءٍ فَخُذْ بِسَمْعِهِ وَ بَصَرِهِ وَ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ امْنَعْنِی مِنْهُ بِحَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ اللَّهُمَّ مَا غَابَ عَنِّی مِنْ أَمْرِی أَوْ حَضَرَنِی وَ لَمْ یَنْطِقْ لَهُ لِسَانِی وَ لَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِی أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَصْلِحْهُ لِی وَ سَهِّلْهُ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ- رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إِنْ نَسِینا أَوْ أَخْطَأْنا رَبَّنا وَ لا تَحْمِلْ عَلَیْنا إِصْراً کَما حَمَلْتَهُ عَلَی الَّذِینَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَ لا تُحَمِّلْنا ما لا طاقَهَ لَنا بِهِ وَ اعْفُ عَنَّا وَ اغْفِرْ لَنا وَ ارْحَمْنا أَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَی الْقَوْمِ الْکافِرِینَ- مَا ذَا عَلَیْکَ یَا رَبِّ لَوْ أَرْضَیْتَ عَنِّی کُلَّ مَنْ لَهُ قِبَلِی تَبِعَهٌ وَ أَدْخَلْتَنِی الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ وَ غَفَرْتَ لِی ذُنُوبِی فَإِنَّ مَغْفِرَتَکَ لِلْخَاطِئِینَ وَ أَنَا مِنْهُمْ فَاغْفِرْ لِی خَطَایَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ إِنَّکَ تَحْلُمُ عَنِ الْمُذْنِبِینَ وَ تَعْفُو عَنِ الْخَاطِئِینَ وَ أَنَا عَبْدُکَ الْخَاطِی الْمُذْنِبُ الْحَسِیرُ الشَّقِیُّ الَّذِی قَدْ أَفْزَعَتْنِی ذُنُوبِی وَ أَوْبَقَتْنِی خَطَایَایَ وَ لَمْ أَجِدْ لَهَا سَادّاً وَ لَا غَافِراً غَیْرَکَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ.

إِلَهِی اسْتَعْبَدَتْنِی الدُّنْیَا وَ اسْتَخْدَمَتْنِی فَصِرْتُ حَیْرَانَ بَیْنَ أَطْبَاقِهَا فَیَا مَنْ أَحْصَی الْقَلِیلَ فَشَکَرَهُ وَ تَجَاوَزَ عَنِ الْکَثِیرِ فَغَفَرَهُ بَعْدَ أَنْ سَتَرَهُ ضَاعِفْ لِیَ الْقَلِیلَ فِی طَاعَتِکَ وَ تَقَبَّلْهُ وَ تَجَاوَزْ عَنِ الْکَثِیرِ فِی مَعْصِیَتِکَ فَاغْفِرْهُ فَإِنَّهُ لَا یَغْفِرُ الْعَظِیمَ إِلَّا الْعَظِیمُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِنِّی عَلَی صَلَاهِ اللَّیْلِ وَ صِیَامِ النَّهَارِ وَ ارْزُقْنِی مِنَ الْوَرَعِ مَا یَحْجُزُنِی عَنْ مَعَاصِیکَ وَ اجْعَلْ عِبَادَتِی لَکَ أَیَّامَ حَیَاتِی وَ اسْتَعْمِلْنِی أَیَّامَ عُمُرِی بِعَمَلٍ تَرْضَی بِهِ عَنِّی وَ زَوِّدْنِی مِنَ الدُّنْیَا التَّقْوَی وَ اجْعَلْ لِی فِی لِقَائِکَ خَلَفاً مِنْ جَمِیعِ الدُّنْیَا وَ اجْعَلْ مَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی دَرَکاً لِمَا مَضَی مِنْ أَجَلِی أَیْقَنْتُ أَنَّکَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ فِی مَوْضِعِ الْعَفْوِ وَ الرَّحْمَهِ وَ أَشَدُّ الْمُعَاقِبِینَ فِی مَوْضِعِ النَّکَالِ وَ النَّقِمَهِ وَ أَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرِینَ فِی مَوْضِعِ الْکِبْرِیَاءِ وَ الْعَظَمَهِ فَاسْمَعْ یَا سَمِیعُ مِدْحَتِی وَ أَجِبْ یَا رَحِیمُ دَعْوَتِی وَ أَقِلْ یَا غَفُورُ عَثْرَتِی فَکَمْ یَا إِلَهِی مِنْ کُرْبَهٍ قَدْ فَرَّجْتَهَا وَ غَمْرَهٍ قَدْ کَشَفْتَهَا وَ عَثْرَهٍ قَدْ أَقَلْتَهَا وَ رَحْمَهٍ قَدْ نَشَرْتَهَا وَ حَلْقَهِ بَلَاءٍ قَدْ فَکَکْتَهَا- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هَدانا لِهذا وَ ما کُنَّا لِنَهْتَدِیَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللَّهُ اللَّهُمَّ وَ إِنِّی أُشْهِدُکَ وَ کَفَی بِکَ شَهِیداً فَاشْهَدْ لِی بِأَنِّی أَشْهَدُ أَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّی وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُکَ نَبِیِّی وَ أَنَّ الدِّینَ الَّذِی شَرَعْتَ لَهُ دِینِی وَ أَنَّ الْکِتَابَ الَّذِی أَنْزَلْتَ عَلَیْهِ کِتَابِی وَ أَنَّ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ إِمَامِی وَ أَنَّ الْأَئِمَّهَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِمْ أَئِمَّتِی اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُکَ وَ کَفَی بِکَ شَهِیداً فَاشْهَدْ لِی بِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُنْعِمُ عَلَیَّ لَا غَیْرُکَ لَکَ الْحَمْدُ بِنِعْمَتِکَ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ وَ تَبَارَکَ اللَّهُ وَ تَعَالَی وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ لَا مَلْجَأَ وَ لَا مَنْجَی مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَیْهِ عَدَدَ الشَّفْعِ وَ الْوَتْرِ وَ عَدَدَ کَلِمَاتِ رَبِّیَ الطَّیِّبَاتِ الْمُبَارَکَاتِ صَدَقَ اللَّهُ وَ بَلَّغَ الْمُرْسَلُونَ وَ نَحْنُ عَلَی ذَلِکَ مِنَ الشَّاهِدِینَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلِ النُّورَ فِی بَصَرِی وَ النَّصِیحَهَ فِی صَدْرِی

وَ ذِکْرَکَ بِاللَّیْلِ وَ النَّهَارِ عَلَی لِسَانِی وَ مِنْ طِیبِ رِزْقِکَ الْحَلَالِ غَیْرِ مَمْنُونٍ وَ لَا مَحْظُورٍ فَارْزُقْنِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ خَیْرَ الْمَعِیشَهِ مَعِیشَهً أَقْوَی بِهَا عَلَی جَمِیعِ حَاجَاتِی وَ أَتَوَصَّلُ بِهَا فِی الْحَیَاهِ إِلَی آخِرَتِی مِنْ غَیْرِ أَنْ تُتْرِفَنِی فِیهَا فَأَشْقَی وَ أَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِکَ وَ أَفِضْ عَلَیَّ مِنْ سَیْبِ فَضْلِکَ نِعْمَهً مِنْکَ سَابِغَهً وَ عَطَاءً غَیْرَ مَمْنُونٍ وَ لَا تَشْغَلْنِی فِیهَا عَنْ شُکْرِ نِعْمَتِکَ عَلَیَّ بِإِکْثَارٍ مِنْهَا فَتُلْهِیَنِی عَجَائِبُ بَهْجَتِهِ وَ تَفْتِنَنِی زَهَرَاتُ زِینَتِهِ وَ لَا بِإِقْلَالٍ مِنْهَا فَیَقْصُرَ بِعَمَلِی کَدُّهُ وَ یَمْلَأَ صَدْرِی هَمُّهُ بَلْ أَعْطِنِی مِنْ ذَلِکَ غِنًی مِنْ شِرَارِ خَلْقِکَ وَ بَلَاغاً أَنَالُ بِهِ رِضْوَانَکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ الدُّنْیَا وَ شَرِّ أَهْلِهَا وَ شَرِّ مَا فِیهَا وَ لَا تَجْعَلِ الدُّنْیَا عَلَیَّ سِجْناً وَ لَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا لِی حَزَناً أَجِرْنِی مِنْ فِتَنِهَا وَ اجْعَلْ عَمَلِی فِیهَا مَقْبُولًا وَ سَعْیِی فِیهَا مَشْکُوراً حَتَّی أَصِلَ بِذَلِکَ إِلَی دَارِ الْحَیَوَانِ وَ مَسَاکِنِ الْأَخْیَارِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ أَزْلِهَا وَ زِلْزَالِهَا وَ سَطَوَاتِ سُلْطَانِهَا وَ مِنْ شَرِّ شَیَاطِینِهَا وَ بَغْیِ مَنْ بَغَی عَلَیَّ فِیهَا فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اعْصِمْنِی بِالسَّکِینَهِ وَ أَلْبِسْنِی دِرْعَکَ الْحَصِینَهَ وَ أَجِنَّنِی فِی سِتْرِکَ الْوَاقِی وَ أَصْلِحْ لِی حَالِی وَ بَارِکْ لِی فِی أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ مَالِی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ طَهِّرْ قَلْبِی وَ جَسَدِی وَ زَکِّ عَمَلِی وَ اقْبَلْ سَعْیِی وَ اجْعَلْ مَا عِنْدَکَ خَیْراً لِی سَیِّدِی أَنَا مِنْ حُبِّکَ جَائِعٌ لَا أَشْبَعُ أَنَا مِنْ حُبِّکَ ظَمْآنُ لَا أَرْوَی وَا شَوْقَاهْ إِلَی مَنْ یَرَانِی وَ لَا أَرَاهُ یَا حَبِیبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَیْهِ یَا قُرَّهَ عَیْنِ مَنْ لَاذَ بِهِ وَ انْقَطَعَ إِلَیْهِ قَدْ تَرَی وَحْدَتِی مِنَ الْآدَمِیِّینَ وَ وَحْشَتِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِی وَ آنِسْ وَحْشَتِی وَ ارْحَمْ وَحْدَتِی وَ غُرْبَتِی اللَّهُمَّ إِنَّکَ عَالِمٌ بِحَوَائِجِی غَیْرُ مُعَلَّمٍ وَاسِعٌ لَهَا غَیْرُ مُتَکَلِّفٍ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّی مِنْ أَمْرِ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی اللَّهُمَّ عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِکَ فَلْیَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِکَ یَا أَهْلَ التَّقْوَی وَ أَهْلَ الْمَغْفِرَهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَکَ عَنْ ذَنْبِی وَ تَجَاوُزَکَ عَنْ خَطِیئَتِی وَ صَفْحَکَ عَنْ ظُلْمِی وَ سِتْرَکَ عَلَی قَبِیحِ عَمَلِی وَ حِلْمَکَ عَنْ کَثِیرِ جُرْمِی عِنْدَ مَا کَانَ مِنْ خَطَئِی وَ عَمْدِی أَطْمَعَنِی فِی أَنْ أَسْأَلَکَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْکَ الَّذِی رَزَقْتَنِی مِنْ رَحْمَتِکَ وَ أَرَیْتَنِی مِنْ قُدْرَتِکَ وَ عَرَّفْتَنِی مِنْ إِجَابَتِکَ فَصِرْتُ أَدْعُوکَ آمِناً وَ أَسْأَلُکَ مُسْتَأْنِساً لَا خَائِفاً وَ لَا وَجِلًا مُدِلًّا عَلَیْکَ فِیمَا قَصَدْتُ فِیهِ إِلَیْکَ فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّی عَتَبْتُ عَلَیْکَ بِجَهْلِی وَ لَعَلَّ الَّذِی أَبْطَأَ عَنِّی هُوَ خَیْرٌ لِی لِعِلْمِکَ بِعَاقِبَهِ الْأُمُورِ فَلَمْ أَرَ مَوْلًا کَرِیماً أَصْبَرَ عَلَی عَبْدٍ لَئِیمٍ مِنْکَ عَلَیَّ یَا رَبِّ إِنَّکَ تَدْعُونِی فَأُوَلِّی عَنْکَ وَ تَتَحَبَّبُ إِلَیَّ فَأَتَبَغَّضُ إِلَیْکَ وَ تَتَوَدَّدُ إِلَیَّ فَلَا أَقْبَلُ مِنْکَ کَأَنَّ لِیَ التَّطَوُّلَ عَلَیْکَ وَ لَمْ یَمْنَعْکَ ذَلِکَ مِنَ الرَّحْمَهِ بِی وَ الْإِحْسَانِ إِلَیَّ وَ التَّفَضُّلِ عَلَیَّ بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْحَمْ عَبْدَکَ الْجَاهِلَ وَ جُدْ(1) عَلَیْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِکَ إِنَّکَ جَوَادٌ کَرِیمٌ أَیْ جَوَادُ أَیْ کَرِیمُ.

ثُمَّ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ عَالِمِ الْغَیْبِ بِسْمِ مَنْ لَیْسَ فِی وَحْدَانِیَّتِهِ شَکٌّ وَ لَا رَیْبٌ بِسْمِ مَنْ لَا فَوْتَ عَلَیْهِ (2)

وَ لَا رَغْبَهَ إِلَّا إِلَیْهِ بِسْمِ الْمَعْلُومِ غَیْرِ الْمَحْدُودِ وَ الْمَعْرُوفِ غَیْرِ الْمَوْصُوفِ بِسْمِ مَنْ أَمَاتَ وَ أَحْیَا بِسْمِ مَنْ لَهُ الْآخِرَهُ وَ الْأُولَی بِسْمِ الْعَزِیزِ الْأَعَزِّ بِسْمِ الْجَلِیلِ الْأَجَلِّ بِسْمِ الْمَحْمُودِ غَیْرِ الْمَحْدُودِ الْمُسْتَحِقِّ لَهُ عَلَی السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ بِسْمِ الْمَذْکُورِ فِی الشِّدَّهِ وَ الرَّخَاءِ بِسْمِ الْمُهَیْمِنِ الْجَبَّارِ بِسْمِ الْحَنَّانِ وَ الْمَنَّانِ بِسْمِ الْعَزِیزِ مِنْ غَیْرِ تَعَزُّزٍ وَ الْقَدِیرِ مِنْ غَیْرِ تَقَدُّرٍ بِسْمِ مَنْ لَمْ یَزَلْ وَ لَا یَزُولُ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ الَّذِی لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لا نَوْمٌ.

ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَصْلِحْنِی قَبْلَ الْمَوْتِ وَ ارْحَمْنِی عِنْدَ الْمَوْتِ وَ اغْفِرْ لِی بَعْدَ الْمَوْتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ احْطُطْ عَنَّا أَوْزَارَنَا بِالرَّحْمَهِ

1- 1. عد خ ل.
2- 2. قوه علیه خ، فوق علیه خ.

وَ ارْجِعْ بِمُسِيئِنَا إِلَى التَّوْبَهِ اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِی قَدْ کَثُرَتْ وَ جَلَّتْ عَنِ الصِّفَهِ وَ إِنَّهَا صَغِیرَهٌ فِی جَنْبِ عَفْوِکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اعْفُ عَنِّی اللَّهُمَّ إِنْ کُنْتَ ابْتَلَیْتَنِی فَصَبِّرْنِی وَ الْعَافِیَهُ أَحَبُّ إِلَیَّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ حَسِّنْ ظَنِّی بِکَ وَ حَقِّقْهُ وَ بَصِّرْنِی فِعْلِی وَ أَعْطِنِی مِنْ عَفْوِکَ بِمِقْدَارِ أَمَلِی وَ لَا تُجَازِنِی بِسُوءِ عَمَلِی فَتُهْلِکَنِی فَإِنَّ کَرَمَکَ یَجِلُّ عَنْ مُجَازَاهِ مَنْ أَذْنَبَ وَ قَصَّرَ وَ عَانَدَ وَ أَتَاکَ عَائِذاً بِفَضْلِکَ هَارِباً مِنْکَ إِلَیْکَ مُسْتَجِیراً(1)

بِمَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِکَ ظَنّاً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِی وَ الْجِلْدُ بَارِدٌ(2)

وَ النَّفْسُ دَائِرَهٌ وَ اللِّسَانُ مُنْطَلِقٌ وَ الصُّحُفُ مُنْتَشِرَهٌ(3)

وَ الْأَقْلَامُ جَارِیَهٌ وَ التَّوْبَهُ مَقْبُولَهٌ وَ التَّضَرُّعُ مَرْجُوٌّ قَبْلَ أَنْ لَا أَقْدِرَ عَلَی اسْتِغْفَارِکَ حِینَ یَفْنَی الْأَجَلُ وَ یَنْقَطِعُ الْعَمَلُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ تَوَلَّنَا وَ لَا تُوَلِّنَا غَیْرَکَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَاراً لَا یَقْدِرُ قَدْرَهُ وَ لَا یَنْظُرُ أَمَدَهُ إِلَّا اللَّهُ الْمُسْتَغْفَرُ بِهِ وَ لَا یَدْرِی مَا وَرَاءَهُ وَ لَا وَرَاءَ مَا وَرَاءَهُ وَ الْمُرَادُ بِهِ أَحَدٌ سِوَاهُ اللَّهُمَّ إِنِّی

أَسْتَغْفِرُکَ لِمَا وَعَدْتُکَ مِنْ نَفْسِی ثُمَّ أَخْلَفْتُکَ وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِمَا تُبْتُ إِلَیْکَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِیهِ وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ خَیْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَکَ ثُمَّ خَالَطَنِی فِیهِ مَا لَیْسَ لَکَ وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ نِعْمَهٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَیَّ ثُمَّ قَوِیتُ بِهَا عَلَی مَعْصِیَتِکَ(4).

دُعَاءٌ آخَرُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: کَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ یَقُولُ- اللَّهُمَّ إِنَّهُ قَدْ دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِی أَنْزَلْتَ فِیهِ الْقُرْآنَ وَ جَعَلْتَهُ بَیِّنَاتٍ مِنَ الْهُدی وَ الْفُرْقانِ اللَّهُمَّ فَبَارِکْ لَنَا فِی شَهْرِ رَمَضَانَ وَ أَعِنَّا عَلَی صِیَامِهِ وَ صَلَاتِهِ وَ تَقَبَّلْهُ مِنَّا(5).

«2»- قل، [إقبال الأعمال](6) أَدْعِیَهُ دُخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ رُوِیَتْ هَذَا الدُّعَاءُ بِعِدَّهِ طُرُقٍ وَ إِنَّمَا أَذْکُرُ

1- 1. مستنجزا خ ل.

2- 2. بارک خ.

3- 3. منشره خ ل.
4- 4. كتاب الاقبال 47- 57.
5- 5. كتاب الاقبال 58.
6- 6. الإقبال: 45.

مِنْهَا لَفْظَ ابْنِ بَابَوَيْهِ مِنْ كِتَابِ مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهُ (1)

فَقَالَ مَا هَذَا لَفْظُهُ وَ رُوِیَ عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ علیهما السلام قَالَ: ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ مُسْتَقْبَلَ دُخُولِ السَّنَهِ وَ ذَكَرَ أَنَّ مَنْ دَعَا بِهِ مُحْتَسِباً مُخْلِصاً لَمْ تُصِبْهُ فِی تِلْكَ السَّنَهِ فِتْنَهٌ وَ لَا آفَهٌ فِی دِينِهِ وَ دُنْيَاهُ وَ بَدَنِهِ وَ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ مَا يَأْتِی بِهِ فِی تِلْكَ السَّنَهِ- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِی دَانَ لَهُ كُلُّ شَیْ ءٍ وَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِی وَسِعَتْ كُلَّ شَیْ ءٍ وَ بِعِزَّتِكَ الَّتِی قَهَرْتَ بِهَا كُلَّ شَیْ ءٍ وَ بِعَظَمَتِكَ الَّتِی تَوَاضَعَ لَهَا كُلُّ شَیْ ءٍ وَ بِقُوَّتِكَ الَّتِی خَضَعَ لَهَا كُلُّ شَیْ ءٍ وَ بِجَبَرُوتِكَ الَّتِی غَلَبَتْ كُلَّ شَیْ ءٍ وَ بِعِلْمِكَ الَّذِی أَحَاطَ بِكُلِّ شَیْ ءٍ يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ يَا أَوَّلَ قَبْلَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ يَا بَاقِیَ بَعْدَ كُلِّ شَیْ ءٍ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تُغَيِّرُ النِّعَمَ وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تُنْزِلُ النِّقَمَ وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تَقْطَعُ الرَّجَاءَ وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تُدِيلُ الْأَعْدَاءَ وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تَرُدُّ الدُّعَاءَ وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تُنْزِلُ الْبَلَاءَ وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تَحْبِسُ غَيْثَ السَّمَاءِ وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تَكْشِفُ الْغِطَاءَ وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تُورِثُ النَّدَمَ وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الَّتِی تَهْتِكُ الْعِصَمَ وَ أَلْبِسْنِی دِرْعَكَ الْحَصِينَهَ الَّتِی لَا تُرَامُ وَ عَافِنِی مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ فِی مُسْتَقْبَلِ سَنَتِی هَذِهِ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبَّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ رَبَّ السَّبْعِ الْمَثَانِی وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ رَبَّ إِسْرَافِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ جَبْرَئِيلَ وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ أَسْأَلُكَ بِكَ وَ بِمَا تَسَمَّيْتَ بِهِ يَا عَظِيمُ أَنْتَ الَّذِی تَمُنُّ بِالْعَظِيمِ وَ تَدْفَعُ كُلَّ مَحْذُورٍ وَ تُعْطِی كُلَّ جَزِيلٍ وَ تُضَاعِفُ مِنَ الْحَسَنَاتِ الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ وَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ يَا قَدِيرُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَلْبِسْنِی فِی مُسْتَقْبَلِ سَنَتِی هَذِهِ سِتْرَكَ وَ أَضِئْ وَجْهِی بِنُورِكَ وَ أَحِبَّنِی بِمَحَبَّتِكَ وَ بَلِّغْ بِی رِضْوَانَكَ وَ شَرِيفَ كَرَائِمِكَ وَ جَزِيلَ عَطَائِكَ مِنْ

1- 1. الفقيه ج 2 ص 63، و تراه فی التهذيب ج 1 ص 280 و فی الكافی الطبعه القديمه ج 1 ص 182. و ج 4 ص 72 ط الحروفيه.

خَیْرِ مَا عِنْدَکَ وَ مِنْ خَیْرِ مَا أَنْتَ مُعْطِیهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ سِوَی مَنْ لَا یَعْدِلُهُ عِنْدَکَ أَحَدٌ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَلْبِسْنِی مَعَ ذَلِکَ عَافِیَتَکَ یَا مَوْضِعَ کُلِّ شَکْوَی وَ یَا شَاهِدَ کُلِّ نَجْوَی وَ یَا عَالِمَ کُلِّ خَفِیَّهٍ وَ یَا دَافِعَ مَا تَشَاءُ مِنْ بَلِیَّهٍ یَا کَرِیمَ الْعَفْوِ یَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ تَوَفَّنِی عَلَی مِلَّهِ إِبْرَاهِیمَ وَ فِطْرَتِهِ وَ عَلَی دِینِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ سُنَّتِهِ وَ عَلَی خَیْرِ الْوَفَاهِ فَتَوَفَّنِی مُوَالِیاً لِأَوْلِیَائِکَ مُعَادِیاً لِأَعْدَائِکَ اللَّهُمَّ وَ امْنَعْنِی مِنْ کُلِّ عَمَلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ یُبَاعِدُنِی مِنْکَ وَ اجْلِبْنِی إِلَی کُلِّ عَمَلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ یُقَرِّبُنِی مِنْکَ فِی هَذِهِ السَّنَهِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ امْنَعْنِی مِنْ کُلِّ عَمَلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ یَکُونُ مِنِّی أَخَافُ سُوءَ عَاقِبَتِهِ وَ أَخَافُ مَقْتَکَ إِیَّایَ عَلَیْهِ حِذَارَ أَنْ تَصْرِفَ وَجْهَکَ الْکَرِیمَ عَنِّی فَأَسْتَوْجِبَ بِهِ نَقْصاً مِنْ حَظٍّ لِی عِنْدَکَ یَا رَءُوفُ یَا رَحِیمُ- اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی فِی مُسْتَقْبَلِ هَذِهِ السَّنَهِ فِی حِفْظِکَ وَ جِوَارِکَ وَ کَنَفِکَ وَ جَلِّلْنِی عَافِیَتَکَ وَ هَبْ لِی کَرَامَتَکَ عَزَّ جَارُکَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ لَا إِلَهَ غَیْرُکَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی تَابِعاً لِصَالِحِی مَنْ مَضَی مِنْ أَوْلِیَائِکَ وَ أَلْحِقْنِی بِهِمْ وَ اجْعَلْنِی مُسْلِماً لِمَنْ قَالَ بِالصِّدْقِ عَلَیْکَ مِنْهُمْ وَ أَعُوذُ بِکَ یَا إِلَهِی أَنْ تُحِیطَ بِی خَطِیئَتِی وَ ظُلْمِی وَ إِسْرَافِی عَلَی نَفْسِی وَ اتِّبَاعِی لِهَوَایَ وَ اسْتِعْمَالَ شَهَوَاتِی وَ اشْتِغَالِی بِشَهَوَاتِی فَیَحُولَ ذَلِکَ بَیْنِی وَ بَیْنَ رَحْمَتِکَ وَ رِضْوَانِکَ فَأَکُونَ مَنْسِیّاً عِنْدَکَ مُتَعَرِّضاً لِسَخَطِکَ وَ نَقِمَتِکَ اللَّهُمَّ وَفِّقْنِی لِکُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ تَرْضَی بِهِ عَنِّی وَ قَرِّبْنِی إِلَیْکَ زُلْفَی. اللَّهُمَّ کَمَا کَفَیْتَ نَبِیَّکَ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله هَوْلَ عَدُوِّهِ وَ فَرَّجْتَ هَمَّهُ وَ کَشَفْتَ کَرْبَهُ وَ صَدَقْتَهُ وَعْدَکَ وَ أَنْجَزْتَ لَهُ عَهْدَکَ اللَّهُمَّ فَبِذَلِکَ فَاکْفِنِی هَوْلَ هَذِهِ السَّنَهِ وَ آفَاتَهَا وَ أَسْقَامَهَا وَ فِتْنَتَهَا وَ شُرُورَهَا وَ أَحْزَانَهَا وَ ضِیقَ الْمَعَاشِ فِیهَا وَ بَلِّغْنِی بِرَحْمَتِکَ کَمَالَ الْعَافِیَهِ بِتَمَامِ دَوَامِ النِّعْمَهِ عِنْدِی إِلَی مُنْتَهَی أَجَلِی أَسْأَلُکَ سُؤَالَ مَنْ أَسَاءَ وَ ظَلَمَ وَ اسْتَکَانَ وَ اعْتَرَفَ أَنْ تَغْفِرَ لِی مَا مَضَی مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِی حَصَرَتْهَا حَفَظَتُکَ وَ أَحْصَتْهَا کِرَامُ مَلَائِکَتِکَ عَلَیَّ وَ أَنْ تَعْصِمَنِیَ اللَّهُمَّ مِنَ الذُّنُوبِ فِیمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی إِلَی مُنْتَهَی أَجَلِی یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِ مُحَمَّدٍ وَ

آتِنِی کُلَّ مَا سَأَلْتُکَ وَ رَغِبْتُ فِیهِ إِلَیْکَ فَإِنَّکَ أَمَرْتَنِی بِالدُّعَاءِ وَ تَکَفَّلْتَ بِالْإِجَابَهِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

دُعَاءٌ آخَرُ(1)

وَجَدْنَاهُ فِی کِتَابٍ ذُکِرَ أَنَّهُ خَطُّ الرَّضِیِّ الْمُوسَوِیِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِیهِ أَدْعِیَهٌ یَقُولُ فِیهِ: وَ یَقُولُ عِنْدَ دُخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ- اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِی أَنْزَلْتَ فِیهِ الْقُرْآنَ- هُدیً لِلنَّاسِ وَ بَیِّناتٍ مِنَ الْهُدی وَ الْفُرْقانِ قَدْ حَضَرَ یَا رَبِّ أَعُوذُ بِکَ فِیهِ مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیمِ وَ مِنْ مَکْرِهِ وَ حِیَلِهِ وَ خِدَاعِهِ وَ جُنُودِهِ وَ خَیْلِهِ وَ رَجِلِهِ وَ حَبَائِلِهِ وَ وَسَاوِسِهِ وَ مِنَ الضَّلَالِ بَعْدَ الْهُدَی وَ مِنَ الْکُفْرِ بَعْدَ الْإِیمَانِ وَ مِنَ النِّفَاقِ وَ الرِّیَاءِ وَ الْجِنَایَاتِ وَ مِنْ شَرِّ الْوَسْواسِ الْخَنَّاسِ- الَّذِی یُوَسْوِسُ فِی صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّهِ وَ النَّاسِ اللَّهُمَّ وَ ارْزُقْنِی صِیَامَهُ وَ قِیَامَهُ وَ الْعَمَلَ فِیهِ بِطَاعَتِکَ وَ طَاعَهِ رَسُولِکَ وَ أُولِی الْأَمْرِ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ وَ مَا قَرَّبَ مِنْکَ وَ جَنِّبْنِی مَعَاصِیَکَ وَ ارْزُقْنِی فِیهِ التَّوْبَهَ وَ الْإِنَابَهَ وَ الْإِجَابَهَ وَ أَعِذْنِی فِیهِ مِنَ الْغِیبَهِ وَ الْکَسَلِ وَ الْفَشَلِ وَ اسْتَجِبْ لِی فِیهِ الدُّعَاءَ وَ أَصِحَّ لِی فِیهِ جِسْمِی وَ عَقْدِی-(2) وَ فَرِّغْنِی فِیهِ لِطَاعَتِکَ وَ مَا قَرَّبَ مِنْکَ یَا کَرِیمُ یَا جَوَادُ یَا کَرِیمُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ وَ کَذَلِکَ فَافْعَلْ بِنَا یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

«3»- قل، [إقبال الأعمال](3)

فصل فیما نذکره من فضل السحور فی شهر رمضان

فَمِنْ ذَلِکَ مَا رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ الْکُلَیْنِیِّ وَ إِلَی أَبِی جَعْفَرِ بْنِ بَابَوَیْهِ (4) رَحِمَهُمَا اللَّهُ بِإِسْنَادِهِمَا إِلَی جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: لَا تَدَعْ أُمَّتِیَ السَّحُورَ وَ لَوْ عَلَی حَشَفَهِ تَمْرَهٍ.

وَ مِنْ ذَلِکَ بِإِسْنَادِنَا إِلَی أَبِی جَعْفَرِ بْنِ بَابَوَیْهِ فِی کِتَابِ مَنْ لَا یَحْضُرُهُ الْفَقِیهُ قَالَ وَ رُوِیَ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی وَ

1- 1. الإقبال: 46.

2- 2. و عقلى ظ.
3- 3. الإقبال: 82 و كان المناسب نقل ما يأتى بعد ذلک فى الباب الخامس راجعه.
4- 4. الکافى ج 4 ص 95، الفقيه ج 2 ص 86.

مَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الْمُسْتَغْفِرِينَ وَ الْمُتَسَحِّرِينَ بِالْأَسْحَارِ فَلْيَتَسَحَّرْ أَحَدُكُمْ وَ لَوْ بِشَرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ وَ أَفْضَلُ السَّحُورِ السَّوِيقُ وَ التَّمْرُ وَ مُطْلَقٌ لَكَ الطَّعَامُ وَ الشَّرَابُ إِلَى أَنْ تَسْتَيْقِنَ الطُّلُوعَ (1).

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ فَضَّالٍ فِي كِتَابِ الصِّيَامِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَمْرِو بْنِ جُمَيْعٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: تَسَحَّرُوا وَ لَوْ بِجُرَعِ الْمَاءِ أَلَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ.

فصل فيما نذكره مما يقرأ و يعمل من آداب السحور

فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي يَحْيَى الصَّنْعَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ صَامَ فَقَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ عِنْدَ سَحُورِهِ وَ عِنْدَ إِفْطَارِهِ إِلَّا كَانَ فِيمَا بَيْنَهُمَا كَالْمُتَشَحِّطِ بِدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

و أما آداب السحور.

فمنها أن يكون لك حال مع الله جل جلاله تعرف بها أنه يريد أنك تتسحر و بما ذا تتسحر و مقدار ما تتسحر به فذلك يكون من أعظم سعادتك حيث نقلك الله جل جلاله برحمته عن معامله شهوتك و طبيعتك إلى تدبيره جل جلاله في إرادتك.

و منها أن لا يكون لك معرفه بهذه الحال و لا تصدق بها حتى تطلبها من باب الكرم و الإفضال فلا تتسحر سحورا يثقلك عن تمام وظائف الأسحار و عن لطائف الطاعات في إقبال النهار.

فصل فيما نذكره من قصد الصيام بالسحور.

أقول: فأما قصد الصيام في السحور فإن يكون مراده بذلك امتثال أمر الله جل جلاله بسحوره و شكرا له على ما جعله أهلا له من تدبيره و أن يتقوى بذلك الطعام على مهام الصيام و أن يعبد الله جل جلاله فإنه أهل للعبادات.

فصل فيما نذكره من النيه

أول ليله من شهر رمضان لصوم الشهر كله أو

ص: 344

1- 1. الفقيه ج 2 ص 87.

تعریف تجدید النیه لکل لیله.

أقول إننی وجدت فی بعض الأخبار أن النیه تکون أوائل [أول] لیله من شهر رمضان و إذ کان الصوم نهارا فإن مقتضی الاستظهار أن تکون النیه قبل ابتداء النهار لیکون فی وجه الصوم و قبل أن یدخل بین النیه و بین الدخول فی الصوم شواغل الغفله و سوء معاملات الأسرار و یکون القصد بنیه الصوم أنک تعبد الله جل جلاله بصومک واجبا لأنه أهل للعباده و تعتقد أنه من أعظم المنه علیک حیث جعلک الله أهلا لهذه السعاده سواء قصدت بالنیه الواحده صوم الشهر کله أو جددت کل یوم نیه لصوم ذلک الیوم لیکون أبلغ فی الظفر بفضله و إن تهیأ أن تکون نیتک أن تصوم عن کل ما شغل عن الله فذلک الصوم الذی تنافس المخلصون فی مثله.

أقول: و اعلم أن الداخلین فی الصیام علی عده أصناف و أقسام.

فصنف دخلوا فی الصوم بمجرد ترک الأکل و الشرب بالنهار و ما یقتضی الإفطار فی ظاهر الأخبار و ما صامت جارحه من جوارحه عن سوء آدابهم و فضائحهم فهؤلاء یکون صومهم علی قدر هذه الحال صوم أهل الإهمال.

و صنف دخلوا فی الصوم و حفظوا بعض جوارحهم من سوء الآداب علی مالک یوم الحساب فکانوا فی ذلک النهار مترددین بین الصوم بما حفظوه و الإفطار بما ضیعوه.

و صنف دخلوا فی الصوم بزیاده النوافل و الدعوات التی یعملونها بمقتضی العادات و هی سقیمه لسقم النیات فحال أعمالهم علی قدر إهمالهم.

و صنف دخلوا دار ضیافه الله جل جلاله فی شهر الصیام و القلوب غافله و الهمم متکاسله و الجوارح متثاقله فحالهم کحال من حمل هدایا إلی ملک لیعرض علیها و هو کاره لحملها إلیه و فیه عیوب تمنع من قبولها و الإقبال علیه.

و صنف دخلوا فی الصوم و أصلحوا ما یتعلق بالجوارح و لکن لم یحفظوا القلب من الخطرات الشاغله من العمل الصالح فهم کعامل دخل علی سلطانه و قد أصلح رعیته بلسانه و أهمل ما یتعلق بإصلاح شأنه فهو مسئول عن تقدیم

إصلاح الرعيه على إصلاح ذاته و كيف أخر مقدما و قدم مؤخرا و خاطر مع المطلع على إرادته.

و صنف دخلوا فى الصيام بطهاره العقول و القلوب على أقدام المراقبه لعلام الغيوب حافظين ما استحفظهم إياه فحالهم حال عبد تشرف برضا مولاه.

و صنف ما قنعوا لله جل جلاله بحفظ العقول و القلوب و الجوارح عن الذنوب و العيوب و القبائح حتى شغلوها بما وفقهم له من عمل راجح صالح فهؤلاء أصحاب التجاره المربحه و المطالب المنجحه.

أقول: و قد يدخل فى نيات أهل الصيام أخطار بعضها يفسد حال الصيام و بعضها ينقصه عن التمام و بعضها يدنيه من باب القبول و بعضها يكمل له الشرف المأمول و هم أصناف صنف منهم الذين يقصدون بالصوم طلب الثواب و لولاه ما صاموا و لا عاملوا به رب الأرباب فهؤلاء معدودون من عبيد سوء الذين أعرضوا عما سبق لمولاهم من الإنعام عليهم و عما حضر من إحسانه إليهم و كأنهم إنما يعبدون الثواب المطلوب و ليسوا فى الحقيقه عابدين لعلام الغيوب و قد كان العقل قاضيا أن يبذلوا ما يقدرون عليه من الوسائل حتى يصلحوا للخدمه لمالک النعم الجلائل و صنف قصدوا بالصوم السلامه من العقاب و لو لا التهديد و الوعيد بالنار و أهوال يوم الحساب ما صاموا فهؤلاء من لئام العبيد حيث لم ينقادوا بالكرامه و لا رأوا مواليهم أهلا للخدمه فيسلكون معه سبل الاستقامه و لو لم يعرفوا أهوال عذابه ما وقفوا على مقدس بابه فكأنهم فى الحقيقه عابدون لذاتهم ليخلصوها من خطر عقوباتهم.

و صنف صاموا خوفا من الكفارات و ما يقتضيه الإفطار من الغرامات و لو لا ذلک ما رأوا مولاهم أهلا للطاعات و لا محلا للعبادات فهؤلاء متعرضون لرد صومهم عليهم و مفارقون فى ذلک مراد الله و مراد المرسل إليهم.

و صنف صاموا عاده لا عباده و هم كالساهين فى صومهم عما يراد الصوم لأجله و خارجون عن مراد مولاهم و مقدس ظله فحالهم كحال الساهى و اللاهى و المعرض عن القبول و التناهى.

و صنف صاموا خوفا من أهل الإسلام و جزعا من العار بترک الصيام إما للشک أو الجحود أو طلب الراحه فی خدمه المعبود فهؤلاء أموات المعنی أحياء الصوره و کالصم الذين لا يسمعون داعی صاحب النعم الکثيره و کالعميان الذين لا يرون أن نفوسهم بيد مولاهم ذليله مأسوره و قد قاربوا أن يکونوا کالدواب بل زادوا عليها لأنها تعرف من يقوم بمصالحها و بما يحتاج إليه من الأسباب.

و صنف صاموا لأجل أنهم سمعوا أن الصوم واجب فی الشريعه المحمديه صلی الله عليه و آله فکان صومهم بمجرد هذه النيه من غير معرفه بسبب الإيجاب و لا ما عليهم لله جل جلاله من المنه فی تعريضهم لسعاده الدنيا و يوم الحساب فلا يستبعد أن يکونوا متعرضين للعتاب.

و صنف صاموا و قصدوا بصومهم أن يعبدوا الله کما قدمناه لأنه أهل للعباده فحالهم حال أهل السعاده.

و صنف صاموا معتقدين أن المنه لله جل جلاله عليهم فی صيامهم و ثبوت أقدامهم عارفين بما فی طاعته من إکرامهم و بلوغ مرامهم فهؤلاء أهل الظفر بکمال العنايات و جلال السعادات.

أقول: و اعلم أن لأهل الصيام مراقبه مع استمرار الساعات و اختلاف الحرکات و السکنات فی أنهم ذاکرون أنهم بين يدی الله و أنه مطلع عليهم و ما يلزمهم لذلک من إقبالهم عليه و معرفه حق إحسانه إليهم فحالهم فی الدرجات علی قدر استمرار المراقبات فهم بين متصل الإقبال مکاشف بذلک الجلال و بين متعثر بأذيال الإهمال و ناهز من تعثره بإمساک يد الرحمه له و الإفضال و لا يعلم تفصيل مقدار مراقباتهم و تکميل حالاتهم إلا المطلع علی اختلاف إراداتهم فارحم روحک أيها العبد الضعيف الذی قد أحاط به التهديد و التخويف و عرض عليه التعظيم و التبجيل و التشريف.

فصل (1)

فيما نذکره من فضل الخلوه بالنساء لمن قدر علی ذلک أول ليله من شهر رمضان و نيه ذلک

1- 1. کتاب الاقبال: 84.

اعلم أن الخلوه بالنساء فی أول شهر الصیام من جمله العبادات فلا تخرجها بطاعه الطبع عن العباده إلی عباده الشهوات و لا تشغلک الخلوه بالنساء تلک اللیله عن مقامات السعادات و إن قصرت بک ضعف الإرادات فاستعن بالله القادر علی تقویه الضعیف و تأهیلک لمقام التشریف.

فَمِنَ الرِّوَایَهِ فِی ذَلِکَ مَا رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ بَابَوَیْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ کِتَابِ مَنْ لَا یَحْضُرُهُ الْفَقِیهُ فَقَالَ مَا هَذَا لَفْظُهُ وَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: یُسْتَحَبُّ لِلرَّجُلِ أَنْ یَأْتِیَ أَهْلَهُ أَوَّلَ لَیْلَهٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ (1).

أقول: و لعل مراد صاحب الآداب من هذه الحال و تخصیص الإلمام بالنساء قبل الدخول فی الصیام لیکون خاطر الإنسان فی ابتداء شهر رمضان موفرا علی الإخلاص و مقام الاختصاص و طاهرا من وساوس الشیطان و لعل ذلک لأجل أنه کان محرما فی صدر الإسلام فیراد من العبد إظهار تحلیله و نسخ تحریمه أو لعل المراد إحیاء سنه رسول الله صلی الله علیه و آله بالنکاح فی أول لیله من شهر الصیام و یمکن ذکر وجوه غیر هذه الأقسام لکن هذا الذی ذکرناه ربما کان أقرب إلی الأفهام.

فصل فیما نذکره مما یختم به کل لیله من شهر رمضان

اعلم أن حدیث کل ضیف مع صاحب ضیافته و کل مستخفر بخفیره فحدیثه مع المقصود بخفارته و إذا کان الإنسان فی شهر رمضان قد اتخذ خفیرا و حامیا کما تقدم التنبیه علیه فینبغی کل لیله عند فراغ عمله أن یقصد بقلبه خفیره و مضیفه و یعرض عمله علیه و یتوجه إلی الله جل جلاله بالحامی و الخفیر و المضیف و بکل من یعز علیه و بکل وسیله إلیه فی أن یبلغ الحامی أنه متوجه بالله جل جلاله و بکل وسیله إلیه فی أن یکون هو المتولی لتکمیل عمله من النقصان و الوسیط بینه و بین الله جل جلاله فی تسلیم العمل إلیه من باب قبول أهل الإخلاص و الأمان.

أقول: و من وظائف کل لیله أن یبدأ العبد فی کل دعاء مبرور و یختم فی کل عمل مشکور بذکر من یعتقد أنه نائب الله جل جلاله فی عباده و بلاده

1- 1. الفقیه ج 2 ص 112: الکافی ج 4 ص 180.

فإنه القيم بما يحتاج إليه هذا الصائم من طعامه و شرابه و غير ذلک من مراده من سائر الأسباب التى هى متعلقه بالنائب عن رب الأرباب و أن يدعو له هذا الصائم بما يليق أن يدعى به لمثله و يعتقد أن المنه لله جل حلاله و لنائبه كيف أهلاه لذلک و رفعاه فى منزلته و محله.

فَمِنَ الرِّوَايَهِ فِی الدُّعَاءِ لِمَنْ أَشَرْنَا إِلَيْهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مَا ذَكَرَهُ جَمَاعَهٌ مِنْ أَصْحَابِنَا وَ قَدِ اخْتَرْنَا مَا ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِی قُرَّهَ فِی كِتَابِهِ فَقَالَ بِإِسْنَادِهِ إِلَی عَلِیِّ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَی بْنِ عُبَيْدٍ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّالِحِينَ عليهم السلام قَالَ: وَ كَرِّرْ فِی لَيْلَهِ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ قَائِماً وَ قَاعِداً وَ عَلَی كُلِّ حَالٍ وَ الشَّهْرِ كُلِّهِ وَ كَيْفَ أَمْكَنَکَ وَ مَتَی حَضَرَکَ فِی دَهْرِکَ تَقُولُ بَعْدَ تَمْجِيدِ اللَّهِ تَعَالَی وَ الصَّلَاهِ عَلَی النَّبِیِّ وَ آلِهِ عليهم السلام اللَّهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّکَ الْقَائِمِ بِأَمْرِکَ- مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَهْدِیِّ عَلَيْهِ وَ عَلَی آبَائِهِ أَفْضَلُ الصَّلَاهِ وَ السَّلَامِ فِی هَذِهِ السَّاعَهِ وَ فِی كُلِّ سَاعَهٍ وَلِيّاً وَ حَافِظاً وَ قَائِداً وَ نَاصِراً وَ دَلِيلًا وَ مُؤَيِّداً حَتَّی تُسْكِنَهُ أَرْضَکَ طَوْعاً وَ تُمَتِّعَهُ فِيهَا طُولًا وَ عَرْضاً وَ تَجْعَلَهُ وَ ذُرِّيَّتَهُ مِنَ الْأَئِمَّهِ الْوَارِثِينَ اللَّهُمَّ انْصُرْهُ وَ انْتَصِرْ بِهِ وَ اجْعَلِ النَّصْرَ مِنْکَ عَلَی يَدِهِ وَ اجْعَلِ النَّصْرَ لَهُ وَ الْفَتْحَ عَلَی وَجْهِهِ وَ لَا تُوَجِّهِ الْأَمْرَ إِلَی غَيْرِهِ اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَکَ وَ سُنَّهَ نَبِيِّکَ حَتَّی لَا يَسْتَخْفِیَ بِشَیْ ءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَهَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَرْغَبُ إِلَيْکَ فِی دَوْلَهٍ كَرِيمَهٍ تُعِزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَ أَهْلَهُ وَ تُذِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَ أَهْلَهُ وَ تَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاهِ إِلَی طَاعَتِکَ وَ الْقَادَهِ إِلَی سَبِيلِکَ وَ آتِنا فِی الدُّنْيا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنا عَذابَ النَّارِ وَ اجْمَعْ لَنَا خَيْرَ الدَّارَيْنِ وَ اقْضِ عَنَّا جَمِيعَ مَا تُحِبُّ فِيهِمَا وَ اجْعَلْ لَنَا فِی ذَلِکَ الْخِيَرَهَ بِرَحْمَتِکَ وَ مَنِّکَ فِی عَافِيَهٍ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ زِدْنَا مِنْ فَضْلِکَ وَ يَدِکَ الْمَلْأَی فَإِنَّ كُلَّ مُعْطٍ يَنْقُصُ مِنْ مِلْكِهِ وَ عَطَاؤُکَ يَزِيدُ فِی مِلْكِکَ (1).

1- 1. كتاب الاقبال: 86.

الباب الخامس فيما نذكره من سياقه عمل الصائم فى نهاره و فيه فصول

فصل فيما نذكره فى أول يوم من الشهر من الروايه بالغسل فيه

وَ هُوَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّكُونِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ أَنَّهُ قَالَ: مَنِ اغْتَسَلَ أَوَّلَ یَوْمٍ مِنَ السَّنَهِ فِی مَاءٍ جَارٍ وَ صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثِینَ غُرْفَهً كَانَ دَوَاءً لِسَنَتِهِ وَ إِنَّ أَوَّلَ كُلِّ سَنَهٍ أَوَّلُ یَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

وَ رَوَیْتُ مِنْ كِتَابِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: أَنَّ مَنْ ضَرَبَ وَجْهَهُ بِكَفٍّ مَاءِ وَرْدٍ أَمِنَ ذَلِكَ الْیَوْمَ مِنَ الْمَذَلَّهِ وَ الْفَقْرِ وَ مَنْ وَضَعَ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ مَاءِ وَرْدٍ أَمِنَ تِلْكَ السَّنَهَ مِنَ السِّرْسَامِ الْبِرْسَامِ فَلَا تَدَعُوا مَا نُوصِیكُمْ بِهِ.

أقول: لعل خاطر بعض من یقف على هذه الروایه یستبعد ما تضمنته من العنایه و یقول كیف یقتضى ثلاثون غرفه من الماء استمرار العافیه طول سنته و زوال أخطار الأدواء فاعلم أن كل مسلم فإنه یعتقد أن الله جل جلاله یعطى على الحسنه الواحده فى دار البقاء من الخلود و دوام العافیه و كمال النعماء ما یحتمل أن یقدم لهذا العبد المغتسل فى دار الفناء بعض ذلك العطاء و هو ما ذكره من العافیه و الشفاء.

فصل فیما نذكره من صوم الإخلاص و حال أهل الاختصاص من طریق الاعتبار

اعلم أن أصل الأعمال و الذى علیه مدار الأفعال ینبغى أن یكون هو محل التنزیه عن الشوائب و النقصان و لما كان صوم شهر رمضان مداره على معامله العقول و القلوب لعلام الغیوب وجب أن یكون اهتمام خاصته جل جلاله و خالصته بصیام العقل و القلب عن كل ما یشغل عن الرب.

فإن تعذر استمرار هذه المراقبه فى سائر الأوقات لكثره الشواغل و الغفلات فلا أقل أن یكون الإنسان طالبا من الله جل جلاله أن یقویه على هذه الحال و یبلغه صفات أهل الكمال و أن یكون خائفا من التخلف عن درجات أهل السباق

مع علمه بإمكان اللحاق فإنه قد عرف أن جماعه كانوا مثله من الرعيه ففازوا للسياسه العظيمه النبويه و بلغوا غايات من المقام العاليات و فيهم من كان غلاما يخدم أولياء الله جل جلاله فى الأبواب و ما كان جليسا و لا نديما لهم و لا ملازما فى جميع الأسباب فما الذى يقتضى أن يرضى من جاء بعدهم بالدون و بصفقه المغبون و أقل مراتب المراد منه أن يجرى الله جل جلاله و رسوله صلوات عليه مجرى صديق يحب القرب منه و يستحى منه و هو حاذر من الإعراض فإذا قال العبد ما أقدر على هذا التوفيق و هو يقدر عليه مع الصديق فهو يعلم من نفسه ما كفاه الرضا بالنقصان و الخسران حتى صار يتلقى الله جل جلاله و رسوله صلى الله عليه و آله بالبهتان و الكذب و العدوان.

فصل فيما نذكره من صفات كمال الصوم من طريق الأخبار

رَوَيْتُ ذَلِکَ عَنْ جَمَاعَهٍ مِنَ الشُّيُوخِ الْمُعْتَبَرِينَ إِلَى جَمَاعَهٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْمَاضِينَ وَ أَنَا أَذْكُرُ لَفْظَ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكُلَيْنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ (1) فَقَالَ بِإِسْنَادِهِ فِی کِتَابِ الصَّوْمِ مِنْ كِتَابِ الْكَافِی إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِذَا صُمْتَ فَلْيَصُمْ سَمْعُکَ وَ بَصَرُکَ وَ شَعْرُکَ وَ جِلْدُکَ وَ عَدَّدَ أَشْيَاءَ غَيْرَ هَذَا وَ قَالَ لَا يَكُونُ يَوْمُ صَوْمِکَ كَيَوْمِ فِطْرِکَ.

وَ بِإِسْنَادِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ فِی کِتَابِهِ إِلَى جَرَّاحٍ الْمَدَائِنِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ الصِّيَامَ لَيْسَ مِنَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ وَحْدَهُ ثُمَّ قَالَ قَالَتْ مَرْيَمُ إِنِّی نَذَرْتُ لِلرَّحْمنِ صَوْماً أَیْ صَمْتاً فَإِذَا صُمْتُمْ فَاحْفَظُوا أَلْسِنَتَكُمْ وَ غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ وَ لَا تَنَازَعُوا وَ لَا تَحَاسَدُوا قَالَ وَ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله امْرَأَةً تَسُبُّ جَارِيَةً لَهَا وَ هِیَ صَائِمَهٌ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله بِطَعَامٍ فَقَالَ كُلِی فَقَالَتْ إِنِّی صَائِمَهٌ فَقَالَ كَيْفَ تَكُونِينَ صَائِمَهً وَ قَدْ سَبَبْتِ جَارِيَتَکِ إِنَّ الصَّوْمَ لَيْسَ مِنَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ.

قَالَ وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِذَا صُمْتَ فَلْيَصُمْ سَمْعُکَ وَ بَصَرُکَ مِنَ الْحَرَامِ

1- 1. راجع ج 4 ص 87 باب أدب الصائم.

وَ الْقَبِیحِ وَ دَعِ الْمِرَاءَ وَ أَذَی الْخَادِمِ وَ لْیَکُنْ عَلَیْکَ وَقَارُ الصِّیَامِ وَ لَا تَجْعَلْ یَوْمَ صَوْمِکَ یَوْمَ فِطْرِکَ.

وَ رَأَیْتُ فِی أَصْلٍ مِنْ کُتُبِ أَصْحَابِنَا قَالَ وَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ علیه السلام یَقُولُ: إِنَّ الْکَذِبَةَ لَیُفْطِرُ الصِّیَامَ وَ النَّظْرَةَ بَعْدَ النَّظْرَهِ وَ الظُّلْمَ کُلَّهُ قَلِیلَهُ وَ کَثِیرَهُ.

وَ مِنْ کِتَابِ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّهْدِیِّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَی عُثْمَانَ بْنِ عِیسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَقُولُ: لَیْسَ الصِّیَامُ مِنَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ أَنْ لَا یَأْکُلَ الْإِنْسَانُ وَ لَا یَشْرَبَ فَقَطْ وَ لَکِنْ إِذَا صُمْتَ فَلْیَصُمْ سَمْعُکَ وَ بَصَرُکَ وَ لِسَانُکَ وَ بَطْنُکَ وَ فَرْجُکَ وَ احْفَظْ یَدَکَ وَ فَرْجَکَ وَ أَکْثِرِ السُّکُوتَ إِلَّا مِنْ خَیْرٍ وَ ارْفُقْ بِخَادِمِکَ.

وَ مِنْ کِتَابِ النَّهْدِیِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَی أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: أَیْسَرُ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَی الصَّائِمِ فِی صِیَامِهِ تَرْکُ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ.

أقول: فانظر قول النبی صلی الله علیه و آله إن أیسر واجبات الصوم ترک المطعوم و المشروب و رأیت أهمه ترک ذلک ففارقت سبیل علام الغیوب.

أقول: و الأخبار کثیره فی هذا الباب فینبغی لذوی الألباب حیث قد عرفوا أن صوم الجوارح و صونها عن السیئات من جمله المهمات أن یراعوا جوارحهم مراعاه الراعی الشفیق علی رعیته و أن یحفظوها من کل ما یفطرها و یخرجها من قبول عبادته و إلا فلیعلم کل من کان عارفا بشروط کمال الصیام و رضی لنفسه بالإهمال أنه مستخف بصومه و مخاطر بما یتعقب فیه من الأعمال

و لیکن علی خاطره أن سقم الغفله و الذنوب یطوف حول أعماله و یحاول أن یحول بینه و بین مالک إقباله فیمسی فی صیامه فی کثیر من الأوقات و قلبه قد أفطر فی الجنایات الجهالات و الغفلات و لسانه قد أفطر بالکلام بالغیبه أو بمعونه علی ظلم أو تعمد إثم و بما لا یلیق بالمراقبات و عینه قد أفطرت بالنظر إلی ما لا یحل علیه أو بالغفله عن مراعاه المنعم الذی یتواصل إحسانه إلیه و سمعه قد أفطر بسماع ما لا یجوز الإصغاء إلیه و یده قد أفطرت باستعمالها فیما لم یخلق لأجله و قدمه

قد أفطرت بالسعی بما لا یقربه إلی مولاه و الدخول تحت ظله و هو مع هذا لا یری إفطار جوارحه و تلف مصالحه و اشتهاره عند الله جل جلاله و عند خاصته بفضائحه فلیحذر عبد عن مولاه أن ینفذه فی شغل لیقضیه و نفعه عائد علی العبد فی دنیاه و أخراه فیخون فی أكثر الشغل الذی نفذ فیه و سیده ینظر إلیه و هو یعلم أنه مطلع علیه و علی سوء مساعیه (1)

فصل فیما نذكره من صلاه للسلامه فی الشهر من حوادث الإنسان و صلاه أول یوم من شهر رمضان للحفظ فی السنه كلها من محذور الأزمان

اعلم أنا قدمنا فی كتاب عمل الشهر صلاه ركعتین فی أول كل شهر(2) یقرأ فی الأولی منهما الحمد مره و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثلاثین مره و فی الثانیه الحمد مره و إِنَّا أَنْزَلْناهُ ثلاثین مره و یتصدق معها بشی ء من الصدقات فتكون دافعه لما فی الشهر جمیعه من المحذورات و نحن الآن ذاكرون لها مره أخری لأن أول السنه أحق بالاستظهار فی دفع المخوفات بالصلوات و الدعوات.

رَوَیْنَاهَا بِإِسْنَادِنَا إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِیدِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْوَشَّاءِ قَالَ: كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام إِذَا دَخَلَ شَهْرٌ جَدِیدٌ یُصَلِّی أَوَّلَ یَوْمٍ مِنْهُ رَكْعَتَیْنِ یَقْرَأُ لِكُلِّ یَوْمٍ إِلَی آخِرِهِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فِی الرَّكْعَهِ الْأُولَی وَ فِی الرَّكْعَهِ الثَّانِیَهِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ وَ یَتَصَدَّقُ بِمَا یَتَسَهَّلُ فَیَشْتَرِی بِهِ سَلَامَهَ ذَلِكَ الشَّهْرِ كُلِّهِ.

و من ذلك ركعتان أخریان تدفع عن العبد أخطار السنه كلها إلی مثل ذلك الأوان. رَوَاهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی قُرَّهَ فِی كِتَابِهِ فِی عَمَلِ أَوَّلِ یَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَنِ الْعَالِمِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّی عِنْدَ دُخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ رَكْعَتَیْنِ تَطَوُّعاً قَرَأَ فِی أُولَاهَا أُمَّ الْكِتَابِ وَ إِنَّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحاً مُبِیناً وَ فِی الْأُخْرَی مَا أَحَبَّ دَفَعَ

1- 1. كتاب الاقبال: 86- 87.

2- 2. راجع هذا الجزء ص 133، نقله عن الدروع الواقیه مرسلا عن الامام الجواد علیه السلام.

اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ السُّوءَ فِی سَنَتِهِ وَ لَمْ یَزَلْ فِی حِرْزِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى مِثْلِهَا مِنْ قَابِلٍ.

فصل فیما نذکره من الدعاء أول یوم من شهر رمضان خاصه

فَمِنْ ذَلِکَ مَا رَوَیْتُهُ عَنْ وَالِدِی قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ وَ نَوَّرَ ضَرِیحَهُ فِیمَا قَرَأْتُهُ عَلَیْهِ مِنْ کِتَابِ الْمُقْنِعَهِ بِرِوَایَتِهِ عَنْ شَیْخِهِ الْفَقِیهِ حُسَیْنِ بْنِ رَطْبَهَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ خَالِ وَالِدِیَ السَّعِیدِ أَبِی عَلِیٍّ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ وَالِدِهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الطُّوسِیِّ جَدِّ وَالِدِی مِنْ قِبَلِ أُمِّهِ عَنِ الشَّیْخِ الْمُفِیدِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ تَغَمَّدَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى جَمِیعاً بِالرِّضْوَانِ وَ أَخْبَرَنِی وَالِدِی أَیْضاً قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ عَنْ شَیْخِهِ الْفَقِیهِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِیِّ عَنْ سَعِیدِ بْنِ هِبَهِ اللَّهِ الرَّاوَنْدِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ النَّیْسَابُورِیِّ عَنِ الدُّورْیَسْتِیِّ عَنِ الْمُفِیدِ أَیْضاً بِجَمِیعِ مَا تَضَمَّنَهُ کِتَابُ الْمُقْنِعَهِ قَالَ: إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ أَوَّلَ یَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَادْعُ وَ قُلِ اللَّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَ قَدِ افْتَرَضْتَ عَلَیْنَا صِیَامَهُ وَ أَنْزَلْتَ فِیهِ الْقُرْآنَ هُدىً لِلنَّاسِ وَ بَیِّنَاتٍ مِنَ الْهُدى وَ الْفُرْقانِ اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى صِیَامِهِ وَ تَقَبَّلْهُ مِنَّا وَ تَسَلَّمْهُ مِنَّا وَ سَلِّمْهُ لَنَا فِی یُسْرٍ مِنْکَ وَ عَافِیَهٍ إِنَّکَ عَلى کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ(1).

أقول: و وجدت أدعیه ذکرت فی أول یوم منه و هی لدخول الشهر فی روایتها أنه أول السنه فذکرتها فی أدعیه أول لیله لأنها وقت دخول الشهر و أول السنه و إن شئت فادع بها أول لیله منه و أول یوم منه استظهارا للأفعال الحسنه.

فصل فیما نذکره من الأدعیه و التسبیح و الصلاه على النبی صلى الله علیه و آله المتکرره کل یوم من شهر رمضان

اعلم أننا نبدأ بذکر الدعاء المشهور بعد أن ننبه على بعض ما فیه من الأمور و قد کان ینبغی البداءه بمدح الله و تعظیمه بالتسبیح ثم بتعظیم النبی و الأئمه علیه و علیهم السلام لکن وجدنا الدعاء فی المصباح الکبیر قبل التسبیح و الصلاه علیهم فجوزنا أن تکون الروایه اقتضت ذلک الترتیب فعملنا علیه.

فنقول إن هذا الدعاء فی کل یوم من الشهر یأتی فیه إِنْ کُنْتَ قَضَیْتَ فِی

1- 1. و تراه فی الکافی ج 4 ص 74 ط الحروفیه ج 1 ص 83 ط الحجریه.

هَذِهِ اللَّيْلَهِ تَنَزُّلَ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ فِيهَا و الظاهر فيمن عرفت اعتقاده فيها من الإماميه أن الليله التى تَنَزَّلُ الْمَلائِکَهُ وَ الرُّوحُ فِيها(1) ليله القدر و أنها إحدى الثلاث ليال إما ليله تسع عشره منه أو ليله إحدى و عشرين أو ليله ثلاث و عشرين و ما عرفت أن أحدا من أصحابنا يعتقد جواز أن تكون ليله القدر فى كل ليله من الشهر و خاصه الليالى المزدوجات مثل الليله الثانيه و الرابعه و السادسه و أمثالها و وجدت عمل المخالفين أيضا على أن ليله القدر فى بعض الليالى المفردات و قد قدمنا قول الطوسى رحمه الله أنها فى المفردات العشر الأواخر بلا خلاف.

أقول: فينبغى تأويل ظاهر الدعاء إن كان يمكن إما بأن يقال لعل المراد من إطلاق اللفظ إن كنت قضيت فى هذه الليله إنزال الملائکه و الروح فيها غير ليله القدر بأمر يختص كل ليله أو لعل المراد بنزول الملائکه و الروح فيها فى ظاهر إطلاق هذا اللفظ فى كل ليله أن يكون نزول الملائکه فى كل ليله إلى موضع خاص من معارج الملإ الأعلى و لعل المراد إظهار من يروى عنه عليه السلام هذا الدعاء إظهار أنه ما يعرف ليله القدر تقيه و لمصالح دينيه أو لغير ذلک من التأويلات المرضيه و قد تقدم ذكرنا أنهم عارفون عليهم السلام ب ليله القدر و روايات و تأويلات كافيه فى هذه الأمور(2).

أقول: و إن كان المراد بهذا إنزال الملائکه و الروح فيها ليله القدر خاصه فينبغى لمن يعتقد أن ليله القدر إحدى الثلاث ليال التى ذكرناها أن لا يقول فى كل يوم من الشهر هذا اللفظ بل يقول ما معناه اللهم إن كنت قضيت أننى أبقى إلى ليله القدر فافعل بى كذا و كذا من الدعاء المذكور و إن كنت قضيت أننى لا أبقى فأبقنى إلى ليله القدر و ارزقنى فيها كذا و كذا و أن يطلق اللفظ المذكور فى الدعاء يوم ثامن عشر و يوم عشرين منه و يوم اثنين و عشرين

1- 1. ما بين العلامتين ساقط عن الكمبانىّ.

2- 2. ذكره السيّد ابن طاوس فى ص 63- 66، من كتاب الاقبال، راجع باب ليله القدر اول هذا الجزء.

لتجويز أن تكون كل ليله من هذه الثلاث الليالى المستقبله ليله القدر ليكون الدعاء موافقا لعقيدته و مناسبا لإرادته.

أقول: و إن كان الداعى بهذا الدعاء ممن يعتقد جواز أن يكون ليله القدر كل ليله مفرده من الشهر أو فى المفردات من النصف الآخر أو من العشر الأواخر(1) فينبغى أن يقتصر فى هذه الألفاظ التى يقول فيها و إن قضيت فى هذه الليله تَنَزُّلَ الْمَلَائِكَهِ وَ الرُّوحِ فِيهَا على الأوقات التى يعتقد جواز ليله القدر فيها لئلا يكون فى دعائه مناقضا بين اعتقاده و بين لفظه بغير مراده.

أقول: و كذا قد تضمن هذا الدعاء و كثير من أدعيه شهر رمضان طلب الحج فلا ينبغى أن يذكر الدعاء بالحج إلا من يريده و أما من لا يريد الحج أصلا و لو تمكن منه فإن طلبه لما لا يريده و لا يريد أن يوفق له يكون دعاؤه غلطا منه و كالمستهزئ الذى يحتاج إلى طلب العفو عنه بل يقول اللهم ارزقنى ما ترزق حجاج بيتک الحرام من الإنعام و الإكرام.

أقول: و قد سمعت من يدعو بهذا الدعاء على إطلاقه فى ليله القدر فى أول يوم من الشهر إلى آخر يوم منه و يقول فى آخر يوم و هو يوم الثلاثين وَ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِى هَذِهِ اللَّيْلَهِ تَنَزُّلَ الْمَلَائِكَهِ وَ الرُّوحِ فِيهَا و ما بقى بين يديه على اليقين ليله واحده من شهر رمضان بل هو مستقبل ليله العيد و ما يعتقد أن

1- 1. قال السيّد فى ص 66 من كتاب الاقبال: من الاختلاف فى ليله القدر ما ذكره محمّد بن أبى بكر المدينى فى الجزء الثالث من كتاب دستور المذكرين و منشور المتعبدين روى فيه عن أنس عن النبىّ صلّى اللّه عليه و آله قال: التمسوا ليله القدر فى أول ليله من شهر رمضان أو فى تسع أو فى أربع عشره أو فى احدى و عشرين أو فى آخر ليله منه، و فى روايه عن أبى ذر عن النبىّ صلّى اللّه عليه و آله أنها فى العشر الأول منه، و فى روايه عنه عليه السلام أنّها فى ليله سبع عشره، و فى روايه عن أبى هريره عن النبىّ صلّى اللّه عليه و آله أنها ليله احدى و عشرين و يومها و ليله اثنين و عشرين و يومها و ليله ثلاث و عشرين و يومها و فى روايه عن بلال عن النبىّ صلّى اللّه عليه و آله أنها ليله أربع و عشرين و فى روايه المدينى عن

أبى سعيد الخدرىّ عن النبىّ صلّى اللّه عليه و آله أنها فى العشر الأواخر، راجعه.

ليله العيد فيما تَنَزَّلُ الْمَلائِكَهُ وَ الرُّوحُ فِيها و إنما يتلو هذه الألفاظ بالغفله من المراد بها و القصد لها و لسان حال عقله كالمتعجب منه و لا يؤمن أن يكون الله جل جلاله معرضا عنه لتهوينه بالله جل جلاله فى خطابه بالمحال و مجالسته لله جل جلاله بالإهمال.

أقول: و ربما يطلب فى هذا الشهر فى الدعوات ما كان الداعون قبله يطلبونه و هو لا يطلب حقيقه ما كانوا يطلبونه و يريدونه مثل قوله و أدخلنى فى كل خير أدخلت فيه محمدا و آل محمد و قد كان من جمله الخير الذى أدخلهم الله جل جلاله فيه الامتحان بالقتل و الحبوس و الاصطلام و سبى الحرم و قتل الأولاد و احتمال كثير من أذى الأنام و أنت أيها الداعى لا تريد أن تبتلى بشى ء منه أصلا و من جمله الخير الذى أدخلهم فيه الإمامه و أنت تعلم أنك لا ترى نفسك لطلب ذلك أهلا فليكن دعاؤك فى هذه الأمور مشروطا بما يناسب حالك و لا تطلب بقلبك و لفظك ظاهر معانى اللفظ المذكور مثل أن تطلب فى الدعاء القتل فى سبيل المراضى الإلهيه و أنت ما تريد نجاح هذا المطلوب بالكليه فليكن مطلوبك منه أن يعطيك ما يعطى من قتل فى ذلك السبيل الشريف من أهل القوه و المعرفه بذلك التشريف و إن لم يكن محاربا فى الله و لا مجاهدا بل بفضل الله المالك اللطيف.

و مثل أن يطلب فى الدعاء أن يجعل رزقه قوت يوم بيوم و يعنى ما يمسك رمقه أو يشبعه و عياله و هو لا يرضى بإجابته إلى هذا المقدار و لو أجابه الله جل جلاله كان قد استعاد منه كثيرا مما فى يديه من زياده اليسار فليكن قصدك فى أمثال هذه الدعوات موافقا لما يقتضيه حالك من صواب الإرادات و احذر أن تكون لاعبا و مستهزئا و غافلا فى الدعوات (1).

1- 1. كتاب الاقبال: 89، و سيأتى فى الباب الخامس ذكر هذا الدعاء الذى بحث عنه السيّد قده بأن فيها« ان كنت قضيت فى هذه الليله تنزل الملائكه و الروح» فلا تغفل لكن الدعاء فى كتاب الاقبال فى ذيل هذا الفصل.

اشاره

أقول: قد مر كثير من الأخبار المتعلقه بهذا الباب فى كتاب الصلاه و فى أبواب الصيام و فى أبواب الدعاء و غيرها أيضا و سيأتى أيضا فى باب أعمال ليالى القدر و غيره شطر من المطالب المتعلقه بهذا الباب و لا سيما أدعيتها إن شاء الله تعالى.

1 قل، إقبال الأعمال (1)

فيما نذكره من ترتيب نافله شهر رمضان بين العشاءين و أدعيتها فى كل ليله يكون نافلتها عشرين ركعه-(2) اعلم أننا نذكر من الأدعيه بعض ما رويناه و نفرد كل فصل وحده و لا نشركه بسواه بحيث يكون عملک بحسب توفيقک لسعادتک و إن شرفت بالعمل بالجميع فقد ظهر لک أن الله جل جلاله قد ارتضاک لتشريفک بخدمتک له و طاعتک و إن كان لک عذر صالح و مانع واضح فاعمل بالأدعيه المختصرات.

أقول: فأخصر ما وجدته من الدعوات بين ركعات نافله شهر رمضان و لعلها لمن يكون له عذر عن أكثر منها من الأدعيه فى بعض الأزمان أو تكون مضافه إلى غيرها من الدعاء لقوله فى الحديث و ليكن مما تدعو به فَذَكَرَ عَلِیُّ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بِإِسْنَادِهِ إِلَی رَجَاءِ بْنِ یَحْیَی بْنِ سَامَانَ قَالَ: خَرَجَ إِلَیْنَا مِنْ دَارِ سَیِّدِنَا أَبِی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ صَاحِبِ الْعَسْکَرِ سَنَهَ خَمْسٍ وَ خَمْسِینَ وَ مِائَتَیْنِ فَذَکَرَ الرِّسَالَهَ الْمُقْنِعَهَ بِأَسْرِهَا قَالَ وَ لْیَکُنْ مِمَّا یَدْعُو بِهِ بَیْنَ کُلِّ رَکْعَتَیْنِ مِنْ نَوَافِلِ شَهْرِ رَمَضَانَ- اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِیمَا تَقْضِی وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَ فِیمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَکِیمِ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ أَنْ تَجْعَلَنِی مِنْ حُجَّاجِ بَیْتِکَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ الْمَشْکُورِ سَعْیُهُمْ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُطِیلَ عُمُرِی فِی طَاعَتِکَ وَ تُوَسِّعَ

1- 1. كتاب الاقبال: 25- 32.
2- 2. عشرون ليله من الشهر نافلتها فى كل ليله عشرون ركعه، و فى العشر البواقى كل ليله ثلاثون ركعه.

لِی فِی رِزْقِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

أقول: و ها نحن نبدأ بین کل رکعتین بدعوات متفرقات ننقلها من خط جدی أبی جعفر الطوسی أمده الله تعالی بالرحمات و العنایات.

فَمِنْهَا فِی تَهْذِیبِ الْأَحْکَامِ وَ غَیْرِهِ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: إِذَا صَلَّیْتَ الْمَغْرِبَ وَ نَوَافِلَهَا فَصَلِّ الثَّمَانِیَ رَکَعَاتٍ الَّتِی بَعْدَ الْمَغْرِبِ فَإِذَا صَلَّیْتَ رَکْعَتَیْنِ فَسَبِّحْ تَسْبِیحَ الزَّهْرَاءِ علیها السلام بَعْدَ کُلِّ رَکْعَتَیْنِ وَ قُلِ- اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَیْسَ قَبْلَکَ شَیْ ءٌ وَ أَنْتَ الْآخِرُ فَلَیْسَ بَعْدَکَ شَیْ ءٌ وَ أَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَیْسَ فَوْقَکَ شَیْ ءٌ وَ أَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَیْسَ دُونَکَ شَیْ ءٌ وَ أَنْتَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَدْخِلْنِی فِی کُلِّ خَیْرٍ أَدْخَلْتَ فِیهِ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ أَخْرِجْنِی مِنْ کُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ.

فإن أحببت زیاده السعادات فادع بعد هاتین الرکعتین بالدعاء المطول من کتاب محمد بن أبی قره فی عمل شهر رمضان: فَقُلِ اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ وَ هَذَا شَهْرُ الصِّیَامِ وَ هَذَا شَهْرُ الْقِیَامِ وَ هَذَا شَهْرُ الْإِنَابَهِ وَ هَذَا شَهْرُ التَّوْبَهِ وَ هَذَا شَهْرُ الرَّحْمَهِ وَ هَذَا شَهْرُ الْمَغْفِرَهِ وَ هَذَا شَهْرُ الْفَوْزِ بِالْجَنَّهِ وَ هَذَا شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِی أَنْزَلْتَ فِیهِ الْقُرْآنَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِنِّی عَلَی صِیَامِهِ وَ قِیَامِهِ وَ سَلِّمْهُ لِی وَ تَسَلَّمْهُ مِنِّی وَ سَلِّمْنِی فِیهِ وَ أَعِنِّی فِیهِ بِأَفْضَلِ عَوْنِکَ وَ وَفِّقْنِی فِیهِ لِطَاعَتِکَ وَ طَاعَهِ رَسُولِکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ وَ فَرِّغْنِی فِیهِ لِعِبَادَتِکَ وَ دُعَائِکَ وَ تِلَاوَهِ کِتَابِکَ وَ أَعْظِمْ لِی فِیهِ الْبَرَکَهَ وَ ارْزُقْنِی فِیهِ الْعَافِیَهَ وَ أَصِحَّ فِیهِ بَدَنِی وَ أَوْسِعْ فِیهِ رِزْقِی وَ اکْفِنِی فِیهِ مَا أَهَمَّنِی وَ اسْتَجِبْ فِیهِ دُعَائِی وَ بَلِّغْنِی فِیهِ رَجَائِی- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَذْهِبْ عَنِّی فِیهِ النُّعَاسَ وَ الْکَسَلَ وَ السَّأْمَهَ وَ الْفَتْرَهَ وَ الْقَسْوَهَ وَ الْغَفْلَهَ وَ الْغِرَّهَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ جَنِّبْنِی فِیهِ الْعِلَلَ وَ الْأَسْقَامَ وَ الْأَوْجَاعَ وَ الْأَشْغَالَ وَ الْهُمُومَ وَ الْأَحْزَانَ وَ الْأَعْرَاضَ وَ الْأَمْرَاضَ وَ الْخَطَایَا

وَ الذُّنُوبَ وَ اصْرِفْ عَنِّی فِیهِ السُّوءَ وَ الْفَحْشَاءَ وَ الْجُهْدَ وَ الْبَلَاءَ وَ التَّعَبَ وَ الْعَنَاءَ إِنَّکَ سَمِیعُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِذْنِی فِیهِ مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیمِ وَ هَمْزِهِ وَ لَمْزِهِ وَ نَفْثِهِ وَ نَفْخِهِ وَ بَغْیِهِ وَ وَسْوَسَتِهِ وَ تَثْبِیطِهِ وَ مَکْرِهِ وَ حَبَائِلِهِ وَ خُدَعِهِ وَ أَمَانِیِّهِ وَ غُرُورِهِ وَ خَیْلِهِ وَ رَجِلِهِ وَ شُرَکَائِهِ وَ أَعْوَانِهِ وَ إِخْوَانِهِ وَ أَشْیَاعِهِ وَ أَتْبَاعِهِ وَ أَوْلِیَائِهِ وَ جَمِیعِ مَکَایِدِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنِی فِیهِ قِیَامَهُ وَ صِیَامَهُ وَ بُلُوغَ الْأَمَلِ فِیهِ وَ فِی قِیَامِهِ وَ اسْتِکْمَالِ مَا یُرْضِیکَ عَنِّی صَبْراً وَ احْتِسَاباً وَ یَقِیناً وَ إِیمَاناً ثُمَّ تَقَبَّلْ ذَلِکَ مِنِّی بِالْأَضْعَافِ الْکَثِیرَهِ وَ الْأَجْرِ الْعَظِیمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنِی فِیهِ الصِّحَّهَ وَ الْفَرَاغَ وَ الْحَجَّ وَ الْعُمْرَهَ وَ الْجِدَّ وَ الِاجْتِهَادَ وَ التَّوْبَهَ وَ الْقُرْبَهَ وَ النَّشَاطَ وَ الْإِنَابَهَ وَ الرَّغْبَهَ وَ الرَّهْبَهَ وَ الرِّقَّهَ وَ الْخُشُوعَ وَ التَّضَرُّعَ وَ صِدْقَ النِّیَّهِ وَ الْوَجَلَ مِنْکَ وَ الرَّجَاءَ لَکَ وَ التَّوَکُّلَ عَلَیْکَ وَ الثِّقَهَ بِکَ وَ الْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِکَ مَعَ صَالِحِ الْقَوْلِ وَ مَقْبُولِ السَّعْیِ وَ مَرْفُوعِ الْعَمَلِ وَ مُسْتَجَابِ الدَّعْوَهِ وَ لَا تَحُلْ بَیْنِی وَ بَیْنَ شَیْ ءٍ مِنْ ذَلِکَ بِعَرَضٍ وَ لَا مَرَضٍ وَ لَا سَقَمٍ وَ لَا غَفْلَهٍ وَ لَا نِسْیَانٍ بَلْ بِالتَّعَهُّدِ وَ التَّحَفُّظِ لَکَ وَ فِیکَ وَ الرِّعَایَهِ لِحَقِّکَ وَ الْوَفَاءِ بِعَهْدِکَ وَ وَعْدِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْسِمْ لِی فِیهِ أَفْضَلَ مَا تَقْسِمُهُ لِعِبَادِکَ الصَّالِحِینَ وَ أَعْطِنِی فِیهِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِی أَوْلِیَاءَکَ الْمُؤْمِنِینَ مِنَ الْهُدَی وَ الرَّحْمَهِ وَ الْمَغْفِرَهِ وَ الْخَیْرِ وَ التَّحَنُّنِ وَ الْإِجَابَهِ وَ الْعَوْنِ وَ الْغُنْمِ وَ الْعُمُرِ وَ الْعَافِیَهِ وَ الْمُعَافَاهِ الدَّائِمَهِ وَ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَ الْفَوْزِ بِالْجَنَّهِ وَ خَیْرِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ اصْرِفْ عَنِّی شَرَّ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ دُعَائِی إِلَیْکَ فِیهِ وَاصِلًا وَ خَیْرَکَ إِلَیَّ فِیهِ نَازِلًا وَ عَمَلِی فِیهِ مَقْبُولًا وَ سَعْیِی فِیهِ مَشْکُوراً وَ ذَنْبِی فِیهِ مَغْفُوراً حَتَّی یَکُونَ نَصِیبِی فِیهِ الْأَکْثَرَ وَ حَظِّی فِیهِ الْأَوْفَرَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ وَفِّقْنِی فِیهِ لِ لَیْلَهِ الْقَدْرِ عَلَی أَفْضَلِ حَالٍ تُحِبُّ أَنْ یَکُونَ عَلَیْهَا أَحَدٌ مِنْ أَوْلِیَائِکَ وَ أَرْضَاهَا لَکَ ثُمَّ اجْعَلْهَا لِی خَیْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَ ارْزُقْنِی

فِيهَا أَفْضَلَ مَا رَزَقْتَ أَحَداً مِمَّنْ بَلَّغْتَهُ إِيَّاهَا وَ أَكْرَمْتَهُ بِهَا وَ اجْعَلْنِی فِيهَا مِنْ عُتَقَائِکَ وَ طُلَقَائِکَ مِنَ النَّارِ وَ سُعَدَاءِ خَلْقِکَ الَّذِينَ أَغْنَيْتَهُمْ وَ أَوْسَعْتَ عَلَيْهِمْ فِی الرِّزْقِ وَ صُنْتَهُمْ مِنْ بَيْنِ خَلْقِکَ وَ لَمْ تَبْتَلِهِمْ وَ مِمَّنْ مَنَنْتَ عَلَيْهِ بِرَحْمَتِکَ وَ مَغْفِرَتِکَ وَ رَأْفَتِکَ وَ تَحَنُّنِکَ وَ إِجَابَتِکَ وَ رِضَاکَ وَ مَحَبَّتِکَ وَ عَفْوِکَ وَ عَافِيَتِکَ وَ طَوْلِکَ وَ قُدْرَتِکَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَ الْفَجْرِ وَ لَيالٍ عَشْرٍ وَ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ مَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَ رَبَّ جَبْرَئِيلَ وَ مِيکَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ رَبَّ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ الْأَسْبَاطِ وَ رَبَّ مُوسَی وَ عِيسَی وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ وَ انْصُرْهُمْ وَ انْتَصِرْ بِهِمْ وَ اجْعَلْنِی مِنْ أَنْصَارِ رَسُولِکَ وَ آلِ رَسُولِکَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ أَتْبَاعِهِمْ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ أَسْأَلُکَ بِحَقِّهِمْ عَلَيْکَ وَ بِحَقِّکَ الْعَظِيمِ عَلَيْهِمْ لَمَّا نَظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةً مِنْکَ رَحِيمَةً تَرْضَی بِهَا عَنِّی رِضًی لَا تَسْخَطُ عَلَيَّ بَعْدَهُ أَبَداً وَ أَعْطِنِی جَمِيعَ سُؤْلِی وَ رَغْبَتِی وَ أُمْنِيَّتِی وَ إِرَادَتِی وَ اصْرِفْ عَنِّی جَمِيعَ مَا أَکْرَهُ وَ أَحْذَرُ وَ أَخَافُ عَلَی نَفْسِی وَ مَا لَا أَخَافُ وَ عَنْ أَهْلِی وَ مَالِی وَ ذُرِّيَّتِی.

إِلَهِی إِلَيْکَ فَرَرْتُ مِنْ ذُنُوبِی فَآوِنِی تَائِباً فَتُبْ عَلَيَّ مُسْتَغْفِراً فَاغْفِرْ لِی مُتَعَوِّذاً فَأَعِذْنِی مُسْتَجِيراً فَأَجِرْنِی مُسْتَسْلِماً فَلَا تَخْذُلْنِی رَاهِباً فَآمِنِّی رَاغِباً فَشَفِّعْنِی سَائِلًا فَأَعْطِنِی مُصَدِّقاً فَتَصَدَّقْ عَلَيَّ مُتَضَرِّعاً إِلَيْکَ فَلَا تُخَيِّبْنِی يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ عَظُمَتْ ذُنُوبِی وَ جَلَّتْ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا تَفْعَلْ بِی مَا أَنَا أَهْلُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْزِلْ عَلَيَّ وَ عَلَی وَالِدَيَّ وَ أَهْلِ بَيْتِی وَ أَهْلِ حُزَانَتِی وَ إِخْوَانِیَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ رِزْقِکَ وَ رَحْمَتِکَ وَ سَکِينَتِکَ وَ مَحَبَّتِکَ وَ تَحَنُّنِکَ وَ رِزْقِکَ الْوَاسِعِ الْهَنِی ءِ الْمَرِی ءِ مَا تَجْعَلُهُ صَلَاحاً لِدُنْيَانَا وَ آخِرَتِنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَ مَا کَانَتْ لِی إِلَيْکَ مِنْ حَاجَهٍ أَنَا فِی طَلَبِهَا وَ الْتِمَاسِهَا شَرَعْتُ فِيهَا أَوْ لَمْ أَشْرَعْ سَأَلْتُکَهَا أَوْ لَمْ أَسْأَلْکَهَا نَطَقْتُ أَنَا بِهَا أَوْ لَمْ أَنْطِقْ وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا مِنِّی فَأَسْأَلُکَ بِحَقِّ نَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ وَ عِتْرَتِهِ إِلَّا تَوَلَّيْتَ قَضَاءَهَا السَّاعَةَ وَ قَضَاءَ جَمِيعِ حَوَائِجِی کُلِّهَا

صَغِيرِهَا وَ كَبِيرِهَا- إِنَّکَ عَلی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ.

وَ أَسْأَلُکَ يَا اللَّهُ بِعِزَّتِکَ الَّتِی أَنْتَ أَهْلُهَا وَ بِرَحْمَتِکَ الَّتِی أَنْتَ أَهْلُهَا أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی ذُنُوبِی كُلَّهَا قَدِيمَهَا وَ حَدِيثَهَا وَ مَنْ أَرَادَنِی بِخَيْرٍ فَأَرِدْهُ بِخَيْرٍ وَ مَنْ أَرَادَنِی بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ بِسُوءٍ فِی نَحْرِهِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّهِ وَ أَسْتَعِينُ بِکَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ احْفَظْنِی مِنْ بَيْنِ يَدَیَّ وَ مِنْ خَلْفِی وَ عَنْ يَمِينِی وَ عَنْ شِمَالِی وَ اجْعَلْنِی فِی حِفْظِکَ وَ فِی جِوَارِکَ وَ كَنَفِکَ عَزَّ جَارُکَ سَيِّدِی وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ لَا إِلَهَ غَيْرُکَ ثم تصلی ركعتين.

و تقول بعدهما مَا نَقَلْنَاهُ عَنْ خَطِّ جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی عَلَا فَقَهَرَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی مَلَکَ فَقَدَرَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی بَطَنَ فَخَبَرَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی يُحْيِی الْمَوْتَی وَ يُمِيتُ الْأَحْيَاءَ- وَ هُوَ عَلی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی تَوَاضَعَ كُلُّ شَیْ ءٍ لِعَظَمَتِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی ذَلَّ كُلُّ شَیْ ءٍ لِعِزَّتِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَیْ ءٍ لِقُدْرَتِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی خَضَعَ كُلُّ شَیْ ءٍ لِمَلَکَتِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَ لَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَدْخِلْنِی فِی كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ أَخْرِجْنِی مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.

فإن قويت علی طلب زيادات العنايات فقل دعاء هاتين الركعتين مِمَّا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی قُرَّةَ فِی كِتَابِهِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ: يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَی السَّائِلِينَ وَ يَا مُنْتَهَی رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ وَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَ يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَ يَا خَيْرَ مَنْ رُفِعَتْ إِلَيْهِ أَيْدِی السَّائِلِينَ وَ مُدَّتْ إِلَيْهِ أَعْنَاقُ الطَّالِبِينَ أَنْتَ مَوْلَایَ وَ أَنَا عَبْدُکَ وَ أَحَقُّ مَنْ سَأَلَ الْعَبْدُ رَبَّهُ وَ لَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَکَ كَرَماً وَ جُوداً أَنْتَ غَايَتِی فِی رَغْبَتِی وَ كَالِئِی فِی وَحْدَتِی وَ حَافِظِی فِی غُرْبَتِی وَ ثِقَتِی فِی طَلِبَتِی وَ مُنْجِحِی فِی حَاجَتِی وَ مُجِيبِی فِی دَعْوَتِی وَ مُصْرِخِی فِی وَرْطَتِی

وَ مَلْجَئِی عِنْدَ انْقِطَاعِ حِیلَتِی.

أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُعِزَّنِی وَ تَنْصُرَنِی وَ تَرْفَعَنِی وَ لَا تَضَعَنِی وَ عَلَی طَاعَتِکَ فَقَوِّنِی وَ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فَثَبِّتْنِی وَ قَرِّبْنِی إِلَیْکَ وَ أَدْنِنِی وَ أَحِبَّنِی وَ اسْتَصْفِنِی وَ اسْتَخْلِصْنِی وَ أَمْتِعْنِی وَ اصْطَنِعْنِی وَ زَکِّنِی وَ ارْزُقْنِی مِنْ فَضْلِکَ وَ رَحْمَتِکَ فَإِنَّهُ لَا یَمْلِکُهَا غَیْرُکَ وَ اجْعَلْ غِنَایَ فِیمَا رَزَقْتَنِی وَ مَا لَیْسَ لِی بِحَقٍّ فَلَا تُذْهِبْ إِلَیْهِ نَفْسِی وَ کِفْلَیْنِ مِنْ رَحْمَتِکَ فَآتِنِی وَ لَا تَحْرِمْنِی وَ لَا تُذِلَّنِی وَ لَا تَسْتَبْدِلْ بِی غَیْرِی وَ خَیْرَ السَّرَائِرِ فَاجْعَلْ سَرِیرَتِی وَ خَیْرَ الْمُعَادِ فَاجْعَلْ مُعَادِی وَ نَظْرَةً مِنْ وَجْهِکَ الْکَرِیمِ فَأَنِلْنِی وَ مِنْ ثِیَابِ الْجَنَّهِ فَأَلْبِسْنِی وَ مِنْ حُورِ الْعِینِ فَزَوِّجْنِی وَ تَوَلَّنِی یَا سَیِّدِی وَ لَا تُوَلِّنِی غَیْرَکَ وَ اعْفُ عَنِّی کُلَّ مَا سَلَفَ مِنِّی وَ اعْصِمْنِی فِیمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی وَ اسْتُرْ عَلَیَّ وَ عَلَی وَالِدَیَّ وَ قَرَابَتِی وَ مَنْ کَانَ مِنِّی بِسَبِیلٍ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ فَإِنَّ ذَلِکَ کُلَّهُ بِیَدِکَ وَ أَنْتَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَهِ وَ لَا تُخَیِّبْنِی یَا سَیِّدِی وَ لَا تَرُدَّ یَدِی إِلَی نَحْرِی حَتَّی تَفْعَلَ ذَلِکَ بِی وَ تَسْتَجِیبَ لِی مَا سَأَلْتُکَ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْتَ رَبُّ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِی أَنْزَلْتَ فِیهِ الْقُرْآنَ وَ افْتَرَضْتَ فِیهِ عَلَی عِبَادِکَ الصِّیَامَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنِی حَجَّ بَیْتِکَ الْحَرَامِ فِی عَامِنَا هَذَا وَ فِی کُلِّ عَامٍ وَ اغْفِرْ لِی تِلْکَ الْأُمُورَ الْعِظَامَ فَإِنَّهُ لَا یَغْفِرُهَا غَیْرُکَ یَا رَحْمَانُ یَا عَلَّامُ ثم تصلی رکعتین.

و تقول بعدهما مَا نَقَلْنَاهُ عَنْ خَطِّ جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ رَحِمَهُ اللَّهُ مِمَّا رَوَاهُ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَعَانِی جَمِیعِ مَا دَعَاکَ بِهِ عِبَادُکَ الَّذِینَ اصْطَفَیْتَهُمْ لِنَفْسِکَ الْمَأْمُونُونَ عَلَی سِرِّکَ الْمُحْتَجِبُونَ بِغَیْبِکَ الْمُسْتَسِرُّونَ بِدِینِکَ الْمُعْلِنُونَ بِهِ الْوَاصِفُونَ لِعَظَمَتِکَ الْمُنَزَّهُونَ عَنْ مَعَاصِیکَ الدَّاعُونَ إِلَی سَبِیلِکَ السَّابِقُونَ فِی عِلْمِکَ الْفَائِزُونَ بِکَرَامَتِکَ أَدْعُوکَ عَلَی مَوَاضِعِ حُدُودِکَ وَ کَمَالِ طَاعَتِکَ وَ بِمَا یَدْعُوکَ بِهِ وُلَاهُ أَمْرِکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا تَفْعَلَ بِی مَا أَنَا أَهْلُهُ.

ثم تقول ما ذكره محمد بن أبی قره فی کتابه: عقیب هاتین الرکعتین اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِرَحْمَتِکَ الَّتِی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ بِعِزَّتِکَ الَّتِی قَهَرَتْ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ بِجَبَرُوتِکَ الَّتِی غَلَبَتْ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ بِقُدْرَتِکَ الَّتِی لَا یَقُومُ لَهَا شَیْ ءٌ وَ بِعَظَمَتِکَ الَّتِی مَلَأَتْ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ بِعِلْمِکَ الَّذِی أَحَاطَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ وَ بِنُورِ وَجْهِکَ الَّذِی أَضَاءَ لَهُ کُلُّ شَیْ ءٍ یَا أَقْدَمَ قَدِیمٍ فِی الْعِزِّ وَ الْجَبَرُوتِ وَ یَا رَحِیمَ کُلِّ مُسْتَرْحِمٍ وَ یَا رَاحَةَ کُلِّ مَحْزُونٍ وَ مُفَرِّجَ کُلِّ مَلْهُوفٍ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الَّتِی دَعَاکَ بِهَا حَمَلَهُ عَرْشِکَ وَ مَنْ حَوْلَ عَرْشِکَ وَ بِأَسْمَائِکَ الَّتِی دَعَاکَ بِهَا جَبْرَئِیلُ وَ مِیکَائِیلُ وَ إِسْرَافِیلُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْضَی عَنِّی رِضًا لَا تَسْخَطُ عَلَیَّ مِنْ بَعْدِهِ أَبَداً وَ أَنْ تَمُدَّ لِی فِی عُمُرِی وَ أَنْ تُوَسِّعَ عَلَیَّ فِی رِزْقِی وَ أَنْ تَصِحَّ لِی جِسْمِی وَ أَنْ تُبَلِّغَنِی أَمَلِی وَ تُقَوِّیَنِی عَلَی طَاعَتِکَ وَ عِبَادَتِکَ وَ تُلْهِمَنِی شُکْرَکَ فَقَدْ ضَعُفَ عَنْ نَعْمَائِکَ شُکْرِی وَ قَلَّ عَلَی بَلْوَاکَ صَبْرِی وَ ضَعُفَ عَنْ أَدَاءِ حَقِّکَ عَمَلِی وَ أَنَا مَنْ قَدْ عَرَفْتَ سَیِّدِی الضَّعِیفُ عَنْ أَدَاءِ حَقِّکَ الْمُقَصِّرُ فِی عِبَادَتِکَ الرَّاکِبُ لِمَعْصِیَتِکَ فَإِنْ تُعَذِّبْنِی فَأَهْلُ ذَلِکَ أَنَا وَ إِنْ تَعْفُ عَنِّی فَأَهْلُ الْعَفْوِ أَنْتَ إِلَهِی إِلَهِی ظَلَمْتُ نَفْسِی وَ عَظُمَ عَلَیْهَا إِسْرَافِی وَ طَالَ لِمَعَاصِیکَ انْهِمَاکِی وَ تَکَاثَفَتْ ذُنُوبِی وَ تَظَاهَرَتْ سَیِّئَاتِی وَ طَالَ بِکَ اغْتِرَارِی وَ دَامَ لِشَهَوَاتِی اتِّبَاعِی إِلَهِی إِلَهِی غَرَّتْنِی الدُّنْیَا بِغُرُورِهَا فَاغْتَرَرْتُ وَ دَعَتْنِی إِلَی الْغَیِّ بِشَهَوَاتِهَا فَأَجَبْتُ وَ صَرَفَتْنِی عَنْ رُشْدِی فَانْصَرَفْتُ إِلَی الْهُلْکِ بِقَلِیلِ حَلَاوَتِهَا وَ تَزَیَّنَتْ لِی لِأَرْکَنَ إِلَیْهَا فَرَکِنْتُ إِلَهِی إِلَهِی قَدِ اقْتَرَفْتُ ذُنُوباً عِظَاماً مُوبِقَاتٍ وَ جَنَیْتُ عَلَی نَفْسِی بِالذُّنُوبِ الْمُهْلِکَاتِ وَ تَتَابَعَتْ مِنِّی السَّیِّئَاتُ وَقَلَّتْ مِنِّی الْحَسَنَاتُ وَ رَکِبْتُ مِنَ الْأُمُورِ عَظِیماً وَ أَخْطَأْتُ خَطَاءً جَسِیماً وَ أَسَأْتُ إِلَی نَفْسِی حَدِیثاً وَ قَدِیماً وَ کُنْتُ فِی مَعَاصِیکَ سَاهِیاً لَاهِیاً وَ عَنْ طَاعَتِکَ نَوَّاماً نَاسِیاً فَقَدْ طَالَ عَنْ ذِکْرِکَ سَهْوِی وَ قَدْ أَسْرَعْتُ إِلَی مَا کَرِهْتَ بِجَمِیعِ جَوَارِحِی.

إِلَهِی قَدْ أَنْعَمْتَ عَلَیَّ فَلَمْ أَشْکُرْ وَ بَصَّرْتَنِی فَلَمْ أَبْصُرْ وَ أَرَیْتَنِی الْعِبَرَ فَلَمْ أَعْتَبِرْ وَ أَقَلْتَنِی الْعَثَرَاتِ فَلَمْ أَقْصُرْ وَ سَتَرْتَ مِنِّی الْعَوْرَاتِ فَلَمْ أَسْتَتِرْ وَ ابْتَلَیْتَنِی

فَلَمْ أَصْبِرْ وَ عَصَمْتَنِی فَلَمْ أَعْتَصِمْ وَ دَعَوْتَنِی إِلَی النَّجَاهِ فَلَمْ أُجِبْ وَ حَذَّرْتَنِی الْمَهَالِکَ فَلَمْ أَحْذَرْ.

إِلَهِی إِلَهِی خَلَقْتَنِی سَمِیعاً فَطَالَ لِمَا کَرِهْتَ سَمَاعِی وَ أَنْطَقْتَنِی فَکَثُرَ فِی مَعَاصِیکَ مَنْطِقِی وَ بَصَّرْتَنِی فَعَمِیَ عَنِ الرُّشْدِ بَصَرِی وَ جَعَلْتَنِی سَمِیعاً بَصِیراً فَکَثُرَ فِیمَا یُرْدِینِی سَمْعِی وَ بَصَرِی وَ جَعَلْتَنِی قَبُوضاً بَسُوطاً فَدَامَ فِیمَا نَهَیْتَنِی عَنْهُ قَبْضِی وَ بَسْطِی وَ جَعَلْتَنِی سَاعِیاً مُتَقَلِّباً فَطَالَ فِیمَا یُرْدِینِی سَعْیِی وَ تَقَلُّبِی وَ غَلَبَتْ عَلَیَّ شَهَوَاتِی وَ عَصَیْتُکَ بِجَمِیعِ جَوَارِحِی فَقَدِ اشْتَدَّتْ إِلَیْکَ فَاقَتِی وَ عَظُمَتْ إِلَیْکَ حَاجَتِی وَ اشْتَدَّ إِلَیْکَ فَقْرِی فَبِأَیِّ وَجْهٍ أَشْکُو إِلَیْکَ أَمْرِی وَ بِأَیِّ لِسَانٍ أَسْأَلُکَ حَوَائِجِی وَ بِأَیِّ یَدٍ أَرْفَعُ إِلَیْکَ رَغْبَتِی وَ بِأَیَّهِ نَفْسٍ أُنْزِلُ إِلَیْکَ فَاقَتِی وَ بِأَیِّ عَمَلٍ أَبُثُّ إِلَیْکَ حُزْنِی وَ فَقْرِی أَ بِوَجْهِیَ الَّذِی قَلَّ حَیَاؤُهُ مِنْکَ یَا سَیِّدِی أَمْ بِقَلْبِیَ الَّذِی قَلَّ اکْتِرَاثُهُ مِنْکَ یَا مَوْلَایَ أَمْ بِلِسَانِیَ النَّاطِقِ کَثِیراً بِمَا کَرِهْتَ یَا رَبِّ أَمْ بِبَدَنِیَ السَّاکِنِ فِیهِ حُبُّ مَعَاصِیکَ یَا إِلَهِی أَمْ بِعَمَلِیَ الْمُخَالِفِ لِمَحَبَّتِکَ یَا خَالِقِی أَمْ بِنَفْسِیَ التَّارِکَهِ لِطَاعَتِکَ یَا رَازِقِی فَأَنَا الْهَالِکُ إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِی وَ أَنَا الْهَالِکُ إِنْ کُنْتَ غَضِبْتَ عَلَیَّ یَا وَیْلِی وَ الْعَوْلَ لِی مِنْ ذُنُوبِی وَ خَطِیئَتِی وَ إِسْرَافِی عَلَی نَفْسِی فَبِمَنْ أَسْتَغِیثُ فَیُغِیثَنِی إِنْ لَمْ تُغِثْنِی یَا سَیِّدِی وَ إِلَی مَنْ أَشْکُو فَیَرْحَمَنِی إِنْ کُنْتَ أَعْرَضْتَ عَنِّی یَا سَیِّدِی وَ مَنْ أَدْعُو فَیَشْفَعَ لِی إِنْ صَرَفْتَ وَجْهَکَ الْکَرِیمَ عَنِّی یَا سَیِّدِی وَ إِلَی مَنْ أَتَضَرَّعُ فَیُجِیبَنِی إِنْ کُنْتَ سَخِطْتَ عَلَیَّ فَلَمْ تُجِبْنِی یَا سَیِّدِی وَ مَنْ أَسْأَلُ فَیُعْطِیَنِی إِنْ لَمْ تُعْطِنِی وَ مَنَعْتَنِی یَا سَیِّدِی وَ بِمَنْ أَسْتَجِیرُ فَیُجِیرَنِی إِنْ خَذَلْتَنِی یَا سَیِّدِی وَ لَمْ تُجِرْنِی وَ بِمَنْ أَعْتَصِمُ فَیَعْصِمَنِی یَا سَیِّدِی إِنْ لَمْ تَعْصِمْنِی وَ عَلَی مَنْ أَتَوَکَّلُ فَیَحْفَظَنِی وَ یَکْفِیَنِی إِنْ خَذَلْتَنِی یَا سَیِّدِی وَ بِمَنْ أَسْتَشْفِعُ فَیَشْفَعَ لِی إِنْ کُنْتَ أَبْغَضْتَنِی یَا سَیِّدِی وَ إِلَی مَنْ أَلْتَجِئُ وَ إِلَی أَیْنَ أَفِرُّ إِنْ کُنْتَ قَدْ غَضِبْتَ عَلَیَّ یَا سَیِّدِی إِلَهِی إِلَهِی لَیْسَ إِلَّا إِلَیْکَ مِنْکَ فِرَارِی وَ لَیْسَ إِلَّا بِکَ مِنْکَ مَنْجَایَ وَ إِلَیْکَ مَلْجَئِی وَ لَیْسَ إِلَّا بِکَ اعْتِصَامِی وَ لَیْسَ إِلَّا عَلَیْکَ تَوَکُّلِی وَ مِنْکَ رَجَائِی وَ لَیْسَ إِلَّا رَحْمَتُکَ وَ عَفْوُکَ یَسْتَنْقِذُنِی وَ لَیْسَ إِلَّا رَأْفَتُکَ وَ مَغْفِرَتُکَ تُنْجِینِی أَنْتَ یَا سَیِّدِی

أَمَانِی مِمَّا أَخَافُ وَ مِمَّا لَا أَخَافُ بِرَحْمَتِکَ فَآمِنِّی وَ أَنْتَ یَا سَیِّدِی رَجَائِی مِمَّا أَحْذَرُ وَ مِمَّا لَا أَحْذَرُ بِمَغْفِرَتِکَ فَنَجِّنِی وَ أَنْتَ یَا سَیِّدِی مُسْتَغَاثِی مِمَّا تَوَرَّطْتُ فِیهِ مِنْ ذُنُوبِی فَأَغِثْنِی وَ أَنْتَ یَا سَیِّدِی مُشْتَکَایَ مِمَّا تَضَرَّعْتُ إِلَیْکَ فَارْحَمْنِی وَ أَنْتَ یَا سَیِّدِی مُسْتَجَارِی مِنْ عَذَابِکَ الْأَلِیمِ فَبِعِزَّتِکَ فَأَجِرْنِی وَ أَنْتَ یَا سَیِّدِی کَهْفِی وَ نَاصِرِی وَ رَازِقِی فَلَا تُضَیِّعْنِی وَ أَنْتَ یَا سَیِّدِی الْحَافِظُ لِی وَ الذَّابُّ عَنِّی وَ الرَّحِیمُ بِی فَلَا تَبْتَلِنِی سَیِّدِی فَمِنْکَ أَطْلُبُ حَاجَتِی فَأَعْطِنِی سَیِّدِی وَ إِیَّاکَ أَسْأَلُ رِزْقاً وَاسِعاً فَلَا تَحْرِمْنِی سَیِّدِی وَ بِکَ أَسْتَهْدِی فَاهْدِنِی وَ لَا تُضِلَّنِی سَیِّدِی وَ مِنْکَ أَسْتَقِیلُ فَأَقِلْنِی عَثْرَتِی سَیِّدِی وَ إِیَّاکَ أَسْتَغْفِرُ فَاغْفِرْ لِی ذُنُوبِی سَیِّدِی وَ قَدْ رَجَوْتُ غِنَاکَ لِی بِرَحْمَتِکَ فَأَغْنِنِی سَیِّدِی وَ قَدْ رَجَوْتُ رَحْمَتَکَ لِی بِمَنِّکَ فَارْحَمْنِی سَیِّدِی وَ قَدْ رَجَوْتُ عَطَایَاکَ بِفَضْلِکَ فَأَعْطِنِی سَیِّدِی وَ قَدْ رَجَوْتُ إِجَارَتَکَ لِی بِفَضْلِکَ فَأَجِرْنِی سَیِّدِی وَ قَدْ رَجَوْتُ عَفْوَکَ عَنِّی بِحِلْمِکَ فَاعْفُ عَنِّی سَیِّدِی وَ قَدْ رَجَوْتُ تَجَاوُزَکَ عَنِّی بِرَحْمَتِکَ فَتَجَاوَزْ عَنِّی سَیِّدِی وَ قَدْ رَجَوْتُ تَخْلِیصَکَ إِیَّایَ مِنَ النَّارِ فَخَلِّصْنِی سَیِّدِی وَ قَدْ رَجَوْتُ إِدْخَالَکَ إِیَّایَ الْجَنَّةَ بِجُودِکَ فَأَدْخِلْنِی سَیِّدِی وَ قَدْ رَجَوْتُ إِعْطَاءَکَ أَمَلِی وَ رَغْبَتِی وَ طَلِبَتِی فِی أَمْرِ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی بِکَرَمِکَ وَ جُودِکَ فَلَا تُخَیِّبْنِی إِلَهِی إِنْ لَمْ أَکُنْ أَهْلَ ذَلِکَ مِنْکَ فَإِنَّکَ أَهْلُهُ وَ أَنْتَ لَا تُخَیِّبُ مَنْ دَعَاکَ وَ لَا تُضَیِّعُ مَنْ وَثِقَ بِکَ وَ لَا تَخْذُلُ مَنْ تَوَکَّلَ عَلَیْکَ فَلَا تَجْعَلْنِی أَخْیَبَ مَنْ سَأَلَکَ فِی هَذِهِ اللَّیْلَةِ وَ لَا تَجْعَلْنِی أَخْسَرَ مَنْ سَأَلَکَ فِی هَذَا الشَّهْرِ وَ مُنَّ عَلَیَّ بِالْإِجَابَةِ وَ الْقَبُولِ وَ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَ الْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَ اجْمَعْ لِی خَیْرَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَةِ وَ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِی وَ عُیُوبِی وَ إِسَاءَتِی وَ ظُلْمِی وَ تَفْرِیطِی وَ إِسْرَافِی عَلَی نَفْسِی وَ احْبِسْنِی عَنْ کُلِّ ذَنْبٍ یَحْبِسُ عَنِّی الرِّزْقَ أَوْ یَحْجُبُ دُعَائِی عَنْکَ أَوْ یَرُدُّ مَسْأَلَتِی دُونَکَ أَوْ یُقَصِّرُنِی عَنْ بُلُوغِ أَمَلِی أَوْ یَعْرِضُ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ عَنِّی فَقَدِ اشْتَدَّتْ بِکَ ثِقَتِی یَا سَیِّدِی وَ اشْتَدَّ لَکَ دُعَائِی وَ انْطَلَقَ بِدُعَائِکَ لِسَانِی فَاشْرَحْ لِمَسْأَلَتِکَ صَدْرِی لِمَا رَحِمْتَنِی وَ وَعَدْتَنِی عَلَی لِسَانِ نَبِیِّکَ الصَّادِقِ عَلَیْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ وَ فِی کِتَابِکَ فَلَا تَحْرِمْنِی یَا سَیِّدِی لِقِلَّةِ شُکْرِی وَ لَا تُضَیِّعْنِی یَا سَیِّدِی لِقِلَّةِ صَبْرِی وَ أَعْطِنِی یَا سَیِّدِی لِفَاقَتِی وَ فَقْرِی.

فَارْحَمْنِی یَا سَیِّدِی لِذُلِّی وَ ضَعْفِی وَ تَمِّمْ یَا سَیِّدِی إِحْسَانَکَ لِی وَ نِعَمَکَ عَلَیَّ وَ أَعْطِنِی یَا سَیِّدِیَ الْکَثِیرَ مِنْ خَزَائِنِکَ وَ أَدْخِلْنِی یَا سَیِّدِیَ الْجَنَّهَ بِرَحْمَتِکَ وَ أَسْکِنِّی یَا سَیِّدِی الْأَرْضَ بِخَشْیَتِکَ وَ ادْفَعْ عَنِّی یَا سَیِّدِی بِذِمَّتِکَ وَ ارْزُقْنِی یَا سَیِّدِی وُدَّکَ وَ مَحَبَّتَکَ وَ مَوَدَّتَکَ وَ الرَّاحَهَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ الْمُعَافَاهَ عِنْدَ الْحِسَابِ وَ ارْزُقْنِی الْغِنَی وَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِیَهَ وَ حُسْنَ الْخُلُقِ وَ أَدَاءَ الْأَمَانَهِ وَ تَقَبَّلْ صَوْمِی وَ صَلَاتِی وَ اسْتَجِبْ دُعَائِی وَ ارْزُقْنِی الْحَجَّ وَ الْعُمْرَهَ فِی عَامِی هَذَا وَ أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی فَصَلِّ عَلَی خَیْرِ خَلْقِکَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْأَلْ حَوَائِجَکَ ثم تصلی رکعتین.

و تقول مَا نَقَلْنَاهُ مِنْ خَطِّ جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ مِمَّا رَوَاهُ عَنْ مَوْلَانَا الصَّادِقِ علیه السلام: یَا ذَا الْمَنِّ لَا مَنَّ عَلَیْکَ یَا ذَا الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ظَهْرَ اللَّاجِینَ وَ مَأْمَنَ الْخَائِفِینَ وَ جَارَ الْمُسْتَجِیرِینَ إِنْ کَانَ فِی أُمِّ الْکِتَابِ عِنْدَکَ أَنِّی شَقِیٌّ أَوْ مَحْرُومٌ أَوْ مُقْتَرٌ عَلَیَّ رِزْقِی فَامْحُ مِنْ أُمِّ الْکِتَابِ شَقَایَ وَ حِرْمَانِی وَ إِقْتَارَ رِزْقِی وَ اکْتُبْنِی عِنْدَکَ سَعِیداً مُوَفَّقاً لِلْخَیْرِ مُوَسَّعاً عَلَیَّ رِزْقُکَ فَإِنَّکَ قُلْتَ فِی کِتَابِکَ الْمُنَزَلِ عَلَی لِسَانِ نَبِیِّکَ الْمُرْسَلِ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ- یَمْحُوا اللَّهُ ما یَشاءُ وَ یُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْکِتابِ (1) وَ قُلْتَ وَ رَحْمَتِی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ أَنَا شَیْ ءٌ فَلْتَسَعْنِی رَحْمَتُکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ادْعُ بِمَا بَدَا لَکَ.

ثم تقول ما ذکره محمد بن أبی قره فی کتابه عمل شهر رمضان عقیب هاتین الرکعتین إِلَهِی إِلَهِی أَوْجَلَتْنِی ذُنُوبِی وَ ارْتُهِنْتُ بِعَمَلِی وَ ابْتُلِیتُ بِخَطِیئَتِی فَیَا وَیْلِی وَ الْعَوْلُ لِی مِمَّا خِفْتُ عَلَی نَفْسِی مِمَّا ارْتَکَبْتُ بِجَوَارِحِی وَ الْوَیْلُ وَ الْعَوْلُ لِی أَمْ کَیْفَ أَمِنْتُ عُقُوبَهَ رَبِّی فِیمَا اجْتَرَأْتُ بِهِ عَلَی خَالِقِی فَیَا وَیْلِی وَ الْعَوْلَ لِی عَصَیْتَ رَبِّی بِجَمِیعِ جَوَارِحِی وَ یَا وَیْلِی وَ الْعَوْلَ لِی أَسْرَفْتُ عَلَی نَفْسِی وَ أَثْقَلْتُ ظَهْرِی بِجَرِیرَتِی وَ یَا وَیْلِی بَغَضَتْ نَفْسِی إِلَی خَالِقِی بِعَظِیمِ ذُنُوبِی وَ یَا وَیْلِی صِرْتُ کَأَنِّی

1- 1. الرعد: 39.

لَا عَقْلَ لِی بَلْ لَیْسَ لِی عَقْلٌ یَنْفَعُنِی وَ یَا وَیْلِی وَ الْعَوْلَ لِی أَ مَا تَفَکَّرْتُ فِیمَا اکْتَسَبْتُ وَ خِفْتُ مِمَّا عَمِلَتْ یَدِی وَ یَا وَیْلِی وَ الْعَوْلَ لِی عَمِیتُ عَنِ النَّظَرِ فِی أَمْرِی وَ عَنِ التَّفَکُّرِ فِی ظُلْمِی وَ یَا وَیْلِی وَ الْعَوْلَ لِی إِنْ کَانَ عِقَابِی مَذْخُوراً لِی إِلَی آخِرَتِی وَ یَا وَیْلِی وَ یَا عَوْلِی إِنْ أُتِیَ بِی یَوْمَ الْقِیَامَهِ مَغْلُولَهً یَدِی إِلَی عُنُقِی وَ یَا وَیْلِی وَ یَا عَوْلِی إِنْ بَدَّدَتِ النَّارُ جَسَدِی وَ عَرَکَتْ مَفَاصِلِی وَ یَا وَیْلِی إِنْ فُعِلَ بِی مَا أَسْتَوْجِبُهُ بِذُنُوبِی وَ یَا وَیْلِی إِنْ لَمْ یَرْحَمْنِی سَیِّدِی وَ یَعْفُ عَنِّی إِلَهِی وَ یَا وَیْلِی لَوْ عَلِمَتِ الْأَرْضُ بِذُنُوبِی لَسَاخَتْ بِی وَ یَا وَیْلِی لَوْ عَلِمَتِ الْبِحَارُ بِذُنُوبِی لَغَرَقَتْنِی وَ یَا وَیْلِی لَوْ عَلِمَتِ الْجِبَالُ بِذُنُوبِی لَدَهْدَهَتْنِی وَ یَا وَیْلِی مِنْ فِعْلِیَ الْقَبِیحِ وَ عَمَلِیَ الْخَبِیثِ وَ فَضَائِحِ جَرِیرَتِی وَ یَا وَیْلِی لَوْ ذَکَرْتُ لِلْأَرْضِ ذُنُوبِی لَابْتَلَعَتْنِی وَ یَا وَیْلِی لَیْتَ الَّذِی کَانَ خِفْتُ نَزَلَ بِی وَ لَمْ أُسْخِطْ إِلَهِی وَ یَا وَیْلِی إِنِّی لَمُفْتَضَحٌ یَوْمَ الْقِیَامَهِ بِعَظِیمِ ذُنُوبِی وَ یَا وَیْلِی إِنِ اسْوَدَّ یَوْمَ الْقِیَامَهِ فِی الْمَوْقِفِ وَجْهِی وَ یَا وَیْلِی إِنْ قُصِفَ عَلَی رُءُوسِ الْخَلَائِقِ ظَهْرِی وَ یَا وَیْلِی إِنْ قُویِسْتُ أَوْ حُوسِبْتُ أَوْ جُوزِیتُ بِعَمَلِی وَ یَا وَیْلِی وَ الْعَوْلَ لِی إِنْ لَمْ یَرْحَمْنِی رَبِّی یَا مَوْلَایَ قَدْ حَسُنَ ظَنِّی بِکَ لِمَا أَخَّرْتَ مِنْ عِقَابِی یَا مَوْلَایَ فَاعْفُ عَنِّی وَ اغْفِرْ لِی وَ تُبْ عَلَیَّ وَ أَصْلِحْنِی یَا مَوْلَایَ وَ تَقَبَّلْ مِنِّی صَوْمِی وَ صَلَاتِی وَ اسْتَجِبْ لِی دُعَائِی یَا مَوْلَایَ وَ ارْحَمْ تَضَرُّعِی وَ تَلْوِیذِی وَ بُؤْسِی وَ مَسْکَنَتِی یَا مَوْلَایَ وَ لَا تُخَیِّبْنِی وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِی وَ لَا تَضْرِبْ بِدُعَائِی وَجْهِی وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنِی الْحَجَّ وَ الْعُمْرَهَ فِی عَامِی هَذَا وَ أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی.

فإذا فرغت من الدعاء سجدت و قلت فی سجودک مَا نَقَلْنَاهُ مِنْ خَطِّ جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَیْهِ: اللَّهُمَّ أَغْنِنِی بِالْعِلْمِ وَ زَیِّنِّی بِالْحِلْمِ وَ کَرِّمْنِی بِالتَّقْوَی وَ جَمِّلْنِی بِالْعَافِیَهِ یَا وَلِیَّ الْعَافِیَهِ عَفْوَکَ عَفْوَکَ مِنَ النَّارِ فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَکَ فَقُلْ: یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ أَسْأَلُکَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِاسْمِکَ- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ

يَا رَحْمَانُ يَا اللَّهُ يَا رَبُّ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ تُحِبُّ أَنْ تُدْعَى بِهِ وَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا أَحَدٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَصْرِفَ قَلْبِي إِلَى خَشْيَتِكَ وَ رَهْبَتِكَ وَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الْمُخْلَصِينَ وَ تُقَوِّيَ أَرْكَانِي كُلَّهَا لِعِبَادَتِكَ وَ تَشْرَحَ صَدْرِي لِلْخَيْرِ وَ التُّقَى وَ تُطْلِقَ لِسَانِي لِتِلَاوَةِ كِتَابِكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ- وَ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ ثم صل العشاء الآخره و ما يتعقبها.

فصل

فصل (1)

فيما نذكره من ترتيب نافله شهر رمضان بعد العشاء الآخره و أدعيتها فى كل ليله يكون نافلتها عشرين ركعه أيضا ثم تصلى ركعتين و تقول بعدهما ما نقلناه من خط جدى أبى جعفر الطوسى رحمه الله فيما رواه عن الصادق عليه السلام.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ وَ جَلَالِكَ وَ جَمَالِكَ وَ عَظَمَتِكَ وَ نُورِكَ وَ سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَ بِأَسْمَائِكَ وَ عِزَّتِكَ وَ قُدْرَتِكَ وَ مَشِيَّتِكَ وَ نَفَاذِ أَمْرِكَ وَ مُنْتَهَى رِضَاكَ وَ شَرَفِكَ وَ كَرَمِكَ وَ دَوَامِ عِزِّكَ وَ سُلْطَانِكَ وَ فَخْرِكَ وَ عُلُوِّ شَأْنِكَ وَ قَدِيمِ مَنِّكَ وَ عَجِيبِ آيَاتِكَ وَ فَضْلِكَ وَ جُودِكَ وَ عُمُومِ رِزْقِكَ وَ عَطَائِكَ وَ خَيْرِكَ وَ إِحْسَانِكَ وَ تَفَضُّلِكَ وَ امْتِنَانِكَ وَ شَأْنِكَ وَ جَبَرُوتِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَسَائِلِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تُنْجِيَنِي مِنَ النَّارِ وَ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَ تُوَسِّعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ وَ تَدْرَأَ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ وَ تَمْنَعَ لِسَانِي مِنَ الْكَذِبِ وَ قَلْبِي مِنَ الْحَسَدِ وَ عَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ ما تُخْفِي الصُّدُورُ وَ تَرْزُقَنِي فِي عَامِي هَذَا وَ فِي كُلِّ عَامٍ الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ وَ تَغُضَّ بَصَرِي وَ تُحْصِنَ فَرْجِي وَ تُوَسِّعَ رِزْقِي وَ تَعْصِمَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ تَقُولُ مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُرَّةَ فِي كِتَابِهِ عَقِيبَ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ:

1- 1. كتاب الاقبال: 33- 42.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِبَهَائِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ بَهَائِکَ بِأَبْهَاهُ وَ کُلُّ بَهَائِکَ بَهِیٌّ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ بِجَمَالِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ جَمَالِکَ بِأَجْمَلِهِ وَ کُلُّ جَمَالِکَ جَمِیلٌ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ بِجَلَالِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ جَلَالِکَ بِأَجَلِّهِ وَ کُلُّ جَلَالِکَ جَلِیلٌ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ بِعَظَمَتِکَ کُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ عَظَمَتِکَ بِأَعْظَمِهَا وَ کُلُّ عَظَمَتِکَ عَظِیمَهٌ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ بِنُورِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ نُورِکَ بِأَنْوَرِهِ وَ کُلُّ نُورِکَ نَیِّرٌ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ بِرَحْمَتِکَ کُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ رَحْمَتِکَ بِأَوْسَعِهَا وَ کُلُّ رَحْمَتِکَ وَاسِعَهٌ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ بِکَمَالِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ کَمَالِکَ بِأَکْمَلِهِ وَ کُلُّ کَمَالِکَ کَامِلٌ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ بِکَلِمَاتِکَ کُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ کَلِمَاتِکَ بِأَتَمِّهَا وَ کُلُّ کَلِمَاتِکَ تَامَّهٌ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ کُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ أَسْمَائِکَ بِأَکْبَرِهَا وَ کُلُّ أَسْمَائِکَ کَبِیرَهٌ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ بِعِزَّتِکَ کُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ عِزَّتِکَ بِأَعَزِّهَا وَ کُلُّ عِزَّتِکَ عَزِیزَهٌ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ بِمَشِیَّتِکَ کُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ مَشِیَّتِکَ بِأَمْضَاهَا وَ کُلُّ مَشِیَّتِکَ مَاضِیَهٌ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ بِقُدْرَتِکَ کُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِالْقُدْرَهِ الَّتِی اسْتَطَلْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ وَ کُلُّ قُدْرَتِکَ مُسْتَطِیلَهٌ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ بِعِلْمِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ عِلْمِکَ بِأَنْفَذِهِ وَ کُلُّ عِلْمِکَ نَافِذٌ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ بِقَوْلِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ قَوْلِکَ بِأَرْضَاهُ وَ کُلُّ قَوْلِکَ رَضِیٌّ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ بِمَسَائِلِکَ کُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ مَسَائِلِکَ بِأَحَبِّهَا إِلَیْکَ وَ کُلُّ مَسَائِلِکَ إِلَیْکَ حَبِیبَهٌ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ بِشَرَفِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ شَرَفِکَ بِأَشْرَفِهِ وَ کُلُّ شَرَفِکَ شَرِیفٌ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ بِسُلْطَانِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ سُلْطَانِکَ بِأَدْوَمِهِ وَ کُلُّ سُلْطَانِکَ دَائِمٌ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ بِمُلْکِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ مُلْکِکَ بِأَفْخَرِهِ وَ کُلُّ مُلْکِکَ فَاخِرٌ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ بِمَنِّکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ مَنِّکَ بِأَقْدَمِهِ وَ کُلُّ مَنِّکَ قَدِیمٌ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ بِآیَاتِکَ کُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ آیَاتِکَ بِأَعْجَبِهَا وَ کُلُّ آیَاتِکَ عَجِیبَهٌ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ بِفَضْلِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ فَضْلِکَ بِأَفْضَلِهِ وَ کُلُّ فَضْلِکَ فَاضِلٌ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ بِفَضْلِکَ کُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ رِزْقِکَ بِأَعَمِّهِ

وَ كُلُّ رِزْقِكَ عَامٌّ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَطَايَاكَ بِأَهْنَئِهَا وَ كُلُّ عَطَايَاكَ هَنِيئَةٌ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِعَطَايَاكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعْجَلِهِ وَ كُلُّ خَيْرِكَ عَاجِلٌ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ إِحْسَانِكَ بِأَحْسَنِهِ وَ كُلُّ إِحْسَانِكَ حَسَنٌ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِإِحْسَانِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِمَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الشُّئُونِ وَ الْجَبَرُوتِ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَحْدَهُ وَ بِكُلِّ جَبَرُوتٍ وَحْدَهَا اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْزُقَنِى حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِى عَامِى هَذَا وَ فِى كُلِّ عَامٍ وَ زِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صلى الله عليه و آله وَ تَخْتِمَ لِي بِخَيْرٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الْمُجْتَبَى وَ أَمِينِكَ الْمُصَفَّى وَ رَسُولِكَ الْمُصْطَفَى وَ نَجِيبِكَ دُونَ خَلْقِكَ وَ نَجِيِّكَ مِنْ عِبَادِكَ وَ نَبِيِّكَ بِالصِّدْقِ وَ حَبِيبِكَ الْمُفَضَّلِ عَلَى رُسُلِكَ وَ خِيَرَتِكَ مِنَ الْعَالَمِينَ النَّذِيرِ الْبَشِيرِ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَبْرَارِ الْمُطَهَّرِينَ الْأَخْيَارِ وَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَ حَجَبْتَهُمْ عَنْ خَلْقِكَ وَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ الَّذِينَ يُنْبِئُونَ بِالصِّدْقِ عَنْكَ وَ عَلَى رُسُلِكَ الَّذِينَ خَصَصْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَ فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ بِرِسَالَاتِكَ وَ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ أَدْخَلْتَهُمْ فِى رَحْمَتِكَ وَ عَلَى جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ مَلَكِ الْمَوْتِ وَ مَالِكٍ خَازِنِ النَّارِ وَ رِضْوَانَ خَازِنِ الْجَنَّهِ وَ رُوحِ الْقُدُسِ وَ الرُّوحِ الْأَمِينِ وَ حَمَلَهِ عَرْشِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ عَلَى مُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ وَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ الْحَافِظَيْنِ عَلَيَّ وَ عَلَى الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ بِالصَّلَاهِ الَّتِى تُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ بِهَا عَلَيْهِمْ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ صَلَاةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً مُبَارَكَةً زَاكِيَةً طَاهِرَةً نَامِيَةً كَرِيمَةً فَاضِلَةً تُبِينُ بِهَا فَضَائِلَهُمْ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ.

اللَّهُمَّ وَ أَعْطِ مُحَمَّداً صلى الله عليه و آله وَ أَهْلَ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الْوَسِيلَةَ وَ الشَّرَفَ وَ الْفَضِيلَةَ وَ الدَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ وَ أَجْزِهِ مِنْ كُلِّ زُلْفَهٍ زُلْفَةً وَ مَعَ كُلِّ كَرَامَهٍ كَرَامَةً وَ مَعَ كُلِّ وَسِيلَهٍ وَسِيلَةً وَ مَعَ كُلِّ فَضِيلَهٍ فَضِيلَةً وَ مَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفاً حَتَّى لَا تُعْطِيَ مَلَكاً مُقَرَّباً وَ لَا نَبِيّاً مُرْسَلًا إِلَّا دُونَ مَا تُعْطِى مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الْقِيَامَهِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً أَدْنَى الْمُرْسَلِينَ مِنْکَ مَجْلِساً وَ أَفْسَحَهُمْ فِی الْجَنَّهِ مَنْزِلًا وَ أَقْرَبَهُمْ وَسِيلَةً وَ أَبْيَنَهُمْ فَضِيلَةً وَ اجْعَلْهُ أَوَّلَ شَافِعٍ وَ مُشَفَّعٍ وَ أَوَّلَ قَائِلٍ وَ أَنْجَحَ سَائِلٍ وَ ابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَسْمَعَ صَوْتِی وَ تُجِيبَ دَعْوَتِی وَ تُنْجِحَ طَلِبَتِی وَ تَقْضِیَ حَاجَتِی وَ تَقْبَلَ تَوْبَتِی وَ تُنْجِزَ لِی مَا وَعَدْتَنِی وَ تُقِيلَنِی عَثْرَتِی وَ تَغْفِرَ ذَنْبِی وَ تَتَجَاوَزَ عَنْ خَطِيئَتِی وَ تَصْفَحَ عَنْ ظُلْمِی وَ تَعْفُوَ عَنْ جُرْمِی وَ تُقْبِلَ عَلَیَّ وَ لَا تُعْرِضَ عَنِّی

وَ تَرْحَمَنِی وَ لَا تُعَذِّبَنِی وَ تُعَافِيَنِی وَ لَا تَبْتَلِيَنِی وَ تَرْزُقَنِی مِنْ أَطْيَبِ الرِّزْقِ وَ أَوْسَعِهِ وَ لَا تَحْرِمَنِی وَ تَقْضِیَ عَنِّی دَيْنِی وَ تُقِرَّ عَيْنِی وَ تَضَعَ عَنِّی وِزْرِی وَ لَا تُحَمِّلَنِی مَا لَا طَاقَةَ لِی بِهِ يَا سَيِّدِی وَ تُدْخِلَنِی فِی كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ تُخْرِجَنِی مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ تَجْعَلَنِی وَ أَهْلَ بَيْتِی وَ ذُرِّيَّتِی وَ إِخْوَانِی مَعَهُمْ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوکَ كَمَا أَمَرْتَنِی فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتَجِبْ لِی كَمَا وَعَدْتَنِی إِنَّکَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَجْعَلَنِی مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِکَ الْحَرَامِ وَ زُوَّارِ قَبْرِ نَبِيِّکَ عليه السلام فِی عَامِی هَذَا وَ فِی كُلِّ عَامٍ وَ تَخْتِمَ لِی بِخَيْرٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْمَعَ لِی فِی مَقْعَدِی هَذَا مَا أُؤَمِّلُهُ فِی هَذَا الشَّهْرِ لِلدِّينِ وَ الدُّنْيَا وَ مُنَّ عَلَیَّ بِالزِّيَادَهِ مِنْ فَضْلِکَ مِمَّا لَا يَخْطُرُ بِبَالِی وَ لَا أَرْجُوهُ مِمَّا تُصْلِحُ بِهِ أَمْرَ دِينِی وَ دُنْيَایَ وَ تَجْعَلَ ذَلِکَ كُلَّهُ فِی عَافِيَهٍ وَ تَصْرِفَ عَنِّی أَنْوَاعَ الْبَلَاءِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ تَسْأَلَ حَوَائِجَکَ.

ثم تصلی ركعتين و تقول ما نقلناه من خط جدی أبی جعفر الطوسی رحمه الله مما رواه عن الصادق عليه السلام.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ حُسْنَ الظَّنِّ بِکَ وَ الصِّدْقَ فِی التَّوَكُّلِ عَلَيْکَ وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ تَبْتَلِيَنِی بِبَلِيَّهٍ تَحْمِلُنِی ضَرُورَتُهَا عَلَى التَّعَوُّذِ بِشَیْ ءٍ مِنْ مَعَاصِيکَ وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ

تُدْخِلَنِی فِی حَالٍ کُنْتُ أَکُونُ فِیهَا فِی عُسْرٍ وَ یُسْرٍ أَظُنُّ أَنَّ مَعَاصِیَکَ أَنْجَحُ لِی مِنْ طَاعَتِکَ وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَقُولَ قَوْلًا حَقّاً مِنْ طَاعَتِکَ أَلْتَمِسُ بِهِ سِوَاکَ وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ تَجْعَلَنِی عِظَةً لِغَیْرِی وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ یَکُونَ أَحَدٌ أَسْعَدَ بِمَا آتَیْتَنِی بِهِ مِنِّی وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَتَکَلَّفَ طَلَبَ مَا لَمْ تَقْسِمْ لِی وَ مَا قَسَمْتَ لِی مِنْ قِسْمٍ أَوْ رَزَقْتَنِی مِنْ رِزْقٍ فَأْتِنِی بِهِ فِی یُسْرٍ مِنْکَ وَ عَافِیَهٍ حَلَالًا طَیِّباً وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ زَحْزَحَ بَیْنِی وَ بَیْنَکَ أَوْ بَاعَدَ بَیْنِی وَ بَیْنَکَ أَوْ نَقَصَ بِهِ حَظِّی عِنْدَکَ أَوْ صَرَفَ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ عَنِّی وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ تَحُولَ خَطِیئَتِی أَوْ ظُلْمِی أَوْ جُرْمِی أَوْ إِسْرَافِی عَلَی نَفْسِی وَ اتِّبَاعُ هَوَایَ وَ اسْتِعْجَالُ شَهْوَتِی دُونَ مَغْفِرَتِکَ وَ رِضْوَانِکَ وَ ثَوَابِکَ وَ نَائِلِکَ وَ بَرَکَاتِکَ وَ مَوْعُودِکَ الْحَسَنِ الْجَمِیلِ عَلَی نَفْسِکَ.

ثُمَّ تَقُولُ مَا ذَکَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی قُرَّهَ عَقِیبَ هَاتَیْنِ الرَّکْعَتَیْنِ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ بِبَهَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِجَلَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِجَمَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِعَظَمَهِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِنُورِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِرَحْمَهِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِکَمَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِکَلِمَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِعِزَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِقُدْرَهِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِسُلْطَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِعُلُوِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِآیَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِمَشِیَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِعِلْمِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِشَرَفِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِمُلْکِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِفَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِکَرَمِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُکَ بِرِفْعَهِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَمُدَّ لِی فِی عُمُرِی وَ تُوَسِّعَ عَلَیَّ فِی رِزْقِی وَ تُصِحَّ لِی جِسْمِی

وَ تَبْلُغَ بِی أَمَلِی اللَّهُمَّ إِنْ کُنْتُ عِنْدَکَ مِنَ الْأَشْقِیَاءِ فَامْحُنِی مِنَ الْأَشْقِیَاءِ وَ اکْتُبْنِی مِنَ السُّعَدَاءِ فَإِنَّکَ قُلْتَ یَمْحُوا اللَّهُ ما یَشاءُ وَ یُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْکِتابِ وَ تَسْأَلُ حَاجَتَکَ.

ثم تصلی رکعتین و تقول ما نقلناه من خط جدی أبی جعفر الطوسی ره فیما رواه عن الصادق علیه السلام.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِعَزَائِمِ مَغْفِرَتِکَ وَ بِوَاجِبِ رَحْمَتِکَ السَّلَامَةَ مِنْ کُلِّ إِثْمٍ وَ الْغَنِیمَةَ مِنْ کُلِّ بِرٍّ وَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَ النَّجَاةَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ دَعَاکَ الدَّاعُونَ وَ دَعَوْتُکَ وَ سَأَلَکَ السَّائِلُونَ وَ سَأَلْتُکَ وَ طَلَبَ إِلَیْکَ الطَّالِبُونَ وَ طَلَبْتُ إِلَیْکَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الثِّقَةُ وَ الرَّجَاءُ وَ إِلَیْکَ مُنْتَهَی الرَّغْبَةِ وَ الدُّعَاءِ فِی الشِّدَّةِ وَ الرَّخَاءِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلِ الْیَقِینَ فِی قَلْبِی وَ النُّورَ فِی بَصَرِی وَ النَّصِیحَةَ فِی صَدْرِی وَ ذِکْرَکَ بِاللَّیْلِ وَ النَّهَارِ عَلَی لِسَانِی وَ رِزْقاً وَاسِعاً غَیْرَ مَمْنُوعٍ وَ لَا مَمْنُونٍ وَ لَا مَحْظُورٍ فَارْزُقْنِی وَ بَارِکْ لِی فِیمَا رَزَقْتَنِی وَ اجْعَلْ غِنَایَ فِی نَفْسِی وَ رَغْبَتِی فِیمَا عِنْدَکَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

ثُمَّ تَقُولُ مَا ذَکَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی قُرَّةَ فِی کِتَابِهِ عَقِیبَ هَاتَیْنِ الرَّکْعَتَیْنِ: یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبَّ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ وَارِثَهُ یَا اللَّهُ إِلَهَ الْآلِهَةِ الرَّفِیعَ جَلَالُهُ یَا اللَّهُ الْمَعْبُودَ الْمَحْمُودَ فِی کُلِّ فِعَالِهِ یَا اللَّهُ الرَّحْمَنَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ وَ الرَّءُوفَ بِهِ وَ رَحِیمَهُ یَا اللَّهُ یَا قَیُّومُ فَلَا یَفُوتُهُ شَیْ ءٌ وَ لَا یَئُودُهُ یَا اللَّهُ الْوَاحِدَ الْأَحَدَ أَنْتَ قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ آخِرَهُ یَا اللَّهُ الدَّائِمَ بِلَا زَوَالٍ وَ لَا یَفْنَی مُلْکُهُ یَا اللَّهُ الصَّمَدَ فِی غَیْرِ شِبْهٍ وَ لَا شَیْ ءَ کَمِثْلِهِ یَا اللَّهُ الْبَادِئَ لِکُلِّ شَیْ ءٍ فَلَا شَیْ ءَ یَکُونُ کُفْوَهُ یَا اللَّهُ الْکَبِیرَ الَّذِی لَا یَهْتَدِی الْقُلُوبُ لِکُنْهِ عَظَمَتِهِ یَا اللَّهُ الْبَدِیءَ الْبَدِیعَ الْمُنْشِئَ الْخَالِقَ لِکُلِّ شَیْ ءٍ عَلَی غَیْرِ مِثَالٍ امْتَثَلْتَهُ یَا اللَّهُ الزَّاکِیَ الطَّاهِرَ مِنْ کُلِّ آفَهٍ بِقُدْسِهِ یَا اللَّهُ الْکَافِیَ الرَّازِقَ لِکُلِّ مَا خَلَقَ مِنْ عَطَایَا فَضْلِهِ یَا اللَّهُ النَّقِیَّ مِنْ کُلِّ جَوْرٍ لَمْ یَرْضَهُ وَ لَمْ یُخَالِطْهُ فِعَالُهُ یَا اللَّهُ الْمَنَّانَ ذو [ذَا] الْإِحْسَانِ وَ الْجُودِ قَدْ عَمَّ الْخَلَائِقَ مَنُّهُ یَا اللَّهُ الْحَنَّانَ الَّذِی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْ ءٍ رَحْمَتُهُ یَا اللَّهُ الَّذِی خَضَعَ الْعِبَادُ کُلُّهُمْ رَهْبَةً مِنْهُ یَا اللَّهُ الْخَالِقَ لِمَنْ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ

وَ كُلٌّ إِلَيْهِ مَعَادُهُ يَا اللَّهُ الرَّحْمَنَ بِكُلِّ مُسْتَصْرِخٍ وَ مَكْرُوبٍ وَ مُغِيثَهُ يَا اللَّهُ لَا تَصِفُ الْأَلْسُنُ كُنْهَ جَلَالِهِ وَ عِزِّهِ يَا اللَّهُ الْمُبْدِئَ الْأَشْيَاءَ لَمْ يَسْتَعِنْ فِی إِنْشَائِهَا بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ يَا اللَّهُ الْعَلَّامَ الْغُيُوبِ الَّذِي لَا يَئُودُهُ شَیْ ءٌ مِنْ خَلْقِهِ يَا اللَّهُ الْمُعِيدَ الْبَاعِثَ الْوَارِثَ لِجَمِيعِ خَلَائِقِهِ يَا اللَّهُ الْحَكِيمَ ذو [ذَا] الْآلَاءِ فَلَا شَیْ ءَ يَعْدِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ يَا اللَّهُ الْفَعَّالَ لِمَا يُرِيدُ الْعَوَّادَ بِفَضْلِهِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ- يَا اللَّهُ الْعَزِيزَ الْمَنِيعَ الْغَالِبَ عَلَى خَلْقِهِ فَلَا شَیْ ءَ يَفُوتُهُ يَا اللَّهُ الْعَزِيزَ ذو [ذَا] الْبَطْشِ الشَّدِيدِ الَّذِی لَا يُطَاقُ انْتِقَامُهُ يَا اللَّهُ الْقَرِيبَ فِی ارْتِفَاعِهِ الْعَالِیَ فِی دُنُوِّهِ الَّذِی ذَلَّ كُلُّ شَیْ ءٍ لِعَظَمَتِهِ يَا اللَّهُ نُورَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ هُدَاهُ الَّذِی فَلَقَ الظُّلُمَاتِ نُورُهُ يَا اللَّهُ الْقُدُّوسَ الطَّاهِرَ مِنْ كُلِّ شَیْ ءٍ فَلَا شَیْ ءَ يُعَادِلُهُ يَا اللَّهُ الْقَرِيبَ الْمُجِيبَ الْعَالِیَ الْمُتَدَانِیَ دُونَ كُلِّ شَیْ ءٍ قُرْبُهُ يَا اللَّهُ الشَّامِخَ فَوْقَ كُلِّ شَیْ ءٍ عُلُوُّهُ وَ ارْتِفَاعُهُ يَا اللَّهُ الْمُبْدِئَ الْأَشْيَاءِ وَ مُعِيدَهَا وَ لَا تَبْلُغُ الْأَقَاوِيلُ شَأْنَهُ يَا اللَّهُ الْمَاجِدَ الْكَرِيمَ الْعَفُوَّ الَّذِي وَسِعَ كُلَّ شَیْ ءٍ عَدْلُهُ يَا اللَّهُ الْعَظِيمَ ذو [ذَا] الْعِزَّهِ وَ الْكِبْرِيَاءِ فَلَا يَذِلُّ اسْتِكْبَارُهُ يَا اللَّهُ ذو [ذَا] السُّلْطَانِ الْفَاخِرِ الَّذِی لَا يُطِيقُ الْأَلْسُنُ وَصْفَ آلَائِهِ وَ ثَنَائِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِی وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَ فِيمَا تَفْرُقُ مِنْ أَمْرِ الْحَكِيمِ فِی لَيْلَهِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِی لَا يُرَدُّ وَ لَا يُبَدَّلُ أَنْ تَجْعَلَنِی مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِکَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمُ الْمَغْفُورَهِ ذُنُوبُهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ وَ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِی وَ تُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمُرِی وَ تُوَسِّعَ فِی رِزْقِی وَ أَنْ تُؤَدِّیَ عَنِّی أَمَانَتِی اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی حَجَّ بَيْتِکَ الْحَرَامِ وَ زِيَارَهَ قَبْرِ نَبِيِّکَ صلى الله عليه و آله فِی عَامِی هَذَا فِی يُسْرٍ مِنْکَ وَ عَافِيَهٍ. وَ تَسْأَلُ حَوَائِجَکَ ثُمَّ تُصَلِّی رَكْعَتَيْنِ وَ تَقُولُ مَا نَقَلْنَاهُ مِنْ خَطِّ جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِيِّ ره فِيمَا رَوَاهُ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّغْنِی لِمَا خَلَقْتَنِی لَهُ وَ لَا تَشْغَلْنِی بِمَا قَدْ تَكَفَّلْتَ لِی بِهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ إِيمَاناً لَا يَرْتَدُّ وَ نَعِيماً لَا يَنْفَدُ وَ مُرَافَقَهَ نَبِيِّکَ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِی أَعْلَى جَنَّهِ الْخُلْدِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ رِزْقَ يَوْمٍ بِيَوْمٍ لَا قَلِيلًا

فَأَشْقَی وَ لَا کَثِیراً فَأَطْغَی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنِی مِنْ فَضْلِکَ مَا تَرْزُقُنِی بِهِ الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ فِی عَامِی هَذَا وَ تُقَوِّینِی بِهِ عَلَی الصَّوْمِ وَ الصَّلَاهِ فَإِنَّکَ أَنْتَ رَبِّی وَ رَجَائِی وَ عِصْمَتِی لَیْسَ لِی مُعْتَصَمٌ إِلَّا أَنْتَ وَ لَا رَجَائِی غَیْرَکَ وَ لَا مَنْجَی مِنْکَ إِلَّا إِلَیْکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آتِنِی فِی الدُّنْیَا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنِی بِرَحْمَتِکَ عَذَابَ النَّارِ.

ثُمَّ تَقُولُ مَا ذَکَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی قُرَّهَ فِی کِتَابِهِ عَقِیبَ هَاتَیْنِ الرَّکْعَتَیْنِ: اللَّهُمَّ إِنِّی بِکَ وَ مِنْکَ أَطْلُبُ حَاجَتِی وَ مَنْ طَلَبَ حَاجَتَهُ إِلَی أَحَدٍ فَإِنِّی لَا أَطْلُبُ حَاجَتِی إِلَّا مِنْکَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ وَ أَسْأَلُکَ بِفَضْلِکَ وَ رَحْمَتِکَ وَ رِضْوَانِکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ أَنْ تَجْعَلَ لِی فِی عَامِی هَذَا إِلَی بَیْتِکَ الْحَرَامِ سَبِیلًا حَجَّهً مَبْرُورَهً مُتَقَبَّلَهً زَاکِیَهً خَالِصَهً لَکَ تُقِرُّ بِهَا عَیْنِی وَ تَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتِی وَ تُکَفِّرُ بِهَا سَیِّئَاتِی وَ تَرْزُقُنِی أَنْ أَغُضَّ بَصَرِی وَ أَنْ أَحْفَظَ فَرْجِی عَنْ جَمِیعِ مَحَارِمِکَ وَ مَعَاصِیکَ حَتَّی لَا یَکُونَ شَیْ ءٌ آثَرَ عِنْدِی مِنْ طَاعَتِکَ وَ خَشْیَتِکَ وَ الْعَمَلِ بِمَا أَحْبَبْتَ وَ التَّرْکِ لِمَا کَرِهْتَ وَ نَهَیْتَ عَنْهُ وَ اجْعَلْ ذَلِکَ فِی یُسْرٍ وَ یَسَارٍ وَ عَافِیَهٍ فِی دِینِی وَ جَسَدِی وَ مَالِی وَ وُلْدِی وَ أَهْلِ بَیْتِی وَ إِخْوَانِی وَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ وَ خَوَّلْتَنِی وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَجْعَلَ وَفَاتِی قَتْلًا فِی سَبِیلِکَ مَعَ أَوْلِیَائِکَ تَحْتَ رَایَهِ نَبِیِّکَ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَقْتُلَ بِی أَعْدَاءَکَ وَ أَعْدَاءَ رَسُولِکَ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُکْرِمَنِی بِهَوَانِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِکَ وَ لَا تُهِنِّی بِکَرَامَهِ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِیَائِکَ وَ اجْعَلْ لِی مَعَ الرَّسُولِ سَبِیلًا حَسْبِیَ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ تَوَکَّلْتُ عَلَی اللَّهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ.

ثُمَّ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ وَ تَقُولُ مَا نَقَلْنَاهُ مِنْ خَطِّ أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ ره فِیمَا رَوَاهُ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کُلُّهُ وَ لَکَ الْمُلْکُ کُلُّهُ وَ إِلَیْکَ یَرْجِعُ الْأَمْرُ کُلُّهُ عَلَانِیَتُهُ وَ سِرُّهُ وَ أَنْتَ مُنْتَهَی الشَّأْنِ کُلِّهِ وَ بِیَدِکَ الْخَیْرُ کُلُّهُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنَ الْخَیْرِ کُلِّهِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَّرِّ کُلِّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ رَضِّنِی بِقَضَائِکَ وَ بَارِکْ لِی فِی قَدَرِکَ حَتَّی لَا أُحِبَّ تَعْجِیلَ مَا أَخَّرْتَ وَ لَا تَأْخِیرَ مَا عَجَّلْتَ اللَّهُمَّ وَ

أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِکَ وَ ارْزُقْنِی بَرَکَتَکَ وَ اسْتَعْمِلْنِی فِی طَاعَتِکَ وَ تَوَفَّنِی عِنْدَ انْقِضَاءِ أَجَلِی عَلَی سَبِیلِکَ وَ لَا تُوَلِّ أَمْرِی غَیْرَکَ وَ لَا تُزِغْ قَلْبِی بَعْدَ إِذْ هَدَیْتَنِی وَ هَبْ لِی مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَةً إِنَّکَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

ثُمَّ تَقُولُ مَا ذَکَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی قُرَّةَ فِی کِتَابِهِ عَقِیبَ هَاتَیْنِ الرَّکْعَتَیْنِ: اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِی أَنْزَلْتَ فِیهِ الْقُرْآنَ وَ افْتَرَضْتَ عَلَی عِبَادِکَ فِیهِ الصِّیَامَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْزُقْنِی حَجَّ بَیْتِکَ الْحَرَامِ فِی عَامِی هَذَا وَ فِی کُلِّ عَامٍ وَ اغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ فَإِنَّهُ لَا یَغْفِرُهَا غَیْرُکَ یَا رَحْمَانُ یَا عَلَّامُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِی لِذِکْرِکَ وَ اجْعَلْنِی أُصَدِّقُ بِکِتَابِکَ وَ أُومِنُ بِوَعْدِکَ وَ أُوفِی بِعَهْدِکَ وَ ارْزُقْنِی مِنْ خَشْیَتِکَ مَا أَهْرُبُ بِهِ مِنْکَ إِلَیْکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ ارْحَمْنِی رَحْمَةً تَسَعُنِی وَ عَافِنِی عَافِیَةً تُجَلِّلُنِی وَ ارْزُقْنِی رِزْقاً یُغْنِینِی وَ فَرِّجْ عَنِّی فَرَجاً یَعُمُّنِی یَا أَجْوَدَ مَنْ سُئِلَ وَ یَا أَکْرَمَ مَنْ دُعِیَ وَ یَا أَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ وَ یَا أَرْأَفَ مَنْ عَفَا وَ یَا خَیْرَ مَنِ اعْتَمَدَ أَدْعُوکَ لِهَمٍّ لَا یُفَرِّجُهُ غَیْرُکَ وَ لِکَرْبٍ لَا یَکْشِفُهُ سِوَاکَ وَ لِغَمٍّ لَا یُنَفِّسُهُ إِلَّا أَنْتَ وَ لِرَحْمَهٍ لَا تُنَالُ إِلَّا مِنْکَ وَ لِحَاجَهٍ لَا تُقْضَی إِلَّا بِکَ اللَّهُمَّ فَکَمَا کَانَ مِنْ شَأْنِکَ مَا أَذِنْتَ لِی فِیهِ مِنْ مَسْأَلَتِکَ وَ رَحِمْتَنِی بِهِ مِنْ ذِکْرِکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّجْ عَنِّی السَّاعَةَ السَّاعَةَ وَ تُخَلِّصُنِی مِنْ کُلِّ مَا أَخَافُ عَلَی نَفْسِی فَإِنَّکَ إِنْ لَمْ تُدْرِکْنِی مِنْکَ بِرَحْمَهٍ تُخَلِّصُنِی بِهَا لَمْ أَجِدْ أَحَداً غَیْرَکَ یُخَلِّصُنِی وَ مَنْ لِی سِوَاکَ أَنْتَ أَنْتَ أَنْتَ لِی یَا مَوْلَایَ الْعَوَّادُ بِالْمَغْفِرَهِ وَ أَنَا الْعَوَّادُ بِالْمَعْصِیَهِ وَ أَنَا الَّذِی لَمْ أُرَاقِبْکَ قَبْلَ مَعْصِیَتِی وَ لَمْ أُوثِرْکَ عَلَی شَهْوَتِی فَلَا یَمْنَعْکَ مِنْ إِجَابَتِی شَرُّ عَمَلِی وَ قَبِیحُ فِعْلِی وَ عَظِیمُ جُرْمِی بَلْ تَفَضَّلْ عَلَیَّ بِرَحْمَتِکَ وَ مُنَّ عَلَیَّ بِمَغْفِرَتِکَ وَ تَجَاوَزْ عَنِّی بِعَفْوِکَ وَ اسْتَجِبْ لِی دُعَائِی وَ عَرِّفْنِی الْإِجَابَةَ فِی جَمِیعِ ذَلِکَ بِرَحْمَتِکَ وَ أَسْأَلُکَ سَیِّدِی التَّسْدِیدَ فِی أَمْرِی وَ النُّجْحَ فِی طَلِبَتِی وَ الصَّلَاحَ لِنَفْسِی وَ الْفَلَاحَ لِدِینِی وَ السَّعَةَ فِی رِزْقِی وَ أَرْزَاقِ عِیَالِی وَ الْإِفْضَالَ عَلَیَّ وَ الْقُنُوعَ بِمَا قَسَمْتَ لِی.

اللَّهُمَّ اقْسِمْ لِیَ الْکَثِیرَ مِنْ فَضْلِکَ وَ أَجْرِ الْخَیْرَ عَلَی یَدَیَّ وَ رَضِّنِی بِمَا قَضَیْتِ

عَلَیَّ وَ اقْضِ لِی بِالْحُسْنَی وَ قَوِّنِی عَلَی صِیَامِ شَهْرِی وَ قِیَامِهِ- إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی خَیْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ-.

وَ اسْأَلْ حَوَائِجَکَ ثُمَّ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ وَ تَقُولُ مَا نَقَلْنَاهُ مِنْ خَطِّ جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِیمَا رَوَاهُ (1)

عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ وَ کَانَ یُسَمِّیهِ الدُّعَاءَ الْجَامِعَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ بِجَمِیعِ رُسُلِ اللَّهِ وَ بِجَمِیعِ مَا أَنْزَلْتَ بِهِ جَمِیعَ رُسُلِ اللَّهِ وَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَ لِقَاءَهُ حَقٌّ وَ صَدَقَ اللَّهُ وَ بَلَّغَ الْمُرْسَلُونَ- وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ کُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهَ شَیْ ءٌ وَ کَمَا یُحِبُّ اللَّهُ أَنْ یُسَبَّحَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ کُلَّمَا حَمِدَ اللَّهَ شَیْ ءٌ وَ کَمَا یُحِبُّ اللَّهُ أَنْ یُحْمَدَ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ کُلَّمَا هَلَّلَ اللَّهَ شَیْ ءٌ وَ کَمَا یُحِبُّ اللَّهُ أَنْ یُهَلَّلَ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ کُلَّمَا کَبَّرَ اللَّهَ شَیْ ءٌ وَ کَمَا یُحِبُّ اللَّهُ أَنْ یُکَبَّرَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مَفَاتِیحَ الْخَیْرِ وَ خَوَاتِیمَهُ وَ سَوَابِغَهُ وَ فَوَائِدَهُ وَ بَرَکَاتِهِ مِمَّا بَلَغَ عِلْمَهُ عِلْمِی وَ مَا قَصُرَ عَنْ إِحْصَائِهِ حِفْظِی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ انْهَجْ لِی أَسْبَابَ مَعْرِفَتِهِ وَ افْتَحْ لِی أَبْوَابَهُ وَ غَشِّنِی بَرَکَاتِ رَحْمَتِکَ وَ مُنَّ عَلَیَّ بِعِصْمَةٍ عَنِ الْإِزَالَهِ عَنْ دِینِکَ وَ طَهِّرْ قَلْبِی مِنَ الشَّکِّ وَ لَا تَشْغَلْ قَلْبِی بِدُنْیَایَ وَ عَاجِلِ مَعَاشِی عَنْ آجِلِ ثَوَابِ آخِرَتِی وَ اشْغَلْ قَلْبِی بِحِفْظِ مَا لَا تَقْبَلُ مِنِّی جَهْلَهُ وَ ذَلِّلْ لِکُلِّ خَیْرٍ لِسَانِی وَ طَهِّرْ قَلْبِی مِنَ الرِّیَاءِ وَ السُّمْعَهِ وَ لَا تُجْرِهِ فِی مَفَاصِلِی وَ اجْعَلْ عَمَلِی خَالِصاً لَکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَّرِّ وَ أَنْوَاعِ الْفَوَاحِشِ کُلِّهَا ظَاهِرِهَا وَ بَاطِنِهَا وَ غَفَلَاتِهَا وَ جَمِیعِ مَا یُرِیدُنِی بِهِ الشَّیْطَانُ الرَّجِیمُ وَ مَا یُرِیدُنِی بِهِ السُّلْطَانُ الْعَنِیدُ مِمَّا أَحَطْتَ بِعِلْمِهِ وَ أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَی صَرْفِهِ عَنِّی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ طَوَارِقِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ زَوَابِعِهِمْ وَ بَوَائِقِهِمْ وَ مَکَایِدِهِمْ وَ مَشَاهِدِ الْفَسَقَهِ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ أَنْ أُسْتَزَلَّ عَنْ دِینِی فَتَفْسُدَ عَلَیَّ آخِرَتِی وَ أَنْ یَکُونَ ذَلِکَ مِنْهُمْ ضَرَراً

1- 1. فی المصدر: عن الصادق علیه السلام.

عَلَیَّ فِی مَعَاشِی أَوْ تَعَرَّضَ بَلَاءٌ یُصِیبُنِی مِنْهُمْ لَا قُوَّهَ لِی وَ لَا صَبْرَ لِی عَلَی احْتِمَالِهِ فَلَا تَبْتَلِنِی یَا إِلَهِی بِمُقَاسَاتِهِ فَیَمْنَعَنِی ذَلِکَ مِنْ ذِکْرِکَ وَ یَشْغَلَنِی عَنْ عِبَادَتِکَ أَنْتَ الْعَاصِمُ الْمَانِعُ وَ الدَّافِعُ الْوَاقِی مِنْ ذَلِکَ کُلِّهِ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ الرَّفَاهِیَهَ فِی مَعِیشَتِی مَا أَبْقَیْتَنِی مَعِیشَهً أَقْوَی بِهَا عَلَی طَاعَتِکَ وَ أَبْلُغُ بِهَا رِضْوَانَکَ وَ أَصِیرُ بِهَا بِمَنِّکَ إِلَی دَارِ الْحَیَوَانِ وَ لَا تَرْزُقْنِی رِزْقاً یُطْغِینِی وَ لَا تَبْتَلِنِی بِفَقْرٍ أَشْقَی بِهِ مُضَیِّقاً عَلَیَّ أَعْطِنِی حَظّاً وَافِراً فِی آخِرَتِی وَ مَعَاشاً وَاسِعاً هَنِیئاً مَرِیئاً فِی دُنْیَایَ وَ لَا تَجْعَلِ الدُّنْیَا عَلَیَّ سِجْناً وَ لَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا عَلَیَّ حُزْناً أَجِرْنِی مِنْ فِتْنَتِهَا سَلِیماً وَ اجْعَلْ عَمَلِی فِیهَا مَقْبُولًا وَ سَعْیِی فِیهَا مَشْکُوراً اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِی بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ وَ مَنْ کَادَنِی فِیهَا فَکِدْهُ وَ اصْرِفْ عَنِّی هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَیَّ هَمَّهُ وَ امْکُرْ بِمَنْ مَکَرَ بِی فَإِنَّکَ خَیْرُ الْمَاکِرِینَ وَ افْقَأْ عَنِّی عُیُونَ الْکَفَرَهِ الْفَجَرَهِ الطُّغَاهِ الْحَسَدَهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ- وَ أَنْزِلْ عَلَیَّ مِنْکَ سَکِینَهً وَ أَلْبِسْنِی دِرْعَکَ الْحَصِینَهَ وَ احْفَظْنِی بِسِتْرِکَ الْوَاقِی وَ جَلِّلْنِی عَافِیَتَکَ النَّافِعَهَ وَ صَدِّقْ قَوْلِی وَ فِعَالِی وَ بَارِکْ لِی فِی أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ مَالِی وَ مَا قَدَّمْتُ وَ مَا أَخَّرْتُ وَ مَا أَغْفَلْتُ وَ مَا تَعَمَّدْتُ وَ مَا تَوَانَیْتُ وَ مَا أَعْلَنْتُ وَ مَا أَسْرَرْتُ فَاغْفِرْ لِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ کَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ یَا وَلِیَّ الْمُؤْمِنِینَ.

ثُمَّ تَقُولُ مَا ذَکَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی قُرَّهَ فِی کِتَابِهِ عَقِیبَ هَاتَیْنِ الرَّکْعَتَیْنِ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مَسْأَلَهَ الْمِسْکِینِ الْمُسْتَکِینِ وَ أَبْتَغِی إِلَیْکَ ابْتِغَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِیرِ وَ أَتَضَرَّعُ إِلَیْکَ تَضَرُّعَ الْمَظْلُومِ الضَّرِیرِ وَ أَبْتَهِلُ إِلَیْکَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الذَّلِیلِ الضَّعِیفِ وَ أَسْأَلُکَ مَسْأَلَهَ مَنْ خَضَعَتْ لَکَ نَفْسُهُ وَ ذَلَّتْ لَکَ رَقَبَتُهُ وَ رَغِمَ لَکَ أَنْفُهُ وَ عُفِّرَ لَکَ وَجْهُهُ وَ سَقَطَتْ لَکَ نَاصِیَتُهُ وَ هَمَلَتْ لَکَ دُمُوعُهُ وَ اضْمَحَلَّتْ عَنْهُ حِیلَتُهُ وَ انْقَطَعَتْ عَنْهُ حُجَّتُهُ وَ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَ اشْتَدَّتْ حَسْرَتُهُ وَ عَظُمَتْ نَدَامَتُهُ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمِ الْمُضْطَرَّ إِلَیْکَ الْمُحْتَاجَ إِلَی رَحْمَتِکَ بِحَقِّکَ الْعَظِیمِ یَا عَظِیمُ یَا عَظِیمُ یَا عَظِیمُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی وَ لِوَالِدَیَّ وَ لِجَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ أَعْطِنِی فِی مَجْلِسِی هَذَا فَکَاکَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ أَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ

الْحَلَالِ الْمُوَسَّعِ الْمُفَضَّلِ وَ أَعْطِنِی مِنْ خَزَائِنِکَ وَ بَارِکْ لِی فِی أَهْلِی وَ مَالِی وَ جَمِیعِ مَا رَزَقْتَنِی وَ ارْزُقْنِی الْحَجَّ وَ الْعُمْرَهَ فِی عَامِی هَذَا فِی أَسْبَغِ النَّفَقَهِ وَ أَوْسَعِ السَّعَهِ وَ اجْعَلْ ذَلِکَ مَقْبُولًا مَبْرُوراً خَالِصاً لِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ یَا کَرِیمُ یَا کَرِیمُ یَا کَرِیمُ اکْفِنِی مَئُونَهَ أَهْلِی وَ نَفْسِی وَ عِیَالِی وَ غُرَمَائِی وَ تِجَارَتِی وَ جَمِیعِ مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَ مَئُونَهَ خَلْقِکَ أَجْمَعِینَ وَ اکْفِنِی شَرَّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ وَ شَرَّ الصَّوَاعِقِ وَ الْبَرْدِ وَ شَرَّ کُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِیَتِهَا إِنَّکَ عَلَی صِرَاطٍ مُسْتَقِیمٍ یَا کَرِیمُ یَا کَرِیمُ یَا کَرِیمُ افْعَلْ بِی ذَلِکَ بِرَحْمَتِکَ وَ هَبْ لِی حَقَّکَ وَ تَغَمَّدْ ذُنُوبِی بِمَغْفِرَتِکَ وَ لَا تُزِغْ قَلْبِی بَعْدَ إِذْ هَدَیْتَنِی وَ هَبْ لِی مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً إِنَّکَ أَنْتَ الْوَهَّابُ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلْ حَوَائِجَکَ ثُمَّ اسْجُدْ وَ قُلْ مَا کُنَّا قَدَّمْنَاهُ وَ إِنَّمَا کَرَّرْنَاهُ لِعُذْرٍ اقْتَضَاهُ- اللَّهُمَّ أَغْنِنِی بِالْعِلْمِ وَ زَیِّنِّی بِالْحِلْمِ وَ کَرِّمْنِی بِالتَّقْوَی وَ جَمِّلْنِی بِالْعَافِیَهِ یَا وَلِیَّ الْعَافِیَهِ عَفْوَکَ عَفْوَکَ مِنَ النَّارِ ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَکَ وَ قُلْ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ یَا اللَّهُ یَا رَبُّ یَا قَرِیبُ یَا مُجِیبُ یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ أَسْأَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ تُحِبُّ أَنْ تُدْعَی بِهِ وَ بِکُلِّ دَعْوَهٍ دَعَاکَ بِهَا أَحَدٌ مِنَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ- وَ أَنْ تَصْرِفَ قَلْبِی إِلَی خَشْیَتِکَ وَ رَهْبَتِکَ وَ تَجْعَلَنِی مِنَ الْمُخْلَصِینَ وَ تُقَوِّیَ أَرْکَانِی کُلَّهَا لِعِبَادَتِکَ وَ تَشْرَحَ صَدْرِی لِلْخَیْرِ وَ التُّقَی وَ تُطْلِقَ لِسَانِی لِتِلَاوَهِ کِتَابِکَ یَا وَلِیَّ الْمُؤْمِنِینَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا وَ تَسْأَلُ حَوَائِجَکَ.

و اعلم أننی ترکت ذکر صلوات فی لیالی شهر رمضان التی ما وثقت بطرقها و رواتها و صرفت عن إثباتها(1).

«4»- دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام: أَنَّهُ دَخَلَ مَسْجِدَ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله

1- 1. کتاب الاقبال: 33- 42.

وَ ابْنُ هِشَامٍ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَهِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ هُوَ يَقُولُ هَذَا شَهْرٌ فَرَضَ اللَّهُ صِيَامَهُ وَ سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قِيَامَهُ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ كَذَبَ ابْنُ هِشَامٍ مَا كَانَتْ صَلَاهُ رَسُولِ اللَّهِ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَّا كَصَلَاتِهِ فِی غَيْرِهِ.

وَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ فَرِيضَهٌ وَ الْقِيَامُ فِی جَمَاعَهٍ فِی لَيْلَتِهِ بِدْعَهٌ وَ مَا صَلَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِی لَيَالِيهِ بِجَمَاعَهٍ وَ لَوْ كَانَ خَيْراً مَا تَرَكَهُ وَ قَدْ صَلَّى فِی بَعْضِ لَيَالِی شَهْرِ رَمَضَانَ وَحْدَهُ فَقَامَ قَوْمٌ خَلْفَهُ فَلَمَّا أَحسَّ بِهِمْ دَخَلَ بَيْتَهُ فَعَلَ ذَلِکَ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَلَمَّا أَصْبَحَ بَعْدَ ثَلَاثٍ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ لَا تُصَلُّوا النَّافِلَهَ لَيْلًا فِی شَهْرِ رَمَضَانَ وَ لَا فِی غَيْرِهِ فِی جَمَاعَهٍ فَإِنَّهَا بِدْعَهٌ وَ لَا تُصَلُّوا ضُحًى فَإِنَّهَا بِدْعَهٌ وَ كُلُّ بِدْعَهٍ ضَلَالَهٌ وَ كُلُّ ضَلَالَهٍ سَبِيلُهَا إِلَى النَّارِ ثُمَّ نَزَلَ وَ هُوَ يَقُولُ قَلِيلٌ فِی سُنَّهٍ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ فِی بِدْعَهٍ وَ إِنَّ الصَّلَاهَ نَافِلَهً فِی جَمَاعَهٍ فِی لَيَالِی شَهْرِ رَمَضَانَ لَمْ تَكُنْ فِی عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ وَ لَا فِی أَيَّامِ أَبِی بَكْرٍ وَ لَا فِی صَدْرٍ مِنْ أَيَّامِ عُمَرَ حَتَّى أَحْدَثَ ذَلِکَ عُمَرُ فَاتَّبَعَهُ النَّاسُ (1).

«5»- أَرْبَعِينُ الشَّهِيدِ(2)،

عَنِ السَّيِّدِ عَمِيدِ الدِّينِ عَنْ وَالِدِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ عَنْ فَخَّارِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ فَضْلِ اللَّهِ بْنِ عَلِیٍّ الرَّاوَنْدِیِّ عَنْ ذِی الْفَقَارِ الْعَلَوِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیٍّ النَّجَاشِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ هَارُونَ وَ كَتَبَهُ لِی بِخَطِّهِ وَ مِنْهُ كَتَبْتُهُ قَالَ أَخْبَرَنِی أَبِی عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى عَنْ شَرِيكٍ عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام: أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ عَنْ فَضْلِ الصَّلَاهِ فِيهِ فَقَالَ: مَنْ صَلَّى أَوَّلَ لَيْلَهٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ خَمْسَ عَشْرَهَ مَرَّهً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى ثَوَابَ الصِّدِّيقِينَ

1- 1. دعائم الإسلام ج 1 ص 213 بتفاوت.
2- 2. الأربعين: 210.

وَ الشُّهَدَاءِ وَ غَفَرَ لَهُ جَمِيعَ ذُنُوبِهِ وَ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ مِنَ الْفَائِزِينَ.

وَ مَنْ صَلَّى فِى اللَّيْلَهِ الثَّانِيَهِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِى كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِى لَيْلَهِ الْقَدْرِ عِشْرِينَ مَرَّهً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ جَمِيعَ ذُنُوبِهِ وَ وَسَّعَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ وَ كَفَى سُوءَ سَنَتِهِ وَ مَنْ صَلَّى فِى اللَّيْلَهِ الثَّالِثَهِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَشْرَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِى كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ خَمْسِينَ مَرَّهً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ نَادَاهُ مُنَادٍ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَلَا إِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ وَ فُتِّحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاوَاتِ وَ مَنْ قَامَ تِلْكَ اللَّيْلَهَ فَأَحْيَاهَا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَ مَنْ صَلَّى فِى اللَّيْلَهِ الرَّابِعَهِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ثَمَانِىَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِى كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِى لَيْلَهِ الْقَدْرِ عِشْرِينَ مَرَّهً وَ رَفَعَ اللَّهُ عَمَلَهُ تِلْكَ اللَّيْلَهَ كَعَمَلِ سَبْعَهِ أَنْبِيَاءَ مِمَّنْ بَلَّغَ رِسَالاتِ رَبِّهِ وَ مَنْ صَلَّى فِى اللَّيْلَهِ الْخَامِسَهِ رَكْعَتَيْنِ بِمِائَهِ مَرَّهٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسِينَ مَرَّهً فِى كُلِّ رَكْعَهٍ وَ إِذَا فَرَغَ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله مِائَهَ مَرَّهٍ زَاحَمَنِى يَوْمَ الْقِيَامَهِ عَلَى بَابِ الْجَنَّهِ وَ مَنْ صَلَّى فِى اللَّيْلَهِ السَّادِسَهِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِى كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ تَبَارَكَ الَّذِى بِيَدِهِ الْمُلْكُ فَكَأَنَّمَا صَادَفَ لَيْلَهَ الْقَدْرِ وَ مَنْ صَلَّى فِى اللَّيْلَهِ السَّابِعَهِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِى كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِى لَيْلَهِ الْقَدْرِ ثَلَاثَ عَشْرَهَ مَرَّهً بَنَى اللَّهُ لَهُ فِى جَنَّهِ عَدْنٍ قَصْرَيْ ذَهَبٍ وَ كَانَ فِى أَمَانِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى شَهْرِ رَمَضَانٍ مِثْلِهِ وَ مَنْ صَلَّى اللَّيْلَهَ الثَّامِنَهَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِى كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ سَبَّحَ أَلْفَ تَسْبِيحَهٍ فُتِّحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجِنَانِ الثَّمَانِيَهُ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ وَ مَنْ صَلَّى فِى اللَّيْلَهِ التَّاسِعَهِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ سِتَّ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِى كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّهً وَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله خَمْسِينَ

مَرَّةً صَعِدَتِ الْمَلَائِكَةُ بِعَمَلِهِ كَعَمَلِ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ مَنْ صَلَّى فِی اللَّيْلَهِ الْعَاشِرَهِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عِشْرِينَ رَكْعَةً يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثِينَ مَرَّةً وَسَّعَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ رِزْقَهُ وَ كَانَ مِنَ الْفَائِزِينَ وَ مَنْ صَلَّى لَيْلَهَ إِحْدَى عَشْرَهَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ عِشْرِينَ مَرَّةً لَمْ يَتْبَعْهُ ذَنْبٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَ إِنْ جَهَدَ إِبْلِيسُ جَهْدَهُ وَ مَنْ صَلَّى لَيْلَهَ اثْنَتَیْ عَشْرَهَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَيْلَهِ الْقَدْرِ ثَلَاثِينَ مَرَّةً أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى ثَوَابَ الشَّاكِرِينَ وَ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ مِنَ الْفَائِزِينَ وَ مَنْ صَلَّى لَيْلَهَ ثَلَاثَ عَشْرَهَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَ خَمْساً وَ عِشْرِينَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ عَلَى الصِّرَاطِ كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ وَ مَنْ صَلَّى لَيْلَهَ أَرْبَعَ عَشْرَهَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سِتَّ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ إِذَا زُلْزِلَتْ ثَلَاثِينَ مَرَّةً هَوَّنَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَ مُنْكَراً وَ نَكِيراً وَ مَنْ صَلَّى لَيْلَهَ النِّصْفِ مِنْهُ مِائَةَ رَكْعَهٍ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ عَشْرَ مَرَّاتٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ صَلَّى أَيْضاً أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَتَيْنِ مِنَ الْأُولَيَيْنِ مِائَةَ مَرَّهٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ الثِّنْتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ خَمْسِينَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذَنْبَهُ وَ لَوْ كَانَ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ وَ رَمْلِ عَالِجٍ وَ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ وَ وَرَقِ الشَّجَرِ فِی أَسْرَعَ مِنْ طَرْفَهِ الْعَيْنِ مَعَ مَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمَزِيدِ وَ مَنْ صَلَّى لَيْلَهَ سِتَّ عَشْرَهَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ اثْنَتَیْ عَشْرَهَ رَكْعَةً يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ اثْنَتَیْ عَشْرَهَ مَرَّةً خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ وَ هُوَ رَيَّانُ يُنَادِی بِشَهَادَهِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَتَّى يَرِدَ الْقِيَامَهَ فَيُؤْمَرَ بِهِ إِلَى الْجَنَّهِ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

وَ مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِى الْأُولَى مَا تَيَسَّرَ بَعْدَ فَاتِحَهِ الْكِتَابِ وَ فِى الثَّانِيَهِ مِائَةَ مَرَّهٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِائَهَ مَرَّهٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ أَلْفِ أَلْفِ حَجَّهٍ وَ أَلْفِ أَلْفِ عُمْرَهٍ وَ أَلْفِ غَزْوَهٍ وَ مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ ثَمَانِىَ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِى كُلِّ رَكْعَهٍ بَعْدَ الْحَمْدِ إِنَّا أَعْطَيْنَاکَ الْكَوْثَرَ خَمْساً وَ عِشْرِينَ مَرَّةً لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يُبَشِّرَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ بِأَنَّ اللَّهَ رَاضٍ عَنْهُ غَيْرُ غَضْبَانَ وَ مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ خَمْسِينَ رَكْعَةً يَقْرَأُ فِى كُلِّ رَكْعَهٍ الْحَمْدَ مَرَّةً- وَ إِذَا زُلْزِلَتْ خَمْسِينَ مَرَّةً لَقِىَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ كَمَنْ حَجَّ مِائَةَ حَجَّهٍ وَ اعْتَمَرَ مِائَةَ عُمْرَهٍ وَ قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ سَائِرَ عَمَلِهِ وَ مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ثَمَانِىَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِيهَا مَا شَاءَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ثَمَانِىَ رَكَعَاتٍ فُتِّحَتْ لَهُ سَبْعُ سَمَاوَاتٍ وَ اسْتُجِيبَ لَهُ الدُّعَاءُ [مَعَ مَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمَزِيدِ] وَ مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ اثْنَتَيْنِ وَ عِشْرِينَ مِنْهُ ثَمَانِىَ رَكَعَاتٍ فُتِّحَتْ لَهُ ثَمَانِيَهُ أَبْوَابِ الْجَنَّهِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ وَ مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ مِنْهُ ثَمَانِىَ رَكَعَاتٍ فُتِّحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ اسْتُجِيبَ دُعَاؤُهُ وَ مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ أَرْبَعٍ وَ عِشْرِينَ مِنْهُ ثَمَانِىَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِيهَا مَا يَشَاءُ كَانَ لَهُ مِنَ الثَّوَابِ كَمَنْ حَجَّ وَ اعْتَمَرَ وَ مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ خَمْسٍ وَ عِشْرِينَ مِنْهُ ثَمَانِىَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِيهَا الْحَمْدَ وَ عَشْرَ مَرَّاتٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَ الْعَابِدِينَ وَ مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ سِتٍّ وَ عِشْرِينَ مِنْهُ ثَمَانِىَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِى كُلِّ وَاحِدَهٍ بِالْحَمْدِ وَ مِائَهَ مَرَّهٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فُتِّحَتْ لَهُ سَبْعُ سَمَاوَاتٍ مَعَ مَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمَزِيدِ وَ مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ سَبْعٍ وَ عِشْرِينَ مِنْهُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ- بِفَاتِحَهِ الْكِتَابِ وَ تَبَارَکَ الَّذِى

بِيَدِهِ الْمُلْکُ مَرَّةً فَإِنْ لَمْ یَحْفَظْ تَبَارَکَ فَبِخَمْسٍ وَ عِشْرِینَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَ لِوَالِدَیْهِ وَ مَنْ صَلَّی لَیْلَةَ ثَمَانِیَ وَ عِشْرِینَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سِتَّ رَکَعَاتٍ- بِفَاتِحَهِ الْکِتَابِ وَ عَشْرَ مَرَّاتٍ آیَهَ الْکُرْسِیِّ وَ عَشْرَ مَرَّاتٍ إِنَّا أَعْطَیْنَاکَ الْکَوْثَرَ وَ عَشْرَ مَرَّاتٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ یُصَلِّی عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَ مَنْ صَلَّی لَیْلَةَ تِسْعٍ وَ عِشْرِینَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ رَکْعَتَیْنِ- بِفَاتِحَهِ الْکِتَابِ وَ عِشْرِینَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ کَانَ مِنَ الْمَرْحُومِینَ وَ رُفِعَ کِتَابُهُ فِی عِلِّیِّینَ وَ مَنْ صَلَّی لَیْلَةَ الثَّلَاثِینَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ اثْنَتَیْ عَشْرَهَ رَکْعَةً یَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ عِشْرِینَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ یُصَلِّی عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله مِائَهَ مَرَّهٍ خَتَمَ اللَّهُ لَهُ بِالرَّحْمَهِ.

ص: 385

تصویر

صوره فتوغرافيه من نسخه الأصل بخطّ المؤلّف العلّامه المجلسىّ -ره- إلّا أربعه أسطر من ذيل الصفحه تراها فى الصفحه 7-9 من هذا الجزء

ص: 386

تصویر

صوره فتوغرافیه من نسخه الأصل، بخطّ المؤلّف العلّامه المجلسیّ -ره- ینطبق مع الصفحه 125 من هذا الجزء

ص: 387

تصویر

صوره فتوغرافیه من نسخه الأصل، بخطّ المؤلّف العلّامه المجلسیّ -ره- ینطبق مع الصفحه 128 من هذا الجزء

ص: 388

كلمه المصحّح الأولى

بسمه تعالى

إلى هنا انتهى الجزء الثانى من المجلّد العشرين من كتاب بحار الأنوار و هو الجزء الرابع و التسعون حسب تجزئتنا يحتوى على ثلاثه عشر بابا من أبواب الصوم و باب واحد فى كتاب الاعتكاف و أربعه أبواب من كتاب أعمال السنين و الشهور و الأيّام و يليه فى الجزء الثامن و التسعين باقى أبواب السنه بحول اللّه و قوّته.

و لقد بذلنا جهدنا فى تصحيحه و مقابلته فخرج بعون اللّه و مشيئته نقيّا من الأغلاط إلّا نزراً زهيداً زاغ عنه البصر و كلّ عنه النظر لا يكاد يخفى على القراء الكرام و من اللّه نسأل العصمه و الإعتصام.

السيّد إبراهيم الميانجى محمّد الباقر البهبودى

ص: 389

كلمه المصحّح [الثانيه]

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الحمد للّه و الصلاه و السلام على رسول اللّه و على آله أمناء اللّه.

و بعد: فقد تفضّل اللّه علينا و له الفضل و المنّ حيث اختارنا لخدمه الدين و أهله و قيّضنا لتصحيح هذه الموسوعه الكبرى و هى الباحثه عن المعارف الإسلاميّه الدائره بين المسلمين و هى بحق بحار الأنوار الجامعه لدرر أخبار الأئمّه الأطهار عليهم الصلاه و السلام.

و هذا الجزء الذى نخرجه إلى القرّاء الكرام، ثانى أجزاء المجلّد العشرين (تتمه كتاب الصوم، كتاب الإعتكاف و شطر من كتاب أعمال السنين و الشهور و الأيّام) و قد قابلناه على نسخه الكمبانىّ و هكذا على نصّ المصادر أو على الأخبار الأخر المشابهه للنصّ فسددنا بحول اللّه و قوته ما كان فيها من خلل تصحيف.

و قد قابلناه أيضا من أوّل هذا الجزء إلى آخر كتاب الإعتكاف على نسخه الأصل التى هى بخطّ يد المؤلّف العلّامه رضوان اللّه عليه و و ترى فى الصفحات التاليه صورا فتوغرافيّه منها و النسخه مخزونه محفوظه عند الفاضل البحّاث الوجيه المؤفّق الميرزا فخر الدين النصيرىّ الأمينىّ المحترم وفّقه اللّه لحفظ كتب السلف عن الضياع و التلف فى مكتبته الشخصيّه تفضّل سماحته علينا بايداع النسخه عندنا أمانه خدمه للدين و أهله جزاه اللّه عنّا خير جزاء المحسنين

محمد الباقر البهبودىّ

ص: 390

فهرس ما فى هذا الجزء من الأبواب

عناوين المطالب/ رقم الصفحه

ص: 392

ب: لقرب الإسناد.

بشا: لبشاره المصطفى.

تم: لفلاح السائل.

ثو: لثواب الأعمال.

ج: للإحتجاج.

جا: لمجالس المفيد.

جش: لفهرست النجاشىّ.

جع: لجامع الأخبار.

جم: لجمال الأسبوع.

جُنه: للجُنه.

حه: لفرحه الغرىّ.

ختص: لكتاب الإختصاص.

خص: لمنتخب البصائر.

د: للعَدَد.

سر: للسرائر.

سن: للمحاسن.

شا: للإرشاد.

شف: لكشف اليقين.

شى: لتفسير العياشىّ

ص: لقصص الأنبياء.

صا: للإستبصار.

صبا: لمصباح الزائر.

صح: لصحيفه الرضا عليه السلام .

ضا: لفقه الرضا عليه السلام .

ضوء: لضوء الشهاب.

ضه: لروضه الواعظين.

ط: للصراط المستقيم.

طا: لأمان الأخطار.

طب: لطبّ الأئمه.

ع: لعلل الشرائع.

عا: لدعائم الإسلام.

عد: للعقائد.

عده: للعُده.

عم: لإعلام الورى.

عين: للعيون و المحاسن.

غر: للغرر و الدرر.

غط: لغيبه الشيخ.

غو: لغوالى اللئالى.

ف: لتحف العقول.

فتح: لفتح الأبواب.

فر: لتفسير فرات بن إبراهيم.

فس: لتفسير علىّ بن إبراهيم.

فض: لكتاب الروضه.

ق: للكتاب العتيق الغروىّ

قب: لمناقب ابن شهر آشوب.

قبس: لقبس المصباح.

قضا: لقضاء الحقوق.

قل: لإقبال الأعمال.

قيه: للدُروع.

ك: لإكمال الدين.

كا: للكافى.

كش: لرجال الكشىّ.

كشف: لكشف الغمّه.

كف: لمصباح الكفعمىّ.

كنز: لكنز جامع الفوائد و تأويل الآيات الظاهره معا.

ل: للخصال.

لد: للبلد الأمين.

لى: لأمالى الصدوق.

م: لتفسير الإمام العسكرىّ عليه السلام .

ما: لأمالى الطوسىّ.

محص: للتمحيص.

مد: للعُمده.

مص: لمصباح الشريعه.

مصبا: للمصباحين.

مع: لمعانى الأخبار.

مكا: لمكارم الأخلاق.

مل: لكامل الزياره.

منها: للمنهاج.

مهج: لمهج الدعوات.

ن: لعيون أخبار الرضا عليه السلام .

نبه: لتنبيه الخاطر.

نجم: لكتاب النجوم.

نص: للكفايه.

نهج: لنهج البلاغه.

نى: لغيبه النعمانىّ.

هد: للهدايه.

يب: للتهذيب.

يج: للخرائج.

يد: للتوحيد.

ير: لبصائر الدرجات.

يف: للطرائف.

يل: للفضائل.

ين: لكتابى الحسين بن سعيد او لكتابه و النوادر.

يه: لمن لا يحضره الفقيه.

ص: 393

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: 9

المقدمة:
تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام 1426 الهجري في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.
وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوي تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبیّ علیهم السلام
تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:
مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات
الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات في مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتي بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمي لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج في البحث والدراسة وتطبيقها في أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على 8 أنظمة؛
JAVA.1
ANDROID.2
EPUB.3
CHM.4
PDF.5
HTML.6
CHM.7
GHB.8
إعداد 4 الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
ANDROID.1
IOS.2
WINDOWS PHONE.3
WINDOWS.4

وتقدّم مجاناً في الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم 129، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزي 03134490125
هاتف المكتب في طهران 88318722 ـ 021
قسم البيع 09132000109شؤون المستخدمين 09132000109.